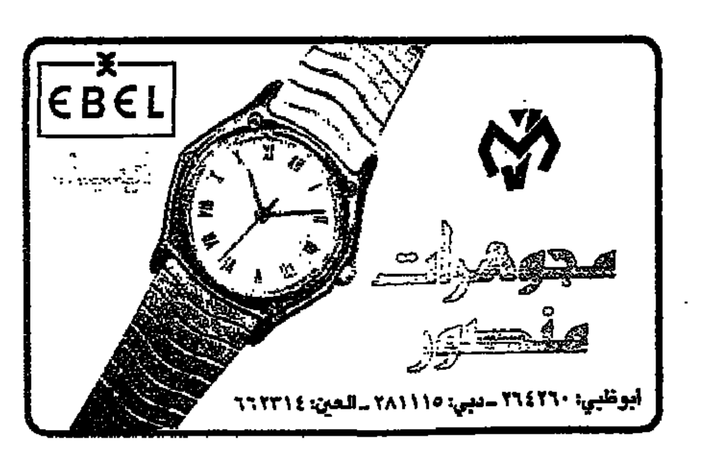




الاتحاد AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان





متظاهرون شيوعيون يحملون صورة ستالين امام البرلمان الروسي رافضين تشرنومردين. (أ ف ب)

تشرنومردين اثناء النقاش في «الدوما» امس. (أ ب)

لا نية لزيادة رأس المال وتغيير الاسم

«الخليج الأول» ينشئ محفظة استثمارية برأسمال يصل إلى ٥٠٠ مليون درهم

■ حسن شرف:

■ قرر «بنك الخليج الأول» انشاء محفظة استثمارية عامة تتعامل في الأسهم المحلية برأسمال يتراوح ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ مليون درهم.

وأوضح هشام السيد الهاشمي نائب رئيس مجلس ادارة البنك ان البنك يسعى لطرح المحفظة للاكتتاب العام للمواطنين والوافدين قبل نهاية العام الحالي عقب موافقة المصرف المركزي مشيرا إلى أن البنك سيدخل مؤسسا في المحفظة فيما سيخاطب بعض الجهات الأخرى التي ترغب في المشاركة فيها.

ونفى الهاشمي في مؤتمر صحفي عقده ليلة أمس ما تردد من أنباء عن تحويل اسم البنك إلى بنك العين كما نفى الأنباء التي أفادت بان البنك بصدد زيادة رأسماله، مشيرا إلى انه لا نية في الوقت الحالي لاتخاذ هذا الاجراء وان ذلك سيتحدد وفقا لأداء البنك وحاجته لتقديم مزيد من الخدمات المصرفية المتميزة.

وأشار في هذا الصدد إلى انه اذا دعت الضرورة لزيادة رأس المال على المدى المتوسط فان مجلس الادارة سيتقدم باقتراح للجمعية العمومية للموافقة عليه. وردا على سؤال حول ما تردد مؤخرا عن اعتزام الحكومة الحصول على حصص من أسهم البنك قال الهاشمي ان مجلس الادارة يرحب بدخول الحكومة كمساهم في البنك غير انه أكد ان البنك لم يتلق خطابات رسمية من جانب الحكومة في هذا الصدد. وأكد ان البنك وصل إلى مستويات جيدة من الأداء والربحية مقارنة بالأعوام الماضية، مشيرا إلى ان البنك سيحقق أرباحا ممتازة في العام المالي الحالي. وقال ان البنك شرع بالفعل في تنفيذ خطة مستقبلية لتطوير مستوى الأداء وتوسيع شبكة فروعه العاملة في أنحاء الدولة.

وأوضح ان تصنيف البنك الائتماني متقدم هو (A2-BB) من شركة «كابيتال انتلجانت» الأمريكية الأمر الذي يعني ان أداء البنك ممتاز ووصل إلى مرحلة متقدمة للغاية على المستوى المحلي مقارنة بالبنوك الوطنية الأخرى.

وقال ان البنك بصدد القضاء على مشكلة «علة القرن» مع نهاية شهر اكتوبر القادم.

واضاف ان البنك قام مؤخرا بتطوير شبكة الحاسوب الآلي استعدادا لادارة عملية الاكتتاب في شركة تطوير السعديات فضلا عن الاكتتاب الخاص بزيادة رأسمال شركة «اعمار» العقارية.

وسط تركز الطلبات على أسهم منتقاة

مقترحات جديدة لضبط سوق الأسهم

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ كشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» انه تم وضع اللمسات الأخيرة على مسودة اقتراحات تقضي بوضع ضوابط جديدة في سوق الأسهم المحلية اعدتها جهات مصرفية بالتعاون مع كبار وسطاء الأسهم وأطراف معنية اخرى، وأكدت المصادر ان هذه المقترحات ستعرض على السلطات المالية والنقدية قريبا للموافقة عليها، واضافت ان ابرز الضوابط المقترحة يمنع «التنازلات المفتوحة» في شهادات الأسهم، أي ان يكون عقد الشراء والبيع مباشرا بين طرفي الصفقة عبر وسيط معتمد ومرخص من دون المرور بسماسرة آخرين هم عادة تجار أسهم يستفيدون من «التنازلات المفتوحة» لتحقيق أرباح سريعة تشعل المضاربة والتلاعب بالأسعار بين يوم وآخر وحتى بين ساعة وأخرى.

واوضحت المصادر ان الاقتراح يرمي الى جمع أطراف الصفقات وجها لوجه لاتمام العملية بأختام وتوقيعات واضحة، ولفتت الى ان تلك المقترحات في حال اقرارها ستمنع الأجانب من التداول بالأسهم المحلية لحسابهم الخاص.

الى ذلك، تضمنت المقترحات منع الاعلانات «العشوائية» في الصحف لوسطاء غير مرخصين من المصرف المركزي، كما جاءت على وضع «لائحة سوداء» بأسماء من يتخلى عن وعد بيع أو شراء وتشديد العقوبات على «محرري» الشيكات من دون رصيد في عمليات التداول.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري في ابوظبي: ان هذه المقترحات على قدر كبير من الأهمية ومن شأنها، لو أقرت، إضفاء حالة من الاتزان في السوق والاقتراب من صيغة السوق الرسمية بشكل كبير.

وعلى صعيد متصل، اشتدت حدة التعاملات في سوق الأسهم المحلية خلال الفترة المسائية، وتركزت الطلبات على أسهم منتقاة وتألق سهم «بنك الخليج الأول» اذ اشتد الطلب عليه تزامنا مع انعقاد المؤتمر الصحفي بمقر البنك.. وقفز سعر السهم الى ٣٢ درهما وكانت العروض قليلة مقارنة مع حجم الطلبات، كما اشتد الطلب على سهم «الواحة» الذي ارتفع سعره الى ٧٧ درهما في نهاية التداولات، وتم تداول سهم «مصرف ابوظبي الاسلامي» بسعر ٨٥ درهما و«تبريد» بسعر ٣٦ درهما واستقر سعر «اعمار» عند ١٠٥ دراهم نتيجة لتوفر عروض بيع في حين استمرت الأسهم القيادية في قطاع الخدمات في التألق اذ طلب سهم «اتصالات» بقوة عند سعر ١٩٥٠ درهما ولم تتوفر عروض، كما طلب سهم «طيران أبوظبي» بسعر ٨٠٠ درهم واستقر سعر سهم «الفنادق» عند ٢٨٠ درهما، ولوحظ استقرار نسبي في بقية أسعار الأسهم وتوقع الوسطاء أن تشهد السوق حركة نشطة خلال تعاملات اليوم وفي نهاية الاسبوع.

(طالع الملحق الاقتصادي)

الكرملين يقترح فترة تجريبية للحكومة.. والمعارضة تطرح تعيين بريماكوف

يلتسين و «الدوما» يدخلان «سباق العزل»

فشل «الطاولة المستديرة» ورفض تشرنومردين ثانية

■ موسكو: رفض مجلس النواب الروسي «الدوما» امس للمرة الثانية تعيين فكتور تشرنومردين رئيسا للوزراء بغالبية ٢٧٣ صوتا مقابل ١٣٨ وامتناع نائب واحد عن التصويت.

وفي تحد للمجلس، تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين باعادة ترشيح تشرنومردين للمرة الثالثة، وهذا يعني وفقا للدستور ان بامكان يلتسين حل «الدوما» والدعوة لانتخابات عامة في حال رفض مرشحه في هذه الجلسة الاخيرة والمتوقعة في غضون اسبوع.

وجاءت هذه التطورات بعد فشل اجتماع «الطاولة المستديرة» الذي عقد قبيل جلسة التصويت العلنية وضم يلتسين وممثلين للبرلمان والنقابات وحاول الرئيس الروسي استرضاء المعارضة الشيوعية باقتراحه تثبيت تشرنومردين وفريقه الحكومي لفترة تجريبية تتراوح بين ٦ و ٨ أشهر يتم بعدها تقييم حصيلة ما انجزته هذه الحكومة وبالتالي تحديد مصيرها. كما وقع يلتسين الذي ارجأ زيارة مقررة الى كازاخستان اليوم بسبب الازمة اتفاقا سياسيا يحد من صلاحياته في تشكيل الحكومة ومراقبة أعمالها وبالتالي يوسع صلاحياتها مؤكدا ثقته في تشرنومردين.

لكن زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف تمسك برفض تعيين تشرنومردين معتبرا انه سيفشل في مهمته، واقترح على يلتسين اسماء خمسة مرشحين لرئاسة الحكومة ابرزهم وزير الخارجية يفجيني بريماكوف ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، وأيد بريماكوف ايضا كتلة «يابلوكو» الاصلاحية مؤكدا انه يملك سلطة سياسية كافية للسيطرة على القوات المسلحة وليس لديه طموحات رئاسية.

ورفض زيوجانوف اعتبار عدم تعيين تشرنومردين نصرا، قائلا ان البلاد في مصيبة، ووصف قيام يلتسين بترشيحه مرة ثالثة بأنه تهور، فيما قال تشرنومردين ان الفرصة لاتزال سانحة لمنع انهيار البلاد ووقوع ما لا تحمد عقباه، واضاف ان الوضع بالغ الخطورة ولابد من اجراءات لمنع الكارثة الاقتصادية المتنامية، مشيرا الى وجود عمليات هدامة في الحقل المالي تهبط بالروبل الى الحضيض، ومقترحا فرض احتكار الدولة لبعض السلع ووضع نظام مراقبة لعدم التهرب من الضرائب، وحماية السكان من التضخم بتحويل العملة الروسية الى عملة صعبة وتعويضهم عن خسائر ارتفاع الاسعار، وختم تشرنومردين تصريحه بالقول: «في اندونيسيا وصلوا الى درجة احراق البلاد بأسرها وهذا هو الوضع الذي تسير روسيا صوبه».

واحتشد مئات المتظاهرين امام مقر «الدوما» مرددين شعارات معادية لتشرنومردين، واظهر استطلاع للرأي ان ثلثي الروس لا يريدونه رئيسا للحكومة، واشار الى ان نحو ٥٠٪ محرومون من اي مورد مادي في الازمة المالية، ويذكر ان انخفاض الروبل تواصل امس وتم وقف عمليات الصرف بينه وبين الدولار، فيما قدم حاكم المصرف المركزي سيرجي دوبنيين استقالته.

واعتبر الكسندر شوكين، رئيس مجموعة نواب «بيتنا روسيا» الموالية للحكومة ان سيناريو المواجهة محتمل اذ مع اقتراح يلتسين ترشيح تشرنومردين للمرة الثالثة يباشر مجلس «الدوما» ابتداء من غد الاربعاء باجراء الاقالة ضد الرئيس الروسي للتأكد من انه لن يتعرض للحل. ونفت وزارة الداخلية الروسية ما أعلنه الجنرال الكسندر ليبيد بشأن وضع قواتها في حالة تأهب.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض بي جي كراولي ان الادارة الأمريكية تأمل بتشكيل الحكومة الروسية قريبا. وذكر ان وفد الترويكا الاوروبية سيزور موسكو غدا.. (أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)

تراجع احتمالات الحرب بين ايران وطالبان.. ودعوة سعودية للحوار

المعارضة الأفغانية تقتحم موقعاً استراتيجياً قرب كابول

■ طهران، بيشاور - «الاتحاد»:

■ شنت قوات المعارضة الأفغانية هجوما كبيرا امس وتمكنت باعتراف حركة «طالبان» من الاستيلاء على موقع جبلي استراتيجي على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال من العاصمة كابول.

وجاء التطور العسكري الداخلي في افغانستان، في وقت سعت كل من ايران و «طالبان» الى تهدئة حدة التوتر على الحدود الجنوبية، حيث أعلن الرئيس الايراني السابق، رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني ان الحكومة ومجلس الأمن القومي يسعيان باسرع ما يمكن الى حل الازمة مع «طالبان» بحذر وبطريقة محسوبة، وعرضت الحركة من ناحيتها اطلاق سراح المعتقلين الايرانيين لديها هنا دون قيد أو شرط، وحثت المملكة العربية السعودية الطرفين على الحوار وضبط النفس قائلة ان الحرب خسارة ستصيب العالم الاسلامي بأسره. فقد أعلنت مصادر أفغانية متعددة ان قوات المعارضة التابعة لأحمد شاه مسعود تمكنت فجر امس وبعد قتال عنيف من طرد مقاتلي حركة «طالبان» من مرتفع استراتيجي بمنطقة حسين كوت (٣٥ كيلومترا شمال كابول) يشرف على طريق يعرف بـ «الطريق القديم» ويشكل أحد منفذي العاصمة الى باقي أنحاء البلاد، وقالت المصادر ان ٢٥ عنصرا من «طالبان» جرحوا في المعارك، واضافت ان المعارضة يمكنها الآن من خلال الموقع تهديد تعزيزات الحركة وخطوط امدادها الى الجبهة الشمالية.

واعترفت «طالبان» بخسارة الموقع وحاولت قواتها شن هجوم مضاد لكنها فشلت في احراز تقدم، فيما حلقت الطائرات فوق الموقع لقصفه، وسمعت من كابول اصوات المدفعية وعمليات القصف، واشارت وكالة «ايتار تاس» الى مقتل شخصين وجرح ثلاثة آخرين بسقوط عدد من الصواريخ في ضواحي العاصمة، فيما قال مسعود ان بين قتلى «طالبان» في المعارك ١٢ عربيا ينتمون لجنسيات مختلفة و ١٠ باكستانيين يعتقد ان تدريبهم تم في قاعدة اسامة بن لادن.

والى طهران، وصل امس الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني داعيا لاتخاذ اجراءات دولية ضد حركة «طالبان» التي قال انها ستحول افغانستان الى قاعدة للارهاب تهدد العالم بأكمله. فيما اتهمت «مؤسسة الخوئي» ومقرها لندن حركة «طالبان» باعدام المئات من المسلمين الشيعة وتعذيب ما تبقى منهم في افغانستان.

واتجه التوتر على الحدود الجنوبية لافغانستان الى الانحسار امس مع اعلان ايران انتهاء مناوراتها العسكرية ولكن دون سحب جميع القوات التي شاركت بها، وأكد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني أن بلاده تسعى باسرع ما يمكن الى حل الازمة مع «طالبان» وان بحذر وبطريقة محسوبة، واضاف ان مرشد الجمهورية علي خامنئي يولي هذه القضية اهتماما خاصا ويشرف بشكل تام على الجهود المبذولة، وقالت صحيفة «طهران تايمز» ان ايران لا تريد مواجهة عسكرية لان ذلك ليس من مصلحة أحد، فيما ابدت «وكالة الانباء الايرانية» قلقها من بعض التقارير عن وفاة الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان.

ومن ناحيتها، عرضت «طالبان» امس اطلاق سراح المحتجزين الايرانيين لديها دون قيد او شرط، وقالت صحيفة «النيوز» الباكستانية ان الحركة طلبت من طهران ارسال دبلوماسيين الى كابول او قندهار للتفاوض في هذه المسألة.

واستقبل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز امس السفير الايراني لدى المملكة محمد رضا نوري، في وقت دعا مجلس الوزراء السعودي كلا من طهران و «طالبان» الى ضبط النفس والعمل من خلال الحوار لحل الخلافات، وعرض الرئيس التركي سليمان ديميريل استضافة لقاء لتسوية المشكلة الأفغانية.



جنود ايرانيون اثناء مشاركتهم في المناورات قرب حدود افغانستان. (أ ب)

اليمن يكافح الارهاب بالتعاون مع أمريكا

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر سياسية في صنعاء بان الادارة الامريكية تنفذ منذ فترة برنامجا لمكافحة الارهاب مع مختلف أجهزة الأمن اليمنية. وقالت المصادر ان برنامج المكافحة يأتي ضمن اطار لبرنامج شامل تنفذه الادارة الامريكية للكشف عن خريطة المعاقل الارهابية في العالم. وأكدت ان استحداث ادارة أمنية لمكافحة الارهاب في اليمن بدعم أمريكي يأتي ضمن التعاون التعبوي الذي يجري بين العديد من أجهزة الاستخبارات العربية والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت المصادر إلى أن هذا التعاون الذي جرى الترتيب له منذ أشهر أخذ في الآونة الأخيرة منعطفا جاداً تزامن مع تصاعد حدة الحرب بين الولايات المتحدة والجماعات الارهابية التي أعلنت عزمها على تنفيذ سلسلة من الأعمال الارهابية ضد المصالح الامريكية في جميع أنحاء العالم. وكان قد أعلن في صنعاء أخيرا عن تشكيل منظمة يمنية شعبية لمقاومة الارهاب.

من جهة ثانية قال الدكتور عبدالهادي الهمداني رئيس الدائرة السياسية في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم ان المؤتمر لا يعتبر الرئيس علي عبدالله صالح مرشح الحزب فقط للرئاسة بل هو مرشح كل أبناء اليمن، واعتبر ان انتخابه للرئاسة القادمة «مسألة وطنية أكثر من كونها قضية حزبية».

وأعلن الهمداني، في ندوة سياسية تركزت على الانتخابات الرئاسية في اليمن، رفض حزب المؤتمر الشعبي لاي مساومة في هذا الشأن، ودعا لأحزاب المعارضة إلى «تبني اتجاهات ومواقف وطنية صادقة ومسؤولة» وأن تعمل «لتغيير خطابها السياسي الراهن وتكريسه لخدمة المصالح العليا لليمن والأمة». وانتقد رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر أوراق العمل المماثلة التي قدمتها أحزاب المعارضة إلى الندوة وهاجمت فيها المؤتمر الشعبي وقيادته.

عقود إعادة بناء «مصنع الشفاء» ستمنح لشركات أمريكية فقط

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح المستشار القانوني لمصنع «الشفاء» للأدوية بالخرطوم بحري الذي تم تدميره في الهجوم الأمريكي على السودان أخيرا، ان الشركة صاحبة المصنع مصممة على إعادة بنائه مرة اخرى في أسرع وقت وان المناقصة ستقتصر على الشركات الأمريكية «حتى لا يتعرض المصنع مرة أخرى للاتهامات». واضاف غازي سليمان المحامي في تصريحات للصحفيين امس ان المصنع يتبع للقطاع الخاص، ولا علاقة له باسامة بن لادن او الحكومة السودانية، ويمتلكه سودانيون لا علاقة لهم بالسياسة من بعيد أو قريب، وقال ان المسؤولين عن المصنع مستعدون لاستقبال أية لجنة دولية لتقصي الحقائق للتأكد من انه ينتج أدوية فقط.

ومن جانبه صرح مسؤول حكومي ان السودان لا يمانع في ان تعمل على اراضيه أية منظمة أمريكية أو رعايا أمريكيون في مجال العون الانساني، واوضح ان الشعب السوداني ليس لديه عداء مع الشعب الأمريكي، لكن الادارة الأمريكية هي التي تحاول معاداة الشعب السوداني.

وأضاف اللواء المتقاعد حسن عثمان ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي، ان السودان يقدر جهود العاملين في مجال العون الانساني من منظمات وموظفين من كل الدول والجنسيات، وأعلن رفض السودان مبدأ ادخال العمل الانساني في الأجندة السياسية، وقال: «لم نضايق احدا يعمل في هذا المجال».

واوضح ان الادارة الأمريكية اصدرت توجيهات بسحب رعاياها من السودان وافغانستان وباكستان عقب الهجوم الامريكي على السودان وافغانستان اخيرا، وقال ان عددا من الموظفين الامريكيين قام بتنفيذ ذلك بينما بقي آخرون يواصلون عملهم بالسودان، ونفى ان تكون الأمم المتحدة هي التي دعت الى سحب الموظفين الأمريكيين العاملين في المنظمات التابعة لها بالسودان.

وعلى صعيد آخر أدانت محكمة للنظام العام في الخرطوم امس ستة متهمين ألقي القبض عليهم قرب الحدود السودانية الاريترية حيث كانوا في طريقهم الى معسكرات المعارضة السودانية المسلحة التي تتخذ من اريتريا مقرا وحاولت استقطابهم في صفوفها.

[illegible] يثير جدلاً بين الحكومة والمعارضة في مصر

■ [illegible] تعرضه دور السينما بالقاهرة حاليا تحت اسم «حليف الشيطان» جدلا سياسيا بين المعارضة والحكومة في مصر، الى حد قيام يس سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد ورئيس الهيئة الوفدية بالبرلمان المصري بارسال برقية عاجلة الى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري يطالبه فيها باستخدام سلطاته كرئيس للوزراء ونائب للحاكم العسكري باصدار قرار بوقف عرض الفيلم «لتعرضه للذات الالهية وسخريته من الاديان والمقدسات».

وكانت الحملة على الفيلم الذي يلعب دور البطولة فيه النجم العالمي آل باتشينو قد بدأت عندما نشر أحد كتاب الاعمدة بصحيفة «الوفد» عمودا تحت عنوان «أوقفوا اهانة الذات الالهية»، اعتبر فيه كاتبه جورج فهيم ان الفيلم المعروض «يهين الذات الالهية ويسخر منها ويصفها بالعجز والفشل ويتهمها بانها خلقت الكون لتتسلى ووضعت قواعد غامضة ومتناقضة حتى تدفع البشر الى الخطيئة ويصور الشيطان على انه المتحكم في مصائر البشر من الميلاد الى الموت»، وذهب كاتب المقال الى ان الرقابة على المصنفات الفنية في مصر «تعمدت عدم ترجمة مشاهد بعينها خاصة تلك التي ترد فيها اهانات صريحة مما يدل على أن الامر يخرج من نطاق الخطأ الى شبهة العمد والفساد». وفي اليوم التالي مباشرة قدم حزب «الوفد» ممثلا في رئيس هيئته البرلمانية يس سراج الدين رسالة عاجلة الى رئيس البرلمان المصري د. أحمد فتحي سرور تطالبه بسؤال وزير الثقافة المصري حول ما جاء في الفيلم من «اهانات للذات الالهية». وبعد اسبوع من تسليم يس سراج الدين رسالته الى رئيس البرلمان المصري واستمرار عرض الفيلم في دور السينما اضطر الى مخاطبة رئيس الوزراء المصري طالبا تدخله. ومن ناحيته أكد علي ابوشادي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية انه لم يتلق طلبات أو استفسارات من أي جهة عن ظروف عرض فيلم «حليف الشيطان»، وقال إنه بعد الضجة المثارة اضطر للذهاب الى دار السينما لمشاهدة الفيلم مرة ثانية وتأكد لديه نفس الرأي عن الفيلم الذي تكون عقب المشاهدة الأولى وهو انه «فيلم ديني وايماني شديد التمسك بالعقيدة، وان الذين هاجموا الفيلم لم يشاهدوه للنهاية وهو يتحدث عن هزيمة الشيطان وتفنيد دعاويه التي كان يرددها».

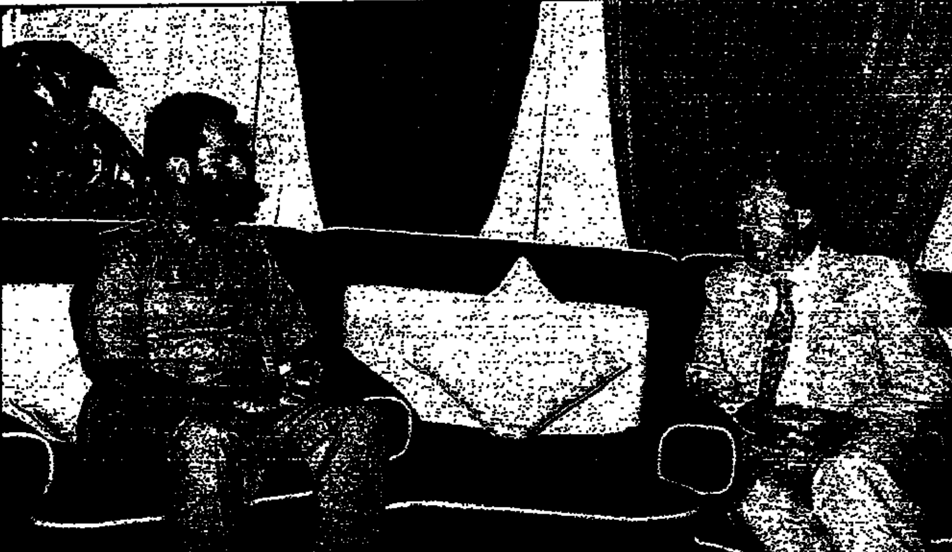
وعن العبارات غير المترجمة قال ابوشادي: «إنها بعض الالفاظ الجنسية التي تعتبر الفاظا دارجة في المجتمع الأمريكي، والعبارات التي تم الاستشهاد بها في الهجوم على الفيلم تم ابتسارها من سياقها لان الفيلم لا يهاجم الذات الالهية بل الذات الشيطانية!». أما الناقد السينمائي الدكتور رفيق الصبان فاعتبر إن فيلم «حليف الشيطان» مع الايمان وليس ضده «لانه ينبه الى وجود قوى شيطانية تعبث بحياتنا، وعلينا ان نكون شديدي الانتباه لذلك لان الشيطان يكمن في كل زوايا حياتنا». وأضاف انه يختلف مع الذين يهاجمون الفيلم، لأن «الكلمات التي صدرت عن الالحاد فيه تدور جميعها على لسان الشيطان نفسه، فهل يعقل ان يتفوه الشيطان بكلمات تتناسب مع الايمان؟». ورأى الصبان ان الفيلم يبرز بشكل واضح المكائد التي يمكن ان ينصبها الشيطان في حياتنا العامة والخاصة. ويحمل «رسالة ايجابية تدعونا الى اليقظة والحرص على أفعالنا كلها».

مع العدد

العودة إلى المدارس

ملحق خاص، لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، يتناول المسيرة التربوية وانجازات المؤسسات التعليمية بالدولة.





سيف بن زايد يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة أنتوني د. هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (وام)



نهيان يستقبل السفير الباكستاني

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مجالات التعليم العالي. (وام)

أشاد بقرار حاكم الشارقة

المدفع: كلية العلوم الصحية تسهم في بناء الانسان

■ أشاد معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة باعلان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة انشاء كلية العلوم الصحية بجامعة الشارقة. وقال معاليه ان اهتمامات سموه بتطوير الشارقة علميا وثقافيا وتقنيا تضيف كل يوم الجديد الذي يهدف به سموه الى تلبية احتياجات المجتمع أولا وتنمية وتطوير النهضة الحضارية في إمارة الشارقة كما جعلها تعتبر بحق عاصمة العرب الثقافية. وأكد معاليه في تصريح «لوكالة أنباء الامارات» ان هذه اللفتة الكريمة من صاحب السمو حاكم الشارقة تسهم في بناء الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة وفي امارة الشارقة بصفة خاصة مترسما نهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يولي اهتماما خاصا بانسان الامارات ويعتبر بناءه أهم وأعظم من بناء المصانع. وأكد معالي حمد المدفع على ان انشاء كلية العلوم الصحية بالشارقة سيضيف دعما جديدا للقطاع الصحي بالدولة والنهوض بالخدمات الصحية على النحو الذي يتواكب مع متطلبات الدولة لانسان الامارات. ونوه معاليه بالتخصصات التي ستضمها هذه الكلية والتي تشمل علوم المختبرات والتحاليل المخبرية والاشعة والتمريض وادارة المستشفيات والصحة البيئية والعلاج الطبيعي وماستوفره من كوادر فنية تحتاج اليها البلاد. ودعا معالي وزير الصحة الطلبة والطالبات خريجي الثانوية العامة من أبناء الدولة الى الاقبال على الالتحاق بهذه الكلية لتحقيق الاهداف الطموحة المترتبة على انشائها وهي سد حاجة مستشفياتنا ومراكزنا الصحية من هذه التخصصات وتمنى معاليه في ختام تصريحه لدولة الامارات العربية المتحدة دوام النهوض والرقي في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. (وام)

سلطان القاسمي يوجه برصف وانارة الشارع المقابل للمدرسة النموذجية

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة باستكمال جميع التجهيزات المتعلقة بالمدرسة النموذجية بالشارقة، وجه سموه بتعبيد ورصف الشارع المقابل للمدرسة على امتداد ١,٢ كيلومتر، وهو الشارع الفاصل بين منطقتي الغافية والعزرا. صرح بذلك سعادة عبداللطيف فضل مستشار بلدية الشارقة. وقال: يبلغ اجمالي تكلفة الشارع الجديد ٢,٥ مليون درهم شاملة كافة تجهيزات الطريق من حيث الاضاءة وادخال نظام تصريف المياه. واضاف ان الشارع بعد ان يتم رصفه وتعبيده وانارته سيمثل أحد الشوارع والطرق الحيوية الضرورية لنقل الطلاب من وإلى المدرسة كما سيقضي على المشكلة الحيوية التي كان يمثلها تجمع مياه الأمطار في هذا الشارع الرملي وذلك بعد ادخال نظام تصريف المياه إليه.

بمناسبة انتهاء فترة عمله

سفيرنا في مسقط يزور عددا من المسؤولين العمانيين

■ مسقط: قام معالي السفير حمد هلال ثابت الكويتي سفير الدولة بسلطنة عمان بزيارة الى عدد من كبار المسؤولين العمانيين بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسلطنة. فقد استقبل كل من سمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد أمين عام وزارة الخارجية العمانية ومعالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني ومعالي محمد بن عبدالله الهنائي وزير العدل العماني ومعالي الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة العماني أمس معالي سفير الدولة المعتمد لدى سلطنة عمان الشقيقة. وتم خلال هذه المقابلات بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك والعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. وكان معالي السفير قد ودع امس كلا من معالي محمد بن الزبير المستشار الخاص لجلالة السلطان لشؤون التخطيط ورئيس جامعة السلطان قابوس ومعالي سالم بن عبد الله الغزالي وزير المواصلات العماني ومعالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بعمان ومعالي الشيخ حمود بن عبد الله الحارثي رئيس مجلس الدولة العماني. (وام)

صيانة المساجد في الشارقة.

توقيع عقود نظافة سنوية لـ ٣٢٠ مسجدا

انجاز ٢٦ مشروع صيانة لمساجد الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار مشروعها للصيانة الشاملة انتهت ادارة الشؤون الاسلامية بالشارقة من انجاز ٢٦ مشروعا لصيانة المساجد في الشارقة.

وقال احمد علي سيف آل علي مدير الشؤون المالية والادارة بدائرة الشؤون الاسلامية بالشارقة ان هذا المشروع الرائد الذي تنفذه الدائرة بدعم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يهدف الى الحفاظ على سلامة المساجد وحمايتها حيث تشمل اعمال الصيانة الجوانب الانشائية والمرافق، والتمديدات الصحية والكهربائية والاجهزة والارضيات والملاحق وغيرها. واشار الى ان هذا المشروع الذي يشرف عليه قسم الصيانة بالدائرة يأتي مواكبا للنهضة العمرانية والحضارية للدولة. والحفاظ على بيوت الله من التلف او التآكل او الانهيار بسبب اهمال اعمال الصيانة. واوضح انه في اطار المشروع سيتم انجاز اربعة مساجد أخرى خلال العام الجاري هي مساجد مطار الشارقة وعمر بن الخطاب، والسوق المركزي، وطلحة بن عبيدالله.

ومن جهة أخرى اشار آل علي الى ان قسم الطوارئ التابع لقسم الصيانة انجز منذ مطلع العام الجاري وحتى الان ١١٥٦٠ عمل صيانة طارئا في مساجد الشارقة والبالغ عددها ٤٣٠ مسجدا. وناشد الجمهور التعاون مع قسم الصيانة بالابلاغ عن اية اعطال عن طريق الاتصال بخدمة الزاجل التي وضعها القسم لتلقي بلاغات الجمهور عن الاعطال على هاتفي ٧٢٣٦٦٦، ٧٤١١٠٠.

وعلى صعيد آخر قال احمد آل علي ان ادارة الشؤون الاسلامية بالشارقة اسندت اعمال النظافة بمساجد الشارقة لمؤسسات خاصة وذلك على نفقة صاحب السمو حاكم الشارقة، وانها انتهت من توقيع عقود نظافة الى ٣٢٠ مسجدا موزعة على مناطق الشارقة المختلفة بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٣ ملايين درهم سنويا.

واشار الى ان تكليف مؤسسات خاصة للاشراف على نظافة المساجد اثبت فعالية اكبر في المحافظة على نظافة المساجد ومرافقها موضحا ان هذا العمل سيمتد ليشمل جميع مساجد الامارة.

الامارات تشارك في المؤتمر الدولي للعلوم الادارية في باريس

■ باريس: حضر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة معهد الامارات للتنمية الادارية المؤتمر الدولي للمعهد العالي للعلوم الادارية الذي افتتحت جلسته الأولى أمس في مقر اليونسكو في باريس وتستمر حتى ١١ سبتمبر الحالي وصرح السيد يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير معهد الامارات للتنمية الادارية ان المؤتمر سيناقش هذا العام قضية الادارة وعلاقتها بالمواطن واضاف ان الامارات قدمت للمؤتمر ورقة حول هذه القضية سوف تناقش في ورش عمل المؤتمر. وقال سعادة عبد العزيز بن ناصر الشامسي سفير الدولة في باريس الذي شارك ضمن الوفد المرافق للوزير ان المؤتمر سوف ينتخب مجلس ادارة ورئيسا جديدا للمعهد الدولي المشرف على تنظيم المؤتمر ومقره في بروكسل. وقد بدأت جلسات المؤتمر بكلمة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك القاها نيابة عنه راميل توكليري وزير الخدمة المدنية في فرنسا تحدث فيها عن الادارة واهميتها للمجتمع. (وام)

.. وتشارك في إجتماع لجنة وكلاء التخطيط في الكويت

■ غادر البلاد مساء أمس الى الكويت سعادة احمد عبد الله المنصور وكيل وزارة التخطيط والوفد المرافق له وذلك للمشاركة في الاجتماع التاسع للجنة وكلاء وزارات واجهزة التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويشمل جدول اعمال الاجتماع الذي يبدأ أعماله اليوم ويستمر لمدة يومين عددا من الموضوعات من ابرزها وثيقة استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى للدول الاعضاء وكذلك موضوع انشاء لجنة فنية للتخطيط والمتابعة. كما يناقش الاجتماع آليات تنفيذ أولويات عمل اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية وموضوع الحلقة العلمية عن واقع ومستقبل المشاريع الخليجية المشتركة بالاضافة الى عدد من الموضوعات والتقارير الاخرى. ويضم الوفد المرافق لسعادة الوكيل كلا من السيد راشد عبد الرحمن النعيمي مدير ادارة التخطيط والسيد ماجد سلطان آل علي الباحث الاقتصادي بالوزارة. (وام)

تعمم بشأن الأعمال التخصصية للمكاتب الهندسية بدبي

■ دبي - الاتحاد: طلبت بلدية دبي من جميع المكاتب الاستشارية المحلية العاملة في امارة دبي عدم اسناد اي اعمال غير تخصصية دقيقة الى اي فرع من افرع المكاتب الهندسية الأجنبية او السماح لهذه المكاتب بادراج اسمائها على المخططات او وضع لافتة تحوي اسم المكتب الاجنبي في موقع العمل الذي يقوم المكتب الاستشاري الرئيسي المحلي بالاشراف عليه.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان وقال انه تم اصدار تعميم بهذا الشأن الى المكاتب الاستشارية العاملة في امارة دبي وذلك انطلاقا من حرص البلدية على تسهيل اجراءاتها وتقديم ارقى الخدمات لجمهور المراجعين.

وقال بأن المادة ٢١ من اللائحة التنفيذية للأمر المحلي رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٤ حددت نوعية الاعمال التخصصية الدقيقة وعلى الراغبين في معرفتها الرجوع الى اللائحة التنفيذية للأمر، واشار الى ان اية مخالفة لهذا التعميم ستعرض المكاتب الاستشارية المخالفة الى الجزاءات التي حددتها المادة ٦٤ من هذا الأمر المحلي.

استحداث ٤ مدارس ومعاهد خاصة

٩٠٢٧ طالبا وطالبة بالمدارس الخاصة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: طالب السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة بالالتزام بنظم وقوانين التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب والالتزام بمواعيد اعمار الطلاب المقبولين كل في مرحلته التعليمية. واشاد ابو ليلة بالدور الكبير المكمل الذي يلعبه التعليم الخاص في امارة رأس الخيمة والتطور الملحوظ الذي يشهده عاما بعد عام.

ومن جهته أكد الاستاذ سعد الشحي رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة رأس الخيمة التعليمية على ان التعليم الخاص اكمل استعداداته لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٨-١٩٩٩ وقد راجع القسم كافة المؤسسات التعليمية الخاصة لاستلام تعليمات الوزارة للعام الجديد، وبموافقة من معالي د. علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تم الترخيص لعدد اربع مؤسسات تعليمية خاصة جديدة في منطقة رأس الخيمة التعليمية وهي: روضة الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي ومدرسة الواحة الهندية ومعهد الدراسات التقنية والمركز العلمي للكمبيوتر.

وقال ان عدد المدارس الخاصة للعام الدراسي الجديد بمنطقة رأس الخيمة التعليمية يبلغ ٢٩ مدرسة عربية واجنبية اضافة الى ٩ معاهد ومراكز تعليمية لتعليم اللغات والكمبيوتر والسكرتارية، ويبلغ عدد الطلبة خلال العام الدراسي الجديد ٩٠٢٧ طالبا وطالبة يقوم بتعليمهم ٦٤٤ معلما ومعلمة.

واشار الى ان مدارس التعليم الخاص تشارك المدارس الحكومية في كافة الانشطة والمناسبات التربوية.



سعد الشحي

لاعداد تصاميم تتناسب مع احتياجات القرن القادم

التربية تطالب الاشغال بوقف تنفيذ المدارس الجديدة

▫ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ طلبت وزارة التربية والتعليم والشباب من وزارة الاشغال العامة والاسكان وقف تنفيذ جميع المشروعات الجديدة الخاصة بالمدارس وذلك لحين اعداد تصاميم جديدة تتناسب مع احتياجات الوزارة للقرن الواحد والعشرين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم والشباب بان هناك خطة استراتيجية جديدة تتناسب مع رؤية الوزارة للعملية التعليمية في القرن المقبل. وكذلك احتياجاتها من المدارس وطبيعة البناء المدرسي الجديد خاصة مع تطور المناهج وضرورة تطوير المباني المدرسية لتتوافق مع هذا التطور.

وقال ان كل الانشاءات الجديدة متوقفة ويتم الان التركيز على عملية الصيانة خلال هذه السنة. وكانت وزارة الاشغال العامة والاسكان قد رصدت في ميزانيتها الاستثمارية لهذا العام ١٥ مشروعا لوزارة التربية والتعليم والشباب بتكلفة اجمالية ١٨٦ مليون درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ ٤ ملايين و ٢٠٠ الف درهم.

شعبة سياحية في مدرسة الفجيرة الفنية

■ الفجيرة - الاتحاد: في اطار خطوات التطوير التي تتبناها ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب قررت المدرسة الفنية بالفجيرة افتتاح شعبة جديدة للدراسة هذا العام وهي شعبة السياحة لتضاف الى الشعب الاخرى في المدرسة ومن المنتظر ان ينضم الى هذه الشعبة عدد كبير من الطلبة خاصة وان هذا النوع من التعليم يعتبر الاول في المدارس الفنية على مستوى الدولة.

الطقس

يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الصباح ثم يصبح حارا وجافا مع تقدم ساعات النهار. وتظهر بعض السحب المنخفضة على المرتفعات الشرقية خلال فترتي الصباح والظهيرة. ويكون الطقس رطبا أثناء الليل. الرياح جنوبية شرقية بسرعة تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ عقد تتحول الى شمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٥ عقدة في المساء. وتكون متغيرة الاتجاه بسرعة من ٤ الى ٨ عقد أثناء الليل. البحر خفيف الموج ويتراوح ارتفاع الموج ما بين قدم وقدمين على السلحل. ومن قدم الى ثلاثة أقدام بالعمق. يحدث أعلى مستوى للمد في تمام الثانية و ٥٠ دقيقة ظهرا. فيما يحدث أدنى جزر عند الساعة الثامنة والنصف صباحا والساعة الثامنة والنصف مساء. (وام)

في اجتماع لحرس الحدود مع النواخذة بالساحل الشرقي

التأكيد على ضرورة الالتزام بالنوخذة العربي وحماية البيئة البحرية

▫ الفجيرة - ياسين سالم:

■ طالب حرس الحدود والسواحل كافة الصيادين في الساحل الشرقي بعدم استخدام العمال غير المكفولين على قواربهم وضرورة الالتزام بقواعد الصيد الصحيحة وعدم استخدام شباك الهيالة جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مقر ادارة حرس الحدود والسواحل في مربح برئاسة المقدم أحمد غلوم مدير الادارة بالانابة وحضور الرائد مال الله جسن رئيس قسم العمليات ورؤساء جمعيات الصيادين بالساحل الشرقي.

وقال رئيس قسم العمليات بعد الاجتماع انه تم خلال الاجتماع التأكيد على ملاك اللنشات والقوارب بوضع النواخذة الذين يحملون جنسية الدولة او جنسيات الدول الخليجية او العربية كشرط اساسي للابحار وممارسة مهنة الصيد على الايقل عمر النواخذة عن ١٨ سنة وان تكون الأوراق الخاصة بملكية اللنش أو القارب والنواخذة والعمال موجودة أثناء الابحار وضرورة الالتزام بمواعيد التجديد وعدم اهمال هذا الجانب لما يشكله من أهمية وضرورة ابلاغ ادارة حرس الحدود في حالة مشاهدة اي جسم غريب في عرض البحر تفاديا لأي خطر قد يلحق باللنش او الصيادين. والالتزام بانارة جوانب القارب او اللنش حتى يمكن مشاهدته من بعيد. وتركيب جهاز لاسلكي يمكن استخدامه في الحالات الطارئة والتزود بوسائل مثل المجاديف ومحرك صغير للطراد ات. يستعان به في الحالات الطارئة.

كما طالب حرس الحدود من الصيادين بعدم رمي مخلفات الزيوت والاسماك الفاسدة في البحر لما ينتج عن ذلك من تلوث للبيئة والحياة البحرية. ووضع لوحات ترقيم واضحة لكافة وسائل النقل البحري وابلاغ ادارة حرس الحدود عند الخروج للصيد في الأماكن البعيدة واستخراج الاوراق الثبوتية في حالة طلبها من دوريات حرس الحدود وذلك لضمان أمن وسلامة سواحل الدولة من المتسللين والتعاون مع حرس الحدود في هذا الشأن.

خلال الاجتماع. (تصوير: أسامة الحريري)

تضم ٤٠ شخصا ومجهزة بمعدات وآليات حديثة

وحدة متطورة للانقاذ البري والبحري في الشارقة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ اكد النقيب حمد مطر تريم مدير فرع المطلوبين ومدير فرقة الانقاذ البحري بشرطة الشارقة على اهمية وحيوية الدور الذي تقوم به فرقة الانقاذ البحري بشرطة الشارقة والتي تمكنت خلال السنوات الثلاث الماضية من تقديم العديد من الخدمات للشرطة والمجتمع. ومن ابرز هذه الاعمال المشاركة في البحث عن جثث وحطام الطائرة الاوكرانية التي تحطمت في البحر بامارة راس الخيمة اخيرا. وقال ان العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة قد اصدر اوامره بانشاء وحدة انقاذ على مستوى اشمل واكبر تضم الانقاذ البحري والبري، وقد اوشكت ترتيبات انشاء هذه الفرقة والتي تضم ما لايقل عن ٤٠ شخصا على الانتهاء، وتم تجهيز معدات وآليات هذه الفرقة التي ستضم عناصر مؤهلة وذات تدريب عال من غواصين ومن قوة العمليات الخاصة المؤهلة للهبوط من الطائرات والعمارات الشاهقة وذات القدرات الفائقة، وستعمل هذه الفرقة الشاملة في مجالات الكوارث البيئية والانسانية مثل سقوط الطائرات وغرق الطرادات او حوادث تفجيرات لاسمح الله، او حوادث السيارات الخشنة.

وقال ان عددا من الدوائر المحلية والشركات الخاصة ستساعد في تذليل العقبات التي قد تعترض الفرقة خلال عملها، واسدت هذه الجهات رغبة صادقة في المشاركة والمساعدة الفاعلة في تقديم الاليات مثل (الكرينات) والايدي العاملة مثل موافقة البلدية على مشاركة عمالها في عمليات الانقاذ والطوارئ. وحول الدور الذي تقوم به فرقة الانقاذ البحري حاليا. قال ان هذه الفرقة تقوم بتغطية جانب مهم من اعمال التحري والبحث حيث اتضح ان كثيرا من المجرمين يخفون ادلة الجريمة وادواتها برميها في البحر مثل مسدس او سكين او خزنة، ويحسبون ان الشرطة لن تعثر على اداة الجريمة، وتقوم فرقة الانقاذ ومن خلال غواصيها المتميزين بالبحث عن هذه الاشياء والعثور عليها.

وكما تقوم الفرقة بانتشال السيارات التي تسقط في البحر، وتضم فرقة الانقاذ البحري ٢٠ غواصا حاليا وقد بدأت الفرقة عملها بعشرة غواصين.

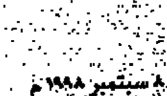
واشار النقيب حمد مطر تريم الى ان هؤلاء الغواصين الذين يشكلون فرقة الانقاذ البحري يعملون في وظائف اخرى في سلك الشرطة ولكنهم جاهزون تماما للمساعدة والانقاذ. وقال انه تسهيلا لتجمع فرقة الانقاذ وسرعة تحركها الى موقع الحادث فقد تم اعداد سيارة مجهزة بملابس الغوص والمعدات المطلوبة كاملة بحيث تتحرك السيارة مباشرة الى موقع الحادث ويتحرك الغواصون بصورة فورية الى الموقع بعد ابلاغهم بالحادث.

وحول دور فرقة الانقاذ البحري في انقاذ الغرقى، قال ان حوادث الغرق يصعب لسرعة حدوثها الوصول الى موقعها بالسرعة المطلوبة حيث يتحرك الشخص الغريق من موقع الحادث بعد الغرق.

وقال ان ادارة الدفاع المدني في الشارقة بصدد عقد اجتماعات مع مندوبين من الشرطة وحرس الحدود لبحث ظاهرة الغرق. واكد على اهمية اقامة وحدات ثابتة على الشواطئ للمراقبة وتقديم المساعدة الممكنة، وقال ان وجود اللافتات التحذيرية من السباحة في بعض المناطق لايمنع من يرغب في السباحة وقد وقعت حوادث في المناطق التي تم التحذير منها ومع وجود اللافتات التحذيرية.

واضاف بانه حتى الذين يجيدون السباحة يخشى عليهم من تلك المناطق الخطرة التي يحدث فيها تيارات بحرية تسبب تلك الدوامة التي تقوم بجذب الاشخاص نحو قاع البحر او تاخذهم الى مكان بعيد مما يؤدي الى ارهاق الشخص فلا يستطيع السباحة.

واشار الى ان دراسة ظاهرة الغرق والبحث عن حلول لها من قبل ادارات الدفاع المدني والشرطة وحرس الحدود سيكون لها نتائج ايجابية قد تساعد في القضاء على الظاهرة او التقليل منها.



بتوجيهات حمد الشرقي
توزيع ٢٠٨ قطع أرض سكنية على المواطنين في دبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قامت بلدية دبا الفجيرة خلال العام الحالي بتوزيع ٢٠٨ قطع أرض سكنية على المواطنين المستحقين.

صرح بذلك مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا مشيرا الى ان كافة المواطنين المتزوجين في منطقة دبا والمناطق التابعة لها مثل البثنة وضدنا والغوب والحلاه وشرم اصبحت لديهم اراض سكنية وانه في حالة حصول المواطن على قرض او بناء وحدة سكنية من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان فان البلدية سهلت لهم أمورهم للحصول على أراض سكنية موضحا ان اجمالي الأراضي التي تم توزيعها على المواطنين المستحقين خلال السنوات السبع الماضية تجاوز عددها ٥٢٠ قطعة.



الامارات تحتفل باليوم العالمي لمحو الامية
١٢٢ مركزا لتعليم الكبار استوعبت ١٧ الفا و٧٣٩ دارسا

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان دولة الامارات تحتل موقعا رائدا بين دول العالم في التصدي لخطر الامية وانها مدركة لما تمثله الامية باعتبارها مشكلة عالمية تؤثر سلبا في حياة الانسان وتحبط طموحات المجتمعات التي تتفشى فيها في اللحاق بركب التقدم والحضارة.

جاء ذلك في كلمة وجهها معاليه بمناسبة احتفالات العالم اليوم باليوم العالمي الثالث والثلاثين لمحو الأمية والذي يصادف الثامن من سبتمبر.

وقال معاليه ان الامارات اعطت محو الامية وتعليم الكبار القدر الكبير من اهتمامها مدركة خطورة الامية، وجندت كل الامكانات المتاحة ونشرت المراكز في مختلف ارجاء الوطن لمحو الامية وتعليم الكبار حيث بلغ عدد المراكز في العام الدراسي ٩٨/٩٧ الماضي ١٢٢ مركزا درس فيها ١٧ الفا و٧٣٩ دارسا وعدد العاملين فيها ٢٧١٦، واتاحت الفرصة للجميع صغارا وكبارا للاستمرار في التعلم باستمرار. للتمكن من التفاعل مع معطيات هذا العصر. كما تم وضع مناهج ومقررات خاصة لمرحلتي محو الامية التأسيسية والتكميلية وهما المرحلتان اللتان تعادلان المرحلة الابتدائية وتم تأليف الكتب واعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ هذه المناهج في هاتين المرحلتين. وتحققت مطالب الاخذ بالمفاهيم المعاصرة لمحو الامية وتعليم الكبار من خلال تحقيق التكامل بين التعليم المدرسي وتنويع المدخلات والمخرجات والنظم التعليمية بما يتماشى وروح العصر وما يرتبط بذلك من تعزيز للقيم الاصيلة المرتكزة على مبادىء ديننا الحنيف اضافة الى الاخذ بمفهوم شمولية الممارسة لتشكل في مجموعها وحدة متكاملة متناسقة ومتواصلة مع بقية عناصر الاستراتيجية التي من اهمها نشر مراكز محو الامية وتعليم الكبار في جميع ارجاء الدولة واتاحة الفرصة لجميع الدارسين لمواصلة دراستهم وفق احتياجاتهم الحياتية والمستقبلية. واعرب الدكتور الشرهان في كلمته عن امله في اسهام المؤسسات الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص في تعزيز المسؤولية الوطنية لرفع قيمة الانسان من خلال التوجيه السليم وتوظيف الحوافز المادية والمعنوية والاجتماعية والاخذ بالاسلوب العلمي الحديث واعتماد التخطيط والمتابعة والتقويم تحقيقا للاهداف في مواجهة خطر الأمية.

كما وجه السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم البنا مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب كلمة حول هذه المناسبة وقد اعدت ادارة تعليم الكبار تقريرا عن نشاطاتها خلال الفترة الماضية ضمت القرارات الوزارية الخاصة بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية وكذلك مشاركتها سواء على المستوى المحلي او المستوى الخليجي والعربي.

معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان

يبدأ اليوم وغدا
لقاء تربوي لموجهي ومعلمي العلوم بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ قررت تعليمية الشارقة عقد لقاء تربوي لمعلمي ومعلمات العلوم في جميع المراحل وذلك اليوم وغدا بمدرستي العروبة والزولة على ان يخصص اليوم الاول لجميع معلمي مادة العلوم لجميع المراحل والتخصصات واليوم الثاني لجميع معلمات العلوم. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال يأتي هذا اللقاء انطلاقا من توجيهات الوزارة وأهمية اللقاءات التربوية بين التوجيه التربوي واعضاء الهيئات التعليمية في المدارس. واضاف ان اللقاء التربوي الاول من موجهي ومعلمي العلوم للعام الدراسي ٩٨-٩٩ سوف يناقش عددا من القضايا التي ستعرض للمناقشة والحوار وتبادل الخبرات حولها واهم تلك النقاط هي: الاهداف العامة للتربية مع التركيز على الاهداف التي تتصل بالاحتياجات الانسانية والشخصية للمتعلم وعلاقته بالقضايا الاجتماعية وعلاقته بالبيئة المحلية والعمل على تنمية ميول واتجاهات الطلاب وحثهم على العمل والانتاج، والقاء لمحة عن خطة للمنطقة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ واستعراض لهم الاهداف العامة لهذا واساليب تحقيقها ومفاهيم هذه الاهداف، ومناقشة الايجابيات والسلبيات في الوضع التعليمي للعام المنصرم ٩٨/٩٧، والاهتمام بالانشطة الصيفية واللاصيفية والمسابقات العلمية والمعارض، واستغلال الامكانات المتاحة في المدارس من مختبرات ومكتبات لاقصى طاقتها.

كما سيناقش اللقاء التعاون مع الادارة المدرسية وأولياء الامور في حل المعوقات والمشكلات الخاصة بالطلاب سواء الدراسية او التربوية، وكذلك العمل على النمو العلمي والمهني للمتعلم وتطوير ادائه حتى يساير الاساليب التربوية الحديثة، والاسهام في تقويم المناهج الدراسية والكتب وتقديم الملاحظات عليها أولا بأول الى التوجيه المختص، والتأكيد على ضرورة الالتزام بحضور الدورات والندوات حضورا فاعلا لتحقيق الفوائد المرجوة منها.

وسيتطرق اللقاء الى الاهتمام بخصوص المشاهدة وتبادل الزيارات داخل المدارس وخارجها وكذلك الحصص التطبيقية سابقة الاعداد ومناقشتها بجدية مع الحضور، وكذلك الاهتمام بالاختبارات التشخيصية وتنفيذها بجدية في الصف الاول الثانوي والاول الاعدادي والرابع الابتدائي في اساسيات المنهج، ومناقشة الملحوظات التي يبديها المعلمون والتي تهدف الى رفع مستوى الاداء، والتركيز على اساليب التدريس مثل الاستقصاء والتعلم بنظام المجموعات والتعلم الذاتي وأسلوب حل المشكلات والتفكير الابداعي. وقررت تعليمية الشارقة عقد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية العليا بالمدارس الخاصة العربية حول التخطيط الدراسي وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ١٥، ١٦ سبتمبر الحالي بمدرسة الشعلة الخاصة بمنطقة الشهباء.

وقال الدكتور الزري ان المستهدفين من هذه الدورة التدريبية هم جميع معلمي ومعلمات مادة العلوم - منهاج وزارة التربية في المرحلة الابتدائية العليا.

واضاف ان هذه الدورة تأتي في اطار الخطة التدريبية التي وضعتها لجنة دراسة الحاجات التدريبية بالمدارس الخاصة العربية.

وأوضح ان الدورة ستقسم الى ثلاث شعب، الاولى وستشتمل على مدارس الصالح والامارات والجيل الجديد والثقافة والناصرية والعلا وسيحاضر لهذه الشعبة الاستاذ سيد الضوى.

فيما تشتمل الشعبة الثانية على مدارس، رياض الصالحين وابن خلدون وسلمان الفارسي والبصائر والأهلية والعربية الحديثة والشعلة والشارقة الخاصة والخالدية، وسيحاضر لهذه الشعبة الاستاذ عمر محمد محمود.

أما الشعبة الثالثة فتشتمل على مدارس الشارقة الدولية والمستقبل والمعرفة وأجيال الغد والتقوى والنور الدولية والشيماء والاسراء، وسيحاضر لهذه الشعبة الاستاذ طالب اللواما منسق الدورة.

حميد ناصر الزري

وفد تربوي عماني يزور الدولة للاطلاع على تطوير المناهج

■ دبي - الاتحاد: يقوم وفد تربوي من سلطنة عمان بزيارة للامارات في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر الجاري وذلك في اطار برنامج التعاون التربوي بين الامارات والسلطنة وذلك للاطلاع على تجربة الدولة في مجال تطوير المناهج والتجديدات التربوية.

وتعقد خلال زيارة الوفد ورشة عمل مشتركة بين المسؤولين والمختصين في المناهج لتبادل وثائق المناهج المطورة والخبرات التربوية في مجال مناهج وكتب الرياضيات والعلوم الموحدة بالمرحلة الثانوية وتنمية مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية وتطوير مناهج وكتب الانجليزية وتطوير مناهج وكتب تعليم الكبار (المستوى الاول من المرحلة التكميلية).

خلال الجولة التفقدية (تصوير ظهير حيدر)

وكيل التربية يتفقد لجان مقابلات المعلمين والمعلمات المواطنين

■ دبي - الاتحاد: تفقد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس لجان المقابلات لاختيار المعلمين والمعلمات المواطنين الجدد.

وقد اطلع سعادته على سير المقابلات التي اجريت في ثلاث لجان بمنطقة دبي التعليمية وكانت اللجنة الاولى مخصصة للمرشحين للتربية الاسلامية والثانية للمرشحات لمدرسات الفصل والثالثة للمرشحين لتدريس مادة الكيمياء.

وقال ان اللجان تعمل بالشكل المطلوب معربا عن امله في ان تتوصل الى نتائج طيبة.

وقال ان احتياجات الوزارة هذا العام تبلغ ٢٦٦ مدرسا ومدرسة من هذه الاعداد المتقدمة ومن الممكن ان تصل الاحتياجات الى ٣٠٠ مدرس ومدرسة.

ورافق الوكيل في تفقده للجان الاختبارات السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة وعبدالله بن زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي.

ومن المقرر ان تجرى اليوم المقابلات لاختيار مدرسين ومدرسات للأحياء والتربية الاسلامية ومدرس الفصل.

الزري يجتمع مع مديرات المدارس المؤنثة
ورش عمل لتدريب المعلمات

■ الشارقة - الاتحاد: اجتمع الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية امس مع مديرات المدارس المؤنثة الاربع القاسمية وسلمان وابن خلدون اضافة الى مدرسة واسط. وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات التي تتعلق بسير العمل والدراسة في هذه المدارس التي يطبق فيها نظام تأنيث معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاول مرة في دولة الامارات. ومن بين هذه الموضوعات تمت مناقشة كيفية تعامل المعلمات مع طلاب الصفين الرابع والخامس خاصة وان اغلبية هؤلاء المعلمات قد اعتدن على التعامل مع الطالبات، وفي هذا الصدد أوصى مدير تعليمية الشارقة هؤلاء المعلمات بالتعامل مع الطلاب بالرقة والحنان دون اغفال الضبط والحزم والانضباط اذا ما اقتضت الضرورة، وأوصى كذلك بضرورة تدريب معلمات المدارس المؤنثة على كيفية التعامل مع الطلاب ذهنيا ونفسيا وذلك من خلال تنظيم عدد من الندوات والمحاضرات وورش العمل الخاصة بذلك.

كما طالب مدير تعليمية الشارقة مديرات المدارس المؤنثة بحسن التعامل مع اولياء امور الطلاب وذلك باستيعاب طلباتهم وتذليل كافة المشكلات التي تواجههم بصدر رحب، بحيث يتأكد ولي الأمر ان مديرة المدرسة ومن بعدها المعلمات انهن لا يقللن حرصا على الطالب الذي هو اساس العملية التعليمية والتربوية.

وطالب مدير المنطقة هذه المدارس باثبات قدراتها في تجميل اركان مدارسها واشاعة روح الجمال بين جنباتها بحيث لاتقل في زينتها وجمالها عن المدارس المناظرة بعدما تبين ان هذه المدارس لم تكن على المستوى المطلوب من حيث الناحية الجمالية.

كما اهاب الزري بضرورة الحفاظ على النظام الكامل في اليوم الدراسي سواء من حيث انتظام الطلاب في الحصص او التزام المعلمات بالجدول الدراسي وبمواد الانشطة، وحذر من اشاعة روح التهاون في هذا الجانب حتى لايكون هناك مجال للارتباك أو التسيب.

وعن الطلاب الذين تزيد اعمارهم على خمسة عشر عاما بالصف الخامس في هذه المدرسة فقد اوصى الزري بضرورة حصر هؤلاء الطلاب ليتم نقلهم الى مدارس البنين غير المؤنثة هذا على الرغم من تأكيد معظم مديرات المدارس بعدم وجود مثل هؤلاء الطلاب الكبار بشكل ملحوظ وان عددهم في كل مدرسة لايزيد على اثنين او ثلاثة طلاب، فيما اكدت مديرة احدى المدارس المؤنثة بأن طالبا في الصف الخامس يبلغ من العمر ١٧ سنة جاء اليها ليرجوها التحويل الى التعليم المسائي. وفي نهاية اللقاء طالب الدكتور الزري بعدم استعمال العنف بكافة اشكاله مع الطلاب المشاغبين وانما على مديرة المدرسة استدعاء ولي امر الطالب المشاغب وارساله الى المنطقة التي ستقوم بدورها بحل المشكلة القائمة بين التلميذ والمدرسة.

استمرار امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة

■ دبي - الاتحاد: استمرت امتحانات الدور الثاني للشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي امس حيث ادى طلاب وطالبات القسم العلمي الامتحان في مادة الكيمياء وطلاب وطالبات القسم الادبي الامتحان في مادة الجغرافيا.

وفي لجنة طارق بن زياد ادى ٩ طلاب الامتحان في الكيمياء وتغيب طالبان وادى ٣ طلاب في الادبي امتحان الجغرافيا وتغيب طالب واحد.

وفي لجنة امنة بنت وهب للبنات ادت ٣ طالبات في القسم العلمي الامتحان وتغيبت طالبتان بينما ادت ٥ طالبات الامتحان في الجغرافيا ولم تسجل حالة غياب.

توزيع استمارات الترشيح لجائزة الأداء التعليمي المتميز بعد ٣ اسابيع

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اللجنة التنظيمية لجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للاداء التعليمي المتميز في توزيع استمارات الترشيح للجائزة على المدارس في اواخر الشهر الحالي، وتشمل المدرسة والمعلم والطالب والاخصائي الاجتماعي والموجه وافضل ابتكار علمي وافضل مشروع مطبق وولي الامر المتميزين.

وقد تحدد يوم ٢٩ اكتوبر القادم كآخر موعد لتلقي الطلبات من المشاركين، كما تحدد السادس والعشرين من شهر نوفمبر القادم للتصديق على النتائج من قبل مجلس امناء الجائزة ثم تعلن النتائج في ٣٠ نوفمبر القادم، وسوف يقام حفل توزيع الجوائز في السادس عشر من شهر ديسمبر القادم.

وكانت لجان التحكيم بالجائزة قد عقدت لقاءات مع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة لشرح اهداف الجائزة وكيفية الترشيح لها وتعكف كل لجنة حاليا في اجتماعاتها على وضع المعايير والأسس التي سيتم في ضوئها فرز الترشيحات، كما اصدرت امانة الجائزة كتيبا تعريفيا توضيحيا عن الجائزة واهدافها وفئات الجائزة والمكافآت التحفيزية لها.

بدء امتحانات تحديد المستوى للطلاب المستجدين بجامعة عجمان في أبوظبي

■ سعاد نورجيهان:

■ بدأت امتحانات تحديد المستوى للطلاب المستجدين في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - فرع ابوظبي في جميع الكليات بالجامعة، فقد استحدثت الجامعة هذا العام تخصصات جديدة في علوم الاتصال والترجمة والتداوي بالاعشاب والتقنيات الحديثة. وشهدت نسبة التسجيل في الجامعة لهذا العام زيادة قدرت بنحو ٢٠٪ عن العام الدراسي الماضي.

وتضم جامعة عجمان سبع كليات، واستقبلت في هذا العام الدراسي الجديد ٩٨-٩٩، ١٦٠٠ طالب وطالبة جدد للدراسة في مختلف الكليات والتخصصات وتخرج منها حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة بدرجة بكالوريوس في مختلف التخصصات.

واشار العميد رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان بجامعة عجمان انه سعيا لتطبيق بنية تعليمية سليمة تسعى جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بكل فروعها الى تبني المناهج الامريكية المكيفة، حيث تأخذ بعين الاعتبار المعايير العالمية في قبول الطلاب ويتطلب من اي طالب يرغب في الالتحاق بكلية طب الاسنان ان يحقق نسبة اكثر من ٧٥٪ في التخصصات التالية: الفيزياء والكيمياء والاحياء مع تطبيق الساعات المعتمدة من طرف الجامعة. وقال: خلال العامين الماضيين انضم مايقارب ٥٠٠ طالب وطالبة لكلية طب الاسنان. واوضح العميد حاج حمو ان كلية طب الاسنان وصلت فعلا الى مستوى عالمي حيث تتعامل مع اكبر الجامعات الامريكية وهي: كنتاكي ونوفا في فلوريدا ولاحقا بتسبرج الشهيرة، واكد العميد على ان سياسة الجامعة تقوم على خلق جو التنافس داخل الكلية ومابين الطلبة باستعمال منهج التدريب الشخصي. وقال ان رؤيتنا المستقبلية هي ضمان استمرارية هذا المشروع الناجح باعتمادنا على استراتيجية واضحة ومكيفة للجميع بنظرة موضوعية تنسجم مع البعد الاجتماعي الخاص لابناء دولة الامارات العربية المتحدة.

واشار العميد رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان الى الحرص على تكوين الطالب يتبنى الجامعة مشروعا يخص الوقاية لتلاميذ المدارس الابتدائية حيث يمارس الطالب نشاطه اليومي بقيامه بالزيارات الميدانية لبعض المدارس التي يتم فيها معالجة الاطفال والتي تتراوح اعمارهم مابين ٦ و ٩ سنوات بحيث يكون الطالب مسؤولا عنهم من ناحية المتابعة لتأمين سلامة اسنان التلاميذ في المدارس. واكد عميد كلية طب الاسنان على ان جامعة عجمان تسعى الى ابرام عقد مع جامعة امريكية GOLGATE وبهذا تحقق الجامعة سياسة التكوين الجيد للطالب وخدمة المجتمع. ومن جانبهن اشادت الطالبات بمستوى امتحانات تحديد المستوى والتي تعبر عن مكانة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. وقالت الطالبتان لي عبدالرحيم ودانا فؤاد ان مستوى الامتحان جيد ويكشف قدرات الطالب ومستواه العلمي.

ادوات مدرسية للتلاميذ من اللجنة الثقافية بنادي الذيد

■ دبي - الاتحاد: في اطار نشاطها الثقافي والاجتماعي للموسم الجديد ٩٨/٩٩ قامت اللجنة الثقافية بنادي الذيد الثقافي الرياضي بشراء مجموعة من الادوات المدرسية لتوزيعها على التلاميذ والتلميذات من المعوزين اصحاب الحاجات بمدارس الذيد والمناطق المجاورة وذلك مساهمة في تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية.







خلال التكريم (تصوير: عمر ابزاز)

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد

«مواصلات الامارات» تكرم السائقين المثاليين في أم القيوين

□ أم القيوين - فريد يوسف:

شهد الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة في أم القيوين الاحتفال الذي اقامته صباح امس مؤسسة مواصلات الامارات لتكريم السائقين المثاليين بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد بدأ الحفل الذي اقيم بالمركز الثقافي بأم القيوين بآيات من الذكر الحكيم القى بعدها السيد عبدالله سيف بن سويف مدير فرع المنطقة الوسطى لمواصلات الامارات كلمة أكد فيها على ان المؤسسة عملت منذ سنوات على تنفيذ برامج تكريم امنيها وايمانا بتقدير جهودهم المبذولة في اداء العمل على اكمل وجه. فالسائقون الذين يعملون منذ الصباح الباكر بجد واخلاص آخذين على عاتقهم مع اشراقة شمس كل يوم ليعيد نقل ابنائنا من والى مدارسهم يقول لهم بصوت حدود الامل بوركتم والى الامام دائما. وفي ظل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ودعمهم اللامحدود للعاملين بالدولة وتوفير كافة الامكانيات للنهوض بالوطن والمواطن، نقف اليوم لتكريم السائقين المثاليين والمتميزين تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتقديس العمل وتكريم العاملين.

ثم القى النقيب محمد شريف من ادارة المرور والترخيص في أم القيوين كلمة اشاد فيها بجهود السائقين في المحافظة على ابنائنا الطلاب وحمايتهم من الحوادث المفجعة، وشدد على ضرورة التعاون بين السائقين والمدرسة والمنزل والمرور لتحقيق الهدف المنشود وهو حماية الثروة البشرية، وبدوره شدد النقيب حسن علي من ادارة الدفاع المدني في أم القيوين على ضرورة التعاون بين مؤسسة مواصلات الامارات والدفاع المدني فقال:

لا شك ان التعاون القائم بين المؤسسة والدفاع المدني يخدم المصلحة العامة التي تسعى اليها جميع الجهات المعنية، واشار الى ان هذا النهج الذي تسلكه المؤسسة في تكريم السائقين المثاليين ينعكس ايجابا على سلوكيات السائقين اثناء القيادة والتزامهم بوسائل الامن والوقاية داخل الحافلة المدرسية ويعزز وعيهم بالمسؤولية، هذا الوعي الذي تتضافر كافة الجهود من اجل تنميته لانه اتى في مقدمة الوسائل الكفيلة بالحد من وقوع الحوادث وتفادي ما ينجم عنها من خسائر في الارواح والممتلكات.

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبدالرؤوف عطية الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في أم القيوين عن دور السائق كعنصر مشارك في تنمية المجتمع والحفاظ على مقدراته ومكتسباته ودعا السائقين الى التحلي والالتزام بالخلق والسلوك الحسن الذي حضنا عليه ديننا الاسلامي الحنيف حتى يكونوا قدوة حسنة لابنائنا الطلاب.

وفي الكلمة التي القاها في الحفل باسم منطقة ام القيوين التعليمية يتقدم السيد ابراهيم عبيد سلطان منسق العلاقات العامة والتوجيه التربوي بالمنطقة بأسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على رعايتهم وحرصهم الدائم على مصلحة الوطن والمواطن ودفع العملية التربوية الى الامام وتوفير كل السبل لانجاحها.

وثمن ابراهيم عبيد سلطان في كلمته جهود مؤسسة مواصلات الامارات ومساهمتها في المسيرة التربوية.

وبدورهم تقدم السائقون في كلمة القاها نيابة عنهم السائق ناصر فواز بالشكر والتقدير لتكريمهم واكدوا حرصهم على مزيد من البذل والجهد المتصل بالالتزام بنظم الامن والوقاية والسلامة والخلق والسلوك الحسن في تعاملهم مع ابنائنا الطلاب.

وفي ختام الحفل قام الشيخ ناصر بن احمد المعلا والسيدان يوسف بقر مدير ادارة شؤون النقل لمواصلات الامارات وعبدالله سيف بن سويف بتكريم السائقين المثاليين وهم خلف علي احمد الحوسني وابراهيم احمد حسن ونان بركاشان كما تم تكريم السائق غانم عبيد غانم الذي امضى أكثر من عشرين عاما في خدمة المؤسسة.

وقد قام السيد يوسف بقر بتقديم درع المؤسسة للشيخ ناصر بن احمد المعلا.

تستمر ٦ اسابيع

دورة تدريبية في علوم الحاسوب لـ ٦٤ طالباً بكلية شرطة دبي

□ دبي - السيد حسن:

■ تنفيذاً لتوجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بضرورة تأهيل طلاب الشرطة وتدريبهم على احدث تطورات العصر التكنولوجية من اجل خدمة المجتمع وافتتح المقدم محمد سعيد عبدالله مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة اول دورة تدريبية ينظمها قسم الكمبيوتر بكلية شرطة دبي في علوم الحاسب الالي وبرامجه وتستمر لمدة ٦ اسابيع تقدم خلالها برامج معالجة الكلمات واللوائح الالكترونية والانترنت وغيرها.

وقال الرائد محمد عبدالله مدير ادارة التعليم بكلية شرطة دبي ننظم سنويا برنامجا للطلبة داخل الكلية لتعلم الكمبيوتر وقمنا هذا العام بتنظيم دورة مكثفة لـ ٦٤ طالبا من الخريجين الذين انهوا دراستهم في الكلية سنحتفل قريبا بتخرجهم وقد استعنا بمركز الخوارزمي للحاسوب كما استعنا بخبراء عرب وبعض اساتذة الكلية الخبراء في هذا المجال من اجل تقديم كل الخدمات والخبرات في تلك الدورة للخريجين فنحن نحرص على ان يكون الخريج مؤهلا تأهيلا شاملا ليس فقط في المواد الشرطية والقانونية بل على دراية كافية بالكمبيوتر وعلومه لان العمل يسير الان في كل مراكز وادارات شرطة دبي عن طريق الكمبيوتر منذ ان ادخلت خدمة « مراجع بلا اوراق » في الشرطة فاصبح الاعتماد كليا على الكمبيوتر وسوف تكون هناك امتحانات في نهاية الدورة ونمنح الخريجين شهادات معتمدة من الكلية تفيد بانهم حصلوا على دورات كمبيوتر كذلك نكافئ الذين سيظهرون بمستوى مشرف في التحصيل وتعلم علوم الحاسب الالي.

وعند التحاق الطلاب بهذه الدورات يكون لديهم فكرة مسبقة عن الحاسب وكيفية عمله وذلك من خلال الدراسة التي تلقوها في الكلية على مدى ٤ سنوات.

واضاف بان هناك تعاونا مستمراً بين القيادة العامة لشرطة دبي بشكل عام وكلية الشرطة بشكل خاص والمراكز المتخصصة في تدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم في هذا المجال فالانسان في العصر القادم لابد ان يجيد استخدام الكمبيوتر.

ويقول محمد جعفر آل رحمة رئيس قسم الكمبيوتر بكلية شرطة دبي تهدف الدورة لتطوير معرفة هؤلاء الطلاب بالحاسب الالي فعلى مدى ٤ سنوات لم يستطيعوا ان يتعمقوا في مواد الكمبيوتر نظرا لوجود مواد اخرى تخصصية وقد وجدنا ان معظم ادارات القيادة العامة لشرطة دبي تستخدم الحاسب الالي في عملها فكان لا بد من تقديم تلك الخدمة لهؤلاء الطلاب الذين سوف يكونون ضباطا مسؤولين في المستقبل القريب وبالتالي يمكنهم استخدام الحاسب الالي عن علم ودراية فما قدمناه لهم ايام الدراسة بالكلية عبارة عن ٥٪ من المعلومات اضافة الى ان علوم الكمبيوتر في تغيير مستمر ويجب مواكبة تطورات الكمبيوتر والا تخلفنا عن العالم.

وقد قام مركز الحاسوب بتوفير ٢٢ جهاز كمبيوتر اضافة الى عدد من الخبراء والمدرسين يتابعون مع الطلبة بشكل شبه يومي عدا ايام الاربعاء والخميس الجمعة.

وقال ان الدراسة تستمر ٦ اسابيع على مجموعتين صباحية ومسائية وكل مجموعة مخصص لها ساعتين كل يوم وبالتالي يبلغ مجموع الساعات ٤٨ ساعة دراسية.

ويقول علي غنيم المدير الاداري لمركز الخوارزمي للتكنولوجيا والمعلومات المشرف على الدورة بالتعاون مع كلية الشرطة، ان دولة الامارات العربية المتحدة من الدول المتقدمة في مجال استخدام الحاسب الالي والاعتماد عليه في الحصول على المعلومات وتستضيف (جيتكس) وهو ثالث اكبر معرض على مستوى العالم في تكنولوجيا المعلومات وتستخدمه شرطة دبي في عملها اليومي بشكل مكثف. وقد افتتح القائد العام لشرطة دبي جهاز الحاسب الالي بالمرور منذ يومين تقريبا وهي خدمة متطورة للغاية واعتقد انه لا توجد مثل هذه الخدمة في اية دولة عربية ومن هنا كان لا بد لطلبة كلية الشرطة ان يكونوا ملمين بعلوم الكمبيوتر التي سيعتمدون عليها في المستقبل وهناك برامج عديدة ندرسها للطلبة الخريجين في الدورة ومن بينها كيفية كتابة الرسائل السرية في حالة عدم الرغبة في اطلاع الاخرين عليها كذلك هناك برنامج الاحصاءات والعروض والتصاميم والبيانات كذلك برنامج الانترنت الذي سوف نقدمه في الدورة حيث يستطيع المتدرب الدخول الى اي موقع على الانترنت وهكذا فالانترنت وعلوم الحاسب الالي اصبحت مهمة للغاية لهؤلاء الخريجين ولكل الناس.

وعن مدى استفادته من الدورة يقول مرشح عبدالحكيم صالح السيابي رغم اننا مازلنا في الاسبوع الثاني للدورة الا انني استفدت كثيرا وشعرت انني متفوق في شيء يجهله الكثيرون وادعو الاخرين في مختلف المواقع لتعلم الكمبيوتر وعلومه.

ويقول الطالب سلمان الكواري قبل الالتحاق بالدورة كنت لا احب جهاز الكمبيوتر وكنت دائما اخشاه ولكن تغيرت الصورة تماما بعد ان اشتركت في الدورة التي تنظمها كلية الشرطة شعرت بالندم على ما فاتني من سنوات دون ان استخدم الحاسب الالي واتعلم علومه لانفع نفسي والان اصبح في مقدورنا ان نطلب بعض الاحصاءات والبيانات فنجدها امامنا بمنتهى السهولة دون مشقة فالدورة تعطينا البدايات وعلينا ان نستمر في التعلم.

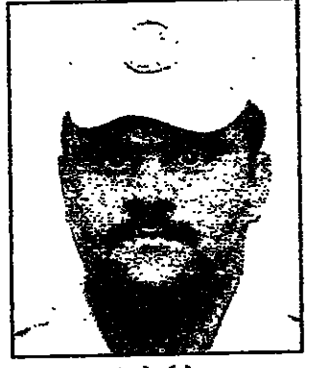
خلال الدورة

الرائد محمد عبدالله

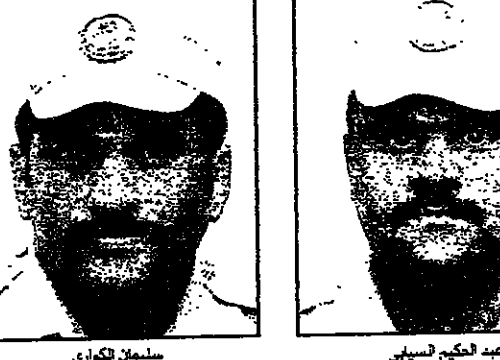
محمد جعفر آل رحمة



علي تميم



عبد الحكيم السيابي



سليمان الكواري

مسؤول كويتي يزور كلية شرطة دبي

□ دبي - الاتحاد: قام العقيد طيار احمد يوسف الرويح رئيس مكتب الارتباط العسكري لسفارة دولة الكويت الشقيقة امس بزيارة الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي حيث كان في استقباله المقدم محمد سعيد عبدالله مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بالوكالة ومدراء الادارات والاقسام بالكلية.

وقد بحث العقيد الرويح جوانب التعاون بين المسؤولين الامنيين في الدولتين الشقيقتين واطمأن على احوال الطلبة المرشحين المبتعثين من دولة الكويت.

وفي ختام الزيارة اشاد رئيس مكتب الارتباط العسكري الكويتي بالجهد المبذول في مجال دعم قدرات شرطة دبي والمتمثل في المستوى الراقي امنيا والخدمة الحديثة للأمن.





القاها ضباط شرطة دبي

محاضرات لسائقي الحافلات المدرسية حول السلوكيات الايجابية

■ دبي - الاتحاد: قام عدد من ضباط شرطة دبي بالقاء محاضرات في التوعية المرورية حول جوانب عديدة في الممارسات والسلوكيات الايجابية التي يجب ان ينتهجها سائقو حافلات المدارس بمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات «فرع دبي» وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد شمل البرنامج التثقيفي عددا من المحاضرات المرورية اهمها محاضرة حول قواعد السير والمرور القاها الملازم احمد عتيق المعقودي من مركز شرطة نايف وقد تطرق في محاضرته الى العناصر التي تؤدي الى الحوادث والالتزام بقواعد السير والمرور والنصائح المرورية، كما تطرق الى الاجراءات الوقائية، وتم خلال المحاضرة استعراض بعض البيانات والاحصائيات التي تمثل نسبة الاصابات بحوادث السير.

وكانت المحاضرة الثانية حول الانتباه قرب التقاطعات والاشارات الضوئية القاها النقيب حمد الفلاحي، حيث اكد فيها على اهمية الانتباه في التقاطعات والاشارات الضوئية خصوصا في حالات الجو الماطر او الضباب، كما تطرق الى احكام السرعة وعدم القيادة بمعدلات غير مسموح بها والتأكد من جلوس الطلاب في مقاعدهم الخلفية في الباص والاحتراس عند صعود ونزول الطلاب كما تطرق النقيب حمد الفلاحي الى كيفية التصرف في حالات الطوارئ وما يجب ان يقوم به سائق الحافلة المدرسية في حالة وقوع حادث.

وفي المحاضرة الثالثة تطرق الملازم عبدالناصر الى السلوكيات العامة التي يجب ان يتحلى بها السائق القدوة أمام الطلاب من مستخدمي الحافلات المدرسية وكيفية التعامل معهم في اطار المحافظة عليهم من اي حادث قد يقع مؤكدا على السائقين الالتزام بالأخلاق والقدوة الحسنة.

والقى المحاضرة الاخيرة الملازم عبدالله الزيود وكانت حول السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات حيث تطرق الى عدة محاور اهمها المخالفات المرورية واثرها في تعرض حياة الآخرين للخطر مثل تجاوز الاشارات المرورية وقيادة السيارات تحت تأثير الكحوليات والمخالفات البسيطة التي قد تؤدي الى حوادث خطيرة وعدم حمل رخصة القيادة.

خلال المحاضرة لسائقي مواصلات الامارات

البرنامج الثقافي لاندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن برنامج سبتمبر الحالي وفي اطار الفعاليات الثقافية لاندية الفتيات بالشارقة يعرض غدا الاربعاء فيلم كرتون للاطفال بعنوان «سندباد» وذلك في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة المسرح وتقيم الاندية يوم الخميس القادم حفل تعارف بين مدرسات منطقة الشارقة التعليمية برعاية جمعية المعلمين. اما برنامج يوم السبت الموافق ٩/١٢ فيتضمن حوارا مفتوحا مع الامهات «كيف تعدين طفلك لدخول المدرسة» و يوم الاحد تنظم رابطة اديبات الامارات قراءات ادبية في النتاجات الجديدة للعضوات بها. اما الخميس الموافق ٩/١٧ فتعرض مرة ثانية مسرحية «النبتة الخضراء» و الاحد الموافق ٩/٢٠ قراءة في كتاب. اما الثلاثاء الموافق ٩/٢٢ فتلقى محاضرة بعنوان «قراءة التجارب الاخرى» ضرورة. نوعية ام كمية للمثقف؟

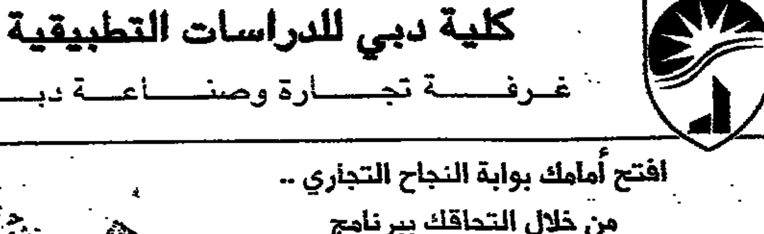
ثم تختتم فعاليات الشهر الحالي بمحاضرة بعنوان «مفهوم العولمة بين النظرية والتطبيق» وذلك في يوم الاحد الموافق ٩/٢٧. اما برنامج اليوم الثلاثاء فيكون تعريفيا باقراص مدمجة لتجويد القرآن الكريم وذلك في الساعة السادسة مساء.

زيارات تفتيشية على المنشآت الصحية الخاصة

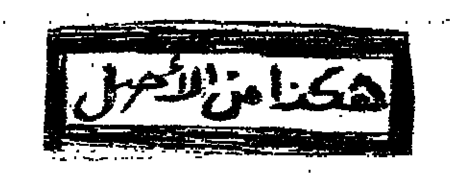
■ الشارقة - الاتحاد: وافق قسم المهن الطبية الخاصة بمنطقة الشارقة الطبية على ترخيص ست منشآت طبية خاصة جديدة منذ مطلع العام الجاري وحتى شهر سبتمبر الحالي. وقال محمود علي رئيس القسم ان منح هذه التراخيص يأتي تمشيا مع سياسة المنطقة ووزارة الصحة في تشجيع القطاع الطبي الخاص مؤكدا على ان هذه المنشآت استكملت جميع الشروط اللازمة.

ومن جهة اخرى اوضح محمد علي ان قسم المهن الطبية الخاصة سيبدأ في الشهر المقبل في تنفيذ خطته الخاصة بتنظيم العمل في المنشآت الطبية الخاصة والتزامها بالشروط المحددة من قبل وزارة الصحة ووزارة العمل او وزارة الداخلية. وقال ان الضوابط التي سيتم التحقق منها اثناء الزيارات التفتيشية لهذه المنشآت هي ان تكون اقامات جميع العاملين بالمنشأة على هذه المنشأة او اجتياز العاملين للاختبارات المقررة من قبل وزارة الصحة وحصولهم على الترخيص اللازم، وملاءمة المنشأة للانشطة التي تمارسها وامتلاكها للتجهيزات الطبية اللازمة مشيرا الى انه سيتم احالة المخالفين لهذه الضوابط للجهات المختصة.









ثقافية الشارقة تشارك في دورة مخطوطات بدمشق

■ الشارقة - الاتحاد: شاركت ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في دورة ترميم المخطوطات العربية وصيانتها التي تنظمها معهد المخطوطات العربية بدمشق التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ومثل الادارة في الدورة امين المكتبة سعد راشد المطروشي، وشارك فيها عدد من المختصين في معظم الدول العربية.

وشمل برنامج الدورة التي استغرق شهرا من ٢ اغسطس حتى ٢ سبتمبر موضوعات ذات علاقة بمسألة ترميم وصيانة المخطوطات.

معرض للأسلحة التقليدية في متحف الحصن

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرضا للاسلحة التقليدية في الامارات بمتحف الحصن مساء غد الاربعاء، ويستمر المعرض حتى ٩ اكتوبر القادم.

بدء العام الدراسي الجديد بجمعية نهضة المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين عامها الدراسي الجديد، وذلك بتقديم الخدمات التربوية والدورات والانشطة المتميزة للسيدات في مختلف مناطق العين. وذكرت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية، انه تم تجهيز جميع الفصول الدراسية من محو الأمية الى مرحلة الثالث الثانوي بقسميه العلمي والادبي كما تم توفير الكتب المدرسية المختلفة، اضافة الى توفير المواصلات الخاصة بنقل الدارسات من والى مقر الجمعية وقد تم عمل برنامج تربوي خاص بالانشطة والدورات المهنية المختلفة وذلك ضمن خطة النشاط الجديدة التي اعدتها ادارة الجمعية للعام الجديد كما تم اعداد جداول خاصة بالندوات والمحاضرات المختلفة التي تخص الاسرة والمجتمع في العديد من المجالات الهامة مشيرة: الى ان الجمعية قامت باعداد خطة الانشطة والبرنامج التدريبي بطريقة نموذجية لتلبي رغبات جميع الدارسات بالجمعية بتوفير المستلزمات الأساسية للانشطة والدورات التعليمية الهادفة وذلك بدعم ورعاية خاصة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لانجاح برامج وانشطة الجمعية وأهدافها الرائدة لخدمة المرأة والمجتمع.

وقد عبرت بعض الدارسات عن فرحتهن لبدء النشاط التعليمي بالجمعية والذي سيساهم في تنمية المهارات والقدرات الابداعية للمرأة في مختلف المجالات. مؤكدات على ضرورة الالتحاق بأنشطة وبرامج الجمعية لاكتساب العديد من الخبرات العلمية والمعلومات العامة في جميع المجالات.

تنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية بمدرسة الذيد الثانوية

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار خطتها السنوية بدأت مدرسة الذيد الثانوية بتبني تنفيذ المشروع الاول من الخطة للعام الدراسي ٩٨-٩٩ وهو مشروع الحقيبة المدرسية ويهدف المشروع الى تقديم المساعدة والعون للطلاب المحتاجين في بداية كل فصل دراسي بهدف توفير احتياجاتهم المدرسية مراعاة لتوفير الاستقرار النفسي لهم بين زملائهم. صرح بذلك الاستاذ سالم زايد خليفة مدير مدرسة الذيد الثانوية وقال ان الحقيبة تشتمل على الملابس اللازمة وحذاء بالاضافة الى القرطاسية التي يحتاجها الطالب خلال دراسته، ويخدم المشروع طلاب المدرسة الايتام والمحتاجين الذين تم حصرهم بناء على الابحاث المعدة من مكتب الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة ويستفيد من المشروع مائة وخمسون طالبا من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. واضاف بأن جمعية الهلال الاحمر بالعين وبيت الخير بالشارقة قد ساهما في دعم هذا المشروع الذي تشرف عليه لجنة من مدير المدرسة ومساعده والاخصائيين الاجتماعيين ورئيس مجلس الآباء والمعلمين.

برنامج تدريبي لمرافقي وجلساء العجزة والمعاقين

■ يستضيف مركز أبوظبي للتأهيل الطبي البرنامج التدريبي الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر بالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لمرافقي وجلساء العجزة والمعاقين حول اساليب الرعاية الصحية والدعم النفسي لمرضى الاعاقة.

ويشارك في البرنامج الذي يعقد خلال الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الحالي ٢٥ متدربا من أقارب المسنين وخاصة المتميزين منهم والحاصلين على جائزة البر خلال العام الماضي وكذلك الجلساء والمرافقين من فئة المتطوعين بالاضافة الى عدد من العاملين في مركز التأهيل الطبي.

ويحاضر في البرنامج التدريبي المكثف مجموعة من المتخصصين في مجالات التعامل مع المعاقين.





جانب من الحضور



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

في لقاء مع أسرة الجامعة حدد فيه أساليب العمل لمواجهة التحديات

نهيان: جامعة الامارات الركيزة الاساسية في صرح التعليم العالي
الطالب محور العملية التعليمية.. وتحقيق التميز في مقدمة الأهداف

■ تغطية: أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

■ أعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات عن اعتزاز جامعة الامارات بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومساندته المتواصلة للجامعة في مسيرتها مؤكدا تجديد العهد لسموه في أن تستمر جامعة الامارات في رفعة وازدهار وتلبية متطلبات المجتمع من الكوادر الوطنية المؤهلة.

وتوجه معاليه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، كما توجه معاليه بالشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مؤكدا للجميع أن جامعة الامارات تعتز غاية الاعتزاز بثقة سموهم الغالية ودعمهم لها، وأن هذه الثقة والدعم سيكونان العامل الأساسي والدافع الجوهري وراء تطور هذه الجامعة من حسن الى أحسن، محققة التميز المنشود.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها معاليه خلال لقائه بأسرة جامعة الامارات مساء أمس الأول في مسرح مكتبة زايد المركزية في العين، والذي حضره د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة والسادة نواب مدير الجامعة ونوابهم ورؤساء الادارات، وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وموظفو الجامعة والطلبة.

الجامعة الأم

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك إن جامعة الامارات هي الجامعة الأم التي كانت ومازالت الركيزة الأساسية في صرح التعليم العالي بالدولة، وأنها ستتابع رسالتها وهي تطوي واحدا وعشرين عاما من عمرها في العمل الجاد والاسهام الفاعل في تخريج أجيال قادرة وقوية تعتز بتراثها منهجا وطريقة، تستلهم العلم والعمل سبيلا وغاية، وتواكب المستجدات من المعارف والتقنيات نظريا وتطبيقيا متفهمة لغة العصر بفكر مستنير ونظرة فاحصة ورؤية شاملة تفوق كل التحديات.

وتوجه معاليه بالتهنئة لأسرة الجامعة بمناسبة العام الجديد متمنيا لهم التوفيق على طريق الأداء الجيد، والعمل المتميز والتطوير الى الأفضل مؤكدا حرص الجامعة على بلورة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بصدق واخلاص. كما تتواصل وبصفة مستمرة مع أدوارها ومكانتها في المجتمع متمسكة بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف والقيم العربية الأصيلة مؤكدة على الولاء للوطن والانتماء للمجتمع لتحقق الآمال المرجوة منها.

عمل دائم للأفضل

وأشار معاليه الى أن الجامعة تسير بخطى أكثر وثوقا للمستقبل جاعلة من الطالب محورا للعملية التعليمية وساعية لاحداث التكامل والتوازن بين أنشطتها المتعددة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع مع تسابق لاستيعاب تقنيات العصر وثورة الاتصالات مما يتطلب تطوير اجراءاتها ونظمها باستمرار في اطار المراجعة الدورية والمنتظمة لمسيرتها العلمية والادارية.

وأضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أن خطط العمل في الجامعة الآن وفي المستقبل تنطلق من هدف أساسي هو السعي الدائم والأكيد لايجاد مناخ حيوي فعال يساهم في التميز وتحقيق الفاعلية في الأداء، وتحقيق النفع العام ليرتقي بالجامعة لمكانتها اللائقة في المجتمع وبين الجامعات العريقة في المنطقة والعالم، وهذا ما يتمثل في مجموعة نظم العمل وقواعد السلوك والذي يتطلب من الجامعة الوعي الكامل باتجاهات وأهداف مسيرتها.. ومتابعة فاعلية أدائها تجسيدا لمبدأ العمل الدائم نحو الأفضل.

وقال ان تحقيق هذه الفاعلية يرتكز على عدة محاور أفرزتها تجربة الجامعة خلال مسيرتها وهي تمثل المداخل الطبيعية لفعاليات الجامعة في الحاضر وطموحاتها في المستقبل وأهم هذه المحاور يتمثل في أن الجامعة أنشئت لخدمة الطالب، واعداده بطريقة هادفة، ليكون قائدا في مجتمعه، يسهم بفاعلية في الحياة العامة، بدعم الأداء الجيد لكافة المؤسسات الوطنية وعلى الدوام، وادراكها لنوعية المتخرجين منها، وجودة أدائهم في خدمة الوطن بحيث يحظون بالاحترام والتقدير من مختلف جهات العمل.

وأشار معاليه الى العوامل المتعددة والمتطورة التي تؤثر في اعداد الطالب فقال بما تمثل التطورات والتغيرات المستمرة في المعارف والتقنيات بشكل مذهل، ومتغيرات الاقتصاد العالمي، وما يصاحبها من ازدياد حدة التنافس في كافة المجالات، وعلى مختلف المستويات، وبالمقابل أهمية المعارف كعنصر من أهم العناصر الاقتصادية لعمليات الانتاج، والدور الرئيسي لتقنيات المعلومات، والتي هي في طريقها الآن، لتمثل البنية الأساسية التي تدعم عمليات التعلم، والتطور المتلاحق في مؤسسات التعليم العالي داخل الدولة وخارجها، و أخيرا استشراف احتياجات أسواق العمل، والحاجة الى توجيه المسيرة التعليمية في ضوء معطيات هذه الأسواق، لتلائم كافة الاحتياجات والاهتمامات.

وأضاف معاليه كل هذه العوامل سوف تتطلب من الخريجين في كل مجال أن يكونوا قادرين دوما، على التفكير الثاقب والناقد، وأن يتسلحوا بصفة مستمرة، بمهارات حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، بل وأن يكونوا في نفس الوقت، قادرين تماما، على الاعتماد على أنفسهم، في مواجهة أية صعوبات أو تحديات، وأن تكون لديهم القدرة على التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان كل ذلك يرتب علينا مسؤوليات كبيرة تتمثل في ضرورة الاستمرار في تطوير النموذج التعليمي بالجامعة ليكون تعليما ذا أهداف واضحة ويركز على نتائج ملموسة، يعتمد على طرق وأساليب فعالة في اطار من التقييم والمتابعة المستمرة وهذا ما يتطلب السعي الجاد لتأسيس بيئة للتعلم في الجامعة وتتركز حول الطالب ويقوم فيها عضو هيئة التدريس بدور المرشد والمسهل لعمليات التعليم والتعلم، وتزويد الطالب بأدوات التعلم ووسائل الحصول على المعلومات وطرائق استخدامها وتطويعها، ومتابعة تطوراتها.

وأضاف معاليه أنه في ظل وجود هذه التقنيات التعليمية المتطورة، يكمن نوع من التحدي الكبير والذي يتمثل في ضرورة تشكيل نظرة شمولية، للخطط والبرامج الدراسية بالجامعة، تحدد أهداف وغايات التعلم على نحو دقيق وواضح الى جانب التصميم الذكي والفعال لعمليات التعلم، ودور التقنيات الحديثة فيها، بحيث يتبلور من خلال هذا التصميم، وبصفة خاصة المرامي البعيدة، بل والغايات القريبة للتعلم في كل برنامج أو تخصص أو حتى في كل مساق، مع اعطاء أهمية وأولوية لسبل تحقيق هذه الغايات، وكيفية متابعتها، وطرائق تقويمها على النحو المنشود، وضرورة أن يكون التركيز في عملنا في جامعة الامارات على نتائج عمليات التعلم بدلا من الاهتمام غير المجدي، بالتلقين وحشو المعلومات، وفي هذا الخصوص فإنني أتطلع الى استمرار المساهمة النشطة، من قبل كافة أعضاء هيئة التدريس، على مستوى كل كلية، وعلى مستوى كل قسم علمي، حتى تصبح جامعة الامارات - عن حق - مؤسسة تهتم بالتعلم بمعناه الحقيقي.

جامعة زايد

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان .. لقد قمت في الأسبوع الماضي بالتحدث الى زملائكم في جامعة زايد بمناسبة افتتاح تلك الجامعة، وبدء العام الجامعي الأول فيها، وقد أشرت في حديثي اليهم الى أن جامعة زايد سوف تؤدي الى تغييرات أساسية متطورة، في مسيرة التعليم العالي ومخرجاته بالدولة، تنعكس بشكل واضح، في أمور متعددة مثل، أعداد الطالبات المقبولات بكل جامعة، التخصصات المشتركة والتخصصات التي تنفرد بها وتطرحها كل جامعة، الجوانب التي يجب التركيز عليها هنا وهناك. وكل ذلك بالطبع، سوف تكون له آثار جديرة بالدراسة والاهتمام، في اطار معالم الدور المرتقب لجامعة الامارات، في مستقبل التعليم العالي بالدولة.

إن أمامنا الآن - فرصة مواتية - لتطوير أساليب العمل في جامعة الامارات في ضوء هذه المستجدات، وأن يمتد ذلك ليشمل كافة المحاور التي يستند اليها سعينا المستمر، نحو تحقيق الفاعلية في عمل الجامعة، سواء تعلق الأمر، بتحديد التوقعات والاستراتيجيات بطريقة واضحة ودقيقة، أو الاستمرارية في تطوير مستويات المناهج وطرق التدريس، والحرص على تحقيق نوعية أداء عالية لأعضاء هيئة التدريس، أو بث روح الفاعلية في الخدمات الطلابية، أو تحقيق مبادىء الامتياز في أنشطة البحث العلمي أو الالتحام مع المجتمع بصورة مستمرة، وكذلك التأكد من كفاءة النظم والاجراءات الادارية مع وضع جداول زمنية لتنفيذ خطط العمل، ثم السعي الأكيد والحرص التام، لتحقيق كل هذه الخطط والتوقعات من منظور شامل.

وأضاف معاليه إنني أؤكد لكم أن أمامنا الآن في جامعة الامارات تحديا كبيرا يتمثل في التحديد الجيد لدور ومكانة هذه الجامعة باعتبارها المؤسسة الأولى في نظام التعليم العالي بالدولة، بل وأداء هذا الدور في اطار وجود تعاون وتنسيق بين كافة مؤسسات هذا النظام، بل وأيضا في اطار تنافس ايجابي وشريف بينها، يدفع بكل مؤسسة الى أداء وظائفها المقررة، ضمن الخطة الشاملة للتعليم العالي بالدولة.

وأضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان دور جامعة الامارات بعد انشاء جامعة زايد هو دور مرموق وستسعى لتأكيد مكانتها كمؤسسة تعليمية متقدمة على مستوى الدولة والمنطقة والعالم وهذا يتطلب الاستمرار في تطوير النموذج التعليمي المطبق في الجامعة، وربط كافة الممارسات التعليمية بالمستويات العالمية المعتمدة من جانب، وباحتياجات سوق العمل في الدولة من جانب آخر، مع السعي دائما نحو الانفتاح على انجازات التطور العالمي، والحصول على الاعتراف الدولي بالبرامج التعليمية في الجامعة، من قبل المنظمات العالمية المتخصصة، واحداث انطلاقة حقيقية في برامج الدراسات العليا، في التخصصات الملائمة لحاجة الدولة، وهنا لا نريد برامج دراسات عليا، لمجرد أن توجد هذه البرامج في الجامعة، بل يجب ان تتأسس هذه البرامج دائما، في اطار الضرورة الداعية اليها والأهداف المرجوة منها، بل وكذلك يجب أن تكون على درجة عالية من الجودة والاتقان وفقا للمستويات المحددة والمتعارف عليها في الجامعات العالمية المرموقة، ودعم أنشطة البحث العلمي وتطويع التقنيات في الجامعة، مع ربط ذلك باحتياجات عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة والسير قدما نحو تقوية العلاقات البحثية المفيدة، مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية، بل واستمرارية انشاء مثل هذه العلاقات كذلك مع مؤسسات المجتمع لتصبح جامعة الامارات فعلا وبجدارة، مركزا للدراسة الشاملة لواقع المجتمع وسبل انمائه وتطويره، وتعميق دور الجامعة في خدمة المجتمع على حد سواء مع التطبيق الفعال لهذا الدور، وتقديم الاستشارات العلمية والفنية، وطرح برامج التدريب والتعليم المستمر، واتاحتها لأكبر عدد من القطاعات المجتمعية المهتمة والراغبة، تكثيف الاعتماد على التقنيات الحديثة في العملية التعليمية أو على صعيد العمل الاداري بشكل يحقق الفاعلية والانتاجية بصورة كاملة وهذا دور الجميع.

وأوضح معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان جامعتنا تنطلق الآن من تاريخ حافل بالانجاز والعطاء يمثل في مجمله بواعث ومحددات التطوير المستمر الذي تشهده عاما بعد عام، ومرحلة تلو مرحلة، سعيا نحو الامتياز والتميز معا سواء جاء ذلك في التعليم أو البحث العلمي. أو خدمة المجتمع أو كفاءة أعضاء هيئة التدريس والعاملين، أو في المناخ الجامعي بوجه عام والذي يمثل الآن روح هذه الجامعة كمؤسسة لها دور وعليها مسؤولية ولديها التزام.

التكامل والترابط

قال معاليه إن بدء العمل بجامعة زايد هذا العام يترتب عليه دور قيادي هام بالنسبة لجامعة الامارات لتعميق العلاقات ومد قنوات الاتصال مع هذه الجامعة وتعميق العلاقات مع كليات التقنية العليا لأن هذه المؤسسات الثلاث، تتكامل أهدافها باعتبارها أعضاء في نظام تعليمي واحد، وهذا يستلزم منها أن تنسق جيدا فيما بينها، في مجالات العمل المشترك. ولاسيما ما يتعلق بعدة أمور جوهرية أهمها: سياسات القبول والتحويل، البرامج والمناهج الاكاديمية، أمور الميزانية وتخصيص الموارد، التقنيات ونظم الحاسب الآلي، بالاضافة الى المكتبات ومراكز مصادر المعلومات، وكما أشير دائما، أنه يبقى لكل مؤسسة - مع كل ذلك - دورها الخاص، وسعيها المتميز، في ابتكار الأدوات والوسائل التي تدعم رسالتها المحددة وأهدافها المقررة، وعلينا ان نعمل سويا حتى يكون هناك تدفق مستمر للمعلومات المفيدة بين مؤسسات التعليم العالي. وأن يكون هناك اطار فعال للحوار الدائم وتبادل الرأي بين المسؤولين عنها، والعاملين فيها. هدفنا في ذلك. أن نفيد من تجارب بعضنا البعض. وأن نحقق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وأن نتلافى قدر الامكان، أي تكرار أو تداخل في البرامج أو الانشطة بل وأن نؤكد دور التعليم العالي في دعم جهود التنمية الشاملة بالدولة.

وقال معاليه إنني أكرر أمامكم التزامنا الكامل بالأخذ بكل سبيل التنسيق والتعاون المنشود، على نحو تزدهر به ومعه، كل المؤسسات الثلاث. ومنها بالطبع جامعة الامارات. باعتبارها المؤسسة الأم التي يقع عليها دور خاص في هذا السبيل.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك انني على يقين ونحن ننطلق بجامعة الامارات في عامها الثاني والعشرين بأننا جميعا على مستوى هذه التحديات، ننهض بمهامنا ونقوم بمسؤولياتنا، يحدونا في ذلك كله. ثقة كاملة بالله، ويضاعف من حماسنا له. كل ما تحقق ويتحقق لهذه الجامعة من عطاء وانجازات. وأود أن أذكر لكم، انه في لقائي بكم اليوم بل وبزملائكم من قبل، في كل من جامعة زايد وكليات التقنية العليا. انما يبرز أمامنا تصور واضح حول كل ما نسعى الى تحقيقه في التعليم العالي بالدولة. وهذا التصور انما يتلخص في كلمتين متلازمتين هما التكامل والترابط.

اننا نسعى الى تحقيق التكامل بين التعليم والبحث العلمي والترابط بين أعضاء هيئة التدريس والاداريين. التكامل بين الاستخدام الكفء للتقنيات وجامعة زايد وكليات التقنية العليا، التكامل والترابط بين التخصصات ومجالات الدراسة المختلفة، التكامل والترابط مع مؤسسات المجتمع، الترابط بين أهداف العمل وسبل تخصيص المواد المتاحة. وأخيرا الترابط والتكامل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وبهذا نكون قد حققنا الغاية ووصلنا للهدف. عطاء جاد ومثمر وصل الى كل الراغبين بالتعليم العالي بالدولة، لربط حاضرهم بماضيهم، وببصرهم على خريطة العالم محددا أدوارهم المستقبلية بوضوح.

مدير الجامعة يتوسط الحضور (تصوير: محمد سليم)

التأكيد على ضرورة الاستمرار في تطوير النموذج التعليمي وربطه بسوق العمل

دعم قنوات الاتصال والتعاون بين جامعتي الامارات وزايد والتقنية



بمناسبة بدء العام الدراسي
تكثيف دوريات المرور في أبوظبي

■ جمال أبو طالب:

■ بدأت ادارة المرور والترخيص في أبوظبي تكثيف دوريات المرور في مختلف تقاطعات طرق العاصمة في أبوظبي وامام المدارس بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد بعد ان استكملت الادارة استعداداتها لضمان انسيابية حركة المرور وحل المشاكل المرورية ميدانيا وتقديم المساعدة لتيسير حركة حافلات نقل الطلاب وتسهيل عبور المشاة من الطلاب انطلاقا من مهام رجال المرور لتوفير السلامة والامان للجميع وخاصة للطلاب عند دخولهم وخروجهم من المدارس.

صرح بذلك المقدم سلطان أرحمة مدير ادارة المرور والترخيص وقال انه بالتعاون مع قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي تم اعداد


المقدم سلطان أرحمة

برنامج توعية مرورية متضمنا محاضرات لطلبة المدارس على مدى العام الدراسي ولقاءات مستمرة مع سائقي الحافلات لتوعيتهم بأهمية الالتزام بتعليمات المرور من أجل سلامة الطلاب.

وأكد المقدم سلطان أرحمة على اهمية تعاون الطلاب مع سائقي الحافلات والالتزام بآداب الصعود والنزول من الحافلات والتقيد بتعليمات مشرفي هذه الحافلات من اجل سلامتهم وتجنب مخاطر الحوادث المرورية المختلفة.

وناشد السائقين بشكل عام توخي الحذر والحيطة مع سائقي حافلات نقل الطلاب خاصة في فترة بدء الدوام المدرسي وعند عودتهم الى منازلهم وفي ختام تصريحه وجه التهنئة الى جميع الطلاب والطالبات متمنيا ان يكون هذا العام عام سلامة وبدون حوادث مرورية ان شاء الله، مع تحقيق النجاح والتفوق للجميع وكانت رياض الاطفال والابتدائي قد بدأت الدوام السبت الماضي ويبدأ دوام الاعدادي والثانوي السبت القادم.

دورة مهارات سلوكية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظم اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة دورة المهارات السلوكية في تربية الابناء باشراف الاستاذة امينة الشيبة وذلك بواقع ثلاثة ايام اعتبارا من الرابع عشر من الشهر الجاري (كل يوم اثنين من كل اسبوع).

وذكرت ناعمة ابراهيم كرم مديرة اللجنة ان الدورة تهدف الى رفع كفاءة الامهات والعاملات في اسلوب تربية الابناء وكيفية اكتساب المهارات الجديدة والمتطورة في التربية والتوجيه ، وحدد رسم اشتراك للدورة قدره مائة درهم.

الداخلية تشارك في دورتين بالرياض

■ تشارك وزارة الداخلية حاليا في دورتين تدريبيتين بمعهد الادارة العامة بالرياض الاولى حول تنمية مهارات التعامل مع المرؤوسين وتختتم فعالياتها في ٢٤ سبتمبر الحالي ويمثل الوزارة فيها النقيب علي حاسم علي اليماحي من الادارة العامة لشرطة الفجيرة والدورة الثانية حول ادارة الصيانة ويمثل الوزارة فيها النقيب مازن سالم البردان من قيادة حرس الحدود والسواحل وتختتم فعالياتها في بداية اكتوبر القادم.

حركة تنقلات تشمل ١٤ مدارسة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا باجراء تنقلات بين مدارس المنطقة، وذكر خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية ان القرار يشمل نقل ١٤ معلمة مادة وهن:

عزة السيد سليمان السيد - الرمس ب، عائشة احمد محمد العوضي - الهمهام ث، منى احمد محمد رستم - الظيت الجنوبي، عشية راشد عبيد راشد الغفلي - البيضاء ع، باسمة محمد ابراهيم عبيد الطاقي - الصباحية ث، علية شاكر محمد جبريل - وادي اصفني، سعاد علي حسن الشاذلي - كدرة ث، سعاد محمد عبدالله محمد - اسامة بن زيد، آمنة عبدالكريم علي فضل - وادي اصفني، نوال احمد محمد الدحي - زبيدة ث، نوال محمد عباس عبدالله - زبيدة ث، شيخة احمد جمعة احمد كنفش - سهيلة ع، حصة سعيد عبيد سالم الخرمان - خولة بنت الازور، نجاح راشد عبدالرحمن البريكي - النهضة ث.

اجتماع اللجنة المنظمة للاحتفال باليوم العالمي للمسنين

■ عجمان - الاتحاد: استضافت ادارة رعاية المسنين في عجمان ظهر امس الاجتماع الاول للجنة المنظمة للاحتفال باليوم العالمي للمسنين، الذي يصادف في الاول من شهر اكتوبر القادم. وقد تقرر في الاجتماع استضافة دار رعاية المسنين بعجمان للاحتفال باليوم العالمي لهذا العام والذي يتم برعاية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقد تم خلال الاجتماع وضع خطوط تتناسب مع برنامج الاحتفال بهذا اليوم لتكريم كبار السن.

صرحت بذلك الاستاذة عائشة الخميري مسؤولة العلاقات العامة في دار رعاية المسنين بعجمان، وعضوة اللجنة المنظمة للاحتفال. ترأست الاجتماع الاستاذة عائشة الخميري بحضور عبدالغفار محمد وحنان الغافري من مركز التأهيل الطبي في ابوظبي، ومعصومة احمد من استراحة الشواب بدبي، وعايدة سعد من دار رعاية المسنين بالشارقة.

تخريج دورة للشرطة النسائية اليوم في أبوظبي

■ يقام مساء اليوم بمدرسة الشرطة النسائية حفل تخريج دورة الشرطة النسائية للمستجدات الثالثة عشرة والتي شارك فيها ٥١ عنصرا نسائيا واستغرقت خمسة شهور تلقين خلالها مختلف المحاضرات النظرية والتدريبات العملية.

مبدأ قانوني لمحكمة استئناف دبي
لجنة الايجارات الجهة المختصة بالنظر في المنازعات بين المؤجرين والمستأجرين

■ دبي - الاتحاد : ارست محكمة الاستئناف بدبي امس مبدأ قانونياً جديداً يقضي بأن لجنة الايجارات هي الجهة المختصة بالنظر في المنازعات التي تنشأ بين المؤجرين والمستأجرين ايا كانت طبيعتها وذلك لخروج هذه المنازعات عن ولاية المحاكم عملا بالمادة الأولى من المرسوم رقم ٢ لسنة ٩٣.

وتبدأ وقائع القضية بقيام شجاعت الله خان مصطفى برفع دعوى ضد بيراميد للعقارات ومطالبتها بمبلغ ١١ الف درهم وهو المبلغ الذي طلبته الشركة نظير تأجير شقة رفضت تسليمها له فيما بعد، كما رفضت تسليمه المبلغ وحكمت محكمة أول درجة بعدم إختصاصها وإختصاص لجنة الايجارات والزام المستأنف بالمصروفات واتعاب المحاماة، الا ان الشاكي رفض الحكم واستأنفه وقدم لمحكمة الاستئناف مذكرة قال فيها ان المبلغ الذي تقاضته الشركة كان بصفة تأمين قابل للرد في حالة عدم التزامها بتسليمه الشقة لذا فان المطالبة بالمبلغ تكون من اختصاص القضاء العادي خاصة في ظل عدم وجود عقد ايجار مكتوب ودفعت الشركة بان العلاقة بينها وبين المستأنف علاقة ايجارية وليست وديعة وان المبلغ المطلوب ناشئ عن عقد ايجار لذا فان الاختصاص للجنة الايجارات.

ورأت محكمة الاستئناف ان للمدعى الحق في ان يكيف دعواه من ناحية الشكل او الموضوع بحسب ما يراه الا ان هذا الحق يقابله حق المدعي عليه في كشف الخطأ في التكييف وعلى القاضي البحث في حق المدعى ومدى صحته قانونيا، وبما ان المدعي اقام دعواه على الشركة بناء على انها وافقت على تأجيره شقة في احدى البنايات وانه قام بدفع مبلغ ١١ الف درهم ولم تلتزم الشركة بالتسليم واقام دعواه لرد هذا المبلغ الذي يعتبر بمثابة تأمين لعملية الايجار وهو ما اقر به المدعي في مذكرته الموضحة لأسباب الاستئناف لذا فان القضية تعتبر من المنازعات التي تنشأ بين المؤجرين والمستأجرين ولا شأن لها من قريب او بعيد بعقد الوديعة وما يترتب عليه من آثار، وعليه فان الدعوى من اختصاص لجنة المنازعات بناء على مرسوم صاحب السمو حاكم دبي رقم ٢ لسنة ٩٣ بشأن تشكيل لجنة قضائية خاصة للفصل في المنازعات بين المؤجرين والمستأجرين، والذي عمل به اعتباراً من ٣١ مارس ٩٣ ونص في مادته الاولى على تشكيل لجنة قضائية خاصة، دون غيرها في نظر جميع المنازعات التي تنشأ بين المؤجرين والمستأجرين ايا كانت طبيعتها وتدعى لجنة الايجارات.

معرض للقرطاسية في كلباء

■ كلباء - الاتحاد: يفتتح اليوم بنادي فتيات كلباء في الساحل الشرقي برعاية الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة النادي معرض القرطاسية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. ويستمر المعرض حتى يوم ٢٣ سبتمبر المقبل حيث سيتم توفير القرطاسية والادوات المدرسية بأسعار مناسبة.

جانب من التدريبات العملية للدفاع المدني في رأس الخيمة لطالبات المدارس (تصوير: راميش)

الدفاع المدني في رأس الخيمة يستعد للعام الدراسي
دعوة إلى تعيين مشرف أمن وسلامة في المناطق التعليمية
خطة متكاملة للتوعية بمفاهيم الأمن والسلامة للطلاب

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أكد المقدم سعيد مطر امباسي مدير ادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة على استمرار عملية الصيانة بالمدارس مع وجود المعلمين والطلاب مع توفير شروط الامن والسلامة الواجب توافرها في المبنى المدرسي الذي يتجول في اروقته مالايقل عن ثلاثمائة شخص. وأكد على أهمية انجاز هذه الصيانة سنويا خلال اجازة الصيف وتنظيم هذه العملية بحيث لا تستمر مع بدء الدراسة وتضطر الوزارة الى تأجيل الدراسة لفترات او استمرارها في ظل الخطر الموجود

واعرب عن الاستعدادات الكاملة لادارة الدفاع المدني برأس الخيمة لتقديم خدماتها الدائمة للمدارس ورياض الاطفال وكافة المؤسسات بالامارة، مشيدا بالتعاون الكبير الذي تلقاه من المسؤولين بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية.

التصاميم المدرسية

وأكد امباسي على ان الادارة تطالب بضرورة اخضاع مخططات المباني المدرسية القادمة والمكاتب الاستشارية التي تصممها لشروط الامن والسلامة الواجب توافرها في هذه المباني الجماهيرية، وان تعرض تلك المخططات بعد ادخال متطلبات الامن والسلامة والوقاية على ادارة الدفاع المدني لاعتمادها وهل هي مستوفية للتدابير المطلوب توافرها أم لا وهذه يقدمها القسم الهندسي بالدفاع المدني كما يجب ان يكون هناك اشراف ومتابعة قبل التسليم النهائي للمدارس واثناء التنفيذ هل تم على ماهو مطلوب أم لا. والزام الشركة المنفذة بصيانة اجهزة الامن والسلامة من فترة الى اخرى لانها معرضة للعطل مالم تجرب وتستخدم طوال العام مما يجعلها مجرد ديكور أمني بالمدارس وهذا يتطلب أهمية تعيين وايجاد موظف أمن ووقاية بكل ادارة منطقة تعليمية بالدولة تكون مسؤولياته محصورة في متابعة وجود تدابير الأمن والسلامة واشتراطاتها في المباني التربوية والتي اصبحت في رأس الخيمة تصل الى مائة مبنى مدرسي حكومي اضافة الى اكثر من ٣٠ مبنى مدرسيا اهليا للقطاع الخاص مشيرا الى استعداد ادارة الدفاع المدني وافراده برأس الخيمة للاشراف متى طلبت ادارة المنطقة التعليمية او اي جهة اخرى على تجريب اجهزة ومعدات الأمن والسلامة لديها.

وقاية

وطالب المقدم سعيد مع بداية العام الدراسي الجديد ٩٨ - ١٩٩٩ بضرورة الاسراع في تجريب طفايات الحريق وممرات الطوارئ واجهزة الاطفاء وتوزيعها الجغرافي الأمني الصحيح داخل المبنى المدرسي لانه اذا لم توزع بالطريقة المطلوبة تفقد حاجتها السريعة لمكان الحدث والخطر الذي يتوقع لا سمح الله.

حقائب الإسعاف

كما أكد سعيد امباسي على اهمية وجود حقائب اسعاف في كل مدرسة وفقا لاعداد الطلاب بها وأهمية تدريب عدد من المعلمين والمعلمات على طرق الاسعافات الأولية مع استمرار تجربة خطوط مياه الاطفاء وفحصها، وكذلك فحص المضخات والتأكد من عملها واجراء الصيانة العاجلة لها.

المقدم سعيد مطر

ومن جانبه قال الرائد محمد سالم محمد جابر رئيس قسم الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني في رأس الخيمة ان فريقا من الادارة قام أكثر من مرة منذ سنوات باجراء كشف وجرد شامل على جميع مدارس رأس الخيمة ورياض الاطفال في المدن والقرى والجبال وتم رفع تقرير عن ملاحظات الدفاع المدني على تدابير الأمن والسلامة الواجب توفرها وتعديل الاشتراطات المطلوبة.

وأعرب عن أمله في مزيد من التعاون والتفهم لأهمية هذه التدابير الوقائية بهذه المباني الوطنية التي تعج باخواننا واخواتنا المعلمين والمعلمات وفلذات الأكباد أبنائنا وبناتنا، ومتى مالقينا اهتماما اكبر من الهيئات التعليمية بهذه الأمور الوقائية تعطينا الدافع الأكبر والحماس الزائد لانتشار مفهوم الوقاية المدنية وهذا بحد ذاته بعد حضاري هام ويعد انجازا على مستوى الدفاع المدني.

الرائد محمد جابر

وتساءل الرائد محمد جابر عن استمرار بناء المباني التعليمية دون الرجوع لادارة الدفاع المدني للتأكد من وجود تدابير الأمن والسلامة وأبسط مثال على تلك قال الرائد محمد جابر، كيف يتم ابقاء سلندرات الغاز بداخل المختبرات العلمية في المدارس بين ابنائنا وهم يمارسون (التجارب) ونعلم معنى كلمة (تجارب) وانها تحتمل الصواب والخطأ والمفروض ان تكون هذه السلندرات بعيدة عن المختبر وتعمل لها تمديدات لانها تمثل قنابل موقوته بين ابنائنا الطلاب. وطالب الرائد محمد جابر بأن يتم في نهاية كل عام دراسي حفظ المواد الكيميائية الخطرة الموزعة على المدارس باسترجاعها وحفظها في مخزن الوسائل التعليمية نظرا لإستقرار العمل بها طوال العام خاصة وأن بعض المواد تتأثر بالحرارة داخل الغرف المغلقة لفترة تصل لاكثر من شهرين وتؤدي الى حرائق أو غيرها. وكذلك موافاة الدفاع المدني بأنواع المواد والأحماض المستخدمة في مختبرات المدارس لمعرفة طرق التعامل الصحيحة معها في اطفائها اذا ما اشتعلت حيث لا يصلح الماء لكل مادة.

وقال لقد فوجئنا ان ابراج خزانات المياه مفتوحة مما يشكل خطرا على الاطفال وكذلك تعرض هذه الخزانات للتلوث. واشار الرائد محمد جابر الى ان ادارة الدفاع اكملت استعداداتها لاستقبال الرحلات الطلابية والزيارات المدرسية لادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة على ان تكون عن طريق قسم الانشطة التربوية بالمنطقة وفقا للجدول السنوي الذي تتلقاه الإدارة، وتم اعداد كافة النشرات اللازمة لحاجة المدارس من المحاضرات والندوات والدورات التدريبية والبيان العملي لتدابير الأمن والسلامة ومواضيع الدفاع المدني على ان تصلنا طلبات المدارس عن طريق قسم الانشطة التربوية الذي ينظم هذا الأمر سنويا.

وأكد على ان ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة على استعداد تام للمشاركة في كافة المعسكرات الطلابية سواء التي تنظم على مستوى الدولة أو المنطقة أو المدارس، وانها تفخر بهذه المشاركات الوطنية لتعميق مفاهيم الدفاع المدني في نفوس الأجيال وشباب الوطن.

٦ طوابع تذكارية عن الحناء

■ دبي - الاتحاد : اصدرت الهيئة العامة للبريد ستة طوابع بريدية تذكارية كلها رسوم من نقوش الحناء التي تشتهر بها دولة الامارات، ومنها البيلرج ونقشة السيف والبيطار والقصة والكازو وحددت الهيئة اسعار الطوابع التذكارية وتبدأ من ٥٠ فلسا حتى ٣ دراهم.

ويأتي هذا الاصدار مساهمة من الهيئة في اظهار جمال فن الحناء وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وادارة الجمعيات النسائية، وقد حددت الهيئة مدة ٦ شهور فقط من تاريخ الاصدار لبيع تلك الطوابع في حالة انقضاء المدة المقررة تباع ضمن الالبوم السنوي.

رجال اعمال وسياح روس يدرسون في دبي

دبي - الاتحاد : رغم الازمة الاقتصادية والسياسية الطاحنة في روسيا هذه الايام تشهد دبي توافد مجموعات من رجال الاعمال والسواح الروس الذين يقصدونها للالتحاق بالدورات المكثفة للغة الانجليزية بالامارة.

وقال مدير احد المراكز التعليمية بدبي انه على الرغم من الاحداث الاخيرة في روسيا فان طلبات الالتحاق بالمركز تنهال علينا بكثافة وتصل المزيد من المجموعات من روسيا لهذا الغرض.

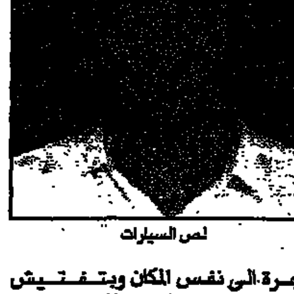
تشكيلات مراكز تعليم الكبار تعلن ١٤ اكتوبر المقبل

■ تعلن تشكيلات مراكز تعليم الكبار قبل ١٤ اكتوبر المقبل وبعد اعتمادها من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وتتضمن التشكيلات المشرفين وأمناء السر وامناء المختبرات والمعلمين باستثناء المرحلتين التأسيسية والتكميلية بدون امناء المختبرات. صرح بذلك السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم مدير ادارة تعليم الكبار وقال انه تم تغيير مسمى مرحلة محو الامية الى المرحلة التأسيسية لأول محو أمية التي تعادل اول وثاني ابتدائي وثاني محو الامية التي تعادل ثالث ورابع ابتدائي والمرحلة التكميلية وتمثل الصف الاول تكميلي بدلا من الخامس ابتدائي وثاني تكميلي بدلا من سادس ابتدائي. وقال ان الغاء جملة محو الامية واطلاق المرحلة التأسيسية والمرحلة التكميلية يشجع الكبار ممن لم يحصلوا على أية فرصة للتعليم للالتحاق بالمرحلتين.. نظرا لحساسية كلمة الأمية لدى البعض. واضاف انه سيتم هذا العام تطبيق المناهج الوطنية للصف الاول تكميلي واستكمال اعداد المناهج الوطنية للصف الثاني تكميلي هذا العام للتطبيق في العام الدراسي القادم ٩٩ - ٢٠٠٠.. وبذلك تكون قد انتهينا عن اعداد المناهج الوطنية للمرحلتين التأسيسية والتكميلية لتعليم الكبار وهي مناهج جديدة تتمشى واحتياجات المجتمع.. بدلا من المناهج القديمة التي كانت من دول بعض دول مجلس التعاون والدول العربية. وقد تم تحديد ١١٢ مركزا لمراكز تعليم الكبار على مستوى الدولة منها ١٧ مركزا في ابوظبي وتضمنت مراكز تعليم الكبار بابوظبي نقل ٥ مراكز منها من مدارس سابقة الى مدارس جديدة حيث تم نقل مركز ابوظبي الى مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية ومركز حمزة بن عبدالمطلب الى مدرسة حمدان بن محمد الثانوية. ومركز الثانوية التجارية الى مدرسة المتنبي ومركز ام عمار الى مدرسة ام عمار الجديدة ومركز رقية الجديدة الى مدرسة ربعي بن عامر.. على أن تبقى جميع المراكز الاخرى في نفس مواقعها وعددها ١٢ مركزا بما فيها مراكز جمعية نهضة المرأة الظبيانية واحياء التراث.

حوادث وقضايا

سقوط لص السيارات بدبي وضبط مجوهرات وتحف نادرة

■ دبي - الاتحاد : تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على المدعو عبدالمجيد علي مياه هندي الجنسية وذلك اثناء شروعه في السرقة من احدى السيارات والتي اوقفها صاحبها بعد ان احكم اغلاق ابوابها امام حديقة الحيوانات بمنطقة الجميراء، وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة الجميرا الاولى قرب حديقة الحيوانات قد شاهدت احد الاشخاص من الجنسية الاسيوية بداخل سيارة من نوع ميتسوبيشي ذات الدفع الرباعي وهو يعبث بمحتويات الدرج الداخلي للسيارة بعد ان بعثرها على احد المقاعد فاشتبهت فيه وعلى الفور توجه افراد الدورية الى السيارة والقوا القبض عليه داخل السيارة وبسؤاله افاد بان السيارة عائدة لكفيله فتم التحفظ عليه الى ان حضر صاحب السيارة ويدعى (س. ح.) عربي الجنسية وافاد بعدم معرفته للشخص المقبوض عليه وبتفتيش المشتبه به تم ضبط مفك (سكروب) ومبلغ اربعة الاف وثلاثمائة وخمسة وستين درهما بحوزته كما تم ضبط مفتاح سيارة من نوع تويوتا داخل احد جيوبه، وبسؤاله عن السيارة التي كانت برفقته انكر في بادئ الامر وافاد بانه حضر بسيارة اجرة الى نفس المكان وبتفتيش المواقف وتجريب المفتاح الذي عثر عليه بحوزته تم العثور على السيارة والتي تبين بانها عائدة لاحد مكاتب تأجير السيارات وبتفتيش السيارة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط جواز سفر المتهم ومبلغ ثمانية الاف وخمسمائة وثلاثين درهما وسلسلة ذهبية وساعة يد من نوع ديلمون بالاضافة الى ٢٠٠ بيسة عمانية.



لص السيارات

وفي مركز بر دبي اخذ المتهم يراوغ وافاد بانه يسكن منطقة ديره شارع النخيل وبالاتجاه الى نفس المكان بارشاده وجد بداخل المنزل مجموعة من العزاب الذين نفوا ان يكون المتهم من ساكني المنزل وباعادة سؤاله ارشد الى مكان سكنه الحقيقي بنفس المنطقة بالقرب من سوق الذهب وبتفتيش الغرفة التي يقطنها مع ثلاثة من ابناء جنسه تم ضبط مبلغ تسعة عشر الف درهم ملفوفة بقطعة قماش داخل حقيبته اليدوية كم تم ضبط مجموعة كبيرة من المجوهرات والمصوغات الذهبية من بينها سلسلة ذهبية بها وردة مرصعة بالالماس الابيض والاحمر والازرق وخاتمين ذهبيين مرصعين بالالماس وساعة نوع ايف سانت لوران رجالية عليها شعار القوات المسلحة وضبط مجموعة من الايصالات المالية التي تثبت بان المتهم قد اودع مبالغ مالية كبيرة بعدة بنوك، ومستندات تؤكد قيامه باستبدال عملات اجنبية من الصرافات.

وبمواصلة البحث والتحري تبين بان المتهم على كفالة احدى الشركات والتي تمت تصفيتها قبل عامين وقد هرب من عمله قبل ان تتم عملية تصفية الشركة وبمراجعة مكتب تأجير السيارات تبين بان المتهم ولفترة تزيد عن العام قد دأب على تأجير سيارة ليومي الخميس والجمعة والعطلات الرسمية، واوقف المتهم على ذمة القضية.

عصابة لصوص

■ الشارقة - الاتحاد: ابلغ احد الاشخاص من الجنسية العربية مركز شرطة البحيرة بالشارقة عن قيام فاعل مجهول باتلاف واجهة محله التجاري الكائن على كورنيش البحيرة، وتمكنه من الدخول وسرقة ست دراجات اطفال وجهاز اورج من نوع كاسيو وجهاز فاكس من نوع بانسونيك وبعض التحف المطلية بماء الذهب والفضة، وبناء على البلاغ المقدم قامت دورية من المباحث الجنائية بمعاينة موقع الحادث واتخاذ الاجراءات اللازمة للكشف عن الفاعل، وحامت الشكوك حول عصابة كانت موقوفة لدى شرطة الشارقة على ذمة قضايا سرقة والتي تمكنت مباحث شرطة الشارقة من القاء القبض عليها بعد تورطها في جريمة سرقة مبلغ مالي من احد الاشخاص وباجراء التحقيقات مع افرادها حول ملابسة جريمة السرقة ومواجهتهم بجميع الادلة التي تثبت تورطهم في عملية سرقة المحل المذكور اعترف كل من (م، امين، السيد، م، هشام) وجميعهم من الجنسية العربية بارتكابهم السرقة ايضا من محل الشاكي قبل فترة بسيطة من توقيفهم على جريمة سرقة احد الاشخاص، وقد قام المتهمون بارشاد رجال المباحث عن المحل المسروق وقاموا باعادة بعض المسروقات الى الشاكي بعد ان تصرفوا في جزء منها.

احتراق سيارة في ورشة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احترقت سيارة صالون ميتسوبيشي صباح أمس بإحدى ورش التصليح بمنطقة النقداقة بامارة رأس الخيمة اثناء اجراء عملية اللحام لها في الورشة. وهرعت الى مكان الحادث سيارة الدفاع المدني باشراف المساعد محمد سيف الذي اكد على عدم وجود اي اصابات غير تلف السيارة، وتم اخراج السيارة خارج الورشة.

القبض على ١٨ متسللا

■ الفجيرة - الاتحاد: تمكن حرس الحدود والسواحل بالساحل الشرقي خلال الاسبوع الماضي من القاء القبض على ١٨ متسللا حاولوا دخول الدولة عبر طرائين بطرق غير مشروعة، وقال الرائد مال الله حسن رئيس قسم العمليات ان المتسللين وجميعهم من الجنسية الإيرانية قد احيلوا الى النيابة العامة للتحقيق معهم.

«نجم وزارة الصحة» برنامج جديد لتقييم الأداء بمشاركة المراجعين في جميع المنشآت الصحية

■ صلاح الحنتاوي

■ قررت ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة تطبيق برنامج جديد من برامج تطبيق قواعد الجودة والنوعية يهدف الى اشراك مراجعي المنشآت الصحية في تقييم الخدمات المقدمة لهم وتكريم العاملين المتميزين في هذه المنشآت ممن يحرصون على تقديم خدمات متميزة للمراجعين.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بان البرنامج الجديد الذي اطلق عليه اسم «نجم وزارة الصحة» يمثل احد عناصر منظومة متكاملة لتقييم الاداء في المستشفيات سواء على مستوى الخدمات النوعية التشخيصية والعلاجية او على مستوى اداء الافراد الذي يعد مؤشرا مهما للتواصل مع المراجعين ولتقديم الخدمات الصحية في اطار من التراحم والتفهم لمعاناة المريض ومتاعبه وهو ما يؤكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة على اهمية تحقيقه مع تيسير اجراءات الحصول على هذه الخدمات جنبا الى جنب مع الاهتمام بالنوعية.

واضاف ان البرنامج الجديد الذي يشرف على تنفيذه ضمن البرامج الاخرى لشعبة مراقبة الجودة والنوعية سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.. يتضمن توزيع استمارات ترشيح «لنجم وزارة الصحة» على المنشآت الصحية لوضعها في اماكن محددة لتكون في متناول المراجعين بحيث يقوم المراجع الذي يرغب في المشاركة في هذا البرنامج بملء الاستمارة ووضعها في احد الصناديق الخاصة بذلك والتي ستوزع في اماكن ظاهرة بالمنشآت الصحية.

وقال ان شعبة الجودة بادارة الطب العلاجي انتهت من تصميم الاستمارة وطبع كميات كبيرة منها لتوزيعها على المنشآت الصحية.. وتتضمن الاستمارة التي تحمل عنوان «نجم وزارة الصحة» استمارة ترشيح سؤالا رئيسيا واحدا هو: هل صادفت اثناء وجودك هنا شخصا قدم لك خدمة متميزة تستوجب التقدير؟.. ويقوم المراجع بتحرير البيانات الخاصة بالشخص الذي يرشحه وتشمل اسم الشخص المرشح والمنطقة الطبية والمستشفى والقسم مع تحديد نوع الخدمة المتميزة وتاريخ تقديمها.. ويشترط للاعتداد بالبيانات المدونة في الاستمارة ان يسجل المراجع اسمه ورقم هاتفه وصندوق البريد الخاص به.

عبدالكريم الزرعوني

واضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني بان برنامج «نجم وزارة الصحة» يمثل مرحلة جديدة من مراحل مشروع تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية في الخدمات الصحية مشيرا الى اهمية استطلاع اراء المستفيدين من الخدمات الصحية في نوعية ما يقدم لهم من خدمات والى اهمية اخضاع هذه الاراء لمناهج التحليل العلمي للوصول الى مؤشرات موضوعية تسهم في وضع خطط التطوير.. وفي تنفيذ الجودة والنوعية.

وقال ان العاملين الفائزين في برنامج «نجم وزارة الصحة» والذين سيحصلون على ترشيحات اكبر عدد من المراجعين سيتم تكريمهم ماديا ومعنويا وفق نظام محدد، كما سيتم اعداد لوحة شرف في كل منشأة صحية لاسماء وصور العاملين المثاليين مع توضيح جوانب التميز في ادائهم.. وسوف يتدرج البرنامج من اختيار العاملين المثاليين على مستوى المنشأة الى مستوى المنطقة الطبية.. ثم الى مستوى جميع المناطق الطبية مجتمعة.

في ختام البرنامج المسرحي لمفاجآت الصيف

مسرحية بهلول والوجه الآخر تبدأ عروضها غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: تبدأ مسرحية «بهلول والوجه الآخر» عروضها لزوار مفاجآت صيف دبي ٩٨ على مسرح مركز دبي التجاري العالمي غدا وتستمر لمدة ٣ ايام حتى يوم ١١ سبتمبر وهو موعد ختام البرنامج المسرحي لمفاجآت صيف دبي ٩٨ الذي بدأ بمسرحية «عرسان وعرايس» وتضمن مسرحيات «فراش الوزير» و«رحلة ايه بي سي دي» و«لن اعيش في جلباب زوجتي».

وقال ابراهيم عبدالرحيم المشرف على البرنامج المسرحي «حظي البرنامج المسرحي الذي رافق الحدث بإقبال جماهيري كبير دل عليه الاعداد الكبيرة التي شهدت كافة العروض المسرحية المقدمة دون استثناء، ومما لا شك فيه ان الحدث اعطى للحركة المسرحية دفقة حياة في موسم الجفاف الصيفي وفتح أمامها افاقا رحبة للتدفق والتفاعل مع رواد ومحبي متابعة الاعمال المسرحية المتميزة».

واضاف «سوف يكون الجمهور على موعد مع المسرحية المحلية المتميزة بهلول والوجه الآخر التي ستكون بحق مسك الختام للبرنامج المسرحي الذي رافق الحدث، وقد حظيت هذه المسرحية بترحيب جماهيري واسع عند عرضها للمرة الاولى قبل بضعة اشهر. كما حصدت جوائز عديدة منها جائزة افضل عمل مسرحي متكامل في الدورة الاخيرة لمهرجان ايام الشارقة المسرحية. كما حصل النص المسرحي للمؤلف المحلي جمال سالم على الجائزة الاولى في مسابقة محمود تيمور».

ودعا عبدالرحيم الجمهور من محبي المسرح الى حضور هذه العروض التي ستقدم على مسرح مركز دبي التجاري العالمي مساء ايام ٩ و١٠ و١١ سبتمبر الجاري، وقد رأت اللجنة المنظمة ان يكون الدخول مجانا.

ويقول حسن رجب مخرج المسرحية: لقد وضع في هذه المسرحية جهد واضح وعوملت كافة تفاصيل العمل بعناية فائقة، ويغلب على العرض الطابع الكوميدي الذي يعالج وينتقد ظواهر اجتماعية بدون اقحام او تسطيح او اسفاف. ويعتبر قالبها الدرامي عودة الى الانماط المسرحية التي ظهرت في الثمانينات والتي تمزج بين الحكاية التقليدية وبين الحداثة في المعالجة. كما تدور احداثها في زمن تاريخي غير محدد المعالم. وتحمل ثراء فلكلوريا محليا يؤكد على خصوصية مفرداتها المحلية خاصة عند تعرضها لقضية انسانية عامة.

واضاف رجب: يشترك في المسرحية مجموعة كبيرة من الفنانين المسرحيين المتميزين مثل مرعي الحليان وابراهيم سالم والفنانة كاميليا. كما تحفل بالتفاصيل التي تمنح العرض كما من البهجة الجميلة التي تمتع الجمهور وتشده لمتابعة العمل المسرحي من خلال الاغاني والالحان المتميزة التي وضعها عبدالله صالح اضافة للديكورات والاكسسوارات المكملة لمناخ الاحداث.

وعن طبيعة احداث المسرحية قال رجب: تعالج هذه المسرحية علاقة الانسان ورفيق الحال بالمجتمع الذي تغلب عليه القيم المادية والذي يزج الانسان البسيط في حالة من الاستلاب الانساني عندما تتغيب القيم الانسانية وتتعزز المقاييس المادية. فبسبب الخواء النفسي والروحي الذي يعاني منه بعض الافراد المنتمين للطبقة الغنية يعتقد هؤلاء ان بامكانهم رفع مكانتهم كلما امعنوا في زيادة حجم ملكيتهم ولكنهم في الحقيقة يشرعون نحو مزيد من التزييف ويسلكون في سبيل الوصول الى مآربهم طرقا ملتوية ويستخدمون اقنعة مزيفة.

ويواجه بطل المسرحية الفقير بهلول هذا الوضع الاجتماعي الطبقي ويحاول مجاراته حتى لا يظل خارج السرب. ولكنه في المقابل يزج بنفسه في صراعات نفسية كبيرة. وفي لعبة الاقنعة هذه تتشابك احداث المسرحية في قالب درامي كوميدي.

يذكر ان «حسن رجب» مخرج المسرحية من الجيل الشاب الذي يحكمه هاجس العمل المسرحي ويواصل صقل موهبته بالمتابعة والتزود بالخبرات والتجارب والقراءات وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية من دولة الكويت ومواهبه الفنية تتعدد بين الاخراج والتمثيل والتأليف. فقد قدم عملين مسرحيين متميزين هما «فلتو» و«فلتو ٢» وكلاهما من اخراجه وتأليفه وانتاجه وشارك في بطولتيهما. وشارك ببطولة العمل المسرحي «مال الهجان» اضافة لاعمال مسرحية وتلفزيونية عديدة.





بهلول والوجه الآخر تختتم مفاجآت صيف دبي

الصحة تنظم مؤتمرا عالميا لطب الأطفال حديثي الولادة الشهر القادم

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تنظم وزارة الصحة مؤتمرا عالميا لطب الاطفال حديثي الولادة والرعاية المركزة للاطفال الخدج «المبتسرين» خلال الفترة من ٩ الى ١٢ نوفمبر القادم بمشاركة عدد من كبار اساتذة الطب في الجامعات والمراكز التخصصية العربية والاجنبية.

ويشارك في المؤتمر الذي يفتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة حوالي ٦٠٠ طبيب من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بالاضافة الى اطباء الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وآسيا. وسوف يعقد المؤتمر برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة.

وصرح الدكتور صدا فتيان استشاري ورئيس قسم الرعاية المركزة للاطفال حديثي الولادة بمستشفى المفرق ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر عقب اجتماع اللجنة مساء امس الاول بديوان وزارة الصحة بان المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات المهمة في جميع المجالات المتصلة بهذا التخصص الطبي الدقيق والذي يتعامل بشكل اساسي مع الحالات الحرجة للاطفال حديثي الولادة.. كما تتضمن فعاليات المؤتمر اقامة معرض طبي كبير للشركات المتخصصة في انتاج التجهيزات الطبية ومستلزمات طب الاطفال والعناية المركزة وجراحة الاطفال.

احتفال بالانجازات التمريضية في منطقة العين اليوم

■ العين - الاتحاد: تعقد الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم اجتماعات قيادات هيئة التمريض في منطقة العين الطبية للاحتفال بالانجازات التمريضية التي تحققت في العام الثالث من الخطة الاستراتيجية للتمريض حتى عام ٢٠٠٠. وسيتم خلال هذا الاجتماع السنوي الذي يحضره السيد سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية مناقشة الاهداف التمريضية التي تحققت خلال عام من العمل الدؤوب على مستوى مختلف ادارات التمريض في جميع المرافق الصحية في منطقة العين الطبية، وذلك بهدف العمل على تحسين نوعية الخدمات التمريضية لافراد المجتمع في المنطقة ووضع الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق هذا الهدف.

نشرة اعلامية لجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أشادت جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بتعليم الكبار ومحو الأمية بدولة الامارات وفي قطاع المرأة على وجه الخصوص. جاء ذلك في النشرة الاعلامية التي أصدرتها الجمعية بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي يوافق اليوم الثامن من سبتمبر من كل عام.

وأوردت النشرة المقولة السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في محو الامية وتعليم الكبار «ان بناء الرجال أصعب من بناء المصانع وان الدول المتقدمة تقاس بعدد ابنائها المتعلمين، والأمة الواعية هي الامة التي تحاول جاهدة التخلص من الأمية». كما أوردت النشرة في صفحة أخرى تصريح صاحب السمو رئيس الدولة بأنه من واجبنا ان نتيح سبل التعليم والثقافة لكل فرد من أبناء هذا البلد، وانني أريد ان يتعلم كل شعب الامارات وان يبني بلاده بنفسه وعمله. كما أوردت النشرة تصريحا لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ان أبناءنا وبناتنا هم الأمل المرجو في الحاضر والمستقبل ونصيحتي لهم انه لابد من مواكبة العصر بالاقبال على العلوم في مختلف الاختصاصات، وان يداوموا على الجد والاجتهاد في تحصيل العلم مع المحافظة على قيم ديننا الحنيف الذي ارتضاه لنا رب العالمين. وذكرت موزة راشد الشرهان مديرة الجمعية ان النشرة تهدف الى تشجيع المجتمع والأسر في الحاق امهاتهم وأبنائهم وكبار السن لديهم في مراكز محو الامية وتعليم الكبار التي ترعاها وتشجعها الدولة باشراف وزارة التربية. وقالت ان محو الامية في المجتمع مسؤولية جماعية لا فردية وتذليل الصعاب وتشجيع الكبار على التعلم واجب الجميع.

وأكدت خولة طاهر مديرة مركز تعليم الكبار بالجمعية على ان تجربة الامارات في محو الامية حققت الكثير، وان تعليم المرأة مساهمة ايجابية في بناء الأسرة. وان من مقومات المجتمع ثقافيا واجتماعيا التعلم والتعليم. واوضح ان وزارة التربية خصصت مركز محو الامية بالجمعية للمرحلة الثانوية للفترة الصباحية وقد تخرجت عدة دفعات انضمت أعداد منهن للجامعة وكليات التقنية وكلية العلوم الاسلامية والعربية. واضافت ان محو الأمية هو الخطوة الأولى في مسيرة الحضارة والتقدم، ومحو الأمية يعني العزيمة والقوة والتحدي والاصرار.

التخطيط والتنسيق اهم أسباب نجاح المأكولات العالمية





■ دبي - الاتحاد: حققت فعاليات المأكولات العالمية التي كانت اولى مفاجآت صيف دبي ٩٨ نجاحا كبيرا بفضل التخطيط الجيد والتنسيق مع الفنادق والجهات المعنية.

واول ما يلفت انتباه من يزور منسقة فعاليات المأكولات في مكان عملها في مكتب مهرجان دبي للتسوق مجموعة الصور التي تزين المكتب والتي تظهر طواويس منحوتة من الجزر والفجل وكتاكيت من ثمر القرع وهي تذكارات من عروض نحت الفواكه والخضار التي اداها فريق صيني زائر خلال مفاجآت المأكولات العالمية، بالاضافة الى مجموعة من التذكارات تضم اعلام وشعارات وملصقات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتهتم ليلى سهيل منسقة مفاجآت المأكولات العالمية بأصغر التفاصيل في كل ما تقوم به، كما انها تهوى اعداد الطعام. وقد يفسر ذلك الاقبال الذي شهدته مفاجآت المأكولات العالمية من المقيمين والزوار، والنجاح الكبير الذي حققته فعاليات المأكولات التي شكلت انطلاقة حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وترى ليلى ان التخطيط السليم هو اساس النجاح. وتقول «بدأ التخطيط لحدث مفاجآت صيف دبي مباشرة بعد انتهاء مهرجان دبي للتسوق ٩٨. ونظرا لان هذا الحدث الصيفي يقام للمرة الاولى، فقد تطلب منا ذلك عملا متواصلا وجهودا مكثفة واجتماعات يومية لبحث واعداد كافة التفاصيل».

وتضيف «فيما يتعلق بمفاجآت المأكولات العالمية قمنا باجراء اتصالات عديدة مع الفنادق ومزودي الاطعمة والمشروبات ومراكز التسوق وقدمنا لهم اقتراحاتنا وتصوراتنا التي جاءت بعد ورشات عمل وبحث وتكليف كل فرد بتخريج المهمة الملائمة». وقد ضم فريق عمل مفاجآت المأكولات العالمية الذي اشرفت عليه خمسة اشخاص وساعدها طوال الاسبوعين السيد يوسف مبارك.

وقد شكل العشاء الخيري الذي دشن افتتاح «مفاجآت صيف دبي ٩٨» واقيم في يوم ٢ يوليو في مركز دبي التجاري العالمي واحدا من ابرز فعاليات مفاجآت المأكولات العالمية. وقالت ليلى سهيل «استقطب العشاء الخيري ١٠٠٠ شخص وقد نفدت بطاقات الحفل سريعا لعدة اسباب منها اهمية المناسبة التي رعاها سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وحضرها عدد كبير من ابرز المسؤولين في دبي. وتخصيص ريعها لصالح حملة المساندة لمساعدة الاطفال من مرضى السرطان عدا عن مشاركة ١٤ فندقا في اعداد بوفيهات متنوعة في حدث فريد من نوعه».

وتعتقد ليلى ان مفاجآت المأكولات العالمية استقطبت مشاركة واسعة لانها دشنت انطلاقة «مفاجآت صيف دبي ٩٨» وانطوت على العديد من الفعاليات الجذابة مثل مسابقات الاطعمة في المراكز التجارية وعروض نحت الفواكه والخضروات والانشطة العديدة التي نظمتها مختلف فنادق دبي.

يستمر ثلاثة ايام

الاحتفال باختتام الفعاليات الرياضية يبدأ غدا

دبي - الاتحاد: تحتفل اللجنة المنظمة للانشطة الرياضية المقامة بحديقة الممزر ضمن مفاجآت صيف دبي ٩٨ باختتام الفعاليات الرياضية ابتداء من غد وتستمر الاحتفالات ثلاثة ايام حتى يوم الجمعة المقبل من خلال بطولة السوبر لكرة القدم الشاطئية التي تشارك فيها ٨ فرق فازت بالبطولات الاسبوعية التي تم تنظيمها خلال فترة المفاجآت وهي مؤسسة بدر اهلي العقارية ومؤسسة عني العقارية ومز ودليسكو، والكميرون ومجموعة كاتو وريال مدريد وند الشبا.

وقد اختارت اللجنة مجموعة من افضل اللاعبين الذين شاركوا في البطولات الاسبوعية لتشكيل اول فريق شاطئي يمثل الفرسان في المسابقات الشاطئية ويواصل هذا الفريق تدريبه على ملاعب الممزر بهدف نشر فكرة كرة القدم الشاطئية وتشجيع اقامة دورات بطولات خاصة بها والمشاركة في البطولات التي تنظم خارج الدولة.

ويشتمل حفل اختتام فعاليات الممزر الرياضية على مسابقات للمأكولات باسلوب فكاهي لاعضاء اللجنة المنظمة ومسابقات لكرة القدم في الماء وبعض الرياضات التراثية وعروض لفقرات فكاهية ونصائح تتعلق بالعودة الى المدارس.



حوار

التشكيلية العمانية نادرة محمود:

ايقاعات الشعر تدخل في اللوحة

حاورها
حمود الطوقي - مسقط

■ نادرة محمود ولدت في مسقط وعاشت مرحلة الطفولة في العراق، ودرست في مدارسها ثم انتقلت الى بيروت لتدرس الفنون، عملت في مجال الاعلام والفنون لسنوات طويلة وحاليا متفرغة للرسم.

استطاعت في سنوات قليلة ان تصبح واحدة من اهم الفنانين التشكيليين في عمان، وبرزت تجربتها كألمع الاقتراحات التشكيلية الخليجية.

عن تجربتها ولوحتها كان هذا الحوار:

من الواضح ان كل انجاز فني يحمل جانبا من القصدية. كما يحمل في نفس الوقت، جانبا من تلقائية البث او البوح الداخلي الذي لا يصور بل يثير الاسئلة. لان العمل الفني ينبع اساسا من تصور، ويتجه الى تحقيق ظفره نوعية في الطبيعة المتصورة. وهو مالا يحتاج في كل الاحوال الى وضع تفسيرات، لان الفن ينظر ولا يفسر.

● فما هو المشروع الذهني الذي يشغلك؟

- لا يوجد لدي مشروع الذي يحدث حقا أثناء العملية الفنية. قد شكل تلقائيا على هواها. فيصبح التأليف الشكلي تأليفات. والشكل المتطور والوانا تنتشر شعاعيا على مساحة اللوحة.

الحس النقدي

● هل تجدين صعوبة في وصف هذه الحالة؟

- أجل. فعندما استغرق في العمل أكون كمن يتلبع غمامة من الرؤى والاحلام والتصورات والمشاعر، وهكذا لا أستطيع تعريفها او وصفها لانها تتحرك وفق ايقاع داخلي يمكن ان يكون نابعا من اعماق الغرائز الانسانية الدفينة. لذلك فان تطويع هذه الرؤى يقتضي قدرا كبيرا من قوة الابتكار، وهي قدرة تنمو عبر النقد الذاتي.. وأغلب الظن فان ما يجعل فنانا أقدر من غيره على الابداع، هو ان احساسه النقدي أحد وأرهف من غيره.

● اين المشهد الطبيعي في أعمالك؟

- الفن واسع سعة الحياة الانسانية نفسها، ولا يعني المشهد الطبيعي الا الجانب الأصغر منها، ومثلما تحدثت في حوارات مماثلة أخرى سابقة، لا الجأ الى تحقيق أعمالي الفنية وفق أساليب وتقنيات تجاوزها الزمن فأصبحت من مخلفات الماضي لأنني املك اسلوبي في



نادرة محمود: لا أمنح أفكارا جاهزة

التعبير وتقنياتي الخاصة في العمل. ذلك لان (التكنيك) على حد تعبير شتراقنسكي أحد عباقرة الموسيقى في هذا العصر، هو «الانسان بكامله». لذا فنحن نتعلم كيف نستعمله ولكننا لا نستطيع ان نمتلك تلقينه بسهولة.. انه شيء مقابل القلب رغم ان القلب هو تكنيك أيضا.

مثل هذا الاسلوب لا يوجد بداهة، بل هو نتيجة بحث مضن لا يلتقي الا مع القيمة المبتكرة ذاتها، لانه يمثل قدرة الفنان على الابداع، وهو لذلك متجدد على الدوام.

● انت تتطلعين الى ما هو غير متوقع او تسعين الى مفاجأة نفسك والآخرين!

- بالطبع، والا فلماذا يستمر الفنان بالرسم؟ أريد اثارة المتلقي ولا أريد تصوير منظورات، فالمشاعر الانسانية محيط لا ينال مداه، وكل موجة تهبط الى الاسفل هي تعبير عن تكسر تلك المشاعر فالوجود الانساني هو ما يختفي وراء الاشياء. وليس الفني في مواجهتها.

لذا أحاول ان امنح الرسم بعضا من قوته البدائية التي يفقدها بالتكرار، ليستطيع من بعد امتلاك قدرته على التوصيل والايحاء.

اكتناز بالشعر

● الشعر والموسيقى، أيهما أقرب الى نفسك ووقتك؟

- يخيل لي بأن الموسيقى هي أقرب اللغات الى فني، رغم ان الشعر بايقاعاته الايحائية كثيرا ما يدخل الى نسيج اللوحة. فنحن العرب مكتنزون بالشعر لانه يتناثر من حولنا في كل مكان، غير ان الموسيقى بما تتمتع به من بناء تجريدي، هي أقرب الى روح عملي الفني لان الموسيقى حرية ومطلق. وأنا ادور ابدا في فلكهما.

● ما هو موقف النقاد من هذه الاعمال؟

- انه من الصعب على الناقد ان يعبر باللغة ذات التعبيرات المسطحة عن عالم لا يمكننا رؤيته الا من خلال مشاعرنا فقط. فانه يشق على الكاتب او الناقد ايجاد المعادل اللغوي لعالم تتداخل فيه المشاعر والاحساس والافكار لتحول من بعد الى منظور رؤيوي مؤثر.

● لأي المدارس الفنية تنتمين؟

- سؤال يتكرر طرحه في كل مناسبة، ويدور علينا مع أيام العمر، ومع ذلك فلا بد لنا من الاجابة عليه.

إنني انتمي الى فني الذي هو أنا بكل دواخل النفس ولواعجها. حيث لا مدارس في مفهومي للفن ولا اتجاهات.. فأنا ضد هذه التسميات جميعا كما أعلنت ذلك منذ بدايات انطلاقي على ساحة الفن. وما يضعه الادباء والنقاد من مصطلحات واسماء، لا علاقة له بالعملية الابداعية في الفن اطلاقا، وانما هو حصيل وجهات نظر ترسبت بالممارسة الصحافية اليومية الخاطئة، والتي يداخلها الكثير من النثر الادبي الوصفي او الانشائي. الامر الذي يبعدها عن المعالجة النقدية الواعية لقضايا الفن، وفي اعتقادي ان الناقد الحقيقي المثقف، هو الشخص الوحيد الذي يسمح لافكاره بالمرور عبر مصفاة تجاربه الخاصة في ميدان النقد، لتنير دواخل العمل الفني.

● كيف تحددين التجريد في المنحى الذي تعملين عليه؟

- التجريد في الرسم، عملية استخلاص وتقطير واختزال للاشكال والمنظورات من أجل الوصول الى الحقيقة الجوهرية لها. ثم التعبير بايجاز عن الكليات.

ان الافاضة في ايراد التفصيلات الدقيقة للاشياء، يجعل من العملية الفنية، عملية نسخ ومماثلة رديئة، وليس عملية ابداع.

لذا فقد عمدت عبر عمليات طويلة معقدة الى ان اجعل من الشفافية البالغة التعقيد، طريقا للوصول الى مبتغاي، حيث تبدو الاشكال عائمة بلا ثقل والسطوح دون تراكمات لونية ولا ترثرات خطوط.

● العلاقة مع المتلقي، الناظر؟

- لا أريد ان امنح المشاهد افكارا جاهزة، بل اسعى الى ابلاغه رسالة مشاعر وامنحه فرصة للتأمل. وانا في هذه الحالة، انما انطلق ذاتيا من ابعاد روحية، لانقله الى منطقة باللغة الجمال، هي منطقة الحلم الذي يسبح بين ظل الوهم ونور الحقيقة.

ندوة

على هامش مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

حلقة نقاشية حول مسرح توفيق الحكيم

■ القاهرة - سمير الطنطاوي: يقف توفيق الحكيم (١٨٩٨-١٩٨٧) كواحد من اهم الرواد الذين اسهموا بجهد كبير ومؤثر في تأسيس وتأصيل الكتابة المسرحية العربية في العصر الحديث .. وقد احتفل مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي بمئوية الحكيم. حيث أقام مائدة مستديرة حول مسرحيات توفيق الحكيم التجريبية ادارها سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وشارك فيها مسرحيون ونقاد واساتذة مسرح من مختلف الاقطار العربية. حيث أكدوا على الدور الريادي المهم الذي لعبه الحكيم في تأسيس وتأصيل المسرح العربي. واشاروا الى ان توفيق الحكيم في كل أعماله كان تجريبيا يسعى الى تطوير وترسيخ المسرح في البيئة العربية. واكدوا أيضا على ان مسرح الحكيم وان كان مسرحا ذهنيا وعقليا .. إلا انه ليس - كما يروج الكثيرون - غير قابل للتقديم على خشبة المسرح، وطالبت المائدة المستديرة باطلاق اسم الحكيم على مسرح السلام بالقاهرة.

في البداية تحدث الناقد والمؤلف احمد عتمان رئيس قسم الدراسات الكلاسيكية بجامعة القاهرة، فأشار الى ان الخصومة بين الادب والمسرح خصومة مصطنعة. وليست في صالح المسرح فالتراجيديا الاغريقية مثلا كانت تعبيرا عن قمة النضج الشعري والادبي في اليونان ولذلك فان القول بأن مسرح الحكيم مسرح ذهني لا يقبل العرض على المسرح لم يعد مقبولا الآن.

جانب من الندوة

وقال عتمان: كان الحكيم، وهو عملاق المسرح العربي، فنانا تجريبيا وطليعيا بحق، فقد جرب كافة فنون الكتابة المسرحية وكافة الاتجاهات المسرحية وهو في الشكل مجرب لأنه جرب كافة الاشكال المسرحية القديمة والمعاصرة، وجرب ما سماه «المسرواية»، اي الدمج بين فن المسرح وفن الرواية وحاول تأصيل الشكل المسرحي العربي. حيث قدم كلاسيكيات المسرح العالمي عن طريق الحكواتي وغيره من اشكال الفرجة المسرحية العربية.

ومن حيث المضمون كان الحكيم تجريبيا حقيقيا فقد حاول ان يزاوج بين حضارات الشرق والغرب. فهو الذي عاد الى التراث الفرعوني، وحاول ان يزاوج بين الادب العربي والدراما الاغريقية .. كما تخطى بفكره المستقبلي حدود زمانه وزماننا نحن.

واشار عتمان الى ان مسرحية اهل الكهف التي كتبها الحكيم عام ١٩٣٢ كانت مغامرة حقيقية وهائلة. فقد حاول ان يمسرح قصة قرآنية. مؤكدا ان الحكيم لم يكن ايضا مقلدا تقليدا أعمى للغرب لكنه كان يتعامل مع تراثه الثقافي والفني من خلال منظوره الخاص .. في مسرحية بيجماليون يخلط الحكيم بين ثلاث اساطير اغريقية. ويربط لأول مرة في تاريخ الادب العالمي بين اسطورتي بيجماليون ونراكسيسوس فهو يتعامل مع التراث العربي او الغربي بحرية وابداع وابتكار ومن موقع الثقة والرغبة في النهوض بالمسرح المصري والعربي والوصول به الى العالمية.

التجريب دائما

اما الناقد اللبناني محمد دكروب فقد اكد على ان الحكيم كان تجريبيا على الدوام فمنذ بداياته وهو يغير باستمرار في طرائقه المسرحية وفي شخصياته. وفي مستويات اللغة والبناء العام للعمل الفني والنسيج المتشابك لبنيته الداخلية. ويغير ايضا في طرائق دمج الاسطورة بالواقع. وفي قدرة الاستخدام الراقي للقالب المسرحي العالمي.

واوضح دكروب ان تجريبية الحكيم تتجلى اساسا في الكتابة المسرحية وان حضور الفكر في مسرحه يمنحه احدى اهم صفات معاصرته وراهنيته وخلوده. فمسرحه يحمل امكانات هائلة لمختلف فنون المشاهدة. فهو من النوع الذي يحول التراب الى ذهب.

اتهام باطل

اما المخرج سعد اردش فقد اكد انه كمخرج مسرحي يرى ان اتهام مسرح الحكيم بأنه مسرح ذهني غير قابل للعرض المسرحي. اتهام باطل وغير حقيقي. ذلك ان مسرح الحكيم يتميز بالفكر بالدرجة الاولى، وهذه ميزة يتميز بها جميع المسرحيين الخالدين على مدى التاريخ ابتداء من ايسخولوس وحتى سارتر.

وقال اردش ان المشكلة في مسرح الحكيم تنبع عندما يتصدى له مخرج ضحل الثقافة والموهبة. ذلك انه اذا لم يكن المخرج واسع الثقافة والتجربة. فانه لن يستطيع ان يكتشف منابع الحركة في نصوص الحكيم ولا حتى في نصوص ايسخولوس وسارتر لان الحركة تنبع في مثل هذا المسرح من الحركة الفكرية التي تتجسد في الحوار بين شخصية واخرى. ومن هنا يجب على المخرج الذي يتصدى لمسرح الحكيم ان يدقق في حواره المسرحي لكي يكتشف منابع الحركة في النص.

واوضح أردش ان الحكيم كان مجربا منذ مسرحيته الاولى «اهل الكهف»، وحتى نهاية حياته وقال ان المتأمل لمسرحيتين من مسرحيات الحكيم وهما «اهل الكهف» و«الملك سليمان» يجد ان تصور الحكيم للفراغ المسرحي في «اهل الكهف» قد تطور بشكل كبير في «الملك سليمان». الامر الذي يؤكد ان الحكيم كان مسرحيا بالدرجة الاولى. نجح في ابداع مسرحي رمزي مصري نابع من طاقة ابداعية مصرية عربية تسعى لتوجيه مجتمعنا الى المستقبل.

وشدد اردش على ان الحكيم عندما كان يجرب لم يكن يضع في اعتباره ان يكون سيرياليا او عبثيا، لكنه كان يضع في اعتباره بالدرجة الاولى المقولة الانسانية التي يريد ان يدفع بها للجمهور. وكان يترك لهذه المقولة ان تنادي شكلها الفني.

الجهد الحقيقي

وقدم جلال حافظ عميد المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة عرضا تحليليا لابداع توفيق الحكيم المسرحي مركزا على مسرحيتي «اهل الكهف» و«ياطالع الشجرة»، أكد فيه ان الحكيم حاول منذ بداياته الاولى وحتى آخر كتاباته ان يجعل من المسرح العربي نوعا ادبيا اصيلا يرقى الى مصاف الادب المسرحي العالمي وليس مجرد محاكاة ممسوخة للمسرح التجريبي الحقيقي لتوفيق الحكيم في تاريخ المسرح العربي. فقد اوجد نوعا مسرحيا جديدا في المسرح العربي.

ضد النسيان

واشار الكاتب المسرحي السوري ممدوح عدوان الى ان مسرح الحكيم مسرح ادبي وذهني لكنه قابل للعرض المسرحي، مؤكدا ان الحكيم قد حقق نقلة نوعية في النظر للمسرح. فقد كان العاملون في المسرح قبل الحكيم منشغلين بالمسرح كعرض وفرجة فقط. ينتهي أثره بمجرد عرضه. لهذا كانت النصوص المتبقية عن العروض المسرحية في الفترة من بدايات المسرح في البلاد العربية وحتى العشرينات من هذا القرن قليلة ونادرة فقد كان الهم الاول هو العرض.

ومن هنا يؤكد عدوان ان غيرة الحكيم على المسرح قد استيقظت في صيغة الحرص على النص المسرحي. مجربا تطويع اللغة العربية الرصينة في الكتابة المسرحية. بحيث تتحاور بها شخصيات العمل المسرحي انطلاقا من مبدأ ان المسرح فن محترم يصلح للكتابة الادبية. وان النص المسرحي لا يولد كي يمثل فقط. لكنه يوجد لكي يبقى في كتاب.

واكد عدوان ان الحكيم قد نقل المسرح الى الادب وجعل من الحوار المسرحي مادة ادبية ابداعية. الأمر الذي يعني انه كان يفكر في النص واللغة بنفس القدر الذي كان يفكر فيه في العرض كما كان يهدف الى جعل المفردة العربية الفصحى بنت ناطقها وليست بنت الكتاب. واشار الى ان الصراع في مسرح الحكيم كان صراع أفكار .. وان الحكيم جرب ان ينقذ المسرح من النسيان.

اما الناقد المغربي بشير القمري فقد أشار الى ان التجريب عند الحكيم كان تجريبا في الكتابة المسرحية ذاتها، وان الحكيم دخل التقنيات الغربية للمسرح، وساهم في تأصيل تقاليد جديدة ترتبط بعناصر الحداثة والفرجة في المجتمع العربي. وكان مسيطرا لاسئلة أقرب ما تكون الى الكتابة الادبية في المسرح منها الى اللعبة على خشبة المسرح.

وقال الكاتب التونسي عزالدين مدني: إن الحكيم احد المؤسسين الكبار للكتابة المسرحية العربية. وان كتابته كانت حديثة اعتمد فيها على ينابيع ثقافية كثيرة جدا من بينها الفرعونية والفرنسية والعربية. ويسعى لاعطاء معاصريه المباشرين اشكاليات فكرية عن طريق الكتابة المسرحية.

وتحدث مدني عن بعض نصوص توفيق الحكيم المسرحية التي لا يلتفت اليها النقاد. ومن بينها مسرحية «شهر الخوف» التي يعالج فيها الحكيم قضية علاقة الاقلية بالاكثرية ويتساءل عن من هو المجنون. هل هو الذي يخالف الاكثرية السائدة او يتوافق معها ويسايرها. وقال مدني: إننا اذا كنا نتلمس التجديد فاننا نتلمسه في نصوص الحكيم المؤسسة للتفكير والثقافة المسرحية في المسرح. والتي تتجاوز الآني الى الخلد في آفاق فسيحة وواسعة.

وفي مداخلته عقد مفيد الحوامدة (الاردن) مقارنة بين مسرح الحكيم ومسرح شكسبير وقال ان الحكيم مشابه جدا لشكسبير من حيث النزعة والتوجه. فكلاهما غزير ومتنوع الانتاج. غطت كتاباته مختلف مراحل التاريخ. وكلاهما كاتب محافظ غير مغامر. وكلاهما اثرى ثقافة أمته. وكلاهما افاد من التراث المسرحي الانساني السابق عليه والمعاصر له.

الشكل والمضمون

وتحدث المفكر محمود أمين العالم فقال: ان الحكيم مفكر أكثر منه فنان، وانه فنان قدر ما هو مفكر. وانه استطاع ان ينوع اشكاله التجريبية في بنية النصية بما يخدم افكاره ويتوافق معها. فقد كان الشكل عنده يتحدد بتحدد الرؤية الفلسفية والجمالية التي يريد ان يقدمها.

وأخيرا.. تحدث الفنان محمود الحديني عن الممثل في مسرح الحكيم فقال: انه عنصر مهم يتم تهميشه وتجاهله عند الحديث عن مسرح توفيق الحكيم الا وهو دور الممثل في هذا المسرح. فالممثل في مسرح الحكيم لابد ان يكون مثقفا وعلى درجة كبيرة من الوعي والالمام بالافكار والقضايا التي يطرحها الحكيم في حواره المسرحي.. فليس من السهل ان يقوم اي ممثل بتجسيد الشخصيات التي كتبها توفيق الحكيم.

وطالب الحديني باطلاق اسم الحكيم على مسرح السلام وهو المطلب الذي تبنته المائدة المستديرة. ووعد سمير سرحان بأن يرفع هذه التوصية الى وزير الثقافة المصري فاروق حسني لاتخاذ قرار بشأنها.

رسائل

أمنيات سالم

مواعيد

في تمام الثامنة..
وعدتني الارصفة بفرصة مرور دون زحام أقدام أخرى
وأكدت انها ستهبني لحظات لي وحدي أنعم بها بالسير
دون آخرين.

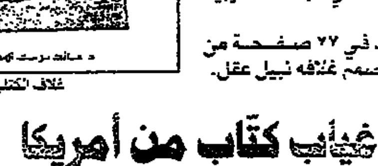
ثم التاسعة..
هي ساعة ضجر.. قررت أن أكون ضجريا
وأن أطلب من الضجر الفرار.. فربما لو هادنته
لكان في الامر أمر آخر وربما ردعني وصرت
بشرا بلا ضجر..

أما العاشرة..
فهو موعد تصفيف شعري ومشاعري..
وطلاء حزني.. وتقليم أوهام انبتها الانتظار
والخيبة والصبر على فراق لا ينتهي أبدا
بالعودة.

وتأتي الحادية عشرة..
هذا وقت قصائدي.. وأوراقي المحفوفة
بالبنفسج.. وسيكون الشعر بها سائل وأحلاماً
تحلق في فضاء من أحب ومن غادر.. ومن كان
بعيدا.. ومن تحوله دنياي أكثر مني.

الثانية عشرة..
انتصاف النهار.. وصديقتي ستأتي حينها
قالت انها والصدق أشقاء!.. انتظر تلك الساعة
لأعرف كيف يمكنها أن تكون الصدق وأن يكون هي!..

الواحدة بعد منتصف الليل..
كل الوقت الذي مر دون مواعيد
كان وقتا له هو... وحده.. أتأمله.. وأتوتر معه..
وتفجر الحب شلالات.. وعندها انتحى النهار
حسبت أن الوقت ما زال ملكي.. لكنه ملك الليل
حتى النجوم لا تملك الوقت لتضيء.. ولا الليل لتهوى..
أنا وحدي اذن..
وكان النهار رائعا ربما.. لكن تخلله شيء من مرارة
ربما لأن الوقت يمضي سراعا فوق أحلامي فتضيع
وأضيع معها في متاهات البحث والركض
وعناق الحياة حتى الحياة.



صندوق الأخبار

«وهم الحدس» لمالك المطلبي

■ صدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر كتاب جديد بعنوان «وهم الحدس» للناقد مالك المطلبي. وفيه يتساءل المؤلف عن مصير الشعر في عصر تزاحم المنتجات وموقف الشعر من حضارة لا تدهور نفسها وانما تدهوره معها. بالاضافة الى أسئلة اخرى يناقش فيها باقتصاد لغوي اشكالية الشعر.

الجدير بالذكر ان المطلبي هو مراجع «علم اللغة العام» في طبعته العربية الاولى.

يقع الكتاب في ٧٧ صفحة من القطع الوسط وصمم غلافه نبيل عقل.

غلاف الكتاب

غياب كتاب من أمريكا والمكسيك وأنجولا

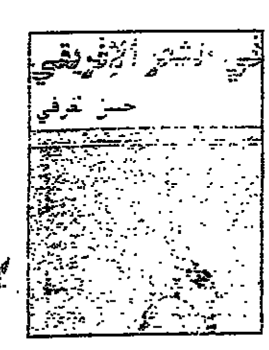
■ نيويورك - باريس - أ.ش.أ: فقدت الأوساط الثقافية والادبية العالمية ثلاثة كتاب هم الكاتب الامريكي ألن دوروي والكاتبة المكسيكية الينا جارو والكاتب الانجولي واندا راموس. يعتبر ألن دوروي احد الرواد في الحركة الادبية الحديثة في الولايات المتحدة. توفي عن عمر ناهز ثمانين عاما. وكان قد عمل صحافيا في النيويورك تايمز وبلغ نتاجه الادبي ما يقرب من تسع عشرة رواية الى جانب خمس قصص قصيرة في مجال الخيال العلمي.

حصل دوروي على جائزة نوبل للادب عام ١٩٦٠. أما الينا جارو التي رحلت عن عمر ناهز ٧٧ عاما فقد ألفت مجموعة من الروايات التي حققت نجاحات عالمية بالاضافة الى كتابتها لمسرحيات عدة وسيناريوهات سينمائية. وبغياب واندا راموس تكون الثقافة الافريقية والبرتغالية (التي كان يكتبها) قد خسرت واحدا من اعلامها المتميزين. توفي عن خمسين عاما في لشبونة حيث كان يقيم. وكانت أولى اعماله في الشعر الا ان اعماله الروائية هي التي منحته الشهرة وأعطته مكانته العالمية. وامتاز راموس بقدرته على التعبير بالاسلوب الحديث في الكتابة عن جذوره الافريقية.

«الشعر الإفريقي» لحسن الغرفي

الرباط - الاتحاد - أسماء المنوني:

■ صدر عن سلسلة شراع مؤخرا كتاب نقدي لحسن الغرفي تحت عنوان «في الشعر الإفريقي»، الذي يركز على شعراء شعر الحرب والزنوجية ليوبولد سيدار سنغور، ايمي سيزير، ليون كونتران داماس، اضافة الى محور خصص للزنوجية في شعر محمد الفيتوري ولدراسة نقدية لعيسى بوحمالة بعنوان «طريق الالام». ويقع الكتاب في (١٠٤) صفحات من الحجم المتوسط. يتطرق الكتاب في بدايته الى خصوصية شعر الزنوجية كأحد روافد الادب الانساني الذي استطاع ان يقدم نموذجا واضحا في كيفية تحقيق العالمية بفضل الانتماء بخصوصية محلية.



نافذة

أقلام وأقدام

فاروق وادي

الى زمن قريب، ظل الجهل الوحيد الذي يروق للمثقفين اعلانه باعتزاز، وبنشوة ترتقي الى نشوة المعرفة، هو الجهل بالرياضة.

والى زمن قريب، كان الزهد المعرفي الوحيد الذي ظل المثقف يتصدق فيه، هو زهده في الوصول الى أبسط قواعد وأسرار تلك الفعالية الرياضية الشعبية الاكثر عشقا وانتشارا، وتعني كرة القدم!

فكأنما الاقلام، هي بالفطرة، في حالة خصام جوهري وأبدي مع الاقدام!

ليس الحق، بهذا الاعتقاد (الذي هيمن طويلا على عقول «المثقفين النوعيين» من أبناء جيلنا) على الطلياني.. امبرتو ايكو، الذي يتفاخر وبكل اعتزاز بأنه كان ينتمي منذ نعومة أظفاره، الى ذلك النوع من الاطفال الذين اذا ما تسنت للكرة الشقية ان تصل الى اقدامهم، حتى يسددوها الى مرماهم الفسيح بهدف محقق.. او انهم يقدمونها هدية الى أحد لاعبي الفريق الآخر، اذا لم يطوحوا بها باصرار راسخ خارج الملعب، حيث تختفي الى الابد.

ليس الحق عليه، لا لشيء الا لاننا لم نكن نعرف بعد اسم الوردة! وكنا قد نسينا تماما نشيد الابتدائية.. ذكرة القدم مجرى الجسم، الذي مجد الكرة وهدافها، وأخو الشرف رامي الهدف، وانتقلنا بعد الهزيمة الحزيرانية الى الاغنية التي تمجد كفاحنا نحن، على جبهة النضال الطلابي، فحرضنا نشيدنا/ إمامنا على احتقار كرة القدم.. وكنا نغني معهما، لا الكورة نفعت ولا اونطة.. ولا المناقشة وجدل بيزنطة!

كنا نغني.. ثم نغرق في الجدل حول الاسئلة التي كانت تطرحها علينا أيامنا.

وكنت شخصيا بحاجة الى ابن يشب عن طوقي الثقافي ويستدرجني ذات ليلة ليلاء الى مشاهدة مباراة فرنسا والبرازيل في مونديال ١٩٨٦. فأدركت آنذاك ان أجمد فؤاد نجم والشيخ إمام مثلاني، مثلما كانت قد ضللتني تحليلات سياسية نظرت الى كرة القدم كواحدة من أسباب الهزيمة!!

منذ ذلك الوقت شرعت في البحث عما يسهم في عملية المصالحة الاستراتيجية بين القلم والقدم.

قبل عام من زيارة السيدة العجوز، صاحبة «العشق» الايروتيكي وكاتبة سيناريو «هيروشيما حبي»، مارغريت دوراس، لأحد نجوم زمنه الكروي فرنسيا وعالميا، ميشيل بلاتيني. ومحاورته بهدف الوصول الى الآليات الخفية الكامنة وراء سحر هذه اللعبة. كان محمود درويش قد كتب واحدا من أجمل مقالاته مودعا ساحر وقته الكروي «مارادونا». في نهاية مونديال ١٩٨٦. وهو المقال الذي ترجمته احدى الصحف الاسبانية ونشرته في صدر صفحتها الاولى، لانها لم تجد كلاما أجمل للحظة استقبال النجم الكروي الارجنتيني على أرض اسبانيا.. بينما ترجمه بعض المغرمين بالتأويلات السياسية للمسألة الكروية بأن القصد السياسي لدرويش واضح في ذلك وضوح الشمس. فهو يريد ان يقول «ما أرادونا»! خاصة وان نشر المقال جاء مترافقا مع واحدة من لحظات الانقلاب العربية على منظمة التحرير الفلسطينية!

واكتشفت متأخرا حقيقة أن القدم الذهبية، دائما، لا تتحرك بمعزل عن رأس ذهبية! وربما هذا الأمر هو الذي يوحد بين ابداع القلم وابداع القدم. ويفك أسرار العلاقة المبهمة.. بين ابهام اليد وابهام القدم.

لقد ارتبكت الكاتبة، المثقفة، مارغريت دوراس، في حوارها مع اللاعب ميشيل بلاتيني، الذي اعترف فيما بعد بأنه لم يكن يعرف شيئا عن تلك المرأة الغريبة التي كانت تطرح عليه أسئلة أكثر غرابة. فبدا بلاتيني لاعبا ماهرا في الحوار، وفيلسوفا فذا في مجاله وهو يعمل على صياغة السر الخفي لتلك اللعبة، الكامن في غياب امتلاكها لاية حقيقة!

فهل يعني ذلك أن سر كرة القدم، الذي يكمن وراء سحرها الشعبي الخفي.. هو أنها تظل لعبة بلا سر؟ ربما!

وربما، وعند هذه النقطة تحديدا، يتقاطع محمود درويش مع مارادونا. ومارغريت دوراس مع ميشيل بلاتيني.. وأنا مع ابني الذي استدرجني الى التمرد على أحد التوجيهات الثورية للشيخ إمام.. والانحياز بالتصفيق للعملاق الأصفر، وبالحرارة نفسها.. التي صفق بها جيلنا.. في زمن مضى.. للعملاق الأحمر!

ملف

قصة اتحاد الكتاب الاردنيين منذ النشأة وحتى أزمته الراهنة



خلل في الشرعية وغياب الانسجام

عمان - الاتحاد - احمد المصلح:

■ بداية ولكيلا يساء الظن في الجسم النقابي للكتاب والادباء الاردنيين نشير الى ان هناك تنظيمين نقابيين اولهما التنظيم الام الممثل برابطة الكتاب الاردنيين التي تأسست عام ١٩٧٤ وهو الجهة الادبية الممثلة في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وفي الامانة العامة التي يترأسها الاستاذ علي عقلة عرسان ومقرها في دمشق، أما التنظيم الثاني فيمثله اتحاد الكتاب الاردنيين الذي قام على اثر حل رابطة الكتاب الاردنيين بقرار عرفي عام ١٩٨٧ وبقي بعد عودة الرابطة الى ممارسة دورها بعد عام ١٩٨٩ وعودة الحياة الديمقراطية. ولكن دون ان يعترف به الاتحاد العام حتى الآن باعتباره تنظيما بديلا يضم في غالبيته اسماء لا تنطبق عليهم شروط عضوية الانتساب الى رابطة الكتاب الاردنيين.

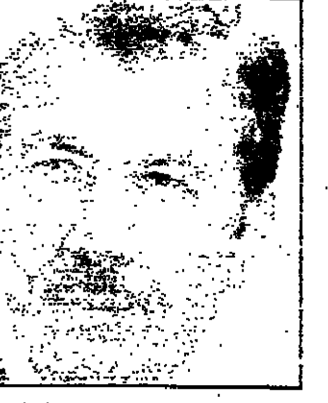
الشيء الجديد في شأن هذا الاتحاد، هو انه نتيجة للتركيبة العامة له، فقد تحول الى ميدان للصراع الشخصي والاستزلام ومراكز النفوذ، الامر الذي جعله يتفجر بعد ثمانية اشهر من انتخابات الهيئة العامة الاخيرة، باستقالة شبه جماعية للهيئة الادارية ثمانية من عشرة، مشفوعة ببيان حول الاستقالة، يشير الى اتهام رئيس الاتحاد بتعطيل اجتماعات الاتحاد، والديكتاتورية والاختلاس واساءة الامانة المالية. في حين رد الرئيس على هذه الاتهامات بالطعن في الاستقالات لانها لم تجر بالطريقة الرسمية. بمعنى انها لم تقدم اليه مباشرة.

وباستقالة معظم اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد يتشكل فراغ قانوني يستوجب عقد مؤتمر استثنائي لانتخابات جديدة.

وحول هذا الموضوع قال عضو الهيئة الادارية المستقيل د. محمود غنايم السرحان: المسألة ليست حديثة او جديدة بل تمتد جذورها الى البدايات والنتائج التي ترتبت على انتخابات الهيئة الادارية المستقيلة، فمن الملاحظ ان الانسجام لم يكن موجودا بالشكل المطلوب بين اعضاء الهيئة والرئيس، كما ان الهيئة اخفقت في تحقيق اي وعد من وعودها او جزء من برنامجها التي وعدت بها الهيئة العامة. ولكون الانسجام كان مفقودا تعثر في مرات عديدة عقد لقاء للهيئة الادارية لمناقشة اوضاع الاتحاد وسبل الخروج من المأزق الذي وجد نفسه به نتيجة غياب التوافق والانسجام والاتفاق على الحد الادنى من مهمات وواجبات الاتحاد حاضرا ومستقبلا.

واضاف لذلك وجد بعض اعضاء الهيئة الادارية المستقيلة ان من المتعذر الاستمرار في مثل هكذا هيئة، لان النتائج كانت صفرا وعندنا من جنيد الى المربع الاول من عملنا لذا كان من الافضل اللجوء الى هذا القرار لاتاحة الفرصة والمجال لهيئة ادارية جديدة اكثر انسجاما وتوافقا وعطاء للاتحاد على تصعيد المستويات كافة محليا وعربيا.

وتمنى ان تطلع الهيئة العامة بدورها وان تعزز نخبة متميزة من اعضائها لقيادة المرحلة



رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين [illegible]

القضية والاعلام بدورها لخدمة الثقافة الوطنية والعربية والاسهام مع المؤسسات المماثلة محليا وعربيا في تحصين شبابنا وتعميق قيم الثقافة الجماهيرية لمواجهة مختلف التحديات.

اما الامين العام للاتحاد مصطفى خريسات فقد اوضح قائلا: جرت انتخابات في ١٩٩٨/١٧ ونتيجة الان والهيئة الادارية غير مستقرة على الانطلاق بسبب غياب المصلحة الخاصة.

منذ ذلك الحين والصورة قاتمة على المنصب في الهيئة الادارية التي لم تعمر اي عمل على الاصلاح في فترات عبر ثلاث الدخيلة ما بين الشخصي.

واضاف عندما كثير من المرات التي تحدثت وتم التطرق عن رفض توقيع اي شيء تمويل سنوية منذ نشأة الاتحاد عام ١٩٨٧ حتى الان. وفي الهيئة الادارية الحالية وقعت، من جانب آخر اكد ان العديد من اعضاء الهيئة الادارية رفضوا التصرف تحت موضوع المسكن للاتحاد وعلى ما يسمى فإن الموضوع ليس الا بمصورة غير شرعية. والهيئة العامة تخضع الى الهيئة الادارية الحسابية على انها ستسوى لهم هذا الاشكال. وبقناعتي ان الواقع عبر ذلك وهذا كذلك حسب حروب البعض ممن قدموا استقالاتهم من مواجهة الهيئة العامة.

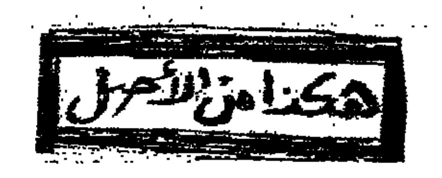
وقال: كان هناك بعض اعضاء الهيئة ومن ضمنهم الرئيس يقولون بعدم تسييس الاتحاد انه الشيء وليس ليشبه بيئة البلد ويجب ان يكون مسؤوليا لنظام هذا البلد وانتماء لهذه الارض.

من جهته نفى رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين فخري خير بان يكون خبر استقالة اعضاء الهيئة الادارية صحيحا لانه حتى الان لم يبلغ رسميا باستقالتهم مشيرا الى انه قانونيا يجب ان ترفع الاستقالة له موضحا انهم لم يقوموا بذلك وهكذا لا يمكن اعتبارهم مستقيلين.

وحول الاتهامات التي وجهها ضده اعضاء الهيئة الادارية قال خير: يتهموني بالسرقة والديكتاتورية وانا الذي خدمت (٥٠) سنة في الدولة ولم يعرف عني مطلقا ذلك وقالوا عني انني سحبت قرار واحد. وكنت اتمنى ان اراهم يوما مجتمعين على وفاق كي يتم اخذ المشورة والسير باتجاه رفع شأن الاتحاد.

وحول ما ذكر من اساءة احد الزملاء لزميلته وللوحدة الوطنية اكد «خير» بأن هذا الامر لم يحدث اطلاقا وانه وقف على حقيقة الموضوع اثناء جلسة توزيع المناصب بهذه الصورة التي ذكرتها. وحول الاتهامات بان هناك اختلاسات واساءة امانة مالية في الاتحاد قال «خير» الاتحاد مفلس ويتهموننا بالسرقة حتى اننا قمنا بتأجيل اعمال ترميمية للمقر لاسباب مالية وكل ما نتقاضاه من الوزارة لا يتجاوز الستة الاف دينار اكثر من نصفها اجرة مقر والباقي لا يكفي لمصروفات السنة.

وبما يخص النشاطات والمحاضرات الاسبوعية اكد «خير» على انها قائمة ولم تختف في يوم من الايام - الا اننا نعاني من قلة الحضور او عدمه احيانا وحتما حال كثير من المنابر الثقافية في بلدنا..





ازمة عام ٢٠٠٠ الخاصة بأجهزة الكمبيوتر

الجهود الحكومية في تزايد لمواجهة

■ بقلم : جون كوسكينن

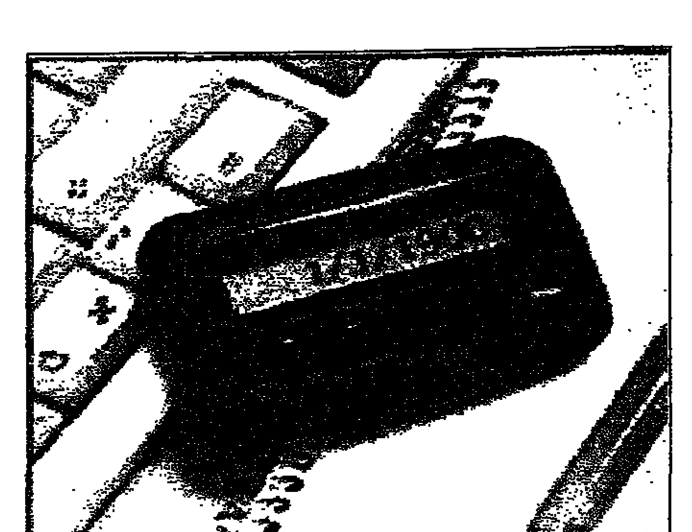
■ يواجه العالم اليوم أحد أهم تحديات عصر المعلوماتية. ففيما نقترب من بداية قرن جديد، نجد العديد من أنظمة الكمبيوتر، وكذلك الشرائح المبرمجة المدمجة في تركيبة كل المصنوعات، من أجهزة الكمبيوتر الخاصة الى الأدوات المنزلية والمعدات الصناعية المتطورة، مبرمجة كلها في شكل معاكس لاتجاه الزمن.

تكمن المشكلة في أن الكثير من أجهزة تشغيل أنظمة الكمبيوتر، التي تعرف أيضا بـ Chips ، يستخدم الرقمين الأخيرين من السنة في تدوينه للتاريخ. ولذا، حين يحل عام ٢٠٠٠، ستترجم شرائح الكمبيوتر المعالجة الرقمين «صفر صفر» على أنهما عائدان للعام ١٩٠٠، وليس العام ٢٠٠٠، والتقصير في الأداء الذي سينجم عن هذا قد يؤدي الى ايقاع الفوضى الخطيرة في شبكات الطاقة، ومصافي تنقية المياه والشبكات المالية، وأنظمة الاتصال، وأنظمة مراقبة الحركة الجوية حول العالم. وفي عالم يزيد تشابك الاقتصاد العالمي ترتبط قوة شبكات الكمبيوتر بسلامة عمل أضعف حلقات السلسلة، كما يقال. وفي حين يتوقع لكل بلد أن يواجه مشاكل أنظمته الخاصة، لكننا في النهاية مضطرون لمواجهة المشكلة سوية.

كيف ارتكب مصممو أنظمة الكمبيوتر مثل هذا الخطأ الواضح؟ كانت قدرة استيعاب «ذاكرة» الكمبيوتر قبل ثلاثين سنة أقل بكثير مما هي عليه اليوم، ولذلك عمد مصممو البرامج المعلوماتية الى حصر السنة برقميها الأخيرين. وكان افتراضهم آنذاك أن البرامج التي صمموها سوف تصبح عديمة الاستعمال ويحل محلها الحديث قبل حلول عام ٢٠٠٠ بوقت طويل. إلا أن ما حدث في الواقع هو أن العديد من أنظمة الكمبيوتر الموسعة، مثل تلك التي تعتمدها المصارف وشركات التأمين وشركات التعامل بالأسهم، قد طوروا مع الوقت برامجهم وأضافوا الكثير من البرامج الحديثة الى تلك القديمة المتوفرة لديهم. وبناء على ذلك، سيكون على كل مؤسسة تعتمد في أعمالها على أنظمة وبرامج كمبيوتر مترابطة، أن تراجع ملايين خطوط الرموز الشفرية لتحديد كيفية ترجمة التواريخ فيها، ومن ثم اعادة تصميم برامجها لتصحيح الخطأ، وبعد ذلك اختبار صحة عمل هذه البرامج الى أن يؤدي بها المطاف لمرحلة فحص تجاوب كل من برامجها مع البرامج الأخرى، الداخلية منها والخارجية.

الاصلاح التكنولوجي ليس صعبا، ولكن نظرا لضخامة أزمة العام ٢٠٠٠، ترانا نواجه تحديا تنظيميا واداريا ضخما. وكمثال على ذلك - ان المختصين المؤهلين لمعالجة هذه المشكلة من مهندسين مصممين لبرامج كمبيوتر قد تكون اصبحت عديمة النفع منذ سنوات هم قليلون جدا.

ولتنسيق العمل لمواجهة هذه الأزمة بين القطاعات الحكومية، شكل الرئيس كلينتون مجلسا يضم أكثر من ثلاثين قطاعا حكوميا. وجعلنا هدفنا الأول الحفاظ على الخدمات الحكومية الأساسية ضامنين ان يستمر العمل في تصريف المعاملات المتعلقة بالعناية الصحية وتعويضات البطالة، وان لا تتعطل عملية جباية الضرائب. ويكمن هدف الرئيس الطموح في جعل كافة أنظمة الكمبيوتر الحكومية «متماشية مع العام ٢٠٠٠»، هذا يعني انهاء مهمة اصلاح الأنظمة قبل حلول شهر مارس ١٩٩٩. وقد شكل المجلس فرق عمل خاصة لتنسيق التعاون مع حكومات


الكمبيوتر معرض للاخطاء عام ٢٠٠٠

الولايات والحكومات المحلية في محاولة لمعالجة هذه الأزمة ولتقييم جهود القطاع الخاص في خمسة وثلاثين قطاعا صناعيا مثل النقل والاتصال والتمويل.

علاوة على ذلك، يساورنا القلق حيال الجهود الخاصة بمعالجة مشكلة العام ٢٠٠٠ التي تبذل في البلدان الأخرى لأن الكثير من أنظمة الكمبيوتر يتجاوز حدود البلد الواحد، وفي الاقتصاد العالمي ليس هناك بلد هو بمثابة جزيرة رقمية منفردة بنفسها. اننا نعمل من خلال الهيئات الدولية لمعالجة هذه المشكلة. قد أصدرت الأمم المتحدة قرارا تدعو فيه جميع الدول الأعضاء للقيام بما يلزم ورفع تقرير الى الجمعية العامة في موعد أقصاه الأول من اكتوبر.

وسيعقد البنك الدولي عشرين مؤتمراً اقليمياً لرفع مستوى التوعية حيال هذه المسألة، وهي مؤتمرات ساهمت الولايات المتحدة بـ ١٢ مليون دولار لدعمها. أما صندوق النقد الدولي فقد وافق على استخدام نفوذه لحض دول العالم على تخصيص موارد لمعالجة هذه المشكلة. وقد بعثت الوزيرة أولبرايت برقيات الى السفارات الامريكية حول العالم تتضمن تعليمات للسفراء للاستفهام في كل بلد معتمدين فيه عن مستوى الجهوزية للعام ٢٠٠٠. وترأس وكالة الاعلام الامريكية مجموعة عمل مهمتها زيادة التوعية والعمل كبوابة للمعلومات والتركيز على الخطط الطارئة مع بلدان أخرى.

لكن المؤسف انه في هذه المرحلة لم يبق سوى اقل من ٥٠٠ يوم حتى الأول من يناير ٢٠٠٠، وأرى أن المشكلة الكبرى هي مشكلة ادراك من لدن الزعماء الحكوميين والصحافيين ومدراء الأعمال والجمهور في كثير من بلدان العالم. والخطوة الأولى هي ان تقوم البلدان والشركات الخاصة بجرد جميع عملياتها التي تطال أجهزة الكمبيوتر وتطوير خطة لاصلاحها. والخطوة الهامة الثانية هي وضع خطط طوارئ. وقد طلب مجلس الرئيس من كل هيئة حكومية أن تضع نوعين من الخطط:



سباق محموم لحل المشكلة الكمبيوترية

الأول: ماذا سنفعل لو لم تقم بعض أجهزة الكمبيوتر بوظائفها؟ والثاني: يتعلق بوضع خطط طوارئ في الخارج، أي ماذا سنفعل اذا تعطلت أنظمة الكمبيوتر المرتبطة بأنظمتنا؟

ان الاعطال الناتجة عن مشكلة عام ٢٠٠٠ من المرجح أن تبدأ قبل حلول الألفية الجديدة اذ تحاول أنظمة كمبيوتر لم تعد صالحة ان تحتسب أو تضع جداول بأحداث تقع في المستقبل. وما سيحدث بالضبط أمر يصعب التكهن به في هذا الوقت. فهناك عدد من الصفحات الالكترونية في الولايات المتحدة يذكر توقع عدد من الخبراء حدوث أعطال واسعة النطاق في الانظمة سينتج عنها توقف التيار الكهربائي، ومشاكل سير، وكساد اقتصادي. ومن الممكن في بعض المناطق، شحة غذاء. وفي حين أميل الى أن أكون أكثر تفاؤلا من نذراء الشؤم، فاني أشعر بقلق شديد حيال بلدان حيث الخمول وانعدام الوعي يمكن أن يؤولا الى تحقيق بعض أسوأ السيناريوهات. وخلاصة القول هي انه باتخاذ اجراء الآن يمكننا أن نقلص الى أدنى حد من التعطيل والعرقلة، ونحقق انتقالا سلسا الى العام ٢٠٠٠.

(وكالة الاعلام الامريكية)

اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك

سياحة في باريس على شاشة الكمبيوتر

■ يمكن لاحدنا أن يقوم بجولة سياحية في باريس وهو جالس أمام شاشة الكمبيوتر، فهو يستطيع مثلا أن يتجول في متحف اللوفر www.louvre.fr ويطلع على أشهر اللوحات الفنية ومنها الموناليزا ولوحات ليوناردو دو فنشي. كما يمكنه التجول والصعود في برج ايفل www.tour-eiffel.fr المشرف بشموخ على باريس.

غير أن نقطة البداية لأي سياحة باريسية تبدأ من صفحات باريس الالكترونية www.paris.org فهذا الموقع يوفر وصلات links إلى معظم المرافق السياحية المشهورة مرفقة بالصور ومنها كاتدرائية نوتردام وقوس النصر واوبرا باريس كما توفر صفحات باريس معلومات هامة للزوار عن تاريخ تلك المرافق ومواقعها وأوقات الزيارة ورسوم الدخول..

وللسيدات اللواتي يفضلن التسوق فهن يستطعن التجول في محال الأزياء المنتشرة على شارع هوسمان مثل جاليري برنتامب www.printemps.fr أو جاليري لافاييت www.glparis.com

وهناك محال للتسوق أخرى على الشانزلزيه يمكن زيارتها على الإنترنت وعلى الموقع www.iway.fr/champs-elysees وعلى الموقع www.tati.fr

ربما حان الوقت لتذوق المطبخ الباريسي؛ فالموقع www.pariscope.fr يوفر وصلات لأشهر المطاعم وكذلك للمسارح ودور السينما وغيرها من وسائل الترفيه.

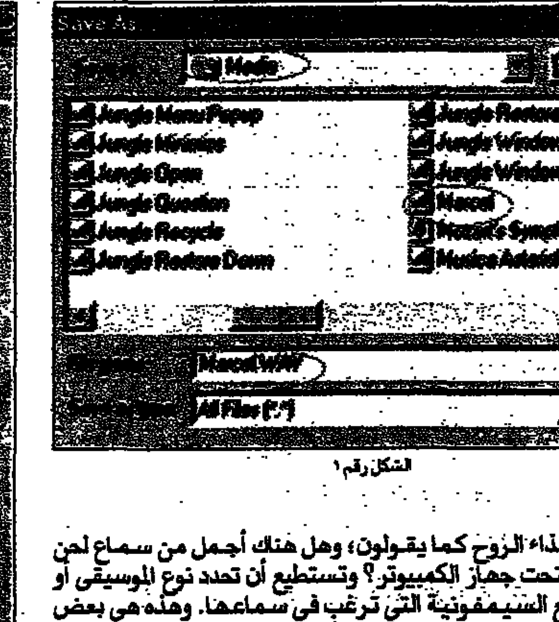
أما الجو في يورو ديزني وكل ما يتعلق بالمرافق السياحية فيمكنك معرفته من الموقع disney.fr وربما حصل الزوار على معلومات قيمة عن وسائل الانتقال والمترو وخرائط للشوارع والاتجاهات من الموقع www.yopp.net

وبالنسبة للسائحين الذين يحبون التسلية والترفيه ويريدون الحصول على صور افتراضية لهم أثناء سياحتهم الالكترونية فاليهم هذا العنوان www.cplus.fr فهم يستطيعون مشاهدة أنفسهم وهم يسيرون في شوارع باريس حيث يلتقون بغيرهم من الناس في المقاهي أو يستمتعون بالنظر بمرأى باريس من قمة برج ايفل.

وإذا أردت أن تحجز غرفة في أحد الفنادق اليك هذا العنوان www.paris.org/Hotels

مدرسة الانترنت

استمع للموسيقى كلما فتحت كمبيوترك الشخصي



الشكل رقم ١

الموسيقى غذاء الروح كما يقولون، وهل هناك أجمل من سماع لحن موسيقي كلما فتحت جهاز الكمبيوتر؟ وتستطيع أن تحدد نوع الموسيقى أو الأغنية أو مقطع السيمفونية التي ترغب في سماعها. وهذه هي بعض الخطوات لاستدعاء ملف صوتي إلى كمبيوترك الشخصي:

أولاً، ابحث في موقع تتوفر فيه ملفات صوتية؛ وليكن مثلا محرك البحث ياهو www.yahoo.com في قسم Sounds أو WAV. المتضمن في نظام التشغيل وندوز ٩٥ WAV وهي تدعم النسق Files. فلا داعي لإضافة أي ملحقات أو برنامج جديد مثل Real Player لكي تستمع إليه.

ثانياً، إذا لم تجد ما يعجبك في الموقع السابق أمكنك زيارة الموقع swingware.com/sound في جولة للاطلاع على الكليبات الجديدة أو ابحث في الأرشيف واستمع لبعض الملفات قبل القيام باستدعائها.

ثالثاً، وإذا لم يعجبك كل ما تقدم لانك من هواة الموسيقى العربية، فيمكنك مثلا اختيار الفنان مرسيل خليفة على العنوان في قسم الملفات الصوتية أي www.arabworld.com/nagam/ الموسيقية والغنائية.

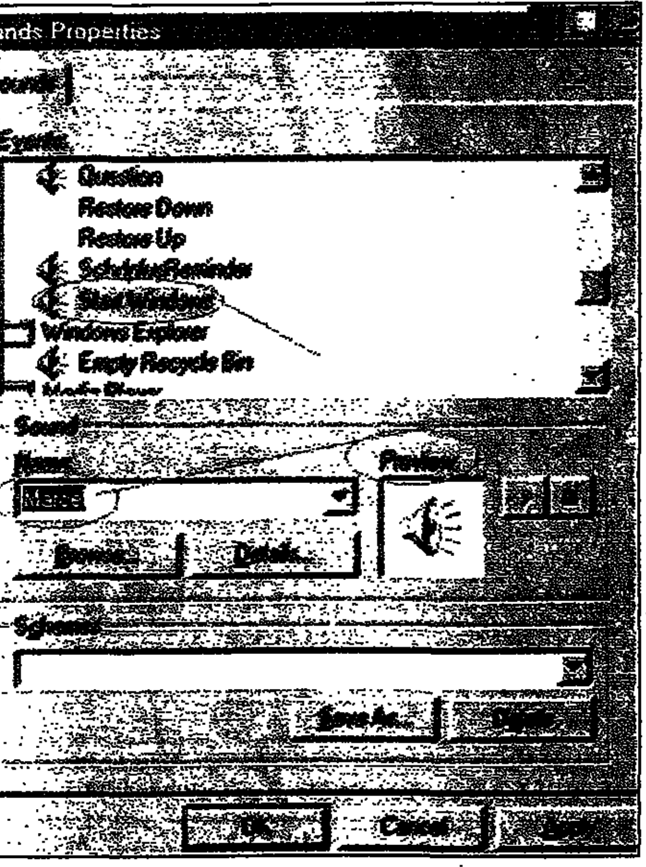
ثالثا، بعد اختيارك للملف الصوتي حان الوقت لاستدعائه واختزانه. إذن انقر على أيقونة الملف نقرتين إذا أردت الاستماع إليه أو انقر بيمين الفأرة على أيقونته إذا أردت اختزانه واختر الأمر Save Link As فتظهر أمامك علبة حوار يظهر في أسفلها اسم الملف الذي تريد اختزانه المكان الذي تختاره للاختزان. يمكنك هنا تغيير اسم الملف ولكن، ينبغي ذكر امتداده WAV ويمكنك حفظ الملف مثلا في الدرايف (C:/) وفي المجلد Media إذن افتح نافذة هذا المجلد ثم اطبع اسم الملف الذي اخترته وهو Marcel.WAV كما هو مبين في الشكل رقم ١ ثم انقر على الزر Save.

رابعا، حان الوقت لكي تجعل هذا الملف الصوتي هو ما تستمع إليه كلما شغلت كمبيوترك الشخصي، فمن سطح المكتب، انقر على Start/Setting/Control Panel فتنفتح شاشة كبيرة منها انقر نقرتين على أيقونة Sounds فتظهر أمامك علبة حوار بعنوان Sound Properties كما في الشكل رقم ٢ قم بتحديد Start Windows ثم اضغط على الأمر Browse فتظهر نافذة تحتوي على الملفات المحفوظة في المجلد Media فاختر منها ملف الفيديو الكليب الذي حفظته وهو للفنان مرسيل خليفة Marcel ثم انقر على OK

ويمكنك هنا أن تستمع إلى الملف وذلك بالضغط على الزر Preview ثم انقر على الزر Apply.

تسريع المتصفح

إذا كان اتصالك بالإنترنت بطيئا لسبب من الأسباب وإذا كنت تبحث عن معلومات صحية أو رياضية ولا يهمك سوى استدعاء النصوص فحسب، أمكنك تسريع عملية الإبحار مستغنيا عن صور الجرافيكس. ولكي توقف استدعاء الصور فهذه هي الخطوات:



الشكل رقم ٢

إذا كنت تستخدم المتصفح نافيغيتور ٣ فاذهب إلى قائمة Options المنسدلة واحذف علامة الصح الموجودة إلى جانب Auto Load Images وإذا كنت تستخدم نافيغيتور ٤ فاذهب إلى قائمة Edit وانقر منها على Preferences وفي النافذة الجديدة احذف علامة الصح إلى جانب الجزئية Automatically Load Images ثم على OK.

وإذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر ٣ فاذهب إلى Preferences واختر Web Content واحذف علامة الصح إلى جانب Show Pictures وإذا كنت تستخدم اكسبلورر ٤ فاذهب إلى View واختر منها Internet Options فتظهر أمامك نافذة جديدة فاضغط على Advanced واحذف علامة الصح إلى جانب الجزئية Show Pictures ثم اضغط على OK.

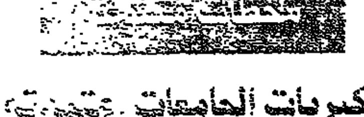
ولكنك رغم الحصول على صفحات نصية فحسب، فانه يمكنك أن تستعرض صورا ما هي في الأساس غير ظاهرة أمامك وذلك بأن تضغط بيمين الفأرة على أيقونة الصورة ثم تختار Load This Image أو Show This Image حسب المتصفح الذي تستخدمه.

احم كمبيوترك من الفيروسات

درهم وقاية خير من قنطار علاج. وحماية كمبيوترك من الفيروسات أمر مهم؛ وهنالك شركات عدة تقدم برامج وقاية، بعضها مجانا Freeware وبعضها للتجربة Beta أي انه يمكنك تجربة البرنامج لفترة ما مجانا لتقرر بعد ذلك ان كنت تريد شراءه.

شركة سيمناتك تقدم ضمن ما تنتجه برامج لمقاومة الفيروسات بعضها مجانا وبعضها للتجربة؛ فما عليك سوى زيارة موقع الشركة على العنوان www.symnatec.com/trialware.new/index.html

ستجد قوائم بالمنتجات، وانتقل إلى قسم برامج مكافحة الفيروسات واختر النسخة التي تلائم نظام التشغيل في كمبيوترك وقم باستدعائه Norton Antivirus . Download



كبريات الجامعات

التعليم عن بُعد يجتذب مزيداً من الطلاب

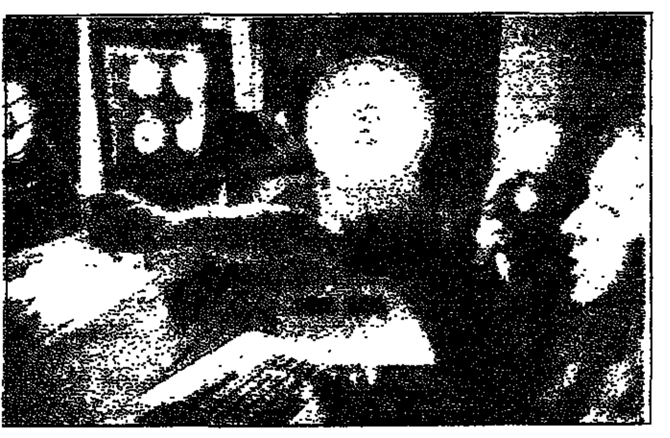
■ في مارس ١٩٩٧، كانت «كاساندرا شافر» في سنتها الجامعية الأولى بجامعة نورثرن ستايت بمدينة أبردين جنوب ولاية داكوتا الامريكية. كان العام الجامعي في منتصفه، حيث استدعيت كاساندرا للخدمة مع قوات حفظ السلام الدولية العاملة بالبوسنة، الأمر الذي اضطرها لترك الدراسة. ومن مقر عملها في هنغاريا، واظبت على متابعة دراستها في علم الجبر بطريقة المراسلة. وما ان علم أستاذها بالجامعة بأن كاساندرا لديها خدمة البريد الالكتروني، حتى قام بحثها وتشجيعها لمتابعة دراستها عبر الانترنت.

كان أستاذها الجامعي يرسل اليها ملخص الدروس، والايضاحات ومناقشات الفصل، وكانت كاساندرا تجيب على أسئلته بالبريد الالكتروني. لقد كانت المهمة شاقة، ولكنها الوسيلة الوحيدة لمتابعة تحصيلها العلمي. وفي النهاية حصلت على البكالوريوس في النمو البشري والتطوير، وهي الآن قد عادت الى الجامعة في داكوتا لانهاء بعض الفصول الدراسية.

ان قصة كاساندرا ليست فريدة من نوعها. ففي الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة، هناك مئات آلاف الطلاب والدارسين ممن يودون متابعة دراساتهم العليا. ان سمحت الظروف والامكانيات بذلك. والجميل في الأمر أن العديد من الجامعات والكليات المعروفة توفر للدارسين، مادة دراسية أو أكثر عبر الانترنت. كما أن معظم الواجبات الدراسية يمكن القيام بها من المنزل، أو مكان العمل، بل ان كثيراً من المؤسسات التعليمية تمنح شهادات جامعية بكاملها دون أن يطأ الدارس عتبة الجامعة أو الكلية.

يقول تيري هيديجارد نائب رئيس جامعة فونيكس لقسم التعليم عن بُعد Distant Learning ، «ليس هذا هو الاتجاه المستقبلي في التعليم ولكنه الاتجاه الحالي.. ومتى حصل الدارس على الشهادة الجامعية فانها تكون مثلها مثل الشهادة التقليدية المعروفة التي تستلزم الطالب».

الامريكية ساندي لويد من مدينة رينو بولاية نيفادا، تركت دراستها بالكلية في مطلع الثمانينات لتعمل في شركة خاصة بالعائلة، ولكن حلم العودة للدراسة لم يفارق مخيلتها، والحصول على بكالوريوس في ادارة الأعمال، قبل ان تبلغ الأربعين. وفي عام ١٩٩٠ انتقلت ساندي وزوجها الى لاس فيجاس حيث حصلت على وظيفة «مدربة في وسائل السلامة». لم تكن وظيفتها سهلة، فقد كانت تستيقظ في الخامسة صباحا، ولا تعود لمنزلها قبل السابعة مساء. وببساطة لم يكن لديها الوقت لمتابعة دراستها بالدوام المنتظم.. ثم انه لم تكن ثمة جامعة توفر برنامج الدراسة «وسائل السلامة» على مستوى البكالوريوس. وما ان علمت بأحد المعاهد في «سنسناتي» حتى كادت تطير من الفرح. وبالفعل تمكنت ساندي من متابعة الدراسة والحصول على البكالوريوس في ادارة الأعمال عبر الانترنت وهي الآن مديرة لأحد مراكز التسوق الكبرى. ويعتقد كثير من خبراء التربية أن الانترنت وسط ممتاز للدراسة عن بعد. ويترتب على الدارسين بذل مزيد من الجهد مقارنة بالطلبة المنتظمين. وفي كثير من الجامعات والمعاهد الامريكية المشهورة تشتمل الدراسة عن بعد على شروط قاسية تماما كالدراسة المنتظمة. غير ان هناك مزيداً من الجامعات الأقل شهرة لا تتشدد في شروط التسجيل.



صفوف متعددة

مائة زائر لمقهى الانترنت الشهر الماضي

■ بلغ زوار مقهى الانترنت على الـــــــــــوب www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146/ الشهر الماضي مائة زائر، كما وقع أسماءهم في كتاب الزوار ثلاثة زوار، هم، أميرة ديلاليك من مدينة جاكسون فيل بولاية فلوريدا الامريكية وعبدالله الغفلي من أم القيوين وكذلك زائر وقع باسم فلافا وله موقع على الانترنت بعنوان http://www.geocities.com/CapeCanaveral/Launchpad/2515/.

وكانت للأخ أو الأخت فلافا أيضا ملاحظة وتصويب حول كتابة عنوان صفحة مقهى الانترنت على الوب.

من جهة أخرى فقد بدأنا بعملية النشر الالكتروني لبعض الموضوعات الواردة في الصفحة المطبوعة الأسبوعية، وكان أولها موضوع الأستاذ علي حليب مسؤول قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة البيان حول علة القرن الكمبيوترية والحلول لها. وسوف نمضي في هذه العملية كلما سنح الوقت، وفي الوقت ذاته ندعو الأخوة القراء ممن يودون الكتابة في الصفحة الأسبوعية المطبوعة أو الالكترونية موافاتنا بموضوعاتهم بالفاكس أو البريد الالكتروني.



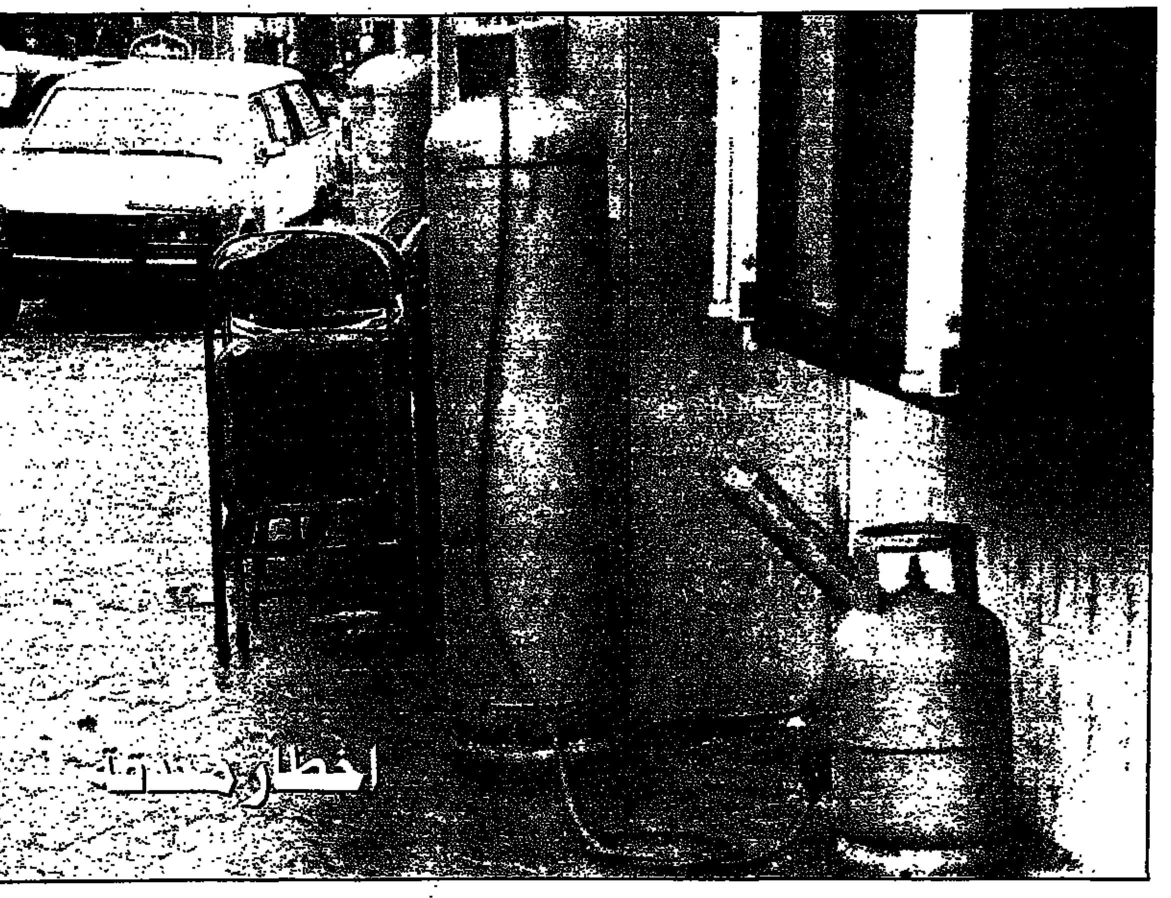
أعماق

بعض الشباب يسعدون بل يبحثون عن التقاعد وبعضهم في سبيل ذلك يفعل الكثير مما لا يصح فعله وذلك ليس لشيء إلا لمزيد من الراحة!! وبعضهم لم يكمل في خدمته اكثر من ثلاثة أو خمسة أعوام ويحلم بالتقاعد وكأن العمل اصبح عبئا ثقيلا عليه وهؤلاء اقل ما يقال عنهم انهم جاهلون ويعتقدون انهم يعرفون كل شيء... وربما أمثالهم بحاجة إلى أن يعرفوا القصة التي نعرضها اليوم وهي لشاب مواطن متقاعد.

وقصة هذا الشاب تعود بدايتها إلى ما قبل خمس عشرة سنة تقريبا فبسبب عاهة أصيب بها تمت أحالته إلى التقاعد وهو لا يزال شابا عازبا وبعد فترة من تلك العاهة قرر أن يتزوج فقد كان مقتدرا في ذلك الوقت وتزوج وانجب أبناء اصبح عددهم اليوم عشرة أبناء منهم سبعة في المدارس وواحد في الروضة وطفلان صغيران ويقول هذا الشاب المتقاعد انه في بداية حياته الزوجية كان الوضع بالنسبة له مقبولا والأمور سهلة إلى حد ما إلى أن رزق بالأولاد فقد كان ينظم أموره بحيث يستطيع أن يصرف على أبنائه وعلى بيته أما اليوم فقد تغير الوضع بعد ان كبر الأولاد واصبح أكبرهم في المرحلة الإعدادية وزادت المصاريف عليه بصورة لم يكن يتوقعها لدرجة يشعر انه سيعجز عن الصرف عليهم في السنة القادمة والتي بعدها وذلك بسبب ضعف الراتب التقاعدي، فراتب هذا الأب لا يتجاوز (٤٦٠٠) درهم وكما هو معلوم أن من يتقاعد قبل الزواج لا يحصل بعد أن يتزوج على راتب للأبناء فكل ما يحق له هو راتبه السابق؟؟!! وهذا ما يزعج هذا الأب الذي لا يملك أي مصدر آخر للرزق بسبب الشلل الذي يعاني منه فكيف يصرف على أبنائه... فإذا كان اليوم وأطفاله جميعا في المرحلة الابتدائية ما عدا واحد ويشتكي فكيف سيكون حاله عندما ينتقلون إلى الثانوية ثم إلى الجامعة وكيف سيكفي هذا الراتب الذي يقسم شهريا على أثنى عشر فردا؟؟ هذا السؤال تجيب عليه الخدمة المدنية التي نتمنى منها أن تقف قليلا عند هذا الموضوع الهام جدا وان تتم مراعاة مثل تلك الحالات التي تكون بحاجة اكثر من غيرها إلى الراتب التقاعدي للأبناء.

لن أدخلكم في متاهة غلاء المعيشة الذي يعرفه الجميع ويشتكي منه الكل فالحياة صعبة جدا وفي السنة أعياد ومناسبات ومدارس ومتطلبات وطلبات لا تنتهي ولكن الراتب (٤٦٠٠ درهم) وينتهي!!

محمد الحمادي



مايصير!!

هذه اخطار تجاور اخطارا وتهدد بكوارث.. وكل ذلك بسبب الاهمال واللامبالاة وعدم الاكتراث.. فهناك من فقد الاحساس تماما لدرجة انه لايبالي بتجاور انابيب الغاز مع السيارات وعوامل الخطر الأخرى.. انه سلوك سيىء يؤدي الى اخطار محدقة.. فهل نتعظ ونتعلم؟

عدسة رأي الناس

دقت ساعة الدراسة

■ أطل علينا العام الدراسي الجديد. وقبل اطلالته كانت التغطية الاعلامية على صفحات الجرائد قد بدت على اشدها مسلطة الاضواء على المدارس والجامعات الخاصة، فمجال التعليم بين القطاعين العام والخاص أصبح حاضرا ومستقبلا يشمل توسعات وتخصصات كثيرة، وتلك التوسعات ساعدت على تنمية وتطوير التعليم.

ولكن مدى ذلك التطوير؟ هل هو في مستوى الطموح؟ وما مصداقية تلك الدعاية؟.. أسئلة كثيرة قد تتبادر الى الذهن حول قضايا وهموم التربية والتعليم.. نحن مقبلون على عام دراسي جديد، والتحضيرات والاستعدادات بدأت لتوفير المستلزمات الدراسية من كتب وأدوات قرطاسية وملابس وحقائب للطلبة والطالبات المستجدين منهم وغيرهم ممن سبقهم في خوض تجربة الدراسة بمختلف مراحلها.

من ناحية تطور مستوى التعليم في الوطن العربي، مازالت احاديثنا النظرية حول هذه القضية مستمرة، نتناقلها على المستوى العربي هنا وهناك، ورغم الندوات النظرية التي تعقد حول الموضوع، مازالت القضية تراوح مكانها، فلا نحن استطعنا تجاوز نظرية الكم والكيف، ولا نحن استطعنا ايجاد آلية مشتركة لتسخير الطاقات العربية في مجال التربية والتعليم للاستفادة منها في تحقيق طموحات التطوير المرجوة. نحن لا ننكر كل الجهود المتعلقة بهذا الامر، ولكننا في الوقت نفسه ندرك مدى اهمية وضرورة تطوير المنظومة التعليمية في كافة جوانبها، من حيث تطوير المناهج، ومن حيث التأهيل السليم للكوادر التعليمية بكافة تخصصاتها من معلمين واداريين وفنيين وغير ذلك من التخصصات التي تسهم في عملية التربية والتعليم.

أما من ناحية المشاركة المطلوبة من كافة الجهات في المنظومة التعليمية، فان هذا الجانب الحيوي الهام يجب ان يعطى القدر الكافي من الاهتمام والعناية وبصفة خاصة ضرورة الاهتمام بتوعية وتأهيل اولياء الامور في توجيه ابنائهم الوجهة الصحيحة الى الاقبال الجيد والتجاوب الايجابي مع الدراسة. وفي هذا الشأن لعلنا هنا نبدي ملاحظة هامة ربما تلقى الاستجابة والتنفيذ في بداية العام الدراسي. وهي انه حبذا لو تقام ندوات وورش عملية ونظرية متخصصة في كيفية توعية اولياء الامور، باعتبار الاسرة والبيت الأساس والمنطلق الاول في التربية فبدون التعاون التام من الاسرة والبيت لن تستطيع العملية التعليمية تحقيق اهدافها المرجوة.

ايها الآباء الافاضل عليكم تحمل مسؤولية كبرى في تربية الاجيال القادمة، نريد لهذه الاجيال ان تحمل في اعماقها نور الايمان ومشعل العلم والمعرفة لتكون على هدى وبصيرة.. وانتم ايها الاخوة والابناء الطلبة الاعزاء عليكم ايضا أن تدركوا بوعي سليم مدى مسؤوليتكم في مواصلة ذلك البناء الذي اساسه العلم والايمان والاخلاص في العمل، وان تجعلوا نصب اعينكم انكم تتعلمون من اجل العلم، لا من اجل الحصول على شهادة وعمل وحسب، فالعلم لايرتبط بوقت معين او شهادة ووظيفة، فنحن مطالبون بالتعلم من المهد الى اللحد، فشدوا العزم وعليكم الالتزام اولا بأول في المذاكرة والانتباه الى شرح الاساتذة خلال الحصص والمحاضرات في الفصول الدراسية، واهم شيء في ذلك هو تنظيم الوقت، بشكل جيد، فوقت للمذاكرة، ووقت للعب والترويح عن النفس، ووقت للخلود الى الراحة.

همسة قصيرة: علمني كيف اقرأ.. النفس والكون.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عبرة وخبرة

■ تمنّع الحبيب صديق العمر ورفيق الدرب، وظل مخاصما وهاجرا، فقلت له متى ترضى عنا ففي رضاك كل التمني وجلاء الهم. يا من كنت سلوتي في وحدتي وخلوتي يامن كفكفت دموعي ومسحت احزاني وعرفت منك الاخلاص بعد ان هجرني اصحابي وخلاني، يا من شهدت ضعفي وقوتي ونشوتي وفرحتي. ان كنت ذاكرا ونسيت فانك في القلب باق وفي الذاكرة خالد يامن عبر عن شخصي وكياني وكان في القوم لساني، يا من استشفت خلجاتي وتراكم مكنونات ذاتي، هلا طمعت في الرضا والسماح ونسيان هفوتي وغفلتي.

اجاب: شهر كامل هجرتني ونسيت الأحبة في «رأي الناس» الذين هم نبضي ومهجتي، نسيتهم وانستك الخضرة والماء وصفحات البحيرات والجبال الشامخات تتوجها قمم الألب الناصعات بالثلوج المتشحات بالخضرة الدائمة والانهر الرقراقة وضفافها التي تزخر بالورود والازهار تعطر الاجواء بشذاها وتجتذب الطير من علاها.

فقلت: لم يكن ذلك هجرانا مني ولانكرانا لاصدق الاصدقاء وزينة الاحبة الاوفياء وعندما شكوتك نصحوني وشجعوني على ان ابتدىء بالخطوة الاولى للوصال والتصالح. فاستجبت للنصيحة وقمت بالخطوة الاولى التي يبدأ بها الالف ميل. وهكذا نلت رضاك ياقلمي، وهكذا انسبت معربا عن معاناتي والمي لهجرانك، واعاهدك بعد اليوم لن اسمح للهفوة والغفلة ان تبعداني عنك وعن اقلام «رأي الناس» من الشباب الصفوة الذين يأبون الا التعبير عن معاناة حاملي اقلام الرسالة الذين يبذلون كل جهدهم ليلا ونهارا ليمسحوا دموع الحيارى.

طالما استجبت ياقلم فهذا وعد مني ان اواصل المسيرة ولن اسمح لنفسي بأن اتأخر عن المساهمة في مستقبل الايام بكل خاطرة وفكرة او حكمة وعبرة أنقلها لكم من تجربة الحياة ومن شخصيات ذات خبرة.

منصف - أبوظبي

رأي الناس:
عودا حميدا يامنصف ونتمنى ان تكون قضيت اجازة سعيدة مع سكان جبال الألب..

يخافون منا

■ هل انت خائف؟ ومتى تشعر بالخوف؟.

الخوف شعور ينتاب الجميع، فلايميز بين صغير أو كبير.. ذكرا أو انثى رجلا كان او امرأة والخوف يختلف من خوف على الاشياء والناس الى خوف من الناس.. اي ان الخوف «من» يختلف عن الخوف «على»! وقد لايغيب عن البال ان مخاوف المرأة من الرجل اكثر من مخاوفها عليه وهذا أمر لاريب فيه.

والحقيقة ان المرأة لاتخاف من الرجل ان يستبد بها بعضلاته المفتولة انما خوفها يكون من أمور كلها مرتبطة بفشل الزواج، او تعدد الزوجات او الخيانة الزوجية او الكهولة او.. او.. اما الرجل فيخاف على زوجته وابنته واخته وأمه ونادرا ما نجده يخاف من زوجته او اية امرأة أخرى.

مع تمنياتي القلبية للجميع بالحياة الآمنة بعيدا عن هموم الخوف والقلق.

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة

دمعة تائب

اتوقف في موقف الاحزان والآلام وصرخات تصرخها القيم.. وهذا كله من اجل نبتة الاسلام التي جفت ولم يسقها اي انسان وجاء تائب يبكي على نبتة جفت وكانت أمله في الحياة فسقطت دمعة من دموعه من خشية الرحمن حتى اصبحت النبتة واوراقها خضراء ونطقت نبتة الاسلام وقد حار الانسان وقالت.. الاسلام لايحتاج لقطرة من قطرات الماء كي يشرب ويرتوي بل يحتاج نصرة الابرياء ودمعة من دموع التائب.

الدمعة البريئة

قطار الغربة

■ قبل أسبوع من أوبته للوطن بعد غيبة طويلة امتدت لأكثر من سبع سنين قضاها وحسب اعتقاد افراد اسرته الفقيرة في دراسة الطب اتصل هاتفيا بوالده ليخطره بعودته نهائيا على جناح اول طائرة ليلة الخميس.. وعمت الفرحة كل افراد العائلة وانهمرت دموع الوالدة انهرا من الحنان شوقا لاستقبال امل الاسرة الذي لم يكتب لها ان تنعم بلقائه منذ سنين.. اخطر الوالد الذي بلغ الستين من العمر قضاها عاملا في البلدية.. صديقه احمد ليشاركه فرحة لقاء ابنه الدكتور عماد.. ولم يخيب احمد ظن رفيق دربه وانحشر الجميع داخل سيارة الصديق وانطلقت بهم يسبقها الفرح صوب المطار.

وفي صالة الانتظار كانت الوالدة آمنة في حالة ذهول وراح الكل يتجول في ربوع الأمل الخضراء يقطف الزهور ويتخير الرياحين والورود وبنواعم مخضبة راحت سعاد شقيقة عماد تصنع قلادة الحب لتطوق بها عنق الطبيب العائد..

وكانت عقارب الساعة كما تراءى للوالدين تعود الى الوراء.. وزرع الأب الوله باحة الانتظار عدة مرات وكاد الكل يطير من فرط الفرح عندما انبعث من الميكرفون صوت ناعم يعلن وصول الطائرة التي تقل أمل الاسرة عماد.

وبالفعل عاد عماد.. وعندما همت الوالدة بضمه الى حضنها ودموع الفرح تبلل ثيابها اذا بعماد يشير الى فتاة في الثلاثين من العمر وصبي يافع في الثالثة من عمره ويقول لوالدته.. هذه كارولينا زوجتي وابنها احمد.. وعانقت الأم الاثنين وحذا حذوها الجميع بمن فيهم الوالد وصديقه.. وفي طريق العودة بدأت سعاد تداعب الطفل والذي لم يتجاوب معها وبعد اقل من ساعة كانت الاسرة كلها في داخل الشقة الضيقة.. والدهشة ترتسم على محيا زوجة عماد وعندها بدأ يتحدث معها بلغة يجهلها الكل ولكن مدلولها لم يصعب فهمه حتى على اسعد، اصغر افراد المغلوبين على امرهم.

وبعد الاحتفاء بالعائدين انتحى الوالدان بابنهما عماد في زاوية بصالة الضيوف وراحا يمطرانه بالاسئلة والتي اجاب عنها باختصار وايجاز وذكر لهما ودون وجل وخجل انه لم يتمكن من اكمال دراسته بالجامعة ولم يدرس الطب ولكنه درس اللغة فقط وتزوج ليكمل دينه حتى لايضيع كالآخرين من الطلاب في غيابات المجون.. وكانت صدمة قاسية للوالدين اللذين اثقلت كاهلهما الديون البنكية والمعاناة وضنك العيش من اجل عماد والذي وعد بانه سيكون الساعد الايمن لوالده وانه سيبحث عن وظيفة تتناسب ومؤهلاته والتي كانت وللاسف الشديد بدون شهادة علمية.. وعندها لعق الوالد المسكين جراحه وتجرع مرارة الانتظار والحسرة تمزق قلب الأم المكلوم وانتحب الشوق وضاع الامل واضحى سرابا بعد وضوح الرؤية.. ولم تنقض شهور.. وفشل عماد في الحصول على وظيفة وعاد وزوجته وابنه لركوب قطار الغربة والضياع ولكن هذه المرة دون وداع.

عباس عبدالرحيم محمد - أبوظبي

مطاردة العابثين

ما اكثر العابثين واسوأهم، عندما يتخلون عن كل مبدأ للقيم والاخلاق وحتى العادات والتقاليد، من اجل اشباع رغبتهم في اللهو، وايذاء الناس، فالشاب يبدأ بمطاردة الفتاة ويلقي عليها شباكه، ويكون له ذلك نصرا، وقد أوهمه غروره، انها شطارة ويستحق وسام الشجاعة بجدارة، فهذا الشاب لايفكر فيما يترتب على فعلته خاصة عندما يبدأ بمطاردة فتاة شريفة فتصده وترفض اسلوبه فيعتبر ذلك اهانة كبيرة له، فاما ان يلجأ الى وسائله الانتقامية التي لاحصر لها، فيوهم الجميع بان هذه الفتاة تخرج معه، فيلوث سمعتها، ويصل الامر لاهلها فلا يقع عليها غير الظلم وشماتة الاهل، والمسكينة لم تكن إلا ضحية لشاب عابث، او يحاول تهديدها وما اكثر التهديدات التي يحويها عقله.. وكم من فتاة تعاني من امراض نفسيه بسبب شاب مستهتر ظل يلاحقها ويفتري عليها.

ان الضرب بيد من حديد للعابثين واجب ديني ووطني وعلى كل فتاة الا تنخدع بالكلام المعسول الشيطاني وان تتشبث بعفتها وصلابتها مهما كانت المغريات.

أمينة أحمد الشحي - ابوظبي

رأي الناس:
نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك.

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

وراء كل تعيس امرأة

■ «وراء كل رجل عظيم امرأة» مثل متعارف عليه منذ قديم الزمن، وهذا المثل كان يقال في الزمان الغابر وانتهى بانتهاء ذلك الزمان. الذي انجب رجالا عظماء بمعنى الكلمة كانت تقف وراء عظمتهم حواء العظيمة التي قامت بدورها كأم وأخت وزوجة على أكمل وجه. ولكن هل ينطبق هذا المثل على عصرنا الحاضر؟؟ وهل حواء اليوم هي حواء الأمس؟؟ اجزم واقول لا فشتان ما بين حواء اليوم والأمس، فمازلنا نفتخر بنساء الامس، فقد كتبت فيهن الاشعار من مديح في الكرم والشجاعة والصبر والقدرة على مواجهة الصعاب. واني لاتساءل ماذا يمكن ان يقال عن نساء اليوم وهل هناك صفة واحدة تجمع بينهن؟! من وجهة نظري معظم النساء اليوم لايتصفن بغير صفات الذم والاستهجان بسبب الوضع الذي آل اليه حالهن فقد تخلت المرأة اليوم عن دورها العظيم كأم فأصبح هذا الدور من واجبات المربية، وتخلت عن دورها كزوجة فأصبح معظم وقتها للصديقات ومراكز التجميل والتسوق وتخلت عن دورها كأخت فاصبحت مستقلة والكثير الكثير. فهل من عودة لنساء اليوم الى الدور الذي كن يؤدينه بالأمس؟..

كلما رأينا رجلا تعيسا يمشي على غير هدى سألناه عن سبب تعاسته وشقائه فقال: زوجتي وكلما سألنا عن اولئك القابعين وراء قضبان السجون عن سبب ذلك قالوا: حواء واذا رأينا اطفالا في عمر الزهور يبكون في الازقة والشوارع وسألنا عن سبب ذلك قالوا: أمنا لو قدر لصاحب مقولة «وراء كل عظيم امرأة» العيش في زماننا هذا لقال بدون شك «وراء كل تعيس امرأة».

علي الشماخ - كلية التقنية العليا - بني ياس

لم اتجاوز الإشارة

يقولون بلغة المرور: تجاوز الاشارة الحمراء خطر فادح، فأنا لا اريد ان يزعل مني أحد واحترم كل قلم يسطر في هذه الصفحة الغراء.

يقول احدنا رأيه بكل حرية حسب قناعاته الذاتية ومن منظور ماتراه عيناه على ارض الواقع وقد اصيب فيتحقق الهدف وقد أخطىء فتقومونني وتعرضون الرأي المضاد.

لست من هواة اثارة الزوابع او النزاعات وانني لفخور كل الفخر بانتمائي لكم كأسرة تجمع شملنا هذه الصفحة الكريمة وعلى رأسها راعي المواهب وصاحب القلب الكبير الاستاذ محمد الحمادي وانني احمل كل الاحترام للجميع واقول لـ.س المزروعي. والشاب الغيور. وميرة الجناحي والاخ على اسف جدا لو كنت اقحمت نفسي في اشياء لاتخصني وان كلامي كلام فارغ وانني عنصري وان رأيي يسيء لخلق التسامح والتواضع وهذا ربما تسرع في حكمكم علي ولم تتبينوا ما اقصده في مقالتي المفترى عليها واؤكد انني لا اسمح للقلم بالاساءة فلكم تقديري ومحبتي.

مختار ابراهيم السنباطي - أبوظبي

قضية عرجاء

■ كثر الحديث عن موضوع الشيلة والعباءة وأصبحت اصداء هذا الموضوع واسعة لكثرة الآراء والمقالات.

ولا ارى ان هناك موضوعا في الاساس واردت ان افند أهم الآراء التي تناولت هذا الموضوع. أولا فيما يخص قول البعض ان الاخوات الوافدات قد اسأن للعباءة وانهن يلبسنها لمجرد الزينة وبطريقة غير محتشمة فانني ارى ان مثل هذا القول من شأنه تعميق الاقليمية العرجاء والعودة بنا لعصور الجاهلية وللعصبية. ارى الكثير (وليس الكل بالتأكيد) من الوافدات يرفعن من شأن العباءة لاحتشامهن واحسانهن لطريقة لبسها وفي المقابل هناك الكثير من المواطنات وانا لا اعني الكل يسئن لبس العباءة ويقللن من شأنها وانا هنا لا اريد الافتراء على بنات بلدي ولكن ارى ان من واجبي وضع النقاط على الحروف.

وخلاصة القول ان هناك في الجانبين من يحسن ومن يسيء ولا احد من الجانبين يعفى من اللوم والعتاب واظن اني هكذا. قد اقفلت باب النقاش حول هذه النقطة.

ثانيا: بالنسبة لمن يقول ان العباءة والشيلة تنفرد بهما الخليجية دون غيرها فهذا محض هراء وذلك لان الناظر الى التاريخ العربي سيجد انه ومنذ القدم كانت العباءة زيا للعربية أينما وجدت في ربوع وطننا العربي من بلاد الشام وحتى الديار المصرية والمغرب العربي وجنوبا من اليمن وحتى العراق وهذا امر ثابت لا جدال فيه والعباءة التي بيدنا اليوم لاتمت للماضي بصلة كبيرة وان كانت لاتزال تحتفظ ببعض معالمها ومن يشك في قولي عليه ان ينظر لاحد كتب التاريخ او تلك الكتب التي تتناول التراث ثم يقوم بجولة في الاسواق ليرى النسخة المهجنة من العباءات التي اصبحت مهزلة كبيرة لانها وفي كثير من الاحيان تنافس فساتين السهرات التي نشاهدها على منصات العروض فتأنف منها النفس لكونها تكشف اكثر مما تستر واظن ان العرب لم ينهوا جميع قضاياهم ولم تحل مشاكلهم حتى يتفرغوا للمهاترات.

القضية ليست بتلك الاهمية لتلهي بها انفسنا عن قضايانا المصيرية وان حققت المهاترات شيئا فلن يعدو اكثر من تعميق الاقليمية.

أمل سالم

توابع الزوابـــــع

■ الاخ الكريم سعيد الفجيري - سعدت كثيرا بمقالك زوابع وطبول الذي قلت به المعقول واللامعقول.. وسبب سعادتي اني اعدتك لواحة رأي الناس بمقال مقل ومخل وأنا لم أقصد انك مخل بالاداب ولكن في الاستمرار وفي تقييمك للقراء.. كنا ومازلنا بانتظار عودتك وننتظر عودة كل منقطع.

اعتذر لك بشدة عن مقال مقل ومخل والذي لم اكتب فيه كل ما ذكرت وفهمت منه على هواك!.. وقد وقعت بخطأ وقع به احد القراء الكرام.. وهو انه لمجرد ردي عليه بفقرة من المقال اخذ كل الكلام عنه.. فأنا لم اقصدك بكل المقال وعلقت على نقطة اغضبتني جدا.. وعملت زلزالا بين من اعرفهم من القراء.. عندما قلت: «غياب بعض الاقلام عن الصفحة هل من كان مدعوا لغسل الصحون يتصدر الصفحة».

هل هذا منطق؟!! وهل من قال هذه العبارة هو نفس الشخص الذي يقول في مقال زوابع وطبول كنت اتجنب الردود والتعقيبات حتى لا اشارك هواة اثارة الزوابع وقرع الطبول؟..

والسؤال موجه للمحررين والقراء ولكل من أثار الزوبعة ومن استفز القراء وأنا واحدة منهم ليوظفهم في مطابخ رأي الناس أليس انت من فعل هذا؟!!

هذا التعبير كان محبطا وجارحا ومؤذيا للقراء وبخاصة الملتزمون والجادون والذين ظهروا على الصفحة بقوة ومازالوا قلم هاجمت الملتزمين والذين لهم هدف من الكتابة وتركت المنقطعين ومن ليس لهم هدف؟

نحن قراء رأي الناس لانبحث عن شهرة والاغلبية يكتبون بأسماء مستعارة او القاب.

تسألني من نصبني للدفاع عن القراء.. اوجه السؤال لك انت.. من نصبك انت لتقييم اقلام القراء لتحكم عليهم بالطبخ وغسل الصحون؟! وكيف عرفت ان من غاب هو صاحب قلم مميز؟!.. ومن بقي كان بالمطبخ؟

اهم صفة تميز القراء هي المثابرة والمتابعة والولاء لفكرهم واقلامهم.. لا ان يظهر لنا بالمناسبات وفي وقت الفراغ، ومن المفروض ان من يكتب هو صاحب هدف وفكر يريد ان يقول للآخرين من خلاله شيئا ويحترم صفحته التي انتمى اليها ولايضعها على الهامش.. فأنا اكتب في كل زمان ومكان واحيانا تزداد كتاباتي خلال مشاغلي الكثيرة لاني لم استطع ان انسلخ او اجمد فكري عندما يضيق وقتي.

المتميز هو الصادق والجاد ومن لا ينقطع مهما كانت الاسباب.. وأنا لست بصدد الكلام عن القراء ولا اريد تفويضا من احد بل قلت رأيا بكل صراحة.

صدقني معظم القراء استاءوا جدا من حكمك عليهم وادعائك بأنهم اتوا لغسل الصحون وتناقشت معهم كثيرا.

قلت لك بكل صراحة «رأي الناس ليس بها صحون وكؤوس بل بها مفكرون ورؤوس» ومازلت عند كلامي.. ولا اذكر ان لك دخلا بأي كلمة من باقي المقال.

ولي وجهة نظر في هذه الزوابع التي قلت اني اثيرها فأنا ارى فيها خيرا للامة في بعض الاوقات وكثيرا من الفوائد.. فهي توقظ الجسد المسترخي والعقل المتخم وتنقي الاجواء وتنظفها من الشوائب.. ليصحوا البشر ويحاسبوا انفسهم عما يفعلونه.

واعترف بأني اثرت زوبعة من هذا القبيل ضد من يحضر اجتماعات رأي الناس ليهاجم اشخاصا معينين لاسباب شخصية لا علاقة لها بالفكر، وطلبت منه عدم تفتيش جيوب ومحافظ النساء وان لايكتب للهجوم على من لايرغب بوجوده بين القراء.

تكلمت عن مواضيع كثيرة عادت على الصفحة بالايجاب دون تفويض لاني واحدة من القراء ولي الحق ان اقول رأيي بكل صراحة وبحدود صلاحياتي.

ولايجوز ان نكتفي بردود المحررين لنعرف آراء القراء ومستوى تفكير العامة من ابناء هذه الامة، ودون مشاركتهم لن تكون رأي الناس حقيقة.. فلا تغضب يا اخي الكريم.. ولا تأخذ عدة معان لجملة واحدة قلتها وبكل صدق ما يخصك من مقال مقل ومخل فقط تلك العبارة التي ذكرت وليس المقال كله.

فتاة العين

انقذوا الرافدين

■ هبوا لنجدة اخوتكم في ارض الرافدين وتذكروا عاصمة الرشيد وردوا الظلم عن مدينتي الثقافة الاسلامية بغداد والكوفة وحافظوا على دولة الخلافة العباسية وانقذوا بابل وآثارها وسامراء والبصرة.

هناك الحدائق المعلقة وهناك ارض وساحات المعارك الاسلامية وهناك انطلاقة الفتوحات بقيادة خالد بن الوليد وسعد بن ابي وقاص.

هناك الطب وهناك الفلك وهناك العلوم ودجلة والفرات وشط العرب فلاتدعوا احدا يلوثها وفوتوا الفرصة على الاوغاد وعلى الاحقاد وحاشية الظلم والاستبداد الذين يريدون الفتك بأهل العراق الاطفال قبل النساء والرجال لانهم رجال الغد ومستقبل العروبة وراية وشعلة الاسلام.

اكبحوا جماح الطامعين والمعتدين من أهل الاستبداد الذين لايتورعون عن تدمير كل ماهو عربي وتمزيق اوصال العروبة.

احمد خميس المريخي الكعبي - ابوظبي

سحروا أعين الناس

■ بينما الدولة تحاربهم وتتفانى في اداء امانتها ضدهم اذا بهم يتكاثرون مثل البعوض. لا يمرون بعامر الى هدموه، ولاحي إلا قتلوه انهم اولياء الطاغوت. السحرة والمشعوذون الذين باتوا اكثر خطرا على الناس والذين وصلت ايديهم حتى الى المساجد وعملوا تحت شعار دمر مسجدا تدمر شعبا، وزينوا للناس او المغفلين من الناس سوء عملهم. ويؤسفني ان اقول ان هؤلاء من دولة اسلامية مثلنا وكما قال لي احدهم ان الواحد منهم يعلم السحر من صغره، وان السحر من عاداتهم وهم يقضون مضاجع المسلمين.. اللهم اني قد بلغت اللهم فاشهد.

ع.م.س. الجابري - السليمات العين

التاريخ يعيد نفسه

■ كلما رجعت بذاكرتي الى الماضي وقلبت الأوراق في درج المكتب افاجأ بأن الاحداث الماضية مازالت تحدث في ايامنا هذه وتعاد بنفس تفاصيلها وكأن الزمن يأبى النسيان وكثيرا ما اسأل نفسي قبل اضاعة مزيد من الجهد والوقت هل حقا ان على الانسان نسيان الماضي والعيش دون الرجوع لاحداث الامس السابقة والتوقف بتاتا عن تعبئة الأقلام بالحبر؟ اعتقد ان البعض منكم سوف يقول ما هذه الاسئلة الخارجة عن المألوف الا انني منذ فترة تعرفت على مجموعة من الذين يؤكدون ان الماضي وما يحمله يجب ان يقذف في قاع البحر وعلى الانسان ان يهضم الماضي جيدا لكي لايبقى له أثر ولكي لايسبب آلام المعدة عند الذهاب لفراش النوم او عندما نشتهي قدحا من القهوة او الآيس كريم المثلج.

وعلى الرغم من ذلك فأنا على يقين بأن الزمن عملية مستمرة لاتخضع للنقاط او للفواصل الا ما نقرر نحن ان نضعه في طريقها فلابد ان يختلط الدوران في آن واحد ويتمم احدهما الآخر اي الماضي والحاضر فالزمان كالنهر القادم من نبع غير مكتشف ويصب في بحر وكلما حاولت فهم الحاضر لاضعه في اطار معين فانني اشعر بحاجتي للعودة الى الماضي.

فلاش: ان الجفاف لا يقتل الارض ويشققها فحسب بل يشقق قلوبنا ويحيلها قطعا قاسية لاتعرف الحب ولا الرحمة.

شيخة ناصر الغيثي
العين - جامعة الامارات

ناس في حياتي

■ لا تطلب الوفاء من جميع الناس، بل اجتهد ان تكون وفيا، لأن لذة الوفاء لا يجدها الا الاوفياء.

احيانا وجود فئة من الناس في حياتنا مجرد وجودهم يعني لنا الكثير فنشعر بأنهم مركز القلب ونبضاته وعند اختفائهم من حياتنا نشعر بان الحياة مملة لا طعم لها، يتحول ربيعها الى خريف دائم أتدرون من هؤلاء؟ انهم الاصدقاء الأوفياء، فالاصدقاء ثروة غالية لا تقدر بثمن، معهم نشعر بقيمة الحياة فتصبح أكثر جمالا وبهجة وأقل عناء، وكيف لا وهم رياحين القلوب وأقمارها؟ فاذا قرر الواحد منا ان يمتلك قلوب أكبر عدد ممكن من الناس وبدأ يمارس هذا العمل العظيم فسرعان ما يجد نفسه مثل واحة من الورد تمتلىء بالفراشات، واذا لم يقدر ذلك فانه سيبقى مثل بقعة رملية لا تسكنها غير الرياح.

الغيرة من اهم خصائص الرجل الشهم الكريم وهي بالطبع لا تعني كما يعتقد البعض بسوء الظن والعياذ بالله او الغيرة العمياء المدمرة ولكنها الغيرة الطبيعية التي من المفروض ان تكون متأصلة في الرجل العربي كالغيرة على العرض مثلا. والتي تكون دائما دليلا على كمال الرجولة وكمال الحب للمرأة ولكن للأسف ان هذه الصفة بالذات انعدمت عند بعض الرجال فأصابهم شيء من البلادة في الشعور والاحساس والدليل ما وصلت اليه المرأة من حال مخز وسفور وتعر وضياع واصبحت كالدمية لا قيمة لها، الا تعتقدون بانها لو كان عندها «ريال» بمعنى الكلمة لما وصل بها الحال الى هذا الوضع المقرف.

ما أعظم الشعور بان كل ما يصيبنا في هذه الحياة من خير او شر انما هو لنا وليس علينا.

علمتني الحياة أن الأمل يجب ان نبقيه دائما وأبدا شمعه مضيئة في أعماقنا.

كل يعد نفسه نعم الفتى
فمن هو اللئيم منا يا ترى
أيها المنحرفون عن الدين كل ساعة من أعماركم ستشكوكم الى ربكم يوم تعرض عليه اعمالكم.

رشة عطر أخيرة
اجعل معاني الطيب معدنك
ولا يضيع حق كنت تبغيه
هذا الزمن يأخذ ويمنحك
وأنت من الايام تعطيه

سلامة المهيري - أبوظبي

أصدقاء الريشة

بريشة - انس ياسين - أبوظبي

هاويـــــة الهـــوى

■ ان المعصية - وان كانت مألوفة عند قوم - تمثل عارا وخزيا لمرتكبها، وخير دليل على ذلك ذلكم الصغار الذي علا محيا هذا الكلينتون واظهره كأنه شارد اعيد بالقوة لحظيرة المجتمع. وصدق الحسن البصري حين قال «والله وان هملجت بهم الركبان وطقطقت بهم البرازين فان ذل المعصية ظاهر على وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه».

صاحب القلب المريض لايردعه شيء ولايمنعه من ارتكاب الموبقات مانع اذا امن العقوبة الدنيوية اما المسلم فان دينه وخشيته من الله ومراقبته له سبحانه، وكذلك محاسبته لنفسه، تمنعه من الوقوع في الاثم، وان زلت قدمه فهو سريع العودة الى ربه يسأله العفو والمغفرة فأين صورة الغامدية التي اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تطلب وتلح لاقامة الحد عليها لتتطهر من فعلتها ولتنجو من عذاب الآخرة، اين تلك الصورة المشرقة من رجل ظل يكذب طيلة اشهر عدة لينأى عن الاعتراف وقول الحق، لذا على المربين والعلماء واولياء الامور أن يغرسوا في الناشئة مراقبة الله تعالى.

لابد للحق من قوة تحميه وتدافع عنه وتسعى لتطبقه، إذ انه لولا تلك القوةما كان كلينتون ليعلن الحقيقة التي انكرها وكذب بسببها على الدنيا باسرها وصدق عثمان بن عفان رضي الله عنه اذ يقول: «ان الله ليزع بالسلطان مالايزع بالقرآن» فهناك صنف من البشر لايهتم ان كان ما يفعله حلالا أم حراما، سواء عنده مايرضي الله وما يسخطه، لكنه يفكر الف مرة اذا كان سيقع تحت طائلة قانون قوي.

انسياق اجهزة اعلامنا خلف النموذج الغربي امر لايصح في جميع الاحوال، فهم يسمون الفاحشة والزنا وانتهاك الاعراض علاقة حميمة او صداقة حميمة، وهي عندنا ليست إلا فاحشة وزنا وفي اخف التعبيرات هي علاقة آثمة محرمة شرعا وقانونا وعرفا وتقاليد واخلاقا، اما الصداقة الحميمة - عندنا نحن المسلمين - فهي علاقة سامية تجعل اطرافها شركاء في السراء والضراء، وتجعل كل طرف فيها مستعد للتضحية بماله بل قل بنفسه دفاعا عن اخوته واصدقائه، فعلينا ان نسمي الاشياء باسمائها حتى يعلم ابناؤنا ان المسلم يبتعد عن الحرام لانه حرام وليس لشيء آخر، فالعلاقة غير الملائمة وغير اللائقة قد تكون في زمان ما او في مكان ما علاقة ملائمة ولائقة لان هذين التعبيرين يخضعان لوجهات النظر المختلفة. اما الحرام فهو حرام وسيظل حراما في كل زمان ومكان، فكل حرام غير لائق وليس كل غير لائق حراما.

ثم ان قاعدة سد الذرائع قاعدة شرعية جليلة تدعو الى اغلاق الابواب التي ربما ينفذ منها الشيطان الى قلب العبد واغوائه، لذا حرم الله تعالى تبرج النساء وحرم الخلوة بهن، ودعا الى عدم الاختلاط.

واشفقتاه على امتنا من ان يصبح هذا الرجل بكل ما يمثله من تدن خلقي وكذب وخيانة وفعل للفواحش هو امل امتنا في النهوض، وهو ملجأها وملاذها لنيل الحقوق وما اصدق قول الشاعر:

ايها القوم اعيروا سمعكم
انني اقذف نارا لاكلاما
ما أنا الشاكي ولكن أمة
أصبحت تشكوكما يشكو اليتامى
ضيعت ما كان من امجادها
وغدت شرقا وغربا تترامى
وترجي من اعاديها الهدى
وتواليهم قضاء واحتكاما
وتجاريهم هوانا وهوى
وتصابيهم ودادا وغراما

محمدي أحمد

كلام يسم البدن

■ العلم نعمة لايشعر بها الا من ذاق مرارة الجهل، ونحن في وقت يأتي فيه العلم الينا مع ان العلم يؤتى ولايأتي. يا ابناء وطني العزيز اناشدكم وانشد نفسي قبلكم استغلال ما يوفره لنا هذا الوطن المعطاء من فرص نحسد عليها.

كم اتألم عندما اسمع البعض يقول «نحن ما صدقنا انتهينا من المدرسة حتى ندخل الجامعة وشو تعني الجامعة.. الخ من الكلام الذي يسم البدن، ناهيك عن اولئك الفاشلين في تحصيلهم الجامعي ودورهم في الاحباط المعنوي لغيرهم، ان هؤلاء يتكلمون من منطلق فشلهم.

عزيزي الطالب لاتتقاعس ودع الكلام والملل فطريق الالف ميل يبدأ بخطوة، وأعلم ان لذة الحياة في نصبها وتعبها فالقرآن الكريم فرق بين العلم والجهل في قوله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون» فلماذا تتوقف رحلتنا العلمية في الحياة عند انتهاء مرحلة دراسية معينة فنحن مهما تعلمنا فلن نجني من العلم سوى القليل.

قال الامام الشافعي رحمه الله:

رأيت العلم صاحبه كريم ... ولو ولدته آباء لئام
وليس يزال يرفعه الى ان ... يعظم أمره القوم الكرام

الطيور المهاجرة

ردود في حدود

■ القارىء محمد ظافر: تلقينا موضوعك عن طريق الفاكس ونعتذر لعدم نشره بسبب صغر الخط وعدم وضوحه ونتمنى اعادة ارسال الموضوع واضح الخط وأهلا بك في رأي الناس.

■ القارئة ريان الخنبشي - مزيد.. الصور الفوتوغرافية التي وصلتنا جميلة وننتظر منك صورا جديدة يمكن نشرها في رأي الناس بحيث تكون واضحة ومرتبطة بالواقع المحلي.

■ القارىء مواطن - الكبرات.. موضوع «كبرات» بني ياس طرحناه اكثر من مرة وفي فترات متقاربة ونتوقع ان ملاحظتك وصلت للمسؤولين وسيقومون بالمطلوب.

■ القارىء عبدالله سعيد - العين.. رسالتك العاجلة عن ذلك الموظف الذي رأيته في المحكمة لاتزال قضية مستمرة ولم يصدر الحكم فيها لذا فاننا يجب ان لانتسرع في الحكم فثقتنا في قضائنا كبيرة واذا شعرت ان بامكانك مساعدة ذلك الموظف فانني اتمنى الا تتردد في ذلك.

المحرر

مقبرة الأنا

تبدو العلاقات الانسانية في ظاهرها واضحة، جلية، ليست بذلك الغموض والالتباس الذي تحمله في حقيقتها، ذلك لاننا لانستطيع ان نفهم انفسنا جيدا، لاننا ننشغل بأشياء كثيرة في الحياة، ونوجه جهودنا وطاقاتنا الفكرية لتفسير وتحليل نواح عديدة ليس من بينها منهم انفسنا، دوافعنا، وعلاقاتنا بالآخرين.

لذا فالبعض يظل يعاني من اشكالية كبيرة في علاقته بالآخرين، والبعض الآخر يفشل في اقامة علاقات ناجحة، دون ان يعوا من تجاربهم ان نجاح العلاقات الانسانية يبنى على الفهم لطبيعة العلاقة واحتياجاتها، والاحترام وتقدير الطرف الآخر ومتطلباته، والاهتمام به، ومحاولة التخلص من الشعور بالانا، واعطاء العلاقة مهما كان نوعها فرصتها للنمو والحياة بعيدا عن دفنها في تربة الانانية وسجنها في ظلام البحث عن الذات.

ان الاهتمام الحقيقي والصادق هو السبيل الوحيد الذي يبث الحياة في أي علاقة انسانية لاسيما اذا كانت شديدة الخصوصية، فلكي تعيش العلاقة بين طرفين لابد من ان تنال حقها الكامل من الاهتمام المستمر والرعاية الدائمة، فالعلاقة كالنبتة التي لاتستطيع ان تنمو وتصبح شجرة مثمرة دون ان تتوافر لها تربة خصبة ودون الماء والهواء والضوء.

ولان العلاقة الانسانية، كالنبتة الصغيرة، فالاهتمام بها يأخذ صورا عديدة واشكالا مختلفة، وهنا يأتي دور الفهم والذكاء في التعامل مع نوع تلك العلاقة، فنحن لانستطيع ان نميز نوعية الاهتمام الذي تحتاجه علاقاتنا اذا لم نستطع ان نفهم الطرف الآخر للعلاقة.. ما الذي يسعده؟ ما الذي يحتاجه؟ كيف نستطيع ان نعبر له عن عمق ارتباطنا به؟ كيف نوصل له عمق اعتزازنا بمعرفته؟ وامتناننا وسعادتنا لوجوده في حياتنا؟..

وبالرغم من بساطة تلك الوسائل والمزايا والايجابيات الكثيرة التي قد تجلبها لنجاح اي علاقة وتقويتها. الا ان البعض وللاسف الشديد يتجاهلون تلك الوسائل دون ان يلاحظوا حجم التأثير السيىء الذي يتركه اهمالهم على علاقاتهم، واولئك غالبا ما يعتقدون ان بداية العلاقة هي الغاية بحد ذاتها، وان التعبير عن مشاعرهم واهتمامهم نحو الطرف الآخر للعلاقة هو ترف لاتحتاجه العلاقة، وآخرون يعلقون اهمية خاصة على ما يشعرون به دون ان يعلنوا عنه، ويراهنون على قدرة الطرف الآخر على استنباط المشاعر وقراءتها. دون ان يفصحوا عنها ويعلنوا عن وجودها، واولئك عن جهل احيانا وعن نية مسبقة احيانا اخرى لايدركون انهم بوسائلهم تلك يعلنون عن قتلهم للعلاقة بعدم اكتراثهم وقلة اهتمامهم.

هنالك علاقات اخوة اصبح افرادها في اغتراب عن بعضهم البعض، وهنالك علاقات صداقة انتهت وكأنها لم تكن. هنالك علاقات زوجية كثيرة فشلت لان طرفي العلاقة ظنا ان رباط الزواج الشرعي هو نهاية المطاف.

جميعها علاقات فشلت لان المصلحة طغت على السطح، والانانية تفشت والتجاهل ساد، والاهمال اوجد له مكانا، والتسامح والغفران اندثرا، واذا كان الاهمال اداة لقتل العلاقة فان آفة العلاقات الانسانية عندما يتحول الاهتمام الى قلة الاكتراث، والعطاء الى النكران، والرعاية الى اللامبالاة، وهنالك من يملكون قناعات ليس لها اساس من الصحة بأن الاهتمام بهم والعطاء الذي يحصلون عليه من علاقتهم بالآخرين حقوق مجردة، ليس عليهم ان يعطوا شيئا مقابلها حتى الشعور بالامتنان والتقدير والعرفان لما يبذل من اجلهم.

ان حاجتنا لفهم العلاقات الانسانية ومتطلباتها واحتياجاتها اصبحت ضرورة ملحة في زمن كثرت فيه علاقات المصالح والعلاقات العابرة والآنية واصبحت فيه العلاقة الصادقة والصحية شيئا نادرا.

فبقاء مثل تلك العلاقات ووجودها مرتبط بشفاء بيئة ومجتمع واذا اردنا ان نوجد مثل تلك العلاقات يجب ان نكون امناء عليها، وان نكون على قدر كبير من المسؤولية والفهم والالتزام لنعطي علاقاتنا بالآخرين حقوقها كاملة من الاهتمام والالتزام والفهم الحقيقي لاحتياجاتها.

وان لا نعبر عن الاهتمام بوسائلنا التي نشعر بأنها تعبر عن اهتمامنا ولكن يجب ان نستخدم الوسائل التي يفهمها الطرف الآخر ويحتاجها.

والجرأة في مواجهة النفس خطوة اولى صحيحة في درب انجاح علاقاتنا، فالجرأة والصدق والصراحة مع الذات تجعلنا نعترف بأننا نبذل الكثير من الوقت والجهد والمال لاشياء كثيرة، وعندما يقتضي الامر توجيه اهتمامنا لمن يحتاجنا ومن يهمنا، نتراخى ونتهاون ونبخل بالوقت، والجهد، لان علاقتنا بهم قائمة. ولا ندري اننا بذلك نحجب النور والهواء عن العلاقة ونعرضها للهلاك.

مريم الكعبي

لسان الإمام

تدخل بعض المساجد فتجد الامام اعجمي اللسان وهو لايحسن مخارج الحروف.. يبدل الضاد دالا والجيم ذالا من المسؤول عن ذلك؟!

هل الامامة والخطابة مهنة ووظيفة ام هي مسؤولية ورسالة؟!

هل فكر اهل الشأن والاختصاص في اعادة النظر في ائمة المساجد وأهليتهم وكفاءاتهم؟

اعلم أن هناك عددا لابأس به ممن ينتظرون الوظيفة وعندهم الكفاءة والاهلية.

صليت الجمعة في مسجد المطار فكان الخطيب من الاعاجم يقرأ الخطبة.. بأخطاء مزعجة ومسجد المطار واجهة البلد.. فمن المسؤول؟!

غيور - أبوظبي

ينشطون في الشرق الألماني

«الجيل الضائع»: حركة عنصرية قوامها ٤٧ ألف شاب



نساء تركيات يبكين ضحاياهن ممن هاجمهم اليمينيون المتطرفون

في القسم الشرقي من ألمانيا الموحدة، أو ما كان يسمى إبان الحرب الباردة «ألمانيا الشرقية» يعاني معظم الشباب من حالة ضياع ويأس جعلتهم يتجهون لأفكار يمينية متطرفة وينادون بعودة النازية.

في قرية ألمانية شرقية أو ناد للشباب تعلق صورة هتلر ويدخل الصغار للمكان فيصيحون «هاي» وهي التحية العسكرية التي كانت توجه للزعيم النازي. هناك يجلس رجل مسن يشعر بالأسف لحال أولئك الفتية. ويسأل أصدقاءه بلهجة حائرة «هل سمعتم ما قاله أولئك الصغار؟ يقال بأنهم يضربون الأجانب داخل الكنيسة.. هل سمعتم بذلك؟. أرجو ألا يكون هذا صحيحا».

وعلى بعد مئة متر من المكان الذي يجلس فيه المسن مع رفاقه يلعبون الورق ويحتسون المشروبات الخفيفة، وضع رجل دين في غرفته رسالة عند جهاز التسجيل يقول: أرجوكم لاتأخذوا هذا الجهاز فإني اشتريته قبل ٢٠ عاما».

اعتاد ذلك القس اللوثري في تلك القرية الواقعة في شرق ألمانيا التي لايزيد عدد سكانها على ٣ آلاف نسمة، أن يرى نوافذ بيته محطمة والصلبان المعقوفة مرسومة على جدرانه. كما اعتاد على تردد اللصوص على منزله وتفريغه مما يوجد فيه.

يعرف الجميع في القرية من هم اللصوص. فهذا الرجل لايستطيع ان ينسى ذلك اليوم الذي بدأت بعده المضايقات والهجمات المستمرة. ففي صيف ١٩٩٦ حاول أن يضع نهاية للأحداث الارهابية التي تروع الأجانب في تلك المنطقة، عن طريق تنظيم حفل موسيقي يشارك في تقديمه فرق محلية وعازفون من الأتراك في برلين. لكن ما ان خرج أولئك العازفون من الكنيسة حتى واجههم ٣٠ شابا من النازيين الجدد وحليقي الرؤوس.

قال القس: «هاجمونا وضربوا البعض، ومنهم فتيات تركيات في الثامنة من أعمارهن. انتابنا خوف شديد فهرعنا نحو الحافلة. عندها أحاطوا بالحافلة وبدأوا في هزها بعنف. كنا عملياً رهائن. وكان يوما شديدا ومرعبا».

مفتونون بهتلر.. والأجانب أهدافهم المفضلة

لم يحرك كبار السن في القرية ساكنا وكذا الحال بالنسبة لأهالي الشباب حليقي الرؤوس. وقال رئيس مجلس القرية للقس المستهدف «هذا ما ستلقاه ان أنت دخلت عرين الاسد».

وهكذا أصبح ذلك الرجل الذي لايزيد عمره على ٤٣ عاما مكروها من قبل معظم سكان القرية.

تقول ماندي كاسق - ٤٢ عاما - وهي تساعد في ادارة نادي الشباب، «انه غير مشهور لكن تكمن مشكلته في كونه الشخص الوحيد الذي يتحدث عن مشكلة الجناح اليميني المتطرف.. انها قضية حساسة وشائكة».

الجيل الضائع

ويعبر بعض كبار السن في القرية عن كراهيتهم للأجانب ومنهم «البولاكس» القادمون من الحدود البولندية المجاورة. ويقول أولئك العجائز: «ان الحزب السياسي الوحيد الجدير بأن تصوت له هو الحزب الجمهوري اليميني».

ويقول ميركو وهو شاب يقيم في القرية الألمانية الشرقية: «الناس هنا غير راديكاليين. انهم يمينيون متطرفون ووطنيون». ان ميركو البالغ من العمر ٢٠ عاما وصديقه المتعطل عن العمل ليسا من حليقي الرؤوس ولا من النازيين الجدد. انهما من فئة يطلق عليها اليوم «شباب ألمانيا الشرقية» وهما ينتميان لما يخشى الساسة والشرطة والعاملون في الحقل الاجتماعي من اطلاق لقب «الجيل الضائع» عليهم. انهم ضحايا أزمة التوحيد التي لم تسو بعد ثمانية أعوام من انهيار جدار برلين.

تقول آنيت كاهاني وهي رئيسة شؤون اللاجئين في برلين الشرقية سابقا: «هؤلاء الفتية يريدون اجابات بسيطة على أسئلة حول أوضاع بالغة التعقيد. انهم لايريدون أحزابا سياسية أو ديمقراطية، بل يريدون أن يكونوا جزءا من تجمع وطني شعبي تحكمه القيم الألمانية وهذا يعني أنهم يطالبون بتطبيق النظام وقيم العمل».

في المدن والقرى في شرق ألمانيا، أدت الأضرابات التي وقعت في نهاية الثمانينات لتوليد جو من الخوف الشديد من الغرباء والكراهية لهم. حيث تلقى عليهم مسؤولية الوضع الجديد. وفي دراسة عن التطرف اليميني رعتها في العام الماضي وزارة الداخلية في ولاية براندينبيرج. ظهر بأن حوادث العنف تعود في أصلها لكراهية الأجانب ولرفض أي شيء مختلف. وأشارت الدراسة الى عدم وجود أي توجه أو فكر سياسي أو ايديولوجي في الموقف اليميني المتطرف في ألمانيا.

تقول سيدة ألمانية تعليقا على هذه الحركة «انها حركة ثقافية وليست سياسية، لكنها تحمل مخاطر سياسية كبيرة».. في العام الماضي قدرت الحكومة الألمانية عدد أعضاء اليمين المتطرف بـ «٤٧» ألفا. وهي أول زيادة عددية منذ عام ١٩٩٣. وقد سجلت ٥١٧٣ جريمة ارتكبها راديكاليون يمينيون بزيادة قدرها ١٤٪ عن أحداث عام ١٩٩٦. وفي العام الماضي سجلت محاضر الشرطة في براندينبيرج ١٤٨ هجوما على الأجانب. ٥٢ منها كانت أحداث عنف. وفي الأسبوع الماضي تمت تسمية تسع مدن واقعه حول برلين كمناطق ينشط فيها اليمينيون الراديكاليون بشكل خاص.

انهم يتخاطبون عبر شبكة الانترنيت وغيرها من وسائل الاتصال وهم مصممون عبر قواتهم التي غالبا ما تمارس أعمال عنف، على السيطرة على معظم المناطق الألمانية.

يقول شعارهم الذي يبث على شبكة الانترنيت «اننا نسعى لتحرير العالم، وان المناطق المحررة تعني انشاء قوة مضادة وممارسة السلطة وتوقيع العقوبات بالخصوم والمبتعدين عن مبادئنا، ودعم الرفاق والمظلومين والملاحقين. إننا داخل المجتمع وتبقى الدولة خارجه».

وهكذا أصبحت مناطق واسعة من شرق ألمانيا مناطق لاترحب بالأجانب أو باليساريين أو كل ما هو في مظهره غير ألماني. لكن هذا لايعني ان جميع سكان الجزء الشرقي من ألمانيا يؤيدون المبادئ النازية الناشئة من جديد في منطقتهم. لكن تشير احصائيات المؤسسات الاجتماعية الى أن ما لايقل عن ثلث الشباب في شرق ألمانيا باتوا اليوم أسرى الأفكار اليمينية المتطرفة. ورغم أنهم ليسوا بالضرورة مؤيدين للعنف إلا ان آباءهم وأمهاتهم يؤيدون أفكارهم.

يقول بيرندت واجنر، وهو اخصائي في علم الجريمة في شرق برلين ومسؤول عن الاشراف على مجموعة من نوادي الشباب «ان آباء هؤلاء الفتية لايحبون العنف أو أعمال الشغب.. لكنهم لايمانعون في قيام النازيين الجدد بحفظ السلام. يقول الكبار بأن اليساريين لا مكان لهم في ألمانيا. انني أسمع هذه الآراء طوال الوقت».

في هذا السياق يعيش الأجانب في مقاطعة ساكسوني آنهالت في خوف دائم ويتعرضون لمضايقات يومية. انهم يتجنبون المواصلات العامة ويمتنعون عن التجول في الشوارع ويقفلون أبواب منازلهم عندما يحل الظلام. لكن سكان المنطقة من كبار السن لايؤيدون اساءة بعض الشباب للأجانب.



النازيون الجدد ينمضون في شرق ألمانيا

تقول سيدة ألمانية متزوجة من بنجلاديشي: «انه شيء فظيع. ان النازيين الجدد وحليقي الرؤوس يسيئون لكل أجنبي يقابلونه. ولكن الجيران لايتحدثون إلينا ولايساعدوننا أيضا. الشباب يبصقون علينا ويرموننا بالنفايات ويضعون قشور الموز والبرتقال في صناديق بريدنا.. اننا نعمل في السوق ونعود الى منازلنا عند السادسة مساء فنقفل علينا أبواب شققنا ولانخرج ليلا مطلقا، وان اضطررنا للخروج فإننا لانغادر سياراتنا أبدا».

ويقول واجنر: «لم تتحرر بعد منطقة اوليفينسيتدت لكنها ستغدو كذلك عندما يخرج منها جميع السكان غير الألمان. ان المناطق المحررة تكون صغيرة الى حد ما مثل ناد أو مدرسة».

لمدة ١٨ عاما عمل واجنر شرطيا في شرق ألمانيا. ومنذ عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٤ كان مسؤولا عن الشرطة المحلية في مدينته.

في العام الماضي سئل طلاب فصل لاتتعدى أعمار تلامذته الخامسة عشرة عن عدد الأجانب الذين يعيشون في مدينتهم فورستينوالدي. أجاب أغلبيتهم بأنه يوجد ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ تركي، بينما في الواقع لايوجد سوى ٧٠ عربيا، وهم طالبو لجوء ومعظمهم فلسطينيون أو لبنانيون. وعند اجراء بحث شارك فيه حوالي ٨٠٠ من الطلاب تتراوح أعمارهم مابين ١٣ و١٦ عاما وجد أن ٩٠٪ كانوا يمينيين متطرفين وكارهين للأجانب.

وإذ يعزى في كثير من الأحيان التطرف وأعمال العنف والجريمة، لطيش المراهقة وجنوح الشباب، فان واجنر يقول، ان الألمان الشرقيين ينتظرون الفرصة المناسبة للتعبير عن مواقفهم المؤيدة لليمين المتطرف. يقول: «في كل مكان ترى فتية يسرقون ويضربون خصومهم، لكن في شرق ألمانيا يتداخل نسيج الجريمة مع الايديولوجيا والنظرات العنصرية».

وفي المدن والقرى الواقعة خارج برلين يوجد نسبيا عدد قليل من الأجانب واذ تبلغ نسبة المهاجرين في مدن غرب ألمانيا مابين ١٥٪ و٢٠٪ فان هذه النسبة في مدينة ماجيديبرج لاتزيد على ٢٪. ورغم قلة عدد الأجانب عموما في مدن شرق ألمانيا، فإنهم مرفوضون وينظر اليهم معظم السكان وخاصة الشباب باعتبارهم سارقي الوظائف ولقمة العيش.

ايديولوجيا عنصرية

أصبحت مناطق واسعة في ألمانيا الشرقية «الشيوعية سابقا» مناطق لاترحب بالأجانب بوصفهم دخلاء على المجتمع الألماني حسب رأي النازيين الجدد أصحاب الايديولوجيا العنصرية..

يقول الخبراء والباحثون وعلماء الاجتماع بأن أعمال العنف بحق الغرباء وترويعهم وتهديدهم والدعوة لطردهم باتت تلقى تجاوبا من قطاعات كبيرة من السكان.



مسيرة لمؤيدي المتطرفين اليمينيين في مدينة دريزدن في شرق ألمانيا.

في معرض وصفه لأزمة لا يسلط عليها الضوء أو قد برزت بعد التوحد المفاجئ للشرق مع الغرب الألماني في عام ١٩٩٠ وبعد عزلة دامت عشرات السنين، قال واجنر الخبير الاجتماعي والاخصائي في علم الجريمة في برلين الشرقية «ان أكثر من ثلث الشباب في شرق ألمانيا ميالون لليمين المتطرف. وقد وصل العديد منهم الى نقطة اللاعودة. انه شيء مؤلم ويزداد سوءا يوما بعد آخر.

وأشار واجنر - الذي كان مسؤولا عن مراقبة اليمين المتطرف لأكثر من عشر سنوات، مع خبراء آخرين في نفس الحقل الاجتماعي الى ان الدعم المالي والتعاطف مع وجهات النظر اليمينية المتطرفة. وخاصة بين من هم دون الثلاثين، أصبحت سمة عامة في العديد من القرى والمدن الصغيرة عبر ألمانيا الشرقية.. وقد أدى ذلك لتعزيز الروح العنصرية عند الشباب في هذا الجزء من ألمانيا.

بعد ثمانية أعوام على سقوط جدار برلين يرى واجنر قصورا في وضع حكومات الأقاليم والساسة لا يضعون أيديهم على مواطن الخلل فيما بعد التوحيد. كما يرى انهم أخفقوا في معالجة المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المنطقة حاليا. وفي اعتقاد الخبراء أدى الاقبال على استخدام شبكة الانترنيت للاعلان عن الاستخدام المجاني للمواقع الخاصة بالنازية الجديدة. فساعد ذلك على سرعة انتشار أفكارها بين الشباب في ألمانيا.

قبل أيام نشرت السلطات في براندينبيرج القريبة من برلين، وهي المنطقة الأكثر تضررا من أفكار النازيين الجدد. قائمة بأسماء تسع مدن بوصفها مراكز للنازيين الجدد، كما حذرت السلطات الألمانية عمال البناء الأجانب، ومنهم آلاف البريطانيين، من خطر تعرضهم لهجمات المتمردين العنصريين.

في العام الماضي، ارتفعت نسبة جرائم المتطرفين اليمينيين بنسبة ١٤٪ في جميع أرجاء ألمانيا الموحدة، مع زيادتها خاصة في الشرق. وقدرت الشرطة الألمانية اعداد العناصر النازية الجديدة بـ ٤٧ ألف ناشط أي بزيادة ٥,٤٪ على العام السابق، وهي أول زيادة تطرأ على أعدادهم منذ أربعة أعوام.

لكن هذا العدد يمثل فقط أولئك المستعدين للتنظيم والقيام بأعمال عنف. ففي شرق ألمانيا تجد رجال الدين والعمال الشباب والمدرسين والمسؤولين المحليين، أي معظم السكان شيبا وشيبا، يتقبلون مبادئ النازيين الجدد ويتعاطفون مع أفكارهم، وغالبا ما يؤيدون ضمنيا أعمال العنف ضد الأجانب.

في هذا السياق قالت آنيت كاهاني من مركز الثقافة الديموقراطية في شرق برلين: «لايتم مهاجمة الأجانب واليساريين لكونهم مكروهين، بل لأنهم ليسوا ألمانا».. وكانت آنيت أول مفوضة لشؤون الأجانب بعد سقوط جدار برلين.

وقبل أسبوع كشفت شرطة براندينبيرج عن تشكيل وحدة شرطة متحركة تتألف من ٣٥ عنصرا وتحملها طائرة مروحية لمقاومة أعمال العنف التي يرتكبها المتطرفون اليمينيون من النازيين الجدد. وفي العام الماضي وقع في مقاطعة براندينبيرج هجوم عنصري واحد في الاسبوع و١٤٨ اعتداء على أجانب طول العام.

وقد شجب واجنر وهو شرطي خدم لمدة ١٨ عاما في قوة ألمانيا الشرقية سابقا. موقف الشرطة، وأشار الى الحاجة الماسة لتطبيق برامج تثقيف طويلة الأمد، ودعا الى التأكيد على قيمة المبادئ الاجتماعية السامية.

وقالت كاهين: «لم يعد بوسع الأجانب أن يتحركوا بحرية في شرق ألمانيا. وان الوضع الطبيعي في شرق ألمانيا يعني حاليا حظر التجول على الأجانب، وفي برلين الشرقية أيضا.

ان الهجمات التي تطال الأجانب المسجلة في شرق برلين تبلغ خمسة أضعاف مثيلتها في الجزء الغربي من المدينة التي كانت سابقا مقسمة. لكن الاحصائيات الرسمية تقلل من حجم الأزمة وتتجاهل التسامح الشعبي الضمني مع الهجمات العنصرية.

يقول ناطق باسم شرطة براندينبيرج: «إننا لا نلحظ سخطا شعبيا وشجبا للهجمات المعادية للأجانب بوصفها يمينية متطرفة».

ففي العام الماضي عندما طعن النازيون الجدد شابا وركلوه حتى الموت في ماجديبرج عاصمة مقاطعة ساكسوني آنهالت، لم تسجل الجريمة بوصفها عملية قتل سببها التطرف اليميني.. ورغم رعاية السلطات المحلية للعواطف المناهضة للهجرة عبر تحذيرها الدائم من خطر الهجرة غير الشرعية، فان الخوف من الأجانب ليس مبعثه تدفق المهاجرين.

إن قرابة ٩٪ (٧ ملايين) من سكان ألمانيا هم أجانب، لكن هذه النسبة في شرق ألمانيا. خارج برلين، لاتزيد على ١,٥٪ فقط. ولكن السلطات القضائية في الشرق تحاكم عشرات من سائقي سيارات الأجرة لقيامها بنقل أجانب دخلوا ألمانيا بشكل غير قانوني عبر الحدود البولندية أو التشيكية.

قال واجنر، «ان كان جميع أولئك الأشخاص مؤيدين لليمين المتطرف، فذلك لايعني أنهم نازيون جدد أو عنيفون بالفعل. انهم مناهضون للأجانب ولليهود ويؤمنون برومانسية التاريخ الألماني. انها حركة يمكن أن تتمخض عن تشكيل حزب سياسي معارض كما فعل الخضر في الثمانينات.. ولربما يقوى عود هذا الحزب ويصبح له ممثلون في البرلمان الألماني مما يشكل في النتيجة خطرا على سياسات هذا البلد الأوروبي الكبير.

■ ترجمة: ميسون جحا

ماذا حدث خلال العام الصيني في هونج كونج؟

الاستثمارات تراجعت لأن الزلزال الأمريكي وليس الزلزال الصيني ضرب الجزيرة

هونج كونج - خاص:

■ عام ونيف على عودة «هونج كونج» إلى أحضان الصين، ماذا تغير؟ البريطانيون الذين يتابعون كل التفاصيل، مع الرهان على فشل التجربة. يعترفون بأن الأشياء التي تغيرت لاتزال محدودة حتى الآن، حتى ان رجال الشرطة يستخدمون الموسيقى لقمع التظاهرات. موسيقى بيتهوفن بالذات التي تغطي على أي صوت آخر إن لم تكن تحدث شعورا بالنشوة يحل محل الشعور بالاضطهاد.

الاعلام تأثر فعلا. وثمة مؤشرات على ذلك. كما أن التظاهر مسموح ولكن داخل... زجاجة.

إنهم يستخدمون طبول موسيقى بيتهوفن لإخفاء الهتافات المعادية للقادة الشيوعيين في «هونج كونج»...

المشهد تغير تماما. رجال الشرطة لا يستخدمون الهراوات ولا القنابل المسيلة للدموع، وهم لا يفعلون ما فعله الجيش الصيني في ساحة «تيان آن مين». فالرئيس «جيانج زيمين» يعرف أن بلاده لن تتخلص قبل وقت طويل من الدم الذي سقط هناك. الأيدي يجب أن تكون نظيفة من الآن فصاعدا، كما ان البريطانيين، والامريكيين. يراقبون بدقة كل التفاصيل التي تظهر في «هونج كونج» التي عادت قبل عام ونيف الى البلد الأم.

الأصفر حين يزداد اصفرارا

تسأل الصيني في الجزيرة عما تغير، فيقول لك ان الايديولوجيا مضطرة لارتداء القفازات الحريرية. ودون أن تكون الشيوعية الصفراء أقل فظاظة من الشيوعية الحمراء، لا بل ان المنشق «سو هياو تنج» يقول إن «كارل ماركس» وضع نظريته لتطبق على الأحياء، الذي حدث هو «أن ماوتسي تونج» أراد تطبيقها على الأموات. ماذا يحدث للصيني الأصفر حين يزداد اصفرارا؟

كل شيء مضبوط بدقة في «هونج كونج» كان «ادوارد سنو» قد تحدث عن «الشيوعية المطرزة» بالابرة في الصين قبل أن تندلع الثورة الثقافية لتظهر أن الشيوعيين الآسيويين لا يقلون هولا عن الشيوعيين الاوروبيين. ماالذي فعله «جوزف ستالين» ولم يفعله «ماوتسي تونج» حتى لو اتخذ الزهرة لا المطرقة شعارا لمسيرته «دعوا مائة زهرة تتفتح».

إن آخر حاكم بريطاني لـ «هونج كونج»، ويدعى «كريس بلتن» لا يزال خائفا على اللؤلؤة التي يعتقد أنها انزلقت بـ «ذلك النص المريع» إلى جوف التنين. هذه ليست مسألة عاطفية أبدا، بل إنه يريد أن تقع سلطات بكين في أي خطأ حتى يقول للعالم: انظروا ماذا فعلت الشيوعية بالجمهورية الفاضلة...

والواقع ان هذا الذي يطبقه الصينيون ليس الشيوعية، فالاقتصاد الصيني يدخل أكثر فأكثر في العولمة، الوجوه لم تعد جافة. كما أن الأفكار باتت تخضع للتجربة الميدانية، الأهم هو ان الرئيس «بيل كلينتون» يزور الصين كما لو أنه يزور بريطانيا. الـ «فاينتشيال تايمز» هي التي لاحظت ذلك، وان كان هناك بعض الكلام الاعلامي حول حقوق الانسان، فما ان تكنولوجيا الصواريخ الامريكية تصل الى بكين، كما ان الأسواق الصينية تستعد لاستضافة المصارف الأمريكية خلال خمس سنوات فقط. والصحيفة البريطانية ايضا تساءلت عما إذا كانت امريكا ستتقدم بضع خطوات نحو الشيوعية (خوفا من جموع الليبرالي) وعما إذا كانت الصين ستتراجع بضع خطوات عنها بسبب جاذبية السوق.

الانزلاقات الصينية

الصين الحالية لم تعد صين الحرب الكورية ولا الصين الفيتنامية، وهذا ما جعل «بلتن» يشعر ان رهانه على حدوث انزلاقات صينية في «هونج كونج» يتضاءل، والى حد الاعتراف بأن الأمريكيين، ومن خلال خطة «جورج سوروس» الهائلة، هم الذين عملوا على زعزعة الجزيرة عندما ضرب الاعصار جنوب شرق آسيا. لم تستفد بكين من هذه الفرصة لتقبض على «هونج كونج» ايديولوجيا، بل إنها قامت بسلسلة من الاجراءات تحول دون تكرار ما حصل في أندونيسيا وماليزيا...

حين يتم «ضرب» المتظاهرين بالموسيقى ندرك إلى أي مدى تغير الصينيون. نعرف أن هذه الموسيقى أوقفت الخيول عند بوابات المدن، ولكن ألا تقول احدى الاذاعات المحلية في فورموزا أن سمفونيات بيتهوفن تفعل تماما ما تفعله القنابل المسيلة للدموع، في الحالتين تنهمر الدموع وتحدث حالة من الذهول.



زيمين، الايدي النظيفة

ماو، الزهرة

«بلتن» أطلق لائحة من المحرمات: ممنوع المس بحرية التعبير، وبنزاهة القضاء، وبالدينامية الاقتصادية، كما أنه يمنع أيضا الحد من صلاحيات السلطة الذاتية للجزيرة، ودون أن يقبع التنين على بابها فيثير هلع المستثمرين الأجانب الذين إذا كانوا تراجعوا فلان الزلزال الأمريكي هو الذي ضرب الجزيرة وليس الزلزال الصيني.

ان صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» التي تصدر في «هونج كونج» تشيد بحكمة رئيس سلطة الحكم الذاتي «تانج شي - هوا» الذي يفهم جيدا ما يريده النظام الشيوعي وما يريده النظام الرأسمالي. لقد قرأ «كارل ماركس» جيدا، لكنه قرأ أيضا «أدم سميث» و «كينز» وصولا الى «ملتون فريدمان». وهو يضحك حين يسأل عن كيفية ادارته لهذا اللغز الصيني؟

دولة واحدة ونظامان. هذا أفضل ما انتجته الحكمة الصينية. وعلى كل فالصينيون لم يعرفوا بالحدة العقائدية، لا بل ان العودة الى التاريخ تظهر كم أن «كونفوشيوس» ركز على تنظيف الروح والتفاعل بشفافية مع الآخر.

ليس صحيحا ان «هونج كونج» لاتزال «هونج كونج»، فهناك تغييرات حدثت، وإن كانت لا تعتبر جذرية في حال من الأحوال، فثمة هيئة تشريعية مؤقتة وغير منتجة حلت محل الهيئة السابقة المنتخبة، لكن هذا يظل اجراء آنيا باعتبار ان الانتخابات ستجري حكما. وكان اول عمل قامت به الهيئة الجديدة هو تقييد حق التظاهر بالعودة الى مرسوم يحدد أصول التجمعات.

هذا لم يحل دون قيام تظاهرة ضخمة في يوم ٤ يونيو الماضي احتفالا بذكرى مرور تسع سنوات على احداث ساحة تيان آن مين، لكن التظاهرة ينبغي أن تجري داخل منطقة مقفلة. لم تعد الأمور كما كانت عليه في السابق، حيث المتظاهرون يستطيعون التطواف في كل الشوارع. لا بل إنهم كانوا يستعملون أحيانا الزوارق وهي ترفع الأعلام واليافطات.

البوابة الشقراء

الاعلام يتعرض لبعض الاهتزاز. فمقص الرقيب يقطع من شريط تلفزيوني مشاهد لأناس من التيبت يلوحون بأعلام بلادهم خلال زيارة «جيانج زيمين» للولايات المتحدة. كما يتم حذف كلمات من تعليق سياسي او اقتصادي للتخفيف من حدته. ودائما يستطيع مسؤولو الشبكة التلفزيونية ان يقدموا الذرائع، ومن ذلك الحفاظ على نمط معين في الاداء التلفزيوني، وعامل الوقت. لكن السيدة «كرول لاي - يي» رئيسة رابطة صحافيي «هونج كونج» واثقة من ان الذي يجري هو نوع من الرقابة الذاتية التي يفترض ان توضع لها ضوابط معينة والا «فإننا هنا في هونج كونج سنصبح مثل مواطني والت ديزني». والطريف ان احد دعاة تعميق الترابط بين «هونج كونج» والصين، وهو «تشي يانج - يي»، يستخدم التعبير نفسه، ملاحظا ان البريطانيين حاولوا أن يصنعوا من الجزيرة والت ديزني صينية، تأتمر بالايقاع الحضاري الغربي.

«هونج كونج» لن تكون والت ديزني كما أنها لن تكون أرخبيل الجولاغ. ماذا تكون إذا؟ «بوابة شقراء للصين». يقول هنا احد الصحفيين. مؤيدا مخاوف «كارول» التي تلاحظ كيف ان الشبكة التلفزيونية CNT امتنعت عن بث شريط وثائقي وضعه مدير الاعلام فيها ويدعى «كريستوفر لونج تانج» حول الاستقلاليين الاويجور في اقليم سينجيانج (تركستان الشرقية). وبعد هذه الواقعة قدم «تانج» استقالته وغادر «هونج كونج» معتبرا أنه لا يمتلك حرية التعبير في ظل السلطة الجديدة.

التطبيع الخادع

بالطبع، لا سياسة خارجية مستقلة للجزيرة، فبكين هي التي ترسم السياسات (والتوجهات) الاستراتيجية، وهذا ينطبق حتى على العلاقات الاقتصادية، إذ أن سلطة الحكم الذاتي انسحبت من منظمة الانتاجية الآسيوية ومقرها في طوكيو بحجة أن تايوان هي عضو في هذه المنظمة تحت اسم «جمهورية الصين».

«لاو يوك - كاي» وهو عضو في منظمة محلية للدفاع عن حقوق الانسان يصف المدة المنقضية منذ أول يوليو ١٩٩٧ بـ «حقبة التطبيع الخادعة» ملاحظا ان البنية القضائية في الجزيرة باتت مرتبطة بالسلطة القضائية في الصين، مما يجعل من الممكن تماما تغطية أي تجاوز قانوني عبر تلك الشبكة المعقدة من النصوص ومن آليات التعامل والملاحقة.

وكما هو معروف، فان القانون في الجزيرة يمنح الكثير من الحرية، ولكن مع تداخل التشريعات، وعبر طرق معينة، بدا كما لو أن الأحكام القانونية الصينية تطبق على «هونج كونج». وإذا كانت الصورة لاتزال تبدو أقل اكتئابا فان الوضع يمكن ان يتغير كثيرا خلال سنوات، حتى وان انبرى البعض للقول ان الشيوعية تتحلل في الصين، والمسألة لا تستلزم سوى سنوات قليلة، هذا ليس صحيحا، فالصينيون الذين يخافون من أن تؤدي العولمة، وسياسة الأبواب المشرعة، إلى تفجير تلك الكتلة الديموغرافية الهائلة، ينتهجون سياسة بارعة في احتواء كل ما من شأنه أن يؤدي الى التغيير في اتجاه اي نموذج غير النموذج الصيني.

نظامان في دولة واحدة، ولكن داخل النظام في «هونج كونج» هناك نظامان متعارضان أيضا الجزيرة حرة اقتصاديا لكنها مقيدة سياسيا. من يفهم الازدواجية سوى الصينيين الذين يريدون أن يقدموا انفسهم الى العالم على انهم خرجوا من الماضي الأحمر الى الحاضر البرتقالي مثلا. ولطالما تم اضفاء لون معين على هذه الايديولوجيا أو تلك.

ليست «هونج» حزينة بسبب عودتها إلى بطن التنين، وإنما بسبب ما ألم بها بعد الكارثة الاقتصادية في شرق آسيا، ولكن هنا ليست ماليزيا الصغيرة ولا أندونيسيا بجزرها السبعة عشر ألفا، وانما هنا الصين: الماكنة التي اشتغلت في الاسطورة أكثر مما اشتغلت في التاريخ.

القضاء اللبناني . . من مآسي الحرب الى أفق السلام

النقص في عدد القضاة إشكالية تعكس سلبيات

■ فارس خشان - مكتب الاتحاد - بيروت

■ منذ أقل من شهرين، اصدر قاضي تحقيق لبناني قراراً احال بموجبه احد المدعى عليهم البالغ من العمر ٣٥ سنة ليحاكم امام محكمة جنايات الاحداث بتهمة محاولة اغتصاب سيدة، حين كان عمره ١٦ سنة اي قبل ١٩ سنة على صدور القرار الاتهامي مما يعني ان هذا الرجل البالغ الذي كوّن عائلة وخف شططه الذي رافق مراهقته سيمثل في الآتي من الايام امام محكمة تعنى بالقاصرين (تحت سن ١٨) لتحاكمه اليوم كرجل.

ويروي رئيس احدى غرف الجنايات القاضي جوزف غمرون تجربته المذهلة عندما قرر البدء بالمحاكمات بعدما وضعت الحرب الاهلية اوزارها ويقول:

«... بدأت المحاكمات، وبدأ اكتشاف الثغرات، المشكلة الوجدانية الاولى التي برزت في وجهي، كما تبرز الدملة في الجبين الناصع، كانت عبر جلساتنا الاولى في اواسط ابريل من عام ١٩٩١، عندما نودي على احد المتهمين الفارين من وجه العدالة، وقد كتب على غلاف دعواه اسمه الكامل وعمره البالغ خمس عشرة سنة وبضعة اشهر، واقترب من قوس المحكمة رجل يناهز الاربعين من عمره، كثيف الشاربين وانيق الهندام، سألته ما شأنه وهذه الدعوى؟ فاجابني انه هو المتهم بالذات، وقد اوقف في هذه القضية منذ خمس وعشرين سنة، وحقق معه، واخلي سبيله، وعمل، وتزوج، وانجب خمسة اولاد، وهو يتسلم حاليا ادارة شركة معروفة تعمل في تصدير الفاكهة.

- ومنذ ايام قليلة كانت احدى محاكم الجنايات في بيروت تحاكم رجلاً خمسينيا بجريمة قتل وقعت قبل ١٨ سنة وراح القاضي ينادي على الشهود حتى اتم القائمة واذا به يفاجئ الحضور ان جميع الشهود قد عادت اوراق تبليغهم وكتب عليها انهم ماتوا!

ويفاجأ المتعاطي في الشأن القضائي اللبناني ان هذه الحالات ليست سوى امثلة قليلة عن سيل من الدعاوى المتراكمة في سائر المحاكم اللبنانية على امتداد محافظاتها الست.

وبالفعل فان سير العمل القضائي في لبنان يواجه عراقيل كثيرة اهمها:

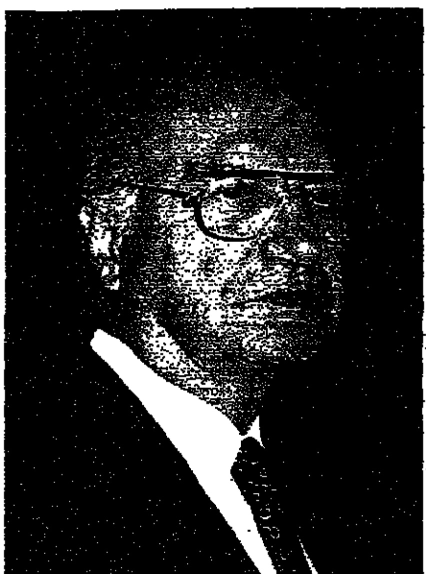
- النقص في عدد القضاة
- تراكم الدعاوى بسبب الحرب
- وفرة الدعاوى التي تقدم سنويا
- اشكاليات تبليغ الأفرقاء المعنيين بالدعوى الواحدة.

وتؤدي هذه العراقيل مجتمعة الى مأزق واحد اساسي يتمثل في ارجاء البت بالدعاوى الى مدد غير مقبولة تنتج غبناً لاصحاب الحقوق وتسقط الغاية الاساسية للعقوبة وتطيل امد التوقيف الاحتياطي لمتهمين قد يخرجون براءة من الملفات المكونة بحقهم او ان ينالوا حكماً بعد ان امضوا في السجن اكثر من مدة عقوبتهم.

ووسط هذه الصورة القضائية التي تتخبط بالمشاكل المتراكمة بسبب انعكاسات سنوات الحرب التي عرفها لبنان بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ ينبلج الامل من سلسلة حقائق ابرزها:

- وعي القيادة القضائية لهذه العراقيل
- اهتمام القضاة بالملفات الجديدة حتى لا يصيبها ما اصاب قديمها.
- كرم الحكومة التي تشد حزامها على الموضوع القضائي بحيث زادت مخصصات القضاء واستثنته من قرارات وقف التوظيف لا بل سمحت بسلوك الطرق الاستثنائية.

ولا بد، قبل العرض للواقع القضائي اللبناني والحلول المقترحة، من الاشارة الى انه تقدم سنويا نحو مائة الف دعوى حتى ان السنة القضائية الاخيرة اي ٩٧-٩٨ التي تنتهي مع اول اكتوبر المقبل شهدت تقديم ٩٨ الف وستمائة وست وتسعين دعوى فيما


بهيج طبارة

تمكن القضاء من البت بمائة وثمانية آلاف وثلاثمائة وخمس وخمسين دعوى، ليبقى متراكما امامه مائتان وخمسة وعشرون الف ملف تحتاج كلها الى الفصل.

الواقع والمرتجى!...

خرج القضاء اللبناني من الحرب وقد اصيب اصابات بالغة في دوره وبنيانه البشري والحجري. فالمتحاربون، على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم، صادروا دور القضاء بحيث حولوا انفسهم الى محاكم ميدانية، توقف هذا وتسجن ذاك وتنفي معارضا وتعدم مناوئا. كما ان حروب المتخاصمين امتدت لتشمل بديلاتها اماكن المحاكم، بحيث تحولت قصور العدل الى هدف استراتيجي، تماما كما حصل مع قصر العدل في بيروت حين تحول الى خط تماس بين الجيش الموالي للعماد ميشال عون عام ١٩٩٠ و«القوات اللبنانية» التي كان يقودها الدكتور سمير جعجع.

اما القضاة الذين اصيبوا بمعنوياتهم، على اعتبار ان القوانين التي يقرأون فيها قد مزقت لصالح قواعد شريعة الغاب، كانوا قد اصيبوا ايضا برواتبهم وتعويضاتهم مع التضخم المرضي الذي اصاب العملة الوطنية، بحيث اضحى اكبر القضاة رتبة لا يتقاضون سوى مائة دولار شهريا الامر الذي دفع بقسم كبير منهم الى الاستقالة للعمل خارج القضاء. ومن لم يخسره قوس العدالة بالاستقالة خسره بالقتل او الوفاة او الهجرة.

وهكذا خسر القضاء اللبناني البنية والدور، بحيث اضحى اسما لغير مسمى.

ومع استتباب السلم الاهلي عام ١٩٩١ عجزت الحكومة الاولى المنبثقة عن اتفاق الطائف عن الاهتمام بالقضاء، فهمومها كانت منصبة آنذاك على اقناع العماد عون بالدخول في مسيرة الوفاق الوطني، الا انه امتنع عن القبول بالطائف كمدخل الى حل الازمة اللبنانية المأساوية فانقسم البلد بما فيه القضاء بحيث عينت حكومة الرئيس سليم الحص القاضي عاطف النقيب رئيسا لمجلس القضاء الاعلى فيما عيّن العماد عون القاضي فيليب خيرالله في هذا المركز (رفض القبول به ولم يقسم اليمين في الموعد المحدد)، كما ان حكومة الحص عينت القاضي موريس خوام نائبا عاما تمييزيا فيما سمي عون القاضي سليم العازار في هذا المركز فقبل به واقسم اليمين امامه.

إلا انه بعد الاطاحة بالعماد عون في عملية عسكرية خاطفة عادت الوحدة الى القضاء، الا ان الاهتمام تأخر مما زاد من حدة الاستقالات، الى ان جاءت اولى حكومات الرئيس رفيق الحريري وادخلت القضاء كبند اساسي في بيانها الوزاري مؤكدة انها ستتعامل معه على انه سلطة احتراما لمقتضيات الدستور.

ولم يكن اهتمام الحكومة الجديدة التي اطلت على لبنان آخر عام ١٩٩٢ نابعاً من عبث، فهي اتت باسم انقاذ الواقع الاقتصادي المنهار، واعادة بناء الوطن المهدم ليعود مركز ثقل في الشرق الاوسط كما كان عليه قبل اندلاع الحرب.. فكرت هذه الحكومة باعادة جذب الاستثمارات العربية والدولية لتحريك عجلة الاقتصاد. فادركت ان لا استثمار في بلد قضاؤه منهار، وفاقد الدور.

وهكذا بدأت اعادة البيان القضائي، حجراً وبشراً... وكانت اولى مهمات وزير العدل بهيج طبارة الذي لا يزال في مركزه منذ ذاك الحين وقف نزيف الاستقالات خصوصاً وانه بقي في السلك حوالي ١٩٠ قاضياً لملاك يحتاج الى ٥١٠ قضاة.

وبادر طبارة الى اقتراح الحلول السريعة فزيدت تقديمات الدولة لصندوق تعاضد القضاة بحيث اصبح بامكانه رفع همين عن كاهل القاضي «هم التعليم بما فيه المرحلة الجامعة والاستشفاء والطبابة له ولعائلته. وهم فصل سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالقضاة عن سائر رواتب العاملين في القطاع العام. وزيدت رواتب القضاء نحو ١٢ درجة واصبح اعلى القضاة رتبة يتقاضى راتبا كراتب الوزير.

في المقابل بدأ تعزيز وضع القاضي معنوياً، بحيث يستعيد الثقة بنفسه وبدوره، وقد ادرج الوضع المادي في اطار العمل على تحصين القاضي وصفاء ذهنه وحمايته من الاغراءات وصون استقلاليته.. وسلك هذا المنحى الحكومي كلما بحثت الاوضاع المعيشية للبنانيين بحيث ميز القاضي الذي اصبح وضعه هدف مئات لخرى كاساتذة الجامعة اللبنانية والمديرين العامين.. كما أدى هذا التدبير الى وقف الاستقالات الامر الذي سمح بالتفرغ لتعبئة الفراغات فتم حتى الآن تعيين ١٢٠ قاضياً عدلياً اصيلاً ودخل معهد الدروس القضائية نحو تسعين قاضياً متدرجاً.

في هذا الوقت تبين ان الطرق العادية لا تحل المشكلة الجذرية، فسلكت وزارة العدل طريقا استثنائيا وتقدمت بثلاثة حلول الى مجلس النواب وتقضي بـ:- تمديد استثنائي. على مدى ٤ سنوات، لسن التقاعد بحيث يخرج القاضي في السبعين من عمره وليس في الثامنة والستين.

- السماح بتعيين قضاة من بين محامين تقدموا لاكثر من ١٣ سنة في ممارسة المهنة.
- الغاء محاكم البداية واستبدالها بقضاة منفردين.

ومن شأن اقرار هذه المشاريع الحلول يكون القضاء قد حل مشكلة النقص فيه ببقاء قضاة لهم خبرة كبيرة اذ بدأت الساحة القضائية تخلو من الدرجات العالية بفعل النزف السابق. وبادخال قضاة جدد لهم خبرة قانونية تؤهلهم للامساك بمناصب دقيقة، بانشاء ثلاثين محكمة جديدة تخفف العبء عن المحاكم الحالية.

كما اظهرت الدراسات ان عبء الدعاوى يتركز تحديداً في مكانين اساسيين: محاكم الايجارات ومحاكم الجزاء.

وقد اقترحت وزارة العدل ان تنشىء لجان استرداد خاصة لموضوعات الايجارات بحيث يخف العبء تلقائيا الى اقل من ٣٥٪. كما هي تسعى حاليا الى انجاز مشروع قانون تحول بعض الشيكات المصرفية الى سندات مدنية خصوصا ان هذه الشيكات تعطى بدل السندات لان الذي يحصل على الشيك يحصل على ضغط التوقيف. وتشكل قضايا الشيكات ٣٥ بالمائة من القضايا التي يغرق فيها قضاة النيابة العامة والتحقيق والمحاكم الجزائية.

ويقول استاذ القانون في كلية القديس يوسف في بيروت المحامي جورج حذيح ان مشكلة تأخير البت بالاحكام تتخطى الاطار اللبناني الى الواقع الفرنسي حيث تفصل سنة الجلسة عن الجلسة الثانية في بعض الأحيان.

ويصر على ان التجربة في لبنان اكدت ان المتقاضي اللبناني يصل دائما الى حقه والآن النظام القضائي في لبنان يحمي مصالح الناس بتعدد درجات المحاكمة فيه.

ويقترح القاضي جوزف غمرون تعديل النظام القضائي اللبناني، بحيث يصبح اكثر فاعلية. ويدعو الى استلهام تشريعات جزائية مشهود لها بالتفوق، واخصها على الاطلاق. التشريعين الايطالي والمصري، اللذين اعطيا نتائجهما العملية على صعيد الاسراع في التحقيق، وفي احالة الدعاوى على المحاكم. والحكم فيها في اقل زمن ممكن.

الا ان التنظيم القضائي اللبناني يفترض هو الآخر البت بسرعة بالملفات الجزائية وتقول المادة ٣٢٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية اللبناني ان المحكمة يجب ان تبت بالملف التي تنظر به في جلسة واحدة. وهي تنطلق من قواعد اساسية عدة اهمها:

- قطع الطريق امام طمس معالم الجريمة
- ابقاء الجدوى من اقرار العقوبة

ويرى وزير العدل بهيج طبارة ان التنظيم القضائي اللبناني جيد ويجب المحافظة عليه. مع ادخال بعض التعديلات التحسينية لا اكثر ولا اقل.

وحتى تلك الساعة التقريرية ... يبقى المتقاضي في لبنان يعاني آلام عذاب انتظار البت بدعواه. ويبقى القاضي في لبنان يعاني بذل جهود مضاعفة لتغطية النقص الحاصل في سلكه بحيث انه يتبنى في حال وزعت الأحكام الصادرة سنويا على عدد القضاة العاملين فعليا يتبنى كل قاضي سنويا نحو ٢٢٠ حكما اي بمعدل حكم واحد في اليوم الواحد. اذ استثنينا ايام العطلة العادية من دون ايام العطلة القضائية.

ولكن هل يستدعي هذا كله الابتعاد عن القضاء؟

كلا. بالتأكيد. فالملفات الجديدة تعطى العناية الكاملة والناس يصلون دائما الى حقهم والمعنيون يجهدون لايجاد حلول سريعة ودائمة.

قوات الامن تحاول اقناع المتظاهرين بالتفرق

حلول مقترحة ولكن التنفيذ مرجأ إلى عهد مقبل

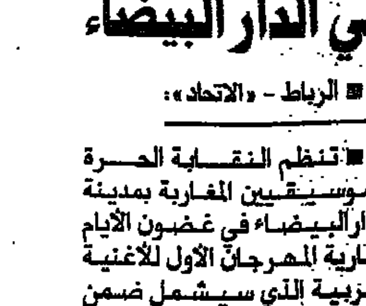

رجلا أمن يقتادان أحد المتظاهرين

الاتحاد
الثلاثاء ١٧ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٨م.

مهرجان للأغنية العربية في الدار البيضاء

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تنظم النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة بمدينة الدار البيضاء في غضون الأيام الجارية المهرجان الأول للأغنية العربية الذي سيشمل ضمن فقراته ندوة حول موضوع الأغنية العربية بين الأصالة والمعاصرة، إضافة الى مسابقة بين مبدعي هذه الأغنية وذلك وفق شروط محددة.



«تعالوا نفرح سوا» لطلعت عطية في تلفزيون الشارقة
«عيون السندباد» يبدأ تصويره بالقاهرة قريباً

■ دبي - مسعد النجار:

■ يستعد الفنان طلعت عطية اشهر مغن استعراضي للاطفال في مصر لتصوير البرنامج التلفزيوني الجديد للاطفال بعنوان: «عيون السندباد» من اخراج: حامد عبدالعزيز واشراف الاعلامية: ساميه شرابي.

وقال طلعت بأنه اكتشف موهبة جديدة ستثير الدهشة عند الملايين وهي الطفلة «ريم» والتي ستشاركه رحلة عيون السندباد حيث يقوم البرنامج بزيارة لمعظم دول العالم يتعرف من خلالها على اهم المعلومات واشهر العادات والتقاليد ويقدم من كل بلد اهم فلكلور شعبي فيها بالغناء والتمثيل الاستعراضي المعبر عن ملامح كل شعب في كل حلقة على حدة.

وقد شارك طلعت عطيه في فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ بكم كبير من أغان واستعراضات للأطفال طوال اكثر من ستين يوما قدم خلالها مسابقات ترفيهية واسكتشات فنية وعروضا من العاب السيرك القومي المصري اضافة الى عروض خاصة لمسرح العرائس والماريت شو وغيرها من العروض المختلفه. كما أن أداءه لشخصيات ديزني الشهيرة (ميكي ماوس - توم وجيري - دونالد دك - لبكلب بلوتو - والمهرج - الحصان الراقص - والدبة دبدوبة) والكثير من الوان الفنون التي اشتهر بتقديمها في التلفزيون المصري لمدة تجاوزت العشرين عاما شارك فيها كثير من الفنانين والفنانات من المشاهير والنجوم مثل ليلى علوي - يوسي - شريهان - سيمون - هاني شاكر وغيرهم.

وذكر طلعت بانه سيغني في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة ضمن برنامج الاطفال الذي يشرف عليه جميل الرفاعي وعلى الهواء مباشرة اغنية من كلمات سمير الطاير والحان الدكتور جمال سلامه يقول مطلعها:

تعالوا نفرح سوا
تعالوا نرسم سوا نرسم سوا منظر
عن أحلى ايامنا ...
وبلون جميل اخضر
وأجمل سنين هلا ...
يا له افرحوا يالا.

حيث طلب تلفزيون الشارقة من الفنان عطية ان يقوم بتصوير بعض الاغنيات الهادفة والتربوية ذات القيمة الفنية الراقية للاطفال ضمن برنامج تلفزيوني يقدم لهذا الغرض من اخراج أحمد فتح الباب.


طلعت عطية


من فيلم الافتتاح حياة الملائكة (فرنسا)

«رديف ٥٤» (تونس)

«اوشتام» (المغرب)

يبدأ غدا ويستمر اسبوعا
٤٠ فيلما عالميا في مهرجان الاسكندرية الدولي للسينما
بانوراما للسينما السورية تقدم أفلاما لريمون بطرس وملص والمالح

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ غدا فعاليات أعمال مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع عشر والذي يستمر حتى يوم ١٥ سبتمبر الجاري، ويشهد منافسة شديدة في أقسامه الثلاثة المسابقة الرسمية ومسابقة العمل الأول والقسم الاعلامي، كما يقيم بانوراما للسينما السورية وبانوراما للسينما المصرية.

ويتنافس في المسابقة الرسمية للمهرجان سبعة أفلام بخلاف فيلمين من مصر لم يستقر الرأي عليهما بعد، والأفلام السبعة المتنافسة هي الفيلم الايطالي «طيور السجن» تأليف واخراج وبطولة جيانا ماريا جاريبللي أمام النجمة العالمية آني جيراردو، وتدور أحداثه حول سجينة تبحث عن سبيل للهروب من السجن، والفيلم اليوناني «غدا سنعرف» للمخرج أندرياس تومويولوس وتدور أحداثه حول علاقة بين رجل عجوز على مشارف الموت وبائعة هوى شابة قادمة من موسكو تبحث عن حياة جديدة، والفيلم الاسباني «أنا سارة» لدولوريس باياز والفيلم المغربي «أوشتام» للمخرج اسماعيل محمد وتدور أحداثه خلال الأربعينات أثناء اشتعال حركة المقاومة المغربية ضد الاحتلال الاسباني والفيلم التونسي «الرديف ٥٤» للمخرج علي العبيدي ويحكي قصة شاب يعود الى قريته بعد ٨ سنوات أمضاها في فرنسا لدراسة القانون فيفاجأ بكل شيء قد تغير، والفيلم الفرنسي «حياة يسوع» والفيلم التركي «المدينة» للمخرج نوري سلان.

وفي مسابقة العمل الأول تشترك سبعة أفلام هي «معسكر الساقطات» لسلوفاكيا، و«حكاية غجرية» من المجر، و «هدية جيشه» من ألمانيا و «حفلة تنكرية» من بلجيكا، بالاضافة الى ثلاثة أفلام من المسابقة الرسمية تشارك أيضا في مسابقة العمل الاول وهي «طيور السجن» و «المدينة» و «أوشتام».

ويعرض في القسم الاعلامي للمهرجان ٣١ فيلما من مختلف دول العالم أهمها فيلمان من اسبانيا هما «بيت برنارد ألبا» و «الشرفة المفتوحة» وذلك كمشاركة من المهرجان في تكريم الشاعر الاسباني الكبير لوركا في اطار الاحتفال العالمي بمئويته، وتعرض أمريكا خمسة أفلام هي «اتصال» و «المدينة المجنونة»، و«باليستون»، و«طريق الجنة»، و«أسرار لوس انجلوس»، ولفرنسا خمسة أفلام هي «نعرف الاغنية»، و«وسترن»، و«ماريوس وجانيت»، و«حياة الملائكة» الذي يعرض في حفل الافتتاح وفيلم «حياتي الوردية». ومن الهند يعرض فيلمي «وزن القطن» و «الصفقة»، والبرتغال فيلما «النساء» و «القدر المتأجج» ولسويسرا فيلم «عسل ورماد» للمخرجة المصرية المقيمة هناك نادية فارس ولهولندا «هدير الأمواج» ولليونان «الليالي الضائعة» ومن المجر «سذج ومحتالون» ومن التشيك «الفراش» ولتركيا «اللص» ولايطاليا «فندق باورا» وللمغرب «نساء ونساء».

وفي اطار البانوراما يقدم مهرجان هذا العام بانوراما السينما السورية وبانوراما للسينما المصرية، ففي بانوراما السينما المصرية تتنافس ٣ أفلام على الجوائز الاعلانية التي يقدمها اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وهي أفلام «أرض أرض» للمخرج اسماعيل مراد بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي وعايدة رياض، وفيلم «كلام في الممنوع» لعمر عبد العزيز بطولة نور الشريف ومنى عبد الغني، وفيلم «الحرب العائلية الثالثة» لحسن ابراهيم وبطولة سعيد صالح وشيرين.

وفي بانوراما السينما السورية يعرض المهرجان خمسة أفلام سورية هي «الترحال» لريمون بطرس وتدور أحداثه حول فنان يحترف النحت ليعول أسرته، وعلى الرغم من بعده عن السياسة يجد نفسه متورطا فيها حتى يدفع حياته ثمنا لها، وفيلم «آه يابحر» لمحمد شاهين وبطولة منى واصف ورنا جمول وتدور قصته في الاربعينات حول البحث عن بحار اختفى في ظروف غامضة، وفيلم «رسائل شفهية» لعبد اللطيف أحمد وتدور أحداثه عن غياب الحب في زمننا المعاصر، وفيلم «أحلام مدينة» لمحمد ملص وفيلم «كومبارس» لنبيل المالح الذي تدور أحداثه حول شاب فقير يقع في غرام أرملة ويقف الفقر عائقا بينهما.

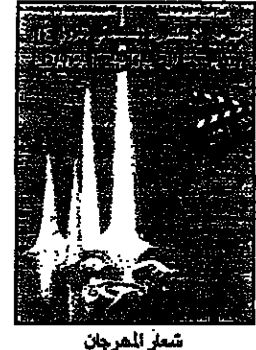
ويعرض المهرجان في حفل الافتتاح غدا الفيلم الفرنسي «حياة الملائكة» اخراج اريك زونكا، وهو الفيلم الحائز على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان «كان» الأخير وذلك مناصفة بين بطلتي الفيلم الودي بوشييه وناتاشا ريجنيه، ويتناول الفيلم علاقة انسانية بين ايزا وهي فتاة في العشرين من عمرها متفائلة دائما تنتقل بين المدن، وماري وهي فتاة في نفس عمرها ولكنها غير اجتماعية وداخلها احساس بالقهر لانتمائها للطبقة العاملة.

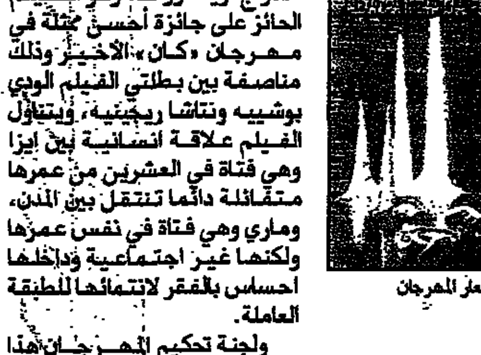
ولجنة تحكيم المهرجان هذا العام تضم المخرج المجري الشهير بيتر باكشو والمنتج الفرنسي «جاك لوجلو» والمخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد والناقد السينمائي المصري أحمد الحضري، والمخرج التركي أوجوزو ماكال والمخرجة اليونانية انجيليكا انطونيد، ولم تحدد ادارة المهرجان بعد من ستنضم الى عضوية لجنة التحكيم من الفنانين المصريين بعد اعتذار الفنانة نبيلة عبيد لانشغالها بتصوير فيلم «الآخر» مع يوسف شاهين. أما لجنة تحكيم بانوراما السينما المصرية فترأسها الفنانة نجلاء فتحي وعضوية المخرج محمد كامل القليوبي والمصور طارق التلمساني والناقدان طارق الشناوي وايريس نظمي.

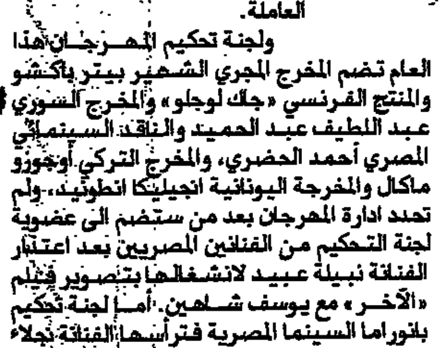


اسماعيل محمد مخرج فيلم اوشتام المغربي


«طيور السجن» (ايطاليا)


شعار المهرجان





الفنان البحريني رضا الصفار:
عشقت الموسيقى.. فصنعت جيتاري الأول من الصفيح والخشب

■ البحرين - ابراهيم راشد:

■ رضا الصفار.. واحد من المطربين البحريتيين الذين خاضوا غمار عالم الأغنية منذ الطفولة، حيث حقق مستوى لافتا منذ البدايات.

وفي المنامة كان معه هذا اللقاء:

● كيف تفتحت موهبتك الغنائية؟.

- بدأت قدراتي تتفتح وتنمو في المرحلة الابتدائية بمدرسة الهداية الخليفية.. حيث بدأت تتكشف لدى العلاقة بين الصوت والحرف والكلمة من خلال قراءتي للقرآن الكريم في طابور المدرسة الصباحي.. وحين وصلت الى الصف الرابع الابتدائي اهتم بموهبتي الغنائية مدرس الاناشيد واشركني في الاحتفالات التي تقيمها المدرسة في المناسبات المختلفة وعندها بدأت اشعر انني اتميز عن أقراني.

● وكيف استطعت ان تنمي موهبتك الغنائية؟.

- وأنا في نهاية دراستي بالمرحلة الابتدائية كانت تشدني اغاني الفرق الموسيقية التي كانت منتشرة في البحرين في أواخر السبعينات حيث لم يكن يخلوا حفل زفاف من وجود فرقة من هذا النوع فكانت هذه الفرق مدهشة بالنسبة لي في تلك السن، ومغرية لي بأن اقترب من هذا العالم الفني الجميل، فأردت ان أكون عازفا لآلة (الجيتار) لأصبح فيما بعد أحد المغنين في هذه الفرق، وفعلا قمت بصنع جيتار من قطعة خشب وعلبة صفيح وخيوط (النايلون)، واشتهر جيتاري هذا بين أصدقائي، فطلبوني ان اصنع لهم (جيتارات)، وكنت أبيع الجيتار الواحد بمبلغ (٢٠٠ فلس)، حتى جمعت مبلغ ستة دنانير، فاشتريت بها جيتارا حقيقيا مستعملا. ومن خلال هذا الجيتار تعرفت على مجموعة من الشباب من عائلات ميسورة الحال ولديهم آلات موسيقية وبدأنا سويا.

● ألم تحاول دراسة الموسيقى بعد تخرجك من المدرسة؟.

- في بداية الثمانينات حصلت على منحة من وزارة الاعلام، ولكن بسبب ظروفي الخاصة لم استطع السفر واكتفيت بالدراسة في البحرين في المركز الموسيقي الذي كان يديره الاستاذ جليل شبر في بداية الثمانينات، وكنت محظوظا ان يشرف على تدريسي في ذلك المعهد الفنان خالد الشيخ والفنان مبارك نجم.

● في منتصف الثمانينات برزت فرقة نجوم الخليج البحرينية وكنت احد أبرز عناصرها حدثنا عن هذه التجربة؟.

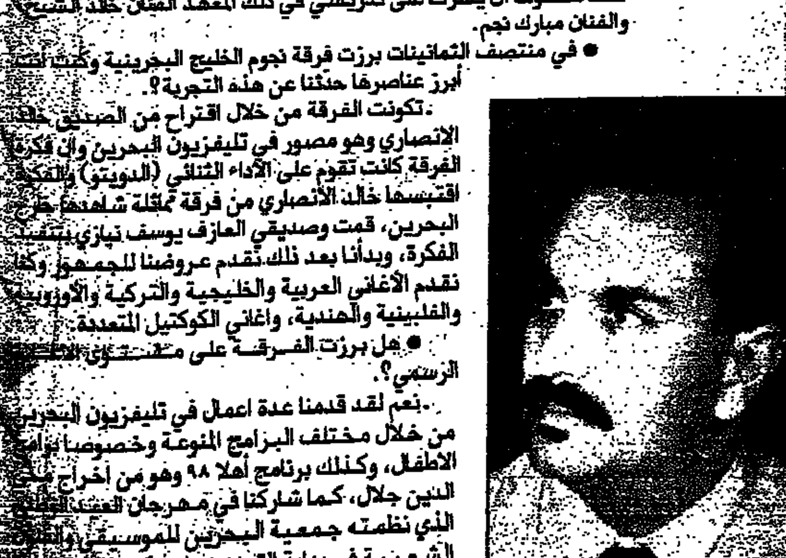
- تكونت الفرقة من خلال اقتراح من الصديق خالد الانصاري وهو مصور في تليفزيون البحرين وان فكرة الفرقة كانت تقوم على الأداء الثنائي (الدويتو) والفكرة اقتبسها خالد الانصاري من فرقة مماثلة شاهدها خارج البحرين، قمت وصديقي العازف يوسف نيازي بتنفيذ الفكرة، وبدأنا بعد ذلك نقدم عروضنا للجمهور وكنا نقدم الأغاني العربية والخليجية والتركية والأوروبية والفلبينية والهندية، واغاني الكوكتيل المتعددة.

● هل برزت الفرقة على مستوى الاعلام الرسمي؟.

- نعم لقد قدمنا عدة اعمال في تليفزيون البحرين من خلال مختلف البرامج المنوعة وخصوصا برامج الاطفال، وكذلك برنامج أهلا ٩٨ وهو من اخراج محيي الدين جلال، كما شاركنا في مهرجان العيد الوطني الذي نظمته جمعية البحرين للموسيقى والفنون الشعبية في بداية التسعينات وكان ذلك في نادي مدينة عيسى.

● ماهي طموحاتك ومشاريعك المستقبلية؟

- أتمنى أن أصور أعمالي الغنائية الجديدة من خلال تليفزيون البحرين لأن الأغاني المصورة تصل الى الجمهور بشكل أسرع، وكذلك سوف استمر في تسجيل اعمال غنائية جديدة من الحاني، والحان ملحنين بحرينيين وخليجيين ان أمكن، وهذا ما أنوي القيام به في المرحلة القادمة من مشواري الفني.


الفنان رضا الصفار

يعتبر الصحافة بيت الفنان

أسامة جبور : المجتمع الفني مليء بالمطبات

■ حوار : أحمد سليمان

■ أسامة جبور فنان أردني أثبت وجوده على الساحة الأردنية والعربية في فترة قصيرة، وشق طريقه بخطى ثابتة وواثقة وطموحة، معتمداً في ذلك على ثقافة فنية وموهبة يعمل بشتى الطرق على تطويرها وصقلها وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

لم يكن الفن حرفة أسامة جبور الأساسية حيث كان يعمل كمضيف جوي، ووجد ان بامكانه من خلال الغناء أن يعطي أكثر للناس، حيث لم يستطع أن يوفق بين حب الغناء الذي استحوذ على روحه وبين التحليق في السماء متنقلاً من بلد الى آخر، فآثر التحليق في سماء الموسيقى والغناء.

طموحات أسامة وأحلامه كثيرة. تشعر وهو يستعرضها أمامك بنبل هذه الطموحات فهو يعتبر نفسه سفيراً لبلاده من خلال فنه وصوته وأغنياته.. حيث يقول:

منذ صغري وأنا أحب الغناء وكانت المدرسة هي الميدان الذي مارست فيه هوايتي، وكان الطلبة والمعلمون جمهوري الأساسي. بعدها سافرت الى السويد لاكمال دراستي الجامعية غير ان تعلقي بالفن أعادني الى الأردن مرة أخرى حيث التحقت بالعمل كمضيف جوي، هذه المهنة التي كان لها الفضل الكبير في صقل موهبتي وتنميتها.

وأضاف: من خلال رحلاتي لكثير من بلدان العالم أتيحت لي الفرصة لرؤية العديد من الفرق الغنائية العالمية ومراقبة كيفية أدائها الفني والتعلم منها شيئاً فشيئاً.

واستطرد قائلاً: اختمر الحلم في ذهني وبحثت عن فرقة فنية أتمكن من خلالها من تحقيق طموحي ونشر فني للجمهور، وقد وجدت ذلك في فرقة عملت فيها ثلاث سنوات. ثم اشتركت في فرقة فنية أخرى وتعلمت الموسيقى على يد الفنان فواز اللمع، بعدها احتضنني المطرب والملحن اللبناني الموسيقار ملحم بركات، الذي أعتز كل الاعتزاز بالتعامل معه.

وعن أهم محطاته الفنية، قال: لقد كانت جرش هي أهم المحطات الفنية التي مررت بها وكان لها الأثر الأهم في انتشاري جماهيرياً على المستوى المحلي والعربي.

ولدى سؤاله عن التغيرات التي طرأت على حياته بعد دخوله معترك الفن أجاب:

- هناك فرق شاسع بين عملي كمضيف جوي وسط أجواء بسيطة وزملاء محبين أستطيع أن أتحرك كيفما أشاء وأقول أي شيء بعفوية مطلقة وحياتي الآن ضمن مجتمع فني يبدو للوهلة الأولى على انه مجتمع مثالي رائع لكنه في الحقيقة مليء بالمطبات وعلى الفنان أن يسير بحذر شديد وحرص متناه وهذا يجعل الفنان يعيش في جو من التوتر والقلق الدائم.

● لماذا لم تأخذ الأغنية الأردنية حظها من الانتشار على خارطة الانتشار في الوطن العربي؟

- الأغنية الأردنية ينقصها الاهتمام من قبل التلفزيون والاذاعة اذ يجب أن يهتم منسقو البرامج بها ويعطوها حقها في البث ليساعد ذلك على انتشارها، اضافة الى وجود نقطة ضعف أخرى يقع فيها المطربون الأردنيون الذين يلجؤون الى الغناء، بلهجات متعددة. وهو ما أدى الى ان تفقد الأغنية الأردنية مذاقها ونكهتها وخصوصيتها. علماً بأن اللهجة الأردنية ليست صعبة وانما قد تكون هي الأقرب الى ما يغنيه المطربون العرب بشكل عام. كما ان اللحن الأردني به من الاصالة التي نبعت من الألحان العربية العريقة متواكبة مع التطور الذي تشهده الحركة الفنية في العالم العربي والعالم.

● ما رأيك بالحركة النقدية الموجودة حاليا؟

- أنا أعترف بضرورة النقد كرسالة لتقييم الفنان اذا كان حيادياً وموضوعياً دون التدخل في العلاقات الشخصية أو أن يكون هذا النقد مجاملة على حساب الحقيقة. فقلم الناقد أو الصحفي سلاح ذو حدين قد يعلي من شأن الفنان أو يحطمه.

● ما دور الصحافة في حياتك؟

- أنا أقرب فنان الى الصحافة، ونادراً ما أجد من لا يحبني بين أهلها كذلك فانني أحب الجميع واعتبر الصحافة بيت الفنان. حيث أن الفنان بحاجة الى الاعلام كي يساعده على العمل والانتشار والعطاء ولكن بعض الصحف صورتني بصورة بشعة سخيفة.

أسامة جبور

جسد ٣٠ شخصية في ٣٠ يوماً من خلال «مشاوير»

فادي شربل: الفنان الناجح قادر على تجسيد مختلف الأدوار

■ بيروت – [illegible] ابراهيم

■ فادي شربل: فنان متعدد المواهب.. ممثل.. راقص.. يضحك الجمهور.. جسد شخصية المهرج «جوجو» في برنامج «كيف وليش» فطغت عليه حتى أصبح الناس ينادونه «جوجو». دخل مجال الفن من بابه الأكاديمي حيث درس الاخراج والتمثيل.. مثلما اهتم بعالم الطفل لأنه لم ينس الصغار.. وعمل في مسرح الأطفال.

من برنامج «مشاوير» الذي شارك في بطولته، عرف فادي شربل كيف يثبت خطوته في مجال التمثيل التلفزيوني. حالياً يشارك في برنامج «ممنوع في لبنان» ويتناول قضايا منتقاة في إطار كوميدي ساخر ومع اصراره على فرض رقابة ذاتية على مواضيع البرنامج، يشيد فادي بجو الحرية السائد حيث لم يتعرض حتى الآن لأية معارضة تذكر.

مع فادي شربل كان لنا هذا الحوار:

● كفنان متعدد المواهب لماذا اخترت مجال الكوميديا بالذات؟

●● أنا لم أختر الكوميديا بل هي التي اختارتني، فالفنان الناجح هو الذي يستطيع تجسيد كل الادوار ولنا من خلال تجسيدي للأدوار الكوميدية وجدت نفسي فيها، فليس سهلاً ان يقوم الفنان بإضحاك الجمهور لأن ذلك يتطلب موهبة وجهداً وفيها يتقمص الممثل على [illegible] أن يتقبله الناس [illegible] مثلت شخصية [illegible] او شخصية المهرج التي قادتني الى النجاح وحققت لي شهرة واسعة على صعيد برامج الاطفال في لبنان والعالم العربي.

● بما أننا نتكلم عن المهرج فماذا تعني لك شخصية «جوجو» التي تمثلها في برنامج «كيف وليش»؟ وهل صحيح انها سيطرت على شخصيتك؟

●● شخصية «جوجو» هي من الشخصيات الكثيرة التي جسدتها الا انها لبستني كوني أجسدها منذ أكثر من خمس سنوات حتى نسي الناس اسمي وأصبحوا ينادونني «جوجو» مع انني مثلت بعدها في برنامج «مشاوير» وقدمت برنامج «مين قبلك» وان كنت أرفض حبس نفسي في شخصية واحدة الا انني أحببت دوري في برنامج «كيف وليش» وكونه يتوجه الى الأطفال حيث التعامل معهم أسهل إذ يمكن ان يكتشف الفنان ردة فعلهم تجاهه بعفوية خالية من المجاملات. لذا بذلت جهداً لكسب محبة الاطفال فحاولت الخروج من شخصية المهرج التقليدية فأضفت تقنيات جديدة من صوتي وحركاتي وحتى ضحكتي والحمدلله تقبلني الجمهور بهذه الشخصية.

● يقال ان تقديم برامج الاطفال في لبنان حكر على المرأة؟ فالى أي مدى يستطيع الرجل برأيك ان ينجح في هذا المجال؟

●● برأيي هذا الكلام غير دقيق. ففي أوروبا على سبيل المثال نرى ان معظم مقدمي برامج الاطفال هم من الرجال وفي فرنسا يعتبر «جاك مارتان» الأول في هذا المجال. عندنا في الشرق لا يؤمنون بقدرة الرجل على التعامل مع الاطفال. لذا لا تتاح الفرصة أمام الرجل لتقديم هذه البرامج فيكون دائماً عنصراً ثانوياً فيها. أنا نفسي مؤمن بتفوق الرجل على المرأة في هذا المجال ومقتنع ان أبرهن على ذلك اذا أتيحت لي الفرصة المناسبة.

● كيف تقيّم تعاطي الكوميديا في لبنان مع المشاكل الاجتماعية والسياسية ولماذا الاصرار على استعمال الاباحية لاضحاك الجمهور؟

●● الكوميديا هي نقل مشاكل الواقع بشكل مبالغ به وبطريقة مضحكة. في لبنان اذا أردنا كتابة مواضيع كوميدية مستوحاة من مجتمعنا فإننا نبدأ ولا ننتهي لكثرة المشاكل التي نستطيع التطرق اليها. ومع كثرة المشاكل وكثرة النصوص والافكار المستوحاة منها، نستطيع ان نميز بعض الاعمال الناجحة التي تعالج القضايا الاجتماعية والسياسية بعمق وربما التركيز اكثر على المشاكل السياسية يأتي كعامل تنفيس للجماهير التي تعتبر نفسها مكبوتة ومستتباة. حالياً تتعرض البرامج الكوميدية لانتقادات حادة حيث يرى البعض انها تخطت حدود الحشمة والآداب العامة والبعض يراها اباحية وما يعتبره البعض إباحياً لا أراه أنا كذلك.

● مع كثرة البرامج الكوميدية التي تتناول قضايا السياسة والمجتمع الاترى انها متشابهة وانها تصب في خانة واحدة؟

●● أنا ضد التكرار لذا أصر على ابتكار الجديد الذي لم يتم التطرق اليه بعد الا انه وبما ان هذه البرامج تستوحي قضايا في المجتمع ذاته ومن ذات الحالة السياسية. فلا بد ان تتشابه الافكار. فجميعنا نتناول مثلاً قضية زحمة السير، الموضوع واحد ما يختلف هو طريقة المعالجة وصياغة النص والتعمق في الفكرة.

● هل تتعرضون لمضايقات من السلطة مثلاً؟

●● أحياناً يتمنى علينا البعض عدم نشر بعض الحلقات بحجة انها مسيئة لهذا الرجل السياسي او ذاك علماً بأننا لا نلجأ أبداً الى التجريح بالشخصيات العامة إنما نكتفي بتسليط الضوء على أخطائها وهفواتها لذا لم نتعرض لأي ضغط يذكر كوننا نقوم بالرقابة الذاتية على نصوصنا بغية الاستمرار والجمهور دوماً يشجعنا على المضي قدماً في برنامجنا لانه يعتبر بمثابة «فشة خلق» وتنفيس عن كبت يشعر به جمهور نحن في معظم الأحيان لسان حاله.

● برنامج «مشاوير» الذي شاركت في بطولته منذ أشهر كان من أضخم الانتاجات على صعيد العالم العربي فماذا عن هذه التجربة؟

●● التجربة كانت اكثر من رائعة فقد أخذت اكثر من سنة ونصف من العمل والجهد مع فريق كبير على رأسه المخرج طوني أبو الياس وميرنا خياط كان فريق العمل أشبه بعائلة واحدة لم يكن أحد منا يسعى الى التفرد بل كان هدفنا تقديم عمل جماعي ناجح.

● في برنامج «مشاوير» جسدت ثلاثين شخصية على مدى ثلاثين يوماً فأي شخصية تأثرت بها؟

●● كل شخصية جسدتها عشت معها وتقمصتها وأصبحت جزءاً مني مع أن الواحدة لا تمت الى الأخرى بصلة. ولكن الشخصية التي أحببتها اكثر من غيرها كانت شخصية جحا لأنني أشبهه بالمواطن العربي الذي يحل الأمور كما يراها على بساطتها، أسرتني هذه الشخصية فتفاعلت معها وجسدتها بكل مشاعري.

● ما رأيك في المواضيع التي تطرح في المسلسلات المحلية والى أي مدى تجسد برأيك واقع مجتمعنا؟

●● بعض المسلسلات تتناول قضايا إجتماعية مهمة تتم معالجتها بطريقة جيدة وفي البعض الآخر هناك عودة الى الوراء مع نسيان لمشاكل الواقع وإهمال لبعض التفاصيل المهمة.

فليس من المألوف ان نجد فتاة ترتدي الشورت وتركب الدراجة النارية في القرية الا اننا نراها كذلك في مسلسلاتنا ومرد ذلك الى الضعف في الاخراج. كما هناك مسلسلات تعمل بشكل كبير على تشويه صورة المرأة اللبنانية خاصة تلك التي تعرض على الفضائيات فتظهرها بمظهر المستهترة المتحررة من كافة القيود وهذا أمر مبالغ به لأن مجتمعنا شرقي في الصميم والمرأة اللبنانية عكس ما تظهر في المسلسلات إذ انها تقدس الحياة العائلية وتتمسك بقيمها وتقاليدها العربية.

● لماذا تعتمد الفضائيات اللبنانية برأيك على برامج الترفيه بشكل مبالغ به؟

●● كوني مقدماً لأحد البرامج الترفيهية لمست تجاوب الجماهير مع هذا النوع من البرامج. الناس في عصرنا يشاهدون بمعظمهم التلفزيون بهدف التسلية لذا على القائمين على محطات التلفزة التجاوب مع رغبات الجمهور. أنا ضد التحدث عن المشاكل التي نعانيها على الفضائية لان الجمهور العربي له أيضاً مشاكله التي يهرب منها فليس من المعقول ان نقلقه بمشاكلنا. لذا علينا ان نحرص على الابتعاد عن كل ما يمت بصلة الى لبنان الحرب وإيصال صورته الجديدة الى العالم وهذا جزء من رسالتنا الاعلامية.

فادي شربل يجسد شخصية جحا



فادي شربل مع ميرنا خياط في احدى حلقات «مشاوير»

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

« الحلقة الثانية »

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لان هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا، ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الاكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال. وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم ـ الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية ـ العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.



تفريغ القدس من أهلها هدف اسرائيلي معلن

اسرائيل صادرت ٧٣٪ من مساحة المدينة المقدسة

المقادسة يصرون على التشبث بالأرض ومقاومة الاستيطان

■ بعد احتلال القوات الصهيونية لباقي القدس وفلسطين بدأت مرحلة جديدة استطاعت فيها الحركة الصهيونية ممثلة بحكومة اسرائيل تحقيق مخططاتها التي رسمتها ونفذتها بدقة وتوجت تنفيذ هذه المخططات بالوصول الى ماكانت تصبو اليه وهو السيطرة على القدس بكاملها وحرية العمل لتهويدها وجعلها عاصمة ابدية لها. ولا نريد ان ندخل في تفاصيل حول حرب ١٩٦٧، وملابساتها وآثارها العسكرية والسياسية فهذه خارجة عن اطار بحثنا، ولكن نود ان نذكر بان ذاكرة شعب فلسطين لم تنس التاريخ الاسود للقوات الصهيونية في حرب ٤٧ - ٤٨ ومجازر دير ياسين وقلقيلية وقبية. وغزة عام ١٩٥٦. والسموع وغيرها التي أدت الى تفريغ العديد من المدن والقرى الفلسطينية وأدت الى تهجير وتشريد اكثر من نصف مليون فلسطيني من مدنهم وقراهم. هذه الذاكرة بقيت حية وعاد شبحها او «غولها» الى الظهور عشية ٥ وصباح ٦ حزيران ١٩٦٧. حيث تكررت الصورة وبدأت طوابير النازحين تهرب من امام القوات الصهيونية وهي خائفة من تكرار المجازر والمآسي «وخوفا على العرض» وهكذا تركوا الارض مما أدى الى المرحلة الجديدة من التغيير الديموغرافي في القدس وفلسطين.

المعركة الديمغرافية

لايمكن توجيه اللوم الى هؤلاء «النازحين» وهو اللقب الجديد الذي تم اطلاقه على الفلسطينيين المهجرين بدلا من لقب «اللاجئين»، فلم يكونوا مهيئين نفسيا للهزيمة وكانوا يحلمون بدخول تل ابيب فاتحين منتصرين فاذا بهم يسمعون هدير الدبابات الاسرائيلية ويشاهدونها تمر امامهم تدك بيوتهم ويسمعون طلقات الرصاص تحصد المقاتلين الذين صمدوا وقاتلوا، ولم يكونوا يملكون اي وسيلة للمقاومة والصمود، وعندما وجدوا «غيرهم» من مسؤولين مدنيين وعسكريين يتوجهون نحو الجسر تبعوهم...

نصف مليون نازح نزحوا في اليومين التاليين للخامس من حزيران - بعضهم قطع النهر وعاد ولكن بقيت مخيمات عقبة جبر وعين السلطان شبه فارغة من سكانها. ويعتقد انه لولا اعلان منع التجول في القدس وحولها صباح ٦/٦/١٩٦٧، لكان عدد النازحين من القدس كبيرا. سلطات الاحتلال عملت مبكرا على البدء بالمعركة الديموغرافية وذلك بالضغط على السكان العرب لمغادرة القدس وذلك بوضع باصات لنقلهم الى الجسر. وقد تصدت المقاومة الشعبية لهذا التفريغ القسري واستطاعت وقفه.

عملية تهويد القدس ديموغرافيا تم تطبيقها في عدة محاور وكلها متداخلة مع بعضها البعض مثل Chain Reaction ويمكن تلخيصها بما يلي: تسخير كل الدهاء والخبث الصهيوني واختراع الوسائل الفعالة لزيادة عدد اليهود في القدس وتخفيض عدد العرب لاثبات مقولتهم الدائمة «ارض بلا شعب»، ولاظهار يهودية القدس بالاعداد والأرقام البشرية اضافة الى السيطرة السياسية.

وقد لجأت السلطات الصهيونية الى الوسائل التالية لتنفيذ برنامجها:

١ - التشريعات والقوانين.
٢ - استملاك العقارات والاراضي.
٣ - هدم الأبنية وعدم السماح بالبناء للعرب.
٤ - ادماج السكان العرب في الأنظمة الاجتماعية والصحية والعمالية الاسرائيلية.
٥ - تطبيق الأنظمة الضريبية الاسرائيلية.
٦ - الحصار والاجراءات القمعية الاسرائيلية.
٧ - سياسة سحب الهويات والتجنس بالجنسية الاسرائيلية.
٨ - الاعتداء على الاماكن المقدسة والتدخل في الشؤون الدينية الاسلامية والمسيحية.
٩ - ممارسات متفرقة اخرى.

التشريعات والقوانين:

فيما يلي اهم التشريعات والقوانين التي اصدرتها سلطات الاحتلال الصهيوني لتنفيذ مخططاتها:

١ - ٢٧ حزيران ١٩٦٧، الحكومة الاسرائيلية اقرت تجديد سريان القانون الاسرائيلي (القضاء والادارة لسنة ١٩٤٨) لتوسيع حدود دولة اسرائيل.

٢ - ٢٨ حزيران ١٩٦٨، وزير داخلية اسرائيل يعلن عن توسيع حدود بلدية القدس لتمتد حتى رام الله شمالا وبيت لحم جنوبا.

مساحة امانة القدس العربية كانت ٦,٥ كم مربع، زادت الى ٧٠,٥ كم مربع لتصبح بذلك مساحة القدس شرقيها وغربيها ١٠٨,٥ كم مربع ولتوسع باتجاه الغرب عام ١٩٩٠. لتصبح مساحتها الآن ١٢٣ كيلو مترا مربعا (انظر خارطة رقم ٥).

ومن الملاحظ ان هذه الزيادة استهدفت اكبر مساحة ممكنة من الارض باقل عدد من السكان العرب.

٣ - ٢٩ حزيران ١٩٦٧ حل مجلس امانة القدس ونقل جميع املاكها ووضعها ووضع موظفيها تحت تصرف بلدية القدس اليهودية. امانة القدس رفضت الاعتراف بهذا القرار وقامت بالاحتجاج بكل الوسائل مما ادى الى ابعاد امين القدس المرحوم روحي الخطيب في ٧ آذار ١٩٦٨ - وكذلك ادت المعارضة والمقاومة الوطنية لهذه الاجراءات الى تشكيل لجنة التوجيه الوطني والهيئة الاسلامية العليا مما أدى الى ابعاد العديد من المواطنين - وتفريغ المدينة من القيادات السياسية والاجتماعية.

٤ - تموز ٦٧ صدر قرار عن هيئة الامم المتحدة يطالب اسرائيل بالتراجع عن كل الاجراءات التي اتخذتها بشأن القدس وعدم تغيير طبيعتها - اسرائيل رفضت الانصياع لهذا القرار.

٥ - في اواسط تموز ١٩٦٧، اجرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي احصاء عاما لسكان القدس سجلت بموجبه اسماء جميع الموجودين فيها من مواطنين واجبرتهم الحصول على بطاقات هوية اسرائيلية خلال ثلاثة اشهر.

وكنتيجة لهذا الاحصاء اعتبرت تلك السلطات جميع ابناء القدس غائبين بحكم العمل او الزيارة او المرض او النزوح بسبب الحرب. اعتبرتهم غائبين وحرمتهم من حق العودة الى وطنهم - ويقدر عدد هؤلاء بـ ٧,٥٠٠ مواطن. كما اعتبرت ابناء القدس القاطنين خارج حدود البلدية. في ضاحية البريد، الرام، رأس العمود، ابوديس وغيرها، وعددهم ٥٠ الف مقدسي، اعتبرتهم غير مسجلين كأبناء القدس.

الاحصاءات التي تسربت قالت ان عدد المسجلين بلغ ٦٧ الفا، بينما بلغ عدد المواطنين عشية حرب ١٩٦٧ ١٢٩,٤٧٢ مواطنا.

٦ - بعد اكتمال عمليتي الضم واجراء الاحصاء السكاني فيها سارعت السلطات الصهيونية الى تطبيق قانون اموال الغائبين على القسم المحتل الجديد ووضعت يديها على مساحات مما تبقى لعرب القدس من اراض وعقارات وحجزت الاموال المنقولة واسهم الشركات التي تخص الغائبين.

٧ - الغاء القوانين الأردنية واستبدالها بالتشريعات والقوانين الاسرائيلية مما ادى الى اغلاق عدد كبير من البنوك والدوائر الحكومية وادى الى تشريد الموظفين والتأثير على التركيبة السكانية.



المقادسة: المقاومة

٨ - تجميد تنفيذ احكام المحاكم الشرعية الاسلامية والضغط على مسلمي القدس بربطهم بمحكمة يافا الشرعية - مما أدى الى رفض الهيئة الاسلامية العليا التقيد بهذا الأمر وبالتالي ادى الى ابعاد رئيسها سماحة الشيخ عبدالحميد السائح خارج القدس.

٩ - اخضاع التعليم العربي للبرامج الاسرائيلية وللاشراف الاسرائيلي وقد خاض رجال التعليم واولياء امور الطلبة معركة شرسة مع سلطات الاحتلال حتى تراجعت عن تدريس المناهج الاسرائيلية وتمت مقاطعة هذه المدارس وانتقل طلابها ومدرسوها الى المدارس الأهلية او الى خارج القدس ولكن لظروف عدة عاد ٤٤٪ من مجموع الطلاب العرب في القدس الى هذه المدارس ولكنهم لايستطيعون الوصول اليها من خارج القدس.

١٠ - اخضاع اصحاب المهن والتجار والشركات العربية في المدينة لأحكام القوانين الاسرائيلية بموجب قانون خاص خلافا لقرارات مجلس الأمن.

١١ - اقرار مشروع تنظيم جديد للمدينة وضواحيها يستهدف ازالة اجزاء كبيرة من الاحياء العربية القائمة تدريجيا واجلاء المزيد من اهلنا فيها وقد بدأ ذلك في حارة المغاربة وحارة الشرف ثم في المصرارة ومنطقة باب الخليل. ومامِلا ويأتي دور شارع صلاح الدين لاحقا.

١٢ - قرار الكنيست الاسرائيلي في ٣٠/٧/١٩٨٠. بجعل القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وماتبع ذلك من اجراءات تنفيذية للتهويد الديموغرافي والجغرافي حسب الاجراءات التي سترد لاحقا.

١٣ - اعلان مشروع القدس الكبرى - وهو مايسمى بمشروع المركز وقد وضع عام ١٩٨٢، اثر مشروع تنظيم اقليمي جزئي رقم ٨٢/١ تعديل ٨٢/٢ لمشروع التنظيم الاقليمي لمنطقة القدس (رقم ٥ لـ RJ لعام ١٩٤٢) ومساحة المشروع ٢٧٩,٤٤٦ دونما يشمل ٤٩ مدينة وقرية و ٧ مخيمات لاجئين بحيث قسمت هذه المساحة كما يلي:-

● للاسكان العربي مساحة ٥٨,٩١٤ دونما اي نسبة ١٢٪.

● للاسكان اليهودي مساحة ٧٦,٦٠٨ دونمات اي نسبة ١٧٪.

● حدائق عامة مساحة ٢٨,٨٢٠ دونما اي نسبة ٦,٥٪.

الطرق والمطار بمساحة ١٨,٣٤٠ دونما اي نسبة ٤٪.

● اراض زراعية مساحة ٢٦٣,٥٧٠ دونما اي نسبة ٥٩,٥٪.

يمتد المشروع شمالا حتى بيت ايل (رام الله) وبعمق ٤٥ كم الى قرية بيت فجار جنوبا وعرب السواحرة واريحا شرقا وبيت شيمش غربا وسوف تستوعب ٧٠٪ من اجمالي عدد المستوطنين في الضفة الغربية.

محمد عبدالهادي - الاستيطان في منطقة القدس - صامد الاقتصادي العدد ١٠٢ - تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٩٥ - صفحة ٢٤٣.

١٤ - من اهم القوانين التي مارستها سلطات الاحتلال الصهيوني على السكان العرب منذ ١٩٤٨ قوانين الدفاع البريطانية عام ١٩٤٥، التي مارستها سلطات الانتداب ضد السكان العرب - العقوبات الجماعية، هدم المنازل، منع التجوال، الاعتقال بدون محاكمة وغيرها من الممارسات ضد حقوق الانسان والتي اعترضت عليها كافة منظمات حقوق الانسان العربية والدولية وحتى اليهودية (بتسليم) ولكن السلطات الصهيونية تابعت تنفيذ اجراءاتها وتحت غطاء قانوني من محكمة العدل العليا الاسرائيلية.

١٥ - عدد كبير من قرارات المحاكم الاسرائيلية وبخاصة محكمة العدل العليا (الاسرائيلية) لتنفيذ مخططاتها الرامية الى تهويد القدس وتخفيض سكانها العرب - وأهمها:

● التصديق على قرارات مصادرة الاراضي وهدم المنازل.
● التصديق على قرارات حارس املاك الغائبين.
● التصديق على قرارات سحب بطاقات الهوية.
● التصديق على قرارات التعذيب للمعتقلين.
● قرارات باشراف السلطات الاسرائيلية على اراضي الحرم الشريف والمقدسات الاسلامية وغير ذلك من القرارات.
● قرار المحكمة المركزية في القدس والذي تم بموجبه الغاء قانونية حجج الوقف وجردت المحاكم الشرعية من صلاحية اصدار هذه الحجج.

ومن الجدير بالذكر ان كل هذه القرارات والاجراءات تخالف قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن وكذلك ميثاق جنيف وغيرها من المواثيق والأعراف الدولية وقد قام ابناء القدس بالاحتجاج عليه بالعرائض والشكاوى والاضرابات والاعتصامات ولكنها كلها لم تؤد الى نتيجة واستمر العدو الصهيوني في اجراءاته.

١٦ - اصدار قوانين بفرض الضرائب على الاماكن الدينية المسيحية.

١٧ - اعداد السلطات الصهيونية لمشروع لتغيير الوضع القانوني للاماكن المقدسة وذلك للسيطرة على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

استملاك الأراضي والعقارات:

استملاك الأراضي والعقارات بشكل غير قانوني ومخالف لكل القوانين والاعراف الدولية وهو السلاح الأقوى والفعال بيد السلطات الصهيونية الذي ساهم بشكل فعال قوي في الاخلال بالميزان الديموغرافي في القدس، وليس المهم الدخول في تفاصيل حول ارقام وتواريخ الاستملاكات او المصادرات، المهم هو النتائج النهائية التي ادت اليها الآن.

يمكن كتابة مجلدات حول هذا الموضوع لأنه صلب وجوهر التطورات الديموغرافية وذلك لعدة اسباب:

● استملاك الاراضي يؤدي الى اقامة المستوطنات والى زيادة عدد المستوطنين.

● يحرم السكان العرب من الاقامة في اراضيهم والبناء فيها.

● يحرم السكان من استغلال الاراضي الزراعية او استثمارها بطرق اخرى يقلل فرص العمل وبالتالي يؤدي الى البطالة والهجرة وكذلك يحرم المزارع من الاستفادة اقتصاديا وزراعيا ويزيد اعتماده على الاقتصاد والزراعة الاسرائيلية.

● مصادرة الاراضي تدفع المزارعين الى العمل في المناطق الاسرائيلية وفي مشاريع البناء وكلها تصب في خانة دعم الاقتصاد الاسرائيلي واضعاف الاقتصاد الفلسطيني. كما انها تربط العامل المقدسي بعجلة نقابات العمال الاسرائيلية مما يؤثر سلبا على النقابات العربية ويضعف موقفها.

● ازدياد دخل العامل المقدسي الذي يعمل في المؤسسات الاسرائيلية وذلك يؤثر على عملية البناء والاعمار في شرقي القدس لتفاوت الاجور. كذلك ازدياد دخل هذا العامل يرفع مستوى معيشته ولذلك ينظر الى تحسين احواله المعيشية، وله الحق في ذلك، ولكن بما انه لا يوجد مجال لذلك في شرقي القدس فانه يضطر الى السكن خارج حدود البلدية وبذلك نخسر عائلات كثيرة. زيادة الدخل تزيد الانفاق الاستهلاكي وبالتالي زيادة الاعتماد على استمرارية العمل لدى الاسرائيليين وخسارة للاقتصاد الوطني وتنمية للاقتصاد الاسرائيلي.

● استملاك مساحات شاسعة من الاراضي لاقامة المستوطنات والطرق الالتفافية يحد من توسيع تطور الضواحي والقرى العربية ويحرمنا من البناء واقامة المدارس والمشاريع الاقتصادية الأخرى.

مصادرة واستملاك الأراضي والعقارات يمكن ان تتم:

● باصدار امر عسكري مباشر.

● اعلان استملاك الارض بهدف اقامة محمية طبيعية او مناطق خضراء او حرجية للمنفعة العامة، يمكن الاعتراض عليها ضمن مدة محدودة ولكن بدون جدوى. هذه المناطق لايجوز البناء فيها لمدة عشر سنوات وبعد ذلك يمكن البناء فيها - ومثال على ذلك في عام ١٩٧٠، صودرت ارض تبلغ مساحتها ١٣٩٨ دونما من اراضي شعفاط وزرعت اشجارا حرجية واطلق عليها اسم «غابة راموت» - في عام ١٩٩١ قطعت اشجار هذه الغابة الخضراء لتقام عليها مستوطنة باسم «ريخس شعفاط» وشيدت عليها ٢١٦٥ وحدة سكنية للمتدينين. وهناك امثلة كثيرة مشابهة.

● اقامة مناطق عسكرية مغلقة والهدف المعلن هو لأغراض التدريبات العسكرية وكذلك اقامة قواعد عسكرية اسرائيلية وهذه تتحول بعد فترة الى مستوطنات.

● استملاك اعداد من المنازل لأسباب امنية ثم تتحول هذه المنازل الى مستوطنات يهودية تماما كما حدث في المدرسة التنكيزية وغيرها، وكذلك اسكان طلاب متدينين في منازل رأس العمود التي ادعى المليونير الامريكي موسكوفيتش شراءها - وهذه سوف تتحول الى مستوطنة وحاجة الى منازل لاستملاكها لوضع حراسة امنية عليها.

● استعادة الاملاك التي كان يسكنها يهود في البلدة القديمة قبل ١٩٤٨ والتي يسكنها عرب منذ ذلك الحين وتحويلها الى مدارس دينية ـ مستوطنات صغيرة.

● الاستيلاء على عقارات واراضي املاك الغائبين.

● الاستيلاء على اراضي الدولة المسجلة باسم الحكومة الاردنية.

● الاستيلاء على اراض بدون مالك او التي لم يستطع السكان اثبات ملكيتهم لها مثل اراضي الرعي والاراضي البعيدة عن منازلهم.

● شق الطرق والانفاق والطرق الالتفافية وهذه زادت بشكل كبير بعد اتفاقية اوسلو.

● هناك وسائل غير شرعية لاستملاك الاراضي والعقارات بعقود مزيفة او وكالات بيع غير قانونية وفي معظم الحالات تحكم المحاكم الصهيونية لصالح اليهودي وبالتالي يتم الاستيلاء على العقار وقد اشار المحامي هشام النصر الى ان ٩٩٪ من اوراق الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية مزورة (الدستور ٩٧/٩/٢٩) كما اشار المحامي خضر شقيرات - مؤسسة الحق انه تمكن من استعادة ثلاثة منازل بواسطة المحامين اليهود. ولا نستطيع انكار ان هناك بعض ضعاف النفوس من العرب الذين يبيعون عقاراتهم ولكنهم قلة ويحاول العدو الصهيوني تضخيم اعدادهم لتشجيع الاخرين على البيع ولاظهار العرب بمظهر الخائن وانهم لا يتمسكون بارضهم.

وقد اشار الى ذلك الخبير الفلسطيني خليل التوفكجي في رده على سؤال حول هذا الموضوع وذلك اثر اعلان مصادر رسمية في وزارة الداخلية الاسرائيلية عن اعطاء الحكومة للضوء الأخضر لاقامة بؤرة استيطانية في جبل الزيتون في شرقي القدس وهي تتألف من ٥٨ سكنا لطلاب المدرسة الدينية «بيت اوروت» التي اقيمت قبل اربع سنوات وجاء هذا بعد يوم واحد على اقدام مستوطنين على اقتحام ٤ بيوت في سلوان، وبعد اسبوع واحد على اقتحام مكان آخر في القدس - برج لقلق -.

وقد اكد السيد توفكجي على هدف الاستيطان وهو اخلاء القدس من السكان العرب. وفتح ممرات امنة لليهود وايصالها الى وضع لا تعود القدس نفسها التي نتكلم عنها وقال انه جرى حتى الآن السيطرة على ٥٥ بيتا اضافة الى الحي اليهودي.

ورداً على السؤال المهم: ماذا تقول في الادعاء المتكرر بان عمليات الشراء

الاستيطان: من أعمال العرب



أبو غنيم: شكل جديد للمؤامرة

وثائق الامم المتحدة تعتبر التغيير الديمغرافي من أعمال الحرب

مجلس الأمن ، اثناء

قانونية؟ قال: البيوت تسلب استنادا الى قانون الغائبين وهذا القانون مجحف من الاساس وقد رفعنا دعاوى اكدنا فيها هذا الامر (الرأي ٩٨/٦/٢٣). وتؤكد الاحداث المتعددة على سلب البيوت العربية بوسائل غير قانونية واحدثها الصراع الذي نشب بين اسماعيل الجوة في سلوان وجمعية العاد المتشددة حيث يؤكد الجوة ملكيته القانونية بينما المستوطنون لم يقدموا سوى ورقة غير مختومة». (الدستور ١٠/٧/٩٨ العدد ٩٧-١١)..

اما اول عملية هدم واستملاك في القدس فقد بدأت ثلاثة ايام بعد الاحتلال الصهيوني لكامل القدس وذلك بارسال الجرافات الى حارة المغاربة في البلدة القديمة الملاصقة لحائط البراق حيث اعطت السكان انذارا لمدة نصف ساعة ثم قامت بهدم ١٣٥ منزلا وجامع البراق وجامع الافضل ومدرسة وعدة متاجر، وشردت ٦٢٥ عائلة مقدسية - ثم قامت بتسوية الارض ووسعت الساحة امام حائط البراق واستمرت في توسعتها، ثم اصدرت السلطات الصهيونية امرا باستملاك ١١٦ دونما في حي الشرف حيث قامت بتسليمه الى جمعية اعمار القدس الصهيونية التي اقامت فيه ٤٦٠ وحدة سكنية اقام فيها ٢٢٠٠ مستوطن يهودي في الحي اليهودي الذي اختلف نمط بنائه عن الاحياء المجاورة. بلغ عدد المهجرين العرب من جراء هذا الاستملاك ستة الاف مواطن عربي.

في ٢٥/٦/٦٧ اصدر الحاكم العسكري امرا بمصادرة ١٧ عقارا ومتجرا واماكن دينية في باب السلسلة وحي الواد يقطنها ١٠٥ اشخاص ونقلت ملكيتها للحكومة - منها المدرسة التنكزية (المحكمة الشرعية القديمة) وقد سلمت الحكومة - ثلاثة من هذه المباني لجمعيات الاستيطان الصهيوني.

في شتاء ١٩٦٨، بدأت خطوات الاستيطان خارج السور بمصادرة ٣٣٤٥ دونما من اراضي الشيخ جراح، وادي الجوز، ارض السمار شمالي القدس وبدأت في اقامة الطوق الاول من المستوطنات حول القدس وهي رامات اشكول، في خريف ١٩٦٩ وبلغ عدد سكان هذه المستوطنات ١٧,٨٠٠ مستوطن في ٩,٦٠٠ وحدة سكنية.

وفي صيف عام ١٩٧٠ بدأت الخطوة الثانية في سياسة بناء الاطواق وهي بناء الطوق الثاني بدءا بنيفي يعقوب شمالا وتلبيوت الشرقية جنوبا واستمرت المصادرات واقامة المستوطنات ليبلغ عددها ٢٠ مستوطنة فيها ٤٥,٠٠٠ وحدة سكنية يقطنها ١٦٠ الف مستوطن صهيوني حتى عام ١ - ويمكن ان يكون هناك بعض الاختلاف في الارقام اعتمادا على مصادرها ولكن ليس المهم في العدد ولكن في الهدف وهو - مصادرة اكبر مساحة من الاراضي باقل عدد من السكان العرب وباكبر عدد من المستوطنين الصهاينة.

وهكذا حتى نهاية عام ١٩٩٧، اصبحت القدس مطوقة بثلاثة اطواق من المستوطنات من كافة الجهات تفصلها عن باقي فلسطين وتقسم فلسطين شمالها عن جنوبها.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة مصادرة الاراضي والعقارات زادت بنسبة كبيرة بعد مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو.

الاستيطان الجديد

لقد استمر مسلسل الاستيطان الصهيوني، الذي بدأ في اواسط القرن الماضي، وارتفعت نسبته، وكما اسلفنا القول فان الاحتجاجات وقرارات هيئة الامم المتحدة والاعتصام امام الجرافات لم تؤد الى وقف هذا المسلسل، بل زادت من شراسته وبخاصة بعد وصول نتانياهو الى الحكم ورفضه مطالبة مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية امريكا، الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني - بوقف الاستيطان.

مشاريع الاستيطان كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها خصوصا بعد اتفاق اوسلو. والمشاريع الاستيطانية الجديدة التي زادت في اثارة الرأي العام الفلسطيني ومجابهته بشكل فعال للمشاريع الاستيطانية، والذي حصل على تأييد دولي، هو اقامة مستوطنة جبل ابوغنيم او حسب ماتسميها الحركة الاستيطانية الصهيونية (هارحوما) وستفرد فصلا خاصا لبحث هذا المشروع. في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ تم استملاك ١٨٥٠ دونما لاقامة مستوطنة سياحية بها عدد من الفنادق و٦٥٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى والمخطط يستوعب ٢٥ الف مستوطن مبدئيا. وبدأ تنفيذ المشروع في بداية ١٩٩٧، ولم يتوقف حتى الآن.

ما ان هدأت المعركة حول جبل ابوغنيم حتى بدأت معركة مستوطنة رأس العامود، والذي بدأ الاعداد لها منذ سنوات وسارت في مراحل عديدة حتى قررت لجنة تابعة لوزارة الداخلية الاسرائيلية في ٩٧/٩/١٤، خطة مثيرة للجدل لبناء حي يهودي جديد في قلب ضاحية رأس العمود في شرقي القدس. وقال متحدث بلسان الوزارة ان لجنة الاستئناف في الوزارة رفضت بالاجماع التماسا قدمه اثنان من النواب اليساريين في الكنيست لالغاء قرار مجلس البلدية بناء ٧٠ منزلا لليهود في رأس العمود. ويأتي القرار بعد ثلاثة ايام فقط من مطالبة وزيرة الخارجية الامريكية بوقفه.

وهذه المستوطنة تقع على بعد حوالي ٣٠٠ متر جوي من المسجد الاقصى المبارك، وعلى بعد عشرات الامتار من الشارع الرئيسي الذي يربط القدس بالشرق - ابوديس - العيزرية - اريحا في منطقة يسكنها ١١ الف مواطن فلسطيني ومساحتها ٩,١٣ دونم.

وضع المشروع لبناء ١٣٤ وحدة سكنية ولكن بلدية اولمرت وافقت على ٧٥ وحدة فقط. وقد ادت هذه الموافقة والمباشرة باسكان ١٤ عائلة يهودية في بيستين يدعى الثري اليهودي موسكوفيتش ملكيتهما، الى قيام المظاهرات العربية - اليهودية كذلك - للاعتراض على هذا القرار. واثر وقف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتدخل امريكا في هذا الموضوع تم الوصول الى حل لصالح المستوطنين - وهو احلال ١٠ طلبة يهود مكان ١٤ عائلة يهودية سكنت في هذا المكان برأس العمود.

ويقول مستوطنون يهود «انه مهما عقد من صفقات، او تبادل اماكن، او اجراء مفاوضات. فان القضية انتهت كما حدث في الماضي وسيحدث في المستقبل، وهو مولد مستوطنة يهودية، هذه المرة في رأس العمود في القدس الشرقية العربية».

يوسي بول المدير التنفيذي لمؤسسة عطيرات كوهانيم قال «انه غير متضايق من النتيجة. في الاسبوع الماضي عقد رئيس الوزراء نتانياهو صفقة مع المليونير اليهودي ايرفنج موسكوفيتش تقضي بان يحل ١٠ طلبة يهود محل ١٤ عائلة يهودية انتقلت الى المكان برأس العمود ١٤ ايلول الجاري وهذا نجاح عظيم».

آخر احتجاج على هذه الهجمة الاستيطانية الصهيونية الشرسة كان الاضراب التجاري الذي نفذه سكان القدس العربية بتاريخ ٩٧/١٠/٩، وكان اضرابا شاملا حيث اقفل التجار محالهم. وتوقفت الحركة العامة، وتعطلت الدراسة، وذلك تلبية لدعوة الاضراب التي وجهتها اليهم لجنة المؤسسات الوطنية (الدستور ٩٧/١٠/١٠). ان معركة جبل ابوغنيم ورأس العمود تمثلان جزءا صغيرا من مشكلة الاسكان الصهيوني في القدس فهناك ١٥ بؤرة استيطانية في القدس.

وهناك مشاريع استيطانية جديدة في سلوان، الشيخ جراح، في رأس العمود، وغيرها من المناطق بموافقة الحكومة فقد قرر الكنيست ميزانية اضافية قدرها ثلاثة ملايين دولار لتسمين المستوطنات ١٦٪ من قروض السكن الحكومي ضمن الحزام الاستيطاني المحيط بمدينة القدس مثل معاليه ادوميم، بيت حورون، جبعات زئيف وغيرها.

وهناك خطط عدة لاقامة مستوطنات جديدة او توسعة القديمة منها. وقد اشارت الانباء الى خطة لانشاء مستوطنة عسكرية جديدة تتألف من متشددين يهود ستقام في ضواحي مدينة القدس.

وستكون هذه المستوطنة نواة استيطانية هي الاولى من نوعها لجنود متدينين متزمتين يخدمون ضمن صفوف مايسمى بقوات (ناحل) في الجيش الاسرائيلي. واعدت خطة اقامة المستوطنة العسكرية في نطاق اتصالات سرية جرت خلال الاشهر الاخيرة بين مسؤولين في وزارة الجيش الاسرائيلي واعضاء كنيست من احزاب المتدينين.

وكما يقول زعماء المستوطنين اليهود، فانه مهما عقد من صفقات او تبادل اماكن او اجراء مفاوضات فان القضية سوف تنتهي كما حدث في الماضي وسيحدث في المستقبل وهو مولد مستوطنة يهودية. واحدث ماسجلته هذه الهجمة الصهيونية الاستيطان هو طرد بدو الجهالين من اراضيهم بالرغم من ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية اتخذت قرارا بوقف ترحيلهم الا ان الجيش قام بتدمير خيامهم وبراكياتهم وطردهم من المنطقة.

ومنذ اوائل العام الجديد ومستوطنو عطيرات كوهانيم يقومون بترميم خمسة مبان مهجورة تدعى الجمعية ملكيتها في الحي الاسلامي في البلدة القديمة واضافت صحيفة هآرتس في عددها ٩٧/١/٢٥، بان الجمعية تنوي ترميم ١٣ منزلا مهجورا آخر في نفس المنطقة تمهيدا لقيام عائلات يهودية من اتباع الجمعية باقتحام المنازل والاستيطان فيها خلال الفترة القريبة في ٩٨/٢/١٦، قرب فعالن دوميم ومضاربهم في شمال غرب القدس (النبي صموئيل في ٩٨/٤/٢٣).

وبعد استيلاء مجموعة من المستوطنين التابعين لجمعية عطيرت ليوشنا الاستيطانية على منزل المواطنة نائلة الزرو في عقبة السرايا داخل البلدة القديمة بتاريخ ٩٨/٥/٢٥، قام عدد من طلبة الجمعيات المنتشرة داخل البلدة القديمة بتوزيع خارطة جوية ملونة تظهر البؤر الاستيطانية الحالية بالاضافة الى المنازل المنوي الاستيلاء عليها.

ومن الجدير بالذكر ان المستوطنين الصهاينة بدأوا باطلاق اسم الحي اليهودي على الاحياء الاسلامية المعروفة في باب حطة ومنطقة باب الساهرة داخل السور لتثبيت وتنفيذ مخططاتهم التوسعية.

وقد قام المستوطنون بالاستيلاء على اربعة منازل عربية في سلوان. شرقي القدس ليل الاحد - الاثنين ٧ - ٩٨/٦/٨ بحجة امتلاكهم لها وقد تم اخراج اليهود قسرا بواسطة الشرطة الاسرائيلية بعد قيام العرب واعضاء حركة السلام الآن وميرتس وغيرهم حول المنازل مما ادى الى اصابة عدد من العرب بينهم السيد فيصل الحسيني واعتقال عدد من اعضاء السلام الآن.

وقد صرح دافيد بار ايلان مستشار نتانياهو بقوله «انهم يملكون المنازل وهذه صفقة قانونية تماما».

وتعود ملكية هذه المنازل الى آل صيام وآل قراعين وتم الاستيلاء عليها بموجب قانون املاك الغائبين وبهذا الاجراء يكون اليهود قد استولو على ١٥ منزلا في حي سلوان اضافة الى منزلين آخرين من المتوقع ان تصدر المحاكم الاسرائيلية قرارا بشأن ادعاءات متطرفين يهود بملكيتها لهم. وبذلك يبلغ عدد المنازل التي استولى عليها المتطرفون اليهود منذ ١٩٦٧، حتى الآن ٧٠ منزلا.

ويأتي هذا الحادث في اعقاب محاولة المستوطنين اليهود في اقامة مستوطنة في «برج لقلق داخل السور حيث قامت الرافعات الاسرائيلية بانزال منازل جاهزة إلى أرض برج لقلق وهي ارض وقفية تابعة لآل درويش وآل العلمي وغيرهم وذلك مساء ٩٨/٦/٦، وقد ادى هذا الحادث الاستفزازي الى تجمع المواطنين العرب وبعض اعضاء حركة السلام الآن وميرتس وغيرهم الى صدامات مع الشرطة الاسرائيلية التي امرت بسحب هذه البيوت الجاهزة. ولكنها سمحت لثلاثين مستوطنا يهوديا متطرفا متدينا باجراء عمليات تنقيب في هذا المكان وهو مايعني تأجيل المستوطنة حتى يأتي الوقت المناسب.

ومن الجدير بالذكر ان موقع برج لقلق ومساحته تزيد عن ستة دونمات ملاصق للسور ويسيطر على احياء باب حطة وحاكورة النور وباب الساهرة - وقد كان مقرا لجمعية الهلال الرياضية ومركزا للنشاط الرياضي والاجتماعي لسكان البلدة القديمة الذين هم بامس الحاجة اليه. وقد قامت السلطات الاسرائيلية منذ بضعة اشهر بهدم بناء اقامته الجمعية العربية بحجة عدم الترخيص. وكان من المفروض ان تقام النشاطات الاجتماعية العربية في هذا المقر الذي صرف عليه اكثر من ١٥٠ دولارا!!.

كانت هذه قطرة من بحر المد الاستيطاني الذي تقوم به المنظمات الصهيونية الدينية المتطرفة بدعم وتأييد من الحكومة الاسرائيلية ولكن هناك ماهو اخطر من ذلك - وهو برنامج التوسع الاستيطاني الحكومي او الرسمي وقد وضعت البرامج له منذ ٦٧ - وتنفذ حسب البرنامج المرسوم حتى وصل الى القمة وهو مشروع القدس الكبرى.

لقد احتل موضوع التوسع الاستيطاني الصهيوني مكان الصدارة في حياة الشعب الفلسطيني لانه يسلبهم وطنهم وارضهم وحقوقهم وشرعية وجودهم واستمرارية هذا الوجود. وقد قدمت عدة شكاوى الى مجلس الامن وهيئة الامم ولكن كل هذه الشكاوى وهذه القرارات ذهبت ادراج الرياح وكانت هيئة الامم المتحدة قد بحثت هذا الموضوع مجددا وفي جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في ٩٨/٣/١٨. وباغلبية ١٢٠ دولة ومعارضة امريكا واسرائيل. وميكرونيسيا ادانت الجمعية سياسة الاستيطان التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة وفي شرقي القدس وطالبت بعقد مؤتمر دولي لحماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. ودعا هذا القرار غير الملزم الحكومة السويسرية الى الدعوة لاجتماع خبراء اعدادا لهذا المؤتمر ولكن قد يبقى هذا القرار حبرا على ورق ولن يعقد الا اذا شاركت فيه جميع الاطراف. ومن المتوقع ان ترفض اسرائيل وامريكا المشاركة.

وليس ادل على استهتار الكيان الصهيوني بكل القرارات الدولية من قيام هذا الكيان بتوسعة حدود القدس غربا لتضم مستوطنات عدة وصولا الى ابوغوش وبذلك يزيد عدد اليهود في القدس ٣٠ الفا تساهم في تغيير الميزان الديموغرافي في القدس.

ولكن الى متى سوف يستمر هذا المد الاستيطاني؟

لقد تم اعتبار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة من جرائم الحرب وذلك في المشروع النهائي للنظام الداخلي للمحكمة الجنائية الدولية الدائمة الذي اعلن عنه في روما في ٩٨/٧/١٧، والذي وافقت عليه ١٢٠ دولة ولكن امريكا واسرائيل تعارضان بشدة التوقيع عليه. وقد كانت ردود الفعل في الكيان الصهيوني متخوفة من هذا النظام لان معظم بنوده تدين تصرفاتها وخاصة جريمة الحرب وهي التي تندرج ضمن خطة او سياسة معينة ويتم تنفيذها على نطاق واسع وهي تنتج خاصة عن «الانتهاكات الخطيرة» لمعاهدة جنيف (١٩٤٩) او للقوانين والاتفاقات التي تحكم النزاعات الدولية.

وهذه الانتهاكات تنطبق على كل ممارسات الكيان الصهيوني من مصادرة الاراضي. واقامة المستوطنات وهدم البيوت والاعتقال التعسفي وغيرها هل يأتي اليوم الذي نستطيع فيه تقديم شارون وشامير ونتانياهو امام محكمة «القدس» لجرمي الحرب الصهاينة

تنشر الحلقات أيام : الأحد . والثلاثاء ، والخميس . . أسبوعياً

ارتفاع معدل التدفق السياحي لمصر.. وانتهاء آثار حادث الأقصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

كشفت تقرير لوزارة السياحة المصرية عن ارتفاع معدلات التدفق السياحي الى مصر. وتوقعت ان يصل عدد السياح في العام القادم إلى ٤,٥ مليون سائح، وهو ما يزيد عن الرقم الذي وصل إليه التدفق السياحي عام ٩٧ قبل الحادث الارهابي في الدير البحري بالاقصر. واوضح تقرير وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي والذي قدمه الى لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشورى ان السياحة المصرية بدأت في الخروج من حالة الركود التي اصابتها عقب مذبحة الاقصر، بعد نجاح السياسات التي اتبعتها وزارة السياحة لعلاج مواطن القصور.

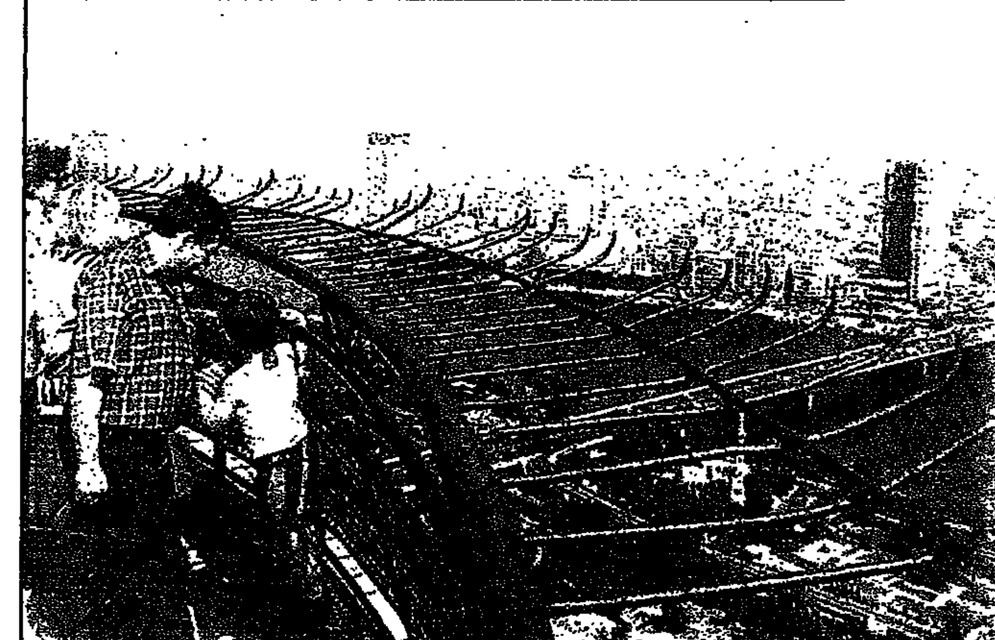
وأرجع التقرير ارتفاع حركة السياحة الى قيام مصر بتنظيم خمس مناسبات سياحية هي رالي مصر الدولي في أكتوبر القادم، واوبرا عايدة ومهرجان أغنية الطفل ومهرجان الاتحاد العربي للسياحة والفنادق، فضلا عن نجاح مهرجان السياحة والتسوق الذي انتهى الشهر الماضي في تنشيط حركة السياحة التي أرتفعت بنسبة ٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، بما اعاد التوازن الى الحركة السياحية.

وأشار التقرير الى الحملة الدعائية الكبرى للسياحة المصرية التي تقرر لها الشهر القادم وتنظمها احدى الشركات المتخصصة في الحملات الاعلانية، ويتم وضع تصورها من خلال لجنة برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجي، لايجاد التكامل الاداري والفني والقانوني. كما تم توجيه عدة حملات دعائية سياحية الى روسيا وأمريكا اللاتينية ودول الخليج العربي برئاسة رئيس هيئة تنشيط السياحة، كما استضافت مصر بعثات رسمية من الخارج لزيارة المواقع السياحية، وكتابة ملاحظاتهم عنها، وشملت استضافة ٤٤ اعلاميا ورجل أمن من كافة الدول، واشادوا بالمواقع السياحية، وعودة الهدوء إليها. وقال ان مصر شاركت في ٧٧ معرضا اقليميا ودوليا و١٠ معارض قومية، كما شاركت هيئة تنشيط السياحة في ١٩ مناسبة منذ يناير الماضي حتى الآن، فضلا عن انتاج ٣ أفلام جديدة لعرضها في اوروبا وفي السوق الروسية واعداد ٧ نشرات بسبع لغات تكلفت ٢,٥ مليون جنيه، بالاضافة الى نشرة اخرى لاحياء سيرة العائلة المقدسة في مصر، واصدار ٣ ملايين نسخة منها وتشرف عليها لجنة وزارية، كما التقى وزير السياحة مع ١٢ سفيرا لشرح الموقف السياحي المصري، خاصة سفراء الدول التي حذرت رعاياها من زيارة مصر، ومنها بريطانيا واليابان وسويسرا.

وقال رئيس الادارة المركزية بوزارة السياحة سيد محرز ان حادثة الاقصر كانت نقطة فاصلة بين الرواج السياحي قبل وقوعها، وحالة الكساد والحصار التي صاحبتها وكانت الحركة السياحية قبل عام ٩٧ تسير الى تسجيل رقم قياسي آخر لو اكتمل العمل على النحو الطبيعي قبل حادثي المتحف المصري والدير البحري. وأشار محرز الى أن وزارة السياحة لم تهول من الحادث أو تهون منه، وتم التعامل مع الأزمة بشكل عاقل ومتحضر على كافة المستويات، وبدأت الوزارة بالتصدي الفوري للاعلام الغربي، باستثمار التحرك السريع للقيادة السياسية واتخاذ اجراءات لاحتواء الحادث، واستثمار المصالح المشتركة مع منظمي الرحلات الرئيسية، واقناعهم بالدخول في مشروعات سياحية في مصر مثل السوق الالماني والاوروبي، وتم تقسيم الاسواق الى مجموعات حسب موقفها من الأزمة.

د. ممدوح البلتاجي

وقال رئيس الادارة المركزية في بيانه امام لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشورى ان المرحلة القادمة سوف تكون من أكثر مراحل ازدهار السياحة في مصر، وسوف تسجل الليالي السياحية أعلى معدلات لها، عن قناعة من السائحين العرب والاجانب بأن كل شيء في مصر، يدعو الى الزيارة والاقامة.



لازدهار السياحة في مصر مرة اخري

جبل قاسيون والاستثمار السياحي

■ من قاسيون أطل يا وطني فأرى دمشق تعانق السحب، لم أجد أبلغ من كلمات هذه الأغنية الوطنية الرائعة التي تصور جبل قاسيون الأشم بأجمل الصور لكي أبدأ فيها الحديث عن روعة وسحر جبل قاسيون.

هذا الجبل الذي كان في الماضي عبارة عن أحراش يخاف ان يقترب منها العامة.. أصبح اليوم وبتوجيه كريم من سيادة الرئيس حافظ الأسد المتنفس الأول لزوار دمشق وأهاليها.

حيث استصلح الجبل وشقت الطرقات اليه وعبدت كما اضيئت الشوارع وزرعت الساحات.

وبجانب ضريح الجندي المجهول هذا الصرح الكبير تجد مئات الآلاف من العامة يفترشون الأرض ويقضون أجمل الأوقات والسهرات مع النسائم العليلة المنبعثة من ارتفاع الجبل الأشم وقد وضعت مقاعد أسمنتية من أجل راحة المسنين.

لقد تحول الجبل الى أجمل موقع وملاذ للاهالي أيام الحر الشديد وايضا في فصل الشتاء يرتادون الجبل ليستمتعوا بأجمل منظر أو لوحة لدمشق حيث تنظر اليها فتجدها كتلة مضيئة بالأنوار تتخللها أشكال هندسية رائعة التصميم فتشاهد ساحة الأمويين ببحيراتها الملونة والاتوسترادات العملاقة وغيرها وكأنك تنظر الى دمشق من نافذة طائرة مسافرة فوق سماء دمشق هذا هو جبل قاسيون الذي تغنى به الشعراء في الماضي والحاضر وسيبقى على مدى الزمن الجبل الأشم الذي يحتضن دمشق وأهل دمشق.

وأتساءل: هذا الموقع المتميز والمكان السياحي الرائع ألم يجد في قانون الاستثمار رقم «١٠» حتى الآن مستثمرا يشيد فندقا سياحيا أو حتى مدينة للملاهي وألعاب الأطفال؟! وان لم يكن على قانون الاستثمار.

أليس مشروعا مربحا للدولة ان تنشيء مثل هذا المشروع ولو كان قطاعا سياحيا مشتركا؟!

فالسياحة في هذا المكان الفريد من نوعه بالعالم تعد من أجمل الأيام التي قد يقضيها السائح؟!

وكنا قد سمعنا عن مشروع من هذا النوع منذ سنوات ولكن لم ندر ما مصيره أو هل ألغي؟!

ومشاريع سياحية أخرى قد أصبحت في ذاكرة النسيان أمثال مشاريع طرطوس السياحية؟!

فهل شحذت وزارة السياحة والجهات المعنية الأخرى همم أصحاب الهمم للمباشرة بالاستثمار والإعمار السياحي؟!

نرجو ذلك.

خديجة محمد

عن «تشرين» السورية

احدى العمارات السكنية أثناء التشييد

المضاربات العشوائية تُحبط آمال التعاونيات السكنية بالدار البيضاء

■ الرباط - «الاتحاد»:

في مدن كثيرة صار هاجس السكن يشكل أحد «الهموم الكبرى» التي تعاني منها فئات مختلفة من السكان. والتوسع العمراني، بحكم أنه يرتبط بنشاطات متنامية في قطاعات مثل الصناعة والتجارة، يتسبب احيانا في مضاعفة مشاكل السكن، وهذا ما صار يشكو منه العديد من «أبناء الدار البيضاء»، العاصمة الإقتصادية للمغرب.

وتنبع شكاواهم من كون أثمان العقار قد إرتفعت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، وأدى ذلك بدوره لإرتفاع «الإيجارات»، فعلى سبيل المثال يصل ثمن إيجار شقة «عادية وصغيرة» بالدار البيضاء إلى ٢٠٠٠ درهم مغربي وقد يتجاوزه في بعض الأحيان. ويرجع الكثيرون إستفحال ظاهرة إرتفاع ايجارات المساكن بالدار البيضاء إلى عامل واحد يتمثل في «المضاربات العشوائية التي لا تستند إلى مسطرة قانونية قابلة للضبط والإنضباط».

ومع إرتفاع ثمن العقار الذي يشكل أكبر عائق للمواطنين ذوي الدخل المحدود، يلتجيء العديد منهم، وفي مقدمتهم «الموظفون» إلى خلق تعاونيات سكنية بهدف «فك الخناق» في هذا المجال. لكن العديد من هذه المحاولات لم تؤت ثمارها بعد. فعلى سبيل المثال يقول مسؤولو «جمعية الأمانة» بحي سيدي البرنوصي في مدينة الدار البيضاء، أنه رغم وصول عدد أعضاء الجمعية إلى ٢٧٦٠ عضوا ووصول رصيدها كذلك إلى ما يزيد عن ١٥ مليار سنتيم مغربي (الدرهم يساوي مائة سنتيم) إلا أن أعضاءها لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول على الأرض.

وتضيف هذه المصادر: «لا يوجد أي بصيص أمل يمكن أن يريح المواطنين الذين يعقدون على هذه الجمعية آمالا كبيرة لحل أزمة السكن التي وصل عمرها إلى ٩ سنوات لحد الآن!».

ومن جانب آخر يرى مهتمون برصد وتحليل «أزمة السكن» بالدار البيضاء أن محاربة الغلاء الفاحش الذي يشهده «العقار» و«الإيجار» لن تتم إلا إذا برزت حوافز أكثر إبتداء من إقتناء الأرض وتجهيزها بخدمات الماء والكهرباء والخدمات الصحية لتشجيع الإستثمار في قطاع الإسكان، وكذلك إبتكار أساليب جديدة لإمتلاك الأرض بطريقة أداء تكون مشجعة.

مع بداية انحسار موجة الحر
العراقيون يشكرون «المهافيف» بحرارة

■ بغداد - الاتحاد:

مع بداية اطلالة شهر [illegible] يكون العراقيون قد ودعوا فصل الصيف الذي عد هذا العام اقسى صيف مر على العراق منذ ما يقرب من نصف قرن، ومع بدء درجات الحرارة بالانخفاض اخذت دوائر الكهرباء تتنفس الصعداء، فمع بقاء جدول القطع المبرمج للكهرباء الا ان الشكاوى ستقل كثيرا بالقياس الى ما حصل خلال الاشهر الثلاثة الماضية التي أحيل بموجب الشكاوى الكثيرة وزير الصناعة الى الاستجواب من قبل ممثلي الشعب في البرلمان العراقي الذي كاد ان يتوصل الى قرار بحجب الثقة عن الوزير، غير ان فارقا ضئيلا في الاصوات ادى الى بقاء الوزير عدنان عبدالمجيد في منصبه. وفي محاولة لمنح التغيير الايجابي في درجات الحرارة اعلن مسؤول في هيئة الانواء الجوية التي طالما سخر المواطنون من الدرجات التي كانت تعلنها على انها درجات الحرارة الحقيقية ان السبب في انخفاض معدل درجات الحرارة يعود الى تحرك كتلة هوائية باردة نسبيا مرافقة للضغط الجوي القادم من الاراضي التركية وسواحل البحر الابيض المتوسط. وقال هذا المسؤول في تصريحات نشرتها صحيفة «الثورة» ان درجات الحرارة بدأت منذ الحادي والثلاثين من آب الماضي بالانخفاض بعد ان تعرض العراق خلال يومي ٢٩ و٣٠ آب الى اقسى موجة حر كانت بمثابة الوداع قبل ان يرحل الصيف القاسي هذا العام والذي سيظل محفورا في الذاكرة العراقية بأنه الاصعب منذ فرض الحصار.

واذا كانت مذكرة التفاهم الخاصة بالغذاء والدواء قد تكفلت وبصعوبة بالغة طبعا بحل مشكلة الغذاء، فقد وجد العراقيون انفسهم امام معضلتين برزتا هذا الصيف ليس بوسع احد سواهم حلهما بالنيابة عنهم وهما الماء البارد والهواء! أما الماء البارد فقد حل الثلج نصف المشكلة تقريبا بعد ان شملته حمى الاسعار المرتفعة حيث بلغت اسعاره في بعض المحافظات اربعة آلاف دينار للقالب الواحد ومع ارتفاع سعره فان الحصول عليه لم يكن امرا يسير المنال اما الهواء فقد تكفلت «المهافيف» المصنوعة من خوص النخيل الذي يكثر - لحسن الحظ - في العراق بحل مشكلة توليده كبديل لمبردات الهواء والمكيفات المعطلة ساعات طويلة خلال اليوم بسبب الكهرباء لقد انحسرت موجة الحر وعاد الثلج مكدسا في الشوارع وفي المعامل بعد ان كان يجري تهريبه ليلا من المعامل خلال تموز الماضي اما المهافيف التي يشكرها العراقيون بحرارة فقد ظلت معتدلة السعر بسبب عدم الحاجة الى مواد اولية ذات كلف عالية لصناعتها ويشعر بعض كبار السن من الشيوخ والعجائز ممن عاصروا فترات ماقبل انتشار الكهرباء في العراق وظهور الاجهزة المرافقة لها كالمبردات، والثلاجات، والمجمدات ان المهافيف التي اعيدت الى الخدمة هذا الصيف بعد ان احيلت الى المعاش منذ اكثر من ثلاثين عاما تظل بالنسبة لهم رفيقة الدرب الطويل وبسبب قسوة الحر حيث عد العراق اكثر بلدان العالم حرارة خاصة اذا ارتبط بازمات حادة كالنفط والغاز والبنزين وهي ازمات يفترض أن تكون محلولة في دولة نفطية كالعراق ما لم تحدث «ازمة» مع الامم المتحدة وهو مايبدو مرجحا بسبب قرار العراق تعليق التعاون مع اليونسكوم ما لم يرفع مجلس الامن الحصار المفروض على العراق منذ تسع سنوات عجاف.

وزير الاسكان السوري:
تنفيذ مشروع مائي لري حريصون وإنجاز شبكة المياه بوادي المشاريع

ننشر فيمايلي بعض الردود الرسمية:

● عن طريق حسام الصفدي وزير الاسكان والمرافق وصلنا رد مؤسسة المياه في دمشق حول قلة مياه الشرب في وادي المشاريع في دمر:

- قامت المؤسسة بحفر عدة آبار في منطقة وادي المشاريع وتم تركيب المضخات لهذه الآبار. وتم اعداد دراسة لشبكة المياه ولم تتمكن المؤسسة من ايجاد موقع في الأملاك العامة لانشاء خزان للمياه. وقد سبق أن طلبنا من محافظة دمشق المساعدة في تحديد موقع لبناء الخزان حيث المناطق المحيطة تابعة لقصر الشعب.

● عن طريق وزير الاسكان والمرافق أيضا وصلنا رد مؤسسة المياه في طرطوس حول قلة المياه في قرية حريصون:

- ان قرية حريصون هي عبارة عن عدة مزارع منفصلة وقد قامت المؤسسة لارواء هذه التجمعات الزراعية بتنفيذ مايلي:

- المرحلة الأولى: تخديم القلوع من السن - الغزارة المأخوذة ٢٥ مترا مكعبا في الساعة - أطوال الشبكات المنفذة ٨٢٠٠ متر طولي حديد مزبق مختلف الأقطار. وقد انجزت هذه المرحلة بالكامل.

- المرحلة الثانية: استثمار بئر المزارع بغزارة ٢٥ مترا مكعبا في الساعة. يتضمن المشروع تنفيذ محطة ضخ وثلاثة خزانات ارضية وخزان عال مع خطوط ضخ وإسالة بطول اجمالي ١٢٤٠٠ متر طولي حديد مزبق مختلف الأقطار.

التجمعات المستفيدة: المزارع - محورتة - القسم العلوي من رأس الوطي.

تم الانتهاء من كافة الأعمال المدنية وتم الاعلان من اجل تركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية للمشروع.

المرحلة الثالثة: قامت المؤسسة هذا العام بالاعلان للمرة الثانية عن حفر بئر ارتوازية في حريصون من أجل تخديم ما تبقى من التجمعات السكنية.

● ومن شركة كهرباء طرطوس وصلنا هذا الرد:

اشارة لما نشر في صحيفتكم بتاريخ ٩٨/٦/٢٢ تحت عنوان (حريصون تطل على البحر وتفتقر المصدر المائي وبلدية ترعى تخديمها) فبخصوص ان انقطاعات الكهرباء مستمرة في القرية المذكورة بسبب قدم الشبكة واهترائها نحيطكم علما بأنه تم اجراء جولة على كامل الشبكة القائمة في القرية وقد تبين أن أسباب الأعطال الكهربائية التي تحصل هو تداخل الشبكة مع أشجار السرو المنتشرة بكثافة على مسار الطريق حتى ان بعض المواقع التي لم يكن فيها أشجار سرو فان المواطنين قاموا بغرسها مجددا وتحت مسار الشبكة تحديدا، تم أخذها لمواقع الشبكة في القرية المذكورة فالانقطاعات التي تحصل ليست بسبب سوء الشبكة وانما بسبب هذه الظاهرة التي نعاني منها في قلب ريف هذه المحافظة. وتكبد شركتنا أموالا طائلة اضافة الى خسارة المواطن بتعطيل أجهزته الكهربائية.

وللعلم انه لو استنفرت ورش شركتنا بالكامل لقطع الأشجار المتداخلة مع شبكاتنا على مستوى المحافظة لاستغرق العمل عدة أشهر.

● المكتب الصحفي في وزارة التربية ارسل الينا هذا الرد:

- أوردت صحيفة (تشرين) في عددها بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣١ في زاوية القنيطرة حول مشكلة التعليم، وجود شكوى لبعض أولياء التلاميذ في مدرسة أوفانية من سوء عملية التعليم فيها حيث أن أولادهم الآن في الصف السادس الابتدائي ولايجيد أحدهم حتى كتابة اسمه..الخ. وبتكليف من محافظ القنيطرة قام نديم مرزا بصفته رئيس دائرة الرقابة الداخلية بصفته عضوا في مجلس المحافظة باجراء تقص للموضوع وكانت النتيجة بأن ما ورد في الصحيفة ينطوي على المبالغة والتهويل، وان الاحكام الصادرة عن المراسل المذكور استقاها من بعض أولياء الأمور في القرية بشكل عابر حيث هم ليسوا مؤهلين لتقييم العملية التربوية في المدرسة.

وتمت الاشارة الى وجوب تحلي الصحفي بالدقة والموضوعية التامة لكونه يحمل رسالة وأمانة ويبدو ان ذلك أثار حفيظة المراسل الصحفي لكن بقي كاظما غيظه ليغتنم الآن فرصة وجود موضوع يتعلق بالرقابة الداخلية في مديرية الزراعة. كي يعود بذاكرته الى التقصي الذي أجرته الرقابة الداخلية بمديرية التربية والذي جاءت نتائجه غير موافقة لما أورده في مقالته قبل ما يقرب من العامين وليقوم بالربط المختلق بين موقفي الرقابتين في مديريتي التربية والزراعة مصطنعا بذلك مناسبة لقدح رئيس دائرة الرقابة الداخلية في مديرية التربية واصفا اياه بعدم النزاهة والخوف من عواقب الجهر بالحقيقة.

● من المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية وصلنا هذا الرد:

- اشارة الى ما ورد بجريدتكم بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢ تحت عنوان (الكهرباء حكرا على المناطق المنظمة) نود توضيح مايلي:

ان الغاية من الاعلان هي تنبيه الأخوة المواطنين الى المخاطر التي يتعرضون لها نتيجة اشادة الأبنية في حرم خطوط التوتر العالي والمتوسط والمصاعب التي قد يواجهونها في التزود بالطاقة الكهربائية في الأماكن التي تمنع بلاغات وتعليمات الجهات الوصائية والأنظمة النافذة تزويدها بالتيار الكهربائي، سواء لعدم توفر الامكانية الفنية أو حرصا على سلامة المواطنين وشبكات الكهرباء. ومن المعروف ان المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية وشركاتها تلبي طلبات المواطنين للتزود بالطاقة الكهربائية بشكل عادي، كما تقوم بانارة المناطق المعتمدة كمناطق مخالفات. إنما هناك شروط لحالات فرضتها ضرورات الأمان والامكانيات الفنية وأطر التعاون بين مختلف المرافق.

وننوه الى أننا قد أوقفنا نشر الاعلان بصيغته الحالية لاعادة النظر فيه بهدف توضيح غايته.

عن «تشرين» السورية

هيئة مستقلة تطالب بالتحقيق مع المدّعي العام الفلسطيني بشأن التجاوزات الضريبية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

اوصت هيئة مستقلة ناشطة في مجال مراقبة الاداء الوظيفي ورصد الانتهاكات وتتخذ من القدس المحتلة مقرا لها بالتحقيق مع احد كبار مسؤولي السلطة الوطنية الذين خالفوا القوانين الضريبية وحصلوا على مبالغ طائلة دون ايصالات رسمية ودون وجه حق.

وطالبت الهيئة في تقرير لها بالكشف عن مصير ثمانية ملايين شيقل «٢,٢٥٠» مليون دولار حصلت كضرائب من قبل بعض الاجهزة الامنية والمدعي العام الفلسطيني، وعلى ضوء ذلك فان خلافات حادة تدور في الكواليس الفلسطينية بين المدعي العام والاجهزة الامنية المعنية من جهة ووزارة المالية من جهة ثانية.

واكد التقرير بأن تحصيل الضرائب من قبل الأجهزة الامنية تعد واضح على جهاز الضرائب وسلطاته ومخالف للقوانين المعمول بها في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٤، وكشف التقرير عن آلية تحصيل الضرائب المخالفة للقوانين وقال أن انتهاكات مورست داخل السجون ضد الذين طولبوا بدفع ضرائب. ووفقا للتقرير فان عددا من هؤلاء تعرضوا للتعذيب وتم انتزاع اعترافات منهم وصفت «بالقصدية» وارغام عائلاتهم على دفع مبالغ نقدية وشيكات رسمية بنكية مقابل ايصالات غير رسمية، وان جميع المبالغ التي جرى تحصيلها غير معروف مكانها حيث انها لم تدخل خزينة السلطة الوطنية.

وتطرق التقرير الى المبالغ التي خسرتها السلطة الوطنية جراء التلاعب، فكانت تلك الخسائر «٢١» مليون شيقل حوالي «٥,٥» مليون دولار عام ١٩٩٥، فيما وصلت الى «١٨» مليون شيقل عام ١٩٩٦ وفي عام ١٩٩٧ بلغت «١١» مليون شيقل.

واكد التقرير بأن المبالغ التي دفعت للمدعي العام جرى تحويلها الى حسابات خاصة تحت أسم كفالات قضائية في بنك فلسطين «طبقا للتقرير» وبالتالي فانها لم تدخل ضمن حسابات وزارة المالية، واوضح التقرير بأن المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان زودت المجلس التشريعي بكافة الوثائق اللازمة في هذه القضية وطالبت بفتح ملف تحقيق مع استجواب المدعي العام بخصوص المبالغ النقدية التي استلمها، الا ان المجموعة لغاية اللحظة لم تتلق اي رد من المجلس.

وأكد النائب عن دائرة القدس حاتم عبدالقادر بأنه بعث رسالة لرئيس المجموعة، قال فيها أن لجنة الرقابة في المجلس التشريعي بدأت بمعالجة موضوع التجاوزات الضرائبية وسوف يقدم التقرير للمجلس بعد انقضاء العطلة الصيفية.

فيما أكد مراقبون بدورهم بأن هذا التقرير سيثير جدلا واسعا في الاوساط الرسمية والشعبية عند مناقشته من قبل المجلس التشريعي.

«جرينبيس» تحذر من مخاطر الحرق بدائل أفضل لنفايات المستشفيات اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد:

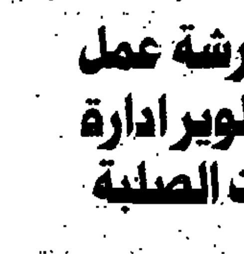
ناشد مكتب جرينبيس البحر المتوسط وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار نشر الدراسة عن نفايات المستشفيات والغاء كل الخطط لاقامة محرقة ملوثة لنفايات المستشفيات الخطرة في لبنان، مشيرا الى ان دراسة ادارة نفايات المستشفيات التي لزمها مجلس الانماء والاعمار ومولها البنك الدولي اكتملت ولكن لم تنشر بعد. وقد عددت الدراسة الحلول المحتمل اعتمادها ومن بينها الحرق، وهو «حل» مكلف وملوث، بالاضافة الى غيره من التقنيات السليمة بيئيا والاقل كلفة كالميكرويفينغ والتعقيم البخاري.

وقال ممثل جرينبيس فؤاد حمدان: «لطالما صرح وزير البيئة أكرم شهيب بأن عهد المحارق في لبنان قد انتهى، ولذلك نناشد الوزير شهيب ومجلس الانماء والاعمار نشر الدراسة او على الاقل ملخص عنها وذلك وفقا لحق المواطنين بأن يطلعوا على المعلومات التي يستند اليها المسؤولون في اتخاذ قرارات ستؤثر على بيئة الوطن. فمن غير المقبول ان يبقي المسؤولون معلومات قيمة سرية وان يرفضوا عقد نقاش عام حول مشكلة مهمة كنفايات المستشفيات الخطرة».

واضاف حمدان: «نخشى ان تقوم السلطات ببناء محرقة مركزية ضخمة للنفايات لكي تكون مربحة اقتصاديا. لان قيام محرقة كهذه سيشجع استيراد النفايات كما انه سيكرس الانتاج المفرط للنفايات وسيؤدي الى انحراف رأس المال المنتج بعيدا عن الاستثمار في عمليات تقليص النفايات واعادة تصنيعها. ان فكرة بناء محرقة مركزية واحدة تناقض اي منطق اقتصادي او بيئي». وقال: ان الانبعاثات من المحارق تبقى سامة حتى ولو اعتمدنا التقنيات المتوافرة لدى بعض الدول الصناعية. كما ان اعتماد محرقة مركزية يفرض تكاليف النقل الاضافية ويعرض لاخطار الحوادث خلال عمليات نقل النفايات السامة والمعدية من جميع مستشفيات لبنان الى مركز الحرق. واشار الى ان بدائل الحرق، كالتعقيم والعلاج بالامواج الكهرطيسية اقل كلفة واكثر امانة من الحرق. فهي تقوم بتدمير الكوائن المرضية فقط، وتسمح باعادة استعمال او اعادة تصنيع البواقي الناتجة عنها، كما ان طمرها لا يشكل اي خطر اذا كان تفككها البيولوجي ممكنا.

وختم بالقول ان المستشفيات في لبنان تنتج حاليا ٤٦٠٠٠ كيلوجرام من النفايات يوميا، منها ٩٠٠٠ كيلوجرام خطيرة.

ويحرق ١٤٪ من النفايات الخطيرة في محارق المستشفيات والربع في الهواء الطلق. وتعتبر هذه الطريقة الاكثر ضررا. والباقي مجهول المصير.



اليمن

اختتام ورشة عمل بشأن تطوير ادارة المخلفات الصلبة

■ صنعاء - سبأ

اختتمت مؤخرا في صنعاء ورشة العمل الثانية الخاصة باعداد الخطة العامة لادارة المخلفات الصلبة التي نظمتها وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بالتعاون مع مشروع الاستشارات والتدريب اليمني الالماني (جي تي زد).

وقد وقف المشاركون وعددهم ٢٤ يمثلون محافظات الجمهورية وامانة العاصمة وقفوا على مدى اربعة ايام امام جملة من المحاور الهادفة الى تطوير عمل ادارة المخلفات الصلبة منها التوقعات بانتاج المخلفات لمديريات المحافظات في ضوء التوقعات في الزيادة السكانية لهذه المديريات بالاضافة الى مقدمة عن حساب التكاليف لخدمات ادارة المخلفات وفي حفل اختتام الورشة القى محمد عبدالرحمن الزبيدي وكيل وزارة الانشاءات لقطاع البلديات والبيئة كلمة عبر فيها عن تقديره لما تميزت به هذه الورشة من تفاعل جاد من قبل المشاركين فيها واهتمام منظمي هذه الورشة بالجانب العملي حيث لم يقتصر برنامجها على الجانب الانشائي بل تخللتها نماذج الاحتساب لعملية الاهلاك للاليات من القيمة الشرائية ونفقات التشغيل الثابتة والمتغيرة وكذا نسبة النمو السكاني في الريف والحضر والبنية التحتية.

مشيرا الى اهمية البيانات والمعلومات الدقيقة في عملية اعداد الخطة العامة لاداء المخلفات الصلبة والاختيار المناسب لنظام جمع وتصريف هذه المخلفات مع الاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة في البلدان الشقيقة والصديقة التي سبقتنا في هذا المضمار.

كما القى المهندس محمد عبدالواسع الارياني المدير المشارك في المشروع اليمني الالماني وعادل مفتاح عن المشاركين والمهندس هارى كريمر خبير المشروع اليمني الالماني القوا كلمات اشادت جميعها بالنتائج الايجابية التي خرجت بها الورشة في مجال تفاصيل حسابات التكاليف وعملية المسح واخراج الجداول التي تضمنها البرنامج.

واوضحت الكلمات بانه تم خلال الورشة مناقشة وتدارس برنامج الخطة العامة الذي تم وضعه من قبل المشروع اليمني الالماني في محافظة اب وذلك بهدف الاستفادة من هذه التجربة وتعميمها على بقية المحافظات.

المهرجان الاول لليتيم

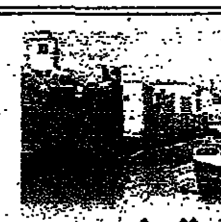
■ عدن - الاتحاد:

تشهد المحافظات اليمنية اوائل سبتمبر القادم المهرجان الاول لليتيم الذي تنظمه جمعية الاصلاح الخيرية الاجتماعية وقال امين عام الجمعية د. حميد حسين زياد ان الهدف من المهرجان اشاعة مبدأ التكافل الاجتماعي والتذكير بمعاناة الايتام وتعميق روح الاحساس بقضاياهم ومشاكلهم الاجتماعية.

واوضح ان الجمعية تطمح الى كفالة (٣٠٠٠) يتيم في جميع فروع الجمعية بالمحافظات، مهيبا بالمحسنين والقادرين على البذل والعطاء مساعدة الجمعية على تنفيذ هذه الظاهرة الاجتماعية الخيرة.

الضلع تعاني أمراضا وبائية

■ تعاني مديرية الضلع بمحافظة تعز من تفشي الامراض الوبائية وافادت مصادر مهتمة بشؤون الصحة أن آخر الامراض، انتشار نوع من السهالات الشديدة.. مضيفة: أن اسباب ذلك يعود الى غياب الخدمات الصحية، مشيرة الى ان المديرية كانت قد شهدت انتشار الملاريا والبلهارسيا.



تونس

تجديد اسطول الخطوط التونسية

تسلمت الخطوط التونسية في اواخر اغسطس الماضي اول طائرة من نوع أ - ٣١٩ - من ضمن ٧ طائرات كانت قد قامت بتوقيع عقد شرائها في اكتوبر الماضي.

ونص العقد على شراء ٧ طائرات منها ٣ من نوع أ - ٣١٩ - تتسلمها الخطوط التونسية خلال هذه السنة و ٤ طائرات من نوع أ - ٣٢٠ - سوف تتسلمها بداية من سنة ١٩٩٩، الى سنة ٢٠٠٢.

وتسعى الخطوط التونسية لتحسين قدراتها وتجديد أسطولها مواكبة للجودة واستعدادا للمنافسة. هذا وستمكن هذه الطائرات الجديدة الخطوط التونسية من الضغط على التكلفة والاقتصاد في الوقود والاستجابة للمواصفات البيئية التي تفترضها جل مطارات العالم.

الرجوع للعمل بنظام الفترتين للدوام

انتهى العمل بالتوقيت الاداري الصيفي مع نهاية شهر يوليو. وعادت الادارة التونسية للعمل بنظام الحصتين بداية من ١ سيتمبر ١٩٩٨، وذلك على النحو التالي:

١ - ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس: حصتان
* صباحا: من ٣٠,٨ الى ١٢
* بعد الزوال: من الثالثة الى السادسة الا ربعا
٢ - يوم الجمعة: حصة واحدة.
من ٣٠,٨ الى الواحدة.
٣ - يوم السبت: حصة واحدة..
من ٨ الى الواحدة والنصف.

سوريا

المواطن والكهرباء

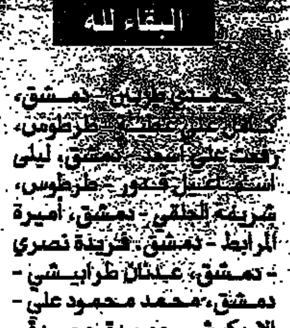
منذ الاجتماع الوطني الخاص بـ «طاقة التوليد والانتاج» الذي ترأسه القائد الأمين حافظ الأسد في مثل هذا الشهر من عام ١٩٩٣، لمس المواطن التحسن الكبير في استجرار الكهرباء وانتظامها وسلامة قوة الاستطاعة الواصلة للاضاءة المنزلية، مثلما لمس ذلك ايضا مدراء واصحاب المنشآت الصناعية والتجارية العامة والخاصة، ومع هذا التحسن، وانتفاء «التقنين» وبخاصة في المدن الكبرى لم تعد ثمة ضرورة «لموتورات» الازعاج في البنايات والاسواق والمحال، وبالتالي الحد من غوائل التلوث الناجم عنها وبالتالي الحفاظ على سلامة البيئة مما تنفثه من سموم وضجيج لا يطاق.

اذن تحسنت الامور الى حد كبير، وسارت نحو الاحسن، وتم تجاوز النقص بالكهرباء ومنعكساته السلبية على علاقات الناس واحوالهم وكذلك على الناتج المحلي والانتاج الصناعي والزراعي، ووصلنا في السنوات الماضية التي اعقبت ذلك الاجتماع الوطني والذي تطلب اهتماما شخصيا وتدخلا مباشرا من القائد الامين حافظ الاسد الى مرحلة عالية من الاكتفاء الذاتي وتحقيق توازن بين الانتاج والاستهلاك من الطاقة الكهربائية وهذا التحسن كان محصلة طبيعية للمشاريع التي اقامتها الدولة حيث وظفت استثمارات هائلة بالقطع الاجنبي لتأمين المولدات والمحولات والابراج والكابلات ومحطات التحكم، بالاضافة للتكاليف الدائمة الخاصة «بالاستبدال والتجديد» وبلغت قيمة الاستثمارات سنة ٩٩٣ نحو ٢٧١٨ مليون ل. س وعام ٩٤ نحو ١٩٩٦٣ مليون ل.س وبفضل هذه الاستثمارات انجز العديد من محطات التوليد، كما تم تنفيذ محطات جديدة مثل محطة حلب الحرارية ومحطة سد تشرين المائية ومحطة الزارة الحرارية وتقدر استطاعة محطات التوليد الكهربائية مع هذا العام والعام القادم ١٩٩٩ نحو ٧٢٢٠ ميجاواط وكانت هذه الاستطاعة لا تتجاوز ٣٢٠٠ ميجاوط عام ٩٩٣ ولقد شيدت هذه المحطات بجهود عمالنا وخبراتنا الوطنية ومهاراتهم ومبادرات تنظيمهم النقابي الخلاقة الاتحاد العام لنقابات العمال.

المهم ان هذا التحسن باستجرار الكهرباء وانتظامه استمر حتى بداية هذا الصيف حيث لاحظ الجميع انقطاعات متكررة كان بعضها شديد الوطأة اثناء تقديم الطلبة لامتحانات شهاداتهم العامة، وفي عز موجة الحر الشديدة التي اجتاحت منطقتنا في هذا الصيف.

طبعا ندرك ان الزيادة بكميات الكهرباء المولدة وصلت ٧٪ سنويا واكثر خلال السنوات الماضية، ونعرف اهمية التوسع في انتاج هذه الطاقة وتعدد مصادره البخارية والغازية ونعرف ايضا ان الانارة تشكل ٤١٪ من الاستهلاك العام كما اننا ندرك ان قصة «الفاقد» في الشبكة والتي تصل الى ٣٣٪ من الطاقة المنتجة حان وقت تجاوزها فقد ملها الجميع وكذلك الامر بالنسبة للاستجرار غير النظامي والتعدي على الشبكة اذ استهلكت مفرداتها وحان زمن انهاء هذه الحالة غير الطبيعية والقانونية «فالعدالة مطلوبة» والقانون يحكم الجميع وما يهم المواطن هو انتظام هذه الكهرباء فهي له كالخبز ومياه الشرب والاكثر اهمية للمواطن هو خفض وتنزيل قيمة ارقام فاتورة الكهرباء بدوراتها المنتظمة وفوائدها الجديدة التي بدأت تلتهم اكثر من ثلث الراتب الشهري للعاملين في الدولة والاهم من كل ذلك الحد من شراهة الهدر وانماطه الاستهلاكية التي تقوم على مظاهر العادات المعوقة والوجاهة والبطر والتقليد فمواطننا لا يرغب في ان ينحو منحى غير اخلاقي فهو صالح يعرف حقوقه وواجباته!

عن «البعث» السورية



البقاء لله

[illegible] طرابين - دمشق، كمال علي [illegible] - طرطوس، رفعت علي اسعد - دمشق، ليلى اسماعيل قدور - طرطوس، شريفة الحلقي - دمشق، أميرة المرابط - دمشق، فريدة نصري - دمشق، عدنان طرابيشي - دمشق، محمد محمود علي - الاريكيش، حميدة حميدة - دمشق، غسان نايف موسى - مصياف، نهاد الهزيم - دمشق، محمد تركي حيدر - السلمية.



عن البعث السورية

انعقاد المؤتمر الطبي السوري-الاسباني

بدأت اول امس فعاليات المؤتمر الطبي السوري-الأسباني الثالث لرابطة الاطباء السوريين في اسبانيا الذي تقيمه وزارة الصحة والرابطة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ونقابة الاطباء والخدمات الطبية العسكرية وذلك بمشاركة ١٦٠ طبيبا اختصاصيا واستاذا من الاطباء السوريين المغتربين في اسبانيا اضافة الى الضيوف الاسبان واختصاصيين سوريين، حيث ستتركز نشاطات المؤتمر على ثلاثة اختصاصات هي النسائية والجراحة العصبية والعظمية والاورام والجراحة التجميلية وستوزع الفعاليات على مشافي الزهراوي -الأسد الجامعي- ومجمع الباسل التعليمي في مشفى دمشق ومركز الطب النووي وتتمحور الانشطة حول محاضرات نظرية وعرض لحالات مصورة بالفيديو وجلسات علمية وعمليات جراحية ومعاينات، ويشار الى ان المؤتمر الثالث ويستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي. الجدير بالذكر ان المؤتمر حظى خلال العامين الماضيين باقبال شديد من قبل الاطباء.

تفقد مشاريع الخدمات الجديدة بالرقة

■ تفقد محمد احمد نفاخ محافظ الرقة سير العمل في تنفيذ المشروعات الخدمية الجديدة لمدينة الرقة والتي تشمل بانوراما مدخل مدينة الرقة التي تنفذ اعمالها من الشركات العامة وهي تمثل انجازات محافظة الرقة والتواصل الحضاري مع ماضيها التليد وتنفيذ وتنظيم مداخل المدينة والتي تشمل ايضا اوتستراد ربط من البانوراما الى جسر الدرعية يتضمن حارتين للذهاب والاياب بعرض ٩م وجزيرة منصفة وانارة حديثة بطول ٣ كم واتستراد ربط بين جسر الدرعية وجسر تشرين على المدخل الشمالي بطول ٤ كم ويتضمن حارتين للذهاب والاياب بعرض ٩ وجزيرة منصفة وانارة حديثة وتنظيم العقد الواقعة على مسار الاوتسترادين وتعريض جسر الدرعية وتنفيذ ساحة الشهيد باسل الاسد وقد اكد المحافظ على الجهات المنفذة ضرورة الارتقاء بوتائر العمل لانجاز هذه المشروعات الخدمية العامة في اقصى سرعة، كما تفقد المحافظ اعمال تنفيذ اكمال دار الاسد للثقافة في الرقة والتي تعد صرحا حضاريا كبيرا وتتضمن ثلاث مسرح كبير يتسع لـ ٥٥٠ شخصا وقاعات وصالة لمختلف الانشطة الادبية والفنية والتراثية وتنفذ بسوية مميزة من قبل فرع مؤسسة الاسكان العسكرية حيث تم التأكيد على انجاز كافة الاعمال الرئيسية التي تسمح باقامة الانشطة والفعاليات الواردة ضمن مهرجان الثقافة والتراث بالرقة الذي سيقام في الثالث عشر من شهر سبتمبر الحالي. كما تمت متابعة اعمال صيانة الخدمات العامة التي تنفذها ورشات مجلس المدينة والخدمات الفنية والشركات في جميع انحاء المدينة بما يبرزها برونقها المميز الذي تألقت به في ظل القيادة التاريخية للرئيس حافظ الأسد واستعادت بها مكانتها الحضارية عبر عصور التاريخ.

٥٣٧٦ مقسما للمتضررين بعد تعلية سد تشرين

ترأس محمد مصطفى ميرو محافظ حلب امس اجتماعا للجنة متابعة قضايا المغمورين والمتضررين من تعلية سد تشرين وتتبع تنفيذ مشاريع الري والسدود بالمحافظة.

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على ما انجزته لجنة توزيع الاراضي والمقاسم على المغمورين حيث تم الانتهاء من المرحلة الاولى والتي تم فيها توزيع ٥٣٧٦ مقسما على أصحاب الحقوق استفاد منها ٩٤٠١ اسرة موزعة على تسع قرى.

كما تم خلال الاجتماع الاطلاع على لجنة توزيع المعونات والتعويض النقدي على المغمورين والمتضررين والاسس المتبعة في عملية التعويض والاجراءات المتخذة بحق المخالفين والمتجاوزين على الاراضي والمقاسم في مشروع مسكنة شرق وما وصلت اليه عمليات تعزيل الاراضي التي ستغمرها المياه اضافة الى الاطلاع على نسب التنفيذ المتحققة في مشاريع الري والسدود والتي تشمل سد تشرين ومسكنة شرق وسد ١٧ نيسان وسد الساجور ومشروع جر المياه الى نهر قويق.

واكد المحافظ ضرورة تسريع وتائر العمل لانجاز ما تبقى من عمليات توزيع الاراضي والتعويض النقدي على اصحاب الحقوق من المغمورين والمتضررين.

اجتماع مديري شركات الصناعات الكيماوية

■ ترأس فاروق ثريا نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال أمين الشؤون الاقتصادية اجتماعا لمديري شركات الصناعات الكيماوية والخفيفة في سوريا وذلك بحضور داود اسماعيل رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النفط والمواد الكيماوية ورؤساء نقابات الصناعات الخفيفة والكيماوية بالمحافظات.

وقد تحدث مدير عام شركة دباغة حلب عن ارتفاع أسعار الجلود أكثر من عشرين ضعفا وقال: مازال رأسمال الشركة ثمانية ملايين ليرة سورية الذي يشغل الشركة أربعة أيام فقط!!.

وشكا مدير شركة الصناعات البلاستيكية في حلب من الانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي التي وصلت هذا العام الى ٢٢٠ انقطاعا وتراوحت مدتها بين ثلاث الى اربع ساعات وان الوضع الانتاجي ووضع المبيعات في تطور وقد انخفض المخزون من ٢٨ مليون ل.س عام ١٩٩٧ الى ١٥,٣ مليون ل. س الآن ويشكل هذا الرقم ٩٠٪ من انتاج شهر واحد فقط وشكا من المنافسة الشديدة للقطاع الخاص وقال: نحن ملتزمون بالمواصفات الانتاجية التي لا يلتزم بها القطاع الخاص الذي ينافسنا في السعر نتيجة انخفاض تكاليفه ثم تحدث عن اجراء الصيانة لخطي الأقلام الناشف ومخزون الشركة من الأقلام هو خمسة ملايين قلم فقط.

وتحدث السيد مدير عام شركة الأسمدة بحمص عن عدم صرف طبيعة العمل لكل عمال معامل الشركة الذين يتعرضون لمواد كيماوية ويعانون من طبيعة العمل الصعبة ثم تحدث عن السيولة النقدية فقال: كنا نستدين من المصرف الزراعي بحدود ٥٠ مليون ل. س سنويا تسليفا للانتاج ولنا عليه حاليا ١,١ مليار ل. س مما أوجد لنا ارباكات في الانتاج وامل تسوية هذا الدين مع المصرف وقال: ان شركتنا ضخمة الا انها تعاني من قدم آلياتها التي أصبح عمرها عشرين سنة وتكلف أعباء باهظة في الاصلاحات وحاجتنا ماسة لمعدات هندسية لتخديم العملية الانتاجية وبيك آبلات وسيارتي اطفاء وسيارة اسعاف حيث اخمدنا هذا العام ٣٠٠ حريق خارج الشركة وطالب بتثبيت العمال المؤقتين واضاف ان للشركة السورية للنفط ديونا على شركة الأسمدة مقدارها ١,٢٥ مليار ل. س وطالب بتسوية الديون مع السورية للنفط وأضاف ان شركة الأسمدة قادرة على التسويق مستقبلا واضاف ان الحوافز المعطاة للعمال لا تتناسب مع جهودهم وان لا مشكلة في المخزون كما ان الديون المترتبة على الشركة هي فوائد السيولة المترتبة علينا بمئات الملايين وتسبب الخسارة منذ عام ١٩٩٣.

رصف شوارع دمشق القديمة باللبون

تفقد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق يوم الخميس الماضي واقع الخدمات في المدينة القديمة من خلال جولة ميدانية قام بها على احياء وشوارع المدينة والمواقع الاثرية فيها مؤكدا ضرورة متابعة النظافة على مدار ٢٤ ساعة لكافة الاحياء والاهتمام بالمواقع الاثرية من حيث النظافة والشطف الدوري لها كما اكد على ضرورة متابعة الحفريات الطارئة وانجازها بالسرعة الكلية والاسراع في تنفيذ الخطة الخدمية للمدينة القديمة من حيث شبكة الصرف الصحي الخاص لها والاستمرار في رصف الاحياء القديمة بحجر اللبون تنفيذا للقرار الذي اتخذته المحافظة باستبدال الزفت باللبون عند تنفيذ هذه الخطط.

وفي ختام جولته طلب المحافظ من دائرة خدمات دمشق القديمة والمكتب الفني للجنة الحماية التنسيق الدائم لما فيه مصلحة العمل والمتابعة المستمرة لجميع الخدمات فيها احياء للتراث وخدمة للمواطنين القاطنين والسياح الزائرين.

رافق المحافظ في جولته مدير دوائر الخدمات ورئيس المكتب الفني للجنة الحماية ورئيس دائرة خدمات دمشق القديمة ومديرو الفروع الخدمية في المحافظة.

تحويل الخدمة الهاتفية الى آلية بالرسم الاستثنائي في حلب

■ عمد المعنيون في مركز هاتف نبل الى قطع الخدمة الهاتفية في ١٥٠ خطا نصف آلي كانت تعمل لدى المشتركين في بلدتي (الزهراء وماير) المجاورتين للمركز واللتين تقعان ضمن حدود ١٠٠٠ متر عن نبل.

وتم القطع منذ شهر ابريل الماضي عند وضع المركز بالخدمة الهاتفية الآلية وبسعة ٢٠٠٠ خط.

ويشير المتضررون الى انهم لدى مراجعتهم للدوائر المختصة في مديرية الهاتف طلب منهم تسديد الرسوم الاستثنائية من أجل تحويل الخدمة الى آلية بالرغم من ان هواتفهم السابقة منفذة بالرسم العادي ولدى سؤالنا السيد حاتم كيالي رئيس دائرة الاستثمار في هاتف حلب عن ذلك اجاب ان تحويل الخدمة الهاتفية الى آلية في مركز هاتف نبل تعود لعام ١٩٨٢ بالرسم العادي وللاعوام التي تليه بالرسم الاستثنائي وان المعنيين في الامر من بلدية الزهراء وماير تعود هواتفهم نصف الآلية التي كانت تعمل سابقا لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥. ونتساءل: ترى لمصلحة من تم قطع الخدمة الهاتفية عن ١٥٠ مشتركا؟ هل لمصلحة المؤسسة أم لمصلحة المواطن؟! وهل من الانصاف ان تقوم المؤسسة بذلك؟!.

العراق

الصناعة تستخدم الحاسوب للسيطرة على برنامج قطع الكهرباء

بغداد: تقرر في وزارة الصناعة والمعادن استخدام الحاسوب للسيطرة على برنامج قطع الكهرباء. وقال وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد ان الوزارة هيأت اجهزة تسجيل سترتبط مع هواتف شكاوى المواطنين الخاصة بالكهرباء للوقوف على طبيعة شكواهم واسلوب تعامل العاملين في مراكز السيطرة مع المواطنين ويأتي هذا الاجراء في وقت قل فيه الضغط على اجهزة الكهرباء.

..وتناقش واقع انتاج حديد التسليح

بغداد: نظمت وزارة الصناعة والمعادن الاسبوع الماضي في ندوة موسعة لمناقشة انتاج حديد التسليح المنتج في المعامل الاهلية وقد طرحت في الندوة العديد من البحوث العلمية لعدد من ذوي الاختصاص تم خلالها توضيح الطرق العلمية لانتاج حديد التسليح «الشيش» والمواصفات الواجب توفرها في مواده الاساسية المنتج منها بالاضافة الى بحث دراسات تخص واقع الحال لهذه الصناعة في القطاعين الاشتراكي والخاص. تأتي هذه الندوة بعد ان كثر الجدل في الاونة الاخيرة في العراق حول قسم من حديد التسليح المغشوش والذي ادى الى حوادث كثيرة تمثلت بسقوط عدد من الدور السكنية على رؤوس ساكنيها.

المدينة السياحية في الحبانية تستعيد عافيتها

بغداد: بدأت الادارة الجديدة للمدينة السياحية في الحبانية «غرب بغداد» باقامة حملة عمل واسعة استعدادا لموسم الاصطياف الشتوي وذلك بان قرر مجلس قيادة الثورة اعادة المدينة السياحية المذكورة من القطاع الخاص الذي فشل في ادارتها الى الهيئة العامة للسياحة. وقال المدير المفوض للمدينة احمد يونس الطائي ان ادارته ستعيد المدينة الى ما كانت عليه مرفقا سياحيا مؤهلا لاستقبال الزائرين والسياح الاجانب والعرب.

استعدادات مبكرة لتلافي النقص في محصول الطماطم

■ بغداد - «الاتحاد»: خصصت وزارة الزراعة ٢٥٠٠ طن من النايلون الى محافظة البصرة لزراعة الطماطم المغطاة للشتاء المقبل، اضافة الى توفير الاسمدة بواقع ٧٠ طن يوريا، و٧٠ طن مركب، ومبيدات محلية ومستوردة لغرض توزيعها على الجمعيات الفلاحية في صفوان والزبير.

وقال مدير عام التخطيط في وزارة الزراعة رافد عبدالكريم في تصريح لـ «الاتحاد» ان انتاج هذه المناطق يبدأ في تشرين الثاني المقبل اذ تم زراعة اربعة الاف دونم، اضافة الى المناطق الصحراوية في ذي قار والنجف وكربلاء وبغداد وديالى وصلاح الدين.

واضاف ان لدى وزارة الزراعة خططا لتوسيع زراعة هذا المحصول الذي شهد انتاجه هذا الموسم تذبذبا واضحا انعكس على اسعاره التي ظلت بصورة عامة مرتفعة وان تفاوتت بين ارتفاع حاد احيانا، وبين تراجع نسبي.. ولذلك فان هناك خططا للزراعة في منطقة ربيعة في محافظة نينوى.

واختتم المسؤول الزراعي تصريحه بالقول ان سنة ١٩٩٨ سنة استثنائية على صعيد انتاج الطماطم التي تأثرت كثيرا بارتفاع درجات الحرارة.

وزير التربية يتعهد بعدم جلوس طالب واحد على الارض

■ بغداد - «الاتحاد»: تعهد وزير التربية العراقي الدكتور فهد الشكرة بتأمين الرحلات لجميع الطلبة. وبالتالي فان طالبا واحدا لن يجلس على الارض هذا العام. وقال ان هذا العام الدراسي يحمل مفاجأة سارة لجميع الطلبة وذلك حيث تم استيراد جميع حاجات المدارس من اضوية ومواد ترميم وزجاج وسبورات وطباشير.. اضافة الى الرحلات ورفض وزير التربية العدول عن القرار الخاص بتجميد نظام الاعفاء من الدروس لانه صار يعني الحصول فقط على درجات عالية من اجل التخلص من الامتحانات النهائية خصوصا بعد ان صارت هذه الامتحانات وزارية لذلك فقد خلق الاعفاء حالة افساد للهيئات التدريسية، لذلك فان الوزارة على قناعة تامة بضرورة تجميد العمل به حتى تتوفر الظروف المناسبة لمواجهة حالة الضعف في العملية التعليمية.

لاول مرة في العالم

طبيبان عراقيان يجريان عملية معقدة في الحبل الشوكي

■ بغداد - الاتحاد: اعلن في بغداد عن نجاح عملية جراحية فريدة لاول مرة ليس في العراق فحسب وانما في العالم كله، وقد نجح طبيبان عراقيان في تطعيم زرع الحبل الشوكي لشاب أصيب بشلل كامل في الساقين بسبب طلق ناري نافذ في الحبل الشوكي.

وقام الطبيبان وهما الاستاذ الدكتور المعروف عربيا وعالميا بوصفه افضل طبيب عربي عبد الهادي محمد صالح الخليلي، رئيس وحدة الجراحة العصبية في مستشفى عدنان خير الله والدكتور محمود دحياوي رئيس جامعة صدام قاما باستخدام طريقة فيها الكثير من الجرأة.

العلمية تمثلت باهمال ما تعارف عليه الباحثون في العالم باجراء مثل هذه العمليات، وهو الالتزام باتجاه القطع العصبية المستخدمة حيث توضع النهاية المتجهة اصلا الى الدماغ وتلك البعيدة عنه في نفس الاتجاه عند التطعيم - الزرع.

وقال الدكتور عبد الهادي الخليلي بعد نجاح العملية في تصريح محلي ان نتائج هذه العملية كانت مفاجأة علمية عظيمة، كما كانت افضل من الطرق التشريحية النظامية وقد اثبتنا انا وزميلي الدكتور محمود خلال الثلاث عشرة سنة الماضية هذه النظرية على الفئران المخبرية ونشر البحث الناجح عام ١٩٨٨ في المجلة المرجعية العالمية في هذا الاختصاص «برايلجيا» الصادرة في بريطانيا وبادامة العمل خلال الاربع سنوات الماضية ثبتت صحة النظرية باستخدامها على الحيوانات المخبرية الكبيرة وهي الكلاب.

واشار الى ان الارضية الاخلاقية والعلمية قد تهيأت اخيرا لاجراء هذه العملية.

الصيانة يا ناس

هالنا ان نرى عددا كبيرا من اجهزة التبريد في مؤسسات حكومية لا تعمل كما مطلوب منها وذلك بسبب الاعطال التي اصابت تلك الاجهزة فضلا عن ضعف صيانتها وعدم الاهتمام - اساسا - بالمال العام وهالنا ايضا ان اجهزة الصيانة في هذه المؤسسات لم تؤد واجبها كما هو مطلوب منها مما جعل هذه الاجهزة اما عاطلة او «معطلة» فمثلا لم تقم اجهزة الصيانة في بعض الدوائر الحكومية بتصليح اجهزة التبريد في الشتاء لتكون مستعدة للعمل صيفا مما جعل قسوة الحر مضاعفة هذه المرة لذلك نتساءل لماذا لا تقوم بعملية صيانة اجهزة التدفئة في الصيف؟ أليس هذا التوقيت منطقيا وضروريا ايضا. ولم يقف الامر عند منظومات التبريد فقد بدأت مؤسسة مدينة صدام الطبية - مثلا - بصيانة شبكة التأسيسات في شهور اخرى اذ معروف لنا جميعا ان الصيف يعد موسم الذروة في استخدامات هذه الشبكة من هنا فانه ليس صحيحا الا يحسب الفنيون حسابا لهذا الامر يبدو ان عملهم في الصيانة على مدى مائة يوم فيما كان الاجدر بهم ان يبدأوا عملهم في شهر كانون الاول لينتهي في شهر اذار أليس هذا خلل واضح في التوقيت؟

مؤيد عبد القادر
عن صحيفة «المستقبل» الاسبوعي

مصر

تزويد ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة بأجهزة استقبال القنوات التعليمية

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على توفير كل الدعم الضروري لتزويد المدارس بأجهزة استقبال بث القنوات التعليمية من خلال القمر الصناعي المصري، تقرر تزويد ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة والتي تم تطويرها تكنولوجيا بأجهزة الاستقبال كمرحلة اولى. ويرتفع هذا الرقم الى ١٦ الف مدرسة خلال العام القادم. اعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للقناة التعليمية.

واضاف الدكتور بهاء الدين ان هناك تنسيقا وتكاملا وثيقا مع صفوت الشريف وزير الاعلام لكي تحقق هذه القنوات التعليمية اهدافها لخدمة ابناء مصر بمختلف المراحل، وقال انه يتم استخدام التقنيات الحديثة ووسائل الايضاح المطورة والأفلام في شرح المواد التعليمية بحيث تخرج المواد العلمية في شكل شيق وعصري، واكد ان خطة بث البرامج التعليمية ستغطي في المرحلة الاولى منها مع بداية العام الدراسي الجديد الشهادات العامة والسنوات النهائية للمراحل التعليمية. ثم باقي المراحل بنسب تتوازن وفقا لاهمية المنهج وخاصة في مواد الرياضيات واللغات والعلوم والتجارب المعملية التي ستعرض بصورة حية من خلال القنوات، وقال: ان البث سيبدأ لمدة ٤ ساعات على كل قناة ويتكرر عرضها بما يتناسب مع توقيتات الدراسة. واشار الى ان القنوات التعليمية ستلعب دورا مؤثرا ومساعدا ومكملا لدور المدرسة ولتطوير التعليم.

الأسبوع القادم.. التخصيص لشقة المستقبل

تبدأ الأسبوع القادم اجراءات التخصيص للحاجزين بمشروع مساكن المستقبل لمحدودي الدخل الذي ترعاه سوزان مبارك، يتم ترتيب وتوصيف الخطابات حسب الشروط والمستندات المطابقة للقواعد لادخالها في الكمبيوتر.

ومن جهة اخرى تستقبل فروع بنك التعمير والاسكان خلال الاسبوع الحالي خطابات الحجز المسجلة او الحوالات البريدية بشرط ان يكون تاريخ ارسالها قبل غلق باب الحجز امس الاول.

بلغ عدد المتقدمين حتى الآن ١٨ الفا و٢٢٠ خطابا للحجز في ١٥ الف وحدة سكنية بعشر مدن جديدة وينتظر ان يصل العدد الى ٢٥ الفا، جاءت مدينة ٦ أكتوبر في المقدمة بـ ٤٥١٨ حاجزا وطيبة الجديدة بالاقصر في المرتبة الاخيرة بـ ٤٢ حاجزا.

فكرة: أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

توفير الكهرباء لـ ٣ ملايين فدان في الأراضي الجديدة

اعد قطاع الكهرباء والطاقة الدراسات والمشروعات الفنية اللازمة لتغذية اكثر من ٣ ملايين فدان من اراضي الاستصلاح الجديدة باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية لدخول القرن الحادي والعشرين، كما يعد حاليا الدراسات الفنية والتصميمات اللازمة لانشاء الشبكات الكهربائية ذات الجهد العالي للمدن الجديدة الصناعية والسكنية وعددها ٨٢ مدينة ومنطقة جديدة.

قال المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب الاجتماع الموسع الذي عقدته قيادات هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس محمد الدسوقي محمد علي رئيس الهيئة انه تم اقامة الشبكات الكهربائية على الجهود المختلفة لاستصلاح ٣٢٥ الف فدان وجار العمل حاليا لاقامة الشبكات اللازمة لاستصلاح ٢٥٠ الف فدان اخرى في اطار انشاء وخلق مجتمعات عمرانية جديدة واتاحة فرص عمل لشباب الخريجين وتوفير المنتجات الزراعية.



محمد ماهر اباظة

واوضح انه تم وضع برنامج زمني لاقامة البنية الاساسية لتوصيل التيار الكهربائي لحوالي مليون و٤٩٨ الف فدان من اراضي الاستصلاح في شمال سيناء ووادي النقرة بأسوان واراضي الجمعيات التعاونية والشركات والافراد في كافة انحاء الجمهورية. كما تقرر انشاء خط كهربائي عملاق جديد ومحطات المحولات الكهربائية المغذية له غرب الطريق الصحراوي القاهرة-الاسكندرية موازيا للخط الحالي شرق الطريق ويمتد في مرحلته الاولى من مدينة ٦ اكتوبر الى مدينة السادات ويتم قبل نهاية اكتوبر القادم ليمتد بعد ذلك للاسكندرية.

قال انه في اطار اهتمام قطاع الكهرباء بتوفير الطاقة لمشروعات الاستصلاح والاستزراع تم تشغيل ٦ محطات محولات هي البستان ووادي النطرون والسادات والانتهاء من اقامة وتشغيل ٤ محطات اخرى بالنوبارية وبنجر السكر، واكد الوزير زيادة نسبة الطاقة المستخدمة في القطاع الزراعي بنسبة ٩٢٪ بمتوسط نمو يبلغ ٧٪ سنويا ويعتبر هذا المعدل مرتفعا بالمقارنة بالمعدلات العالمية، الامر الذي يعكس الجهود المكثفة التي يبذلها قطاع الكهرباء لملاحقة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

تحويل أرض الترجمان الى موقف لاتوبيسات الاقاليم

تقرر تحويل منطقة ارض الترجمان الى موقف دائم لسيارات نقل الركاب الى جميع المحافظات، اتخذ هذا القرار في اجتماع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب امس، برئاسة د. سعد الخوالقة حيث وافق د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على بيع الارض المملوكة للمحافظة في هذه المنطقة ومساحتها ٥٢ الف متر مربع للشركة القابضة للنقل البري مقابل ٨٦ مليون جنيه هي قيمة مديونية المحافظة لبنك الاستثمار القومي بشأن هذه الارض. على ان تقيم عليها الشركة القابضة للنقل البري محطة نموذجية وفق احدث التصميمات العالمية لسيارات الشركات الاربع التابعة لها وهي شرق ووسط وغرب الدلتا والوجه القبلي بالاضافة الى سيارات شركة الاتحاد العربي «السوبر جيت». وتقرر توقيع العقد الخاص بذلك خلال اسبوع لتنتهي بذلك مشكلة مواقف سيارات الاقاليم تماما. كما وافق المحافظ على مد المهلة الممنوحة للسماح بوقوف السيارات حاليا اسفل كوبري اكتوبر بميدان عبدالمنعم رياض الى منتصف اكتوبر القادم على ان يسمح فقط بتواجد سيارة واحدة لكل شركة في هذا الموقف المؤقت، كما اعلن المحافظ انه سيتم نقل جميع مواقف سيارات السيرفيس التي تعمل بين القاهرة والمحافظات الى اطراف القاهرة، من ناحية اخرى اوصت اللجنة بضرورة نقل تبعية وادارة طريق الاوتوستراد الى الهيئة العامة للطرق والكباري اسوة بما تقرر بالنسبة للطريق الدائري اول امس والذي جاء استجابة لتوصية سابقة للجنة ايضا. وحول مشكلة طريق الاوتوستراد اوضح د.عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان اقتراحه بتركيب بوابات على مداخل الاوتوستراد وتحصيل رسوم بسيطة مقابل صيانة الطريق كان هدفه توفير الموارد لصيانة هذا الطريق الحيوي وليس مجرد فرض رسوم للمرور عليه.

البحث العلمي في مصر (٢)

■ ما زالت اصداء قضية البحث العلمي تتردد بالحاح على الساحة العربية وقد طرحت مؤخرا في مصر على مستوى رسمي حيث قررت الحكومة المصرية وضع سياسة جديدة للبحث العلمي ترتكز على توليد تكنولوجيا محلية تتوافق مع ظروف المجتمع والبيئة المصرية وذلك في الوقت نفسه مع استمرار نقل التكنولوجيا المتطورة عالية الكفاءة من دول العالم المختلفة، كما تقوم السياسة الجديدة على توثيق الروابط بين مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في مصر ومثيلاتها في الدول العربية والاجنبية وذلك من خلال الانفتاح العلمي على تجارب جميع الدول في هذا المجال، واعلاء قيمة الابتكار والاختراع وتقديم الرعاية الخاصة للموهوبين عن طريق اعداد برامج لتأهيلهم وتدريبهم، وقد اكدت الحكومة المصرية في تقريرها الذي احالته الى مجلس الشعب «البرلمان» انها وجهت الدعوة الى المستثمرين ورجال الاعمال المصريين والعرب لاقتحام مجال البحث العلمي والتكنولوجيا لانشاء شركات علمية وبحثية وتشجيع الغرف الصناعية والتجارية والنقابات العمالية على انشاء وحدات فعالة للبحوث والتطوير في مجال الصناعة ولعل من اهم ما طرحته الحكومة المصرية هو قيامها بوضع دليل حديث وشامل للعلماء والباحثين المصريين في الداخل والخارج ويتضمن الدليل التعريف بتخصصات العلماء للاستعانة بخبراتهم العلمية، هذه هي اهم المرتكزات التي قامت عليها «السياسة الجديدة للبحث العلمي في مصر» وما احوجنا حقيقة الى هذه السياسة التي ترسم آفاق البحث العلمي ليس فقط في مصر بل وفي الوطن العربي بشكل عام فما طرح بخصوص توثيق الروابط بين مراكز البحث العلمي والتكنولوجي في الدول العربية يعد خطوة هامة في سبيل خلق توحد في الرؤى المستقبلية، فالوطن العربي يملك آليات للانطلاق العلمي حيث يزخر بآلاف العلماء في الداخل والخارج الذين استحوذتهم المجامع والمراكز العلمية في مختلف انحاء العالم، ونضرب لذلك مثلا فقد شارك عدد من العلماء العرب في اكتشاف المريخ وزحل والمشترى من خلال عملهم في مركز بسادينا لابحاث الفضاء بامريكا، ومنهم الدكتور مصطفى شاهين اللبناني الاصل الذي وصل الى وظيفة كبير العلماء في هذا المركز والدكتور سامي وديع الاسمر الفلسطيني الاصل المتخصص في فيزياء الفضاء والجيولوجيا والدكتور سعيد آية كاكي الجزائري الاصل والذي يعمل في تصميم الاجهزة الالكترونية والتي توضع في سفن الفضاء، والدكتورة وفاء الديوان العراقية الاصل والدكتور احمد حسين سلامة المصري الاصل والذي يعمل في مجال حركة الكواكب والنجوم وقد ساهم كل هؤلاء مساهمة كبيرة في ابحاث المركز ورحلاته الفضائية.

وقد نجحت الدكتورة المصرية ناهد احمد في تولي مسؤولية اكبر شركة دواء في امريكا حيث رشحت لمنصب نائب رئيس شركة «هوكست روسيل» وحيث عملت في ابحاث الدواء بالجامعات الامريكية ولها ٤٠ بحثا منشورا في المجلات العلمية العالمية، وقد منح المركز العالمي لرصد السير الذاتية للعلماء في كامبردج بانجلترا العالم المصري الدكتور احمد عبدالوهاب عبدالجواد استاذ البيئة بجامعة الزقازيق لقب «رجل العام» لعام ٩٨/٩٧ وهذا اللقب المتميز لا يمنح الا لعدد قليل من العلماء يتم اختيارهم على مستوى العالم بدقة نظرا لانجازاتهم المؤثرة في العالم كله.

وتتوالى نجاحات العقلية العربية والمصرية في الخارج مما يجعل هؤلاء بحق ثروة قومية يجب المحافظة عليها، ويجعل المطالبة بعودة الطيور المهاجرة الى الوطن والدعوة الى استنفار الجامعات والمراكز ووسائل الاعلام من اجل اتخاذ منهجية عملية جديدة للقرن الجديد.

علي عبدالجليل علي



عن الانباء الكويتية

لبنان

لبنان ينفذ اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة قراراً حمل الرقم ١/٢٣٠/أ.ت خفضت بموجبه الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل النافذة حاليا والمفروضة على السلع المستوردة من الدول العربية الاعضاء في الاتفاقية بنسبة ١٠٪ سنويا ابتداء من اول سبتمبر الجاري وصولاً الى الغائها نهائيا في الاول من يناير عام ٢٠٠٧ وذلك مع مراعاة بعض الاستثناءات. وعملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية رقم ١٣١٧ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ لم يخضع قرار الوزارة لاحكام برنامج المنتوجات والمواد المحظور استيرادها او تداولها او استخدامها في اي من الدول لاسباب دينية او صحية او امنية او بيئية، في حال كانت القوانين والانظمة النافذة في لبنان تسمح باستيرادها. يقضي قرار الوزارة باستمرار تطبيق الاعفاءات والتخفيضات من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل المنصوص عليها في الاتفاقات الثنائية المعقودة بين لبنان واي من الدول العربية الاعضاء في اتفاقية تيسير التبادل في كل ما يفوق التخفيضات المقررة.

ومع مراعاة بعض الاستثناءات، تلغى جميع القيود غير الجمركية المفروضة على السلع المستوردة من الدول العربية الاطراف في الاتفاقية، ويستمر منع استيراد المنتوجات والمواد المحظور حاليا استيرادها لاسباب دينية او صحية او امنية او بيئية او لدواعي الحجر الزراعي او البيطري.

توقيف صيادي اسماك بـ «الديناميت»

■ بيروت - «الاتحاد» واصلت الاجهزة الامنية المختصة في الجنوب، حملة مكافحة الصيد بالديناميت، المحظور نتيجة الاضرار التي يخلفها على البيئة البحرية. وذكرت معلومات في هذا المجال ان مفرزة الشواطئ في الجنوب، بامرة النقيب محمد مراد تمكنت، من القاء القبض على عدد من الصيادين المخالفين كانوا يصطادون الاسماك بواسطة رزم الديناميت، وبذلك يرتفع عدد الموقوفين الى ١٨ شخصا خلال شهر واحد.

ونوهت نقابة الغواصين المحترفين في لبنان بالجهود التي تبذل لمكافحة هذا النوع من الصيد، بالرغم من الامكانات المتواضعة التي تملكها مفرزة الشواطئ. وقال رئيس النقابة محمد السارجي ان الصيد بالديناميت اصبح في ضوء توقيف المخالفين، من اعمال الماضي، وهذا بفضل الجهود الجبارة المبذولة من قبل مفرزة الشواطئ التي استطاعت ان تقضي على مافيا ديناميت الشواطئ الجنوبية المعروفة بأساليبها المنظمة لتمرير الديناميت الى الشواطئ، خاصة في المناطق التي تتواجد فيها بساتين الحمضيات والموز التي يصعب في بعض الاحيان الوصول اليها. ولفت السارجي الى ان هنالك بعض الصيادين وعددهم قليل جدا، مازالوا يصطادون بواسطة الديناميت داخل البحر، والعمل جار للقضاء على هذه الظاهرة المضرة بيئيا والتي تهدد الثروة السمكية.

احتجاج للمتضررين من وصلة الاوتوستراد العربي في صوفر

بيروت - «الاتحاد»:

■ واصل الاهالي المتضررون من مشروع وصلة الاوتوستراد العربي بين المديرج وصوفر، تحركهم مع استمرار العمل بوتائر متسارعة في المشروع.

وقد عقد المتضررون اجتماعا وعرضوا لما هو قائم، بتناول النقاط الآتية:

١ - لقد تم ابلاغ المتضررين من قبل مجلس تنفيذ المشروعات الانشائية بالتعويضات المقررة من قبل لجنة الاستملاك ولاحظنا ان هذه التعويضات جاءت بشكل عام ظالمة وجائرة في جزء كبير منها.

٢ - أحد البيوت طاوله التخطيط من الداخل، ولم يلحظ قرار التخمين وجود انشاءات أو استملاك بالكامل.

٣ - عقارات تقلصت الى مساحات صغيرة ومشوهة بعد الاستهلاك الذي لم يطلها بالكامل.

٤ - ان الاوتوستراد مقفل، مما ينتج منه الضرر مباشرة وليس التحسين، ولذلك فإن الربح المجني من قيمة العقارات المستهلكة، والمتضررة بعيد كل البعد عن الواقع ونطالب بالالغاء.

٥ - التلوث البيئي الذي سيتسبب به الاوتوستراد بعد تنفيذه يدفعنا الى التساؤل عما اذا كانت هناك ضوابط بيئية من ناحية الضرر او التلوث والازعاج؟

٦ - نطالب بشكل قاطع وواضح وصريح بالتجاوب مع الاعتراضات المقدمة لرفع الغبن والاجحاف اللاحقين باصحاب الحقوق.

وتطرق البيان ايضا الى «مشروع خط التوتر العالي بقوة (٢٢٠ كيلوواط) الممتد من بصاليم الى عرمون (قضاء عاليه) والذي شوه وغير معالم مختلف الاراضي الواقعة في صوفر، شارون وبدغان». واضاف البيان: «ان الاستملاكات والتعويضات جاءت في منتهى الظلم، فأي متر ارض في ايامنا يجري تسعيره بـ ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة؟ الأمر الذي نجم عنه امتناع كل المتضررين، دون استثناء عن التبليغ المقدم لهم، وكلهم سيقدمون اعتراضا على التخمينات خلال المهلة المعطاة لهم».

تحذير من استيراد ابقار افريقية تحمل مرض الطاعون

■ بيروت - الاتحاد: حذرت نقابة مربي الابقار والماشية في البقاع من استيراد ابقار افريقية تحمل امراضا قد تهدد الثروة الحيوانية في لبنان.

وقالت النقابة في بيان لها: يتهدد الثروة الحيوانية في لبنان اليوم قرار صادر عن وزارة الزراعة سمح باستيراد كمية تقدر بنحو خمسة الاف بقرة من بلد افريقي يعرف ان ابقاره تحمل امراض الطاعون والاجهاض والحمى القلاعية من دون ان تتأثر بها لكن تنقلها الى حيوانات من سلالات اخرى تتسبب بفنائها بسرعة هائلة.

ان الثروة الحيوانية في لبنان، التي بدأت تحقق قفزات نوعية لجهة الكمية والصحة والجودة وابتعادها عن الامراض السارية الموجودة في بلدان عدة مهددة فعلاً بالقرار الجائر الذي تشتم منه صفقة بين احد كبار رجال الاعمال في البلاد الذي لا دراية له بتربية المواشي مع مسؤولين في وزارة الزراعة، ورجل الاعمال هذا هو في موقع يفترض ان يكون فيه اول الحريصين على المقدرات الاقتصادية للبنان التي تشكل الثروة الحيوانية احد اهم اوردتها.

ان نقابة مربي الابقار والماشية في البقاع، ومربي الابقار في الجنوب، اذ يحذرون من السماح باستيراد هذه الابقار، فانهم يذكرون بعملية استيراد مماثلة حصلت بقرار استثنائي في عام ١٩٨٢ عندما كانت البلاد في حال من الفوضى وتسببت بكارثة كبيرة على ثروتنا الحيوانية اقتضت سنوات للتغلب عليها.

السبع يسلم النبطية نصف مستحقاتها

بيروت - الاتحاد: اكد وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة وزير الاعلام باسم السبع انه لن يترك وزارة الشؤون البلدية «الا وتكون كل المستحقات قد دفعت الى مستحقيها في كل البلديات في كل لبنان»، وقال: «نحن لا نمنن احدا، لان هذا حق مشروع لكم، وحق قانوني ورسمي».

فقد زار الوزير السبع مدينة النبطية حيث التقى رؤساء البلديات وسلمهم شيكات بنصف المستحقات العائدة لبلدياتهم.

وردا على سؤال عما اذا كانت بلديات الشريط الحدودي المحتل ستحصل على مستحقاتها قال الوزير السبع: ليس هناك من شيء اسمه بلديات غير قائمة، فكل البلديات قائمة، سواء المنتخبة او غير المنتخبة لان هناك قائمقامين ومحافظين، فكل البلديات ستحصل على حقوقها». ودار بين الوزير السبع ورؤساء البلديات حوار اطلع من خلاله على اوضاع البلديات وحاجاتها والمشاكل التي تعترضها ثم وزع عليهم شيكات بالمبالغ المستحقة لبلدياتهم عن عام ٩٥ و٩٦ في حضور النائب الزين والمحافظ المولى وقائمقامي المحافظة.

يذكر ان البلديات حصلت على مبالغ متفاوتة في ما بينها وجاءت على النحو الآتي في «شكين»، كل منهما يحمل ربع المستحقات للبلدية بملايين الليرات اللبنانية: النبطية الفوقا (٣٤)، انصار (٦٢)، جبشيت (٣٤)، جرجوع (٣٤)، حاروف (٣٨)، حبوش (٤٢)، حومين التحتا (٢٠)، حومين الفوقا (٢٨)، الدوير (٥٠)، دير الزهراني (٢٢)، رومين (٢٢) زبدين (١٨)، زفتا (١٧)، زوطر الشرقية (١٦)، زوطر الغربية (١٢)، الشرقية (١٤)، صربا (٢٠)، صير الغربية (١٨)، عربصاليم (٣٢)، قانا (٢٦)، قاقعية الجسر (٢٨)، القصيبة (١٨)، كفرتبنيت (٢٦)، كفررمان (٥٢)، كفرصير (٢٤)، كفرفيلا (١٤)، الكفور (٢٠)، ميفدون (٢٢)، النميرية (٢٢).

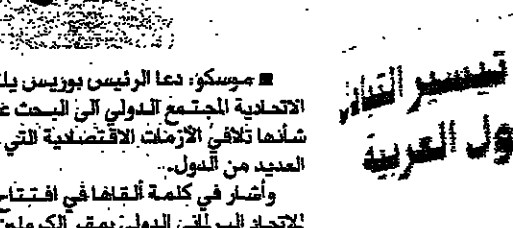


عن الديار اللبنانية



سعادة محمد بن خليفة الحبتور يترأس وفد الامارات في اجتماع اتحاد البرلمان الدولي في موسكو

وفد الامارات خلال المناقشات (الصور من «وام» بالاقمار الصناعية)


الحبتور يترأس وفد الدولة

بدء اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في موسكو
الكويت تتحفظ على اقتراح إيران إقامة تجمع إسلامي

■ موسكو: دعا الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية المجتمع الدولي الى البحث عن آليات جديدة من شأنها تلافي الأزمات الاقتصادية التي تعصف باقتصاديات العديد من الدول.

وأشار في كلمة ألقاها في افتتاح أعمال المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي بمقر الكرملين أمس الى أن الازمة الاقتصادية الراهنة في روسيا نجمت عن عناصر داخلية وخارجية.

وحضر افتتاح المؤتمر سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء الوفد المرافق له وسعادة طارق أحمد الهيدان سفير دولة الامارات لدى موسكو. وشاركت فيه وفود تمثل ٧٠ برلمانا و ١٨٣ دولة.

وقد طرح للنقاش خلال الاجتماع موضوع طلب انضمام المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتمتع حاليا بوضع المراقب منذ عام ١٩٧٥ في الاتحاد البرلماني الدولي الى عضوية الاتحاد.

وقرر المؤتمر بأغلبية ٨٥ صوتا وتأجيل انضمام المجلس الوطني الفلسطيني مع اجراء مزيد من الدراسة حول هذا الموضوع.

وقد أعطيت الكلمة على غير العادة ولأول مرة لممثل فلسطين الذي تحدث قبل التصويت فأكد ان المجلس الوطني هو الممثل التشريعي الوحيد للشعب الفلسطيني مؤكدا ان الاعتراف بفلسطين في الاتحاد البرلماني الدولي سيسهم في إحلال السلام الدائم والشامل والعادل في الشرق الأوسط.

وتم تحديد ستة بنود رئيسية فقط في مقدمتها انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للمؤتمر المئوي والنظر في الطلبات المقدمة من البرلمانات. وقد تقدمت عشرة برلمانات بطلبها بشأن مسؤولية الأمم المتحدة في رفع الحصار على العراق وطلب البرلمان اللبناني دعم لبنان في جهود المتواصلة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب اللبناني المحتل. وطلب البرلمان المصري بالنيابة عن الشعب البرلمانية العربية بشأن المساهمة من البرلمانات العالمية في إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط فيما طلب البرلمان الايراني اصدار قرار بالتخلص من الأسلحة النووية. وكانت الوفود العربية عقدت اجتماعا تنسيقيا الليلة قبل الماضية ناقشت خلاله طلب انضمام المجلس الوطني الفلسطيني الى الاتحاد الدولي واقتراح ايران إقامة اتحاد برلماني اسلامي.

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد عبدالعزيز السعدون في مداخلة حول موضوع طلب ايران عقد مؤتمر اسلامي دولي انه لايمكن عقد مؤتمر برلماني اسلامي مالم يقم مؤتمر تأسيسي لهذا الاتحاد، وأضاف: «ان الاقتراح ليس جديداً فقد نوقش في لقاءات عديدة على هامش مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي وكان رأينا انه لايمكن أن نتحدث عن إنشاء مؤتمر للبرلمانات الاسلامية مالم تكن الدعوة موجهة بشكل سليم». وأوضح ان الدعوة يجب أن توجه الى جميع المجالس للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حتى لاتكون هناك حجة لأي دولة لعدم الحضور إذا ما تمت الدعوة من خلال مؤتمر تأسيسي لهذا الاتحاد.

وفي كلمته الافتتاحية قال يلتسين ان العالم تنفس الصعداء عندما انتهت المواجهة بين الدولتين النوويتين العظميين. وأشار الى أن خطر نشر السلاح النووي لايزال قائماً حيث تسعى بعض الدول كالسابق للانضمام الى «النادي النووي».

وأضاف الرئيس الروسي: «ثمة خطر آخر يكمن في انتشار الارهاب الدولي. ويعتبر ذلك قضية من أكثر قضايا القرنين العشرين والحادي والعشرين حدة». وذكر ان عددا النزاعات الاقليمية لايقل وان الكثير منها ينذر بأن يتحول الى نزاعات واسعة النطاق. وإضافة الى ذلك فإنه يتزايد تداول المخدرات.

وتابع: «سيتعين معاً الرد على هذه التحديات بتوحيد جهود كافة البلدان المعنية. ولابد من طرح مبادرات جديدة لدرء النزاعات الدولية وايجاد تسوية لها ومكافحة الارهاب الدولي والاجرام المنظم». وأكد استعداد روسيا لبذل جهد فعلي في حل قضايا الأسرة الدولية، مشيراً الى أن المؤتمر ينعقد لأول مرة في موسكو ويكمن في ذلك «الدليل على مكانة بلدنا الدولية الرفيعة». وقال يلتسين «ان العالم واجه في أعتاب الألفية الثالثة قضايا معقدة لايمكن حلها بدون مشاركة روسيا» معربا عن قناعته بأن اللقاء سيكون نافعاً بالنسبة للمشرعين الروس أيضاً، في اشارة خفية للنزاع القائم بينه وبين البرلمان الروسي حالياً.

ومن جانبه أعلن جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما الروسي وهو يرحب بالمشاركين فيه انه «لايمكن أن تقام ديمقراطية حقة بدون برلمان مخول. ولايمكن أن تحل أية قضية بدون تعاون بين كافة فروع السلطة الرسمية» معتبراً هذا الاستنتاج «أهم درس للقرن العشرين».

(وام - تاس - كونا)

اتهم بغداد مجدداً بالمماطلة في قضية الأسرى
سالم الصباح: العراق سيظل جار الكويت العربي المسلم
ننشد الأمن الدائم وليس القائم على اتفاقيات مؤقتة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

عبد المجيد لدى استقباله وزير الدفاع الكويتي امس

■ أكد الشيخ سالم الصباح السالم النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي ان العراق سيظل جار الكويت العربي المسلم، وان الكويت ليست العراق. وقال «نحن لا نريد ان ينشأ جيل من أبناء الكويت على كراهية العراقيين لاننا لسنا ضد الشعب العراقي بل نريد مساعدته في الخلاص من الكابوس الجاثم على صدره».

ونفى الشيخ سالم بوصفه رئيسا للجنة الوطنية لشئون الاسرى الكويتيين اتهامات العراق بأن الكويت تعمل على تسييس قضية الاسرى مؤكدا ان يلادد تتعامل مع هذه القضية من منظور انساني بحت. وكشف في تصريحات له أمس بالقاهرة بعد اجتماعه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد النقاب عن حادثتين لم يعط العراق أي رد حولهما رغم اعترافه بهما منذ سنوات وهما حادثة الحافلة وحادثة القبر.

وأوضح ان الحادثة الأولى تتعلق باعتراف العراق بنقله ٣٧ أسيرا كويتيا في حافلة عن طريق الصليب الاحمر من سجن الى آخر وزعم ان الحافلة اعترضها قطاع الطرق وأصحاب الغدر والخيانة. وان الشرطة العراقية تبادلت اطلاق النار معهم. وأثناء ذلك هرب الأسرى في الصحراء العراقية. وتساءل الشيخ سالم: هل من المعقول ان الـ ٣٧ أسيرا يهربون ولا تعرف السلطات العراقية أي معلومات عنهم؟ هذا مستحيل. وأضاف «لقد اعتقدنا بأن البوليس العراقي سيعثر على جثثهم على الاقل ويسلمهم لنا، وسوف نكتب رسالة شكر رسمية لهم اذا حدث ذلك، ولكن مرت ثماني سنوات دون أن نستلم ردا عراقيا حول مصير هؤلاء الـ ٣٧».

ويضيف الشيخ سالم بان الحادثة الثانية المتعلقة «بالقبر»، تتمثل في أن شخصا من عائلة «المطيري» قد مات وتم دفنه وانقضت أكثر من ٣ سنوات دون ان يعطي العراق اي معلومات عن مكان دفن الجثة. وعندما طلبنا من العراق تحديد موقع «القبر» رسم ضابط عراقي الموقع بخط يده أثناء الاجتماع، وتساءل الوزير الكويتي: هل هذه معاملة انسانية لقضية أسرى.

وعبر الشيخ سالم عن أسفه الشديد لاستمرار العراق في احتجاز الاسرى الكويتيين ورفضه اعطاء اي معلومات حتى شخصية عنهم رغم انه قدم معلومات رسيمة عن ١٢٨ اسيرا كويتيا حققت معهم السلطات العراقية أثناء الغزو.

وفند ادعاءات العراق بوجود ١٠٣٧ أسيرا ومفقودا عراقيا لدى الكويت. وقال: «لقد جئت الى الأمين العام للجامعة العربية للرد على هذه المزاعم. مؤكدا ان الكويت ليس لديها هذا العدد بل يوجد حاليا أكثر من ٧٠ ألف عراقي يحملون جوازات سفر عراقية رسمية يعملون في الكويت. واذا اردنا الانتقام منهم لفعلنا ذلك منذ سنوات لكن هذا ليس من أخلاق الشعب الكويتي».

وانتقد الشيخ سالم قبول الدول العربية بوجود أسرى عرب لدى دولة عربية مؤكدا أهمية دور الجامعة العربية في تلك القضية الانسانية. وقال: إنه اتفق مع الدكتور عصمت عبدالمجيد على استمرار الاتصالات والتنسيق بشأن هذه القضية، مشيرا الى وجود تفكير في عمل جسر تعاون بين اللجنة الوطنية الكويتية والجامعة العربية والصليب الاحمر الدولي لخدمة قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق.

وفي الوقت الذي شدد فيه وزير الدفاع الكويتي على استتباب حالة الأمن في انحاء الكويت بموجب الاتفاقات الأمنية المبرمة مع أمريكا وبريطانيا. إلا أنه قد أكد بان هذا الأمن ليس هو الذي تنشده بلاده باعتباره أمنا مؤقتا. وقال اننا نتطلع الى الأمن المستتب الدائم، وان هذا لن يتحقق إلا عندما يكون القرار بيد الشعب العراقي.

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد حرص الجامعة الدائم والمستمر على حل قضية الاسرى الكويتيين كقضية انسانية. وقال: إن هذه القضية يجب ان تأخذ أولوية كبرى عند التعامل معها من أجل ايجاد حل لها. وقال انه يثير هذه القضية بصفة مستمرة خلال حواراته مع المسئولين العراقيين، وشدد على ان قضية الاسرى قضية حية ولابد ان تبقى كذلك.

وقال: إنه شعر منذ البداية انها مشكلة انسانية قبل ان تكون سياسية وانه قام بارسال مبعوث خاص الى العراق لبحث الموضوع لكن للأسف لم يحرز أي تقدم.

وتوجه الشيخ سالم عقب الاجتماع مباشرة الى جنيف ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الثلاثية التابعة للصليب الاحمر الدولي والمعنية بموضوع الاسرى والتي تبدأ غدا «الاربعاء».

الجنازة الجماعية لأطفال توفوا بسبب الحصار. (أ ف ب)

جنازة جماعية لأطفال توفوا بسبب الحصار
العراق يتهم أمريكا وبريطانيا بعرقلة عقود الأدوية

■ بغداد: نظمت السلطات العراقية أمس جنازة جماعية جديدة لثلاثين عراقيا توفوا جراء نقص الأدوية والغذاء بسبب الحصار المفروض على العراق منذ أكثر من ثماني سنوات.

وقد سارت الجنازة من ساحة الشهداء حتى مقر الأمم المتحدة في بغداد حيث تم تسليم مذكرة احتجاج الى ممثل الأمم المتحدة في العاصمة العراقية تندد بالحصار وتطالب برفعه. حمل المشيعون لافتات كتب عليها «بأي حق وبأي قانون اطفال العراق يموتون» كما رددوا شعارات معادية للولايات المتحدة.

ومن جهته اتهم وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بعرقلة المصادقة على عقود ابرمها العراق لشراء الأدوية بموجب «اتفاق النفط مقابل الغذاء». وقال «ان اعداء الانسانية المعروفين (الولايات المتحدة وبريطانيا) يتذرعون بأعذار واهية وغير علمية تهدف الى عرقلة الموافقة على العقود الخاصة بالأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة، فيوافقون على جزء من العقد الواحد ويرفضون جزءا آخر من العقد نفسه بحجة طلب المزيد من المعلومات.

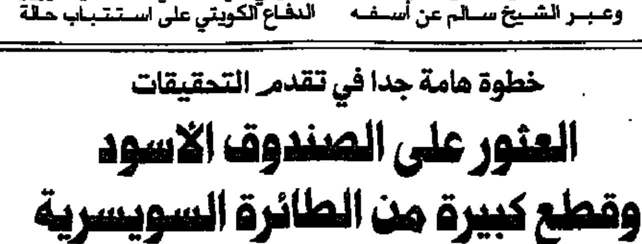
ووصف تصرفاتهم بأنها «صبيانية» موضحا «انهم يسألوننا: ماهي استخدامات كفوف العمليات؟ وهل العراق بحاجة اليها؟ ولماذا هذه الكمية؟ ويوافقون مرة أخرى على عقود خاصة بحاضنات الأطفال ويرفضون خيم الأوكسجين الخاصة بها». واضاف مبارك ان عقود شراء الأدوية المتعلقة بالمرحلة الرابعة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بدأت تتوالى لكن اللجنة مستمرة في عرقلة تنفيذها. وتشير بيانات وزارة الصحة العراقية الى ان معدل وفيات الأطفال العراقيين دون سن الخامسة تضاعف ١٦ مرة خلال تسع سنوات بسبب الحظر. وذكر تقرير صادر عن الوزارة ان ٤٦٩٥ طفلا توفوا في يوليو الماضي في مقابل ٣٨٧ توفوا في يوليو ١٩٨٩.

وحذرت صحيفة «بابل» العراقية أمس من أن العراق أصبح على «قاب قوسين أو أدنى» من اتخاذ قرارات جديدة ضد الأمم المتحدة اذا تبنى مجلس الأمن قرارا بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة عليه منذ ثماني سنوات، وقالت انه يتعين على المجلس ألا يكون أداة بيد السياسة الأمريكية ويأخذ بنظر مشاغل العراق ومطالبه العادلة برفع الحصار.

وسبق لبغداد ان حذرت من أنها ستتخذ «اجراءات أخرى حاسمة» لم توضح طبيعتها اذا تبنى مجلس الأمن مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق اذا لم يتراجع عن قرار تعليق تعاونه مع مفتشي الأسلحة، وأكدت «بابل» ان قرار العراق لا رجعة عنه، وطالبت مجلس الأمن بأن ينظر بجدية ومسؤولية الى معاناة شعب العراق والآن يمعن في المزيد من الأذى غير المسوغ، وشددت على ان العراق «ماض في ثباته وعزمه الذي لا ترهبه القرارات ولا الاجراءات المتوقعة» لن يقبل بمزيد من التسويف والمماطلة ويرفض ويقاوم التهديدات العدوانية».

(أ ش أ - أ ف ب)


جنود كنديون ينقلون قطعا من الطائرة المنكوبة تم انتشالها من البحر.. (د.ب)

خطوة هامة جدا في تقدم التحقيقات

العثور على الصندوق الأسود وقطع كبيرة من الطائرة السويسرية

■ هاليفاكس (كندا): عثر غواصون تابعون لسلاح البحرية الكندي امس على الصندوق الاسود الخاص بالطائرة السويسرية التي تحطمت الاربعاء الماضي قبالة السواحل الكندية، وقد عثر على الصندوق على عمق ٦٠ مترا في المحيط الاطلسي حيث عثر ايضا على ثلاث قطع كبيرة من جسم الطائرة.

وأعلن فيك جيردين المحقق المسؤول عن مجلس سلامة النقل الكندي في مؤتمر صحفي عقده عن العثور على مسجل المعلومات على بعد ستة اميال بحرية من بيجي كوف، واصفا العثور على المسجل بأنه «خطوة هامة جدا في تقدم التحقيقات».

وقد اعرب المحققون عن أملهم في العثور على المسجل الخاص بقمرة القيادة بالقرب من حطام الطائرة.

وكان المسؤولون الكنديون قد طلبوا من البحرية الامريكية المساعدة في عملية البحث عن جثث الضحايا واجزاء من الطائرة، وقد غادرت السفينة يو اس اس جرابل ولاية فيلادلفيا الامريكية اول امس ومن المقرر ان تصل الى نوفا سكوتيا غدا.

ويذكر ان تلك السفينة التي تستطيع العثور على قطع ضخمة في قاع المحيط وانتشالها ورفعها قد استخدمت في عمليات انتشال بقايا الطائرة التابعة لخطوط تي دبليو ايه التي كانت تحطمت اثناء قيامها بالرحلة ٨٠٠ علم ١٩٩٦ قبالة شاطئ لونج ايلند في نيويورك.. (د.ب.أ)

حول العالم

كلوديا في أريحا

■ عمان: قالت اذاعة اسرائيل امس ان عارضة الأزياء الالمانية الشهيرة كلوديا شيفر ستزور مدينة أريحا بمنطقة الحكم الذاتي لحضور حفل افتتاح «كازينو أريحا» الفلسطيني بمشاركة اسرائيلية. ووصف المتعهد الاسرائيلي لحفل الافتتاح هذه الزيارة بأنها أهم حدث في نهاية القرن في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. (ق ن أ)

حاخام اغتصب ابنته

■ عمان: ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية ان قوات الشرطة اعتقلت مؤخرا حاخاما يهوديا يبلغ من العمر ٥٢ عاما بتهمة اغتصاب ابنته قبل نحو سنتين وذلك عندما كانت تبلغ ١٢ عاما وممارسة الجنس معها في الفترة الزمنية الماضية.

ونقلت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية عن مصادر اسرائيلية قولها ان الحاخام قام باغتصاب ابنته وهي طفلة بعلم وموافقة زوجته والدة الطفلة ومارس الجنس معها بصورة منتظمة.

وقررت الفتاة الكشف عن معاناتها القاسية أمام صديقاتها اللواتي شجعنها على التقدم بشكوى للشرطة. وبالفعل تقدمت الفتاة بشكوى للشرطة اتهمت والدها باغتصابها وممارسة الجنس معها كما اتهمت والدتها بالضغط عليها. (واخ)

انقلاب دبابة

■ عمان: اصيب اربعة جنود بالجيش الاسرائيلي بجروح الليلة قبل الماضية خلال تمرينات قامت بها قوة من الجيش في منطقة غور الاردن. وذكر راديو اسرائيل ان الجنود الاربعة اصيبوا نتيجة انقلاب دبابة كانوا يستقلونها خلال التمرينات.

(العمانية)

عصابة تهريب

■ طهران: قالت صحيفة ايرانية امس ان تسعة افراد ينتمون الى احدى عصابات تهريب المخدرات قتلوا خلال اشتباكات مسلحة مع قوات الامن الايرانية في اقليم كرمان الجنوبي يوم الجمعة الماضي.

واضافت صحيفة «ايران» ان الاشتباك وقع في المناطق الجبلية في اقليم كرمان الواقع على بعد ١٣٣٠ كيلومترا الى الجنوب من طهران حيث كان افراد العصابة مسلحين بقنابل صاروخية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الاعلام الايرانية قوله انه علاوة على مشاركة افراد العصابة في بيع وتوزيع المخدرات فقد كانوا يقومون باختطاف الاشخاص الاثرياء في المنطقة والاحتفاظ بهم كرهائن مقابل فدية لاطلاق سراحهم. واشارت الى ان قوات الأمن عثرت على ثلاثة اشخاص مخطوفين خلال الاشتباكات مع العصابة المسلحة.

(كونا)

جريمة رباعية

■ هرسيرانج (فرنسا): ارتكب رجل جريمة رباعية مساء أول من أمس بسلاح ناري في مركز للمهاجرين في هرسيرانج (شرق فرنسا) ولاذ بالفرار كما اعلن مصدر في الشرطة.

ويبدو ان رجلاً كمبودي الأصل في الغرفة المجاورة قتل المهاجرين الاربعة وهم ثلاثة رجال وامرأة كانوا في غرفة واحدة في المركز.

وافادت الشهادات الأولى ان الشجار كان دائما بين ساكني الغرفة. الاول كمبودي والثاني من شمال افريقيا.

وقد دعا النزيل الثاني في الغرفة صديقته واثنين من اصدقائه. وتسلل الاول الى الغرفة مسلحا ببندقية ٩ ملم واطلق النار على الجالسين.

(أ ف ب)

١٢ ارهابيا قتلوا برصاص قوى الأمن
خمسة قتلى بانفجار قنبلة في قطار ركاب بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت التقارير أمس ان خمسة أشخاص على الأقل قد لقوا مصرعهم عندما مر قطار على عبوة ناسفة في جنوب العاصمة الجزائر.

وقالت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» المستقلة ان الانفجار وقع يوم الاثنين قرب قرية بابا علي وان القطار كان يقل عمالا من البليدة إلى العاصمة الجزائر التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا إلى الشمال.

ويذكر ان قطارات في نفس المنطقة تعرضت لحوادث تفجير مماثلة في الأشهر الأخيرة، حيث قتل ٢١ شخصا وجرح أكثر من ٦٠ آخرين في انفجار وقع في ابريل الماضي كما قتل ١٨ شخصا وجرح ٥٢ آخرون في هجوم آخر قبل شهرين من ذلك الانفجار.

وقالت الصحف ان شخصين أحدهما فتاة صغيرة قتلا بعد ظهر الأحد في ساحة الشهداء بوسط العاصمة بينما كانت الشرطة تلاحق مجموعة من الارهابيين. وقد لجأ عدد من أفراد المجموعة إلى مبنى ونجحوا في الفرار بعدما قتلوا شخصين وجرحوا شرطيا. وقد أطلقوا النار على المارة عشوائيا أثناء هربهم.

وأفاد بعض الصحف ان أحد المسلحين أو اثنين منهم لقيا مصرعهما خلال الاشتباك في حين اعتقل اثنان أو ثلاثة آخرون. ولم تتوفر اي معلومات رسمية عن الحادث. وقالت الصحف انه يعتقد ان المتطرفين كانوا يخططون لزرع قنبلة بالقرب من السوق.

وذكرت الصحف ان ١٢ ارهابيا على الأقل قتلوا على أيدي رجال الأمن منذ يوم السبت الماضي.

واوضحت مصادر صحفية انه تم قتل سبعة ارهابيين ينتمون إلى «كتيبة التكفير والهجرة» في منطقة تاجمونت بين ولايتي الشلف وتيبازة غربي العاصمة.

كما قتلت قوات الأمن اثنين من الارهابيين بولاية جيجل في حين قدمت السلطات الارهابي رابح بن قطني للعدالة لمحاكمته ومعه اثنان آخران على التهم المنسوبة اليهم وارتكابهم جرائم في حق عدد من المواطنين. بينما يعتقد ان الارهابي الخطير ابراهيم قطاف الملقب بابي اسماعيل قد لقي حتفه حيث عثر على سلاحه ملطخا بالدماء في ولاية سيدي بلعباس ويعد من رؤوس الجماعة المسلحة «الجيا» التي قامت بعمليات اجرامية عديدة في غرب الجزائر.

ينعقد في ١٦ سبتمبر

«الاتحاد» ترصد أجواء الملفات العالقة أمام المجلس الوزاري العربي

القاهرة ـ اسامة عجاج:

قبل أيام من انعقاد الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ١٦ سبتمبر الجاري، ورغم التحضيرات المكثفة للجامعة العربية بشأن الأعمال والمتضمن الكثير من البنود السياسية والاقتصادية، الا ان هناك عددا من المشروعات تخضع للتأجيل المستمر ولم يحسم مصيرها بعد وابرزها ميثاق الشرف العربي وآلية فض المنازعات العربية.

رصدت تحفظات الدول على المشروعين والتكهنات بشأن احتمالات اقرارهما والتي تبدو غير مؤكدة حتى الآن رغم ان الصياغة النهائية جاهزة.

الصياغة النهائية وتحفظات الدول

مصير ميثاق الشرف العربي ما زال مجهولا

منذ أكثر من ثلاث سنوات، ألقى الرئيس المصري حسني مبارك باعتباره رئيس دولة المقر للجامعة العربية خطابا أمام وزراء الخارجية العرب في الاحتفال الذي أقيم بمرور ٥٠ عاما على انشاء الجامعة في عام ١٩٤٥. وكان من الطبيعي أن يتناول ...

«١» الانتماء الى الامة العربية وتراثها الحضاري والحفاظ على الهويه القومية والايمان بمصيرها المشترك من أهم الأسس التي تربط بين دولها وتصون مصالحها.

«٢» إن الأمن العربي الشامل وحدة لا تتجزأ وهو الركيزة الأساسية للحفاظ على ...

● جانب من الدورة السابقة للمجلس الوزاري العربي في مارس الماضي. (أ ف ب).

التعديلات على مشروع القرار تمت ولكن..

اشارات حذرة لاحتمال تمرير آلية فض المنازعات العربية

■ من المؤكد أن الحيرة والدهشة، هما ما يشعر به الدبلوماسيون التونسيون عندما يقرأون الصياغة النهائية لآلية جامعة الدول العربية لفض النزاعات العربية وادارتها وتسويتها. وهي الآلية المعروضة على وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم المقبلة. فالمشروع لم يحتفظ سوى بالقليل مما قدمته وزارة الخارجية التونسية الى الامانة العامة للجامعة منذ ثلاث سنوات لاقراره، وادخلت عليه تعديلات كثيرة، في ظل تحفظات العديد من الدول العربية، ومع ذلك، فمازال مصيره مجهولا مع بقية المواثيق المطروحة منذ سنوات على مجلس الجامعة، رغم بعض الاشارات الحذرة الى احتمالات تمريره في الدورة المقبلة.

بالاستعانة بفريق من الخبراء المختصين العاملين بالامانة العامة، بما يكفل تحليل المعطيات والمعلومات المتوافرة أولا بأول، ورصد العوامل المؤدية الى النزاعات، وتقديم تقارير على أساسها الى الجهاز المركزي مشفوعة بتقويم شامل لاحتمالات النزاعات قصد اتخاذ ما يستلزمه الوضع لاتقائه. وتتشكل هيئة الحكماء التي يختارها الجهاز المركزي من شخصيات عربية بارزة، تتمتع بالتقدير والاحترام، ويتم الاختيار من رئيس الجهاز المركزي والأمين العام من بين اعضاء الهيئة من يكلف بمهام الوساطة أو التوفيق أو المساعي الحميدة بين الطرفين أو الاطراف المتنازعة ...

■ نيويورك: توقفت عملية تحديد الهوية في الصحراء الغربية بصفة مؤقتة في انتظار المحادثات الجديدة التي سيجريها جيمس بيكر مبعوث الامين العام للأمم المتحدة مع المغرب وجبهة البوليساريو لايجاد حل لمشكلة القبائل الصحراوية التي لم يسمح لها بالتسجيل في لوائح الاستفتاء. (ق ن أ)

■ دلهي: تعهدت زعيمة حزب المؤتمر الهندي المعارض سونيا غاندي باعادة حزبها الى السلطة لكنها قالت انها قد تشكل حكومة ائتلافية كاجراء مؤقت.

وذكر راديو صوت امريكا ان غاندي ترأست اجتماعات عاصفة حضرها كبار زعماء الحزب طيلة ثلاثة ايام في ولاية (ماديا براديش) في وسط البلاد لوضع استراتيجية لانعاش الحزب من جديد. (أ ش أ)

■ فاليتا: يستعد ادي فينيتش ادامي زعيم الحزب الوطني في مالطا لتشكيل حكومة جديدة بعد ان أدى اليمين كرئيس وزراء جديد للبلاد في اعقاب اقل من عامين من سقوطه كرئيس للحكومة.

واستقبل حشد ضخم يلوح بالاعلام رئيس الوزراء الجديد البالغ من العمر ٦٤ عاما لدى خروجه من قصر الرئاسة في فاليتا اول من امس. (رويترز)

■ سيئول ـ بكين: أعربت كوريا الجنوبية عن أملها في أن يبدأ عهد جديد للسلام والمصالحة والتعاون بين دولتي كوريا في ظل القيادة الجديدة في كوريا الشمالية. من جهته بعث الرئيس الصيني جيانج زيمين ببرقية تهنئة الى كيم جونج ايل بمناسبة اعادة انتخابه لأكبر منصب عسكري في بلاده. (رويترز ـ أ ش أ)

■ بكين: بدأت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون امس زيارة رسمية للصين مشددة على ضرورة البحث عن «وسائل عملية» لرعاية حقوق الانسان في البلاد.

وابلغت روبنسون مسؤولي وزارة الخارجية الصينية في مستهل محادثاتها في بكين: «نحن نعتبرها عملية من خلالها نعمل معاً ونجري حواراً ونبحث عن وسائل عملية لرعاية وحماية حقوق الانسان». (رويترز)

حقبة مابعد النفط في القرن المقبل

تركيا ـ اسرائيل ـ اثيوبيا.. ثلاثي الاستراتيجية الامريكية للتحكم بمصادر المياه في الشرق الاوسط

■ بغداد ـ حمزة مصطفى:

■ يمكن القول بلا موازنة ان ما انطبق على النفط في منطقة الشرق الاوسط طوال القرن العشرين سوف ينطبق بدرجة كبيرة على مياه الشرق الاوسط خلال القرن الحادي والعشرين حيث ترجح غالبية الدراسات التي تعنى بمستقبل ...

من الاقتصاد الى السياسة:

ان المعيار الاقتصادي الذي حكم خطة جونستون في التعامل مع ملف المياه في الشرق الاوسط والذي لم يكن بنفس مستوى الشيقونة والفليان كما هو عليه اليوم، لم يكن في الواقع سوى المدخل للتعامل السياسي المباشر مع الموضوع في اطار التطابق بين الرؤيتين الاستراتيجيتين لكل من امريكا واسرائيل ...

المعارضة تهدد «بكل الوسائل» لاستبعاد المجالي

احتدام معركة رئاسة البرلمان الاردني قبل التصويت على الثقة بالحكومة

عمان ـ الاتحاد:

بدأت انتخابات رئاسة البرلمان الاردني تأخذ شكلا مختلفاً من الصراع بعد أن هدد نواب المعارضة أمس باستخدام كل الوسائل الديمقراطية المشروعة لاقصاء زميلهم عبد الهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة السابق من بورصة المتنافسين ...

المدعومين من كتل برلمانية كبيرة ومؤثرة». ويستبعد المراقبون امكانية احداث حالة من التوافق بين المتنافسين من خلال التنازلات في ظل الاصرار على المواقف.

وفي محاولة لجس نبض الحكومة والحصول على تنازلات استباقية منها قبل طرح الثقة بها نشط معارضون برلمانيون في التوقيع على مذكرة لاعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر واجراء تعديلات على المواد المتعلقة بالعقوبات والغرامات.

...

ويتزعم النائبان نزيه عمارين ومحمد العجارمة جمع التواقيع عليها. فيما قالت مصادر برلمانية ان المعارضة تتوقع تأمين اغلبية نيابية. وكشف احد النواب ان البرلمان اقر قانون المطبوعات وفق ما ترغب فيه الحكومة السابقة على أمل اشراك النواب في حكومة كان يعدلها، الا ان عملية التغيير افشلت التوجهات والخطط وحالت دون اتمام الصفقات، مما قد يدفعهم مجددا للموافقة على اجراء التعديلات على القانون باعتباره يحد من الحريات ويضع المؤسسات الصحفية امام خيارات الاعلان والافلاس والمثول المستمر امام المحاكم بحجم غرامات مالية باهظة.

تواصل مواقف الاستنكار من اليمين واليسار

أوساط ايرانية تحمل «مجاهدي خلق» مسؤولية الاعتداء ضد نوري ومهاجراني

■ طهران ـ الاتحاد: ...

١٧٠ الف مستوطن في غزة والضفة

قوات الاحتلال تهاجم تجمعا جماهيريا في الخليل

■ رام الله - الاتحاد: اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية تجمعا فلسطينيا في مدينة الخليل كان يحتج على الممارسات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون اليهود في المدينة.

وقال راديو اسرائيل صباح أمس انه تم اعتقال احد الفلسطينيين الذين كانوا يشاركون في التجمع الجماهيري في مواجهة مجموعة من المستوطنين المعتصمين في المدينة.

وتظاهرت مجموعة من الفتيات الاسرائيليات قبالة قوات الجيش الاسرائيلي في الخليل وطالبن بالعمل ضد الفلسطينيين.

ويواصل المستوطنون اعتداءاتهم ضد أهالي المدينة ويعيثون فسادا في ممتلكاتهم منذ مقتل الحاخام شلومو رعنان في تل الرميدة قبل حوالي اسبوعين، خاصة بعد ان قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارتهم وتأييد أعمالهم، ووعدهم ببناء مساكن دائمة لهم في الحي بدلا من البيوت المتنقلة الحالية.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ٨,٨ في المائة عام ١٩٩٧ ثم زاد ٣,٣ في المئة أخرى في النصف الاول من عام ١٩٩٨ ووصل بذلك الى نحو ١٧٠ الفا. واكد متحدث باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية دقة الاحصاءات.

وجاء في التقرير ان في يونيو الماضي وصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة وغزة ١٦٩,٣٣٩ مستوطنا.

وأرجع التقرير نصف الزيادة الى النمو الطبيعي للسكان والنصف الآخر لاستيعاب مستوطنين جدد.

وجاء في التقرير ان نصف عدد المستوطنين اليهود يعيشون في تسع مستوطنات من بين ١٤٤ مستوطنة في الضفة وغزة.

وقالت وزارة الاسكان الاسرائيلية الشهر الماضي ان نحو ربع الوحدات السكنية التي أقامتها الحكومة في مستوطنات الضفة في الفترة ما بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢ لاتزال شاغرة.

وذكرت مؤسسة حقوقية فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت خلال الشهر الماضي ٢٢ منزلا تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية وأخطرت عشرات العائلات الأخرى بقرارات هدم منازلها.

وأوضحت مؤسسة «القانون» ان عمليات الهدم تركزت بالكامل في المناطق الخاضعة كليا لسيطرة اسرائيل «مناطق ج» وفي قرية برقين قضاء سلفيت بشكل خاص حيث هدم فيها ١٢ بيتاً تسكنها أسر من عائلة العروش البدوية.

وتوزعت أعمال الهدم الأخرى على قرية عناتا قرب القدس، والسواحرة الشرقية، وحي البقعة وبلدة السموع في الخليل، وقرية عرانة القريبة من جنين، وقطنة في رام الله، وبلدة سالم القريبة من نابلس.

وتلقى أصحاب عشرين منزلاً بحي البقعة الخليل إخطارات بهدم منازلهم فيما وزعت عشرات الاخطارات الأخرى في القرى الفلسطينية المختلفة.



طفل يرفع صورة والده المعتقل خلال تظاهرة أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة أمس للمطالبة بإطلاق آلاف الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل. (أ.ف.ب)

وسط تضارب المواقف حول حصول انفراج في المفاوضات

الفلسطينيون متشائمون حيال جولة روس «وفتح» تكشف ورقة عمل «المحمية الطبيعية»

■ عمان، رام الله - الاتحاد: يصل المبعوث الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل غدا الاربعاء وسط انباء متضاربة عن امكانية حدوث انفراج في الازمة التفاوضية بين الجانبين والمتعثرة من مارس في العام الماضي، فبينما يقول المسؤولون الاسرائيليون ان تقاربا قد حدث في مواقف الجانبين بشأن «المحمية الطبيعية» التي تساوي ٣٪ من مساحة الـ ١٣٪ المقرر انسحاب الجيش الاسرائيلي منها في اطار اعادة الانتشار الثانية، يؤكد المسؤولون الفلسطينيون ان الفجوة ما زالت واسعة وكبيرة بين الطرفين.

ويأتي التقارب الذي يتحدث عنه الاسرائيليون بعد تنازل الجانب الفلسطيني عن موقفه السابق المتمسك بضرورة انسحاب اسرائيل من ١٣٪ وفق ما جاء في المبادرة الامريكية وقبوله من حيث المبدأ باقتطاع ٣٪ من هذه المساحة واعتبارها محمية طبيعية.

ويقول وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث: «لقد وافقنا على المحمية الطبيعية شريطة ان ينطبق عليها ما ينطبق على المنطقة «ب» ذات الصلاحيات المدنية الفلسطينية والصلاحيات الامنية المشتركة. لكن الاسرائيليين يريدونها محمية خاضعة لسيطرتهم من الناحيتين الامنية والمدنية». ويؤكد وزير الاعلام ياسر عبدربه لم يتغير شيء في الموقف الفلسطيني ولن نقبل ان يكون هناك اي وضع خاص لهذه المحمية الا من حيث كونها محمية طبيعية تخضع للقانون الذي ينطبق على المحميات الطبيعية.

ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون على ان مباحثاتهم مع المبعوث الامريكي لن تقتصر على موضوع المحمية الطبيعية فقط بل على رزمة استحقاقات الاتفاق الانتقالي.

ويقول شعث: «نريد ان نعرف الموقف الاسرائيلي من اعادة الانتشار الثالثة من الميناء والممر الآمن والمطار وهذه الموضوعات تشكل رزمة كاملة لن نقبل بتجزئتها». فيما يؤكد عبدربه ان المحادثات ستشمل الى جانب الاستحقاقات الانتقالية المذكورة الامنية دون اي تبديل او تغيير وكذلك موضوع اجراءات المصادرة والاستيطان.

وكان الجانب الاسرائيلي تخلى عن مذكرة تفاهم امني توصل اليها مسؤولون امنيون كبار من الجانبين وتقوم على التبادلية اي ما ينطبق على طرف ينطبق على الطرف الاخر. ويستبعد المسؤولون الفلسطينيون حدوث اي تقدم في جولة روس هذه. ويقول عبدربه: «انا متشائم لانني اعتقد ان ما يجري هو حلقة جديدة من اسلوب التحايل والتلاعب الذي سار عليه نتانياهو. ولسنا قريبين من اي اتفاق». وفي تفسيره لاسباب هذه الجولة الجديدة للمبعوث الامريكي قال: «لقد دأبت اسرائيل على الاشاعة بوجود تقارب لتهيئة المناخ قبل كل زيارة لمسؤول امريكي بهدف ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني». ومضى يقول: «المأساة ان الامريكيين لا يقومون بشيء سوى تحركات دبلوماسية يستفيد منها نتانياهو وهي لا تقدم ولا تؤخر».

اما شعث فيبدو اقل تشاؤما اذ يقول: «من الصعب ان نحكم بالفشل على جولة روس قبل ان تبدأ لكننا لا نستطيع ان نكون كثيري التفاؤل. فقد سبق وان قام روس بعشرين جولة في الماضي دون ان تحقق هذه الجولات نتائج تذكر».

ومن جهتها كشفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» النقاب عن لقاءات واتصالات جرت مؤخراً بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو علاء» تمخض عنها ورقة عمل لا تمثل اتفاقاً بين الجانبين وانما تعمل على تضييق فجوة المفهوم المتعلق بالمحمية الطبيعية.

واوردت افتتاحية النشرة الداخلية لحركة «فتح» والمعبرة عن رأي لجنتها المركزية مضمون الوثيقة التي توصل لها قريع ونتانياهو خلال اجتماعاتهما واتصالاتهما الاخيرة وجاء فيها: استكمالاً للاتفاقية الانتقالية والاتفاقيات اللاحقة لها فقد قرر الجانب الاسرائيلي تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من اعادة الانتشار وتسليم الجانب الفلسطيني ١٣ بالمائة من مناطق «ج» على النحو التالي: واحد بالمئة ستحول للمنطقة «أ» الخاضعة لسيطرة الجانبين ضمن شروط اسرائيلية حددت بأن يعلن الجانب الفلسطيني انه قرر تخصيص مساحة او مساحات تشكل ثلاثة بالمائة من منطقة «ب» المحددة في الخرائط المرفقة لتكون مخصصه كمنطقة خضراء «و/أو» «محمية طبيعية».

واوردت افتتاحية نشرة «فتح» نصوصاً من ورقة اخرى من ورقة التفاهم الفلسطينية - الاسرائيلية يلتزم فيها الجانب الفلسطيني بالتصرف في مناطق المحمية الطبيعية بناء على المعايير والمعطيات الامنية. وعلى هذا الاساس لن يكون هناك اي بناء او مواطنون في تلك المناطق خلال الفترة الانتقالية وحتى التوصل الى اتفاقية المرحلة الدائمة باستثناء ما هو قائم الان.

وتتضمن الورقة بنداً اخر ينص على استمرار الجانب الاسرائيلي بالضلوع بمسؤوليات السيطرة الامنية في المناطق الخضراء المذكورة في الخرائط على ان تكون نشاطات وتحركات الشرطة الفلسطينية بما يشمل جميع فروعها الامنية بناء على موافقة مسبقة وبتنسيق مع الجانب الاسرائيلي.

واشارت النشرة الى ان الحكومة الاسرائيلية روجت اعلامياً لهذه الوثيقة على انها اتفاق بين الجانبين في محاولة لدق اسفين بين الفريق الفلسطيني المفاوض الذي لم يتوصل الى اتفاق وبين اتصالات ابو علاء مع نتانياهو التي توصل لورقة نتيجة للنقاش لا تمثل اتفاقاً وانما تعمل على تضييق فجوة المفهوم المتعلق بالمحمية الطبيعية.

كما اشارت الى اعتراضات الطاقم التفاوضي الفلسطيني على هذه الوثيقة مؤكدة على عدم اعطاء الجانب الاسرائيلي حق التقرير وانما واجب التنفيذ، مع التأكيد على عدم المس بالمواطنة الفلسطينية القائمة في هذه المناطق وخاصة المواطنة البدوية المتحركة، واستمرار الاجراءات المتفق عليها لحين التوصل الى اتفاقية الوضع النهائي الذي قد يتأخر بالمماطلة غير مقبول ويجب ان تنتهي قبل ١٩٩٩/٥/٤ وفي البندين الثالث والرابع فان مسؤولية السيطرة الامنية في هذه المناطق ستقتصر حسب النص على محاربة الارهاب وحماية الاسرائيليين.

وكشفت النقاب عن ان المنسق روس سلم السلطة الفلسطينية مؤخراً مسودة اتفاق امني للتوصل مع الاسرائيليين، وقالت انها تهدف لوضع السلطة الفلسطينية في مواجهة دموية مباشرة مع الشعب الفلسطيني فهي تطالب بتنفيذ كل الشروط الامنية قبل ان يتم اي انسحاب من الاراضي بما يتعارض بشكل واضح وسافر مع المصلحة الوطنية الفلسطينية ويهدد الامن الفلسطيني.

واستعرضت الافتتاحية بنود الاقتراحات الامنية الامريكية الجديدة، وقالت انها ركزت على عملية اعتقال ومحاكمة المشتبهين امنياً والمتهمين بارتكاب نشاطات عنف او ارهاب واعطت للامريكان الحق في المشاركة في عملية تحديد مبررات الافراج عن اي مشتبه به او عدم ذلك.

واوضحت ان المقترحات الامريكية ركزت على محاربة ما سمته بـ «الارهاب» والبنية التحتية التي تدعمه سواء بالتخطيط او التمويل او التحريض. وطالبت الجانب الفلسطيني تقديم تقرير شامل في اول جلسة لاجتماع لجنة امريكية فلسطينية تحدد كل الاجراءات التي اتخذتها ضد جميع المنظمات ذات الصفة العسكرية الارهابية او الطبيعية العنيفة والبنية الداعمة بغية منعها من الممارسة في مناطق السلطة الفلسطينية وحسبها فان الاقتراحات الامريكية تطالب الجانب الفلسطيني بمنع وتحريم الحصول على او امتلاك السلاح في مناطقها وانشاء برنامج يطبق بحزم مستمر وبشكل منتظم لتجميع الاسلحة الممنوعة على ان تساعد الولايات المتحدة في تنفيذ هذا البرنامج بما يشمل ازالة كل الاسلحة والمواد الممنوعة.

وقالت النشرة ان المقترحات الامريكية تتضمن نصوصاً تعجيزية اخرى تتعلق بالتحريض وبالتعاون الامني وطلبات الاعتقال ونقل المشبوهين والمدعى عليهم.

وقالت ان التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ هذه الشروط سيضعها في مواجهة مع مواطنيها وتحت رحمة المخابرات الاسرائيلية بما يذكر بلجان التفتيش عن الاسلحة في العراق ودور المراقبين التجسسي. وبما يجعل كل شبر يتم تحريره من الاحتلال الصهيوني الاسرائيلي يخضع للاحتلال الصهيوني الامريكي.

ولفتت الى ان الرئيس الفلسطيني رفض في رسالته الموجهة للرئيس كلينتون هذه الصيغ جميعها التي جاءت في ورقة روس - اولبرايت وأصر في رسالته ان يشمل الانسحاب الاسرائيلي ١٣ بالمئة وان اي مناطق خضراء او تجمعات امنية سيطبق عليها ما هو قائم في المنطقة حاليا دون استثناء.

وقالت ان عرفات ابلغ كلينتون في رسالته ان اي تغيير في مذكرة التفاهم الامني الفلسطيني - الامريكي التي تم التوصل لها في العام الماضي. يتم بالاتفاق بين الجانبين وبما لا يتعارض مع المصلحة الوطنية الفلسطينية ودور السلطة في حماية وتحقيق الحلم الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني لشعبها.

هذا وحذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من مخاطر الوقوع في فخ مناورات نتانياهو ومحاولاته لتمرير صفقة جديدة تتضمن سلسلة من القيود الامنية والسياسية على الجانب الفلسطيني مقابل الايهام بالانسحاب من نسبة ١٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية وفق المخطط الامريكي.

ودعا الناطق الرسمي للجبهة السلطة الفلسطينية «لوقف التفاوض الجاري حالياً مع الجانب الاسرائيلي لايجاد حل وسط بين السقف الذي باتت تشكله المقترحات الامريكية وبين موقف حكومة نتانياهو المتطرف والساعي لمضاعفة المساحة الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما يتضح من مشاريع الاستيطان الاخيرة في رأس العامود في القدس المحتلة وبلدة ابو ديس شرقي القدس».

واكد الناطق «ان اية صفقة جديدة على هذا الاساس ستخرج حكومة نتنياهو من خانة الادانة الدولية الواسعة لسياساتها الاحتلالية وستوحي بأن هناك افقاً للسلام مع حكومة متطرفة في وقت ما تزال فيه الارض الفلسطينية تنهب وتسرق على نطاق واسع وعلى مرأى من الجميع.

وجددت الجبهة دعوتها لرص الصف الفلسطيني والاستعداد لاعلان بسط سيادة دولة فلسطين في الرابع من مايو المقبل على كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الامر الذي يتطلب استجماع عناصر القوة الذاتية الفلسطينية واستعادة وحدة الشعب ومنظمة التحرير وليس المزيد من التعاطي مع الاعيب نتانياهو».

ضمن تحرك شمل بريطانيا ومصر والأردن

عرفات يبحث مع يلماظ امكان تسليمه وثائق عثمانية للأراضي الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد: ذكرت مصادر فلسطينية أن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيوقع مع السلطة الوطنية الفلسطينية اليوم اتفاقية يتم بموجبها اقامة المركز الثقافي الاسلامي التركي في مدينة القدس المحتلة، اضافة الى بحث مدى استعداد تركيا لفتح ملفاتها العثمانية القديمة أمام الفلسطينيين للاستعانة بها في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد بدأت مؤخرا تحركا باتجاه تركيا وبريطانيا ومصر والأردن يهدف لتقوية وتدعيم اوراقها التفاوضية مع اسرائيل باضافة وثائق سجلات الأرض والعقارات الموجودة لدى هذه الدول التي تتابعت على ادارة وحكم الاراضي الفلسطينية في حقب زمنية مختلفة لملفاتها.

وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية د. نبيل شعث انه سيتم توقيع اتفاقية خاصة مع رئيس الوزراء التركي يتم بموجبها ايفاد مجموعة من الشبان الفلسطينيين لتعلم اللغة العثمانية القديمة ليتمكنوا من قراءة واستخدام الملفات العثمانية.

واوضح شعث أن السلطة الفلسطينية تنظر باهتمام بالغ الى مباحثاتها مع رئيس الوزراء التركي لبحث استعداد تركيا وامكانية فتح الملفات العثمانية القديمة وهي الملفات التي كانت الحكومة المصرية استعانت بها ابان مفاوضاتها مع اسرائيل حول طابا وترسيم الحدود.

وكان مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني طلب من انقرة خلال زيارته لها قبل اربعة اشهر تزويد الفلسطينيين بالوثائق والمخطوطات العثمانية التي تثبت الهوية التاريخية العربية والاسلامية والفلسطينية للقدس، الا ان المسؤولين الاتراك ترددوا في تلبية طلبه في ذلك الحين، بذريعة ان الارشيف العثماني يشتمل على ٧٥ مليون وثيقة ومخطوطة وخريطة وليس من السهل البحث فيه.

وفي الوقت ذاته تمارس اسرائيل عبر سفارتها في أنقرة ضغوطاً على الحكومة التركية لرفض تزويد الفلسطينيين بتلك الوثائق والمخطوطات بما يحول دون استفادتهم منها عند بحث قضايا الحدود والقدس واملاك اللاجئين على طاولة مفاوضات المرحلة النهائية.

ويقول الفلسطينيون ان بحوزتهم وثائق تثبت ملكيتهم لما يزيد على ثمانين بالمئة من عقارات وأراضي القدس الغربية المحتلة عام ١٩٤٨ واذا ما دعمت بالسجلات العثمانية فانها ستؤكد حقوقهم في المدينة بما يمكنهم من تحسين مواقعهم التفاوضية عند طرح قضية القدس.

وسبق ان قدرت لجنة التوفيق الدولية بشأن القضية الفلسطينية المشكلة في عام ١٩٥٦ املاك اللاجئين الفلسطينيين داخل الاراضي الفلسطينية المغتصبة عام ١٩٤٨ بما يزيد على مليار جنيه فلسطيني في ذلك الوقت وهو مبلغ يعادل ما يزيد على اربعين مليار دولار في الوقت الراهن وفقاً لتقديرات دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينية.

وبموازاة التحرك تجاه تركيا تأكد لـ «الاتحاد» ان وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي زار العاصمة الاردنية عمان الاسبوع الماضي بمشاركة وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي، ومسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه بحث مع رئيس الوزراء الاردني د. فايز الطراونة طلب تزويد السلطة الفلسطينية بجميع وثائق سجلات الارض الفلسطينية الموجودة لدى دائرة الاراضي الاردنية منذ عام ١٩٤٨ ابان الحكم الاردني للاراضي الفلسطينية الذي استمر حتى عام ١٩٦٧، وتقرر تشكيل لجنة اردنية - فلسطينية مشتركة تضم رؤساء دائرة الارض من الجانبين بعد ان وافقت الحكومة الاردنية على الطلب الفلسطيني.

وكانت الحكومة المصرية قد زودت السلطة الفلسطينية بجميع الوثائق الموجودة لديها والخاصة بأراضي قطاع غزة في الفترة الممتدة بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧ خلال فترة الادارة المصرية للقطاع.

وأكدت مصادر فلسطينية ان اتصالات جرت مع القنصلية البريطانية العامة في القدس للمطالبة بتزويد السلطة الفلسطينية بوثائق الارض الموجودة في الارشيف البريطاني عن فترة الانتداب البريطاني للاراضي الفلسطينية، ولم تتلق السلطة الفلسطينية اي جواب بهذا الشأن حتى الان.

وبحث تشكيل مجلس جديد لأمانة القدس

عمان - الاتحاد: افادت مصادر فلسطينية موثوق بها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلف عدداً من الشخصيات المقدسية العمل بخطوات من اجل تشكيل مجلس جديد لأمانة القدس او اضافة اعضاء جدد الى الاعضاء الحاليين الموجودين حالياً في المجلس. ونسبت صحيفة «الدستور» الاردنية الصادرة امس الى المصادر الفلسطينية انه اذا ما تم تشكيل المجلس فان مقره سيكون اما في العيزرية او في ابوديس، ومن الجدير بالذكر ان مجلس الامانة القديم هو المجلس المنتخب والشرعي حيث انتخب عام ١٩٦٤ واقدمت سلطات الاحتلال على حله فور احتلالها للمدينة المقدسة الا ان اعضاء المجلس رفضوا هذا الاجراء وحافظوا على تواصلهم واستمرارهم وفعاليات مجلسهم حتى اليوم ومن جانب آخر بدأت في عمان امس اجتماعات الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس في مواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة وطمس معالمها العربية والاسلامية.

وتضم الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس شخصيات سياسية من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق ومصر والسودان وليبيا والجزائر وباكستان وايران وماليزيا.

انتهاء الاضراب العمالي في اسرائيل

■ القدس المحتلة: أنهت نقابات العمال «الهستدروت» أمس اضرابا عن العمل في القطاع العام الاسرائيلي بعد التوصل إلى اتفاق مع وزارة المالية بشأن الأجور. وأبلغ عامير بيريتش رئيس اتحاد نقابات العمال الصحفيين «بعد مفاوضات شاقة مطولة نجحنا في الوصول إلى اتفاق». واضاف ان الاتفاق يعوض العمال عن تراجع الأجور الحقيقية في عام ١٩٩٨ ويسمح بتعديل هيكل الأجور في القطاع العام. وأدى الاضراب الذي بدأ يوم الخميس وشمل نحو ٣٠٠ الف موظف إلى شل العمل في المكاتب الحكومية والشركات المملوكة للدولة والخدمات الصحية.

وساعد الاتفاق على تفادي تنفيذ تهديد «الهستدروت» بتوسيع نطاق الاضراب أمس ليشمل «مطار بن جوريون» الدولي. (رويترز)

إسرائيل تثير قضية ٣ جنود فقدوا خلال غزو لبنان

■ القدس المحتلة: قال مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى ان اسرائيل حصلت على معلومات جديدة سمحت لها بمعرفة الظروف المحددة لاختفاء ثلاثة من جنودها في لبنان في العام ١٩٨٢. واوضح الجنرال غيدون شيفير في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس «نعرف بالتحديد ما حصل خلال معركة الدبابات في السلطان يعقوب في لبنان في ١١ يونيو ١٩٨٢» التي قتل فيها عدة جنود اسرائيليين او فقدوا. وتابع يقول ان «عائلات بوميل وكاتز وفيلدمان التي ينتمي اليها ثلاثة جنود لا يزالون مفقودين يملكون هذه المعلومات لكنهم يرفضون الاعتراف بالحقائق» ملمحا تاليا الى ان العسكريين الثلاثة قتلوا. واضاف الجنرال شيفير انه ليس بامكانه اعطاء المزيد من التفاصيل حول مصير الجنود الثلاثة «بسبب مشاكل سياسية».

وفي اغسطس ١٩٩٧ قال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي صلاح طريف بعد زيارة لدمشق انه علم ان الجنود الثلاثة المفقودين خلال معركة السلطان يعقوب دفنوا في مقبرة اليهود في دمشق. واضاف ان «يهوديا من سكان دمشق شهد عملية الدفن». وقد استعادت اسرائيل على مر السنين بقية الجنود الاخرين الذين فقدوا خلال هذه المعركة إما أحياء أوا أمواتا. (أ ف ب)

اجتماع للدول المانحة آخر سبتمبر

لجان مخيمات صيدا تغلق مكاتب «الاونروا» احتجاجاً على تدني خدماتها

■ بيروت - عمان - الاتحاد: نفذت اللجان الشعبية في مخيمات منطقة صيدا بجنوب لبنان اضرابا امس اتبعته باقفال مكاتب «الاونروا» في هذه المنطقة ومنع الموظفين من الدخول اليها لمزاولة اعمالهم.

وجاءت هذه الخطوة بعد التحذيرات التي اطلقتها جهات فلسطينية عدة لـ «الاونروا» استنكاراً لسياسة تقليص الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية.

واعتصم اعضاء اللجان الشعبية امام مكاتب الوكالة وأصدر هؤلاء بيانات استنكار ضد «الاونروا» وطالبوا بضرورة العمل من أجل تحسين الخدمات الملحة للفلسطينيين في المخيمات. وقال امين سر اللجان الشعبية في مخيمات منطقة صيدا غبد مقدم: ان فصائل قوى التحالف الفلسطيني واللجان الشعبية، قررت اغلاق مركز «الاونروا» في المدينة نهائيا، ومنع دخول الموظفين اليه وخاصة مدير المنطقة احتجاجا واستنكارا على تدني الخدمات وتقليص الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية. واضاف: هناك اموال محجوزة في مركز «الاونروا» في غزة، وشعبنا الفلسطيني يطالب بتحقيق المطالب وتخفيف المعاناة عنه في هذه الظروف المأساوية، حيث يعاني الشعب الفلسطيني من الحصار في المخيمات.

وعقب الخطوات التصعيدية للعاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنها الاضراب الجزئي عن العمل المقرر يوم الخامس عشر من الشهر الجاري في مناطق عملياتها الخمس سوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والاردن، أعلنت الدول المانحة للوكالة الدولية عزمها عقد اجتماع في عمان جديد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري على مستوى السفراء للنظر في تقديم اموال اضافية للسيطرة على الوضع المتفاقم.

وقال مسؤول ملف النازحين الدكتور أسعد عبدالرحمن الذي يدير الحوار من عمان مع العاملين في وكالة الاغاثة بمناطق عملهم الخمس انه ومع الاعتراف بحقوق العاملين خاصة في ظل تزايد تكاليف المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة، الا ان الوكالة الدولية هي الاخرى تعاني من اوضاع حرجة بسبب قلة التدفقات المالية اليها. ويعتبر موقف العاملين في الوكالة الدولية الاول من نوعه بالنظر الى الاتفاق المبرم والموحد بينهم على التوقف عن العمل في مناطق العمليات وهو ما يفسر سرعة تحرك «الاونروا» لتطويق القضية.

ويطالب العاملون بتحسين اوضاعهم المعيشية وزيادة رواتبهم وتلافي إحداث تقليصات في الخدمات الصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين، فسرت على نطاق واسع على انها وسيلة لانهاء عمل الوكالة. وقالت مصادر في «الاونروا» ان الاجتماع سيناقش تقريراً من اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث يتضمن حصر قائمة الدول التي تعهدت بتقديم تبرعات مالية المبالغ التي وصلت فعلاً وامكانية الطلب من دول أخرى تقديم مساهمات اضافية عاجلة.

وتعاني وكالة الغوث من عجز سنوي يقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار.

الهراوي استقبل سهى بشارة

لحد يعتقل احد الضباط المتمردين

■ بيروت - الاتحاد: استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي المناضلة المحررة سهى بشارة امس في القصر الجمهوري مهنئاً بعودتها سالمة الى احضان الوطن ومحررة من قيود الاحتلال والأسر. وشكرت سهى الرئيس الهراوي على اهتمامه بقضيتها، واتصاله الهاتفي بها فور وصولها الى بيروت من المعتقل.

وكانت المناضلة بشارة قد تلقت المزيد من التهاني واستقبلت العديد من الوفود والشخصيات السياسية والاجتماعية، وتشارك لأول مرة بعد تحريرها من الاسر في اعتصام «أمهات الخميس» امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت يوم الخميس المقبل، للمطالبة بتحرير كل الاسرى والمعتقلين اللبنانيين من سجون الاحتلال.

ومن جانب آخر سادت اجواء التوتر والحذر الشديدين قطاعات الجنوب اللبناني الثلاثة امس في ظل استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد القرى المحررة على طول خطوط المواجهة.

وذكر مصدر امني لبناني ان مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نهر الزهراني واطراف بلدات عربصاليم، وجرجوع واللويزة في القطاع الاوسط تعرضت لقصف متقطع وزخات نارية متفرقة مصدرها مواقع الاحتلال في الزفاتة وسجد وبئر كلاب. كما تعرض محيط بلدات ياطر وكفرا والمنصوري لرمايات رشاشة.

وردت المقاومة اللبنانية على هذه الاعتداءات بمهاجمة موقع الاحتلال في سجد، وقالت في بيان ان احدى مجموعاتها هاجمت قوة اسرائيلية داخل الموقع بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مؤكدة بين عناصرها، مشيرة الى اصابة دشم وحاميات الموقع اصابات مباشرة.

وعقدت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» امس اجتماعاً في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، وعلى جدول اعمالها ٧ شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وتتعلق الشكاوى اللبنانية الثلاث بقصف قوات الاحتلال الاسرائيلي لبلدة مشغرة في القطاع الشرقي يوم الاحد الماضي مما اسفر عن اصابة مواطنة لبنانية وتضرر عدد من المنازل وقصف بلدتي زوطر الشرقية والمنصوري.

اما الشكاوى الاسرائيلية الاربع فتتعلق باتهام المقاومة اللبنانية بقصف مواقع للاحتلال من مناطق لبنانية مأهولة بالسكان.

وذكر قادمون من داخل الشريط الحدودي المحتل امس ان المدعو عقل هاشم احد كبار قادة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وضع في الاقامة الجبرية في منزله من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، بعد محاولته الفرار الى الخارج.

يذكر ان هاشم كان من بين الضباط الذين حاولوا القيام بانقلاب عسكري ضد قائد الميليشيات انطوان لحد احبطت في اللحظات الأخيرة من قبل لحد وانصاره من ضباط الاحتلال.

المحلل الفلسطيني خليل الشقاقي لـ «الاتحاد»

امريكا لن تعترف بالدولة الفلسطينية والمواجهة العسكرية مع اسرائيل غير مستبعدة

■ رام الله - الاتحاد: اعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية في مايو العام المقبل والسيناريوهات المحتملة لردة الفعل الاسرائيلية على ذلك، والتحضيرات لهذا الاعلان. وهل من مستفيد داخل السلطة من بقاء الوضع الراهن دون اي تغيير جوهري، وموقف الولايات المتحدة الامريكية في اعلان الدولة وردود الفعل العربية في حالة قيام اسرائيل باعادة احتلال الاراضي المحررة من جديد؟

جميع هذه القضايا كانت محورا للحديث الذي اجرته «الاتحاد» مع احد ابرز المحللين السياسيين الفلسطينيين الدكتور خليل الشقاقي مدير وحدة التحليل الاستراتيجي في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية الاستاذ المشارك في قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح كبرى الجامعات الفلسطينية والمعلق في اذاعة مونت كارلو.

يقول الدكتور الشقاقي ان الوضع الراهن وبعد خمس سنوات على اتفاق اوسلو مليء بالعناصر السلبية المحيطة والتي تتمثل في فشل عملية السلام في اعطاء الفلسطينيين المقدرة على حكم انفسهم كما ارادوا في بداية العملية السلمية.

ويضيف أن الفلسطينيين فشلوا في السيطرة على اراضيهم ومواردهم وحرية الحركة وفي الجانب الداخلي فشلوا بشكل كبير في عملية البناء الوطني، وذلك لبناء كيان سياسي ديمقراطي حديث، وبشكل خاص في بلورة نظام سياسي يسمح بالتعددية وسيادة ضم القانون، واكتفوا بالمحافظة على الوضع القانوني البائس الذي ساد منذ الحكم البريطاني مروراً بالادارتين المصرية والاردنية الى الحكم الاسرائيلي.

وفي الجانب الايجابي يقول الشقاقي لقد تم تحقيق انجازات مهمة خلال الاربع سنوات الماضية حيث تم تأسيس سلطة وطنية لاول مرة في التاريخ الفلسطيني المعاصر، بعد انتخابات شعبية افرزت قيادة سياسية منتخبة ذات شرعية، وتسيطر هذه السلطة على جزء هام من الارض الفلسطينية ولها الولاية على الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول توقعاته لعملية السلام في ظل وجود حكومة يمينية اسرائيلية والفشل في معالجة المشاكل الفلسطينية الداخلية وسوء الادارة من جهة اخرى قال انها لا تشير الى امكانية حدوث تطورات ايجابية في المستقبل القريب على الصعيدين الفلسطيني وعملية السلام.

واضاف يقول «يوجد امكانية للاتفاق على اعادة الانتشار الجديدة قبل الوصول الى الرابع من ايار المقبل وهو موعد نهاية المرحلة الانتقالية، مضيفا ان الاتفاق على اعادة الانتشار لن يكون كافياً ما لم تتم بلورة اتفاقات اخرى، لتفادي ازمة او مواجهة اخذة في التبلور في نهاية المرحلة الانتقالية».

وتوقع الشقاقي ان تكون المبادرة الامريكية والتعديلات الاسرائيلية التي ادخلت عليها اساسا للاتفاق المتوقع لاعادة الانتشار خاصة ان الجانب الفلسطيني قبل بفكرة وجود محميات طبيعية.

وحول السيناريوهات المحتملة اذا قام الفلسطينيون باعلان الدولة على كامل الارض الفلسطينية بحدود ما قبل الخامس من يونيو ٦٧ قال: «توجد ازمة اخذة بالتبلور مع نهاية المرحلة الانتقالية حيث ما بعد ذلك الموعد ستفقد بنود اوسلو ذات الطبيعة الانتقالية قوة الزاميتها، خاصة ان هذه البنود تحدد سلوك السلطة من الناحيتين الامنية والاقتصادية والعلاقات مع اسرائيل، والولاية الفلسطينية والصلاحيات الممنوحة للفلسطينيين في مناطق وحالات محددة».

واضاف ان الأزمة الاخذة بالتبلور ستنتج عن فراغ دستوري وسياسي سيسارع الطرف الفلسطيني على الارجح لتغطيته عن طريق اعلان الدولة الفلسطينية على الارض وسيطلب دول العالم بالاعتراف بهذه الدولة، وسيؤدي ذلك الى حدوث ازمة في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، قد تتطور لمواجهة مسلحة، وذلك في حالة رد فعل اسرائيلي يتسم بالعنف، وبالتالي لا يمكن استبعاد احتمال المواجهة المسلحة في الاشهر التي ستتبع انتهاء المرحلة الانتقالية.

وقال الشقاقي ان الطرف الاسرائيلي سيحاول على الاقل ان يظهر للعالم والاسرائيليين ان الدولة التي قامت ليست دولة حقيقية، وان شيئا لم يتغير على ارض الواقع، وان الاعلان الفلسطيني يخلو من الجوهر. فيما سيحاول الطرف الفلسطيني اثبات العكس مما سيساهم في تصعيد الموقف بين الطرفين.

ويرى انه من الممكن تصور سيناريوهات اخرى مثل ان تقبل اسرائيل باعلان قيام الدولة الفلسطينية في حال وافق الفلسطينيون على الاستمرار بالتقيد باسلو وبهذه الحالة يبقى اعلان الدولة رمزياً، لكن هذا الاعلان يخرج قيام الدولة من اجندة المفاوضات النهائية، ويضمن للفلسطينيين تأسيس دولة على ارض الواقع، وبالمقابل يحصل الاسرائيليون على فترة تمديد لاشتراطات اوسلو الى ما بعد اجراء انتخاباتهم الى بعد عام ونصف من انتهاء المرحلة الانتقالية.

وحول قدرة السلطة على المواجهة قال الشقاقي ان اسرائيل ستنجح عسكرياً، لكن ذلك لا يعطيها نجاحا سياسياً وخاصة ان العمليات العسكرية لا تملك القدرة وحدها على حسم الصراع لقيام دولة فلسطين.

واضاف اليوم توجد ارادة سياسية فلسطينية اكثر من اي وقت مضى لاعلان الدولة خاصة مع وجود شبه يقين لدى الطرف الفلسطيني ان حكومة نتانياهو غير معنية بعملية السلام وتقدمها.

ماذا على الفلسطينيين عمله لاعلان الدولة؟

واعتبر الشقاقي ان التحضيرات لاعلان الدولة قد بدأت، لكن هناك حاجة الى بذل جهود اكبر من الجانب الفلسطيني لاستحقاق اعلان الدولة والسبب لهذه الحاجة هو اقناع الطرف الاسرائيلي ان التهديد الفلسطيني باعلان الدولة ليس تكتيكا تفاوضيا بل هدف استراتيجي لا رجعة عنه، واضاف ان السلطة الفلسطينية بحاجة الان اكثر من اي وقت مضى لاعادة ترتيب الاوضاع الداخلية وهذا يعني ترتيب علاقتها مع المجلس التشريعي، واعادة سلطة القضاء، وضبط الاجهزة الامنية والسماح بحرية الرأي والتعبير.

ومن جهة اخرى تحتاج السلطة للبحث عن بدائل لاسرائيل من ناحية سوق البضائع والعمل ومن ناحية المواد الغذائية الاساسية والمواد والخدمات الاستراتيجية وهي من ناحية اخرى تحتاج لاستعدادات على مستوى دبلوماسي وسياسي كالطلب من دول العالم الاعتراف بالدولة الجديدة، وارسال سفراء لهذه الدولة. كما تحتاج السلطة لتنسيق المواقف مع الاردن ومصر حول قضايا الحدود والمعابر وهي بحاجة للتحضير لاصدار جواز سفر فلسطيني جديد، ودستور للدولة الفلسطينية وكذلك الاستعداد لمواجهة مسلحة عنيفة مع الطرف الاسرائيلي وما يلزم لفك حصار اسرائيلي على الفلسطينيين قد تمنع اسرائيل فيه وصول المواد الاساسية.

وفي رده على سؤال حول مدى قدرة السلطة الوطنية على جعل اعلان الدولة شعاراً لكافة القوى السياسية المعارضة قال انها فشلت تماما في كسب ثقة «حماس» و«الشعبية» والاخرين. ولهذا فان العمل المشترك لاعلان الدولة هو شبه معدوم بل ان الاطراف المعارضة تنظر للامور من زاوية احراج للسلطة وستبقى تنظر وتنتظر سقوط السلطة في الامتحان بدلاً من مد يد العون والمساعدة لها وهذا يشير الى مدى الفجوة في العلاقة بين الطرفين السلطة والمعارضة.

واضاف ان اوسلو واحد من الاسباب والسبب الاهم هو السلطة الفلسطينية وطبيعة الحكم الفردي القائم في فلسطين.

وبالنسبة لوجود اطراف فلسطينية مستفيدة من الوضع الراهن اشار الى وجود هذه الاطراف خاصة ان لها علاقة اقتصادية مع اسرائيل وهذه المجموعة ليس من مصلحتها حدوث تغييرات جوهرية على الوضع الراهن او حدوث مواجهة مسلحة او غير مسلحة مع الطرف الاسرائيلي. ويعتقد ان هذه المجموعة «الصغيرة جدا» غير قادرة على التأثير على القيادة الفلسطينية او احداث انشقاق داخل حركة «فتح».

وبالنسبة لامكانية اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بدولة فلسطين قال انها لن تعترف لكن عدم اعترافها لا يعني انها ستلجأ للضغط على دول العالم لعدم الاعتراف بالدولة.

واضاف ان الموقف الامريكي على الارجح سيكون محكوما بطبيعة العلاقة الامريكية الاسرائيلية في تلك اللحظة، وان اجواء العملية السلمية وموقف حكومة نتانياهو مما تقدم امريكا من مقترحات لكن من الصعب بكل الاحوال تصور قيام امريكا بتأييد اعلان الدولة ولو ضمنيا.. عدا انه وفي ظروف معينة قد تعمل جاهدة لمنع قيامها.

وحول موقف الدول العربية في حالة اعلان الدولة او حدوث مواجهة قال: لا شك ان الدول العربية كافة ستعترف بالدولة الفلسطينية.. لكن في حالة حدوث مواجهة فلسطينية اسرائيلية شاملة قد تقوم مصر والاردن بسحب سفرائهما واغلاق حدودهما. لكن احدا من العالم العربي لن يدخل في حالة صراع مع اسرائيل لهذا السبب.

وارجع الشقاقي حالة الاحباط التي يعيشها الشارع الفلسطيني الى ثلاثة جوانب:

- تراجع عملية السلام واستمرار بقاء الاحتلال وسيطرته على الموارد والمعابر وطرق الحركة.
- تعسف السلطة وسوء ادارتها وانتشار الفساد فيها.
- تراجع دخل الفرد مع مرور الوقت وسوء الوضع الاقتصادي، وبالتالي هناك احباط يدفع الكثيرين للتفكير بالهجرة حوالي ٢٦٪ وفق استطلاع للرأي اجري مؤخرا، وهذا يدفع الكثيرين لفقدان الثقة في مستقبل افضل، ولهذا فان الكثيرين من هؤلاء الناس ليس لديهم ما يخسرونه في حال حدوث مواجهة فلسطينية اسرائيلية جديدة.

وختم يمكن للسلطة ان تستغل هذا الاحباط لتصعيد المواجهة او يمكنها محاولة رفع التعبير الفلسطيني من الاحباط والغضب مما يضعها في حالة صدام مع الشارع الفلسطيني في حالة انفجار الشارع الفلسطيني عفويا في المستقبل.

الأزمة الاقتصادية الروسية تتفاقم

استقالة حاكم البنك المركزي ووقف عمليات الصرف بين الروبل والدولار

■ موسكو: قدم سيرجي دوبينين رئيس البنك المركزي الروسي استقالته الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس. وقالت وكالة «ايتار تاس» ان دوبينين عزا استقالته الى فشل مجلس النواب الروسي «الدوما» في اقرار قوانين تحمي المواطن العادي من الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية وتوفر الحماية لمدخراته وتحافظ على احتياطيات البنك المركزي من الذهب والنقد الاجنبي وتشيع الاستقرار في النظام المصرفي.

وكان فيكتور تشرنوميردين القائم بأعمال رئيس الوزراء الروسي قد وجه في وقت سابق من أمس انتقادات حادة للبنك المركزي لأسلوب معالجته للأزمة المالية وطالب بتعزيز قيادة البنك.

وقالت وكالة انترفاكس للأنباء ان تشرنوميردين وجه انتقاداته اثناء اجتماع بين الرئيس الروسي وقيادات برلمانية.

وابدى تشرنوميردين امس الاول في حديث لمحطة تليفزيون «ان تي في» رغبته في احداث تغيير بالادارة العليا للبنك. واضاف «يؤسفني ان اقول ان تصرفات البنك المركزي لم تكن متسقة دائما- فأقواله لم تكن مقرونة بالأفعال في أكثر الأحيان». واضاف «لا جدال في أن هناك اشخاصا في البنك المركزي يجب ان يتحملوا المسؤولية». واوضح ان المهمة الأساسية للحكومة هي إحياء النظام المصرفي المتداعي في روسيا وان يحافظ البنك المركزي على دوره كجهاز يشرف على البنوك التجارية. وقال «اعتقد ان علينا اجراء تغييرات في الادارة العليا للبنك ولكن ليس تدميره على اى نحو».

وابدى تشرنوميردين أسفه لاستقالة اندريه كوزلوف النائب الأول لرئيس البنك المركزي في مطلع الاسبوع ووصفه بأنه «متخصص كفء».

وذكرت وكالات الأنباء الروسية انه تم صباح امس وقف عمليات الصرف بين الروبل والدولار في سوق الصرف بعد ان وصل سعر صرف الروبل الى ٢٠,٦٦٢٤ للدولار الواحد أي بانخفاض قيمته ٧٦,١٧٪ مقارنة مع سعر الصرف الرسمي عند الاقفال الجمعة الماضي.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن المدير المعاون لسوق الصرف الكسي مامونتوف قوله ان القرار اتخذ بسبب عدم توفر العرض للدولار. وقال المصدر ذاته ان القرار اتخذ بالتعاون مع البنك المركزي الروسي وادارة اسواق الصرف. ويعني هذا القرار انه تم الغاء جميع عمليات التداول التي اجريت صباحا.

وفي ١٧ اغسطس الماضي تم خفض قيمة الروبل وقبل ذلك كان سعر صرفه ٦,٣ للدولار الواحد.

وقال بوريس نيودوروف القائم بأعمال تشرنوميردين انه لا شيء يثير الدهشة في واقع عدم اقامة المزادات العلنية في بورصة موسكو للعملات. وأضاف ان ترويج الاشاعات عن احتمال حدوث سعر صرف للروبل حيال الدولار غير ممكن تصديقه. وذكر ان الجميع بانتظار اقرار الترشيح لمنصب رئيس الوزراء والإعلان عن البرنامج الاقتصادي الجديد. وقال: «إذا لم يكن هناك عرض فان من المحتمل ان يحدث أي سعر صرف. ولم يكن هناك أي إصدار وان الروبل تنخفض قيمته تحت تأثير عوامل نفسانية».

من ناحية ثانية قالت الولايات المتحدة ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم تنتظر ان تحدد موسكو موقفها بشأن الاصلاحات محذرة من ان حصولها على مليارات الدولارات في شكل برامج لانقاذ لتعزيز الاقتصاد الروسي يعتمد على الطريق الذي ستسلكه روسيا.

وقال لورانس سمرز وكيل وزارة الخزانة الامريكية لفوكس نيوز قبل اجتماع يعقده في وقت لاحق من الاسبوع الجاري نواب وزراء مالية دول مجموعة السبع في لندن «الآن يتعين علينا ان نرى اي الخيارات التي يريدها الروس ثم نصيغ بعد ذلك ردا فعالا».



حاكم البنك المركزي الروسي المستقيل سرجي دوبينين- (رويترز)

واوضح سمرز ان حصول روسيا على قروض في المستقبل في اطار برنامج انقاذ قيمته ٢٢ مليار دولار قام بترتيبه صندوق النقد الدولي في يوليو يعتمد على الطريق الذي تختاره موسكو خلال الايام والاسابيع المقبلة من اجل وقف الانهيار الاقتصادي للبلاد واعادة النظام الى اسواقها المالية.

واعرب رئيس البنك الدولي جيمس فولفينسون عن أمله في ان يتوصل الشعب الروسي الى استنتاج بأن من الضروري بالنسبة له مواصلة السير على الدرب الى الأسواق الحرة وإحلال النظام والانضباط في اقتصاده. وأضاف انه مقتنع بأن إعادة عقارب الساعة الى الوراء هي حاليا ليست في صالح الشعب الروسي».

ووجهت الدعوة الى ممثلي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي لحضور لقاء بلدان «السبعة» الطارىء الذي سيبدأ في لندن الاسبوع الجاري. ويتضمن جدول عمل الجلسة التي ستعقد على الأرجح يوم السبت على مستوى ممثلين رفيعي المستوى لوزارات المالية والخارجية قضية إعداد منطلق موحد لدول العالم البارزة من تسوية الأزمة المالية في روسيا.

(أ ف ب، رويترز، ايتار تاس)

مشردون روس يتسولون قرب احد مكاتب الصرافة في موسكو «أ ب»

التكهنات تكثر في واشنطن حول مصير كلينتون

فوضى عارمة وإحباط يقارب اليأس في البيت الأبيض
الرئيس حزين ومحتار وهيلاري لم تغفر له بعد

■ واشنطن: تكثر التكهنات في واشنطن حول مصير الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الوقت الذي يستعد فيه المدعي المستقل كينيث ستار لرفع تقريره الى الكونجرس بشأن قضية مونيكا لوينسكي. فيما حاول مسؤولو البيت الأبيض والحزب الديمقراطي احتواء الأضرار التي سببها قرار باريس جليندينج حاكم ولاية ماريلاند الديمقراطي بعدم المشاركة في مناسبتين يحضرهما كلينتون ووصفوا قراره بأنه «حالة استثنائية» وتسود مقر الرئاسة فوضى عارمة، ويقال ان الرئيس حزين ومحتار وان زوجته لم تسامحه بعد.

وقال جليندينج الذي يخشى الآثار السياسية من فضيحة كلينتون انه لن يحاول السعي الى حضور الرئيس في حملة جمع تبرعات في بالتيمور الشهر المقبل وانه سيرسل نائبه الى مناسبة أخرى يحضرها كلينتون اليوم الثلاثاء.. موضحا «ان ما فعله الرئيس كان خطأ». وأثار هذا الانتقاد العلني من جانب واحد من أبرز الديمقراطيين الدهشة في البيت الأبيض ولكن آن لويس مديرة الاتصالات قالت ان الديمقراطيين الآخرين مازالوا يسعون الى دعم الرئيس.

ويفيد البعض بأن الأدلة الواردة في تقرير ستار ستكون دامغة ولن يكون بوسع الكونجرس سوى لوم كلينتون عبر تصويت رمزي يمكنه من البقاء في منصبه.. لكن آخرين يذهبون الى أبعد من ذلك مؤكدين ان انعكاسات التقرير المدمرة على الصعيدين السياسي والشخصي ستدفع بالرئيس الى الاستقالة أو بالنواب الى بدء اجراءات لإقالته.

وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» ان البيت الابيض يتوقع ان يكون التقرير واضحا جدا حول العلاقات الغرامية بين كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي وستكون انعكاساته على الصعيد السياسي سيئة اكثر مما كان متوقعا. واعتبرت ان التقرير سيقتصر على قضية لوينسكي فقط بشكل شبه اكيد. ويبدو ان ستار سيترك جانبا قضية وايتووتر السياسية المالية خصوصا.

وكتبت الصحيفة ان بعض مستشاري كلينتون مقتنعون ان ستار لن يكتفي الان باعطاء اوقات اللقاءات التي تمت بين كلينتون ولوينسكي ومكانها بل سيتطرق الى تفاصيل صريحة ليثبت ان الرئيس كذب عمدا خلال الادلاء بافادته في ١٧ يناير الماضي.

ويخشى بعض مستشاري كلينتون ان يضم التقرير تصرفات جنسية كريهة وغريبة.

وافاد مستشار آخر للصحيفة ان الرئيس حزين وفي حيرة ومما يزيد الامر صعوبة ان زوجته هيلاري لم تغفر له بعد.

ووصف مسؤول امريكي آخر الاجواء داخل البيت الابيض بأنها فوضى عارمة مضيفا لصحيفة ديلي نيوز ان لا احد يدير هذه الأزمة وبيل وهيلاري كلينتون يقومان بكل شيء وحدهما.

وقالت مصادر أخرى ان الأجواء في البيت الأبيض محبطة بشكل لا يصدق وتقارب حد اليأس.

واعتبر المستشار ان هذه الأزمة قد تؤدي الى فوز ساحق للحزب الجمهوري في الانتخابات التشريعية في نوفمبر المقبل والى غالبية جمهورية اكبر في الكونجرس الامر الذي يسهل اجراءات العزل في حال تقررت.

ولم تساعد مداخلة الرئيس التلفزيونية في ١٧ اغسطس الماضي التي اعترف فيها بانه اقام علاقة غير لائقة مع لوينسكي، في زيادة الدعم الذي يحظى به.

وبدأت شخصيات كبيرة في الحزب الديموقراطي بالابتعاد عن كلينتون. فقد طلب حاكم ماريلاند المرشح لولاية جديدة في هذا المنصب من نائب الرئيس آل جور ان يحل مكان بيل كلينتون خلال حفلة لجمع الأموال في اطار حملته الانتخابية وقال السناتور الديموقراطي روبرت روبرت توريتشيلي في مقابلة مع محطة سي بي اس التلفزيونية سنواجه مشاكل بالطبع في تمرير رسالتنا . ورأى النائب الديموقراطي جيمس موران في تصريح لمحطة «فوكس»، «لاظن ان علينا ان نتوقع اجراءات عزل» . وقال السناتور جوزيف ليبرمان الذي كان من كبار مؤيدي كلينتون، امام الكونجرس مساء الخميس ان علاقة الرئيس بلوينسكي لم تكن فقط غير لائقة وغير أخلاقية بل خلقت خيبة أمل كبيرة وأنا مغتاظ شخصيا من الرئيس . (أ ف ب .رويترز)

حماية مشددة أمام منزل هون سين «أ ب»

بعد هجوم بقنبلتين استهدف منزله

رئيس الوزراء الكمبودي يتهم المعارضة بمحاولة اغتياله والاطاحة بحكومته

■ بنوم بنه: أعلن رئيس الوزراء الكمبودي هون سين أمس ان السلطات أمرت بالقاء القبض على الزعيم المعارض البارز سام رينسي بتهمة محاولة اغتياله والاطاحة بحكومته، وذلك في أعقاب القاء قنبلتين على منزل سيني في العاصمة الكمبودية.

وفيما اعلنت الشرطة أن رئيس الوزراء لم يكن موجودا في منزله أثناء الاعتداء وان القنبلتين لم تسفرا عن ضحايا، أفاد شهود عيان ان شخصين على دراجة نارية القيا القنبلتين ولاذا بالفرار من دون ان يتمكن الحراس في الرد.

ويقود سام رينسي وزميله في المعارضة الامير نورودوم رناريده حركة احتجاج على نتائج الانتخابات التي اجريت يوم ٢٦ يوليو قائلين ان حزب هون سين الحاكم فاز بالتزوير. وابلغ سين الصحفيين اثر عودته الى بنوم بنه من سيم ريب لابد من القبض على زعيم المظاهرة غير المشروعة الذي دعا للاطاحة بالحكومة. وكان سام رينسي وزير المالية السابق دعا قوات الأمن في الاسابيع الاخيرة لعصيان قادتهم وتحويل بنادقهم الى صدورهم اذا دعت الضرورة والانضمام الى المعارضة لحكومة هون سين.

وقال هون سين ان المنافذ الجوية والبرية والبحرية للبلاد اغلقت ونأشد السفارات الاجنبية الا تسمح لرينسى باللجوء اليها.

ونفى مسؤولون من حزبي سام رينسي ورناريده المسؤولية عن الهجوم علي منزل هون سين.

وقال مسؤول حزبي ان سام رينسي حضر في وقت سابق أمس جنازة راهب بوذي بارز. لكن مسؤولا حزبيا آخر قال في وقت لاحق ان رينسى ذهب الى مكتب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في كمبوديا. (رويترز ، أ ف ب)

الـ «كي جي بي» والأزمنة المتغيرة

ماض مخيف وحاضر معلب في متحف

■ موسكو: كان يكفي ترديد اسم لجنة أمن الدولة «كي جي بي» على مسامع أي شخص في اواخر القرن العشرين لترتعد اوصاله.

اما اليوم فقد اصبحت الـ «كي جي بي» تاريخا من الماضي مثلها في ذلك مثل الاتحاد السوفييتي السابق الذي دأبت اللجنة على قمع مواطنيه في الداخل ومثلت مصالحه في الخارج خلال ما يعرف باسم الحرب الباردة. رغم ذلك لا يزال الغموض يكتنف هذا التاريخ في عيون مواطنين عانوا على ايدي تلك اللجنة وفي عيون اجانب لا يعرفون عن هذا الجهاز سوى اسمه.

ومن بين مزارات روسيا السياحية الآن واحد يكشف عن جانب من هذا الغموض. فعلى الرغم من حل الـ «كي جي بي» عام ١٩٩١ وهو العام الذي شهد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق بقى متحف للـ «كي جي بي» يعرف رسميا باسم قاعة السرد التاريخي لجهاز الامن الاتحادي.

هناك تعود ذاكرة التاريخ نحو ثلاثة عقود الى الوراء قبل قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وتصحب الزائر الذي يتملكه الفضول الى ما بعد عام ١٩٩١ وحتى يومنا الحاضر. على مدى هذا التاريخ يكشف المتحف عن جوانب خفية وشيقة لحياة الظل بدءا من شارب مستعار كان يستخدمه دبلوماسي امريكي عند اعتقاله بوصفه عميلا للمخابرات المركزية الامريكية في الثمانينات مرورا بآلة تصوير دقيقة زرعت في ساعة يد وايضا غليون الجاسوس البريطاني كيم فيلبي.

وأسس فيليكس جيرجينسكي الـ «كي جي بي» وكان تمثاله من اول التماثيل التي اطاحت بها الحشود الغاضبة في موسكو عقب انهيار الشيوعية واقتلعتها من ميدان لوبيانكا في قلب العاصمة الروسية.

لكن زائر المتحف الذي يقتنص هذه الفرصة بموعد مسبق يجد في استقباله تمثالا نصفيا لجيرجينسكي الذي قتلت قوات شرطته السرية «تشيكا» عشرات الآلاف خلال الذعر الأحمر الذي اجتاح البلاد بعد الثورة.

وعلى واجهة المتحف تعلو لوحة تحمل شعار الأزمنة المتغيرة. انه شعار «المكاشفة» الذي رفعه ميخائيل جورباتشوف آخر الرؤساء السوفييت.

فاختراق أسرار ومقدسات الأمن السوفييتي هو من بين ما تمخضت عنه رياح التغيير. ومن المؤكد ان يوري اندروبوف رئيس الـ «كي جي بي» الاسبق والذي اصبح فيما بعد زعيما للاتحاد السوفييتي لم يكن يخطر بباله ان يرتاد زوار اجانب هذا المتحف الذي افتتحه عام ١٩٨٤.

قال كولونيل في جهاز الامن قاد مجموعة من السياح الغربيين في اروقة المتحف «في بادىء الامر كان (المتحف) مفتوحا امام الزملاء فقط- حتى زوجاتنا واطفالنا لم يكن مسموحا لهم بدخوله. لم نتخيل ان يجىء اليوم الذي نستضيف فيه اجانب بل واعضاء في اجهزة امن اجنبية».

وتختلف بعض المعروضات عن عهد اندروبوف. فالسيف والدرع رمز الـ «كي جي بي» لا يزال موجودا على حائط المتحف لكنه يحمي الآن علم روسيا الابيض والأزرق والأحمر لا علم لينين الأحمر الشهير.

تبدأ الجولة بالكشف عن دور المخابرات والجاسوسية خلال ايام ايفان الرهيب. ويشغل الكسندر تشرنيشوف مكانا بارزا في المتحف بوصفه من ابرز جواسيس روسيا لدوره في اختراق معسكر نابليون وأيضا اختراق الشرطة السرية لآخر القياصرة. فالشيوعيون كانوا يبغضون شرطة نيكولاس الثاني التي كانت تعرف باسم «اوخرانا» لدورها في قمع الثورة.

غير ان الدولة لم تكن رحيمة دوما بخدامها في جهاز المخابرات. فقد توفي جيرجينسكي الذي كان يبرر مقتل الابرياء بالدفاع عن مصالح الشيوعية وفاة غامضة عام ١٩٢٦ .

ويحوي المتحف صورا لرؤساء خلفوا جيرجينسكي على رأس جهاز الامن الذي حمل عدة اسماء الى ان عرف باسم الـ «ك» جي بي» عام ١٩٥٤. بعضهم لم يبق في موقعه في الثلاثينات سوى بضعة اسابيع قبل ان يقتل رميا بالرصاص في زنازين اسفل المبنى.

جنريخ ياجودا ونيكولاي يجوف نظما حملة ستالين التطهيرية وانتهى بهما الامر برصاصة في الرأس. حتى لافرينتي بريا الذي قاد الجهاز ١٥ عاما لم يسلم من القتل رميا بالرصاص بعد وفاة ستالين عام ١٩٥٣ .

وتقول احصاءات المتحف ان نحو ٢٠ الفا من افراد الجهاز قتلوا او سجنوا خلال فترة حكم ستالين. لكن هذا الرقم يتضاءل امام ملايين عانوا خلال هذه الفترة.

ونال الجواسيس الاجانب حظا من الاهتمام فقد حوى المتحف قصصا عن بطولاتهم في الحرب ضد المانيا مثل الشبكة الشيوعية التي عرفت باسم الفرقة الموسيقية الحمراء التي نشطت ضد هتلر في برلين.

اما روايات الحرب الباردة فبها لمسات من افلام جيمس بوند المثيرة من آلة تصوير مخبأة في قداحة لقلم حبر يطلق الرصاص.

فيلبي «الرجل الثالث» والجاسوس البريطاني المزدوج الذي فر الى موسكو عام ١٩٦٢ تبرع للمتحف بغليونه ونسخة من مذكرات اعترف خلالها بولائه للشيوعية. لكن الجولة لا تنتهي بصور اقتلاع الحشود الغاضبة لتمثال مؤسس الـ «كي جي بي» فالعمل لا يزال مستمرا.. وتجد الاحبار السرية التي استخدمها عملاء التسعينات مكانا لها بين معروضات المتحف. (رويترز)

الكويت: الافراج عن ٣ هنود اعتقلوا بعد رسالة تهديد لأمريكا

■ الكويت: اعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس انه تم الافراج عن ثلاثة هنود كانوا قد اعتقلوا في أول سبتمبر الجاري بعد اكتشاف رسالة تضمنت تهديدا بالاعتداء على السفارة الأمريكية في الفلبين داخل مرحاض طائرة ركاب وصلت إلى الكويت يومها.

وقال العقيد بدر صالح مدير العلاقات الخارجية في الوزارة لوكالة «فرانس برس» ان الهنود الثلاثة أوقفوا لان خطوطهم تشبه الخط الذي كتبت به الرسالة لكن لم توجه التهمة اليهم وأفرج عنهم ولم يوقف أشخاص آخرون و«القضية انتهت». (أ.ف.ب)

تقرير اخباري

الانتخابات العامة في البوسنة تتزامن مع تكريس غربي للانفصال

■ باريس - سيد حمدي:

■ تستعد البوسنة والهرسك لاجراء الانتخابات العامة يومي السبت والأحد القادمين وسط تراجع اهتمام الرأي العام العالمي بقضية هذا البلد الذي تعرض لعدوان صربي - كرواتي عبر سنوات الحرب التي امتدت بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥، وقد سبقت موعد الانتخابات زيارتان قام بهما مسؤولان من دولتين هما الاكثر اهتماما باعادة ترتيب الاوضاع في اقليم البلقان اي الولايات المتحدة وفرنسا، وذلك باستثناء روسيا الغارقة في ازمتها المالية - السياسية الداخلية التي تضعها على اعتاب تطور مهم في مسيرتها عقب انهيار الشيوعية في نهاية التسعينات، وقد كان هذا الانهيار ذاته سببا مباشرا في تفجر الاوضاع داخل البلقان خاصة في الاتحاد اليوغوسلافي بتركيبته السكانية الدينية والعرقية البالغة التفاوت.. ولوحظ ان شخصية المارشال جوزيف بروز تيتو الذي حكم البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى عقد الثمانينات، مثلت عاملا حيويا للحفاظ على وحدة هذا البلد وتغطية عوامل التفتت الموضوعية القائمة في البناء السكاني اليوغوسلافي، واعتبر وجود تيتو بمثابة الرباط الذي يمسك بقطع الفسيفساء اليوغوسلافية ويحول دون انفصالها عن بعضها البعض.

ووضح منذ اندلاع الأزمة في كرواتيا والمواجهات مع الصرب ان لكل طرف حلفاء اقليميين ودوليين، اذ وقف مع الصرب بدرجات متفاوتة روسيا وفرنسا، ومع الكروات الفاتيكان والمانيا.. وعندما وقعت الحرب لاحقا في البوسنة بدا منذ الوهلة الاولى ان البوشناق (المسلمين) هم الطرف اليتيم في مثلث الاطراف المتصارعة، وبقي العالم الاسلامي يقدم له الدعم المعنوي بأكثر مما يقدم من دعم مادي وعسكري لا يتناسب ومستوى الحرب والتحدي التاريخي. وقد نجح البوشناق بقيادة رئيسهم ورئيس الدولة علي عزت بيجوفيتش في الخروج من هذه الحرب بأقل الخسائر الممكنة مع تحقيق وتأكيد هوية حضارية تمثل انجازا حقيقيا على المدى المنظور والبعيد، وتكتمل محاولات البوشناق، الذين يشكلون عمليا نصف اجمالي السكان البالغ عددهم ٤,٢ مليون نسمة، عبر ترسيخ كيان الدولة الجامعة للأطراف الثلاثة، ويرى المسؤولون البوشناق ان وجود الدولة في حدودها الحالية المعترف بها دوليا هو خيارهم الافضل للعيش في ظل اوضاع جغرافية - سياسية بالغة الصعوبة رسمها «اتفاق دايتون» للاتحاد المسلم - الكرواتي الذي يقطع المنافذ البرية والبحرية عن العالم الخارجي امامهم.

وسبقت الانتخابات زيارتان قام بهما وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت والوزير الفرنسي لشؤون التعاون شارل جوسلان.. واستهلت اولبرايت جولتها بزيارة العاصمة الكرواتية زغرب واجراء مباحثات مع الرئيس فرانيو توديمان المدعوم المانيا.

وتمت مشاورات بين الاثنين في المؤتمر الصحفي الذي اعقب محادثاتهما، حيث دعت اولبرايت الرئيس الكرواتي الى رفع يده عن البوسنة وايقاف دعم الانفصاليين من كروات البوسنة مع التزام حقوق الانسان داخل بلاده في ظل شبهات تحيط بالعملية الديموقراطية في كرواتيا. واتجهت اولبرايت في اعقاب ذلك للقاء قيادتي الاتحاد البوشناقي - المسلم في سراييفو والكيان الصربي في بانيالوكا، وقام شارل جوسلان بزيارة مماثلة الى المدينتين اتساقا مع الخط الغربي الذي يضفي الشرعية عمليا على الانفصال من خلال التعاطي الثنائي مع قيادات البوسنة عوضا عن التعاطي مع رئيس الدولة المنتخب شرعيا، كذلك يؤكد الخطاب الأمريكي - الفرنسي على تشجيع رئيسة كيان صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش التي رفعت واشنطن وباريس اسمها من قائمة مجرمي الحرب استنادا الى مشاركتها في قيادة عمليات ابادة المسلمين في البوسنة، ويشدد الخطاب الفرانكو - أمريكي في هذا الصدد على ان بلافسيتش انتهجت لاحقا خطا معتدلا اظهرته بعد توقيع «اتفاق دايتون»، مما دعا الى ابتعادها عن زعيم ميليشيات صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش.

في هذا السياق سلم جوسلان رئيسة صرب البوسنة خطابا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعبر فيه عن «يقينه» من ان حركة الاصلاح الديمقراطي في الكيان الصربي «يؤسس منذ الآن عنصرا ضروريا لعملية السلام»، وكانت بلافسيتش قد خاضت صراعا مريرا على السلطة مع كارادزيتش الذي اضطر الى الاختباء مع تزايد الحصار الدولي حوله.

وقد تمكنت في نهاية الامر من السيطرة على اجهزة الاعلام وازاحة القادة العسكريين الموالين له، لكن الحياة الحزبية لاتزال تعرف وجودا مباشرا لكارادزيتش واطروحات لا تختلف في عمقها الانفصالي عما تتبناه بلافسيتش.

في المقابل يواصل الكروات مساعي عرقلة تطبيق «اتفاق دايتون» ويحولون دون بسط شرعية الدولة البوسنية في الاراضي الخاضعة لسيطرتهم، مما يزيد من موقف البوشناق صعوبة نظرا لأنهم محشورون مع الكروات فوق مربع واحد بموجب السيناريو السياسي والسيادي الذي حدده «دايتون»، ويعتبر البوشناق الانتخابات العامة فرصة لاثبات وجودهم واستمرار الدولة البوسنية ضمن حدودها الدولية المعترف بها مع التأكيد على وحدتهم رغم اختلاف التركيبة الحزبية، ويعد «حزب العمل الديموقراطي» بقيادة بيجوفيتش اكبر الاحزاب البوسنية على الاطلاق وعلى صعيد البوشناق ايضا، لكن رئيس الوزراء السابق حارث سيلادزيتش انشق عنه منذ نحو ثلاثة اعوام وأسس حزب «من أجل البوسنة»، ورغم ذلك ابقى على التنسيق وتوحيد الخطوات مع «العمل الديموقراطي»، مما أسهم في حصول البوشناق في الانتخابات الاخيرة على الأغلبية اللازمة.

وتشير التقارير الواردة من العاصمة سراييفو الى ان الاتحاد الاوروبي ضخ حتى الآن ٢,٤ مليار دولار لصالح اعادة اعمار البوسنة بما يمثل نسبة خمسة واربعين في المائة من اجمالي المساعدات الدولية التي تقدر بخمسة مليارات دولار، وتفيد التقارير ذاتها ان نسبة النمو بلغت ثلاثين في المائة، لكن البطالة تعدت نسبتها الخمسين في المائة، بما يشكل تهديدا حقيقيا للموضع الاجتماعي ومن ثم السياسي في مختلف أنحاء البوسنة. في الوقت نفسه تعاني البلاد من انسداد سياسي - عرقي نظرا للسياسة الانفصالية التي يتبعها الصرب والكروات كل من جانبه، وزادت حرب الابادة الدائرة حاليا في اقليم كوسوفو من قبل الصرب من حدة الضغوط الواقعة على مسلمي البوسنة حيث يوجد الآن في اراضيهم عشرة آلاف لاجىء من الاقليم الذي اعلن الاستقلال من جانب واحد، ويوجد نحو ستمائة ألف لاجىء بوسني في خارج البلاد، فضلا عن ثمانمائة ألف نزحوا الى خارج مناطقهم داخل البوسنة بما يرفع عدد النازحين في الداخل والخارج الى ١,٤ مليون شخص اي ما يعادل نحو ثلث اجمالي السكان.

شدد على مبادىء نزع الاسلحة والحد من «النووي»

جوسبان يؤكد على إصلاح المؤسسة العسكرية ومشاركة فرنسا في تجديد الحلف الأطلسي

■ باريس. الاتحاد : أكدت فرنسا ان سياستها الخارجية فيما يتعلق بقضايا الامن والدفاع ترتكز على عدة اولويات من بينها، نزع السلاح والحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقال رئيس الحكومة ليونيل جوسبان في كلمة القاها امام «معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني» ان اصلاح المؤسسة العسكرية يسير في الطريق السليم، وذلك في اشارة الى تطوير واصلاح الجيوش الفرنسية ضمن الخطة التي اطلقها الرئيس جاك شيراك عقب وصوله للحكم في مايو من عام ١٩٩٥. واشار رئيس الحكومة الى ان فرنسا تهدف الى الابقاء على الاستقلال الذاتي الاستراتيجي الذي يشكل احدى خصائصها في مجال السياسة الدفاعية، وتنفيذ الخطط اللازمة للتدخل في الازمات الخارجية، والمشاركة النشطة في انشاء دفاع اوروبي موحد.

واثارت النقطة الاخيرة ارتياحا لدى المهتمين، نظرا للمواقف التي تبناها «الحزب الاشتراكي»، واشتهرت بنقاط رفض وتحفظ عديدة حيال قضايا الوحدة الاوروبية.

في الوقت ذاته نوه جوسبان الى مساعي بلاده للحد من انتشار السلاح النووي ونزع السلاح، رغم أن السلاح النووي يبقى ضرورة طالما لم يتحقق بعد نزع السلاح الشامل والكامل.

واعلن رئيس الحكومة عن تزايد الاهتمام بمسائل التعاون العسكري حيث تقرر انشاء «ادارة للتعاون العسكري والدفاعي» ضمن اقسام الادارة العامة للشؤون السياسية والامن في وزارة الخارجية.

وشدد جوسبان ايضا على «بناء اوروبا ذات الطابع الدفاعي» موضحا ان «مشروع الوحدة الاوروبية لا ينفصل عن الهوية الاوروبية في مجال الدفاع».

واستطرد رئيس الحكومة الفرنسية قائلا: «ان هدف بلاده في مجال التسليح الاوروبي هو تأسيس مجموعات من جنسيات اوروبية مختلفة وتقنين النظم التي تقود البرامج (العسكرية). وهذا هو بالضبط ما تقوم به الحكومة الفرنسية» واضاف بانه تقرر «تأسيس مجلس لوزراء الدفاع الاوروبيين في المستقبل القريب» بما يساعد على توحيد الخطط الدفاعية والامنية داخل الاتحاد الاوروبي. واكد في ذات الوقت على أن فرنسا «مستمرة في احتلال موقعها داخل (مسيرة) تجديد حلف شمال الاطلسي». وواصل قائلا «ان الحلف منظمة ذات طبيعة عسكرية هدفها الرئيسي هو الدفاع الجماعي عن الحلفاء. انها عامل رئيسي يساعد على استقرار وأمن اوروبا، وبالتالي تصبح أحد أطر تأكيد الهوية الاوروبية في (مجالي) الامن والدفاع». وتطرق رئيس الحكومة الى امكانية تدخل الحلف، خارج نطاق اراضي عملياته المحددة، مشترطا لحدوث ذلك ان يطلب (هذا التدخل) من الحلف من قبل مجلس الامن أو «منظمة الامن والتعاون الاوروبي» المعنية بشؤون الامن والدفاع في القارة الاوروبية.

قضية تفجير السفارتين في شرق أفريقيا

سودانيان وتنزاني بين المعتقلين في دار السلام
٥٠٠ أمريكي يتابعون التحقيقات في ١٠ دول

■ واشنطن، دار السلام، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان التحقيقات في قضية تفجير السفارتين الامريكيتين في دار السلام ونيروبي في الشهر الماضي كشفت عن ان المتهمين الخمسة الذين اعتقلوا في العاصمة التنزانية ينتمون لجماعات متطرفة لها علاقات بأسامة بن لادن.

وفي دار السلام أعلن رئيس قسم التحقيقات الجنائية التنزاني رجب عدادي ان من بين المعتقلين سودانيين وتنزانيا واحدا يمتلك مرآب السيارات الذي تم فيه صنع العبوة الناسفة وتخزينها حسبما يسود الاعتقاد وكانوا جميعا على اتصال بالمتطرفين.

وقالت الصحيفة ان المتهم الجديد الذي يشتبه بان له علاقة بحادث نيروبي وهو مواطن من جزر القمر كان يعيش في السودان ويدعى عبدالله محمد فضل لايزال هاربا وذكرت نقلا عن مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي ان المحققين اصبحوا يعرفون من نفذ تفجير دار السلام وكيف تمت عملية التنفيذ وان اعتقال فضل قد يساعد في كشف مزيد من المعلومات الأساسية. واوضحت ان المسؤولين في جزر القمر يبدون تعاونا كبيرا مع المخابرات الامريكية وانهم وعدوا بتسليم المتهم الى سلطات الامن الكينية تمهيدا لنقله الى الولايات المتحدة فيما بعد.

وقالت ان هناك اعتقادا بان أحد المتهمين في هذه القضية كان يقيم في السودان «حيث يعيش عدد كبير من اتباع بن لادن».

وكشفت عن ان هناك ما يقارب ٥٠٠ من المحققين الامريكيين يتتبعون الآن حادثتي تفجير السفارتين وهم موزعون في أكثر من عشر دول. يجدون تعاونا جيدا من المحققين في تلك الدول. (ق.ن.أ، تاس)

أكد انهما «ليسا رسائل بريد»

عبدالمجيد يؤكد لواشنطن ضرورة حصول المتهمين الليبيين على ضمانات

■ القاهرة – «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان وفد الجامعة العربية الذي زار ليبيا مؤخرا، قد نجح في احراز تقدم مهم تجاه القضيتين اللتين كانتا محل بحث مع المسؤولين الليبيين، وهما الاتفاق على بنود مشروع القرار المعروض على وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم، وصياغة موقف ليبي مدعوم من الدول العربية بشأن الضمانات التي يطلبها الجانب الليبي لتسليم المشتبه فيهما في قضية «لوكربي».

وكان وفد الجامعة العربية برئاسة السفير أحمد عادل الأمين العام المساعد، والسفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية، ورئيس اللجنة القانونية قد التقى في طرابلس الغرب بأعضاء اللجنة الوزارية الليبية المكلفة بمتابعة قضية «لوكربي» برئاسة محمد أبوالقاسم الزوي وزير العدل الليبي وعضوية عمر المنتصر وزير الخارجية وجمعة الفزاني وزير الوحدة، ومحمد الحجازي وزير الداخلية، والمدعي العام الليبي وعدد من المستشارين القضائيين، كما التقى مع ابراهيم الغويل رئيس هيئة الدفاع عن المشتبه فيهما.

وأكدت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان وفد الجامعة قد حصل على موافقة الجانب الليبي على ان يتضمن مشروع القرار المعروض على وزراء الخارجية العرب أربعة بنود، تشمل ترحيب الدول العربية بقرار قبول بريطانيا والولايات المتحدة للمواقف التي دعت اليها الجماهيرية الليبية، وايدتها حركة عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الافريقية، والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمات اقليمية اخرى، والرامية الى محاكمة المشتبه فيهما في حادث طائرة «بان امريكان» فوق «لوكربي» في بلد محايد، وان يعبر الوزراء عن اسفهم لمرور فترة زمنية طويلة دون قبول واشنطن ولندن لهذا الموقف. والبند الثاني التأكيد على دعم الدول العربية لموقف الجماهيرية الليبية الهادف الى ضمان محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما، ودعوة امريكا وبريطانيا وهولندا الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع ليبيا أو من خلال السكرتير العام للأمم المتحدة بغية تنفيذ المبادرة المشار اليها في قرار مجلس الأمن رقم ١١٩٢/٩٨ بما في ذلك ترتيبات المحاكمة والاجراءات الأمنية المناسبة للمشتبه فيهما، والاعراب عن دعم ليبيا تجاه الاضرار البشرية والاقتصادية جراء العقوبات المفروضة عليها بموجب قراري مجلس الأمن ٩٢/٧٤٨، ٩٣/٨٨٣ والأسف لما سببته من معاناة جسيمة للشعب الليبي، وشجب التهديدات بتشديد العقوبات المفروضة بموجب قراري مجلس الأمن، وتجاهل امتثال ليبيا الايجابي لمتطلبات القرارين مع ملاحظة استمرار تلك التهديدات على الرغم من الدعوات المتكررة في منظمات اقليمية ودولية برفع العقوبات. ويتضمن البند الرابع ضرورة تعليق العقوبات فور التوصل الى اتفاق بين الجماهيرية الليبية والدول المعنية بخصوص الترتيبات والضمانات، ويقر ايضا رفع العقوبات بشكل كامل بمجرد مثول المشتبه فيهما امام المحكمة.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه الصياغة التي تم التوصل اليها بين وفد الجامعة العربية والمسؤولين الليبيين تشبه كثيرا القرار الذي اتخذته قمة عدم الانحياز الأخيرة في جنوب افريقيا، ووافقت عليه الدول العربية الاعضاء في الحركة، مما سهل من مهمة الوفد، على أساس ان قرار قمة عدم الانحياز حظي بقبول ليبيا وموافقتها.

وأكدت مصادر مطلعة في الجامعة العربية لـ «الاتحاد» ان هناك اقتناعا كاملا من خلال الاتصالات اليومية بين الدكتور عبدالمجيد والقيادة الليبية، ومن خلال ما سمعه وفد الجامعة من رغبة ليبيا في اغلاق ملف «لوكربي» وتسليم المشتبه فيهما، في حالة الحصول على ضمانات واضحة وصريحة، لعل أهمها معالجة احد البنود في قرار مجلس الأمن الأخير، والذي يفتح الباب امام محاكمة المشتبه فيهما في دولة غير هولندا في حالة موافقة المشتبه فيهما، وتخشى طرابلس الغرب إن يتعرضا لضغوط للموافقة على ذلك بعد تسليمهما الى هولندا، وترفض ليبيا أيضا ان تكون بريطانيا هي المكان الذي يقضي فيه المشتبه فيهما العقوبة في حالة ادانتهما، وتطالب بان تكون هولندا، كما تسعى ليبيا بدعم من الجامعة العربية للتوصل الى اتفاق مع هولندا، باعتبارها غير معنية بما تم توقيعه بين هولندا وانجلترا.

وأشار عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى أن ملف الاتفاق عليه بين بريطانيا وامريكا من جانب، وليبيا من جانب آخر بشأن أزمة «لوكربي» يشكل تقدما كبيرا. وقال امس ان هناك بعض الترتيبات والامور المتعلقة بالمحاكمة تطلب ليبيا التفاهم بشأنها وسيكون ذلك عن طريق السكرتير العام للأمم المتحدة.

وقام الأمين العام لجامعة الدول العربية بابلاغ نتائج مهمة وفد الجامعة في ليبيا الى السفير الأمريكي في القاهرة دانييل كيرتزر خلال استقباله له أمس. وأكد عبد المجيد للسفير الأمريكي أن الليبيين المشتبه فيهما خليفة فحيمة وعبد الباسط المقرحي ليسا رسائل بريد سيتم تسليمهما، وان من حقهما ضمان محاكمة عادلة لهما واحترام حقوقهما كمواطنين ليبيين. بينما قال السفير الامريكي انه قدم توضيحات للأمين العام حول موقف بلاده من قضية «لوكربي»، وأبعاد قرار مجلس الأمن الاخير، وأعرب عن أمله في ان يحظى بموافقة ليبيا، وقال: إن الكرة الآن في الملعب الليبي لانهاء هذه المشكلة. وحول امكانية اجراء حوار مباشر مع ليبيا لشرح بعض النقاط، واعطاء الضمانات اللازمة قال كيرتزر انه قد تم ابلاغ كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليم المشتبه فيهما الى المحكمة وهو ما ينص عليه قرار مجلس الأمن.

وكشفت مصادر مطلعة في الجامعة ان الدكتور عبد المجيد بصدد اجراء اتصالات مع السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم لبلورة موقف مشترك تجاه التطورات الأخيرة في أزمة «لوكربي»، وصياغة رسالة مشتركة للسكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان، خاصة في ظل حرص عربي على قيام عنان بدور في انهاء الأزمة الليبية مع الغرب وفق قرار مجلس الأمن ١١٩٢ الذي يخوله القيام بذلك.

وفي الاطار نفسه استقبل السفير أحمد عادل الأمين العام المساعد للجامعة السفير الروسي لدى مصر فلاديمير جوديف، حيث أطلعه على نتائج زيارة وفد الجامعة الى ليبيا. وأكد السفير الروسي مساندة بلاده للموقف الليبي بخصوص الحصول على ضمانات كافية للمشتبه فيهما قبل تسليمهما لهولندا.

وفي اتصال هاتفي مع «الاتحاد» اعترض رئيس طاقم الدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما ابراهيم الغويل على أن يكون جميع قضاة المحكمة من الاسكتلنديين. ودعا الى أن يكون رئيس المحكمة اسكتلنديا وأن يكون القضاة الأربعة الآخرون من القضاة الدوليين المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة وأن يحظوا بموافقة الجانبين.

وأبدى الغويل مخاوفه من قيام هولندا بتسليم الليبيين المشتبه فيهما الى بريطانيا وفق الاتفاقية الاوروبية لتبادل المتهمين، ودعا الى توقيع اتفاقية بين ليبيا وهولندا تتضمن إجراءات التسليم.

ورفض أن يتم الفصل بين طاقم الدفاع والمشتبه فيهما خلال فترة نظر القضية أوحرمان الليبيين المشتبه فيهما من الاتصال بأسرتيهما وحقوقهما الاجتماعية والانسانية.





المسؤولان الأمنيان الاسرائيلي منير ظاهر والفلسطيني حسن حجازي يمارسان لعبة «طاولة الزهر» عقب اجتماعهما أمس لبحث القضايا الأمنية المشتركة (أ.ف.ب)

عرفات يصافح روني ميلو عضو حزب «الليكود» الاسرائيلي الحاكم لدى لقائهما أمس (رويترز)

موسى: مصر وفرنسا تستعدان لعقد مؤتمر انقاذ السلام

■ القاهرة – «الاتحاد»:

■ قررت مصر وفرنسا اتخاذ خطوات مشتركة خلال الشهر الحالي لتفعيل المبادرة المصرية – الفرنسية الرامية لعقد المؤتمر الدولي المقترح لانقاذ السلام في الشرق الاوسط، وسيعقد في هذا الإطار اجتماع في باريس نهاية الاسبوع المقبل على مستوى كبار المسؤولين في البلدين لوضع الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر وشروط عقده واطاره والدول المشاركة فيه بما فيها الولايات المتحدة الامريكية وسوف تعرض نتائج الاجتماع على وزيري الخارجية المصري والفرنسي خلال لقائهما في نيويورك نهاية الشهر الحالي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. ويتوقع أن يعقد مؤتمر انقاذ السلام في باريس الشهر المقبل.

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية اتفاق مصر وفرنسا على اهمية التحرك الجاد نحو عقد مؤتمر انقاذ السلام طالما أن عملية السلام مازالت «محلك سر» ولم يطرأ عليها أي تقدم.

وحول الجهود الامريكية الأخيرة والاجتماع المرتقب بين الاسرائيليين والفلسطينيين والامريكيين وتأثير ذلك على المبادرة المصرية – الفرنسية قال موسى أمس انه اذا تم الوصل لاتفاق عادل ومتوازن ومعقول فان ذلك يشكل خطوة لاعادة بعض المصداقية الى عملية السلام. وأن المهم ليس فقط التوصل الى اتفاق وانما يجب ان يكون اتفاقا عادلا ومتوازنا، ولكن هذا الاتفاق يسير في اتجاه والمبادرة المصرية – الفرنسية تسير في اتجاه آخر متوازن وفي نفس الوقت تتابع مصر الجهود الأمريكية المبذولة حاليا على المسار الفلسطيني.

استجابة لطلب اسرائيل

مكاتب للمخابرات الأمريكية في الضفة وغزة

■ واشنطن – هدى توفيق:
■ عمان – «الاتحاد»:

■ قال راديو اسرائيل امس، ان الولايات المتحدة قررت فتح مكاتب خاصة للمخابرات المركزية الأمريكية «سي. آي. ايه» في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني قريبا، وذلك لمراقبة عمل أجهزة الأمن الفلسطينية. وأضاف الراديو يقول إنه قد تقرر اتخاذ هذا الاجراء تلبية لطلب اسرائيلي من الادارة الأمريكية.

وتستعد السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لاستقبال منسق عملية السلام الأمريكي دينس روس غدا في محاولته لتحريك المفاوضات بينهما. وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ردا على معلومات اسرائيلية حول التوصل الى «مذكرة تفاهم» انه «لا يوجد اي اتفاق وما زالت الفوارق في المواقف كبيرة».

وحول ما يتوقعه من زيارة المبعوث الأمريكي قال عرفات «ذلك يعتمد على كيفية تصرف السيد نتانياهو». بينما أقر أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بحصول بعض التقدم والاقتراب من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. لكنه استدرك قائلا «ليس هناك اقتراح حقيقي». وأكد قريع في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يتدخل شخصيا في هذه القضية ويريد اقفال ملف المفاوضات إما بالقبول والاتفاق أو بالخلاف والافتراق.

ويحرص المسؤولون الفلسطينيون خلال الساعات المتبقية على بدء محادثات روس على تأكيد ضرورة التعامل مع المبادرة الأمريكية كرزمة متكاملة تشمل اضافة لاعادة الانتشار الانتقالي للقوات الاسرائيلية والاقرار بوجوب تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ووقف الاجراءات أحادية الجانب وعلى رأسها السياسات الاستيطانية. وأكد نبيل أبوردينة مستشار عرفات ان الموقف الفلسطيني من المبادرة الأمريكية واضح ويمكن اختصاره بان السلطة الفلسطينية لا تقبل تجزئة هذه المبادرة أو تعديلها، في حين اتهم حسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني نتانياهو بانه يمارس الخداع السياسي وقال ان أطرافا أمريكية تتواطأ معه.

وعلمت «الاتحاد» من مسؤول دبلوماسي في واشنطن ان هناك اقتراحا بحل وسط لنسبة الـ ٣ بالمائة التي تقترح اسرائيل الانسحاب منها وجعلها محمية طبيعية. ويقضي الاقتراح بان تدخل هذه النسبة في اطار المنطقة «ب» على أن يتم التفاوض في المرحلة النهائية على نقل هذه المنطقة من «ب» الى «أ» وهي المنطقة الخاضعة بالكامل للسلطة الفلسطينية.

وقال المصدر الدبلوماسي لـ «الاتحاد» ان مهمة روس الراهنة هي تقديم تقرير لوزيرة الخارجية مادلين أولبرايت حول امكانية التوصل إلى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي على أساس المقترحات الأمريكية، على أن تقرر أولبرايت بعد ذلك امكانية التحرك الامريكي لانهاء الاتفاق.

وكان الاقتراح الذي قدمته أولبرايت للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يقضي بنقل ١٣ بالمائة من أراضي الضفة الغربية إلى السلطة الفلسطينية على مراحل خلال ١٢ اسبوعا، على ان يستأنف الطرفان خلال هذه الاسابيع المحادثات حول ترتيبات المرحلة النهائية. كما علمت «الاتحاد» من جانب آخر ان روس سوف يجري أيضا مباحثات في القاهرة بالاضافة إلى محادثاته مع عرفات ونتانياهو.

نتانياهو اتصل هاتفيا بمبارك

تركيا تزود اسرائيل بمياه الشرب بأساليب حديثة

■ القدس المحتلة، وقعت اسرائيل وتركيا على ثلاث اتفاقيات للتعاون الثنائي في مجالات الزراعة والعلوم والتكنولوجيا والرياضة والشباب.

جاء ذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها لاسرائيل حاليا مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي. وقال الراديو الاسرائيلي ان الجانبين اتفقا على توسيع اتفاق التجارة الحرة وزيادة النمو التجاري مع الولايات المتحدة، وعلى ان تقوم تركيا بتزويد اسرائيل بمياه الشرب بواسطة أساليب حديثة.

وكان يلماظ قد بدأ أمس الاول جولة في المنطقة بدأت في الأردن وتشمل اضافة إلى اسرائيل منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن جانب آخر قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب محادثاته مع يلماظ انه اطلع الرئيس المصري حسني مبارك هاتفيا «على المرحلة الحاسمة من عملية السلام التي وصلنا إليها. وقررنا ارسال وفد من رئاسة الوزراء إلى القاهرة لانه من المهم الحصول على دعم اقليمي في هذه المرحلة الحساسة».

وأكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان سكرتير الحكومة داني نافيه والمستشار السياسي لرئيس الوزراء عوزي اراد سيزوران القاهرة قبل وصول الموفد الأمريكي لعملية السلام دينس روس يوم غد الاربعاء. (ق.ن.أ)

رئيس الوزراء التركي يجتمع بنتانياهو

الحسن يجدد رفض الأردن لسياسات الأحلاف والمحاور

■ غمان: جدد ولي عهد الأردن الأمير الحسن بن طلال رفض بلاده لسياسات الاحلاف والمحاور وطالب بوضع «آليات تعاون اقليمية» تشمل جميع دول المنطقة وذلك في ختام محادثاته مع رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ الذي أنهى أمس زيارة لعمان استغرقت ٢٤ ساعة.

وقال الأمير الحسن في كلمة أعقبت حفل عشاء أقامه الليلة قبل الماضية على شرف يلماظ أن «الأردن لا يؤمن بالأحلاف أو المحاور بل يدعو الى حوار إقليمي يهدف الى خدمة مصالح شعوب ودول المنطقة». ويذكر ان تركيا واسرائيل ابرمتا في فبراير ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون الأمني أثار استياء الدول العربية خصوصا سوريا ومصر وكذلك ايران.

وعشية جولة يلماظ في المنطقة أعلن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لصحيفة «مليت» التركية ان حكومته تريد اقامة نظام أمني اقليمي مع أنقرة. وأعرب عن «أمله في أن يشارك الأردن في هذا النظام». وقال نتانياهو «لقد ناقشت الأمر مع ولي العهد الأردني».

وفي كلمته أكد الأمير الحسن الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد أن هدف الأردن يكمن في «بناء شرق أوسط يسوده السلام بدلا من الصراع والتعاون بدلا من المواجهة والمشاركة بدلا من الاستثناء».

ومن هذا المنطلق لفت الى «ضرورة بناء آليات تعاون اقليمية للتعامل مع قضايا المنطقة في اطار منهجية شمولية يشارك فيها الجميع دون استثناء». وقال ان «البعض يحاول وصف هذه المنهجية بالمحور أو الحلف. انهم مخطئون وليس لفرضياتهم أي أساس من الصحة».

وذكر الأمير الحسن بأن الأردن «ما انفك يسعى الى حل مشرف للأزمة في العراق يضمن وحدة أراضيه واستقراره». ولفت الى «أهمية دور تركيا وايران كدولتين مجاورتين للعراق في ايجاد حل لأزمة هذا البلد الذي يرزح تحت حظر دولي منذ عام ١٩٩٠». وأشار الى جهود الملك حسين الموجود حاليا في الولايات المتحدة «لاطلاق حوار مسؤول وبناء يضمن العراق وايران من أجل الوصول الى حل عادل يرتكز الى احترام حقوق جميع الأطراف وقرارات الشرعية الدولية».

وقد توجه رئيس وزراء تركيا صباح أمس الى اسرائيل المحطة الثانية في جولته التي سيختتمها في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. واجتمع يلماظ أمس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وسط تقارير صحفية اسرائيلية بأن تل أبيب ترغب في استخدام روابطها العسكرية مع أنقرة كأساس لتحالف دفاعي في المنطقة. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مسؤولين في وزارتي الخارجية التركية والاسرائيلية قولهم ان زيارة يلماظ لاسرائيل هامة من الناحية الاقتصادية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي على مستوى عال قوله ان الزيارة تهدف الى تصحيح «الصورة المشوهة بأن العلاقات بين البلدين تقوم فقط على البعد العسكري الأمني». وتقول اسرائيل ان علاقاتها مع تركيا لا تشكل تهديدا لأي بلد آخر. (أ ف ب. د. ب. أ)

شيراك استقبل صباح الأحمد

أمير الكويت يعبر باسم دول الخليج عن القلق من جمود عملية السلام

■ باريس – الاتحاد:

■ استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي سلمه رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وبحث معه قضايا المنطقة والعلاقات الثنائية. وقال مصدر رئاسي فرنسي ان الشيخ صباح نقل قلق أمير الكويت بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي من حال الانسداد السائد على صعيد مسار سلام الشرق الاوسط. ودعا الشيخ جابر الاحمد - وفقا للمصدر - فرنسا وأوروبا الى لعب دور أهم في العملية السلمية فيما عبر الشيخ صباح الاحمد خلال محادثته مع شيراك عن تأييد بلاده للمبادرة المصرية - الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام. ووصف المصدر المحادثات التي تناولت التعاون الثنائي والموقف من العراق بانها «ودية وحارة». واعلن الشيخ صباح في أعقاب انتهاء المباحثات ان الموقف الفرنسي موقف جيد ازاء المشروع الامريكي البريطاني بتجميد المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق. فيما اعلن المصدر الرئاسي الفرنسي عن تأييد بلاده لموقف الامريكي - البريطاني بهذا الشأن. وأشار المصدر الى أن التأييد الفرنسي قائم طالما ان العراق يرفض التعاون مع «اليونسكوم».

نفت عزمها تسليم معارضين عراقيين لبغداد

صنعاء: أحد المتهمين في تفجير نيروبي استخدم جواز سفر ليمني مقيم بالسعودية

■ صنعاء، أعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب ان جواز السفر الذي تم استخدامه من قبل أحد المتهمين في تفجير السفارتين الامريكيتين في دار السلام ونيروبي أخيرا ليس مزورا ولكنه صدر باسم أحد الاشخاص اليمنيين الموجودين حاليا في السعودية. وصرح عرب بان أحد الاشخاص قام بتسليم الجواز إلى المتهم الذي استخدمه من دون تغيير دون ان يتم اكتشافه من قبل الاجهزة الامنية في البلدان التي دخلها أو خرج منها. وأضاف ان الجواز اليمني الجديد الذي سيتم اصداره قريبا يعمل بنظام الشفرات التي تظهر الصورة الحقيقية لصاحبه حتى لو تمكن اي شخص من تغييرها. وأكد ان مصلحة الجوازات اليمنية تعمل حاليا على ادخال نظام البصمات والتشفير في الجواز الذي سيتم اصداره قريبا ويصعب تزويره او حتى استخدامه من قبل شخص آخر.

ونقلت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية أمس عن مصادر أمريكية موثوق بها ان المتهم خالد سليم الذي سلمته كينيا للولايات المتحدة ليس يمنيا وان أجهزة التحقيق الامريكية متأكدة بنسبة ٩٨٪ من ذلك. وعلى صعيد آخر نفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية صحة ما نشرته بعض وسائل الاعلام من ان الحكومة اليمنية تنوي تسليم معارضين عراقيين الى الحكومة العراقية. وقال المصدر ان ستة من المواطنين العراقيين الموجودين رهن التحقيق في اليمن ليسوا من المعارضة العراقية وان احتجازهم قد تم بعد التأكد من قيامهم بعدد من أعمال التزوير للجوازات مشيرا الى انهم ضبطوا وبحوزتهم اختام يمنية مزورة وعدد من جوازات السفر الاجنبية التي قاموا بتزويرها. وان الاجهزة المختصة ستتخذ بشأنهم الاجراءات القانونية. (وام. أ.ش.أ)

مصادر سورية لـ «الاتحاد»:

لا اتجاه لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق

■ دمشق – عساف عبود:

■ نفت مصادر سورية وثيقة الاطلاع صحة المعلومات التي نشرتها بعض وسائل الاعلام عن قيام وفد من وزارة الخارجية السورية بزيارة بغداد في الفترة الأخيرة لبحث ترميم السفارة السورية في العاصمة العراقية تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية واعادة فتح السفارتين بين سوريا والعراق. وأشارت إلى أنه لم يتخذ أي قرار في هذا الاتجاه حتى الآن كما لم يجر أي اتصال على المستوى السياسي الرسمي في هذا الخصوص بين البلدين.

وأكدت المصادر لـ «الاتحاد» في دمشق أمس انه لم يجر أيضا أي اتصال ثنائي للترتيب لزيارة وفد عراقي الى دمشق لبحث امكانية فتح السفارة العراقية في العاصمة السورية وترميم منزل السفير العراقي هناك.

وكانت مصادر صحفية ذكرت ان وفدا من وزارة الخارجية السورية سيصل الى بغداد في منتصف الشهر الجاري لتفقد مبنى السفارة السورية. كما افتتح منذ أيام المركز التجاري السوري في بغداد فيما يجري ترميم المركز التجاري العراقي في دمشق ويتوقع افتتاحه قريبا. وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد أكد خلال زيارته الأخيرة لفرنسا حول موضوع إعادة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبغداد بأنه لايعلق كثيرا على العلاقات الدبلوماسية بين البلدان العربية. معتبرا هذا شأنا غير عملي وليس ذا اهمية بالنسبة لسوريا.

أمير البحرين يستقبل وزير خارجية باكستان

■ المنامة: اجتمع وزير خارجية باكستان سرتاج عزيز في المنامة امس الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة واجرى معه محادثات حول العلاقات الثنائية والتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية.

وقالت «وكالة انباء الخليج» ان عزيز سلم امير البحرين رسالة شخصية من رئيس وزراء باكستان نواز شريف تضمنت دعوته لزيارة باكستان.

ونقلت عن الوزير الباكستاني القول انه اطلع امير البحرين على مجمل التطورات والمستجدات في منطقة شبه القارة الهندية وبحث معه في «الروابط الوطيدة بين البلدين وما يشهده التعاون بينهما من اطراد التقدم والنماء». وقالت الوكالة ان عزيز اجتمع ايضا الى وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وبحث معه في «مختلف القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك للبلدين الصديقين». (كونا)

مصادر مطلعة في واشنطن:

كلينتون يرغب بالاجتماع مع عرفات ونتانياهو

■ واشنطن: عنت وكالة أنباء الامارات من مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية، ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يريد الاجتماع إلى كل من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو كل على حدة. ومن المقرر ان يحضر كل من عرفات ونتانياهو افتتاح الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر وسيقوم الرئيس كلينتون بتوجيه دعوة لهما للحضور إلى واشنطن. وقالت المصادر ان الرئيس الأمريكي سيقرر بعد هذا اللقاء ما اذا كانت الأمور تسمح بعقد قمة ثلاثية. موضحة ان الرئيس الأمريكي غير معني في هذه المرحلة ان تفشل مساع أمريكية جديدة وانه في حال انعقاد مثل هذه القمة فانه يجب الخروج بنتيجة تؤدي إلى كسر الجمود القائم في العملية السلمية منذ ١٨ شهرا وبتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية المبرمة بين الجانبين.

وأضافت المصادر انه اذا نجح منسق عملية السلام في الشرق الأوسط خلال زيارته للمنطقة التي تبدأ غدا فقد تقوم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بزيارة خاطفة للمنطقة تجتمع خلالها مع عرفات ونتانياهو وربما بعض القادة الآخرين. ثم توجه بعد ذلك دعوات رسمية إلى القمة الثلاثية. (وام)

مجموعة فلسطينية تتهم حراس عرفات بضرب معتقل حتى الموت

■ القدس المحتلة: قالت مجموعة فلسطينية معنية بحقوق الانسان ان افرادا من جهاز الأمن المكلف بحراسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ضربوا أمس الأول مواطنا فلسطينيا من قطاع غزة حتى الموت.

وقالت المجموعة في بيان أصدرته أمس ان حسين أبوغالي (٥٥ عاما) تعرض للضرب المبرح من قبل أحد حراس عرفات مما أدى إلى وفاته على الفور. وقال البيان ان دوائر السلطة الفلسطينية حاولت اخفاء الأمر ومنعت الأطباء من تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة. (كونا)



فتى بنجلاديشي يحمل شقيقه الأصغر على كتفيه للانقاذ من الموت غرقا. (رويترز)



فلاحون بنجلاديشيون لجأوا الى اسطح اكواخهم هربا من مياه الفيضانات.. (رويترز).

الفيضانات تهدد عشرات الآلاف

مطالبة بمساعدات مادية عاجلة لانقاذ المتضررين في السودان وبنجلاديش

■ الخرطوم – «الاتحاد»
■ دلهي، بكين:

■ اجتاحت الفيضانات فجر امس (الاثنين) وبصورة مفاجئة مناطق واسعة بولاية الخرطوم شملت كل المناطق والأحياء المتاخمة للنيل الأبيض خاصة مناطق «الكلاكلات» و«العزوزاب» وقد تهدم [illegible] ما يزيد على الالفي منزل بتلك المناطق وعزلها عن بقية أحياء «العاصمة القومية» ولا زال خطر الانهيار يهدد مئات المنازل الاخرى التي تحاصرها المياه، بينما قام المواطنون باخلائها ولجأوا الى المناطق المرتفعة وافترشوا الأرض. وفي الوقت نفسه حذرت وزارة الري من ارتفاع متوقع خلال الأيام المقبلة في مناسيب النيل تفوق مناسيب فيضان عام ١٩٨٨، واصدر الرئيس السوداني مرسوما بتكوين لجنة عليا لدرء آثار السيول والفيضانات.

وقد أعلنت الحكومة عن جملة من الاستعدادات والتحوطات لدرء آثار فيضان النيل والامطار الغزيرة التي تسببت في أضرار بالغة بشمال وشرق البلاد حيث تشير التقارير التي صدرت عن وزارة الري حتى امس الى انه لم يعد هنالك فارق كبير بين الوضع في عام ١٩٤٦ (أكبر فيضان شهده السودان في تاريخه الحديث) الذي أدى لاعلان البلاد منطقة كوارث، حاليا، خاصة اذا استمر الوضع على ما هو عليه لمدة اسبوع من الآن.

وقالت مصادر مقربة من مراكز اتخاذ القرار لـ «الاتحاد» ان توجيهات قد صدرت لوزارة المالية بايقاف جميع الالتزامات غير العاجلة للصرف على المتضررين في شمال وشرق البلاد. وفي الخرطوم وجهت سلطات الولاية نداء عاجلا لجميع المواطنين لمضاعفة الجهود في مواجهة موجة الفيضانات التي بدأت تهدد المناطق المحاذية للنيل وخاصة جزيرة توتي التي أعفي سكانها من الذهاب للعمل حتى يتفرغوا للدفاع عن جزيرتهم من خطر الفيضان. وقال دكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية في تقريره أمام مجلس ولاية الخرطوم التشريعي ان الولاية تواجه ظروفا حرجة للغاية.

ووجه الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر نداء الى الاسرة الدولية لتقديم مساعدة عاجلة الى عشرات الآلاف من السودانيين الذين شردتهم الفيضانات في شرق وشمال البلاد، وقدر الضحايا الأكثر تضررا بحوالي ٩٥ ألفا وطلب اكثر من مليوني دولار لاغاثتهم. وقالت المنظمة الدولية في بيان أصدرته امس ان «عدد الضحايا يزداد بوتيرة سريعة وهناك مخاطر تفشي الامراض المعدية والاوبئة في حين تصلنا معلومات اولية عن سقوط قتلى بسبب الفيضانات».

واضاف البيان انه يخشى من أن يؤدي ارتفاع منسوب المياه في النيل الابيض والنيل الازرق ونهري نبن وعطبرة والمجاري المائية الموسمية اضافة الى الامطار الغزيرة التي هطلت عند بدء موسم الامطار الى استمرار عمليات الاغاثة العاجلة لثلاثة اشهر اضافية.

واعرب الاتحاد عن قلقه خصوصا لاوضاع ١٠ آلاف شخص في ضواحي النيل الابيض الذين بات ١٧٥٠ منهم محرومين من كل شيء. ويواجه اكثر من ٩٥ الف شخص آخر في ولاية نهر النيل و ٢٠ الفا على الاقل في ولاية الشمال الاكثر تضررا نتيجة الفيضانات. في حين تؤكد المنظمة انها تهتم في منطقة كسلا بـ ٣٥ الف لاجيء قرب الحدود الاريترية. وتمر نحو ٢٠ الف مسكن ومدارس ومراكز طبية ومساجد وطرقات وجسور.

وفي الهند قال مسؤولون ان اكثر من ١٦٠٠ شخص لقوا حتفهم بعد اسابيع من الفيضانات التي وصفت بأنها الأسوأ منذ ٦٠ عاما.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان اكثر من ستين الف شخص قد تأثروا بسبب الفيضانات والانجرافات الارضية في الهند واصبح ملايين في بنجلاديش بلا مأوى كما تعرضت نيبال لأضرار بالغة. كما تجاوز اجمالي القتلى في بنجلاديش سبعمائة شخص من بينهم حوالي مائة لقوا حتفهم بعد شرب مياه ملوثة.

وناشدت الأمم المتحدة المجتمع الدولي توفير اكثر من مائتي مليون دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات في بنجلاديش. في الاطار نفسه دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين مواطنيه الى ان يعكفوا على مهمة اعادة بناء البلاد بعد ان بدأت الفيضانات التي اثارت الفوضى على مدى اسابيع تنحسر. وذكرت صحيفة «الشعب» الرسمية ان جيانغ دعا ايضا العاملين في مكافحة الفيضانات الى استمرار التأهب لاحتمال تفشي الامراض ولضمان ذهاب الاطفال في المناطق المنكوبة الى مدارسهم كالمعتاد... (رويترز. أ.ف.ب)



هل تستطيع الولايات المتحدة مساعدة روسيا والعالم؟!



باسم الجسر

النصيحة الكبيرة والاساسية التي قدمها الرئيس الامريكي كلينتون للرئيس الروسي يلتسين، في اجتماعهما الاخير، كانت، ان لايتراجع عن مسيرة تحويل روسيا الى دولة رأسمالية ليبرالية ذات اقتصاد حر للسوق بالاضافة الى النظام الديمقراطي ولكن ماذا يستطيع يلتسين ان يفعل بنصائح زميله الامريكي، عندما يجد نفسه بدون حكومة ومواجها برلمانا رافضا لسياسته، وانهيارا في قيمة العملة الروسية وشكوى شعبية تشمل افراد الجيش والموظفين ومعظم افراد الشعب؟..

لاشك في ان الرئيس الامريكي والادارة الامريكية مخلصان في رغبتهما بمساعدة روسيا على اجتياز الازمة الاقتصادية والمالية الحادة التي تواجهها، ولكن ماذا بامكان واشنطن ان تفعل، واقعيا او عمليا، لمساعدة بوريس يلتسين؟ لقد شجعت صندوق النقد الدولي والبنك العالمي على تقديم القروض لموسكو. ولكن هذه القروض على مايبدو ليست كافية لدعم الاوضاع المالية والاقتصادية المتردية في روسيا، لاسيما اذا اصرت هذه المؤسسات الدولية على تطبيق شروطها المعروفة لتقديم المساعدات، وهي شروط يجمع كل الخبراء على القول بان الحكومة الروسية لاتستطيع تلبيتها، بدون ان تزيد من نقمة الشعب عليها، او تعطل الحرية الاقتصادية او تفتح امام الشيوعيين او الجيش فرصة الوصول الى الحكم، وبالتالي تعطيل النظام الديمقراطي الليبرالي التي تطالبها واشنطن بالمحافظة عليه.

أزمة معقدة وشاملة

في الواقع ليست الازمة المالية والاقتصادية الروسية هي الوحيدة في العالم، هذه الايام، بل ان الازمة المالية والاقتصادية، عالمية تمتد من اليابان الى جنوبي شرقي آسيا، لتصل الى الشرق الاوسط فأوروبا وتنتهي بدول شمالي وجنوبي القارة الامريكية. وان اختلفت بعض الشيء في اسبابها المباشرة او مظاهر تجليها ودرجة حدتها، فمنذ سنة تتابعت الانهيارات او التراجعات في دول شرقي جنوبي آسيا (وكانت تسمى بالنمور الآسيوية نظرا للوثبة الاقتصادية التي حققتها في العشرين سنة الاخيرة) وتبعتها اليابان، ثاني أكبر دولة اقتصادية في العالم، بعد الولايات المتحدة. وانقسم محللو اسباب هذه الازمة في اليابان وجنوبي شرقي آسيا، الى ثلاثة فرقاء: فريق ينسب الازمة الى المضاربات المالية في البورصات الكبرى، وفريق ثان ينسبها الى النظام الاقتصادي العالمي الجديد (العولمة) الذي اخرج الاقتصاد الوطني للدول عن القواعد التي كانت تبرر نهضته او تراجعه واخضعه لعوامل لا تستطيع اي حكومة ان تسيطر عليها او تحمي اقتصادها من مخاطرها.

فريق ثالث يقول، إن ازدهار دول شرقي جنوبي آسيا كان غير طبيعي او اصطناعيا او «منفخا من الخارج وفارغا من الداخل» ومرشحا للانهيار عند هبة اول ازمة مالية او اقتصادية دولية. وكان هناك فريق رابع يحمل الانظمة والحكومات الوطنية مسؤولية الازمات نسبيا ايها الى الفساد والرشوة والهدر او النزاعات الحزبية الداخلية.

ولكن، عندما اخذت هذه الازمات تمتد الى خارج جنوبي شرقي آسيا وتهدد الاقتصاد في كل انحاء العالم، وبلغت ما بلغته من درجة الخطورة في روسيا، بل واخذت تضغط على الاقتصاد الامريكي او تقرض اطرافه، كان لابد لواشنطن وللدول الكبيرة الغنية وللمؤسسات المالية الدولية، من ان تولي مسألة هذه الازمة «والعولمة» مزيدا من الاهتمام، بل تفكر جديا في كيفية حماية نفسها من عواقبها.

مسؤولية الولايات المتحدة؟

وبطبيعة الحال تتجه انظار كل الحكومات الى الولايات المتحدة الامريكية، ولاكثر من سبب. فهي الدولة الاكبر والاغنى والاقوى، بل وهي المدولة الاكبر لصندوق النقد الدولي. بل هي دولة «الدولار» التي يعتبره، حتى اشعار آخر، المرجع النقدي الاول في العالم، والعملة الثانية لكل دول العالم، ولكن، وهذا هو السؤال الكبير المطروح اليوم، ماذا تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تفعل لتساعد الدول الواقعة في ازمة مالية او اقتصادية، او المهددة بازمة لكي تخرجها وتحميها من الازمات؟

صحيح ان الاقتصاد الامريكي، يبدو، من خلال الارقام، الاقتصاد المزدهر والنامي الاول في العالم، ولكن خلف هذه المظاهر الحقيقية منها والاقل حقيقة، هناك حقائق اخرى تدعو الى التساؤل، ان لم نقل الى القلق، فالدولة الامريكية كما يقول الخبراء المليون، هي الدولة المدينة الاولى في العالم، وذلك بسبب سندات الخزينة الامريكية، التي تشتريها كل دول العالم، وهي بالتالي دين على حكومة الولايات المتحدة. صحيح انها بعيدة الآجال، ولكنها تبقى محسوبة دينا على الخزينة الامريكية. وصحيح ان احتمال سحبها وبيعها ليس واردا بالشكل الذي يؤدي الى «افلاس» الخزينة الامريكية (كما حدث لبعض الدول الصغيرة) ولكن هذه الديون الامريكية، تلعب دورا هاما في رفع او خفض الفائدة المصرفية الامريكية، التي بدورها تؤثر على اقتصاديات وقيمة عملات معظم دول العالم، او بتعبير آخر، ان الاقتصاد الامريكي وقيمة الدولار، لايخضعان لتقلبات الانتاج والنمو الاقتصادي الداخلي في الولايات المتحدة، فحسب، بل يتأثران بازدهار او تراجع اقتصاديات دول العالم الاخرى، كما يتأثر به اقتصاديات الدول الاوروبية وتؤثر عليهما.

ثم ان هناك، اليوم في الولايات المتحدة، ولاسيما في اوساط الكونجرس والتيارات اليمينية السياسية اتجاها واضحا نحو الانعزالية، او على الاقل، نحو تقليص اهتمام الحكومة الامريكية بمشاكل العالم ونحو تخفيف مساعداتها لها. وموقف الكونجرس المعارض لدفع متوجبات الحكومة الامريكية لصندوق النقد الدولي وللامم المتحدة مؤشر صريح على السلبية او التحفظ الامريكي في مساعدة الدول المتعرضة لازمة.

اما السبب الاكبر والاشد خطورة في نظر البعض، في امكانية او طريقة الولايات المتحدة للمساعدة، فهو في تبني او مراهنة الولايات المتحدة على الديمقراطية والليبرالية والعولمة، كشعارات سياسية واقتصادية «نهائية» او «مطلقة» ووضعها كشروط اساسية لتعاملها مع الدول والشعوب.

ففي الوقت الذي تتكرر هذه الشروط على ألسنة كل المسؤولين الامريكيين، يزداد عدد الاصوات في العالم التي تبدي تحفظها او خوفها من ان يؤدي تطبيق هذه المبادىء والشعارات بالطريقة والسرعة التي تريدها واشنطن، الى عكس ما تتوخاه، علنا منها، اي الى وقوع الحكومات في مثل ما وقعت فيه الحكومة الروسية، اي في ازمة مالية واقتصادية، تهدد، في النتيجة الديمقراطية، اكثر مما تدعمها وتضعف الاقتصاد اكثر مما تقويه وتكفر الشعوب بالعولمة وباقتصاد السوق وتجعلها تحن الى الاقتصاد الموجه او الى الاشتراكية.

لاشك في ان الرئيس الامريكي والادارة الامريكية مخلصان في رغبتهما بمساعدة روسيا على اجتياز الازمة الاقتصادية والمالية الحادة التي تواجهها، ولكن ماذا بامكان واشنطن ان تفعل، واقعيا او عمليا، لمساعدة بوريس يلتسين؟ لقد شجعت صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على تقديم القروض لموسكو. ولكن هذه القروض على مايبدو ليست كافية لدعم الاوضاع المالية والاقتصادية المتردية في روسيا، لاسيما اذا اصرت هذه المؤسسات الدولية على تطبيق شروطها المعروفة لتقديم المساعدات، وهي شروط يجمع كل الخبراء على القول بان الحكومة الروسية لاتستطيع تلبيتها، بدون ان تزيد من نقمة الشعب عليها، او تعطل الحرية الاقتصادية او تفتح امام الشيوعيين او الجيش فرصة الوصول الى الحكم، وبالتالي تعطيل النظام الديمقراطي الليبرالي الذي تطالبها واشنطن بالمحافظة عليه.

المضاربات والثقة

من هنا برزت فكرة تحميل الدول الصناعية السبع او الثماني الكبرى، معا مسؤولية معالجة الازمة الروسية، بل الازمة المالية والاقتصادية العالمية. كما برزت فكرة اتكال الدول المصابة بأزمة على نفسها، قبل كل شيء، للخروج من المحنة، بدلا من البحث عن قروض ومساعدات وحلول، في واشنطن او عند البنك الدولي او صندوق النقد الدولي. فرئيس حكومة ماليزيا اعلن صراحة رفضه لنظام السوق الحرة والعولمة، وقرر العودة الى سياسة الاقتصاد الموجه ومراقبة دخول وخروج النقد. خبراء امريكيون يقولون إن على الولايات المتحدة الامريكية ان تخفض من نسبة الفائدة عندها، وان على البنك الدولي تعديل شروطه للقروض والمساعدات، وايضا على بعض الحكومات ان تغير سياستها باتجاه مزيد من التقشف والتقليل من الهدر وثمة خبراء يركزون على «الثقة» ففي نظرهم كثيرا ما تندلع الازمات المالية ومن ثم الاقتصادية، او العكس، نتيجة فقدان الثقة لدى اصحاب الودائع والاسهم والمدخرين، عموما اما بحكومات بلادهم او نتيجة قلق امام بعض المؤشرات الاقتصادية ونسوء الحظ. كثيرا ما يتأتى فقدان الثقة هذا من النزاعات السياسية بين السياسيين والاحزاب على الحكم. ولكن اخطر ما في ظاهرة «الدومينو» المالية (اي تساقط احجار الاوضاع المالية في بلد بعد الآخر، كما تتساقط احجار الدومينو، من جراء دفع الحجر الاول) هو هذه الكميات الطائلة (عشرات او مئات المليارات) من العملات والاسهم التي تتداولها بورصات العالم. ويتلاعب اصحابها «المجهولون» بها (او سماسرتهم) لمجرد الربح او تلافي الخسارة. بل كثيرا ما تتم عمليات البيع والشراء بشكل اوتوماتيكي وفقا لتعليمات مبرمجة سلفا، مما يحدث ذعرا في الاسواق المالية. ومن هنا بدأت تبرز فكرة وضع نوع من النظام لمراقبة هذه الثروة «الوهمية» التي يتلاعب بها المضاربون بالاسهم والسندات والنقد في العالم، والتي لامعرفة ولاسلطة للحكومات او للبنوك المركزية عليها النهم سوى تدارك تأثيرها على اسعار النقد الوطني.

لا عودة للوراء.. ولكن..

ان الاقتصاد الامريكي الذي شهد سنوات ازدهار ونمو كبيرين في السنوات الاخيرة، ولم يتعرض كغيره من اقتصادات دول كبرى، كروسيا واليابان، لازمة حادة، ولاعرف نسبة البطالة العالية، كتلك التي تعاني منها معظم الدول الأوروبية. رغم متانة نقدها واقتصادها، ان هذا الاقتصاد الامريكي بدأ كما يقول الخبراء، يتكشف عن اكثر من ضعف او ثغرة او ناحية خطرة فيه. فالازمات المالية في العالم، اثرت على صادرات الولايات المتحدة، ورفع الفائدة اجتذب رساميل وتوظيفات هائلة ولكن على الولايات المتحدة كما يقول الخبراء، ان تخفض من الفائدة لوقف لجوء الرساميل اليها واتجاهها نحو الدول التي هي بحاجة الى هذه الرساميل، للخروج من ازمتها. ولكن هل يتحمل الاقتصاد الامريكي هذا التخفيض، قبيل الانتخابات العامة؟ وهل يستطيع الرئيس الامريكي المهدد من قبل الاكثرية الجمهورية في الكونجرس، ان يقدم على هذه الخطوة؟

ان خطر عودة الشيوعية الى روسيا مستبعد.. حتى لو دخل الشيوعيون الحكومة الروسية الجديدة. او كسبوا الاكثرية في الدوما القادم. فان الاشتراكية الجديدة التي سوف يطبقونها لن تكون شيوعية ولا حتى اشتراكية، بالمعاني التقليدية لها، بل ستكون نوعا من الليبرالية المراقبة او الموجهة بلطف. ولكن الحقيقة الاخرى هي ان هذه الليبرالية الاقتصادية المطلقة المضافة الى العولمة والتي شروط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والمضافة الى هذه المضاربات المالية المبرمجة والمنفذة باسرع من البرق، يوميا بين بورصات العالم، كانت وراء اكثر الازمات المالية التي شهدها العالم في السنتين الاخيرتين وان «شيئا ما» يجب ان تقوم به الدول الصناعية الثماني الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. وعبر الامم المتحدة ومنظماتها والمؤسسات المالية الكبرى في العالم، لشق طريق ثالث بين الليبرالية المطلقة والاقتصاد الموجه، وقد لايكون الامر سهلا. ولكن تتابع الازمات وامتدادها الى كل انحاء العالم، يوجب ذلك.

العرب والأزمة العالمية

ويبقى سؤال معلق: ماذا بالنسبة للدول العربية والاسلامية؟ هل وصلت او ستصل اليها الازمة؟ وهل بامكانها الصمود بوجهها او التغلب عليها؟

لو جمعت المبالغ التي هدرتها الدول العربية والاسلامية في الثلاثين سنة الاخيرة (اي التي تلت استقلال هذه الدول وتدفق عائدات النفط على بعضها) او التي أجبرت على هدرها للدفاع عن نفسها لبلغت رقما لايستطيع الانسان تصوره، ولو اتيح لها توظيفه كله في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية. لربما كان العالمان العربي والاسلامي، غير ما هما عليه الآن. وبديهي ان الدول العربية والاسلامية، لاتستطيع البقاء خارج الازمة الاقتصادية والمالية التي تتعرض لها دول العالم، شرقا وغربا وجنوبا وشمالا (خسائر الدول العربية المصدرة للنفط، هذه السنة من جراء انخفاض سعر برميل النفط، فاقت المليارات العشرين) ولكن ربما كان بامكان الدول العربية والاسلامية تحجيم خسائرها او تلافي بعض الازمات، ان هي نمت العلاقات الاقتصادية بين بعضها البعض، وتوقفت عن الهدر وأولت التنمية اهتماما اكبر.

الاستقرار السياسي ام حرية الانسان واحترام حقوقه؟ ام الازدهار الاقتصادي والتنمية في اطار الديمقراطية؟ ام الحكم الصالح الذي يولد الثقة ويشجع على التوظيف والاستثمار؟ الجواب عن هذه التساؤلات المطروحة، اليوم بصدد الازمة الروسية وغيرها من الازمات ليس ذلك الذي يعطيه «الجنرال ليبيد» ولا ذلك الذي يعطيه البنك الدولي، تراه يكون في النظرة او الاسلوب الأوروبي الجديد للحكم ولرعاية الاقتصاد: ويمثله توني بلير وهلموت كول وليونيل جوسبان؟..

كاتب ومفكر لبناني

آراء — فضل النقيب

دفاتر الايام

اخيرا.. بعد أن كانت ارواحنا تزهق من الأخذ والعطاء مع الشاعر والأديب وسكرتير الرئيس سالم ربيع علي عبد الله عبد الكريم اللاحي، في محاولات مستميتة لاقناعه بضرورة أن يمنحنا بعض النقود تحسبا للظروف ولانه من غير اللائق ان يبقى اعضاء وفد رئاسي هكذا على باب الله، و.. و.. و.. و.. من تلك الحجج التي لا يستمع اليها اللاحي ولو نظمتها شعرا، لانه مشغول اساسا بحجج عدم الصرف.

اخيرا بعد أن علت اصواتنا حتى لامست آذان الرئيسين القذافي وربيع ولفتت انظار رجال الامن أدرك اللاحي ان لامفر من القدر فنظر اليّ نظرة هائلة لتأكده من انني وراء هذه المصيبة فما ثم من شعرة سوداء في جلد الوفد الابيض المتناسق غيري وقال: الحساب بيننا في عدن.. قلت له: أكلني اليوم وموتني بكره.

وفي حركة مسرحية أعطانا اللاحي ظهره واخرج ٤٠ جنيها استرلينيا بالوفاء والتمام لا ادري من اي جيب سحري وقام بتسليمها لطباخ الرئيس مع تعليمات صارمة بأن لا يصرف منها جنيها واحدا إلا لضرورة لامفر منها على ان يقوم بأخذ إيصالات وتوقيعات اصولية.. وعلى ضآلة المبلغ فقد تنفسنا الصعداء ونحن نرى اللاحي يهرول مبتعدا عنا والألم يعتصره. ولكنه ما ان ابتعد قليلا حتى عاد كأنما نسي شيئا فاستعذنا بالله. ولكن جاءت سليمة، فقد عاد فقط ليؤكد تعليماته.

قبل ان ترتفع طائرة الرئيس في السماء كنا الاربعة العائدون الى فندق الودّان نتقاسم المبلغ الثمين في زاوية صالة الشرف بمطار طرابلس الدولي وقد ضربنا بتعليمات عبد الله عبد الكريم اللاحي عرض الحائط.

لم يقصر الإخوان الليبيون معنا فحجزوا لنا تذاكر سفر بالدرجة الاولى الى عدن عبر القاهرة، وكان الرئيس قد اعطى اوامره لسفيرنا في القاهرة بأن نسافر على اول طائرة ولكنني -لسوء حظي- لم أكن اعلم بهذه الاوامر وكنت ضحية لموقف لم يكن في الحسبان.

ففي مطار القاهرة الذي وصلناه في الصباح الباكر سمحوا لرفاقي الثلاثة بالدخول واستمهلوني عدة ساعات حتى يسألوا بشأني وزارة الخارجية. ولم يلبثوا ان سمحوا لي بالدخول. ولما كنت حديث عهد بالتخرج من القاهرة فقد ذهبت الى شقة أحد الزملاء وهناك «غطست» خمسة ايام بلياليها بينما السفير يبحث عني ويتبادل الرسائل بشأني مع عدن والخارجية المصرية فقد اعتبرني «مفقودا».

وحين ظهرت عليه في اليوم السادس تهلل وجهه ظانا ان جهوده المضنية آتت ثمارها ومتشوقا لسماع قصتي، فلما علم انني كنت «اتصرمح» من الجيزة الى الدقي الى مصر الجديدة وانه لا قصة ولا يحزنون تملكه غيظ وغضب جعلاني أفر هاربا من وجهه لأحجز على اول طائرة الى عدن.

من البنوك السويسرية إلى الأثواب المونيكية:

قصة الانتصارات الصهيونية بالمال و«الاخلاق»!



اسامه أحمد الحسين

..والآن استسلم كلينتون ومن قبله قال ترومان في مذكراته «لا اعتقد ان البيت الابيض قد واجه ضغطا تحت الدعاية مثل الضغط الذي واجهته من زعماء الصهاينة» ومن هنا وذاك تجرع الامين العام للامم المتحدة الاسبق كورت فالدهايم سم الجماعة الصهيونية وهو ينهي سنة حكم بلاده النمسا..

ولم تكن النخب الغربية الحاضرة بالحقيقة احسن حالا من الساسة «المرتزقين» حيث طالتهم ايادي التأليب بدءا بالتصفية الجسدية كما حدث مع الكاتب الامريكي توماس دايت ١٩٩٢ الذي اصدر كتابا عن السياسة الاسرائيلية قال فيه «ان رائحة اليهود كريهة» مرورا بالمحاكمات التي يتعرض لها من وقت لآخر المفكر الفرنسي جارودي وزملاؤه امثال الاب لوبيح والراهب ماتيو وجاك نوفيه وغيرهم.

واذا كانت مسلكيات السلوك الحركي الصهيوني تتسم عموما بتتبع العورات وتلفيق الملفات واستغلال الجانب الخير والاعتيادي في العلاقات الانسانية الفطرية فانها منذ الانحراف اليهودي قبل مئات السنين اتسمت بمظهرين ظلا الى وقتنا الحاضر هما المنهاج الراسخ لتنفيذ سياساتها العامة والخاصة ويتعلق الامر بالمال الربوي والدعارة المقننة.. وهما البعدان اللذان تجليا في مظهري الانتصار الذي حققته الحركة الصهيونية اخيرا في كسب قضيتي الاموال اليهودية في البنوك السويسرية والمهمة «المونيكية» اليهودية ذات البعد والمغزى الغامضين.

الحصار على سويسرا والاجراء الاحتياطي

في الوقت الذي كانت تنشغل فيه الولايات المتحدة عن بكرة ابيها بالثوب المونيكي اليهودي كان للمؤتمر اليهودي العالمي على وشك انتزاع قرار من الادارة الامريكية بفرض عقوبات على سويسرا فيما اذا امتنعت عن تقديم تعويضات مالية لليهود فيما يعرف بقضية الودائع الذهبية في المصارف السويسرية ابان الحكم النازي، ومما في ذلك الخارجية الامريكية من خلال مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات المكلف بهذا الملف حيث لم تجد سويسرا من مخرج غير التوقيع على مطالب المنظمات اليهودية وهو ما حصل بالفعل عندما اجبرت المصارف التجارية السويسرية على دفع مبلغ ١,٢٥ مليار دولار امريكي لليهود قبل ايام قلائل من اجبار كلينتون على تصديق اقوال مونيكا اليهودية. وتؤكد تصريحات ستيوارت عقب الاتفاق مدى اهتمام وحرص الولايات المتحدة بمسعى المنظمات اليهودية حيث قال ان هذا الاتفاق «يتعلق بمرحلة كبرى في الجهود التي تبذلها لاحقاق الحق سريعا للذين مازالوا على قيد الحياة من الناجين من معسكرات الاعتقال النازي» مشيرا الى ان هذا الاتفاق «سيبعد نهائيا اي تهديد آني او مستقبلي لفرض عقوبات على سويسرا» وعلى غراره قال كلينتون ان هذا الاتفاق «لن يكون من شأنه سوى ان يعيد الى ضحايا المعسكرات النازية وعائلاتهم عدالة انتظروها فترة طويلة».

كلينتون: تودد بعد فوات الأوان!

لم يجد كلينتون من تعليق على مكسب الحركة الصهيونية الذي تحسن من الاطراف المعسولة لليهود حيث قال بالحرف الواحد «احيي العمل الذي قام به المؤتمر اليهودي العالمي ودور الاعضاء الاساسيين في المؤتمر الذين لفتوا الانتباه الى هذه القضية المهمة» ومن يدري فقد يكون الرئيس الامريكي يستعطف من وراء تقريظه للمؤتمر اليهودي ذلك اللوبي لمساعدته في قضيته المهمة خصوصا وانه يدرك جيدا حجمه وهو الذي ساعده على الوصول الى البيت الابيض.

واذا كان كلينتون كافأ اللوبي بتوزيع الادوار القيادية عليه الا انه نسي او انه يجهل ان العهد اليهودي ليس نهائيا ولاخالصا بالدرجة التي يسود فيها الانطباع بان الدولة اليهودية يقلقها شيء ما في البيت الابيض سواء كان لهذا القلق ما يبرره على مستوى الواقع كما يتراءى في التصريحات الامريكية بشأن تعثر عملية السلام العربية الاسرائيلية، او كان لامبرر له اصلا كما يتضح من خلال الثقة الموكلة لممثلي المؤتمر اليهودي في القيادة الامريكية ذات الصلة.

مونيكا-جونز.. والحقيقة اليهودية

بروز يهوديات اساسا في هذا الملف، ولاحتفاظ مونيكا طيلة السنين الماضية بثوبها دليل واضح على وجود نية مبيتة لايمكن لبنت في عمرها ان تكون لها اهداف على المدى البعيد من هذه، ولايمكن للصدفة وحدها ان تحيك هذه النوايا. انما هي سلوكات تصدر من جهات تعمل في زمن السلم لاحتمالات المستقبل، وحيث انه لا احد يستطيع اليوم في الولايات المتحدة ان يوجه الاتهام الى اليهود فقد اختارت سيدة البيت الابيض توجيه جام غضبها في اتجاه عائم تسميه احيانا بالمؤامرة اليمينية المتطرفة، ويفهم منه احيانا انه ليس الا الارستقراطية السياسية والمالية في واشنطن ونيويورك وهي الارستقراطية التي لايجهل احد داخل وخارج الولايات المتحدة اليد الطولى لليهود فيها. وكأنها بذلك تقول «اياك اعني واسمعي يا جارة»، وقد انبرت صحيفة نيويورك تايمز ذات الثقل اليهودي للرد على تلويحات هيلاري واصفة تصريحاتها «بالغبية والمهينة» دون ان تدحض ادعاءات هيلاري التي ساندها فيها جور فيدال ابرز كتاب امريكا المعاصرين الذي اتهم اليمين الجمهوري والمعادين للخدمات الاجتماعية لآل كلينتون.

من هنا نخلص الى القول بان انتماء بعض المتورطين في هذه المسألة الى اليهودية يكشف لنا خيطا من خيوط الشبكة الصهيونية اذ لايعقل ان تفضح العلاقة التي انبنت مع مونيكا وتظل باقي العلائق المحتملة طي الكتمان ملمحا سلمنا بزيرية هذا الرجل خصوصا وانه لايعقل ان تصدق خيانته لزوجته هيلاري ولايخون متدربته مونيكا! لذلك يحتمل ان تكون هناك علائق اخرى قد لايكتب لها الظهور لان صاحباتها لسن يهوديات او لايرتبطن باللوبي اليهودي بمسوغات التعاون.

ثم انه يصعب علينا ان نقر بتأثير اللوبي اليهودي على جميع القوى السياسية والمالية في الولايات المتحدة والعالم ونبرئ هذه الشابة اليهودية من هذا التأثير والتي ستكون حتما عضوا في حركة «هداسا» او «مزراحي» او في اي اتحاد يهودي آخر، اذ لاتخلو الحركة الصهيونية من احد امرين: اما انها لاتزال واثقة من كلينتون اولا؟ ففي الحالة الاولى هي مدعوة لمساعدة الصديق وعندها من «الوسائل» التي من ضمنها «مونيكا» وشبيهاتها ما تستطيع تغيير مسار الموضوع، وفي الحالة الثانية يكون من الوارد فبلوغها في المسألة.

وفي هذا الاطار لايغيب عنا اخطار بعض السياسات الاجتماعية والصحية لسياسة كلينتون على المستوى الداخلي والتي ومنعتها بعض التعليلات الاقتصادية الامريكية بالضرورة لشركات التأمين وبعض المؤسسات المالية الكبرى التي تنعت عادة بالهيمنة اليهودية.

اما قضية السياسات الخارجية ذات الصلة بالقضية العربية الاسرائيلية فعلى الرغم مما فيها من اخذ ورد الا انها لاتحسم وحدها البصمات اليهودية في البقع المونيكية!..

صحفي وباحث موريتاني

شبح الإرهاب.. والسياسة الأمريكية حياله

محمد حسين شمس الدين

بعد الحرج الكبير الذي وقع فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نتيجة علاقته «غير اللائقة» - حسب تعبيره - بمونيكا ليونسكي، وعجزه عن رد تهمة الكذب تحت القسم بشكل مقنع، ما اضطره الى الوقوف صاغرا امام قاض خاص بصلاحيات واسعة، ثم مرتبكا معتذرا أمام الشعب الأمريكي... بعد ذلك كله استنتج كثير من المعلقين ان هذا السبب الشخصي «الصغير» هو الذي حرك قرار الرد الاعتباطي والتسرع على عمليتي نيروبي ودار السلام الارهابيتين، وذلك لصرف الانظار عن حال الرئيس غير السارة ولإعطائه منشطا خارجيا يساعده في معالجة ضعفه الداخلي.. ان المقدمات المذكورة نفسها ترد الاستنتاج المشار اليه. فتواضع رئيس دولة عظمى على هذا النحو أمام قضاء بلاده (كم من الحكام في هذا العالم، خصوصا في بلادنا، يضعون أنفسهم تحت القضاء والقانون لا فوقهما؟) دليل قوي على صعوبة، وربما استحالة، اتخاذه قرارا كبيرا في مستوى انتهاك سيادة دولة مستقلة بدافع شخصي صغير.

سياسة ملتبسة ومراوغة

اذا لم تكن جسديات الرئيس هي الدافع الحقيقي والمقبول فهل ثمة دافع آخر على قدر كبير من الأهمية والاعتبار سمح له بذلك؟ من الواضح ان المجتمع السياسي الأمريكي برر هذا القرار باعتباره جاء ردا على إرهاب استهدف المصالح الوطنية الأمريكية. ومعلوم ان الرأي العام الأمريكي متسامح جدا مع ادارته في الشؤون الخارجية (والبعض يراه غير مبال) الا في الحالات التي تنعكس ضررا مباشرا عليه (حرب فيتنام مثلا) بينما نجده شديد التطلب والمحاسبة في الشؤون الداخلية. مشكلتنا نحن مع السياسة الأمريكية حيال الإرهاب مختلفة. انها تعود الى كون تلك السياسة ملتبسة ومراوغة وفاقدة للمصداقية. هذا ما سنحاول تبيينه.

اذا لم تكن جسديات الرئيس هي الدافع الحقيقي والمقبول فهل ثمة دافع آخر على قدر كبير من الأهمية والاعتبار سمح له بذلك؟ من الواضح ان المجتمع السياسي الأمريكي برر هذا القرار باعتباره جاء ردا على إرهاب استهدف المصالح الوطنية الأمريكية. ومعلوم ان الرأي العام الأمريكي متسامح جدا مع ادارته في الشؤون الخارجية (والبعض يراه غير مبال) الا في الحالات التي تنعكس ضررا مباشرا عليه (حرب فيتنام مثلا) بينما نجده شديد التطلب والمحاسبة في الشؤون الداخلية. مشكلتنا نحن مع السياسة الأمريكية حيال الإرهاب مختلفة. انها تعود الى كون تلك السياسة ملتبسة ومراوغة وفاقدة للمصداقية. هذا ما سنحاول تبيينه.

تعريف الإرهاب

ان الخوض في موضوع الارهاب تعترضه بداية مسألة تعريف الارهاب. ومعلوم ان الجدل حول هذه المسألة لم يفض الى نتيجة حاسمة حتى الآن (هناك نحو مائة تعريف) ولا يبدو انه مفض الى ذلك قريبا لأسباب كثيرة أبرزها ان المعنيين بالأمر، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، لم يتوصلوا الى وضع أهوائهم وغرضياتهم جانبا، ولعل البعض يجد مصلحة خاصة في عدم جلاء الأمر. إذا تجاوزنا مؤقتا عند نسبة الشائكة، على أهميتها، واذا استثنينا العنف المشروع الذي يدخل في باب المقاومة الوطنية، بحسب مواثيق الأمم المتحدة، يمكننا حصر الكلام هنا في ذلك العنف المادي والمعنوي الذي يطال المدنيين والمؤسسات المدنية (خاصة او رسمية) أيا كانت دعواه السياسية او العقائدية. هذا النوع من العنف لا يمكن تبريره وهو الذي يشكل في تقديرنا موضع الابتلاء وتنطبق عليه تسمية الارهاب بلا تحفظ.

تميز هذا الارهاب في السنوات الأخيرة بعدد من السمات البارزة. فمن ناحية أولى بدا واسع الانتشار قادرا على الضرب في أماكن متباعدة، وأحيانا حصينة، مما يشير الى امتلاكه قدرات مالية وتخطيطية ولوجستية عالية يفترض الاستدلال المنطقي ان وراء هذه القدرات دولا او شبكات عابرة للدول او الاثنتين معا. ومن ناحية ثانية نلاحظ ان الارهاب لم يعد في معظم الأحيان يربط عملياته بدعوى سياسية واضحة (قضية) على غرار ما كان يفعل سابقا فأصبح كأنه إرهاب من أجل الارهاب (عبثي). هذه العبثية تعبر عن يأس مركب: يأس من الذات ويأس من عدالة العالم. فتجنح الى «مناطحة الزمن» بحسب تعبير كتاب «عالم ملك» عن أشكال العنف المنتشرة في المجتمع الأمريكي والتي كان من تجلياتها تفجيرات اوكلاهوما. إن اليأس في هذه المناطحة لا تحجبه ادعاءات الصفاء العقائدي لدى البعض (جماعات سلفية وأصولية تمارس العنف باسم الاسلام) أو الرؤيوية لدى بعض آخر (مثل بعض الجموعات في الولايات المتحدة واوروبا واليابان التي ابتدعت ديانات خاصة بها تقوم على ادعاءات رؤيوية خلاصية). كذلك لا يمكننا تبرئة العبثية من شبهة العمالة والارتزاق بشكل واع أو غير واع. من ناحية ثالثة أخذ الارهاب يتعمد الشبحية. أي الفعل من دون ان يكون الفاعلون متجسدين ومتحيزين ومعلنين عن أنفسهم.

والحال ان الحكومات تتبرأ عادة من هذه الاعمال. والشبكات العابرة للدول لا تفصح عن نفسها، والجموعات المحلية تتسمى بأسماء مستعارة غير ذات دلالة يعول عليها. فهل الارهاب شبحي بالفعل؟

حرب مفتوحة

بالتأكيد ليس الأمر كذلك. فمن السذاجة القول، إن الارهاب في كل من مصر والجزائر وفي أماكن أخرى كثيرة من العالم (بما في ذلك تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام) يصدر عن قوى خفية. فالجموعات المحلية التي يلجئها اليأس وانحراف التفكير الى الارهاب تتفرع عادة من قوى معروفة الهوية والبنية التنظيمية وهي ذات سجلات تفصيلية في دوائر الأمن. بعض الشبكات المنتشرة في اكثر من دولة، مثل شبكة بن لادن، معروفة جيدا للاستخبارات الأمريكية. فقد نشأت جماعة بن لادن وترعرعت في حاضنة «الجهاد الافغاني» الذي رعته الولايات المتحدة وبعض الدول ضد النفوذ السوفييتي، ثم لما انتقل قسم من هذه الجماعة الى عدد من البلدان، ومن بينها بلدان عربية، انما كان انتقاله تحت الرعاية نفسها. في هذا الصدد يقول الكاتب الاسرائيلي تسفي برئيل، «إن الكلام عن وجود معسكرات تدريب للارهابيين في افغانستان ليس بالامر الجديد. فلقد كانت هذه المعسكرات موجودة في الفترة التي حكمت افغانستان حكومة تؤيدها الولايات المتحدة. ومن هذه المعسكرات خرج الارهابيون الذين فجروا مركز التجارة العالمي في نيويورك وكذلك خرج المقاتلون تحت بصر الأمريكيين وتجاهلهم لمساعدة المسلمين في البوسنة» (هآرتس ١٩٩٨/٨/٢١). وفي مقابلة أجرتها صحيفة «فرانس سوار» الباريسية مع أسامة بن لادن في الخرطوم في ابريل ١٩٩٥ ونشرتها مؤخرا بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٧ يعترف بن لادن ان كل معسكراته التي أنشأها في منطقة الحدود الأفغانية الباكستانية كانت بإشراف وتدريب الأمريكيين والباكستانيين وبتمويل عربي. ويضيف بن لادن، «اكتشفت انه لا يكفي ان نقاتل في افغانستان فقط. ولكن على كل الجبهات ضد الاضطهاد الشيوعي أو الغربي. فكان لا بد أولاً من مكافحة الشيوعية، الا ان الهدف التالي كان امريكا (...) انها الحرب المفتوحة حتى النهاية، حتى النصر» (وكالة الصحافة الفرنسية ١٩٩٨/٨/٢٧).

وانقلب السحر على الساحر

يمكن الموافقة، بتحفظ شديد، على القول بأن السحر انقلب على الساحر. فـ«التوضيح» الذي قدمه بن لادن يحتاج بدوره الى كثير من التدقيق والتوضيح. في أي حال نعتقد ان الارهاب، في حد ذاته، يمثل نصف المشكلة فيما تشكل سياسة الولايات المتحدة حياله النصف الآخر. ان سلوك الولايات المتحدة في هذا الصدد ينطوي على مفارقات وتناقضات جديرة بالتأمل وتسمح بالاستنتاج:

فالادارة الأمريكية تعتبر محاربة الارهاب أولوية مطلقة تتقدم حتى على جهود السلام في العالم والمنطقة العربية، كما تدعو الى «حرب عالمية ثالثة» ضده، كما جاء على لسان وزيرة الخارجية الأمريكية مؤخرا، وفيما هي تدعو الدول الى ذلك نجدها تعرقل أي جهد للاتفاق على تعريف الارهاب ساعية الى فرض نظرتها الخاصة. كما حصل في قمة شرم الشيخ في مارس ١٩٩٦. ويمكن القول، بلا مبالغة، ان الادارة الأمريكية تصر على الاحتفاظ لنفسها بمفاتيح التعامل مع الارهاب، من تصنيف العمل الى اختيار الهدف الى تحديد الاسلوب الى تعيين الوقت. بذلك لا يسع الحكومات المدعوة الى التعاون سوى وضع إمكانياتها في تصرف الادارة الأمريكية دون قيد أو شرط أو حتى مشاركة في الرأي. فإن لم تفعل يمكن اتهامها بدعم الارهاب او التغاضي عنه. الى ذلك لا تصنف الادارة الأمريكية ارهابا الا العمل الذي يطال مصالحها المباشرة. فالمقاتلون في افغانستان كانوا «مجاهدين» واستقبلهم الرئيس رونالد ريجان في البيت الأبيض، وعندما استهدف بعضهم مصالح امريكية أصبح هذا البعض ارهابيا. هذا البعض نفسه الذي يعمل في الجزائر مع الجماعة الاسلامية المسلحة بطريقة دموية منفلتة من أي عقال اعتبرته الادارة الأمريكية، مع الجماعة إياها، قوة ينبغي على السلطة محاورتها والاستماع الى مطالبها. في أحسن الأحوال كانت تدعو الى «تقصي الحقائق». اللافت هنا ان الارهاب الجزائري لم يطل المصالح النفطية الأمريكية في الجزائر في أي وقت من الأوقات على مدى سبع سنوات. اما الارهاب المصري فتكفي الاشارة هنا الى مطالبة الرئيس مبارك الادارة الأمريكية علنا بالكف عن تقديم التسهيلات لبعض قياداته المقيمة في الولايات المتحدة.

حرب مواقع متباعدة

إن الشواهد على مفارقات السياسة الأمريكية حيال الارهاب كثيرة. وهي تحملنا على القول بان هذه السياسة تحاول توظيفه في اكثر من اتجاه: تطويع بعض الحكومات. انهاك بعض البلدان. طرد النفوذ المزاحم (أوروبي وغير أوروبي) من بعض البلدان. لعل التوظيف الاكبر يتمثل في ايجاد «مهمة تشغل بها العالم فتصرفه عن مطالبتها بالنهوض بدورها المرجعي والقيادي الذي انتزعته بعد الحرب الباردة. هذا الدور يفترض التوفر على قدر كبير من الاحساس بالمسؤولية كما يفترض الرغبة الحقيقية في الشراكة. المسؤولية والشراكة هنا عنصران اخلاقيان تحتمهما القيادة الحقة فيما تستبعدهما أنانيات المصالح الجيوسياسية. الى ذلك يمكن القول ان الولايات المتحدة والارهاب يسعيان الى توريط العالم، رغما عنه، في حربهما. فبن لادن يعلنها حربا شاملة على أمريكا باسم جميع العرب والمسلمين. والولايات المتحدة تعلنها حربا على الارهاب باسم دول العالم وشعوبها. المفارقة ان هذه الحرب تجري من مسافات بعيدة (حرب مواقع متباعدة) وبقرار أحادي من الطرفين المذكورين، وهي مرشحة ان تدوم عشرات السنين من دون ان تحقق نتيجة سوى الاضرار بمصالح الدول والشعوب. هذا مع نزعة غير خافية لتضخيم المشكلة وتعميمها وتعميتها في آن. ان بعض الملاحظات تجعل التساؤل التالي مشروعا: هل تريد الادارة الأمريكية خلق جيفارا جديدا؟

في أي حال لا نعتبر حل مشكلة الارهاب مسؤولية الولايات المتحدة. لذلك لا نعتبرها مشجبا نعلق عليه مشكلاتنا او قاطرة لا تتحرك المقطورات من دونها. وحسنا فعلت الحكومات العربية في ثلاث: تطوير التعاون فيما بينها حيال الارهاب (اتفاق وزراء الداخلية العرب منذ شهور) والاصرار على التمييز بين الارهاب والكفاح الوطني. والتمسك بمبدأ الشراكة الدولية. ان حل مشكلة الارهاب هو بالدرجة الأولى مسؤولية الحكومات والنخب والقوى الشعبية في بلادنا المضروبة بهذا المرض.

فهي الاقدر على فهم طبيعته وأسبابه وتحديد المنهج المناسب لمواجهته، شريطة الا يقتصر هذا المنهج على «التقنيات».

كاتب لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١٠
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

واشنطن: نموذج السلام الايرلندي والتسوية بالشرق الاوسط

■ ألقى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بثقل بلاده كاملاً، لصالح إحلال السلام في ايرلندا، وهو موقف يسجل لصالحه، لاسيما وان واشنطن، تعتقد بأن السلام في ايرلندا يصنعه رجال شجعان، لا يؤمنون بالعنف والارهاب.

وإذا كان الرئيس الأمريكي يلتزم بإشاعة ثقافة السلام على نطاق العالم، فإن منطقة الشرق الأوسط، التي للولايات المتحدة فيها مصالح حقيقية وحيوية، هي موطن اختبار حقيقي للادارة الأمريكية، خصوصاً وان واشنطن هي الراعي الأقوى والأوحد، لعملية السلام التي انطلقت من مدريد سنة ١٩٩١.

نعيد التذكير بهذه المسألة، في ضوء التصريحات والاشارات الصادرة من العاصمة الأمريكية والتي تفيد بأن الإدارة الأمريكية سترسل غدا مبعوثها الى المنطقة دينيس روس، من أجل إعطاء دفعة ما للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

في هذا الصدد ينبغي الاشارة الى ان الأطراف العربية المعنية مباشرة بالتسوية. أعلنت أكثر من مرة، انها على استعداد للمضي قدماً في طريق السلام، استناداً الى مقررات الامم المتحدة ومرجعية مدريد. كما ان قمة القاهرة، العام الأسبق، أعادت بصورة واضحة وعلنية تأكيد الموقف العربي، باعتبار السلام خياراً استراتيجيا لا تراجع عنه، وهو الأمر الذي لقي ترحيبا شاملاً على صعيد الأمم المتحدة، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية، وغيرها من التجمعات الإقليمية.

إلا ان اسرائيل، بقيادة حكومة الليكود الحالية، بقيت تتصرف خارج الإرادة الدولية، وتفتعل المشاكل وتختلق المعوقات الكثيرة. من أجل ان تبقي السلام بعيدا عن منطقة الشرق الأوسط، حتى وصل الأمر بهذه الحكومة الى رفض المبادرة الأمريكية المعروفة باسم: «٣ ـ ١٣» أو تتحايل عليها من أجل إفراغها من مضامينها.

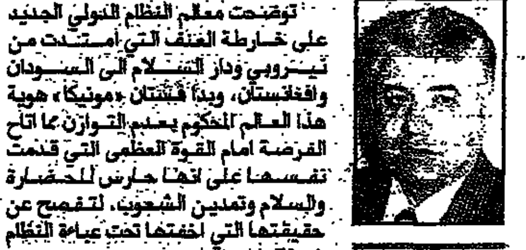
إن الرئيس الأمريكي يعرف - حقيقة - هذا الموقف الإسرائيلي، وفي يوم ما، رفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، صوته كثيرا، واعتبر المبادرة الأمريكية، وكأنها إملاء أمريكي على إسرائيل، بينما الحقيقة الواضحة هي ان اسرائيل هي التي تملي شروطها على أمريكا، وتعمل لفرضها على العرب في هذا الصدد.

لذلك فإن العودة المرتقبة للمبعوث الأمريكي الى المنطقة دينيس روس، لابد ان تكون على مستوى الثقل الذي وضعه كلينتون في ايرلندا، لأن واشنطن بهذا الموقف، تدافع عن مصداقيتها، وتقترب من تنفيذ اعلاناتها الأخلاقية حول سعيها لاستتباب السلام والأمن في العالم.

إن كثيراً من الشكوك تراود العرب حول السعي الأمريكي لبناء السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وتستطيع أمريكا ازالة تلك الشكوك، إذا ما تصرفت بشجاعة وحكمة، والتزمت برعايتها لعملية السلام على أساس قرارات المرجعية الدولية.

الاتحاد

العقوبات الاقتصادية تولد التطرف



فهد دياب

توضحت معالم النظام الدولي الجديد على خارطة العنف التي امتدت من نيروبي ودار السلام الى السودان وافغانستان، وبدأ فستان «مونيكا» هوية هذا العالم المحكوم بعدم التوازن مما اتاح الفرصة امام القوة العظمى التي قدمت نفسها على انها حارس للحضارة والسلام وتمدين الشعوب، لتفصح عن حقيقتها التي اخفتها تحت عباءة النظام الدولي.

فالتناقض في عالم اليوم يبدو اكثر وضوحا من اية حقبة زمنية سابقة، والعولمة التي حملت راية ايقاف النار وطرحت لغة السلام، لم تجد من يستجيب لشعاراتها، والولايات المتحدة التي قدمت نفسها على انها عقل العالم المتحضر، لم تقدم شيئا من اجل السلام والحضارة والنمو.

وسيلة غير فعالة

جاء التحذير من مخاطر فرض العقوبات الاقتصادية على باقي سكان الكرة الارضية من داخل امريكا، قبل ان يأتي من افراد وتنظيمات استهدفت المصالح الامريكية في العالم، وكانت الشركات الامريكية قد حذرت من ان حماس الكونجرس لهذه الاجراءات سيهدد طموحات امريكا العالمية، اذ ان اكثر من نصف العقوبات في مائة وخمس عشرة حالة فرض ضد اطراف اخرى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تم خلال السنوات الاربع الماضية، ومازال الكونجرس يدرس ٣٦ اجراء عقابيا ضد عشر دول اخرى في العالم.

فمع انهيار جدار برلين عام ١٩٨٩، تحولت الادارة الامريكية تماما من الشيوعية الى التهديدات المحتملة، ووجدت في العقوبات وسيلة ذات كلفة منخفضة لتحقيق السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية، ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز» فان الولايات المتحدة تفرض حاليا عقوبات ضد حوالي ٢٤ بلدا ويواجه خمسون بلدا آخر احتمال فرض عقوبات عليها، واكدت الصحيفة في تقرير لها ان العقوبات ليست وسيلة فعالة في حالات كثيرة، حيث تلحق هذه العقوبات التي تفرض من جانب واحد اضرارا بالاعمال والمصالح الدبلوماسية الامريكية، اكثر مما تلحقه بالبلدان والشركات الاجنبية التي يراد معاقبتها، ويقول جيفري شوت من معهد الاقتصاد الدولي: ان التكاليف عادة ما تجلب مردودا ضئيلا. ففرض عقوبات على دولة قد يؤدي ببساطة لاشباع الرغبة بالانتقام، ولكنه لايحقق بالضرورة اهداف السياسة الخارجية الامريكية ومضى شوت قائلا: ان العقوبات تمثل ادوات سياسية فجة ومن السهل تفاديها، فالانظمة المقصودة عادة بالعقوبات تتمكن من التأقلم معها حتى وان ظلت شعوبها تعاني منها.

تفاعلات الجوع

وقد لعب اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية «ايباك» دورا مؤثرا في انتهاج سياسة فرض العقوبات، والتي كان آخرها العقوبات على كل من ليبيا وايران، وقد وجدت هذه السياسة تأييدا قويا في اوساط القيادات الجمهورية التي تحاول انتزاع الاموال والاصوات اليهودية من الحزب الديمقراطي، ومن اجل ارضاء اللوبي اليهودي وعد زعيم مجلس الشيوخ «ترينت لوت» بتأييد مشروع قانون ينزع حق الرئيس بايقاف العقوبات عن ايران وليبيا، وقد طرح مشروع قانون اقره مجلس النواب بأغلبية ساحقة يقضي بمعاقبة الدول المتهمة الاضطهاد الديني وهذا القانون يتسع كثيرا ليشمل ما بين ٧٠ و٨٠ دولة.

وفي ظل الواقع الدولي الجديد، واستئثار واشنطن بقرار التحكم بمصير الشعوب تفاقمت الازمات الاقتصادية فوق كوكبنا وانتشر الجوع على مساحة واسعة، وكانت النتيجة المنطقية ان ينقلب السحر على الساحر، وبدأت تفاعلات الجوع تظهر على شكل عمليات سرية طالت المصالح الامريكية في اكثر من بقعة من العالم، وذلك نظرا لعدم قدرة جياع العالم على مواجهة الدبلوماسية الامريكية، والقوة العسكرية المصاحبة لها.

تخوف مشروع

وليس مصادفة ان تستهدف المصالح الامريكية في اكثر من مكان في العالم دون غيرها. فخبراء الارهاب الامريكيون يؤكدون انه لو كان ما تتعرض له المصالح الامريكية في هذا العالم حدثا واحدا لكان قد اعتبر عملا ارهابيا معزولا نفذته جماعة ما لديها شعور بالاستياء غير ان وقوع أكثر من اعتداء يعد اكثر من مجرد مصادفة، الامر الذي يتطلب من الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها الخارجية القائمة على الهيمنة والسيطرة والكيل بمكيالين تجاه القضايا المصيرية للشعوب، فمنذ عام ١٩٨٥ تسعى الادارة الامريكية لتحصين سفاراتها وقنصلياتها في العالم والتي يصل عددها الى ٢٦٢ مبنى، وجاء برنامج رفع مستوى الأمن بتوصية من قبل لجنة رفيعة المستوى. وقد رسمت اللجنة صورة شديدة الكآبة للأمن الدبلوماسي قائلة: «إن ١٢٦ سفارة وقنصلية غير آمنة. وطالبت بإعادة بناء كاملة لحوالي ٧٥ موقعا من هذه المواقع. ويبدو أن اللجنة التي يرأسها «بوبي راي اينمان» نائب رئيس سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ـ كانت محقة في تخوفها، حيث تعرضت المصالح الامريكية في اكثر من موقع جغرافي بعد هذا التاريخ لعمليات مختلفة، بدءاً من برلين الغربية ومرورا بتفجير الطائرة فوق لوكربي وتفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك، وانفجار مدينة اوكلاهوما، وانتهاء بتفجير السفارتين مؤخرا في افريقيا.

رؤية قاصرة

ويبدو ان الاقتصاد ليس العامل الوحيد في رسم هذه الصورة لزعيمة العالم في نظر الشعوب، بل هناك عوامل اخرى ابرزها عدم اضطلاع الولايات المتحدة بدورها المطلوب منها كقوة وحيدة متنفذة في هذا العالم، واكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي مقره لندن في تقريره السنوي، ان ادارة الرئيس كلينتون لم تظهر ما يكفي من البصيرة والكفاءة القيادية في تسوية عدد من المشكلات الرئيسية في العالم وبخاصة في الشرق الاوسط. وقال التقرير ان موقف وقوة الولايات المتحدة مازالا يكونان ويرسمان ردود الفعل العالمية ازاء الازمات الكبرى، الا ان ردود الفعل الامريكية عادة ما تكون متأخرة، وتصدر استجابة للسياسة الداخلية الامريكية، واعرب التقرير عن تشاؤمه من تبني كلينتون الذي يواجه هيئة تشريعية تسيطر عليها المعارضة الجمهورية اي مبادرات جديدة لمعالجة المشكلات الدولية، مؤكدا ان ادارة كلينتون تستطيع ان تبذل جهودا كبيرة تنتهي الى تسويات للكثير من المشكلات، الا ان ذلك يتطلب رؤية اكبر وتماسكا لم يبرز في اداء الادارة الامريكية.

همجية امريكا

لاشك ان الاحداث الاخيرة جاءت لتؤكد الحقائق التي توصل اليها المعهد الدولي للدراسات حول ازمة الادارة الامريكية، فمع ان احد المسؤولين الامريكيين السابقين استبعد التورط المباشر للحكومات التي تصفها الولايات المتحدة الامريكية بانها راعية للارهاب، الا ان الرد الامريكي استهدف دولا ذات سيادة، ولم يستهدف تنظيمات او اشخاصا. وجاء تدمير مصنع الشفاء للادوية في السودان، والذي يوفر ٥٠٪ من احتياجات الشعب الشقيق للادوية كدليل قاطع على عجز الادارة الامريكية عن معالجة الخلل في سياستها الداخلية والخارجية، ومع ان الرئيس كلينتون برر الهجمات الصاروخية على السودان وافغانستان بأسباب غير مقنعة اهمها حصوله على ادلة عن المجموعات التي لعبت دورا في الاعتداء على السفارات، وان هذه الجماعات ساهمت بضرب مصالح امريكية في السابق، وانهم يخططون لهجمات جديدة، وانهم يسعون كذلك لامتلاك اسلحة كيماوية، الا ان الضربات الامريكية في حقيقتها كانت محاولة من الرئيس الامريكي لاستعادة هيبته، فالسيناتور «دان كوتس» الجمهوري شكك في نوايا كلينتون المعلن عنها، مشيرا الى ان الضربات مرتبطة بمشاكل الرئيس القانونية والمحت الصحف الفرنسية الى ذلك ايضا مشيرة الى ان هدف الضربات صرف النظر عن قضية الفضيحة التي تحيط بالرئيس كلينتون.

إرهاب الدولة

وبالرغم من ان شعوب المنطقة وحكوماتها استنكرت الاعتداء على السفارات الامريكية، واعربت عن رفضها القاطع للعنف كوسيلة لتغيير الواقع الا ان الرد الامريكي كان مفاجأة للجميع، حيث استهدف دولا ذات سيادة واعضاء في الامم المتحدة. كما ان صواريخ «كروز» لم توجه ضد اهداف عسكرية مشكوك بضلوعها في التفجيرات، بل جاءت كبديل عن حملات الاغاثة التي يجب ان تقدمها الولايات المتحدة لانقاذ الشعوب الافريقية من براثن المرض والجوع، فأمريكا التي ظلت تقف على الحياد من اعمال الابادة الجماعية والموت في بلدان افريقية استهدفت صواريخها منشأة تضطلع بدور انساني في بلد غارق بأزماته الاقتصادية.

والولايات المتحدة الامريكية التي دعت مرارا الى اعتماد اكبر على التعددية القطبية، والى دور اكبر للمؤسسات العالمية، تعامل مثل هذه المؤسسات باحتقار حين لا تتوافق خطواتها مع المصالح الامريكية، كما انها رفضت الانضمام الى بقية العالم في حظر انتاج الالغام، وكانت غير متعاونة مع قمة كيوتو البيئية.

فالقوة العظمى الاكبر في العالم تحاول لغلفة سياساتها تحت غطاء النظام الدولي الجديد، الا ان الواقع يؤكد بان المصالح الذاتية العارية هي التي تحدد هذه السياسات.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

من البوسنة الى كوسوفو:

تراجيديا مفتوحة فوق هضاب البلقان

محمود ابراهيم حيدر

لا يبدو، على ما يتوقع المراقبون، ان تصل معارك اقليم كوسوفو الى خواتيمها المرضية بعد اعلان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ايقاف هجومه العسكري الكبير على الاقليم امام وفد الترويكا الأوروبية. ففي اعتقاد الكثيرين ان ما حمل الرئيس الصربي على مثل هذا القرار هو الضغط الدبلوماسي من جهة، وعزمه على اعداد الحملة العسكرية اعداداً محكماً لأجل خوض حرب خاطفة وحاسمة من جهة ثانية. وفي هذا المعنى يكون اعلان وقف الهجوم العسكري بعدما حققت القوات الصربية تقدما ميدانيا ملحوظاً داخل اقليم كوسوفو، بمثابة هدنة لا تلبث ان تنفجر من جديد.

هذه الصورة التي بلغها الوضعان الأمني والسياسي في الإقليم الألباني المسلم تعطي انطباعاً أكيداً على ان الوضع القائم الآن في البلقان يشهد مناخاً انتقاليا ينذر بأحداث كبرى قد لا تتوقف مفاعيلها عند حدود الاقليم المتنازع عليه، بل قد تتعداها لتشمل دول منطقة البلقان برمتها.

غير ان ما يجعل احتمالات الانفجار مفتوحة هو اصرار الحكومة اليوغوسلافية على ضم الاقليم بالقوة ولو أدى هذا الى نشوب حرب اقليمية مع الدولة المحاذية الباتيا، حيث يعتبر الاقليم جزءاً تاريخيا من أراضيها، في حين ليس من المتوقع ان يتراجع جيش تحرير كوسوفو عن مطلب الاستقلال، وهو ما يشكل مطلبا استراتيجيا عبر عنه الرئيس الألباني ابراهيم روجوبا حين شكل حكومة انتلافية لاقليم كوسوفو برئاسة محمد جايرسي الامين العلم للحركة الديمقراطية الألبانية خلفا لبويار بوكوشي الذي يعيش في المنفى. واكثر من هذا فقد ذهب الزعيم الألباني الى حد تهديد يوغوسلافيا برد حاسم من قواته المسلحة اذا ما استمرت في سعيها لابتلاع الاقليم.

نحو بوسنة جديدة

الواضح من خريطة الأحداث الجارية على أرض البلقان ان التطورات تجري على اتساق مشابهة لما جرى في البوسنة والهرسك التي توقفت حربها الدامية في عام ١٩٩٥. فلئن كانت هذه الحرب قد وصفها المراقبون بأنها مأساة القرن العشرين، فإن حرب اقليم كوسوفو وما يتوقع لها من تفاعلات جيو-سياسية واستراتيجية ستمتد لتفتتح المشهد الأول لمأساة القرن المقبل. ذلك انه من غير المحسوب ان تتمكن استراتيجيات الأمن الأوروبية، من حسم القضية نهائيا خلال السنتين المقبلتين، على الرغم من الهدن العسكرية المتوقعة، او الوساطات المتواترة من جانب الترويكا الاوروبية، والولايات المتحدة الامريكية فضلا عن دول الشريط البلقاني.

منطق الاحداث الذي أدى الى ظهور قضية كوسوفو على المسرح الاقليمي والدولي يتمثل في عناصره الأساسية مع مقدمات حرب البوسنة في مستهل التسعينات. ويبدو ان الفوضى الجيو - سياسية والأمنية التي أعقبت نهاية الحرب الباردة، وأدت الى انفراط عقد الامبراطورية البلقانية الأولى (يوغوسلافيا) فتحت شهية الاكثرية الصربية الحاكمة لتستعيد احلامها القديمة في اعادة تشكيل صربيا الكبرى بالقوة. وهكذا فإن الجذور السياسية المتأخرة لمشكلة كوسوفو تعود الى عام ١٩٨٩ حينما الغت صربيا وضع الحكم الذاتي الذي كان اقليم كوسوفو يتمتع به منذ عام ١٩٧٤. وأعلنت قانون الطوارىء وقامت بضم الاقليم اليها. وظل الاقليم في حالة من الهدوء المخادع الى ان بدأ تصعيد الاحداث في شهر فبراير ١٩٩٨، حيث شهدت كوسوفو خلالها مصادمات بين الشرطة الصربية والاهالي وقيام الجنود بالاعتداء الصارخ على المواطنين وتنفيذ عمليات ابادة جماعية وطرد للسكان من منازلهم وأراضيهم.

ومثلما حصل في البوسنة والهرسك، فإن اقليم كوسوفو الذي يمثل المسلمون ٩٣٪ من سكانه، شهد احدى أعتى آليات الضم بالقوة من جانب الصرب بالتزامن مع سياسة التطهير الديني والعرقي على نحو لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب الباردة.

وبحسب المتابعين لأوضاع الاقليم المسلم انه منذ عام ١٩٨١ اي حتى الفترة التي كان يحكم فيها ورثة الرئيس الشيوعي الراحل جوزيف تيتو، ولاسيما اولئك الذين تسلطوا من «القوميين الصرب» على حكم الاتحاد اليوغوسلافي السابق، لم يتورع هؤلاء عن كل وسيلة لارغام المسلمين في كوسوفو على الهجرة من أراضيهم. في حين قاموا بعمليات تدمير منهجي لقواهم الاقتصادية ومؤسساتهم، تمثلت بدمج وتأميم الشركات التابعة للمسلمين والاستيلاء على أراضيهم الزراعية. كما استنزفوا خيرات البلاد من المعادن والمحاصيل، حتى أشجار الغابات جرى قطعها بكميات هائلة ونقلها الى المناطق الصربية، والى ذلك فقد اعتمدت ممارسات وقوانين تحرم المسلمين من العمل وتغلق المعاهد والكليات ووسائل الاعلام المختلفة، وحتى المنشآت الطبية والمستشفيات.

كوسوفو في استراتيجية الصرب

تدخل كوسوفو كعنصر اساسي في شروط اللعبة الصربية بعد انهيار الاتحاد اليوغوسلافي، إذ من دون ضم هذا الاقليم والحاقه بأرض صربيا تبقى عملية اعادة تشكيل الامبراطورية البلقانية الجديدة عرضة للخلل والاختراق. فمن الناحية السياسية راح الصرب منذ عام ١٩٨٨ يبحثون عن الوسائل الكفيلة برد الاعتبار التاريخي لمكانتهم داخل المعادلة اليوغوسلافية خصوصاً وانهم يعيشون عقدة مزمنة مما لحق بهم من غبن بسبب حرمانهم من الزعامة من جانب الرئيس تيتو (الكرواتي الأصل). ولقد كانت لحظة انهيار الاتحاد اليوغوسلافي الفرصة الحاسمة ليقرروا فرض زعامتهم على القوميات التي تتشكل منها البلاد. وبدا هذا الاتجاه واضحاً أكثر ما يكون لدى انتخاب سلوبودان ميلوسيفيتش زعيما للحزب الشيوعي في صربيا. فالرجل المعروف بنزعته القومية المتشددة وبسياساته الفاشية في ادارة الحكم والموقف من الاقليات، أوجد مناخا عارما من التوجس والتوتر في المنطقة البلقانية ككل. كانت كوسوفو المحطة الأولى في رحلة الضم والإلغاء للأقاليم المتمتعة بالاستقلال الذاتي. فقبل البوسنة والهرسك بسنوات، وتحديداً في عام ١٩٨٩ قرر الصرب الغاء الحكم الذاتي لكوسوفو من جانب واحد. ورغم احتجاج ومعارضة الأطراف والمؤسسات اليوغوسلافية الأخرى، ورغم عدم شرعية الالغاء وعدم صلاحية الصرب لاتخاذ مثل هذا القرار، لأن الكيان الألباني في كوسوفو كان عضوا في الاتحاد اليوغوسلافي، فإن الحكومة الصربية ذهبت بعيداً في التصعيد. وهذا ما بدا واضحاً حين عمد الصرب الى حل كافة المؤسسات الألبانية المحلية من برلمان ومجلس ادارة وأجهزة شرطة محلية، والى طرد عشرات الآلاف من الموظفين والعمال من مناصبهم واستبدالهم بموظفين من التابعية الصربية. وكان من الطبيعي حيال الضغط الصربي ان يعلن سكان الأقليم رفضهم بالعصيان المدني والثورة، مما أدى الى بلوغ التصعيد الصربي ذروته عندما أمر ميلوسيفيتش جيشه باجتياح كوسوفو في شهر مارس ١٩٩٠.

مقدمات الإنفجار

ولكن عندما اندلعت حرب البوسنة في صيف ١٩٩٢ شهدت حرب الاستنزاف في كوسوفو هدوءاً لافتاً. واذا بحرب البوسنة والهرسك تلقي ظلالاً كثيفة على قضية الاقليم الالباني طيلة السنوات الدامية التي استغرقتها، اما العوامل التي بدلت في مسار التطورات البلقانية على هذا النحو فتعود الى جملة اسباب اهمها ان الصرب الذين يتحكمون، بحكم القوة العسكرية الضخمة التي ورثوها عن الامبراطورية اليوغوسلافية، بمجرى الاحداث استطاعوا ان يجمدوا حرب كوسوفو بصورة ملحوظة. وكان هذا الاجراء واحدا من أهم السياسات التكتيكية التي تمكنوا من خلالها التفرغ سنوات طويلة لحرب البوسنة، في هذه الاثناء حاول سكان اقليم كوسوفو الافادة من الهدنة الاضطرارية فأجروا انتخابات تشريعية ورئاسية في عام ١٩٩٢. صربيا من جانبها لم تعترف بنتائج هذه الانتخابات الا انها عزفت عن منعها تفاديا لفتح جبهة جديدة ضد جيشها الغارق في حربين محمومتين ضد الكروات من جهة وضد مسلمي البوسنة من جهة ثانية.

انتخب الكوسوفيون ابراهيم روجوبا رئيسا لهم، ثم حظي باعتراف الدول الاجنبية ولاسيما الدول المحيطة بكوسوفو وفي عام ١٩٩٣ افتتحت الولايات المتحدة بعثة دبلوماسية وقنصلية لها في بريتشينا هدفها الاتصال مع حكومة كوسوفو ومتابعة شؤون الاقليم. لكن التطور الأبرز في هذا السياق والذي شكل مقدمات الانفجار الحالي في الاقليم هو الاتفاقية التي وقعها روجوبا بصورة سرية مع الزعيم الصربي ميلوسيفيتش وتقضي بتطبيع العلاقات في مجال التعليم وتعميم اللغة الصربية والمناهج التعليمية على المدارس والمعاهد في كوسوفو.

ثغرة في جبهة كوسوفو

لقد فتح هذا التطور ثغرة مهمة في الجبهة الداخلية لكوسوفو حيث أدى الى انشقاق في الرأي بين من يدعو الى المساومة وتطبيع العلاقات مع الصرب والحل المفروض من قبلهم وبين دعاة خيار الكفاح المسلح الذي يمثله جيش تحرير كوسوفو وتدعمه حكومة البانيا بقوة. ويبدو واضحاً اليوم الى أي مدى تتسع الهوة بين هذين التيارين في كوسوفو، إذ ان المقاومة السلبية التي يقودها ابراهيم روجوبا لم تفلح في رهاناتها على وعود التسوية الصربية. الأمر الذي وفر المناخات الملائمة لتيار الكفاح المسلح لكي يقوى ويتعزز دوره بين سكان الاقليم. حتى ان عددا كبيرا من ضباط الجيش الذين سرحوا من صفوف القوات اليوغوسلافية السابقة اعلنوا من خلال رابطة الضباط الألبان السابقين انضمامهم لجيش تحرير كوسوفو.

إن المعادلة الراهنة، بما وصلت اليه من توازنات غير مستقرة، ومن تداخلات لقوى النفوذ في قضية اقليم كوسوفو، تبدو قابلة للتحول الانفجاري في أي لحظة، وليس اعلان الرئيس الصربي ميلوسيفيتش وقف الحملة العسكرية الحاسمة سوى هدنة عابرة من المرجح الا تصمد كثيراً من الوقت.

سيناريوهات محتملة

أما السيناريوهات المحتملة لانفجار هذه المعادلة الموقوتة فكثيرة وخطيرة في آن. ذلك ان شبكة الدول والقوى المعنية بالتدخل في مؤثرات حرب كوسوفو أوسع وأعقد مما كان عليه الوضع في حرب البوسنة والهرسك. فبالنسبة الى البانيا التي تعتبر نفسها الدولة الأم لمسلمي كوسوفو، فانها لا تخفي هدفها القومي الاعلى بسعيها الى استرجاع الاقليم. وفي مواجهة ذلك تبدو اليونان على الطرف النقيض حيث تعتبر الحليف الارثوذكسي التاريخي للصرب وتشكل معهم محوراً استراتيجيا ضد المحور التركي - الألباني - البلغاري. ولهذا لم يكن غريباً ان تعلن اليونان موقفها الرافض لفرض العقوبات على بلغراد، وهي وإن كانت تؤيد منح سكان كوسوفو حكماً ذاتياً، الا انها كانت حريصة على ان يبقى هذا الحكم مجرداً من أية تعديلات على الحدود. الى هذا فإن هنالك تداخلات اضافية وأساسية في النزاع حول كوسوفو وعليها، منها وجود أقلية تركية داخل اليونان يقدر تعدادها بحوالي ١٥٠ ألف تركي يقيمون شرق مقاطعة مقدونيا ويطالبون بالانضمام الى تركيا. وبجانب الاقليات الالبانية المنتشرة خارج البانيا والاقلية التركية في اليونان توجد ايضا أقلية يونانية في البانيا، كما توجد أقلية تركية في بلغاريا، ناهيك عن وجود أغلبية مجرية في اقليم فوجفودينا تقدر بحوالي ١,٥ مليون مجري يطالبون مثل كوسوفو باستعادة الحكم الذاتي الذي كانوا يتمتعون به قبل تفكك يوغوسلافيا. هذا الى جانب أقلية مجرية أخرى تقدر بـ ١,٨ مليون نسمة في اقليم ترانسلفانيا في رومانيا. اما في مقدونيا فهناك نحو مليون مسلم من أصل ألباني يشكلون ٤٠٪ من السكان في حين يتكون الـ٦٠٪ الباقون من خليط عرقي يضم جنسيات من اليونان وبلغاريا والصرب وهي تركيبة غير متجانسة توحي بإمكانية وقوع صراع داخلي في أية لحظة يستتبعه بالضرورة تدخل من الدول المجاورة لحماية الأقليات التابعة لها.

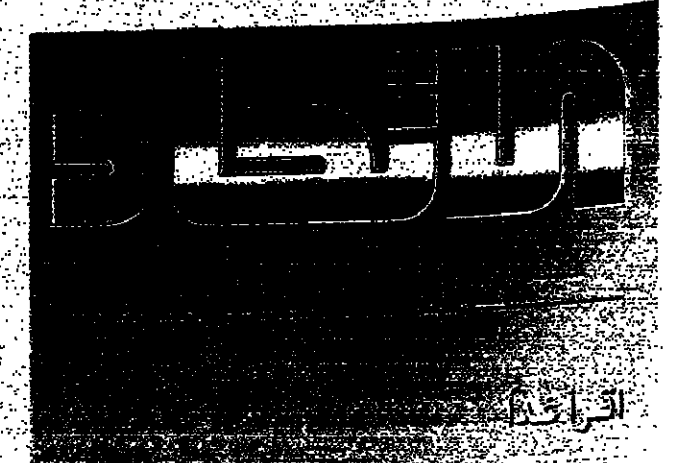
ضمن هذه الشبكة المتداخلة والمعقدة تبدو قضية كوسوفو مرشحة بقوة للبقاء فوق فوهة النار. وفي تقدير الخبراء والمتابعين للأوضاع البلقانية انه اذا أصر الزعيم الصربي ميلوسيفيتش على ركوب خط التطهير العرقي وضم كوسوفو بقوة السلاح مع ما يترتب على هذا من تدفق هائل للاجئين نحو البانيا ومن ثم في اتجاه بلغاريا وتركيا ومقدونيا واليونان وخصوصاً اذا امتدت المعارك الى مقدونيا حيث من المرجح ان يبدأ طور آخر من المسلسل البلقاني الذاهب بعيداً في رحلة عنف وفوضى لاقرار لها..

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥١٩٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



القراءة

قضايا ودراسات
الحالة العراقية خارج الامم المتحدة

ألوان
محمد هنيدي: بعد ٧ سنوات حب سأتزوج نهاية العام

عالم أمريكي مستعد لاستنساخ نفسه

■ ذكرت صحيفة «بوسطن غلوب» الامريكية ان عالم بيولوجيا امريكيا اعلن انه مستعد لان يخضع نفسه لعملية استنساخ ويتمكن بالتالي من تقييم المخاطر الناجمة عن الاستنساخ البشري.

وكشف ريتشارد سيد، الذي اثار جدلا كبيرا في يناير الماضي بعد ان اعلن عزمه على القيام بعمليات استنساخ بشري، فكرته امام جمعية «العلوم والسياسة». وتضم الجمعية باحثين يدققون في علوم الاحياء وانعكاساتها على الصعيدين السياسي والاخلاقي. واوضح سيد (٦٩ عاما) الذي يتولى ادارة عيادة قرب شيكاغو ان زوجته غلوريا مستعدة لان تحمل الجنين، وقال انه «يريد تفادي اي انتقادات حول استخدام بأس النساء العاقرات لعملية ليست مثبتة علميا بعد».

واضافت الصحيفة ان الجنين المستنسخ سيكون من نواة احدى خلايا العالم وبويضة تقدمها احدى المتطوعات. (أ ف ب)

تعويضا عن ناقة..

قبيلة يمنية تطالب بـ ٥٠٠ الف ريال

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ طالبت قبيلة بن نوف اليمنية بتعويض قيمته نصف مليون ريال يمني (نحو ٣,٧ الف دولار) مقابل قتل قوات عسكرية لناقة تمتلكها القبيلة او تجنيد عشرة أفراد من العشيرة لدى الوحدة العسكرية في المنطقة.

وذكرت صحيفة «الشورى» الأسبوعية أن اللواء المرابض في منطقة الجوف شرق البلاد اطلق صواريخ كاتيوشا بصورة عشوائية مما ادى الى مقتل الناقة وذلك ردا على قصف مدفعي متقطع من أفراد القبائل. وقالت الصحيفة ان قيادة اللواء وافقت على الشرط الثاني بتجنيد عشرة من افراد العشيرة.



ارابيسك

■ بالرغم من حرارة الجو هذه السنة فقد امتلأت المدن الاوروبية بالمصطافين العرب. وعندما أقول «العرب» لا أعني الخليجيين فقط الذين تلازمهم صفة «سائح عربي» حتى في الدول العربية ذاتها. ففي محال «اكسفورد ستريت» اللندني الشهير تجتمع الامة العربية باختلاف مناطقها، وتلتقي وجوه لا أثر عليها للنفط وطفرته. وعلى ارصفة مقاهي شارع «الشانزليزيه» الباريسي «يتزاحم» السائحون العرب. وقد يلتقي الواحد هناك بناس من اهل بلده يفتقد لقاءهم في البلاد.

وحتى بين عرب الخليج يمكن ان ترى وجوها تقصد المدن الاوروبية وهي فيما دون وسط درجات السلم المعيشي، اي من متوسطي.. بل وصغار الموظفين الذين يبرمجون زياراتهم ويضطرون الى تنظيم مصروفاتهم، وقد يقترضون ليتسنى لهم السفر الى أوروبا.. ولامكان غير اوروبا!!

الشاهد في هذا.. لماذا تفضل كل هذه الاعداد من السائحين العرب قضاء اجازاتهم في المدن الاوروبية بالرغم من عدم مثالية الطقس وحرارة الاسعار؟ بالتأكيد، ليست الطبيعة وجمالها فقط لأنها موجودة في دول عربية كثيرة، وليست الخدمات الترفيهية فقط لأنها هي الاخرى اصبحت متوفرة بشكل جيد في عدد من الدول العربية. وكذلك الخدمات الفندقية أرقى وأرخص ثمنا في دول عربية سياحية من الدول الاوروبية.

لماذا اذا؟

اسرد هذين الموقفين عسى أن يكون فيهما الاجابة.

ففي لندن التي زرتها عبورا ولمدة يومين فقط بدأت بمحطة مترو الانفاق الخاصة بمطار هيثرو بلا علم ولا سابق معرفة. فكان أول ما استقبلته عيناي مكتب خدمات الركاب، وكان سؤالي للموظفة محددا: كيف اصل الى الفندق الذي حجزت فيه. ولكن جوابها لم يكن محدودا.. وكأنها تقرأ حيرة نفسي وتريد أن تقول بلسان حال حكومتها بأننا هنا لنساعدك.. ونوفر عليك أموالك. فأرشدتني للمحطة، ثم اكملت بنصحي للحصول على تذكرة عائلية ولمدة يوم كامل وركوب أي قطار من أي محطة بقيمة مقاربة لقيمة الركوب من المطار الى الفندق؟

الموقف الثاني حدث في اليوم التالي عندما دخلت بطريق الخطأ متحف التاريخ الطبيعي بدلا من المتحف العلمي. وبعد ان دفعت قيمة التذاكر ودخلت واكتشفت خطئي قصدت الخروج دون ان اتوقع امكان استعادتي لنقودي لولا نصيحة احد العاملين بالمتحف دون سؤال مني عن ذلك!

هل يحدث ذلك في دولنا العربية.. السياحية خاصة؟

اسألوا العائدين هذا العام وكل علم وستجدون فكرة ان السائح كنز أو رزق، كما قال أحد الحمالين البسطاء في مطار عربي، يجب الظفر به حتى آخر درهم هي عنوان السياحة في معظم بلادنا العربية.

عادل محمد الراشد

ولادة الأطفال الخدج مرتبطة بمهنة الأم

■ أفادت دراسة أوروبية ان هناك علاقة قوية بين ولادة الاطفال الخدج ومهنة الام. ويقول البروفسور جيان كارلو من جامعة بيروغيا الايطالية الذي يتراس فريق عمل اوروبيا عرض دراسته امام مؤتمر في لندن أمس ان معظم حالات ولادة الخدج هي نتيجة مشاكل اجتماعية مبينا ان عددا كبيرا من الاطفال الذين ولدوا في الاسابيع ما بين ٢٢ الى ٣٢ هم لامهات يعملن اعمالا مجهدة. وذكرت الدراسة ان الولادات غير الطبيعية ومنها ولادة الاطفال الخدج هي نتيجة لتدخين الام وعملها المجهد على مدى ساعات طويلة. (و ا خ).



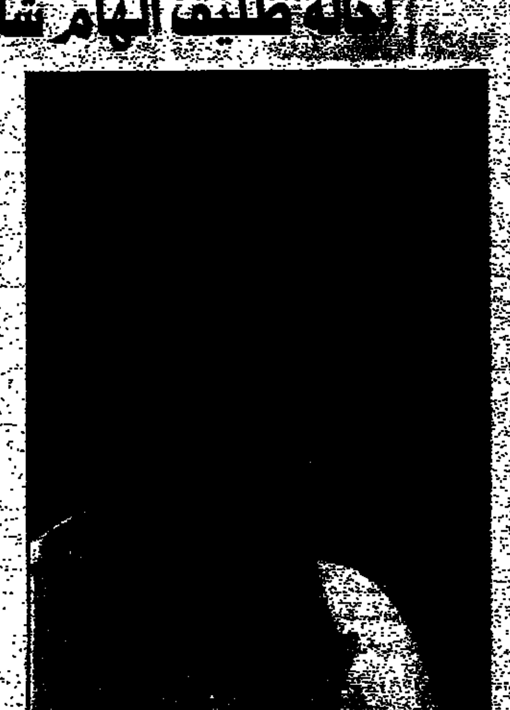
بعد ثبوت التهم ضده..

إحالة طليق الهام شاهين على القضاء

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قرر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي احالة رجل الأعمال اللبناني عزت محمد بهيج قدورة طليق الفنانة الهام شاهين وشريكه اللبناني سليم حسين رزق الى محكمة جنايات القاهرة. لاشتراكهما في شهر نوفمبر الماضي في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية قتل المجني عليها الهام السيد شاهين وذلك بان اتحدت ارادتهما على ارتكاب تلك الجناية. حيث اعد المتهم الأول عزت قدورة مادة حارقة افاد تقرير المعمل الكيميائي بمصلحة الطب الشرعي المصري بانها عبارة عن حامض الهيدروكلوريد المركز وحامض الكبريتيك المركز. وطالب النائب العام في قراره بالاعلان للمتهمين بامر الاحالة وقائمة الادلة وكلف رجال الشرطة بالقبض على المتهم الاول عزت قدورة وحبسه احتياطيا.

وكانت الشرطة المصرية قد تمكنت من احباط مخطط الاعتداء على الفنانة الهام شاهين في شهر نوفمبر الماضي. عندما تقدم اليها المواطن المصري حمدي حسين حافظ للابلاغ عن شخص لبناني يدعى سليم حسين رزق طلب منه ان يساعده في العثور على شخص ليلقي بمادة حارقة على وجه الفنانة الهام شاهين انتقاما منها على الانفصال من زوجها رجل الاعمال اللبناني عزت قدوره. وأكد الشاهد في بلاغه لرجال الشرطة ان الشخص اللبناني أكد له ان عزت قدورة وعده بمبلغ ٢٥ الف دولار امريكي وزوده بزجاجة تحوي المادة الحارقة، وقام رجال البحث الجنائي في مصر باعداد كمين للمتهم وسجلوا الحديث كاملا. وبعد القاء القبض عليه متلبسا سجلوا له حديثا هاتفيا مع المتهم الاول عزت قدوره يخطره فيه بتنفيذ المهمة وانتهائها. وقدمت الشرطة المصرية نص الحديث المسجل عبر الهاتف الى سلطات التحقيق لتؤكد تواطؤ عزت قدورة في الاتفاق الجنائي.


الهام شاهين

جنون الغنم!

■ قال خبير في مرض جنون البقر (بي-اس-اي) ان هناك احتمالا واضحا بان يكون المرض قد انتقل الى الاغنام مما يثير تساؤلات حول سلامة قطعان الاغنام في بريطانيا التي تضم قرابة ٢٠ مليون رأس غنم.

واضاف رئيس اللجنة الفرعية البريطانية لمراقبة احتمال اصابة الاغنام بمرض جنون البقر البروفيسور جيوفري اليوث «ان المرض قد يكون موجودا في الاغنام ولكن هناك عدة احتمالات لهذا الاكتشاف احدها ان المرض موجود بالفعل منذ مئات السنين ولا يسبب اي مشاكل لانه لا ينتقل من الاغنام الى الانسان».

الا ان اليوث حذر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه «اذا وجدنا مرض جنون البقر في الاغنام فيجب اعلان حالة الطوارئ كما يجب على السياسيين بذل جهود مضنية لتحديد الرد المناسب».

وكانت المفوضية الاوروبية قد ساندت في عام ١٩٩٦ خطة لحظر اجزاء من الاغنام والماعز التي تزداد احتمالات اصابتها بفيروس (سكرابي) وهو الفيروس المماثل لمرض جنون البقر في الاغنام.

واشتملت الخطة على ازالة المخ والعيون والحبل الشوكي والطحال من الاغنام التي يزيد عمرها على ١٢ شهرا وعزل تلك الاجزاء من طعام الانسان والحيوانات. ويعتقد بان مرض جنون البقر (بي-اس-اي) قد نشأ من مرض سكرابي الذي يمكن ان ينتقل من حيوان الى اخر ولكن ليس الى الانسان. (كونا)

مؤتمر دولي حول البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية

■ يجتمع ٣٠٠ مندوب حكومي وباحث وطبيب وبيطري وممثل عن الصناعات الدوائية والمستهلكين من ٢٥ بلدا غدا وبعد غد في لينجبي (شمال كوبنهاجن) لمناقشة احد اكبر الاخطار على الصحة العامة: الانتشار المتزايد للبكتيريا المتعددة المقاومة للمضادات الحيوية لدى البشر والحيوانات.

وهذا اول مؤتمر دولي يتركز على هذه المشكلة المقلقة ويخصص لايجاد وسائل فاعلة لمكافحتها ووقف انتشارها عبر العالم.

وصرحت مسؤولة قسم الميكروبات في معهد الامصال الدنماركي «نقد لاحظنا في بعض الدول الاوروبية، وكذلك في مستشفيات باريسية، وجود نسبة ٥٠٪ من البكتيريا المتعددة المقاومة في مقابل ١٪ في المعدل في الدول الشمالية (الدنمارك وفنلندا والنروج والسويد)». واضافت «من الواضح ان هناك رابطا اكيدا بين استخدام المضادات الحيوية في المستشفيات وبين ظهور البكتيريا المقاومة».

وكان البروفسور الاسباني فرناندو باكيرو من مركز علم الميكروبات في مدريد الذي سيحضر في المؤتمر قد دق ناقوس الخطر مؤخرا عندما صرح ان «التطور الحالي للبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية يعيدنا الى ما قبل اكتشاف هذه المضادات». واعتبر ان «هذا القلق مرده الحاجة الى عشر سنوات لايجاد مضادات حيوية فعالة جديدة، والى عقد آخر لتجربتها. واظهرت دراسة حديثة اجريت على المضادات الحيوية الاكثر اهمية التي تعطى لمكافحة الالتهابات العنقودية ان هذا التهديد حقيقي سواء في اوروبا او في سائر العالم. ولا تعترف البكتيريا بالحدود اذ تنتقل عبر المرضى والعاملين في المستشفيات والمنتجات الغذائية.

ويبدو ان استخدام المضادات الحيوية لزيادة نمو الحيوانات يشكل ايضا تهديدا مضردا، لان تطور البكتيريا المتعددة المقاومة قد ينتقل الى الكائن البشري عبر السلسلة الغذائية. (ا ف ب)


كاميلا بلاسيو تقيس شارب بول بوبشيرت احد المشاركين في المسابقة. (اب)

لحى وشوارب.. في موسوعة جينيس!

■ شكل واحد وعشرون ملتحيا في جنوب المانيا امس أطول سلسلة من اللحى بلغت ١٥,٣٠ متر بينما بلغت اطولها مترا و ٩٦ سنتيمترا. وقام الملتحون بعقد لحاهم في مدينة فورزهايم في جنوب المانيا لكي يدخل «هذا الانجاز» موسوعة جينيس للارقام القياسية. والى جانب الملتحين قام ٢٥ آخرون اطلقوا شواربهم بربط هذه الشوارب وشكلوا سلسلة بلغ طولها سبعة امتار وتسعة سنتيمترات، ستدخل هي الاخرى موسوعة جينيس -- التي تتسع لكل شيء. (ا ف ب)

لص سيء الحظ!

■ ذكرت صحيفة «رياض» ان مواطنا سعوديا استعاد سيارته المسروقة وكانت مفاجأته كبيرة عندما عثر فيها على مبلغ ١٤٠ الف ريال (٣٧ الف دولار) كان قد خبأه تحت مقاعدها ولم ينتبه السارق الى وجوده. وقالت الصحيفة ان صاحب السيارة تقدم بشكوى الى الشرطة مؤكدا ان سيارته سرقت وفيها مبلغ المال الذي خبأه فيها. وتمكنت دورية من رجال الامن من العثور على السيارة متروكة في احد شوارع الرياض وعثرت فيها على المال الذي لم يلاحظ السارق وجوده تحت مقاعد السيارة. (ا ف ب)

«جناح».. في فيلم مثير للجدل

■ في وقت يخيم فيه خطر هجمات محتملة قد يشنها متشددون على أهداف بعينها يصبح التفكير في انتاج فيلم عن زعيم اسلامي مغامرة كبرى.

لكن منتج الفيلم اكبر احمد وهو باحث اسلامي في جامعة كيمبردج يأمل ان يدحض فيلمه «جناح» الذي يحمل اسم مؤسس باكستان محمد علي جناح بعض المعتقدات الغربية الراسخة عن تعصب بعض الزعماء الاسلاميين.

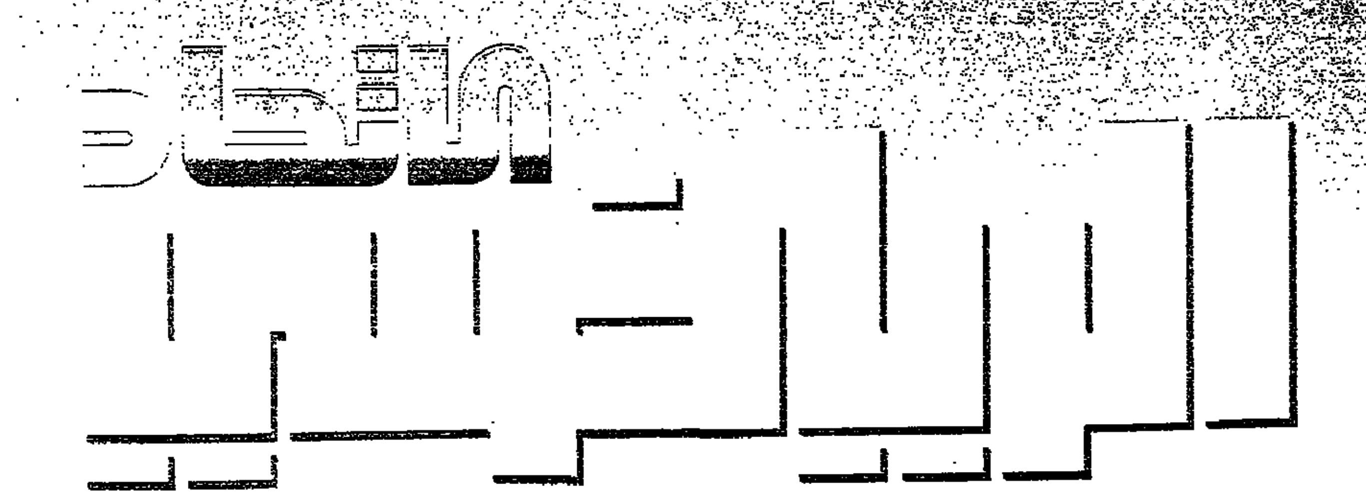
قال احمد «لرويترز» «اريد ان اثبت ان العالم الاسلامي اخرج زعماء عظاما مثل محمد علي جناح الذي امن بحقوق الانسان وحقوق المرأة. ولم يكن الطريق امام ظهور فيلم «جناح» مفروشا بالورود. فالاراء تختلف حول جناح ومدى مسؤوليته عن الانفصال الدموي عن الهند عام ١٩٤٧ الذي تمخض عن قيام باكستان ليصبح اول رئيس لها. ولم يكن مستغربا ان يثير اختيار كريستوفر لي بطل فيلم «دراكولا» لاداء شخصية جناح ردود فعل غاضبة، وفي دعوى قضائية في باكستان اتهم لي بانه مثل افلام خلاعية كما ترددت شائعات بان الكاتب البريطاني الجنسية الهندي المولد سلمان رشدي الذي اثار غضب العالم الاسلامي بروايته «ايات شيطانية» واحلت ايران دمه هو كاتب سيناريو الفيلم المثير للجدل وسحبت حكومة باكستان عرضها بالمشاركة في تمويل الفيلم.

ورغم ذلك لم تبق سوى ايام معدودة وينتهي العمل في الفيلم ليعرض في حفل افتتاح في نيويورك الشهر الحالي في الذكرى الخمسين لوفاة جناح.

ويتمحور الفيلم حول الاحداث السابقة على التقسيم وصراع جناح مع جواهر لال نهرو زعيم حزب المؤتمر الهندي. (رويترز)



المخرج الاندونيسي انالد تاكر والممثلتان اميلى واتسون، يسارا، وراشل جريفتز الذين يشاركون في مهرجان البندقية بفيلم «هيلري وجاكي» وهو من الافلام المرشحة لجائزة الأسد الذهبي. (اب)



سلطان القاسمي يخصص قطعة أرض لاقامة صالة عالمية للبولينج بالشارقة

تفوق اماراتي في سباق كراون العريق

«كارون دي جوسي» لحمدان بن راشد يفوز بكأس الاصايل للخيول العربية بفرنسا

على غرار الأندية العالمية

العين يصدر بطاقات عضوية موسمية لحضور مبارياته

التصفيات الاوروبية

النرويج تسقط أمام لاتفيا وخسارة ثقيلة لبلغاريا على أرضها

«فلاشينج ميدوز»

أحلام براك تتلاشى أمام باتي وخروج مبكر لريوس.. وهينجيز تواجه سيليش

استعدادا لمباراة الاياب أمام كاظمة

الوحدة يفوز وديا على الامارات بهدفين ويلعب الجمعة مع بني ملال المغربي

■ محمد عبدالحميد

■ فاز فريق الوحدة بهدفين مقابل لاشيء على نادي الامارات في المباراة الودية التي جرت مساء أمس بإستاد آل نهيان بأبوظبي في اطار تحضيرات نادي الوحدة لمباراة الاياب أمام نادي كاظمة الكويتي والمقرر اقامتها يوم ١٨ سبتمبر الجاري باستاد آل نهيان ضمن بطولة أسيا التاسعة للأندية أبطال الكؤوس.. وكان الفريق العنابي قد خسر لقاء الذهاب بالكويت يوم الجمعة الماضي بهدفين مقابل لاشيء.. وسيلعب فريق الوحدة مباراة تجريبية أخرى يوم الجمعة القادم أمام فريق رجاء بني ملال المغربي في الساعة السابعة مساء باستاد آل نهيان وهي تجربة قوية للفريق استعدادا للقاء كاظمة المصيري.

وعن مباراة أمس فقد جاءت متوسطة المستوى رغم السيطرة الميدانية لفريق الوحدة على مجريات الأمور وكالعادة تفنن المهاجمون في اهدار الفرص العديدة السهلة أمام مرمى فريق الامارات وسط دهشة وحيرة من أمر المدير الفني الهولندي بونغرير الذي تعالت صرخاته على لاعبيه بالسرعة في الأداء وانهاء الهجمات بفاعلية اكثر. وعنف بونغرير لاعبيه المحترفين الثلاثة كالوشا بواليا والبوري لاد وعمارة تراوري والذين لم يقدموا حتى الآن ما يتناسب مع أسمائهم وامكاناتهم الفنية. وقد أحرز الوحدة هدفيه في الشوط الأول حيث بدأ بالتسجيل في الدقيقة ٢٣ بمعرفة سعيد خميس من تمريرة متقنة من عبدالرحيم جمعة. بينما جاء الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٢ إثر عرقلة السنغالي عمارة تراوري داخل منطقة الجزاء من حارس الامارات يحتسبها حكم المباراة مسلم أحمد ويتقدم لها سعيد خميس ويحرز الهدف الثاني.

وقد أشرك بونغرير مجموعة من العناصر الجديدة التي غابت عن مباراة كاظمة الأولى حيث لعب ابراهيم سيف وعدنان صالح. كما دفع باللاعب محمد أمين نجم في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني مكان عمارة تراوري وأشرك مع بداية الشوط الثاني حيدر آلو علي بدلا من ابراهيم سيف في محاولة منه لتجربة أكثر من لاعب قبل مباراة كاظمة المرتقبة.

استعدادا لكأس العرب

اللجنة المنظمة تتلقى كشفا بأسماء منتخبنا والكويت

:: الدوحة - ظفر الله المؤذن:

تلقت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس العرب مؤخرا كشفا من الاتحاد بأسماء منتخبنا المشارك في كأس العرب بالدوحة. يضم الكشف ٣٥ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ٢٢ لاعبا واللاعبون هم:

محسن مصبح. عبدالعزيز محمد. أحمد ابراهيم. جمعة راشد. خميس سعد. بخيت سعد. وليد عبدالله. حسين عبدالله. اسماعيل الزعابي. أديب الزعابي. ياسر علي. عبدالسلام العريمي، اسماعيل راشد. عبدالله عيسى. علي حسن غلوم. راشد هارب. منذر علي. محمد الظاهري. فهد علي مصبح. سالم سعيد. غريب فرحان. سلطان الكلباني. سالم جوهر. حسن ثابت. محمد علي أحمد. كاظم علي محمد. أحمد علي مراد. محمد جمعة فرج. جاسم الدوخي. محمد البلوشي. عبدالرحمن محمد. حسن سعيد راشد. عادل حبوش. سعيد الكأس.

من جهة أخرى ضمت قائمة منتخب الكويت ٢٥ لاعبا أيضا سيتم اختيار ٢٢ فقط من أصل الـ ٢٥ لتمثيل الكويت في كأس العرب.

واشتملت القائمة على اللاعبين الآتية أسماؤهم:

خالد الفضلي. عبدالعزيز الهندي. فواز مرزوق. بدر حجي، أيمن الحسيني. أحمد المطيري، ناصر العمران. يوسف الدوخي. حمد الصالح. محمد مبارك البريكي. هاني الصقر، محمد بنيان، سعدون الشمري. محمد جاسم سعود. عبدالله وبران، جمال مبارك. ناصر السوحي. علي مروي. جاسم الهويدي، بشار عبدالله. حسين الخضري. عادل يوسف عبدالله. علي جاسم، ناصر جاسم العثمان. فلاح دشبة. سلامة هادي. أسامة حسين، أحمد جاسم الجاسم. فيصل العتيبي. يوسف الثويني. فرج سعد. طارق سالم. مشعل نايف. نهير الشمري.

بعد العروض السيئة

استقالة بيرتي فوجتس مدرب ألمانيا

■ اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم امس الاثنين ان مدرب المنتخب بيرتي فوجتس استقال من منصبه بعد اتصال هاتفي بينه وبين رئيس الاتحاد ايجيديوس براون.

وتأتي استقالة فوجتس (٥١ عاما) اثر النتيجتين المخيبتين في اول مباراتين وديتين للمنتخب بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا حيث فاز بصعوبة الاربعاء الماضي على مالطا ٢-١ في لافاليتا. ثم تعادل اول من امس السبت مع رومانيا ١-١ في العاصمة المالطية ايضا.

وذكر بيان صادر عن الاتحاد الالماني بأن الاخير سيسعى في اسرع وقت ممكن الى تسمية مدرب جديد لقيادة المنتخب في تصفيات كأس الامم الاوروبية ضمن المجموعة الثالثة حيث سيلعب ضد تركيا في اسطنبول في ١٠ اكتوبر وضد مولدافيا في ١٤ منه.

وكان فوجتس استلم تدريب المنتخب خلفا لفرانتس بكنباور اثر احراز المانيا مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠. فقاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية في السويد عام ٩٢ وخسر امام الدنمارك. ثم احرز اللقب عام ١٩٩٦ في انجلترا. لكنه خرج من الدور ربع النهائي في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ على يد بلغاريا. وفي مونديال فرنسا ٩٨ على يد كرواتيا من الدور ذاته.

وسبق لفوجتس مدافع بوروسيا مونشنجلادباخ في السبعينات ان لعب في صفوف المنتخب عندما احرز كأس العالم عام ١٩٧٤. وفي مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨.

وكانت الصحف الالمانية اجمعت صباح امس على المطالبة باستقالة فوجتس وتساءلت كم من الوقت يستطيع الصمود تجاه الضغوطات التي يواجهها. وقالت صحيفة «اكسبرس» في مقالها «ان المانيا تنتظر رحيلك يا فوجتس» مشيرة الى ان المدرب لعب بخطة تكتيكية فاشلة. مشيرة الى ان العلاقات بين المدرب واللاعبين ليست جيدة وأن الحل الوحيد هو رحيل فوجتس.

ادارة العين تعلن في مؤتمر صحفي

اصدار بطاقات عضوية موسمية لدخول المقصورة لتوقع الاقبال الجماهيري في الموسم الكروي الجديد

العين - حسن عفت

■ عقدت ادارة نادي العين مؤتمرا صحفيا للاعلان عن استعدادات الموسم الجديد اداريا مع توقع زيادة الاقبال الجماهيري. حضر المؤتمر حمد سيف النعيمي امين السر العام بنادي العين واحمد سعيد الشامسي عضو مجلس الادارة المشرف الثقافي وتحدث في بداية المؤتمر حمد النعيمي امين السر العام موضحا انه مع بداية الموسم الكروي الجديد. تتوقع ادارة النادي زيادة الاقبال الجماهيري على حضور مباريات كرة القدم للفريق الأول بستاد طحنون بن محمد آل نهيان بالقطارة بعد قرارات مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعودة اللاعب الاجنبي بدءا من الموسم الجديد ٩٩/٩٨ واستعانة نادي العين وباقي اندية الدولة بنجوم لها اسم وتاريخ تساعد به على ازدهار الدوري الاماراتي.

بالاضافة إلى مشاركة العين في البطولة الآسيوية للاندية الابطال وعرضه الجيد في بداية المشوار أمام نادي عمان العماني وفوزه بمباراة الذهاب (٢/٥) كل هذه العوامل بالاضافة الى كون العين يدخل مسابقة الدوري وهو حامل اللقب وتسعى جماهيره دائما لمؤازرته بالملعب ولتلك الاسباب رأت ادارة نادي العين اتخاذ بعض الاجراءات لتنظيم عملية الدخول لمباريات الفريق وبالاخص الى المقصورة الرئيسية.

ويؤكد حمد النعيمي ان عملية التنظيم تأتي لاظهار النادي بالمظهر الحضاري دون النظر للاستفادة المادية وهي عملية تنظيم وحرص من النادي لتواجد الاشخاص المرغوب في تواجدهم لمؤازرة الفريق.

بطاقات موسمية لدخول المقصورة

وأوضح أمين السر العام بان المقصورة الرئيسية للنادي تنقسم إلى جزءين الاول وهو المنصة الرئيسية التي تتوسط المقصورة وخصصت لاعضاء مجلس الشرف واعضاء مجلس ادارة النادي الضيف واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وتم تخصيص خمس دعوات دائمة لكل ناد سنقوم بارسالها لاندية الدولة أما بقية المقصورة والتي تقع على يمين ويسار المنصة الرئيسية (١٦٠ مقعدا)

جانب من المؤتمر الصحفي تصوير: محمد سليم

حمد النعيمي:

الهدف تنظيمي بعيدا عن المكسب المادي

برئاسة حمد بن نخيرات العامري:

لجنة خاصة لمتابعة واصدار البطاقات

سيتم اصدار بطاقات عضوية موسمية مقابل رسوم مادية ويحق لحاملها الدخول للمقصورة وهناك بطاقات للسيارات ايضا.

كما يتم اصدار بطاقات للكبائن العلوية خلف المقصورة. ويطبق التعديل اعتبارا من اول اكتوبر ولن يسمح لدخول المقصورة إلا لحاملي بطاقات العضوية. والبطاقات متوفرة بالنادي وينتظر ان تشهد اقبالا كبيرا.

وأشار حمد النعيمي الى انه تم تشكيل لجنة خاصة برئاسة حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة المشرف المالي عضو لجنة كرة القدم بالنادي وعضوية كل من احمد سعيد الشامسي عضو مجلس الادارة المشرف الثقافي ومبارك الدرمكي مشرف ستاد القطارة وداود محمد ومحمود حلمي وتكون مهمة اللجنة استقبال واعتماد طلبات العضوية واصدار البطاقات وتكون مدة البطاقة لمدة موسم واحد يشمل جميع مباريات العين بستاد طحنون بن محمد بالقطارة سواء محلية او دولية.

الاتحاد العربي يشيد بمستوى الوصل في بطولة الكؤوس ببيروت ويعد بعرض أخطاء الحكم الأردني على لجنة الحكام!

□ محمد حمصي

■ تلقى نادي الوصل رسالة أمس من عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم رئيس اللجنة المشرفة لبطولة الكؤوس العربية التاسعة التي أقيمت في بيروت خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ اغسطس الماضي. وقد تضمنت الرسالة شكر الأمانة العامة على المشاعر الصادقة لأسرة نادي الوصل تجاه الاتحاد العربي ودعمها الدائم لأنشطته من خلال الكتاب الذي رفعه وفد النادي للأمين العام خلال تواجده في بيروت والذي انتقد فيه قرارات الحكم الأردني عمر بشتاوي خلال مباراة الوصل مع الجيش السوري التي كان من ضمنها احتساب ركلة جزاء غير صحيحة سجل منها الفريق السوري هدف التعادل. كما انتقد الوفد قرار تأجيل مباراة الجيش مع مولودية الجزائري والتي تضرر منها الفريق الوصلاوي وأدت الى خروجه من الدور التمهيدي بفارق الأهداف عن الفريق الجزائري.

وذكر الأمين العام للاتحاد العربي ان الأمانة العامة اطلعت على ملاحظات وفد الوصل عن الحكم الأردني وستقوم بعرض الأمر على لجنة الحكام لدراستها واتخاذ ما تراه مناسبا. أما بخصوص الملاحظات التي وردت بشأن تأجيل مباراة مولودية وهران والجيش السوري فان الأمر خارج عن ارادة الأمانة العامة والفريقين المذكورين ويتعلق باصابة معظم لاعبي مولودية بتسمم غذائي أثبته تقرير الطبيب المعالج من المستشفى وقد تم توضيح الأمر لرؤساء الوفود وكان الوفد الوصلاوي مقدراً للوضع ولقرار اللجنة بتأجيل المباراة. كما ذكر الأمين العام بأن نتيجة المباراة المؤجلة وان جاءت لصالح فريقي مولودية والجيش وأدت الى خروج الوصل من الدور التمهيدي فانه لابد من الاشادة بالمستوى الطيب الذي ظهر عليه الوصل فنيا وسلوكيا.. متمنيا ان تستمر مشاركاتكم في بطولات الاتحاد العربي بما يحقق الأهداف المشتركة ومؤكداً وضع مقترحات وفد النادي موضع الاهتمام والعرض على جهة الاختصاص للاستفادة منها بما يتضمن عدم تكرارها مستقبلاً.

خميس سالم

مجلس الادارة يجتمع الأربعاء القادم

وسوف يناقش مجلس ادارة نادي الوصل رسالة الأمين العام في الاجتماع الذي سيعقده مساء الأربعاء المقبل والذي يشتمل على استعدادات الفرق للموسم الجديد.

ولجنة الكرة تجتمع اليوم

من جهة أخرى تعقد لجنة كرة القدم اجتماعا مساء اليوم برئاسة الحاج خميس سالم لمناقشة استعدادات الفرق الكروية للمرحلة القادمة.

الذيد تعادل مع الشعب وضم لاعبا من إيران

■ بداية طيبة للفريق الاول لكرة القدم بنادي الذيد في اطار استعداداته لدوري الدرجة الثانية حيث نجح الفريق في تحقيق التعادل مع فريق الشعب بهدفين لكلا الفريقين في مباراته التجريبية الاولى للفريق والتي اقيمت اول امس بملعب الشعب بعد عودة الفريق من معسكره التدريبي الناجح في سوريا، وقد اشرك فريق الذيد بعض اللاعبين الاجانب من غانا في لقاء الفريق مع نادي دبي في المباراة التجريبية يوم الخميس بالعوير.

بعد موافقة اللجنة المنظمة للشعب

التلفزيونات العربية تنقل دورة الصداقة الكروية بهمن الايراني يصل اليوم.. والبقية غدا

■ تلقت اللجنة المنظمة لدورة الصداقة الثانية لكرة القدم التي ينظمها نادي الشعب والتي ستنطلق بعد غد الخميس وتستمر حتى ٢٠ سبتمبر الجاري طلبات من عدة تلفزيونات ومحطات عربية دولية لنقل مباريات الدورة عبر القنوات الفضائية.. وقد وافقت اللجنة على السماح لجميع المحطات المحلية العربية التي ترغب في نقل المباريات.

المركز الاعلامي يفتتح غدا

ومن ناحية أخرى يفتتح غدا باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب المركز الاعلامي الذي أعد خصيصا من أجل التسهيل على الاعلاميين لنقل أخبار الدورة إلى دول الفرق المشاركة وغيرها.. كما سيتم غدا افتتاح معرض فني لتعريف ضيوف الدورة بالنهضة والتطور الذي تعيشه دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام ومدينة الشارقة بوجه خاص حيث سيتم خلال هذا المعرض عرض اصدارات وصور عن نادي الشعب وتاريخه والانجازات التي حققها بالاضافة إلى مجموعة من الكتيبات والملصقات المقدمة من الدوائر والمؤسسات المختلفة.. وسيكون مقر المعرض في الفنادق التي ستقيم فيها الوفود.. كما يقوم النادي بعرض لوحات ترحيبية في شوارع الشارقة بالفرق المشاركة وجماهيرها.

وعلى الجانب الآخر وضعت لجنة العلاقات العامة بالنادي بالتنسيق مع لجنة الملاعب في اجتماعها أمس برئاسة عمران عبدالله اللمسات الأخيرة من حيث اقامة الوفود وتجهيز الملاعب وتعيين المرافقين للفرق المشاركة حيث تقرر اقامة جميع الوفود في فندق كورال بيتش بالشارقة.

ومع بداية العد التنازلي لانطلاقة الدورة بدأت الفرق المشاركة في الوصول إلى الدولة حيث وصل اليوم فريق بهمن الايراني وتصل غدا فرق الاتحاد السكندري والمقاولون العرب (مصر) والاتحاد السوري.

موسم الدراجات ينطلق بسباق الناشئين ٢١ سبتمبر

□ ينطلق يوم ٢١ سبتمبر الحالي نشاط الدراجات للموسم الرياضي ٩٨ - ١٩٩٩ حيث تشهد البداية سباق الناشئين والمتمثل ببطولة كأس المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي.

وكانت لجنة الحكام قد قامت في اجتماعها أمس الأول برئاسة علي الوالي رئيس اللجنة بتوزيع الحكام على مجموعات:

المجموعة الأولى وتضم يوسف محمد اكبري وصلاح يوسف أحمد وعلي سيف نصير وشعبان ابراهيم وسيف سرور وابراهيم النظامي «حكام أساسيون» وحسن عبدالله محمد خير وفؤاد الباجوري ووليد ابراهيم ومحمد عمر «مساعدون» وعيسى عبيد علي احتياطيا.

أما المجموعة الثانية التي ستشرف على سباق الشباب والرجال بأم القيوين يوم ٢٤ سبتمبر فتضم خميس سعيد وعبدالله الحوسني وسليمان سعيد وخالد الحوسني وعبدالعزيز عبدالله وراشد سلطان «حكم مساعد» ويوسف محمد عبيد النقاق «حكم مساعد» وعبدالرحيم أحمد «حكم مساعد» وأيمن كامل «حكم مساعد» وابراهيم النظامي احتياطيا وتضم المجموعة الثالثة التي ستشرف على سباق الناشئين برأس الخيمة يوم ٢٨ سبتمبر كلاً من اسماعيل الحوسني وجمال سالم العامري وعبدالمنعم خليل وعفيف قاسم ومحمد علي عودة وعيسى عبيد علي «حكام أساسيون» وسيد بكر محمد وأحمد عبدالحميد وأشرف ممدوح وحامد الأمين «مساعدون» وصلاح يوسف أحمد احتياطيا.

ورفعت اللجنة عدة توصيات أهمها تقييم الحكام شهرياً وبصفة مستمرة وتوزيعهم على السباقات بصفة دورية ومتابعة القرارات والعقوبات الصادرة من مجلس الادارة وتنفيذها والاحتفاظ بالبطاقات عند تسجيل اللاعبين بمن فيهم الاداري والمدرب على ان تسلم عند انتهاء السباق.

سباق «دبي ياها» للدراجات النارية يقام ٢٤ اكتوبر

■ تقرر اقامة سباق «دبي ياها» للدراجات النارية ولأول مرة في الامارات يومي ٢٤ و٢٥ اكتوبر القادم لمسافة ٣٧٥ كلم في منطقتي العوير والخوانيج باتجاه منطقة حتا.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده ماجد يحيى مدير العمليات والسباق ظهر امس بفندق البستان بحضور خالد مالك أمين السر المساعد لاعتماد السيارات والدراجات النارية.

وقال يحيى بان ٢٥ متسابقا أكدوا مشاركتهم حتى الآن من بينهم المتسابق المعروف محمد مطر بلعرطي وخالد خميس وخالد حشر ومتسابقين اوروبيين مقيمين في الامارات واربعة من سلطنة عمان. وتوقع يحيى ان يرتفع العدد إلى ٣٥ متسابقا. واضاف يحيى بان السباق يشمل ثلاث فئات. الفئة الاولى ١٢٥ سم مكعب الى ٢٠٠سم والفئة الثانية من ٢٥٠سم مكعب الى ٤٠٠ والثالثة للدراجات الرباعية ولفئتي ٢٥٠سم مكعب و٣٥٠سم. وتناول ماجد يحيى عنصري الأمن والسلامة واللذين سيشرف عليهما شرطة دبي واتحاد السيارات والدراجات النارية. وقال ان السباق يحمل اسم «دبي ياها» تيمنا بالسباقات العالمية التي تقام في كل من البرتغال والمكسيك وعدة دول أخرى.

مهرجان أبوظبي للشطرنج

«الكمبيوتر» يتسبب في الغاء بطولة الخاطف!!

اللجنة المنظمة ترفع جوائز الديناميكي.. وتلغي رسوم الاشتراك

■ بدون اية مقدمات.. وعلى الرغم من اكتمال الاستعدادات من قبل اللجنة المنظمة لمهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج لبدء فعاليات بطولة الشطرنج الخاطف «البليتز» مساء اول أمس «الاحد» حيث اصر البرنامج الخاص باعداد التزويج الخاص بالجولات، وبالتحديد بعد نهاية الجولة الرابعة من البطولة بعدم قبول اية اوامر، الامر الذي تطلب ايقاف البطولة والعمل على اعادة الامور الى نصابها. الا ان البرنامج الآلي استمر في عناده الشديد، ولم يستجب لأية استجابة من قبل رئيس لجنة الحكام او مساعديه.. وبناء عليه اجتمعت اللجنة المنظمة وقررت الغاء بطولة الشطرنج الخاطف، ودمجها مع بطولة الشطرنج الديناميكي والتي ستقام في تمام الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل الموافق ١٩٩٨/٩/١٠ وتقديرا من اللجنة المنظمة للمهرجان لجميع المشاركين بالبطولة، وخاصة اعضاء المنتخب الوطني الذين قدموا من الامارات الشمالية. قررت اللجنة دمج جوائز البطولتين، ومنح ثمانية جوائز للفائزين ببطولة الشطرنج الديناميكي المرتقبة بعد ان كان مقررا لها ثلاثة جوائز فقط.. وليصل اجمالي جوائز هذه البطولة الى ٧٥٠٠ درهم.. وعلى ان يكون الاشتراك في البطولة مجانياً لجميع المشاركين، وذلك تقديرا من اللجنة لتجاوب اللاعبين معها.. وقبولها الظرف الطارىء الذي تسبب في الغاء البطولة بطريقة دراماتيكية.. وقررت اللجنة ان يكون التاسعة من مساء الأربعاء المقبل أخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في بطولة الشطرنج الديناميكي.



من منافسات الشطرنج

في اطار السعي للاحتفاظ باللقب

سنوكر الامارات يفرض نفوذه ويفوز ١/٤ على البحرين

اللجنة التنظيمية توافق على استحداث بطولة خليجية للناشئين

□ رسالة الكويت - حسن الخميس:

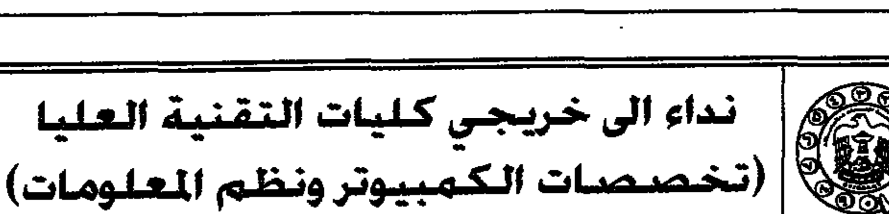
□ فرض منتخب الامارات للسنوكر نفوذه ولفت الانظار اليه من خلال فوزه الكبير الذي حققه على نظيره البحريني ١/٤ مساء امس الاول في مستهل منافساته خلال بطولة التعاون بدول الخليج العربي للسنوكر المقامة حاليا بصالة الشهيد فهد الاحمد بالكويت.

جاء فوز منتخب الامارات على نظيره البحريني مؤكدا سعيه للفوز بالبطولة بهدف الاحتفاظ باللقب المحبب إليه. فقدم اللاعبون المشاركون كل ما عندهم للفوز وكسب مزيدا من الثقة من جانب ولفرض الهيمنة ورهبة بقية الفرق المنافسة من جانب آخر. فرغم الظهور الجيد والاداء المميز لاعضاء المنتخب البحريني خلال اللقاء، اكد خبرة لاعبينا العريضة ومستواهم المرتفع جعلتهم يحسمون اللقاء لصالحهم بسهولة بعد ان فاز اللاعب محمد سلطان الجوكر نجم منتخبنا على زهير عبدالله البحريني ٢/٤ خلال مباراة قوية استغرقت قرابة الثلاث ساعات استطاع خلالها الجوكر حسمها لصالحه بعد ان كان خاسرا ٢/١. كما فاز سالم علي سالم من الامارات على غلوم عباس من البحرين ٤/صفر. وراشد المزروعي على منذر جواد (البحرين) ١/٤. ومحمد شهاب المصنف رقم (١) بمنتخبنا وأصغر اللاعبين سنا على حسين جشمير من البحرين ٤/صفر. فيما خسر كابتن منتخبنا الوطني عيسى السيد امام محمد الانصاري ١/٤ في مباراة تخلى خلالها الحظ عن نجم الامارات.

وصرح سلطان الجوكر رئيس بعثة الامارات رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للسنوكر عقب لقاء البحرين ان الفوز الذي حققناه يعتبر بداية قوية لمنتخبنا في بداية مشواره في اطار سعيه للفوز بالبطولة وان كان الأداء الذي لعبوا به المباراة لم يكن كما كان متوقعا فكان أقل من مستواهم المتعارف عليه، وذلك يرجع إلى ان لقاء البحرين كان الأول في البطولة، لذا أعتقد ان الايام القليلة القادمة سوف تشهد زيادة في المستوى الفني لهم ولجميع المنتخبات الاخرى المشاركة.

ومن جانب آخر عقدت ظهر أمس اللجنة التنظيمية للسنوكر لدول مجلس التعاون اجتماعا لها برئاسة سلطان الجوكر تم من خلاله الموافقة على اقتراح حسن حمادي أمين السر بالاتحاد القطري الذي يتضمن تنظيم بطولة سنوية باسم دول المجلس للناشئين تحت ١٨ سنة تقام بقطر أول مرة وذلك في اطار توسيع قاعدة اللعبة وخلق أجيال جديدة من الناشئين على مستوى دول مجلس التعاون.

هذا وتقام في الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء مباراتان في بطولة الفردي «الأساتذة» فيلتقي محمد مصطفى نجم منتخب الامارات مع نظيره البحريني اللاعب محمد الانصاري، واللاعب وليد الحاتم ممثل المنتخب الكويتي مع نظيره السعودي احمد عيسري. اما بالنسبة لمباريات الفرق فتقام اليوم مباراة واحدة في تمام الساعة السابعة بتوقيت الامارات تجمع السعودية والبحرين، في حين منحت القرعة منتخبات الامارات وقطر والكويت اليوم راحة اجبارية استعدادا للقاءات القادمة.



الدوري المصري

الاهلي مع المصري أبرز مباريات المرحلة السادسة

■ تقام اليوم الثلاثاء مباريات المرحلة السادسة من الدوري المصري لكرة القدم وابرزها لقاء الاهلي مع المصري، وتعتبر المباراة مفترق طرق للفريقين للمنافسة على الصدارة التي يحتلها الزمالك بفارق اربع نقاط.

ويسعى الاهلي بالذات الى تجاوز كبوته الفنية التي ابعدته عن موقعه المفضل في القمة بتعادله مع غزل المحلة صفر-صفر في المرحلة السابقة. ويعود الى صفوف الاهلي هدافه حسام حسن الذي غاب عن لقاء المحلة بداعي الاصابة.

اما المصري الذي قفز الى المركز الثالث بفوزه على بلدية المحلة في المرحلة السابقة، فيسعى بدوره الى احتلال المركز الثاني لينافس الزمالك على الصدارة بمفرده.

ويحل الزمالك ضيفا على الشرقية في الزقازيق (٨٠ كلم شرق القاهرة) وهو يسعى الى تحقيق فوزه السادس على التوالي منذ انطلاق المسابقة، علما بأنه حقق افضل انطلاقة له منذ عام ١٩٤٨. ولم يحقق الشرقية الوافد حديثا الى دوري الاضواء سوى فوز واحد مقابل ٣ هزائم. في المقابل حافظ الزمالك بقيادة مدربه الهولندي رود كرول على تشكيلة واحدة في المباريات الخمس التي خاضها حتى الان.

ويلعب بلدية المحلة صاحب المركز الاخير مع الاتحاد السكندري الخامس برصيد ٨ نقاط. وتشهد المباراة عودة حسن ابو عبده الى الجهاز الفني بعد غياب اسبوعين اثر خلاف مع المدرب المجري بيلا غولتال. وتعني المباراة الكثير لنجم الزمالك السابق ومدرب البلدية حاليا فاروق جعفر الذي يواجه معارضة عنيفة داخل النادي.



ويلتقي «اولاد العم» الاسماعيلي الرابع (٩ نقاط) ودينا الثامن (٧ نقاط) في مباراة تعتبر فرصة امام الاول للاستمرار في المنافسة على المراكز الاولى. ويستضيف الكروم القناة في الاسكندرية في لقاء متكافىء.

ويخوض غزل المحلة اختبارا جديا عندما يحل ضيفا على المنصورة. ويبحث المقاولون الى فوز على حساب اسوان يعيد اليه التوازن.

بصراحة..

بين الأمس واليوم...!

■ من العاصمة البحرينية المنامة، كانت تصلنا اخبار منتخب شباب اليد الذي حول الامل الى ألم بعد الصورة المخيبة للآمال التي ظهر عليها الفريق الذي يفترض انه ذهب الى البحرين باعتباره بطل آسيا فاذا به ينتهي في ذيل القائمة بعدما احتل المركز الاخير في مجموعته في الوقت الذي فشل فشلا ذريعا حتى في بلوغ المرحلة الثانية من البطولة.

■ ان ما حدث لهذا المنتخب قادني مباشرة الى ما حققه منتخب الامل الحقيقي في البطولة الماضية والاداء البطولي لأولئك اللاعبين أصحاب الاجسام النحيفة الذين واجهوا عمالقة القارة وتفوقوا عليهم وتربعوا على عرش أكبر قارات العالم قبل ان ينهبوا الى كأس العالم في تركيا ويتأهلوا الى الدور الثاني في أول مشاركة عملية لأولئك اللاعبين الذين لن تنساهم كرة اليد الاماراتية بعدما بنوا مجدا يصعب تكراره.

■ حدث ذلك لان العمل كان صحيحا لان البناء كان سليما لان الادارة وحب الوطن كانت لا تحدها حدود، فأصبح الحلم حقيقة واصبح المستحيل ممكنا.

■ وجاء دور المنتخب الحالي الذي اشار اليه الدكتور سيد سليمان المدير الفني السابق بانه سيكون افضل من المجموعة التي وصلت لكأس العالم وفازت بكأس آسيا.

■ وحان وقت الاختبار وترقبت الجماهير منتخب الامل الجديد الذي سيكمل بل وسيكرر انجازات سلفه.. وهنا كانت المفاجأة التي غلفت بخيبة أمل غير متوقعة اطاحت بآمال الجماهير وبأحلام الاتحاد نتيجة الصورة والاداء الذي لم يرق لفريق يفترض ان يواصل مسيرة من سبقه وان يحافظ على مكتسباته التي تحققت.

■ ولم يكن اللاعبون وحدهم السبب فيما حدث في المنافسة.. فالأخطاء كانت مشتركة ولجنة المنتخبات بالاتحاد تتحمل جزءا كبيرا من الاخفاق لان عدم فهم اللوائح الفنية للاتحاد الآسيوي من قبل لجنة المنتخبات من الاسباب الرئيسية التي كانت وراء ما تعرض له المنتخب.

■ حيث تنص لائحة المسابقات بالاتحاد الآسيوي تقديم كشوفات بقائمة ٢٤ لاعبا قبل البطولة يتم تصفيتهم قبل الانطلاق الى ١٦ لاعبا هم الذين يحق لهم المشاركة.

■ وهذا ما لم يلتزم به اتحادنا الذي بعث بأسماء ١٦ لاعبا فقط اربعة منهم لم تشملهم القائمة التي قدمت قبل موعد البطولة.

■ وبمعنى أوضح ان الاتحاد بعث بأسماء ١٦ لاعبا في وقت مبكر واضاف اربعة لاعبين جدد قبل البطولة وتم استخراج بطاقات المشاركة في حين ان اسماءهم غير مسجلة في القائمة الأولى، وباللجوء الى اللائحة فقد تم استبعاد اللاعبين الاربعة من المشاركة وهو خطأ اداري يتحمله اتحاد اللعبة.

■ وبذلك اصبح عدد اللاعبين المعتمدين ١٢ لاعبا، عاد اثنين منهم لاداء امتحانات الدور الثاني فتبقى عشرة لاعبين منهم حراس مرمى فأصبح العدد سبعة، وجاءت مباراة البحرين ولم يكن على دكة الاحتياط سوى لاعب واحد فقط، وهذا خطأ اداري آخر.

■ والطامة الكبرى تمثلت في الخطأ الفادح الذي ارتكب نتيجة لقرار الانسحاب امام تايوان والذي كان بسبب عدم توفر اللاعبين الذين يمكن المشاركة بهم.

■ تخيلوا معي كل ذلك يحدث مع منتخب يمثل دولة ويفترض انه ذاهب لتمثيل دولته، فأي تمثيل كان هذا مع منتخب شباب اليد في البطولة الآسيوية التي نحمل لقبها.

■ لو كان الامر لم يتعد مسألة الاخفاق والخروج من البطولة، لكنا مررنا عليها مرور الكرام كما نفعل مع العديد من المنتخبات الاخرى، ولكن ان يصل الامر الى ما وصل اليه مع منتخب شباب اليد في مشاركته الاخيرة، فلا بد من الجهة المعنية واصحاب الاختصاص من وقفة شجاعة لمعرفة الخطأ ومحاسبة المخطيء.

كلمة أخيرة

■ شتان الفارق بين مشهد الأمس عندما رفع نبيل عاشور ورفاقه كأس آسيا وانتزعوا اللقب من ايدي عمالقة القارة.

■ وبين مشهد اليوم ومنتخبنا يتذيل فرق القارة.

محمد جاسم

سلطان القاسمي يخصص قطعة ارض لاقامة مشروع صالة عالمية للبولينج بالشارقة

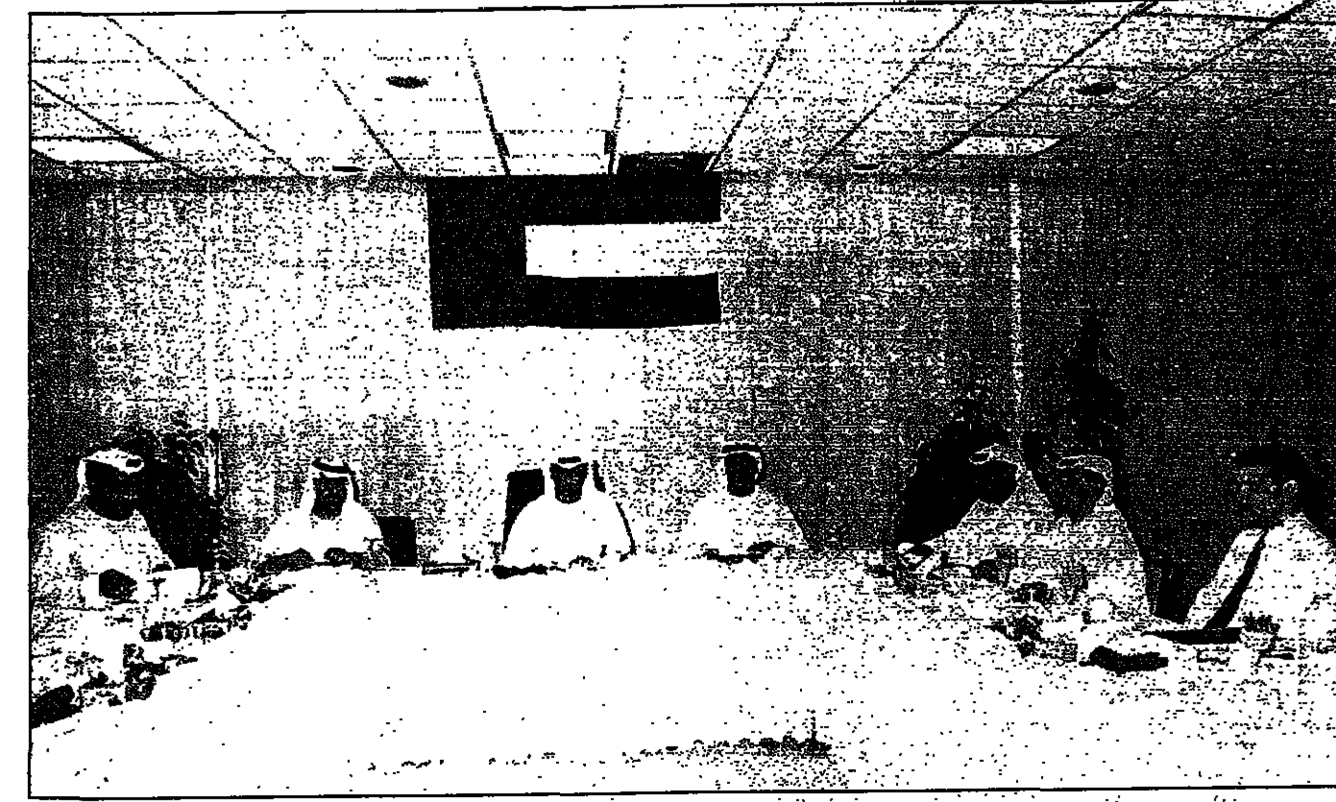
[illegible] الدكتور سلطان بن محمد القاسمي [illegible] لموافقته على تخصيص قطعة ارض لاقامة مشروع [illegible] الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد [illegible] لدعم سموه لبطولة الشيخ [illegible]

وتم اعتماد اقامة البطولة الاولى لدول مجلس التعاون [illegible] منطلق حرص الاتحاد على دعم جميع الخليات [illegible] البولينج.

وناقش المجلس ادراج لعبة البولينج ضمن دورة الالعاب الامنية العالمية التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي وتقام بالفترة من ٩/١١-١١/١٢/٩٨ وقد شكر سمو رئيس الاتحاد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي على دعمه وتشجيعه للعبة البولينج وادراجها ضمن تلك الدورة وقد كلف سمو رئيس الاتحاد أمانة السر لتقديم كافة التسهيلات الفنية والادارية وتذليل كافة العقبات لانجاح الدورة.

وناقش المجلس ما كتبته الصحافة العالمية عن دولة الامارات وعن استضافتها لمونديال البولينج ٩٩ وتقرر عمل أرشيف خاص بما يكتب عن الدولة وعن الاتحاد وبطولة العالم ٩٩ في الصحافة العالمية والتي بدأت حملتها من الآن في اطار الاستعداد لهذا الحدث العالمي وقد اشاد المجلس بدور بعض الصحف العالمية التي خصصت صفحات في صدر أعدادها اليومية تتحدث فيها عن دولة الامارات وعن صالة خليفة العالمية التي ستقام عليها منافسات بطولة العالم ٩٩ وعن استضافة اتحاد الامارات لتلك البطولة وتقرر توجيه رسائل شكر على هذه اللفتة الطيبة.

كما ناقش المجلس كتاب مدير عام المديرية العامة للشباب والرياضة بجمهورية لبنان زيد خيامي بخصوص التعاون مع اتحاد الامارات للبولينج من أجل انشاء اتحاد البولينج بجمهورية لبنان وقرر المجلس تكليف أحمد عبدالكريم أمين السر العام وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي بمتابعة الموضوع مع حسن شرارة المستشار الإعلامي في مديرية الشباب والرياضة بجمهورية لبنان للتنسيق فيما بين اتحاد الامارات والاخوة في لبنان وتقديم كافة التسهيلات الادارية والفنية لتشكيل واشهار الاتحاد اللبناني للبولينج والمساعدة في اعداد مشروع انشاء الصالات العالمية في لبنان تمهيدا لتوسيع قاعدة اللعبة وذلك من منطلق العلاقات الطيبة والقوية لاتحاد الامارات مع الشركات العالمية التي تقوم بانشاء وتشييد صالات البولينج.


الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان يترأس اجتماع مجلس ادارة اتحاد البولينج

في اجتماع الاتحاد برئاسة سعيد بن حمدان

استياء أسرة البولينج من نتائج مشاركتنا ببطولة آسيا الخامسة عشرة

رئيس الاتحاد يجتمع بلاعبي المنتخب قبل الاختيار للمشاركات الخارجية المقبلة

■ ترأس الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج اجتماع مجلس الادارة الاتحاد بقاعة الاجتماعات بنادي أبوظبي السياحي وبحضور السادة الأعضاء.

وناقش المجلس التقرير الاداري والفني لبطولة آسيا الخامسة عشرة والتي أقيمت بالصين تايبيه خلال شهر يوليو الماضي وقد أبدى أعضاء المجلس استياءهم من النتائج السلبية التي تحققت خلال المشاركة بالبطولة وذلك بسبب عدم مشاركة نجوم منتخبنا الوطني وبعد مناقشة طويلة مع مدرب المنتخبات الوطنية قرر المجلس عقد اجتماع عام لجميع لاعبي البولينج المسجلين لدى الاتحاد مع سمو رئيس الاتحاد في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء بنادي أبوظبي السياحي وبحضور جميع اعضاء مجلس الادارة لوضع استراتيجية معينة لاعداد المنتخب الوطني للمرحلة المقبلة خاصة وان الاتحاد مقبل على دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك وبطولة العالم القادمة ٩٩ ووضع خطة متكاملة والبدء في تنفيذها من الآن ومحاولة تذليل كافة العقبات التي يتعرض لها لاعبو المنتخب الوطني وتكون جلسة مصارحة.

ونظرا لقرب موعد بطولة العالم ٩٩ وللاعداد المبكر لهذه البطولة المهمة تلقى الاتحاد ردود جميع أعضاء اللجنة العليا المنظمة للبطولة المرشحين للعمل باللجنة العليا ومن جانب آخر فسوف يجتمع سمو رئيس الاتحاد بأحد الشخصيات الرياضية المهمة لعرض موضوع رئاسة اللجنة العليا للبطولة خاصة بعد تأكيد حضور خوان انطونيو سمارانش «رئيس اللجنة الأولمبية الدولية» لفعاليات البطولة.

وقرر المجلس طرح مسابقة لتصميم شعار بطولة العالم ٩٩ واعتمد الميزانية الخاصة بالبطولة.

وأحيط المجلس علما بموعد حضور أعضاء اللجنة المشكلة من قبل الاتحاد الدولي للبولينج لزيارة الدولة والاطلاع على آخر الاستعدادات لاستضافة مونديال البولينج ٩٩.

المشاركات الخارجية:

قرر المجلس تأجيل ترشيح واختيار لاعبي المنتخب الوطني لبطولة برونزويك الدولية التي ستقام في الفلبين خلال الشهر الجاري وكأس العالم الفردية التي ستقام في اليابان في نوفمبر المقبل ودورة الألعاب الآسيوية في بانكوك الى ما بعد اجتماع سمو رئيس الاتحاد مع جميع لاعبي البولينج بالدولة والمقرر له مساء اليوم بنادي أبوظبي السياحي.. وقد تقرر تأجيل تشكيل الوفود المشاركة بتلك البطولات الى ما بعد الاجماع. واعادة تشكيل اللجان الداخلية بالاتحاد، وتحقيقا للمصلحة العامة ولما تتطلبه المرحلة المقبلة من عمل فقد قرر المجلس اعادة تشكيل جميع اللجان الداخلية تحقيقا للمصلحة العامة وذلك على النحو التالي:

■ اللجنة الفنية: برئاسة الدكتور عبدالله عبدالكريم وينبثق عنها لجنة الحكام والمسابقات برئاسة أحمد عبدالكريم وعضوية كل من حميد خليفة والسيد وجاسم أحمد سعيد، محمد عبدالله سلطان السكرتير الفني للاتحاد.

لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة علي ناصر الرميثي وعضوية كل من توني بليلو مدرب منتخب الرجال وجوزيف واينر مدرب منتخب الشباب والمستشار الفني للاتحاد اضافة الى تعيين بعض لاعبي المنتخب القدامى للاستفادة من خبراتهم السابقة حيث يتولى اللاعب الدولي محمد علي الغزال مهمة مدير منتخب الرجال واللاعب الدولي اسماعيل محمد أحمد مهمة مدير منتخب الشباب وتم ايضا ضم فاطمة محمد لتتولى مهمة مديرة منتخب الشباب للسيدات وسيكون هؤلاء الثلاث مدراء اعضاء بلجنة المنتخبات الوطنية وسكرتير اللجنة محمد احمد باقر.

اللجنة المالية والمشتريات برئاسة الدكتور عبدالله عبدالكريم وعضوية كل من علي حسن الحوسني ومحمد الصلاقي وأحمد عبدالكريم.

لجنة الموارد والتسويق برئاسة احمد عبدالكريم وعضوية كل من علي حسن الحوسني ومحمد يوسف الزعابي وعلي ناصر الرميثي ويمكن لهذه اللجنة الاستعانة بمن تراه من خارج مجلس الادارة وذلك لدعم اللجنة وزيادة فعالياتها.

كما ناقش المجلس التقرير المقدم احمد عبدالكريم أمين السر العام بخصوص ستاد دبي الدولي للبولينج وتاريخ البدء في تنفيذ المشروع وقد شكر الأعضاء سمو رئيس الاتحاد على دعمه لرياضة البولينج بالدولة ماديا ومعنويا وسعي سموه لنشر صالات البولينج بمختلف امارات الدولة.

وشكر سمو رئيس الاتحاد سعادة مدير عام بلدية دبي والعاملين في البلدية لمدى تعاونهم وتجاوبهم لانهاء كافة الاجراءات الادارية والفنية المتعلقة بهذا المشروع وسوف يستغرق العمل بهذا المشروع الذي بدأ العمل به الاسبوع الماضي ١٤ شهرا.


ثلاث مشاركات بانتظار منتخبنا الوطني للبولينج   تصوير: محمد خالد ابراهيم

رحمة مبارك

اتحاد اليد يحدد حكام مباريات الموسم الجديد ويناقش التعديلات الجديدة للمسابقات

■ تعقد لجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد اجتماعا في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم بمقر الاتحاد برئاسة العميد درويش احمد رئيس اللجنة لمناقشة عدة امور هامة منها الاطلاع على جدول المسابقات والمشاركات الخارجية بالنسبة للاندية والمنتخبات وايضا تحديد اطقم الحكام لادارة مباريات الموسم الرياضي ٩٨/٩٩ والاطلاع على موعد اقامة دراسات صقل للحكام وايضا عرض موضوع سكرتير لجنة الحكام ومناقشة تعديلات لائحة المسابقات، كما تناقش اللجنة تحديد موعد الاجتماع العام للمدربين والاداريين قبل بداية الموسم.

طائرة الشباب في سلوفاكيا اليوم

■ يتوجه اليوم الفريق الأول لكرة الطائرة بنادي الشباب الى دولة سلوفاكيا لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر اسبوعين يلعب خلاله الفريق حوالي ١٠ مباريات ودية مع فرق مختلفة الدرجات والمراحل أيضا في اطار استعداده لدوري موسم ٩٨/١٩٩٩. يرأس البعثة سامي بليوسف اداري الفريق ومعه الكابتن يوسف حلباوي مدربا و١٢ لاعبا. صرح بذلك خليفة سلطان أمين السر العام بنادي الشباب.

ومن ناحية أخرى تم اختيار اللاعب الايراني حسين معمار «مدافع ٢٦ سنة» للانضمام الى الفريق بعد ان رفع شاروخي تقريره الى مجلس الادارة بالموافقة على التعاقد مع اللاعب.

بعد مونديال القرن

فتحي نصير يقود دورة لمدربي المنتخبات الأفريقية

■ قاد الكابتن فتحي نصير المحاضر والمراقب بالاتحادين الدولي والافريقي المدير الفني لاتحاد المؤسسات دورة المدربين الافارقة للمدربين للدول الناطقة باللغة الانجليزية بالعاصمة الأوغندية كمبالا وقد تركزت الدورة على المستوى العالي لفعاليات مونديال القرن وأهم ظواهر تلك البطولة الخالية والتي انتهت منذ شهرين ولكن الدروس والأبحاث في تلك البطولة. لم ولن تنتهي ومن أهم الظواهر والمعلومات التي لم تنشر حتى الآن والتي يعكف رجال اللجنة الفنية لوضع التقرير الفني للبطولة حاليا والتي تتضمن النقاط التي تفيد المدربين واللاعبين والمتفرجين والحكام.

أولا: ظواهر عامة:

● ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للاعبين المشاركين في البطولة.

● معظم الفرق لعبت بطريقة ٣/٥/٢ باستثناء اسكتلندا التي كانت تلعب بطريقة الضغط على الخصم واستخدام طريقة ٤/٤/٢.

● غلبت على الفرق المشاركة الروح الهجومية.

● هناك حراس مميزين قادوا فرقهم باقتدار وكفاءة مثل بارتيز فرنسا وشيلافيرت الباراجواي.

● نجح معظم المدربين في تغييرات اللاعبين أثناء المباريات وقد سجل معظم اللاعبين البدلاء أهدافا لفرقهم وعدد اللاعبين الذين تم تغييرهم طوال البطولة ٣٢٠ لاعبا.

البطولة بالأرقام

● عدد المتفرجين في فرنسا ٩٨ (٢,٧٨٥,١٠٠) عدد المباريات ٦٤ مباراة.

متوسط الحضور في كل مباراة ٤٣,٥١٧ متفرج.

● امريكا ٩٤ (٣,٥٨٧,٥٣٨) خلال ٥٢ مباراة

متوسط الحضور في كل مباراة ٦٨,٩٩١ متفرج.

يدل هذا على ارتفاع عدد الحضور الجماهيري في امريكا عن فرنسا وهو ايضا أعلى معدل حضور جماهيري خلال ١٦ بطولة لكأس العالم من ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٨.

● الانذارات:

٢٥٠ انذارا في ٦٤ مباراة

كارت أحمر

١٨ كارت أحمر ٤ بعد الانذار الثاني = ٢٢ طرد.

● متوسط العمر

فرنسا ٢٧,٣ سنة اعلى متوسط عمر المانيا ٣٠,٣ سنة وأقل متوسط عمر الكاميرون ١,٢٤ سنة بطولة امريكا متوسط العمر ٢٧,٣ سنة اعلى متوسط بلجيكا ٢٩,٥ سنة واقل متوسط السعودية ٢٤,٣ سنة يدل هذا على أن قمة النضج الكروي للاعب هي عند ٢٢-٢٧ سنة.

وفي فرنسا ٩٨ سجل أسود الكاميرون أصغر لاعب مواليد ١٩٨١/٣/١٠. وفي امريكا ٩٤ سجل رونالدو البرازيل اصغر لاعب مواليد ١٩٧٦/٩/٢٢ أكبر لاعب في فرنسا ٩٨ جيم لجنون اسكتلندا مواليد ١٩٥٨/٧/٢٤ وامريكا ٩٤ روجيه ميلا كاميرون مواليد ١٩٥٢/٥/٢٠.

عدد الأهداف في البطولة ١٧١ هدفا سجلهم ١٠٨ لاعبين متوسط الاهداف في كل مباراة ٢,٦٧ في فرنسا متوسط الأهداف في كل مباراة ٢,٧١ في امريكا اعلى نسبة في امريكا عن فرنسا.

● ضربات الجزاء

١٨ ضربة جزاء سجل منها ١٧ وضاعت واحدة خارج المرمى.

● زمن اللعب الحقيقي في المباريات (المتوسط)

بطولة ايطاليا ٩٠ (٥٨,٥٤ دقيقة).

امريكا ٩٤ (٥,-٦١ دقيقة).

فرنسا ٩٨ (٣٢,-٦٠ دقيقة).

يدل على ان الامر ارتفع في امريكا بعد تغيير قانون كرة القدم والخاصة بحارس المرمى. ولم يتغير في فرنسا رغم التعديلات.

● عام ١٩٩٨

اعلى زمن لعب البرازيل مع شيلي ١٣,٦٦ دقيقة والنتيجة فوز البرازيل ١/٢.

وايضا اقل زمن لعب البرازيل X النرويج ١٤,٥٦ دقيقة والنتيجة خسارة البرازيل ٢/١.

● عام ١٩٩٤

اعلى زمن لعب بلجيكا مع المغرب ٢٧,٦٦ دقيقة والنتيجة فوز بلجيكا ١/صفر.

اقل زمن لعب ايطاليا مع النرويج ٥٨,٥٥ دقيقة فوز ايطاليا ١/صفر.

● البرازيل طرف مشارك في اعلى زمن واقل زمن لعب.

● النرويج طرف مشارك في اقل زمن لعب في عام ٩٤/٩٨.

اول هدف سجل في كأس العالم منذ عام ١٩٣٠ باسم فرنسا يوم ١٣/٧/١٩٣٠ بفوز فرنسا على المكسيك ٤/١ في الاورجواي.

آخر هدف سجل في كأس العالم سجله فرنسي يوم ١٢/٧/١٩٩٨ بفوز فرنسا على البرازيل ٣/صفر باسم بيتي.

● زمن تسجيل الاهداف

الشوط الاول:

في ربع الساعة الاولى ٢٤ هدفا في ربع الساعة الثاني ٢٠ هدفا في ربع الساعة الاخير ١٦ هدفا في الوقت بدل الضائع ١٠ اهداف.

الشوط الثاني:

ربع الساعة الاولى ٣١ هدفا ربع الساعة الثاني ٢٦ هدفا ربع الساعة الثالث ٣٥ هدفا الوقت بدل الضائع ٨ أهداف.

هدف وحيد في الدقيقة ١١٤.

عدد الدول في الاتحاد الدولي: ٢٠٢

عدد الفرق التي وصلت الى الادوار النهائية ٦٥ دولة.

البرازيل هي اكثر الدول لعبا في النهائيات حيث وصل عدد مبارياتها حتى النهائي ٩٨ الى ٨٠ مباراة تليها المانيا ٧٨ مباراة ثم ايطاليا ٦٦ مباراة ثم الارجنتين ٥٧ مباراة ثم انجلترا ٤٥ مباراة.

الدول العربية:

المغرب لعب ١٣ مباراة وترتيبه ٣٥ له ٩ نقاط

السعودية لعب ٧ مباريات وترتيبه ٣٧ له ٧ نقاط

الجزائر لعب ٦ مباريات وترتيبه ٤٠ له ٥ نقاط

تونس لعب ٦ مباريات وترتيبه ٤١ له ٤ نقاط

مصر لعب ٤ مباريات وترتيبه ٥٢ له ٢ نقطة

الكويت لعب ٣ مباريات وترتيبه ٥٣ له ١ نقطة

الامارات لعب ٣ مباريات وترتيبه ٦٠ له ـ

وهذا الترتيب تم وضعه بناء على نتائج المباريات خلال المشاركة وعلى سبيل المثال جمع البرازيل ١٢٩ مؤجلة بعد ٥٣ فوزا وتعادل ١٤ وهزيمة ١٣ وسجل ١٧٣ هدفا وسجل عليه ٧٨ هدفا خلال البطولات عن علم ١٩٣٠ حتى ١٩٩٨.

آخر ترتيب للفرق رقم ٦٥ باسم السلفادور حيث لعب ٦ مباريات هزم في ٦ مباريات وسجل هدفا واحدا وسجل عليه ٢٢ هدفا بدون نقاط.

فتحي نصير

احصائيات وأرقام هامة من كأس العالم بفرنسا

الذيد تعادل مع الشعب وضم لاعبا من إيران

■ بداية طيبة للفريق الاول لكرة القدم بنادي الذيد في اطار استعداداته لدوري الدرجة الثانية حيث نجح الفريق في تحقيق التعادل مع فريق الشعب بهدفين لكلا الفريقين في مباراته التجريبية الاولى للفريق والتي اقيمت اول امس بملعب الشعب بعد عودة الفريق من معسكره التدريبي الناجح في سوريا، وقد اشرك فريق الذيد بعض اللاعبين الاجانب من غانا في لقاء الفريق مع نادي دبي في المباراة التجريبية يوم الخميس بالعوير. صرح بذلك سالم زايد امين السر العام لنادي الذيد.

طاقم تحكيم عراقي لمباراة الاياب بين الأنصار والعربي

■ كلف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيم عراقي لقيادة مباراة العربي القطري والأنصار اللبناني في اطار اياب الدور الأول لكأس آسيا أبطال الدوري. يتكون الطاقم من عباس عبدالحميد «للساحة» وعبدالعال عبدالحسين «مراقب اول» وخليل ابراهيم عباس «مراقب ثان» ومحمد صاحب شاكر «حكما رابعا».

ويراقب المباراة السعودي محمد عبدالرحمن المرزوق، والمعروف أن الأنصار تقدم في مباراة الذهاب في بيروت بنتيجة ١/صفر، وأدار المباراة طاقم سوري. وتقام مباراة العودة على أرض العربي يوم ١٨ سبتمبر.

أزمة بين مجد برج الألماني والزمالك

■ تصاعدت مشكلة نادي مجد برج الألماني مع لاعبي الزمالك عبداللطيف الدوماني وسيد حنفي من جديد بعد ان وصلت الأمور بين الطرفين الى طريق مسدود. وقد تلقى اتحاد الكرة المصري خطابا من نظيره الألماني يطالبه بضرورة حل مشكلة اللاعبين بالطريقة الودية بدلا من تصعيد الموقف للفيفا. وقد وصل القاهرة المدير الفني فريق مجد برج الألماني هانز ديتر شميت بعد ان فوضه الاتحاد الألماني بايجاد حل لمشكلة اللاعبين.

وقد طالب شميت بحصول الفريق الألماني على ٢٢٥ الف مارك ألماني هي قيمة العقدين والاستغناء عن اللاعبين للزمالك.

ثلاثة مستويات في مشروع مكافآت الجولف لاعداد الناشئين

■ اعلنت جمعية الامارات للجولف عن مشروع مكافآت الجولف من خلال برنامجها الجديد لاعداد الناشئين.

يتألف مشروع مكافآت الجولف من ست مكافآت، تتضمن كل مكافأة على ثلاثة مستويات. المكافأة الأولى وهي المكافأة الحمراء، الثانية الزرقاء، الثالثة الخضراء، الرابعة البرونزية، ثم المكافأتين الفضية والذهبية. صرح محمد بو عميم رئيس برنامج الامارات للجولف لاعداد الناشئين عند الاعلان عن مشروع مكافآت الجولف قائلا: «اننا سعداء للاعلان عن مشروع مكافآت الجولف من خلال برنامج جمعية الامارات للجولف لاعداد الناشئين. لقد قمنا بمشاورات عديدة مع الاطراف المختصة برياضة الجولف خارج وداخل الدولة خلال فصل الصيف وكان ابرزها مع هيئة الجولف للناشئين في انجلترا التي تدير مشروع مماثل لمشروعنا للمكافآت. ان اهمية المشروع تكمن في اعطاء فرصة للاعب الجولف الناشيء للتقدم في رياضة الجولف، وتحثه بشكل مباشر لتحسين ادائه. سيطبق مشروع مكافآت الجولف في جميع نوادي الجولف في الدولة، على ان تقوم هذه النوادي من خلال مدربيها باعداد وتنظيم برامج ودروس المشروع، يمكن لجميع الناشئين من مواطنين الدولة والوافدين من مختلف الجنسيات الاشتراك في هذا المشروع من فتيات وأولاد دون عمر الـ ١٨ عاما.

لقد تمت الموافقة على المشروع من جميع اندية الجولف في الدولة وجمعية الامارات للجولف، وصرح بيتر داوني رئيس مدربي الجولف في نادي خور دبي للجولف واليخوت ومستشار الجولف لبرنامج اعداد الناشئين قائلا: ان مشروع مكافآت الجولف يعد من الخطوات المهمة لبناء القاعدة السليمة للجولف في دولة الامارات، ان المباشرة بهذا المشروع يمكن لاعبي الجولف من الناشئين من تحديد مستوى لعبهم وملاحظة مدى تقدمهم ومدى امكانية تقدمهم في ممارسة رياضة الجولف.

الكوك يتسلم استاد الرمس الجديد

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ تسلم عبدالله الكوك نائب الرئيس ورئيس المكتب التنفيذي بنادي الرمس الاستاد الرئيسي الجديد لنادي الرمس الذي يتسع لـ ٣٠٠٠ شخص.

وقد سلم عبدالله البزي مندوب وزارة التربية والتعليم والشباب الاستاد بحضور مندوب الشركة المنفذة للمشروع. وسيخوض الفريق الأول بنادي الرمس لكرة القدم مبارياته في الدوري العام على الاستاد الجديد ولكن بنفس التوقيت السابق لحين انارة الملعب.

وقد أعرب عبدالله الكوك عن سعادة نادي الرمس وجماهيره بهذا الاستاد مؤكدا ان هذا الصرح الرياضي سيخدم أبناء المنطقة وسيساهم في تطور اللعبة.. واختتم الكوك ان هناك بعض الملاحظات على الاستاد سنرفعها للوزارة.



تفوق اماراتي واضح في سباق «كراون» العريق

«كرون دي جوسي» لحمدان بن راشد يفوز بكأس الأصايل للخيول العربية الأصيلة في فرنسا

«مليح» بطل سباقي نيوماركت ودويندخت يحل ثانيا بعد منافسة ساخنة

:: متابعة: أسامة الشيخ

■ حقق الجواد الاماراتي «كارون دي جوسي» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم انجازا طيبا أمس الأول وفاز بكأس الأصايل للخيول العربية الأصيلة ضمن السباق الكبير الذي شهده ميدان كراون الواقع في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس.. وهو السباق الذي يجري سنويا ويحظى باهتمام بالغ من عشاق سباقات الخيل الفرنسية.

ومازاد من حجم الانجاز والتألق الواضح الذي باتت تحققه خيول الامارات على مختلف ميادين السباق الاوروبية.. هو أن فوز «كارون دي جوسي» جاء بعد منافسة قوية مع جواد اماراتي آخر هو «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، تمكن بعدها «كارون دي جوسي» من حسم المنافسة لصالحه ليفوز بكأس الأصايل بفارق طول عن «مليح».

ومع اللقب والكأس فاز «كارون دي جوسي» بجائزة مالية قدرها ٨٠ ألف فرنك فرنسي. في حين فاز مليح بجائزة المركز الثاني وقدرها ٣٢ ألف فرنك.. وقد شاركت في هذا الشوط ٨ خيول عمر ٤ سنوات فما فوق.. وشهده جمهور غفير ملأ جنبات الميدان.

وجاء ترتيب شوط كأس الأصايل الثالث بين ٨ أشواط ضمها السباق، وبلغ مجموع جوائز هذا الشوط الذي رعته اسطبلات الأصايل ١٦٠ ألف فرنك.

وتأتي هذه الرعاية في اطار تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وهو الأمر الذي وضعه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية حجر الزاوية في الاستراتيجية التي ينتهجها اتحاد الفروسية.

وتعد هذه هي السنة الرابعة التي تقوم فيها اسطبلات الأصايل برعاية شوط في سباق كراون الكبير.

ويذكر ان هذا السباق يجري على ميدان تراثي عريق يعتز به الفرنسيون كثيرا.. وتعود سباقاته الى أكثر من ١٠٠ عام الى الوراء..



سباقات الخيول العربية الاصيلة في اوروبا تحقق نجاحات كبيرة

ويتضمن هذا السباق السنوي التراثي أنواعا مختلفة من السباقات.. حيث تجري الى جانب أشواط سباقات المسافات القصيرة . سباقات الموانع وسباقات «التروتنج». (وهي سباقات العربات التي تجرها الخيول).

ويتميز سباق كراون بأنه يضم واحدا من أهم وأغلى أشواط سباقات التروتنج التي تجري سنويا في فرنسا حيث تبلغ قيمة جوائزه ٤٢٠ ألف فرنك فرنسي. أي مايزيد عن ربع مليون درهم.

وفد اتحاد الامارات يشهد بطولة فرنسا للقدرة

■ قام وفد اتحاد الفروسية الاماراتي الذي شهد سباق كأس الأصايل للخيول العربية الأصيلة بحضور بطولة فرنسا المحلية لسباق القدرة للخيول.. وهو السباق الذي على ضوئه سيتم اختيار العناصر التي ستمثل فرنسا في بطولة العالم السابعة للقدرة التي ستستضيفها الامارات في ديسمبر المقبل..

وقد كانت المفاجأة الكبيرة هو مشاهدة الفارق التنظيمي الكبير بين هذا السباق وبين سباقات القدرة التي تشهدها الامارات حيث تأكد مدى التطور التنظيمي الهائل الذي أصبحت سباقاتنا تتمتع به سواء من حيث تخطيط مسار مراحل السباق والأجراءات التنظيمية التي تجري عند بوابات الدخول مع نهاية كل مرحلة.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في لقطة تسجل نجاحا اماراتيا يتكرر كثيرا على الميادين الأوروبية.

نهائي مبكر في فلاشينج ميدوز

هينجيز تواجه سيليش في دور الثمانية

خروج مبكر لريوس.. وتلاشي أحلام جراف أمام باتي

■ تأهلت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وحاملة اللقب الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على الفرنسية ناتالي ديشي الـ٦٤ عالميا ٦-٤ و٦-٤ اليوم الاحد على ملاعب فلاشينج ميدوز.

و بلغت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على مواطنتها كيمبرلي بو ٦-٢ و٤-٦ و٦-٢ في مدى ٩٨ دقيقة .

وهي المرة الاولى التي تخسر فيها سيليش مجموعة في مبارياتها الاربع في البطولة، وهي ستواجه في ربع النهائي السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وحاملة اللقب او الفرنسية ناتالي ديشي الـ٦٤ عالميا.

وخرج التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا والالمانية شتيفي جراف الثامنة مبكرا من بطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز بخسارة الاول امام السويدي ماجنوس لارسون ٦-١ ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و٣-٦ و٢-٦ في الدور الثالث، في حين سقطت جراف امام السويسرية باتي شنايدر ٣-٦ و٤-٦ في الدور الرابع.



هينجيز

ووجد ريوس صعوبة كبيرة في صد الارسالات النظيفة والضربات المباشرة للسويدي لارسون، المصنف ٣٤ عالميا، وخسر المجموعة الاولى بطريقة لا تقبل الجدل ١-٦ في ٢٤ دقيقة، لكنه سرعان ما استجمع قواه وعادل النتيجة بشق النفس بعد الاحتكام الى جولة فاصلة ٧-٦ (٧-٣) ثم حسم المجموعة الثالثة في مصلحته ٦-٢ في ٢٧ دقيقة.

واستغل لارسون تراخي ريوس، الذي تصدر الترتيب العالمي هذا الموسم مرتين، وتقدم عليه في المجموعة الرابعة ٢-صفر وحافظ على تقدمه ليفوز بها ٦-٣ ويحتكم اللاعبان الى مجموعة خامسة وحاسمة سيطر عليها لارسون بفضل قوة ارسالاته وضرباته المباشرة.

ورغم مقاومة ريوس في بداية المجموعة الخامسة ٢-٢، فان ارادة لارسون، الذي احتل عام ١٩٩٥ المركز العاشر في التصنيف العالمي، في الفوز كانت قوية واستطاع كسر ارسال التشيلي مرتين ٥-٢ ثم في الشوط الثامن الاخير ٦-٢ ليتأهل الى الدور ثمن النهائي حيث سيلتقي مع الالماني اوليفر جروس الـ٩٢ عالميا، الذي حجز بطاقة الدور الرابع على حساب الامريكي جف جرانت ٧-٥ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٧-٥. وقال ريوس مبتسما. انها ليست نهاية العالم، بامكاني ان اقدم مستوى افضل. واضاف .. لم يهزمني لارسون لاني ارتكبت الكثير من الاخطاء، وعموما لم يكن مستواي جيدا خلال هذه البطولة.

وارغمت الاصابة كرايتشيك الخامس على الانسحاب خلال مواجهته للسويدي يوهانسون، وكان كرايتشيك متقدما ٧-٦ (٧-٥) و٥-٤ لكنه اصيب بتقلص عضلي في ركبته فاضطر الى الانسحاب وتاهل بالتالي يوهانسون الى الدور الرابع. وقد يخضع كرايتشيك الذي لازمته لعنة الاصابات منذ سنتين لعملية جراحية جديدة في الاسابيع المقبلة. وقال: كنت اعتقد ان باستطاعتي الصمود حتى الدور ربع او نصف النهائي، لكن الرياح جرت بما لا اشتهي، حاليا يجب ان اخضع لعملية جراحية من جديد.

وتأهل الاسبانيان كارلوس مويا العاشر واليكس كوريتخا السابع الى الدور الرابع على حساب الامريكي جان مايكل جامبيل ٦-٢ و٣-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) في ساعتين و٨٥ دقيقة، وبايرون بلاك من زيمبابوي ٦-٣ و٤-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٧-٥) في ٣ ساعات و٩ دقائق على التوالي.

وسيلتقي مويا وكوريتخا في ثمن النهائي، وهي فرصة للاخير للثأر من مواطنه الذي هزمه في نهاية بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس في يونيو الماضي. وبلغ الاسترالي مارك فيليبوسيس الدور ذاته على حساب الارجنتيني لوكاس ارنولد ٧-٦ (٧-٥) و٦-٣ و٦-٣.

وفي السيدات وأوقفت السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة زحف النجمة الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثامنة نحو المباراة النهائية بفوزها عليها ٦-٣ و٦-٤ في ٥٩ دقيقة.

وهي المرة الاولى التي تخرج فيها جراف من هذا الدور منذ مشاركتها الاولى في البطولة عام ١٩٨٤.

وتلعب شنايدر في الدور ربع النهائي مع التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة. وقالت جراف لقد ارتكبت اخطاء تافهة من كرات سهلة، ولم أنجح في التحكم في ايقاع المباراة والمبادلات لم تكن طويلة حتى اتمكن من الصعود الى الشبكة، كنت اعرف ان المباراة ستكون صعبة.

فشل ذريع للكبار بأراضيهم في التصفيات الأوروبية

النرويج تسقط أمام لاتفيا.. وبلغاريا ما زالت تترنح

■ منيت النرويج بخسارة هي الاولى لها منذ سبع سنوات على ارضها بسقوطها امام لاتفيا ١-٣ ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معا.

وكانت المباراة الاولى الرسمية التي تخوضها النرويج بقيادة مدربها الجديد نيلز يوهان سيمب الذي استلم المهمة خلفا للمدرب الشهير ايجيل اولسن. وكان اولسن نجح في قيادة منتخب بلاده الى نهائيات كأس العالم في المرتين الاخيرتين، اما أبرز ما حققه المنتخب باشرافه فكان فوزه على البرازيل ٤-٢ وديا في اوسلو العام الماضي، و٢-١ على المنتخب ذاته في مونديال فرنسا.

وسجل ستال سولباكن (١٧) هدف النرويج. وماريانز بلهارس (١١) وأندريا ستولسرز (٥٢) وميخايلس زيملينسكيس (٦٤ من ركلة جزاء) أهداف لاتفيا. وفي صوفيا امام ١٥ الف متفرج، بلغ المنتخب البلغاري الحضيض بخسارته الثقيلة على ارضه امام بولندا بثلاثة اهداف نظيفة ضمن المجموعة الخامسة.

وكان المنتخب البلغاري خرج من مونديال فرنسا يجر اذيال الهزيمة بخسارته المذلة امام اسبانيا ١-٦، لكن الاتحاد المحلي جدد الثقة بالمدرب خريستو بونيف الذي استغنى عن لاعبين عدة ابرزهم اميل كوستادينوف ولوبيسلاف بينيف في حين اعتزل كراسيمير بالاكوف وتريفون ايفانوف.

وسيطر المنتخب البولندي على مجريات اللعب وتميز لاعبوه بالسرعة فاربكوا الدفاع البلغاري المهتز وتمكنوا من تسجيل الاهداف بواسطة تشيرشيفسكي (١٨ و٤٥) وايوان (٤٨).

وسنحت فرصة واحدة لبلغاريا عندما مرر المخضرم خريستو ستويتشكوف كرة رائعة باتجاه دونيف لكن الاخير لم يستغلها بطريقة جيدة. وطالب انصار المنتخب البلغاري باقالة بونيف بعد انتهاء المباراة.

وعلى ملعب نيبش في بودابست وامام ٥٥ الف متفرج، انتزعت البرتغال فوزا ثمينا من مضيفتها المجر ٣-١ في جو ماطر ضمن المجموعة السابعة.

وتكللت عودة سا بينتو الذي ابعد عن صفوف المنتخب لاسباب مسلكية منذ اكثر من سنة بالنجاح، اذ سجل هدفين في الدقيقتين ٥٦ و٧٧ قبل ان يضيف لاعب وسط فيورنتينا الايطالي روي كوستا الهدف الثالث من ركلة حرة مباشرة فشل الحارس المجري كيرالي في السيطرة عليها فتهادت داخل الشباك (٨٥)، علما بان المنتخب المجري كان البادئ بالتسجيل عن طريق هورفات (٣٣).

وفي اثينا وامام ٣٠ الف متفرج، سقطت اليونان في فخ التعادل مع سلوفينيا ٢-٢ ضمن المجموعة الثانية.

وافتتح لاعب بورتو البرتغالي زاهوفيتش التسجيل لسلوفينيا في الدقيقة ١٩، ثم ادرك ماخلاس التعادل لليونان من ركلة جزاء اثر اعاقة جاليتش لماركوس داخل المنطقة (٥٦). قبل ان يسجل فرانتزيكوس هدف التقدم لليونان بعد دقيقتين من ركلة حرة رائعة. بيد ان زاهوفيتش سجل هدف التعادل لسلوفينيا من هجمة مرتدة (٧٢).

ستويتشكوف فشل في انقاذ بلغاريا

مدرب اسبانيا يرفض الاستقالة من منصبه

■ اكد مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي انه لن يستقيل من منصبه غداة خسارة منتخبه التاريخية امام نظيره القبرصي ٢-٣ في لارنكا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة.

وكانت وسائل الاعلام الاسبانية اجمعت على انها الخسارة الاكثر اذلالا في تاريخ الكرة الاسبانية. وقال كليمنتي: لن اقدم استقالتي ولن اتخلى عن منصبي فانا متأكد من اني سافوز بهذا التحدي الذي سلخوضه الا وهو بقائي على رأس المنتخب.

وكشف كليمنتي عن نيته استدعاء ثلاثة لاعبين جدد الى صفوف المنتخب للمشاركة في المباراة الودية التي ستخوضها اسبانيا ضد روسيا في ٢٣ سبتمبر الحالي.

مدرب انجلترا مستمر حتى عام ٢٠٠٢

■ شدد مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم جلين هودل غداة خسارة رجاله امام السويد ١-٢ ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات امم اوروبا انه باق في منصبه حتى نهاية البطولة الاوروبية عام ٢٠٠٠ وانه سيتابع المفاوضات مع اتحاد اللعبة من أجل تمديد عقده عامين آخرين حتى مونديال ٢٠٠٢. وقال هودل بعد ان انسحب من المؤتمر الصحافي لتجنب الرد على اسئلة الصحافيين بخصوص مستقبله انا حزين لاننا خسرنا ٣ نقاط، هذه هي النقطة الاساسية. واضاف .. مهما يكن من امر فان المدرب معرض دائما للانتقادات. لقد تعرضت لها في السابق وسأتعرض لها دائما. مضيفا ان المهم هو ان نقاوم، لم اخسر بعد ولا اعتقد بان الامر كارثة.

وصرح قائلا لا زلت مرتبطا مع المنتخب بعقد مدته عامين والمفاوضات لتمديده عامين اخرين قريبة من ان تثمر. مضيفا .. لم يتغير اي شيء منذ آخر مرة تحدثنا عن ذلك قبل ثلاثة اسابيع.

وبات وضع هودل حرجا جدا بعد الكشف عن تعاونه مع عرافة وكذا منذ نشر صحيفة (ذا صن) لمقطوعات من كتابه الذي يحكي فيه عن رحلة المنتخب خلال مونديال فرنسا. وانتقد بعض اللاعبين، من بينهم توني ادامس، المدرب هودل بسبب ما جاء في كتابه.

تشلسي مع ارسنال ابرز مباريات الدوري الانجليزي اليوم

■ ستكون مباراة تشلسي وارسنال على ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن ابرز لقاءات المرحلة الرابعة من بطولة انجلترا لكرة القدم التي تنطلق اليوم الثلاثاء بمباراتين.

ولم يقدم ارسنال الذي احرز بطولة الدوري والكأس الموسم الماضي عروضا جيدة في مبارياته الثلاث الاولى. فحقق فوزا صعبا على ضيفه نوتنجهام فوريست الوافد حديثا من الدرجة الاولى، وتعادل سلبا مرتين مع ليفربول ومع تشارلتون.

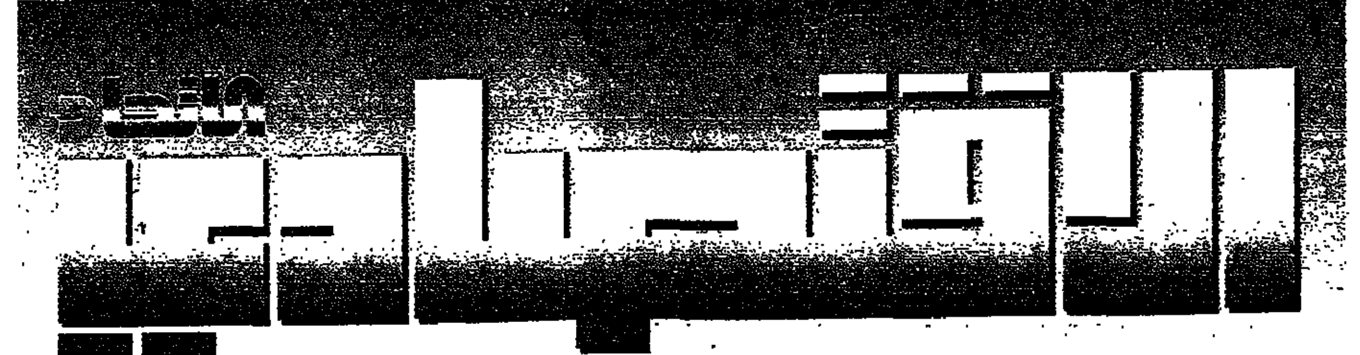
اما تشلسي الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية قبل ١٠ ايام بتغلبه على ريال مدريد الاسباني فهو الاخر خسر مباراته الاولى امام كوفنتري، قبل ان يتعادل مع نيوكاسل على ارضه. في حين تأجلت مباراته مع مانشستر يونايتد الى ١٦ ديسمبر المقبل.

ويقود تشلسي ثلاثيه الايطالي روبرتو دي ماتيو وجانفرانكو زولا وبيار لويجي كازيراجي وربما شارك مدربه جانلوكا فيالي احتياطيا. بالاضافة الى وجود المدافعين الفرنسيين الدوليين مارسيل ديسايي وفرانك لوبوف.

اما ارسنال فيأمل ان يستعيد مهاجمه الهولندي دينيس برجكامب مستواه السابق علما بانه لم يسجل اي هدف هذا الموسم.

ويستضيف مانشستر يونايتد على ملعبه «اولدترافورد» تشارلتون مفاجأة الموسم حتى الان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب نوتنجهام فوريست مع ايفرتون. وتوتنهام مع بلاكبيرن، واستون فيلا مع نيوكاسل، وليستر سيتي مع ميدلزبره، وليدز مع ساوثمبتون، ودربي كاونتي مع شيفيلد وتزداي، ووست هام مع ويمبلدون.



مسؤول ايراني يستبعد ارتفاع أسعار النفط

طهران: توقع محافظ البنك المركزي الايراني ان يبقى سعر النفط خلال السنوات الاربع القادمة على حاله بمعدل ١٢ دولارا للبرميل الواحد معللاً ذلك بالأزمة الاقتصادية التي تمر بها جنوب شرق آسيا وروسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وقال الدكتور محسن نوربخشن في ندوة «التعاون والتنمية» التي نظمتها جامعة طهران ان الأوضاع السائدة لا تبشر بآفاق جيدة ومتفائلة بشأن سعر النفط. وأوضح الدكتور نوربخشن انه من الخطأ الاعتماد على بيع النفط في تأمين عوائد ايران المالية لا سيما في ظل التطورات العالمية ووعد بتسهيل عمل الشركات الاجنبية التي تريد الاستثمار في ايران. (وام)

خلال الربع الأول من العام الحالي

انخفاض الميزانية المجمعة للمصارف بنسبة ٩٪ إلى ٢٠٩ مليارات درهم

ارتفاع اجمالي موجودات المصرف المركزي إلى ٢, ٣٣ مليار درهم



■ جسن شرف

■ ارتفع اجمالي موجودات/ مطلوبات المصرف المركزي بمقدار ٢,٧١ مليار درهم خلال الربع الأول من عام ١٩٩٨ أي بنسبة ٨,٩٪ ليصل الى ٣٣,٢٧ مليار درهم في نهاية مارس الماضي مقابل ٣٠,٥٧ مليار درهم في نهاية ديسمبر ٩٧.

ففي جانب الموجودات ارتفع بند حسابات جارية وتحت الطلب بمقدار ٤٤٤ مليون درهم ليصل الى ٦٩١ مليون درهم في مارس الماضي، كما ارتفع بند سندات استثمارية بمقدار ٢,٣٩ مليار درهم ليصل الى ٣,٤٣ مليار درهم. وارتفع بند الموجودات الأخرى بمقدار ٨٥١ مليون درهم ليصل الى ١,٢١ مليار درهم في حين انخفض بند الودائع بمقدار ١,٢٤ مليار درهم ٤,٤٪ ليصل الى ٢٦,٨٧ مليار درهم.

وجاء في النشرة الاحصائية ربع السنوية التي أصدرها مصرف الامارات المركزي أمس انه في جانب المطلوبات فقد ارتفعت قيمة شهادات الايداع بمقدار ٦١١ مليون درهم بنسبة ١١,٦٪ لتبلغ ٥,٩٠ مليار درهم. وارتفع بند حسابات وودائع بمقدار ٧٠ مليون درهم بنسبة ١٪ ليصل الى ٧,٤٠ مليار درهم. وارتفع بند المطلوبات الأخرى بمقدار ٣١٠ ملايين درهم ليبلغ ٤١٢ مليون درهم في حين زاد بند النقد المصدر بمقدار ١,٧٢ مليار درهم ١٩,٨٪ ليبلغ ١٠,٣٦ مليار درهم.

وانخفضت الميزانية المجمعة للمصارف خلال الربع الأول بمقدار ١,٨٠ مليار درهم أي بنسبة ٠,٩٪ لتصل الى ٢٠٩,٠٨ مليار درهم مقابل ٢١٠,٨٨ مليار درهم في نهاية الربع الأخير من ١٩٩٧.

وفي جانب الأصول انخفض بند الأصول الأجنبية بمقدار ٦,٥٦ مليار درهم أي بنسبة ٨,٦٪ ليبلغ ٧٠,١٦ مليار درهم في حين زاد بند الائتمان والاستثمارات المحلية بمقدار ٣,٢١ مليار درهم بنسبة ٣٪ ليبلغ ١١٠,٥٥ مليار درهم ولكن ارتفع بند نقد وودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ١,٤٨ مليار درهم بنسبة ١١,٥٪ ليبلغ ١٤,٣٦ ميار درهم. وارتفع بند الأصول غير المصنفة بمقدار ١,٤٢ مليار درهم بنسبة ٢٣,٦٪ ليصل الى ٧,٤٥ مليار درهم وفي جانب الخصوم زاد بند الودائع النقدية بمقدار ١,٢٢ مليار درهم بنسبة ٦,٨٪ ليصل الى ١٩,٢٢ مليار درهم كما زاد بند رأس المال والاحتياطيات بمقدار ٣٦٦ مليون درهم بنسبة ١,٤٪ ليصل الى ٢٥,٨٥ مليار درهم وزاد بند الخصوم غير المصنفة بمقدار ٨٧٥ مليون درهم بنسبة ٢,٤٪ ليصل الى ٣٧,٨٩ مليار درهم. وارتفع بند ودائع الحكومة بمبلغ ٥٦٦ مليون درهم بنسبة ٨,١٪ حيث بلغ ٧,٥١ مليار درهم في حين انخفض بند الودائع شبه النقدية بمقدار ٤٩٠ مليون درهم بنسبة ٠,٧٪ ليصل الى ٦٩ مليار درهم كما انخفض بند الخصوم الأجنبية بمقدار ٣,٩٣ مليار درهم بنسبة ٨,٦٪ ليصل الى ٤١,٨٠ مليار درهم.

وزاد عرض النقد «م١» بمقدار ٢,٣٩ مليار درهم بنسبة ٩,٤٪ في نهاية الربع الأول من العام الحالي ليصل الى ٢٧,٣٦ مليار درهم مقابل ٢٥,٣٧ مليار درهم في نهاية الربع الرابع من ١٩٩٧.

وفيما يتعلق بمكونات عرض النقد «م١» فقد زادت الودائع النقدية بمقدار ١,٢٢ مليار درهم بنسبة ٦,٨٪ ليصل الى ١٩,٢٢ مليار درهم، كما زاد النقد المتداول بمقدار ١,١٧ مليار درهم بنسبة ١٥,٩٪ ليصل الى ٨,٥٤ مليار درهم.

وزادت السيولة المحلية الخاصة «م٢» خلال الربع الأول بمقدار ١,٩١ مليار درهم بنسبة ٢٪ حيث بلغت ٩٦,٧٦ مليار درهم وذلك على الرغم من انخفاض الودائع شبه النقدية بمقدار ٤٨٩ مليون درهم بنسبة ٠,٧٪ حيث بلغت ٦٩ مليار درهم وزادت السيولة الاجمالية «م٣» بمقدار ٢,٣٠ مليار درهم بنسبة ٢,١٪ لتصل الى ١١٢,٨١

الاصول والخصوم للجهاز المصرفي

	Mar. 97	Dec. 97	Mar. 98
120000			
100000			
80000			
60000			
40000			
20000			
0			

الأصول الأجنبية Foreign Assets
الخصوم الأجنبية Foreign Liabilities

عرض النقد والسيولة المحلية الخاصة

100000 · 90000 · 80000 · 70000 · 60000 · 50000 · 40000 · 30000 · 20000 · 10000 · 0

Mar. 97 · Apr. 97 · May 97 · June 97 · July 97 · Aug. 97 · Sep. 97 · Oct. 97 · Nov. 97 · Dec. 97 · Jan. 98 · Feb. 98 · Mar. 98

مليار درهم بسبب ارتفاع السيولة المحلية الخاصة «م٢».

وارتفاع الودائع الحكومية بمقدار ٣٩٢ مليون درهم ٢,٥٪ حيث بلغت ١٦,٠٥ مليار درهم.

وبالنسبة للعوامل المؤثرة في السيولة المحلية «م٢» فقد انخفض اجمالي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي خلال الربع الأول بمقدار ٤,٧٦ مليار درهم بنسبة ٤,٤٪ ليصل الى ١٠٣,٤٠ مليار درهم في حين انخفض اجمالي الخصوم الأجنبية بمقدار ٣,٩٤ مليار درهم بنسبة ٨,٦٪ ليصل الى ٤١,٨٤ مليار درهم.

ولذلك انخفض صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي بمقدار ٨١٥ مليون درهم بنسبة ١,٣٪ ليصل الى ١٦,٥٥ مليار درهم.

وبتحليل صافي الأصول الأجنبية لدى الجهاز المصرفي يتبين أن صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية قد ارتفع بمقدار ١,٨٢ مليار درهم بنسبة ٥,٨٪ حيث بلغ ٣٣,٢٠ مليار درهم مقابل ٣١,٢٨ مليار درهم في نهاية الربع السابق أما صافي الأصول الأجنبية للمصارف فقد انخفض بمقدار ٢,٦٣ مليار درهم بنسبة ٨,٥٪ ليصل الى ٢٨,٣٦ مليار درهم مقابل ٣٠,٩٩ مليار درهم في نهاية الربع السابق.. وبذلك تشكل حصة السلطة النقدية ٥٣,٩٪ من اجمالي صافي الأصول الأجنبية في نهاية مارس الماضي في حين شكلت حصة المصارف ٤٦,١٪ وزاد صافي الائتمان المحلي بمقدار ٢,٨٤ مليار درهم بنسبة ٣,١٪ ليصل الى ٩٣,٥٢ مليار درهم في نهاية الربع الأول وذلك مقابل ٩٠,٦٩ مليار درهم في نهاية الربع السابق.

وبتحليل مكونات صافي الائتمان خلال الربع الأول يلاحظ ان الائتمان الممنوح للقطاع الخاص قد زاد بمقدار ٢,٢١ مليار درهم بنسبة ٢,٥٪ ليصل الى ٩٢,٢٦ مليار درهم فيما انخفض الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ١٧٨ مليون درهم بنسبة ٣,٢٪ ليصل الى ٥,٣٣ مليار درهم بينما زاد الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية الأخرى بمقدار ٦٥٤ مليون درهم بنسبة ٢٤,٣٪ ليصل الى ٣,٣٤ مليار درهم كما زاد صافي الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ١٥٣ مليون درهم بنسبة ٢٪ حيث بلغ ٧,٤١ مليار درهم.

وزاد بند صافي البنود الأخرى بمقدار ١٢٤ مليون درهم بنسبة ٠,٢٪ حيث بلغ ٥٨,٣٢ مليار درهم بنهاية مارس الماضي.

٢٨,٥ مليار درهم الائتمان للأفراد

■ ارتفع اجمالي الائتمان المصرفي للأفراد والقطاعات والمؤسسات التي لا تستهدف الربح في نهاية الربع الأول من العام الحالي ١٩٩٨ الى ٢٨,٥ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٥٪ في عام أي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. أما الائتمان الخاص بالمقيمين حسب النشاط الاقتصادي فقد توزع مع نهاية مارس الماضي كالآتي:

٣٦,٤ مليار لقطاع التجارة بزيادة ٢٪ مقارنة بنهاية مارس من العام الماضي و١٨ مليارا لقطاع التشييد والعقارات و٩,٦ مليار للحكومة و٧,٥ مليار للصناعة و٣,٩ مليار للمناجم والتعدين و٣,١ مليار لقطاعات النقل والتخزين والمواصلات، اضافة الى ٢,١ مليار للمؤسسات المالية غير المصرفية و٧٥٢ مليونا للزراعة و٣٦ مليون درهم للكهرباء والغاز والماء. وبذلك يصل اجمالي الائتمان المصرفي للمقيمين الى ١٠٨,٥ مليار درهم بزيادة نسبتها ٣٪ في الربع الأول من العام الحالي و١٣,٢٪ بين مارس ١٩٩٨ ومارس ١٩٩٧.

١٦,٧ مليار درهم المتوسط الشهري لقيمة الشيكات المصرفية

■ وصل المتوسط الشهري لقيمة الشيكات المصرفية المتداولة بالدولة خلال الربع الاول من العام الحالي حوالي ١٦,٧ مليار درهم وذلك لمتوسط عدد شيكات شهري يصل الى حوالي مليون شيك مصرفي، وذكرت النشرة الفصلية للمصرف المركزي ان عدد الشيكات المتداولة في الربع الاول من العام الحالي يتجاوز ٣,١ مليون شيك بقيمة اجمالية قدرها ٥٠,٢ مليار درهم توزعت على الامارات المختلفة كالآتي: ٣٠,٨ مليار في دبي و ١٢,٨ مليار في ابوظبي. و ٥,٣ مليار في الشارقة وحوالي المليار في بقية الامارات.

١٠,٣ مليار درهم اجمالي النقد المصدر

■ ارتفع اجمالي النقد المصدر بالدولة مع نهاية مارس ١٩٩٨ الى ١٠,٣ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٥٪ مقارنة بنهاية مارس من العام الماضي ١٩٩٧. وجاء في النشرة الفصلية للمصرف المركزي ان اجمالي النقد المصدر (أوراق ومسكوكات نقدية) كان في ديسمبر ١٩٩٦ حوالي ٧,٨ مليار وفي ديسمبر ١٩٩٧ حوالي ٨,٦ مليار درهم.

وبلغت نسبة مجموع الاصدار من الأوراق النقدية بنهاية مارس الماضي ١٠,١ مليار اما المسكوكات المعدنية فقيمتها حوالي ١٧٨ مليون درهم.

برئاسة وزير الاقتصاد

وفد كبير من القطاعين العام والخاص يزور استراليا في ٢٠ سبتمبر الحالي

■ انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمواصلة مسيرة الدولة نحو تنويع مصادر الدخل وتعزيز أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والاستثماري القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الأخرى يقوم وفد كبير من القطاعين العام والخاص، برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي - وزير الاقتصاد والتجارة بزيارة رسمية لاستراليا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ من الشهر الحالي.

وصرح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي بأن الوفد يضم ممثلين للوزارات والمؤسسات الحكومية التي لها علاقة مباشرة في مجالات التعاون المختلفة مع استراليا منها وزارة الاقتصاد والتجارة. الخارجية والداخلية والمالية والصناعة والدفاع والزراعة والثروة السمكية والصحة والتربية والتعليم والشباب والتعليم العالي والبحث العلمي والإعلام والثقافة والنفط والثروة المعدنية والعمل والشؤون الاجتماعية والمصرف المركزي وجهاز أبوظبي للاستثمار وصندوق أبوظبي للتنمية والهيئة الاتحادية للبيئة واتحاد غرف الصناعة والتجارة ومؤسسة الاتصالات ومجلس ترويج السياحة والتجارة وهيئات المناطق الحرة.



فاهم القاسمي: الاستقرار السياسي والاقتصادي يجذب الاستثمارات للدولة

كما يضم الوفد عددا كبيرا من رجال الأعمال البارزين في دولة الامارات والذين يمثلون مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في الدولة وعلى وجه الخصوص في مجالات الإنشاءات والنفط والاستثمار الصناعي والزراعي والاستيراد والتصدير وإعادة التصدير والصحة والسياحة والبنوك، والنقل الجوي والبحري والاتصالات والإعلام وغيرها من الأنشطة التي سيتم طرحها مباشرة بين القطاع الخاص من الجانبين.

وأضاف معاليه ان الحكومة الاسترالية ووزارة الاقتصاد والتجارة أعدتا برنامجا شاملا لزيارة الوفد على المستوى الرسمي ورجال الأعمال في أربع ولايات استرالية هي: بيرث وملبورن وسيدني وبيرسبين/ جولد كوست.

وقد عقد صباح أمس بمقر وزارة الاقتصاد والتجارة في أبوظبي الاجتماع التنسيقي لوفد دولة الامارات العربية المتحدة لاجتماعات اللجنة المشتركة مع استراليا.

وقد ترأس الاجتماع سعادة سيف خلفان بن سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون الاقتصادية والتعاون الدولي وحضره ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة، كما حضر الاجتماع سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وتم خلال الاجتماع التباحث حول الموضوعات التي سوف تطرح على جدول أعمال اللجنة المشتركة.

وقال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ان الجانبين الاماراتي والاسترالي يوليان أهمية قصوى لدفع التعاون الثنائي بكافة أشكاله وفي تطوير هذا التعاون والعلاقات بين البلدين فقد تم تبادل العديد من زيارات الوفود من قبل البلدين حيث زارت الدولة وفود استرالية رفيعة المستوى بهدف تعزيز تلك الرغبة والتي أسفرت عن التعاون في إقامة بعض الأنشطة التجارية والاقتصادية في الفترة الماضية وسوف يكون آخرها تنظيم اسبوعين ثقافيين في كل من أبوظبي ودبي. وأضاف انه خلال هذه الزيارة ستعقد اللجنة الوزارية المشتركة الاماراتية - الاسترالية اجتماعاتها الرسمية لبحث وسائل تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والاستثماري الجاري بين البلدين. وفي نفس الوقت ستعقد عدة اجتماعات بين رجال الأعمال في الوفد ونظرائهم الاستراليين لتعزيز التعاون في مختلف المجالات. وقد أولت الحكومة الاسترالية اهتماما كبيرا بهذه الزيارة نظرا للمشاركة الفعالة من القطاعين الرسمي والخاص. حيث ستجرى مباحثات مكثفة وعلى أعلى المستويات الرسمية وقطاع الأعمال في عدة ولايات استرالية.

وقد أفادت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة ان قائمة المشاركين تضم أكثر من سبعين شخصا. يمثلون الوفد الرسمي والقطاع الخاص.

وتجدر الاشارة الى ان التبادل التجاري بين الامارات واستراليا في تطور مستمر حيث ان الميزان التجاري يميل لصالح الدولة نتيجة لتنامي الصادرات النفطية الى استراليا والتي ارتفعت من ١١٦٩ مليون درهم في عام ١٩٩٤ لتصل الى ١٣٧٤ مليون درهم في عام ١٩٩٦. وفي نفس الوقت فقد تزايدت واردات الدولة من استراليا حيث وصلت الى ١٣٤٩ مليون درهم في عام ١٩٩٦ من ١٠٦٥ مليون درهم عام ١٩٩٤. وعلى الرغم من ذلك فإن هدف الوفد في هذا المجال هو العمل على زيادة وتنويع التبادل التجاري مع استراليا بحيث لا يشكل النفط الجزء الأعظم من الصادرات الوطنية بل تنمية الصادرات غير النفطية باستمرار على قدم المساواة مع النفط وجذب الاستثمارات الاسترالية والدخول في مشاريع مشتركة خاصة في مجالات التقنية الحديثة والصناعة.

وقال معالي وزير الاقتصاد والتجارة انه في ضوء الازمة المالية في دول شرق آسيا والآثار السلبية التي أحدثتها في القطاعات الاقتصادية لهذه الدول. تتجه الاستثمارات الدولية للبحث عن أسواق أخرى يتوافر فيها المناخ الاستثماري الملائم الذي يتسم بالاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. مشيرا الى ان التعاون المشترك بين دولة الامارات واستراليا في المجال الاقتصادي والتجاري والفني سوف يعود بالنفع المتبادل بين الدولتين، حيث تتميز دولة الامارات العربية المتحدة بتوافر البيئة السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية المستقرة والمحفزة والجاذبة للاستثمار فيها، فضلا عن اتباعها سياسة الاقتصاد الحر والسوق المفتوحة دون عوائق، وتوافر البنية الأساسية المتكاملة. وانخفاض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة غير المعفاة حيث لا تزيد على ٤٪. وتمنح واردات المشروعات الصناعية اعفاء من الرسوم الجمركية. مع عدم وجود ضرائب على الأرباح والانتاج. بالاضافة الى توافر الأسواق الواعدة بحكم مشاركتها في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. فضلا عن موقعها الجغرافي المتميز حيث تتوسط أسواقا استهلاكية كبيرة في قارتي آسيا وافريقيا.

وأوضح معاليه ان المؤشرات الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة توضح مدى مقدرة الامارات في جذب الاستثمارات الأجنبية. حيث حقق الأداء الاقتصادي للدولة معدلات نمو حقيقية، فضلا عن موارد الدولة الطبيعية. فقد حقق الناتج المحلي الاجمالي معدلات نمو حقيقية مرتفعة نسبيا تراوحت ما بين ٨٪ و١٠٪ لعامي ٩٥ و٩٦ حيث ارتفعت قيمته من ٣٣,٥ مليار دولار أمريكي عام ٩٤ الى ٣٦,٢ مليار دولار عام ٩٥ الى ٣٩,٩ مليار دولار عام ١٩٩٦.

ويعتبر الحساب الجاري في ميزان المدفوعات أحد أهم مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي حيث يعكس حصيلة المعاملات الخارجية في الميزان التجاري وميزان الخدمات. فقد ارتفع الى ٦,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٦ مقابل ٤,٩ مليار دولار ١٩٩٥ «بنسبة ٣٦٪» تحقق ذلك نتيجة زيادة فائض الميزان التجاري السلعي وزيادة صافي رصيد الخدمات في ١٩٩٦ بنسبة ٤,٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٥.

وقد شهد عام ١٩٩٦ انخفاضا في معدل التضخم، حيث أشارت التقديرات الى تراجعه الى نحو ٤٪ مقابل ٥٪ عام ١٩٩٥. مما يعكس نجاح السياسة النقدية والتوازن الداخلي للدولة. كما تتوافر بنية قانونية تشجع مبادرات القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي وتحمي حقوق المقرضين والمستثمرين، حيث أصدرت الدولة قوانين تنظيم الحياة الاقتصادية والتجارية بهدف خلق البيئة القانونية التي توفر الاستقرار والثقة للمتعاملين، حيث صدرت القوانين التالية:

السجل التجاري، اتحاد غرف التجارة والصناعة. قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية. تنظيم الوكالات التجارية، الشركات التجارية، شركات ووكلاء التأمين، العلامات التجارية، المعاملات التجارية، الرقابة على الاتجار بالأحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة ودمغها، تنظيم مهنة مدققي الحسابات، والمواصفات والمقاييس.. بالاضافة الى ان دولة الامارات عقدت عدة اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي. كذلك هناك مشروعات مشتركة مع دول عربية وغير عربية.

وتتوافر بالامارات مناطق صناعية ومناطق حرة. حيث يتوافر في هذه المناطق المناخ الصناعي المناسب وهي مجهزة بالمرافق والخدمات الأساسية من طرق ومواصلات وطاقة وماء ووسائل اتصالات حديثة وموانىء تشتمل على مراس وخدمات المناولة ومستودعات مكيفة ومخازن مبردة ومحطات شحن البضائع.

ويوجد في دولة الامارات ٢٠ منطقة صناعية موزعة على الامارات منها ٥ في امارة أبوظبي و٦ في امارة دبي ومناطق صناعية في امارة الشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة، ومن أهم هذه المناطق، منطقة الرويس الصناعية في امارة أبوظبي حيث تكون في عام ٢٠٠٠ أكبر مناطق الصناعة النفطية وتضم أضخم مصنع للغاز في العالم والمنطقة الحرة في السعديات بإمارة أبوظبي «رأسمالها ٣ مليارات دولار أمريكي تطرح للاكتتاب العام على المستويين المحلي والعالمي، والمنطقة الحرة بجبل علي في إمارة دبي حيث أنفقت حكومة دبي أكثر من ٢,٥ مليار دولار لاقامة المجمع العملاق في جبل علي الذي يشمل سلطة موانىء دبي وميناء جبل علي والمنطقة الصناعية والتجارية الحرة وتتوافر بها البنية الأساسية الكاملة»، كذلك توجد مناطق حرة بالامارات الأخرى تتوافر بها الحوافز والتسهيلات المذكورة سلفا.

يفتتح رسميا في اكتوبر

مصنع جديد للملابس الجاهزة بالشارقة بكلفة ١٥ مليون درهم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تفتتح في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل بالشارقة الاعمال الانتاجية للمرحلة الاولى من مصنع «الجنة» للملابس الجاهزة الذي اكمل جميع المراحل الانشائية والمباني الخاصة والاجهزة والمعدات في الموقع الجديد بكلفة ١٥ مليون درهم والارض اعطيت له منحة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال لي جي ليلفيان رئيس المصنع ان الافتتاح التشغيلي قد بدأ بالفعل وما يتم اعداده من مباني وتجهيزه من ادوات يعتبر الخطوة الاولى لاقامة مصنع للملابس ويعتبر الاول على مستوى الشرق الاوسط حيث من المتوقع انتهاء المرحلة الثانية من المشروع في صيف العام المقبل وذلك لزيادة طاقته الانتاجية التي تبلغ حاليا ١٥٠ الف وحدة شهريا حال تكامل اعداد العمال في المصنع من المتوقع ان تصل الى ٢٥٠ الف وحدة بالشهر.

واكد ليلفيان على ان المصنع مجهز بأحدث الادوات وافضلها من اجل الدخول الى السوق بطاقة كاملة وقدرة كبيرة على المنافسة ويتوفر في المصنع حاليا ٤٠٠ عامل وعاملة من المتوقع زيادتهم الى ٨٠٠ عامل وعاملة مع نهاية هذا العام وجميع العاملين مؤهلين على اعلى المستويات.

ونوه الى ان المصنع ليس حديث العهد بهذا المجال من الصناعة لكنه يمتلك خبرة واسعة تصل الى ١٢ عاما في سوق الامارات وبالتحديد في خورفكان الا ان متطلبات السوق جعلت من القائمين على المصنع التفكير بجدية والعمل بسرعة للوصول الى هذا المستوى الحديث حاليا والذي سيكون قادرا على تلبية مختلف الانواع من الثياب على مستوى الشرق الاوسط وخاصة في مجال صناعة ملابس الدفاع والصحة وغيرها من الملابس حسب متطلبات الزبائن والماركات العالمية منوها الى ان المصنع يعمل حاليا على تلبية طلبات الشارقة من ملابس اجهزة الدفاع ويسعى للحصول على تعاقدات مع بقية الامارات ودول مجلس التعاون.

واشار ليلفيان الى ان مساحة مباني المصنع تبلغ ٤٠ الف قدم مربع وتشتمل على مكاتب واقسام لقص القماش واخرى للخياطة، ولكي وغسل الملابس ومستودعات وغيرها، اضافة الى سكن للعمال جزء خاص بالعاملات وآخر خاص بالعمال مجهزة باحدث وسائل الراحة، اضافة الى وجود عيادة خاصة تتسع بـ٢٤ سريرا مزودة بالمعدات الطبية اللازمة مع توفير طبيب مقيم في العيادة.

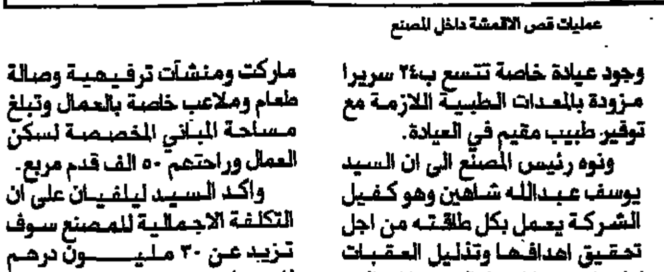
ونوه رئيس المصنع الى ان السيد يوسف عبدالله شاهين وهو كفيل الشركة يعمل بكل طاقته من اجل تحقيق اهدافها وتذليل العقبات امامها مشيدا ايضا بالتسهيلات التي منحتها الجهات المعنية في امارة الشارقة.

وقال ان اختيار موقع المصنع في هذا المكان جاء لعدة عوامل من توسط المكان وقربه من مطار الشارقة والمنطقة الحرة به ولما تمتاز به موانئ الشارقة من تسهيلات في الشحن والنقل وكذلك المطار، اضافة الى توسط الموقع بين مختلف امارات الدولة ومنافذها البحرية الهامة.

وتحتوي منشآت المصنع على سوبر ماركت ومنشآت ترفيهية وصالة طعام وملاعب خاصة بالعمال وتبلغ مساحة المباني المخصصة لسكن العمال وراحتهم ٥٠ الف قدم مربع.

واكد السيد ليلفيان على ان التكلفة الاجمالية للمصنع سوف تزيد عن ٣٠ مليون درهم للمرحلتين بهدف تغطية نسبة كبيرة من سوق الشرق الاوسط. اضافة الى اسواق امريكا واوروبا مشيرا الى ان حجم سوق الملابس الجاهزة في الشرق الاوسط يقدر بمليار دولار منها ٥٠٠ مليون لسوق الامارات. واوضح ان السوق الاماراتية يتواجد بها حاليا حوالي ١٢٠ مصنعا منها ٤٠ في الشارقة و٦٠ في عجمان و١٠ في أبوظبي و٦ في دبي والبقية في مختلف الامارات الأخرى.





عمليات قص الاقمشة داخل المصنع

اقتصادية الشارقة تبحث تعزيز التعاون مع ليبيا

■ الشارقة - الاتحاد: اكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان امارة الشارقة حققت انجازات كبيرة ضمن برامج التنمية الشاملة التي تقوم الامارة بتنفيذها وفي كافة المجالات الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والتنموية وغيرها.

جاء ذلك خلال اجتماعه بمقر الدائرة صباح امس مع سعادة علي حسين القنصل الليبي العام لدى الدولة بحضور محمد خليفة الحضري رئيس قسم الشؤون القانونية بالدائرة وبدر جاني رئيس قسم السجل التجاري.

واكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي على ضرورة زيادة وتطوير التبادل التجاري بين الدول العربية لتحقيق ما تصبو اليه هذه الدول في زيادة التجارة البينية العربية من خلال السوق العربية المشتركة التي من المقرر ان تبدأ نشاطها في مطلع العام المقبل ١٩٩٩.

ومن جانبه قال سعادة علي حسين القنصل الليبي العام لدى الدولة ان الاجتماع تركز على خلق قنوات للاتصال بين المؤسسات الاقتصادية ورجال الاعمال في البلدين من اجل زيادة التبادل التجاري وتشجيع الصناعات العربية وتسهيل عملية انتقال البضائع بين ليبيا ودولة الامارات.

كما اطلع رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة على آثار الحظر الجوي على الاقتصاد الليبي ودور الخط البحري بين ميناء خالد بالشارقة والموانئ الليبية في توفير احتياجات بلاده من المواد الاستهلاكية والاساسية خاصة وان هذا الخط يربط الموانئ الليبية مباشرة بالشارقة.

الامارات تترأس اجتماع تبسيط الاجراءات الجمركية بين دول شمال افريقيا والشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: تترأس الامارات الاجتماع الاول لجمارك دول شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط في ١٨ اكتوبر المقبل في العاصمة الجزائرية، ويناقش الاستراتيجيات المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك وتبسيط الاجراءات الجمركية عالميا واقليميا وعربيا واستخدام كلغة رسمية في المنظمة.

ويرأس الاجتماع الذي يعقد للمرة الاولى تحت اشراف جمارك الامارات بعد فوزها بمنصب الممثل الاقليمي لدول شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط في منظمة الجمارك العالمية سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ويتضمن جدول اعمال الاجتماع تقرير الممثل الاقليمي عن الانجازات التي تم التوصل اليها ومتابعة تنفيذ القرارات التي اقرت سابقا.

وقال سعادة الدكتور عبيد بوست ان الاجتماع سيتضمن مناقشة الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك وتطوير الادارات والدوائر والمؤسسات الجمركية. اضافة الى تنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية على المستويين العالمي والاقليمي والعربي وترجمة النظام المنسق والقيمة لدى الجمارك اي التقدير الجمركي وقواعد المنشأ «شهادة المنشأ» ومحاربة الغش وادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك واستحداث قسم للترجمة باللغة العربية داخل المكتب الدولي للتعريفات الجمركية، والنظر في طلب فلسطين للانضمام الى المنظمة العالمية للجمارك.

واكد الدكتور عبيد بوست ان انتخاب دولة الامارات ممثلا اقليميا للمنظمة العالمية للجمارك يعكس مدى التطور والتقدم الذي وصلت اليه الدولة بشكل عام والمؤسسات والدوائر الجمركية والاقتصادية بشكل خاص على الصعيد العربي والاقليمي والعالمي. اضافة الى الدعم الذي حصلت عليه الدولة من جمارك الدول الخليجية والعربية الاعضاء في المنظمة العالمية للجمارك لترشيح الامارات لهذا الانتخاب. مشيرا الى ان انتخاب الممثل الاقليمي يعني وجود مقعد له في لجنة السياسة العامة المنبثقة عن المنظمة العالمية للجمارك والتي تضم اربعة عشر ممثلا على مستوى العالم ومهمتها الرئيسية هي وضع السياسة العامة للمنظمة، وبانتخاب الامارات لتمثيل الاقليمي سيكون التواجد العربي مؤثرا وفعالا في هذه اللجنة ومن ثم المساهمة في وضع السياسة العامة وصياغتها بما يتناسب مع متطلبات ومصالح الدول العربية.

د. عبيد بوست

واضاف ان تنظيم الامارات لهذا الاجتماع يأتي ضمن مهامها الرئيسية بعد انتخابها ممثلا اقليميا اضافة الى مهام الممثل الاقليمي الاخرى والمتمثلة في انه حلقة وصل بين المنظمة للجمارك والاقليم، والمساهمة في تحديد انشطة المنظمة مع الاخذ بعين الاعتبار متطلبات واحتياجات الاقليم، وتحديد الوسائل والاعتمادات للرد بفاعلية على هذه المتطلبات والاحتياجات. والمساعدة على اخذ التدابير اللازمة لجمارك دول الاقليم، والاحاطة بوجهات نظر الاقليم وابلاغها خلال اجتماعات لجنة السياسة العامة في منظمة الجمارك العالمية وتمثيل المنظمة العالمية للجمارك في اجتماعات المنظمات الدولية المنعقدة على صعيد الاقليم في الاجتماعات المختلفة والتنظيم الدوري لاجتماعات اقليمية لتفعيل وانعاش انشطة المنظمة ومناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك لدول الاقليم ومتابعة تنفيذ قرارات المدراء العامين لجمارك دول الاقليم.

بدأت اجتماعها الرابع في لندن

اللجنة الاقتصادية بين دبي وبريطانيا تبحث توصيات تنفيذ المشاريع المشتركة

■ دبي - الاتحاد: بدأت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي وبريطانيا اجتماعها الرابع بمقر مجلس العموم البريطاني بلندن امس لمناقشة تقارير وتوصيات مجموعات العمل التي انبثقت عن اللجنة وتضم مجموعات عمل لقطاعات الصناعة والسياحة والمعارض والمؤتمرات والتعليم والتدريب والرعاية الصحية ومجموعة عمل اللجان المالية، ومن المتوقع ان تصدر اللجنة توصيات عملية لتنفيذ مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في الامارات وبريطانيا.

كما تناقش اللجنة الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاعات الاقتصادية والخدمية وموضوع الخصخصة ومشروع صناعة اجزاء الطائرات.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان تكوين اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي وبريطانيا جاء نتيجة العلاقات التجارية والاقتصادية المتطورة بين الجانبين وللدور الكبير الذي تساهم به الشركات التجارية والصناعية والخدمية البريطانية بمشاركة رأس المال الوطني في تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية ونقل التقنية العالية في مجالات التعليم والتدريب المهني والصحة والخدمات الطبية.

واضاف المطيوعي ان اللجنة الاقتصادية المشتركة في اجتماعها الحالي سوف تخرج ببعض التوصيات العملية لتنفيذ مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في الامارات ونظرائهم البريطانيين، واضاف ان المبادلات التجارية السلعية بين دبي وبريطانيا حافظت خلال السنوات القليلة الماضية على مستويات عالية على الرغم من المنافسة الحادة التي يتميز بها سوق دبي فارتفعت جملة المبادلات السلعية بين دبي وبريطانيا في عام ١٩٩٧ الى اعلى مستوى لها لتصل الى ٥,٨ مليار درهم بزيادة تقدر بنسبة ١٨٪ مقارنة بحجم التبادل التجاري في عام ١٩٩٦، وكانت واردات دبي من السلع البريطانية قد ارتفعت في عام ١٩٩٧ بنسبة ١٧,٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ من ٤٥٤٥ مليون درهم الى ٥٣٢٨ مليون درهم.

وقفزت صادرات دبي الى بريطانيا من ٢٠٤ ملايين درهم في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٢٩٨ مليون درهم في عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٤٦٪ وتشمل قائمة صادرات دبي الى بريطانيا الملبوسات الجاهزة التي بلغت قيمتها حوالي ١٨٧ مليون درهم والمعادن العادية بقيمة ٤٥ مليون درهم وصادرات الاحجار الكريمة والمعادن الثمينة والحلي والمجوهرات بقيمة ٤٨ مليون درهم، وارتفعت اعادة الصادرات من دبي الى بريطانيا من ١٨٨ مليون درهم في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٢٢٠ مليون درهم في عام ١٩٩٧ وتشمل قائمة اعادة صادرات الماكينات والآلات والاجهزة وبلغت قيمتها ٧٦ مليون درهم والمنسوجات والملبوسات الجاهزة ٣٥ مليون درهم والاحجار الكريمة والمجوهرات ٣٥ مليون درهم والمعدات ووسائل النقل ٢٣,٧ مليون درهم.

واكد المطيوعي ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين دبي وبريطانيا في تطور مستمر وان بريطانيا تساهم بنسبة ٧٪ من اجمالي تجارة دبي الخارجية وتأتي في المركز الرابع بين اكبر الدول المصدرة لدبي.

ويضم وفد دبي المشارك في الاجتماع انيس عبدالله الجلاف النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وكلا من خالد احمد بن سليم مدير دائرة السياحة والتسويق التجاري وسلطان احمد بن سليم رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة لجبل علي وعبدالله محمد صالح عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي والعضو المنتدب في بنك دبي الوطني وغيث سعيد الغيث مدير العمليات التجارية في طيران الامارات واحمد عبدالرحمن البنا مساعد المدير العام للدراسات والشؤون الدولية في غرفة تجارة وصناعة دبي، ويرأس الجانب البريطاني سير مارتن لينج رئيس المجلس البريطاني لما وراء البحار بحضور القنصل العام البريطاني بدبي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة البريطانية وممثلين عن الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الكبرى في بريطانيا.



خلال اللقاء

غرفة دبي تدعو المؤسسات الكورية للاستثمار بالدولة

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي المؤسسات الصناعية الكورية لاقامة مشاريع صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات، على ان تستهدف منتجات هذه المشاريع اسواق الامارات والاسواق التي تغذيها دبي بالسلع والتي يصل عدد سكانها الى مليارى نسمة.

جاء ذلك اثناء استقبال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي صباح امس لبعثة صناعية كورية من مقاطعة «شونبوك» برئاسة «داك شين بارك» بحضور مدير المركز التجاري الكوري في دبي «يونغ شول كيم» وتقوم البعثة حاليا بزيارة الامارات في اطار جولة تشمل عددا من دول الخليج العربي.

وتحدث المطيوعي عن حوافز الاستثمار في الامارات مشيرا الى موقعها الاستراتيجي وسط اسواق تضم اكثر من مليارى مستهلك وقال ان حوالي ٨٠٪ من استيراد دبي البالغ «١٧» مليار دولار سنويا يعاد تصديره الى اسواق المنطقة، كما اشار الى عوامل الامن والاستقرار التي تتميز بها الامارات وتعتبر من اساسيات جذب الاستثمار، وذكر مدير عام غرفة دبي ان الامارات لا تستوفي ضرائب عن الدخل كما لا تفرض قيوداً على تحويل الاموال وان حكومة دبي توفر الضمانات المطلوبة لدعم تغيير القوانين التي تحكم الاستثمار.

وقال ان حكومة دبي عملت خلال العقود الاخيرة على انشاء مشاريع بنية اساسية حديثة لخدمة دور دبي التجاري الاقليمي العريق وان هذه المشاريع اضافة الى الخبرة التجارية لتجار الامارات تشكل قاعدة صلبة للتوجه الصناعي الذي توليه الحكومة بالغ اهتمامها.

واشار المطيوعي الى المنطقة الحرة لجبل علي وقال ان هذه المنطقة وما جذبته من استثمارات متنوعة من انحاء العالم تعتبر مثالا حيا لنجاح توجه الامارات التصنيعي، وقال للبعثة الكورية الزائرة ان كثيرا من المؤسسات الصناعية الاجنبية القائمة في الامارات حاليا بدأت كمراكز توزيع تجاري ثم تطورت الى مراكز انتاجية بعد ان اطمأنت الى الظروف المواتية السائدة.

ويتواجد عدد من المؤسسات التجارية والانتاجية الكورية في المنطقة الحرة لجبل علي وتعمل هذه المؤسسات على اساس اقليمي.

وتحتل كوريا الجنوبية المرتبة الخامسة بين الدول التي تتعامل الامارات معها تجاريا عبر دبي، ويبلغ التبادل التجاري مع كوريا حوالي ٤,٦ مليار درهم سنويا معظمها للاستيراد، وتصدر دبي الى كوريا ما قيمته حوالي ٢٠٠ مليون درهم من المنتجات المعدنية وفي مقدمتها سبائك الالمنيوم.

غرفة الفجيرة تبحث تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع تايلاند



شاهين علي شاهين

■ الفجيرة - الاتحاد: اجتمع السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة صباح أمس مع السيدة فارين برانكات القنصل العام التايلاندي بالانابة لدى الدولة، وقد تم بحث مجالات التعاون التجاري والاستثماري بين الامارات وتايلاند والسبل الكفيلة بتوثيق العلاقات بين رجال الاعمال. وقدم مدير عام الغرفة عرضا لجهود الدولة في جوانب التنمية مشيرا الى ان حصاد تلك الجهود جعل من الامارات مركزا اقليميا ودوليا في ميدان التجارة.

وأكد على العلاقات المتطورة بين البلدين والتي تعبر عنها اشكال التعاون القائم وخاصة الجوانب الاقتصادية والتجارية، حيث ان قيمة المبادلات التجارية في العام الماضي بلغت ٥,٥ مليار درهم بزيادة ١٨,٥٪ عن عام ٩٦. واشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يشهد ازديادا متواصلا.

وتناول الاجتماع السمات الاقتصادية بامارة الفجيرة والدور الذي تؤديه المرافق الحيوية في تنمية الاستثمار وانشطة التجارة الخارجية والتي بلغ متوسط معدل النمو السنوي خلال الخمس سنوات الماضية نحو ٢٠٪. واوضح ان الفجيرة ترتبط بانشطة تجارية مع تايلاند حيث تشكل تجارة اعادة الصادرات نسبة ٥١٪ من حجم التبادل التجاري بينهما. واضاف ان الفجيرة بمميزات موقعها يمكن ان تكون نقطة عبور للتجارة التايلاندية الى منطقة الخليج، موضحا ان تبادل زيارات الوفود والمشاركة في المعارض التي تقام في كل من البلدين من شأنها زيادة فعالية انشطة التجارة والاستثمار وتبادل المنفعة.

ومن جهتها اشادت نائبة القنصل التايلاندي بالمكانة الاقتصادية التي تحظى بها دولة الامارات اقليميا وعالميا، مؤكدة ان مزايا تنوع الموارد بالفجيرة تنال اهتمام رجال الاعمال في تايلاند.

واشارت الى ان زيارتها للامارة تأتي في اطار بحث السبل الكفيلة للارتقاء بالعلاقات التجارية والاستثمارية الى مستويات أفضل.

غرفة رأس الخيمة تنظم معرض «صنع في الامارات» في ٣٠ نوفمبر

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تنظم غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة معرض صنع في الامارات ٩٨ في الفترة من ٣٠ نوفمبر وحتى ٤ ديسمبر المقبل. صرح بذلك سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس الغرفة وقال ان المعرض سيقام بمركز رأس الخيمة للمعارض.. حيث تشهد الامارة تطورا كبيرا في المجالات الاقتصادية وتسهم بفعالية في الاقتصاد الوطني عبر صناعاتنا المتميزة في مجالات الدواء والسيراميك والأسمنت والألبان والدواجن وغيرها من الصناعات الرائدة. وأشار الى انه تتجسد اسهامات رأس الخيمة في مجالات الاقتصاد الوطني عبر الدور الرائد الذي ستلعبه المنطقة الحرة الوليدة في رأس الخيمة في استقطاب الاستثمارات المختلفة. وأوضح ان المعرض يهدف الى التعريف بالنهضة الصناعية الشاملة في الدولة ويعكس دور وادارة القطاع الصناعي في الدولة جنبا الى جنب مع القطاعات المتميزة الأخرى الزراعية والتجارية.

واعلن السيد سعيد مصبح مدير مركز رأس الخيمة للمعارض انه سيعقب المعرض حملة اعلامية ترويجية وهو المعرض الأول من نوعه برأس الخيمة وسيواكبه فعاليات ثقافية واجتماعية خاصة وانه يواكب احتفالات الدولة بالعيد الوطني الثامن والعشرين مشيرا الى انه يتوقع أكثر من مائة ألف زائر.

لجنة «كودكس» تشارك في معرض فارنبروه

■ تشارك لجنة «كودكس» العسكرية حاليا في معرض فارنبروه الدفاعي الدولي في اطار جهود اللجنة لاطلاع الزائرين والعارضين بالمعرض على امكانيات معرض ومؤتمر أيدكس ٩٩ الذي سيقام في أبوظبي العام القادم.

وصرح العميد الركن سلطان السويدي رئيس لجنة «كودكس» العسكرية أن أعضاء اللجنة يعتبرون معرض فارنبروه من أهم المعارض الدفاعية في أوروبا كما يعتبر من أهم المحطات في اطار الجولة التي تقوم بها اللجنة الى مختلف دول العالم للتحضير لفعاليات معرض «ايدكس ٩٩».

يعقد الاحد المقبل

غرفة الشارقة تستضيف اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لصناعة الجلود

■ الشارقة - الاتحاد: رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة باستضافة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الجلدية في اطار حرصها على تفعيل دور الاتحاد ومساعدته في تحقيق اهدافه المستقبلية بما يخدم قطاع الصناعات الجلدية ويدعم منشآته واستثماراته في المرحلة المقبلة.

صرح بذلك سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة واوضح ان الاتفاق على عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في الثالث عشر من شهر سبتمبر الحالي في الشارقة والذي يأتي متزامنا مع تنظيم المعرض العالمي للجلود بمركز اكسبو هو ثمرة جهود مشتركة بين الاشقاء العرب واستجابة لدعوة غرفة تجارة الشارقة بتنفيذ مقترح تفعيل الاتحاد العربي للصناعات الجلدية باعتباره من الاتحادات النوعية التي تعمل في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لخدمة قطاع مهم له تأثير بالغ على مجمل القطاعات الاقتصادية الاخرى.

واضاف المدفع انه جرت اتصالات مباشرة ومستمرة مع الامانة العامة للاتحاد وغرفة دباغة الجلود المصرية والجامعة المغربية للصناعات الجلدية للتنسيق والتعاون في الترتيب لعقد هذا الاجتماع حيث اجمعت الاراء وعن قناعة كاملة بضرورة العمل المشترك لبحث السبل والوسائل الكفيلة باعادة استئناف الاتحاد لانشطته وتوسيع عضويته وتفعيل خدماته بما يسهم في تطوير وتنمية صناعة الجلود ومنتجاتها على المستوى العربي.

واشار الى ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة قد اتخذت كافة الترتيبات التنظيمية ووفرت جميع التسهيلات والخدمات اللازمة بالتعاون مع مركز اكسبو الشارقة والاتحاد العربي لانجاح استضافة هذا الحدث الهام كما وجهت الغرفة ايضا الدعوة الى الاعضاء المنتسبين من ذوي الاختصاص والمهتمين بقطاع الجلود ومنتجاتها لحضور اجتماع الجمعية العمومية والمشاركة في وقائع جلساته بالاضافة الى دعوتهم للانتساب لعضوية الاتحاد العربي للصناعات الجلدية لتعزيز مسيرته المقبلة.

واكد المدفع ان واقع ومعطيات الصناعات الجلدية في الوطن العربي يفرض العمل الجاد وبذل المزيد من الجهد لمساندة ودعم هذا الاتحاد، واعرب عن امله في ان يثمر هذا الاجتماع نتائج ايجابية في هذا الصدد.

واختتم سعادة رئيس الغرفة تصريحه مرحبا بالاخوة رؤوساء واعضاء الوفود العربية المشاركة متمنيا لهم كل التوفيق في الخروج بقرارات وتوصيات فعالة لصالح الاتحاد العربي ولخدمة هذا القطاع الحيوي.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامجين تدريبيين ضمن برامج خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٨. شارك فيها ٢٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. قام بتنفيذ هذه البرامج التي استمرت مدتها ثلاثة ايام هيئة التدريب بالمعهد.

حملة ترويجية جديدة لعمليات الشحن الى آسيا

■ دبي - الاتحاد: بدأت «تي ان تي» «الامارات حملة ترويجية جديدة تحت شعار «الشحن الى آسيا» وتتضمن الحملة سحوبات للحصول على جوائز قيمة مقابل ارسال ٢٥ طلبية الى دول جنوب شرق آسيا خلال الفترة من ١ الى ٣٠ سبتمبر الجاري مع احتساب الشحنات التي تم ارسالها في أغسطس الماضي.

وتتضمن جوائز الحملة عطلة مجانية لشخصين في احدى دول المنطقة لمدة ٣ ايام وقسائم لوجبات مجانية في مطاعم الفنادق الكبرى في دبي وابوظبي والعين.

«البريطانية» تختار راديسون

■ دبي - الاتحاد: اختارت الخطوط الجوية البريطانية فندق راديسون ساس الجميرا بيتش في دبي لاستضافة اطقم طائراتها خلال فترة تواجدهم بدبي، وقال تيري باري مدير خدمة العملاء في بريتش ايرويز ان اختيار راديسون ساس الجميرا لاقامة اطقمها جاء بعد دراسة لافضل العروض والخدمات.

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٧	شمام ايراني	١ من	٥
اناناس افريقي	-	-	خس اردني	١٢	٤٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٦	٢٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٦	٢٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	٦	طماطم اردنية	١٠	٢٥
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٧	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١	١
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٧
عنب لبناني	٥	١٠	ثوم صيني	١٠	٣٦
عنب سوري	٥	١٠	بطاطا سعودي	٣,٥	٥,٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٨	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٢
بطيخ ايراني	١	٠,٧٥	ليمون اردني	١٠	٢٢
مانجو هندي	٥	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٠	٤٠	بصل هندي	٥	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧,٥
جريب فروت افريقي	١٥	٤٠	فلفل حلو اردني	٦	٣٠
ليمون افريقي	١٦	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٢	جزر امريكي	٢٠	٥٥
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٢	جزر استرالي	١٠	٢٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٣	١٠
باباي ماليزي	٤	٤٠	باذنجان اردني	١٠	٢٠
عنب اسود تركي	٤	١٠	فلفل حلو سوري	٦	١٨
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٤٣
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٢	بامية محلية	١٠	٤٠
انجاص تركي	٥	٢٥	ملفوف ايراني	١	٠,٧٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	٨	٢٨	باذنجان ايراني	٨	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٢,٥	زريدي	٣٠
صافي	١٥	خباط	٠,٧٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٥
قباب	٨,٧٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٠	قسكر	٨
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨
شعم	٥	مشكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	٢٥-	٩٤٠	٢٠-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	٢+	٩٠	-	٨٣	٢-	٨٥	-	٨٢	٣-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٣	١-	٥٧	-	٥٧	-	٥٢	٢-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	٢٠+	٥٥٠	١٠-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٢٠	١+	٢٠	-	١٩	٢-	٢٢	١+	٢١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٥	-	٢٩٠	-	٢٨٠	-	٣٠٠	-	٢٨٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٠٠	٢٠+	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	٢٥+	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	١٥٠+
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣	-	١٦	-	١٣	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٤,٥	١+	١٣	-	١٤	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٠٠	٤٠+	١٩٠٠	٥٠+	١٩٠٠	١٠+	١٨٨٠	٨٠+	١٩٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٠	٢-	٦٥	-	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	١٠+	٢٧٥	-	٢٧٠	-	٢٧٠	١٠+	٢٨٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٧	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	-	١١٠	-	١٠٥	٥-	١٠٥	-	١٠٥	٥-
الواحة للتأجير	٧٥	١٠-	٧٠	٥-	٧٠	-	٨٠	-	٧٥	٥+
طيران أبوظبي	٧٠٠	٢٥+	٧٠٠	٣٠+	٧٢٥	-	٦٥٠	-	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٧٠	٥+	٦٥	-
تبريد	٣٢	-	٢٥	٢+	٢٥	١-	٢٨	٨+	٣٧	٢+
دبي للاستثمار	٢٨	-	٢٥	-	٢٥	٤-	٤٠	-	٣٨	٢-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر١٩٤٢	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤٠٩٥	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين	١ر٩٠٣٠	١ر٨٧٢٧
مارك الماني	٢ر١٤٩٧	٢ر١١٣٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٣٣	٠ر٦٢٨٨
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٢	٠ر٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢ر٦٢٢٣	٢ر٥٧٢٣
جنيه استرليني	٦ر٢٠٧١	٦ر٠٩١٦
ين ياباني	٠ر٠٢٨٢٢	٠ر٠٢٧٦٠
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٢٢٨٠	٢ر١٦٧٥
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٥٧	٠ر١٠٢١
دولار كندي	٢ر٤٤٤٥	٢ر٤١٠٢
كرون دانمارك	٠ر٥٦٧٧	٠ر٥٥٥٤
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠ر٤٨٦٦	٠ر٤٧٥٠
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣١٠٠	٠ر٢٩٧٦
مارك فنلندي	٠ر٧٠٩٦	٠ر٦٩٣٧
كرون سويدي	٠ر٤٧١٨	٠ر٤٦٠٨
دولار سنغافورة	٢ر١٤١٦	٢ر١٠٧٢
بات تايلندي	٠ر٠٩٣٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,١٧

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٨٢
النهب	للأونصة	١٠٨٢,٩٨
الفضة	للجرام	٦٤,

عالميا (أونصة/دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٥٥٠,٣٩

لندن (فوتسي)
٥٥٤٥,٤

طوكيو (نيكاي)
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس (كاك)
٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	طلب	٦ أشهر: عرض	طلب	٣ أشهر: عرض	طلب	شهر: عرض	طلب	اسبوع: عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة مابين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩٨/٩/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٩	-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٥٥	٣٧
	اعمار	١٠٨	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٧٠	-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٣٤	-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	٥-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٤٠	-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٢	٢+	٩٠	١٩

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٧٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٧٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٩
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٧٠	شركة الاتحاد العقارية	٧٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥	شركة دبي للاستثمار	٣٩
شركة اعمار العقارية	١١٠	شركة مناسك	٤٠
شركة الواحة العالمية	٧٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٧٠
اتصالات	١٩٠٠	بنك الخليج الاول	٢١
		تبريد	٣٥

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٩٢٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٣	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
الجرافات البحرية	٧٣٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٧	بنك دبي الوطني	١١٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٧٥	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٦٦	بنك الشارقة المحدود	٥٧
طيران ابوظبي	٦٧٥	ابوظبي للتأمين	١٦٥	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٤	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠
شركة دبي للاستثمار	٤٠	الخزنة للتأمين	٢٩٠	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٨٥
ابوظبي لبناء السفن	٧٥	البحيرة للتأمين	١٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
اعمار العقارية	١١٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٠	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
شركة الواحة للتأجير	٧٥	الاتحاد للتأمين	١٩	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	بنك الخليج الاول	٢١
شركة تبريد	٣٥	الوثبة للتأمين	١٤				
شماع	٦	الشارقة للتأمين	١٣,٥				
جلفار	١٢,٥						
عمان والامارات للاستثمار	٢٣						

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

تأثر بالاقبال على قطاع الأسهم

تراجع الطلب على الأراضي في دبي والامارات الشمالية

انتهاء موسم الاجازات يزيد الطلب على الايجارات والشقق المفروشة

اعداد - اسلام شفيق:

■ ارتفع الطلب على الايجارات في دبي والامارات الشمالية بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪ خلال شهر اغسطس الماضي مقارنة بشهر يوليو، في حين تراجع الطلب على الاراضي والعقارات متأثرا بالنشاط المتزايد لسوق الأسهم.

وذكرت مصادر السوق ان الارتفاع الذي شهدته السوق الاسهم المحلية في اغسطس الماضي جذب انتباه المستثمرين ودفعهم للاستثمار في الاسهم بدلا من العقارات نظرا لما توفره الاسهم من عائد اكبر على رأس المال وهو ما ادى الى تراجع الطلب على العقارات بنسبة تصل الى ١٥٪.

وفي دبي ارتفع الطلب على الايجارات بنسبة ٣٠٪ وعلى الشقق المفروشة بنسبة ٧٠٪ مع تزايد اقبال الزوار على مفاجآت الصيف. وشهدت السوق دخول ٢٠ بناية جديدة ساهمت في توازن الطلب مع العرض واستقرار الاسعار وتراجع الطلب على الاراضي والعقارات بنسبة ١٥٪ نظرا لارتفاع الاسعار واقبال المستثمرين على الاسهم.

وفي الشارقة ارتفع الطلب على الاراضي والعقارات والايجارات بنسبة ٣٠٪ مع عودة المسافرين من الخارج، وشهدت السوق عدة صفقات خفيفة وطلبات لايجار البنايات من قبل الجامعات التي تسعى لتوفير سكن لطلابها.

وفي عجمان تراجع الطلب على الاراضي بنسبة تتروواح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ وسط توقعات بعودة النشاط للسوق مع عودة المستثمرين والتجار من الخارج خلال شهر سبتمبر الجاري وتراوحت الاسعار ما بين الاستقرار في بعض المناطق والارتفاع في مناطق اخرى.

تراجع سوق الاراضي

٧٠٪ زيادة في الطلب على الشقق المفروشة خلال مفاجآت الصيف

ارتفع الطلب على الايجارات في دبي بنسبة ٣٠٪ خلال شهر اغسطس الماضي وتركز على مناطق الرقة والمرقبات والبراحة والحمرية. وارتفع الطلب على الشقق المفروشة بنسبة ٧٠٪ مع تزايد اقبال الزوار على مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وذكرت مصادر السوق ان اسعار الايجارات لم ترتفع خلال الموسم الحالي نظرا لزيادة عدد الابنية الجديدة في السوق والتي يصل عددها الى ٢٠ بناية مختلفة الاحجام والمناطق مما خلق نوعا من التوازن بين الطلب والعرض مع قلة في المعروض من البنايات التي تصلح للمكاتب وخاصة في منطقة صلاح الدين والرقة والمرقبات والخور بسبب قرب الموقع من السوق والحركة التجارية.

وعن سوق الاراضي والعقارات في دبي يقول فياض قدسي من اسوار للعقارات ان الهدوء كان مسيطرا على السوق في اغسطس الماضي وساهم ذلك في ارتفاع الاسعار وهروب المستثمرين الى سوق الاسهم. وتركز الطلب على الاراضي والبنايات في مناطق طوي الصايغ والرقة مع قلة في المعروض.

واضاف ان السوق شهدت خلال اغسطس الماضي عدة صفقات كان ابرزها صفقة لبيع بناية ٧ ادوار في منطقة الرقة بسعر ١٢ مليون درهم وارض في منطقة القوز بسعر مليونين و٨٥٠ الف درهم. وتوافرت عروض لبعض البنايات في البراحة بسعر ١٢ مليون درهم والنخيل بسعر ٤ ملايين درهم والحمرية ٦ ملايين درهم واراض في القصيص ومردف باسعار تتروواح بين ٤٠ الى ٥٠ درهما للقدم المربع.

واوضح القدسي ان الطلب تركز على ايجارات الشقق المكونة من غرفة وصالة او غرفتين وصالة في مناطق الرقة والمرقبات وصلاح الدين والفلل التي يتراوح ايجارها بين ١١٠ الى ١٣٠ الف درهم في ام سقيم والجميرا.



علي الجناحي

عبد العزيز كشواني

عبد الله الجسمي

واضاف ان ايجارات الاستوديو العادي تراوحت في منطقة المرقبات والرقة بين ١٩ الى ٢٠ الف درهم وفي القصيص من ١٥ الى ١٦ الف درهم وتراوح ايجار الاستوديو تكييف مركزي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٨ الف درهم وفي فريج المرر والبراحة بين ٢٠ الى ٢٢ الف درهم وفي القصيص من ٢٠ الى ٢٢ الف درهم.

وتراوح ايجار الشقة غرفة وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٧ الف درهم ومركزي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي منطقة البراحة والمرر تكييف عادي من ٢٢ الى ٢٥ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٢٢ الى ٢٤ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي طوى الصايغ مركزي من ٣٢ الى ٣٥ الف درهم.

أما الشقق غرفتان وصالة مركزي بالمرقبات والرقة فتراوحت من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وعادي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي القصيص من ٢٨ الى ٣٢ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي ٣٥ الى ٣٧ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وبلغت قيمة ايجار الشقة ٣ غرف وصالة عادي بمنطقة المرقبات والرقة بين ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٣٧ الى ٤٢ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٥ الى ٦٥ الف درهم.

وتراوح سعر القدم المربع بالاراضي التجارية في منطقة الكرامة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف درهم وفي الرأس من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم وفي الضغاينة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ درهم وفريج المرر شارع رئيسي من ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والبراحة شارع رئيسي من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ درهم وشارع خالد بن الوليد من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وشارع الاتحاد من ٥٠٠ الى ٦٠٠ درهم وشارع الرقة من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ وطوى الصايغ من ٧٠٠ الى ٧٥٠ درهما وحمرية بر دبي من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما والمرقبات شارع رئيسي من ٦٥٠ الى ٧٥٠ درهما والقرهود من ٧٠٠ الى ٩٠٠ درهم والبستكية من ١١٠٠ الى ١٤٠٠ درهم والرفاعه من ٧٠٠ الى ٧٥٠ درهما وشارع المكتوم من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ درهم والكفاف من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم والشبرات من ٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما وجمال عبدالناصر من ٧٠٠ الى ١٢٠٠ درهم والنخل من ٨٠٠ الى ١١٠٠ درهم ورق البطين من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والمطينة من ٦٠٠ الى ٦٥٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع في شارع الشيخ زايد من ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ درهم والرقة من ١١٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والسطوة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم والسبخة من ٣٥٠٠ الى ٥٠٠٠ درهم وفريج المرر من ١٠٠٠ الى ١٣٠٠ درهم والمنخول من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم وعود ميثاء من ٥٠٠ الى ٧٥٠ درهما وهور العنز من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والبراحة من ٩٥٠ الى ١٠٠٠ درهم والقصيص من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم.

أما الاراضي السكنية فتراوح سعر القدم المربع في المطينة من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم ومردف من ٢٥ الى ٤٥ درهما والقرهود من ١١٠ الى ١٣٠ درهما وشارع الوصل من ١٢٠ الى ١٤٠ درهما والراشدية من ٣٠ الى ٤٥ درهما وند الحمر من ٢٥ الى ٣٠ درهما والطوار من ٤٥ الى ٥٥ درهما والمنخول من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما وهور العنز من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والحمرية من ٨٠ الى ١٠٠ درهم والممزر من ١٠٠ الى ١٣٠ درهما وام سقيم من ٧٠ الى ١٢٠ درهما والجميرا من ١٢٠ الى ٢٠٠ درهم وابوهيل من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والمزهر من ٢٠ الى ٣٥ درهما والعوير من ١٠ الى ٢٠ درهما.

الشارقة:

تنوع في الطلب ودخول ٢٦ بناية جديدة للأسواق

ارتفع الطلب على الاراضي والعقارات والايجارات في الشارقة بنسبة ٣٠٪ خلال شهر اغسطس الماضي بعد عودة العاملين في الدولة من عطلاتهم وبدء توافد عاملين جدد وتركز الطلب على الاراضي التجارية والشقق في منطقة البحيرة والمجاز والكورنيش.

وشهدت السوق دخول عدة مبان جديدة وتوقيع صفقات خفيفة متوسطة الاسعار على الاراضي والبنايات. وقال عبدالعزيز كشواني مدير مكتب كشواني للعقارات ان الطلب على الايجارات بدأ في التزايد مع بدء موسم العودة الى المدارس، وشهد السوق عدة طلبات على تأجير البنايات من قبل الجامعات التي ترغب في تسكين طلابها خلال العام الدراسي الجديد.

واضاف كشواني ان الطلب كان متنوعا خلال شهر اغسطس الماضي على الشقق الصغيرة والكبيرة والاستوديو والفلل الا ان معدل الطلب على الشقق في مجمله اعلى من معدل الطلب على الفلل.

وقال خلفان الكندي من مؤسسة الكندي للعقارات ان اتجاه المستثمرين الى سوق الاسهم اثر بشكل مباشر على اسواق الاراضي والعقارات في الشارقة وتوقع عودة الحركة الى طبيعتها تدريجيا مع منتصف سبتمبر الجاري. واضاف الكندي ان الطلب تركز على العقارات التجارية ثم الصناعية والسكنية.

واضاف ان السوق يشهد دخول برجين قرب حديقة المجاز بارتفاع ٣٠ طابقا وتكلفة ١٢٠ مليون درهم على مساحة ٣٦ الف قدم مربع خلال شهر سبتمبر الجاري، بالاضافة الى عدة ابراج على البحيرة وفي منطقة الشويهين والبطينة والقاسمية والمجاز والخان، ويبلغ اجمالي عدد البنايات التي تحت الانشاء ٢٦ بناية وتتراوح ايجارات الفلل بين ٤٥ الى ١٢٠ الف درهم حسب الموقع والخدمات المرفقة بها.

وقال خلفان ان الطلب تركز في شهر اغسطس الماضي على مناطق القاسمية وابوشغارة واليرموك والشويهين وشارع الزهره والوحدة وتراوح ايجار الشقة على البحيرة بين ٤٥ الى ٦٥ الف درهم للشقة ٣ غرف وصالة وبين ٣٥ الى ٤٥ الف درهم للشقق الداخلية وفي شارع الوحدة تراوحت بين ٢٥ الى ٥٠ الف درهم وفي الشويهين من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وفي الزهراء من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وفي منطقة الميناء من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي شارع العروبة من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وتراوحت قيمة ايجار الشقة غرفتين وصالة في منطقة اليرموك من ١٦ الى ١٨ الف درهم وفي القاسمية من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي ابوشغارة من ٣٠ الى ٣٧ الف درهم.

وعن اسعار الاراضي في الشارقة يقول فياض القدسي من اسوار للعقارات ان سعر القدم المربع في منطقة ابوشغارة تراوح بين ٩٠ الى ١٥٠ درهما وفي المجاز وشارع العروبة من ١٣٠ الى ١٥٠ درهما وفي الغوير من ٤٠٠ الى ٦٠٠ درهم وفي الشويهين من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما وفي شارع الملك فيصل من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم والبوطينة من ١٠٠ الى ١١٠ دراهم وفي الخان من ٢٢٠ الى ٢٧٠ درهما والمجاز مقابل البحيرة من ٧٥٠ الى ٨٠٠ درهم والداخلي من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وفي القاسمية على الشارع الرئيسي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وداخلي من ٩٠ الى ١٢٠ درهما والخالدية من ٨٠ الى ٣٥٠ درهما والنهدة من ١٠٠ الى ١٤٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع السكني في منطقة الفلج من ٢٢ الى ٢٨ درهما والمنتزه من ٧٠ الى ١٠٠ درهم والرملية من ٢٠ الى ٣٠ درهما والشرقان من ٢٥ الى ٤٥ درهما ومنطقة الخان وبحيرة الممزر من ٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما.

عجمان

زيادة الايجارات بنسبة ٣٠٪

ارتفع الطلب على الايجارات في عجمان بنسبة ٣٠٪ في مقابل تراجع الطلب على الاراضي والعقارات بنفس النسبة خلال شهر اغسطس الماضي. وتركز الطلب على الايجارات على مناطق الكرامة وشارع الكورنيش وشارع حميد بن عبدالعزيز وشارع بدر والامارات الدولي.

وذكرت مصادر السوق ان اسعار الاراضي ارتفعت في بعض المناطق الحيوية في عجمان وانخفضت في المناطق الاخرى متأثرة بانخفاض الطلب الذي تزامن مع نشاط حركة سوق الاسهم.

وقال علي الجناحي من مركز دلون للعقارات ان اسواق الايجارات ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ بعد عودة المسافرين من الخارج وبدء موسم العودة الى المدارس، وتوقع الجناحي مزيدا من الزيادة في سبتمبر الجاري.

وعن الايجارات في عجمان يقول ان متوسط ايجارات الشقة مساحة غرفة وصالة في منطقة الكرامة تراوحت من ٧ الى ٢٠ الف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٣ الى ١٥ الف درهم والراشدية والزهره والنعيمية ٧٥٠٠ درهم، أما الشقق غرفتان وصالة في الكرامة فتراوحت اسعار ايجارها من ١٥ الى ٢٥ الف درهم والكورنيش من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٧ الى ٣٠ درهما والراشدية ١٢ الف درهم والزهره والنعيمية ١١ الف درهم.

وتوقع الجناحي زيادة الطلب على الاراضي في عجمان خلال الاشهر المقبلة مع ارتفاع اسعارها نظرا لما تشهده الامارة من تطورات في الخدمات الاساسية، مشيرا الى ان سعر القدم المربع في منطقة الرميلة تراوح من ٢٥ الى ٣٥ درهما وشارع الكرامة من ١٠٠ الى ١٥٠ درهما تجاري ومن ٣٠ الى ٥٠ درهما سكني وشارع بدر من ٥٠ الى ٨٠ درهما تجاري وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٥٠ الى ٢٥٠ درهما تجاري وشارع الكورنيش من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم تجاري و١٠٠ درهم سكني وتراوح سعر القدم المربع في المنطقة الصناعية من ٨ الى ٢٥ درهما.

وقال عبدالله الجسمي من مؤسسة الجسمي للعقارات ان ابرز الصفقات التي تمت خلال شهر يوليو الماضي كانت صفقة بيع بناية في منطقة الكرامة بمبلغ ٤ ملايين درهم وبناية في شارع الاتحاد بقيمة ٥ ملايين درهم وكان اعلى معدل للطلب على الايجارات في مناطق الكورنيش والكرامة والرميلة وشارع الشيخ حميد وشارع الشيخ راشد بن حميد والزهره. واشار الجسمي الى ان عجمان تشهد حاليا اقامة عدد من المشروعات الحامة التي تؤثر على حركة سوق الاراضي والعقارات حيث اوشكت اعمال انشاء فندق عجمان انتركونتيننتال على الانتهاء ويتم رصف عدد من الشوارع مثل شارع الكويت والصناعية ومشيرف بالاضافة الى وجود دراسة الى تطوير كورنيش عجمان وزيادة المساحات الخضراء.

استقرار في أسعار «الحديثة»

«القيادية» تواصل التألق خلال تعاملات هادئة

■ سادت تعاملات سوق الأسهم أمس حالة من الترقب والهدوء خلال التداولات الصباحية، ولوحظ توفر عروض بيع بكميات تجارية على بعض الأسهم الحديثة وخاصة سهم «اعمار» الذي تراجع سعره قليلا الى ١٠٥ دراهم.. فيما واصلت الأسهم القيادية تألقها وخاصة سهم «اتصالات» الذي حقق ارتفاعا جديدا أمس عندما تجاوز سعر تداوله ١٩٥٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ١١,٥٠٠٠ نقطة وقد توفرت عروض بيع على أسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة وتركز الطلب على أسهم قيادية مختارة وفي مقدمتها اسهم «اتصالات» والفنادق والعين للتامين بينما تم تداول اسهم «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ١٠٥ و١١٠ دراهم واسهم «الوثبة» بسعر ١٢ درهما واسهم «الواحة» بسعر ٧٠ درهما واسهم «تبريد» بسعر ٣٥ درهما واسهم السفن بسعر ٦٥ درهما واسهم الخليج الاول بسعر ٢٠ درهما واسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما.

وقال محمد أبوقلبين مدير عام مركز دار التوظيف للوساطة المالية.. بدأت سوق الاسهم المحلية بنشاط متوسط الحجم بالرغم من زيادة الطلبات على الاسهم القيادية وكانت أبرز هذه الطلبات على سهم اتصالات الذي استحوذ على اغلب حركة السوق وقد تم تداول السهم وعدة كميات متفرقة بأسعار دارت بين ١٩٢٥ و١٩٥٠ درهما ثم ارتفع الطلب الى ٢٠٠٠ درهم محققا زيادة في سعره بلغت ٥٠ درهما في يوم واحد، وسهم اتصالات من الاسهم القيادية الواعدة نتيجة أرباحها المحققة في العام الماضي والتي بلغت أكثر من مليار وأربعمائة مليون درهم، ويتوقع المستثمرون تحقيق زيادة في الارباح هذا العام مع بعض المفاجآت للمستثمرين والمساهمين. اما عن الاسهم الحديثة التأسيس فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وبسعر ٨٠ درهما وكذلك شهد سهم اعمار السوقي انخفاضا في سعره السوقي وصل الى ١٠٥ دراهم عروض بيع ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك شهد سهم تبريد استقرارا في سعرد عند ٣٧ درهما. اما سهم الواحة العالمية للتأجير فلا تزال عروض البيع متوفرة في السوق وبأسعار دارت بين ٧٠ و٧٣ درهما ولم تتوفر طلبات شراء واما سهم دبي للاستثمار فقد انخفض سعر السهم الى ٣٦ درهما طلب شراء وعرض بسعر ٣٨ درهما بانخفاض درهمين عن سعره المعلن وانخفض سعر سهم الخزنة من ٣٠٠ درهم الى ٢٨٠ درهما عرض بيع واشتد الطلب على سهم بنك الشارقة الوطني ليتم تداوله بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما وشهدت السوق عدة طلبات على سهم الشارقة للتأمين ولم تتوفر عروض بيع أما سهم الخليج الاول فقد تم تداوله بكميات تجارية وبسعر السهم الواحد ٢١ درهما وشهد سهم شعاع عدة عروض وبسعر ٥ دراهم للسهم الواحد وبشكل عام فان السوق يشهد حالة من الاستقرار في الاسعار لتوازن العرض مع الطلب..

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا هادئا خلال التعاملات الصباحية واستمرت عروض البيع متفوقة على حجم الطلبات والتي تركزت على أسهم منتقاة فيما واصل سهم «اتصالات» تألقه اذ تكررت الطلبات على السهم دون توفر عروض كافية.

وقال الفهيم انه في قطاع الخدمات لوحظ استمرار تدفق عروض البيع على سهم «اعمار» مما تسبب في تراجع سعرد الى ١٠٠ درهم وعرض السهم بسعر ١٠٨ دراهم وتم تداول سهم دبي للاستثمار بأسعار تراوحت مابين ٣٨ و٣٩ فيما عرضت كميات بسعر ٤٠ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما مرتفعا بمقدار درهمين عن سعر أمس الاول وطلب «مناسك» بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما وعرض سهم «السفن» بسعر ٧٠ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم أما الأسهم القيادية في القطاع فقد واصلت تألقها وخاصة سهم «اتصالات» الذي تجاوز سعره ١٩٣٠ درهما في ظل الطلبات المكثفة على السهم كما واصل سهم طيران أبوظبي ارتفاعه التدريجي وكانت عروض البيع شبه معدومة وطلب السهم بسعر ٧٩٠ درهما ولم تتوفر عروض في حين استقر سعر سهم «الفنادق» عند ٢٨٠ درهما.

وفي قطاع المصارف تألق سهم بنك الخليج الأول وقاد تعاملات نشطة اذ طلب بشكل متكرر وتم تداول كميات مختلفة منه بأسعار تراوحت مابين ٢٠ درهما و٢١ درهما وعرضت بعض الكميات بسعر ٢٢ درهما فيما لوحظ تراجع طفيف في سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي نتيجة لتوفر عروض بيع بكميات تجارية أثر ذلك سلبا على سعر السهم الذي تراجع الى ٨٢ درهما وكان سعر العرض نحو ٨٤ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٧٠ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما فيما استقرت بقية أسعار أسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين أشار مدير عام الهامور الى أن النشاط كان متواضعا نسبيا وتركزت الطلبات على أسهم منتقاة وكانت ضعيفة وعرض سهم «الوثبة» بسعر ١٣,٥٠ درهم فيما كانت الطلبات بسعر ١٢,٥٠ درهم وطلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٧٥ درهما وعرض بسعر ٢٨٥ درهما وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما فيما استقرت أسعار بقية الأسهم في القطاع وتوقع الفهيم أن يكون الهدوء الحالي في سوق الأسهم مؤقتا وتوقع أن الحركة ستنشط خلال الفترة المقبلة.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات أن أداء سوق الأسهم تباطأ وتفوقت العروض على الطلبات، وكان أكثر هذه العروض من الأسهم القديمة التي حافظت على مستوياتها السعرية ولم تشهد مضارابات خلال الفترة الماضية.

فقد عرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ٢١ درهما وتم تداوله بسعر ١٩ درهما الى ١٩,٥ درهم وبكميات متوسطة وعرض مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٨٣ درهما وطلب بسعر ٧٥ درهما بزيادة درهمين وتركز الطلب على الكميات الصغيرة، واستقر سهم اعمار عند ١١٠ دراهم، وتراجع سهم «الواحة» بمقدار ١٠ دراهم الى ٧٥ درهما وهو سعر العرض.

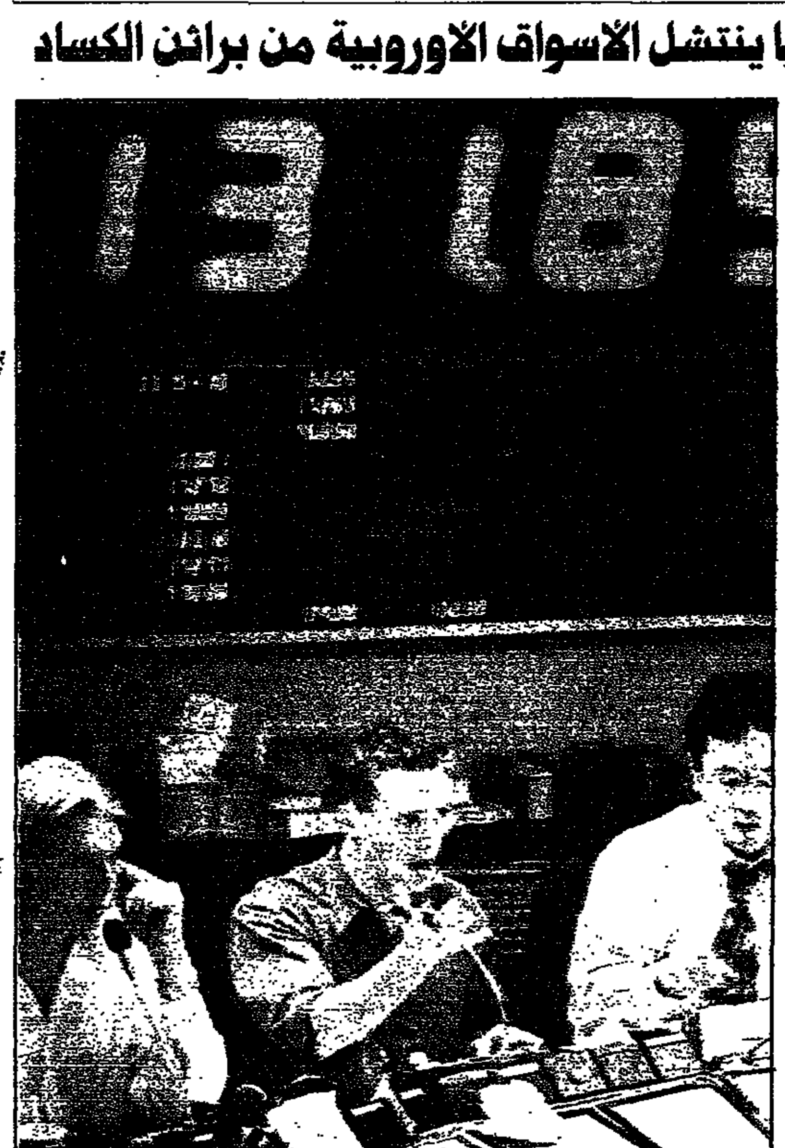
وطلب سهم اتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم بزيادة ٤٠ درهما وهي المرة الاولى التي يصل بها الى هذا المستوى. ولم تتوفر عروض وتم تداول فنادق ابوظبي بسعر ٢٧٥ درهما بزيادة ١٠ دراهم بدون توفر عروض. وطلب طيران ابوظبي بسعر ٧٠٠ درهم بزيادة ٢٥ درهما وارتفع البنك العربي المتحد الى ٧٥٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما، واستقر دبي التجاري عند ١٥٥ درهما ودبي الوطني عند ١١٠٠ درهم. وتراجع ابوظبي التجاري بمقدار ٢٥ درهما الى ٩٥٠ درهما. وتم تداول الوثبة بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما، وطلب الامارات للتأمين بسعر ١١٧٥ درهم بزيادة ٢٥ درهما. واستقر أبوظبي للتأمين عند ١٧٠ درهما.

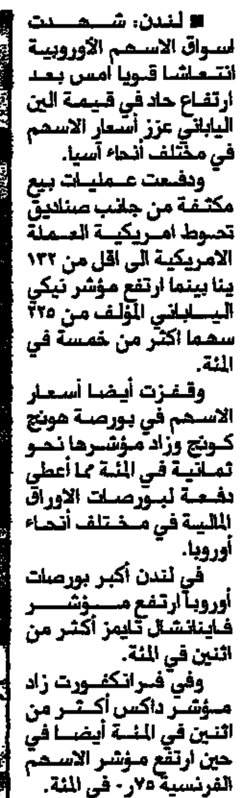
وفي دبي سيطر الهدوء النسبي على حركة التداول في سوق الأسهم المحلية مع استقرار اسعار معظم الاسهم فيما عدا اسهم قطاع الخدمات التي سجلت بعض الارتفاعات والانخفاضات وعلى رأسها سهم اتصالات الذي ارتفع بواقع ٥٠ درهما ليصل الى ١٩٠٠ درهم للسهم.

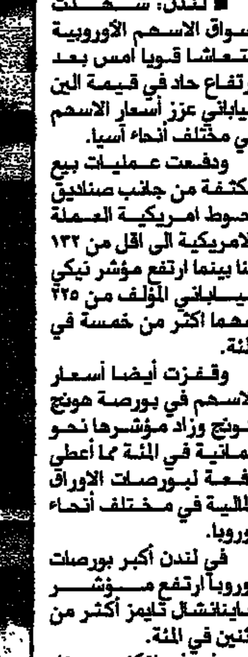
وفي قطاع المصارف استقرت اسعار الاسهم فيما عدا سهم دبي التجاري الذي تراجع بواقع درهمين ليصل الى ١٥٥ درهما وتمت بعض التداولات على بنك الخليج الاول بسعر ٢٠ درهما. والامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما، وكان الطلب على ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٢ درهما بكميات محدودة.

وفي قطاع الخدمات ارتفع الطلب على سهم اتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم، وابوظبي للفنادق بسعر ٢٧٥ ، واستقر سهم دبي للاستثمار عند سعر ٤٠ درهما بعد ان تراجع بواقع درهم واحد عن تعاملات امس الاول وسجلت اسهم تبريد طلبات بسعر ٣٣ درهما في حين كان المعروض منها بسعر ٣٥ درهما. وارتفع سعر سهم الجرافات البحرية ٢٠ درهما ليصل الى ٧١٠ دراهم وابوظبي للمواد الغذائية بواقع درهم واحد ليصل الى ٦١ درهما، في حين تراجع سهم اعمار ٣ دراهم ليصل الى ١١٢ درهما واستقرت بقية اسعار اسهم الخدمات وقطاع التأمين.

انتعاش آسيا ينتشل الأسواق الأوروبية من براثن الكساد







■ لندن: شهدت اسواق الاسهم الأوروبية انتعاشا قويا امس بعد ارتفاع حاد في قيمة الين الياباني عزز أسعار الاسهم في مختلف أنحاء آسيا.

ودفعت عمليات بيع مكثفة من جانب صناديق تحوط امريكية العملة الامريكية الى اقل من ١٣٢ ينا بينما ارتفع مؤشر نيكي الياباني المؤلف من ٢٢٥ سهما اكثر من خمسة في المئة.

وقفزت أيضا أسعار الاسهم في بورصة هونج كونج وزاد مؤشرها نحو ثمانية في المئة مما أعطى دفعة لبورصات الاوراق المالية في مختلف أنحاء أوروبا.

في لندن أكبر بورصات أوروبا ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز أكثر من اثنين في المئة.

وفي فرانكفورت زاد مؤشر داكس أكثر من اثنين في المئة أيضا في حين ارتفع مؤشر الاسهم الفرنسية ٧٥ر٠ في المئة.

ورغم اغلاق الأسواق الامريكية بمناسبة عيد العمال يتركز اهتمام المتعاملين الاوروبيين على الولايات المتحدة واحتمالات خفض الفائدة الامريكية.

وانصب الاهتمام على اسعار الفائدة الامريكية بعد كلمة أدلى بها الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» يوم الجمعة الماضي وحذر فيها من ان الازمة المالية العالمية وتقلبات بورصة وول ستريت قد تضر بالاقتصاد الامريكي.

ولمح جرينسبان في كلمته الى ان مجلس الاحتياطي تخلى عن عزمه أو «ميله» لرفع الفائدة. غير انه قال ان المجلس سيتابع عن كثب التطورات في الاقتصاد العالمي خلال الاسابيع والأشهر القادمة.

واضاف في كلمته بجامعة كاليفورنيا في بيركلي «من غير المعقول ان تظل الولايات المتحدة واحة رخاء لا تتأثر بعالم يشهد ضغوطا متزايدة».

ورغم عدم تعليقه بشكل مباشر على سياسة أسعار الفائدة المصرفية فانه قال ان الوقت حان لتوخي الحذر.

وكان هذا مبررا كافيا لتراجع الدولار الذي زاد انخفاضه نتيجة انتعاش أسواق الاسهم الآسيوية.

وانخفض الدولار الى ٥٥ر١٣١ ين وهو أدنى مستوى له منذ اربعة اشهر مقابل العملة اليابانية بينما حام حول مستوى ٧٢ر١ مارك مقتربا من أدنى مستوياته منذ تسعة أشهر ونصف الشهر امام العملة الالمانية.

وبلغ سعر الدولار ١,٧١٩٩ مارك و ٨٥,١٣٠ ين نزولا من ١,٧٣٢٩ مارك و ٧٨,١٣٣ ين في اواخر المعاملات في أوروبا يوم الجمعة الماضي.

وفي لندن قفز مؤشر فاينانشال تايمز ٦,١١٥ نقطة او ٢,٢٤ في المئة ليسجل ٥٢٨٢,٦ نقطة.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس ١١٠,١٤ نقطة اي ٢,٢٨ في المئة الى ٤٩٣٠,٣٩ نقطة. وفي باريس زاد مؤشر كاك ٤٠ بمقدار ٢١,٤٦ نقطة تمثل ٥٨,٠ في المئة الى ٢٧١٢,٣١ نقطة. وبلغ سعر الذهب ٢٨٨,٣٥ دولار للاوقية «الاونصة» في جلسة القطع الصباحية في لندن ارتفاعا من ٢٨٥,٠٠ دولار في جلسة القطع السابقة يوم الجمعة الماضي.

وفي طوكيو، ارتفع مؤشر الاسهم اليابانية أكثر من خمسة في المئة عند الاغلاق امس بعد أن ضخت صناديق عامة وصناديق معاشات أموالا في سوق المعاملات الآجلة لتغطية مراكز مكشوفة. وسجلمؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ثاني أكبر زيادة بالنقاط خلال العام عندما قفز عند الاغلاق ١٥ر٧٤٧ نقطة اي بنسبة ٢٢ر٥ في المئة الى ٠٦ر١٤٧٩٠ نقطة.

وزاد مؤشر نيكي لعقود سبتمبر ٩٢٠ نقطة الى ١٤٩٣٠ نقطة.

وقال متعاملون ان الدولار هبط دون ١٣٢ ينا في أواخر معاملات طوكيو لأسباب من ضمنها ارتفاع الاسهم.

واضافوا ان مما ساهم في هبوط الدولار ايضا صفقات بيع من جانب صناديق استثمارية اجنبية.

وبلغ الدولار ١٣١,٧٩/١٣١,٨٩ ين نزولا من ١٣٢,٨٠/١٣٢,٩٠ ين في بداية التعامل و ١٣٣,٩٣/١٣٤,٠٣ ين في اواخر معاملات نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وفي هونج كونج، سجلت اسهم هونج كونج ارتفاعا حادا عند الاقفال امس بفضل صعود الين وتراجع اسعار الفائدة بعد اعلان الحكومة عن اجراءات لتعزيز السيولة في النظام المصرفي.

وقفز مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ٢٩ر٥٨٨ نقطة او ٨٦ر٧ في المئة عند الاغلاق مسجلا ٧٦ر٨٠٧٦ نقطة.

وكان المؤشر قد ارتفع ٦٩ر٢٠٠ نقطة او ٣٦ر٩ في المئة في وقت سابق من امس ليصل الى ٤٣ر٨١٨٩ نقطة.

وبلغت قيمة المعاملات ٧٦ر٩ مليار دولار هونج كونج ارتفاعا من ٨٥ر٦ مليار خلال معاملات يوم الجمعة الماضي. (رويترز)